

# الكتاب السادس الجزء الأول وهل الصحيح علميا هو التطور الكبير ام الخلق والتصميم

Holy\_bible\_1

14/10/2018

التطور (في البيولوجيا-علم الحياة) هو العملية التي مفترض أن تتغير فيها صفات الكائنات الحية عبر الزمن. التطور يعني به التغييرات البسيطة المتتالية المتراكمة التي تحدث في الجينات من جيل للجيل والتغييرات الكبيرة التي تظهر بسببها كائنات حية جديدة من جد مشترك على مدى اجيال طويلة

التطور الكبير Macroevolution

هو تطور يحدث على نطاق تجمعات الجينات المنفصلة للأجناس. دراسات التطور الكبير تتركز حول التغيرات التي تحدث في أو فوق مستوى النوع والتنوع، حتى ينتج جنس جديد

الفرق بين التنوع والتطور

التنوع


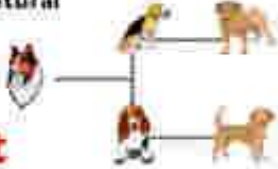

### Variation or known by Microevolution

التنوع وهو الذي يطلق عليه مجازا التطور الصغير هو يشير الي التغييرات الموجودة في الانواع للجنس الواحد بناء علي تنوع الجينات في مجمع الجينات الموجود للجنس الواحد. هو وجود الأنواع من حيث اللون والشكل والحجم للجنس الواحد وهذا ملاحظ ومختبر ومتكرر ومحسوب فهو علمي واضح وهو ليس تطور لأنه تنوع في الجنس الواحد

ما نؤمن به: الكتاب المقدس تكلم عن ثبات الاجناس والله خلق الاجناس في تكوين I ومن الجنس تتنوع الانواع بسهولة. علميا الجنس به أنواع والأنواع لها نفس عدد الجينات والكروموسومات وتتزاوج جينيا لأنها جنس واحد ولكن من الممكن ان الجين تعبيره يتغير فهي صفات متنوعة وبدائل لنفس الجين فتتغير الصفة من الممكن ان النوع يفقد صفات بتلف جينات او بسبب العزل فيتغير نوعه ولكن لن يتغير جنسه هذا ليس كسب جينات جديدة من العدم ولكن هذا يعتبر عيب جيني. فالفيصل ان التنوع لا يوجد فيه اكتساب اكواد ومعلومات جينية وكروموسومات من العدم وهو نفس الجنس.

اما التطور الكبير فكما عرفنا هو النشوء والارتقاء التدريجي لكائن وبخاصة من شكل بسيط الي شكل أكثر تعقيدا. وهذا بالطبع يستلزم ان يكتسب اكواد ومعلومات جينية من العدم او لم يكن لها وجود سابق في هذا الكائن. الطفرات لا تعطي جينات من العدم وممكن تغير الأنواع ولكن لا تغير الاجناس.

ما لا نؤمن به وما لم يقوله الكتاب المقدس ان كائن واحد اولي نشا من احجار كونت شربة عضوية وتطور الي الاجناس المختلفة ولكن هذا ما يؤمن به مؤيدي التطور. هذا الكائن البسيط جدا يحتاج اكتساب جينات جديدة تماما باستمرار لم تكن موجودة به من قبل سواء بالطفرات او غيره ويزداد في عدد الكروموزومات وينتج اجناس جديدة تماما لم يكن لها وجود من قبل مختلفة عن الاجناس السابقة. بالطفرات بالتداخل مع الانتخاب الطبيعي هذه حول الحياة البسيطة من كائن اولي وحيد الخلية بسيط الي اشكال مختلفة من الاحياء المعقدة التي نراها الان.

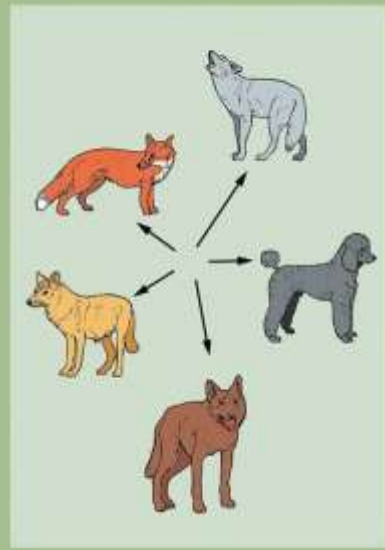
The Word "Evolution" Has Two Very Different Meanings	
Macro	Micro (variation)
1. Assumed 2. Religious 3. Unscriptural <b>Fantasy-based on imagination</b>	1. Observed 2. Scientific 3. Scriptural
 <p><b>Rock</b></p>	 <p>Dog</p>
<p><b>Common Ancestor?</b></p>	<p><b>fact</b></p>  <p>Rose</p>

Leap of faith and logic.

**MACROEVOLUTION**



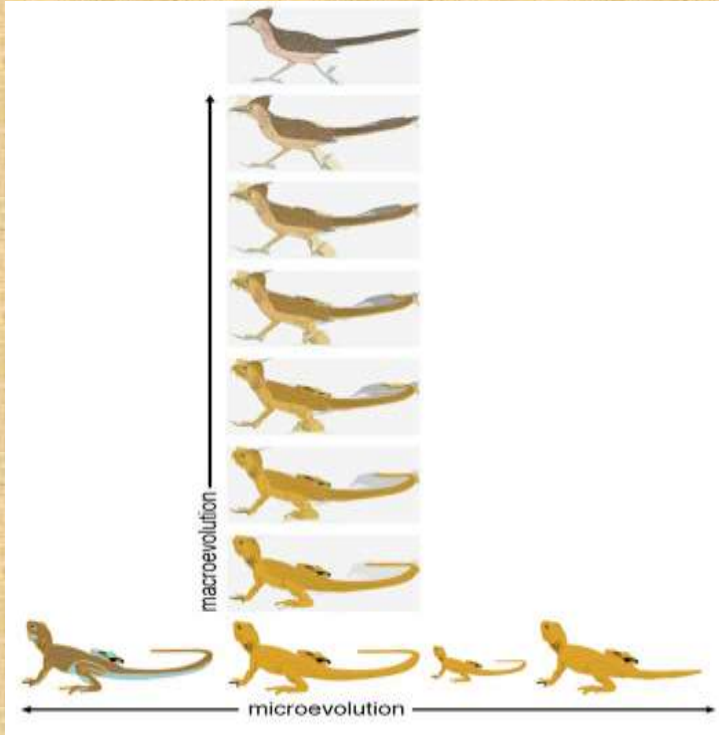
**MICROEVOLUTION**





الفرق بين الميكرو والماكرو ايفلويشن او ما نسميه الفرق بين التنوع والتطور هو الفرق بين

الخط العرضي والخط الطولي



فالتنوع بالفعل نراه عرضيا ونختبره بل نستطيع ان ننفذه اما التطور فلا نستطيع ان نراه ولا نختبره ولا ننفذه ولا ادلة عليه.

التنوع هو صفات مختلفة لنفس الجين سائد ومتنحي ومتراكم وجين تعدد الاشكال والبيبتيدات المتغيرة وغيره وهو ما نراه بوضوح في جينات المناعة التي تستطيع بكل سهولة ان نفس الجينات تفرز اجسام مضادة متنوعة وأحيانا طفرات في الجين. اما التطور هو احتياج الي جينات جديده

تماما تظهر من العدم وتضاف الي الصفات الوراثية. حتى الطفرة وتغير جين من صفه الي صفه ليست تطور لان الجين موجود اصلا وحدث تغيير في نسخه او تعبيره ولكن لم يظهر هذا الجين من العدم ويضاف على بقية الجينات.

تعريف التطور

### Evolution definition

The gradual development of something, especially from a simple to a more complex form.

النشوء التدريجي لشيء وبخاصة من شكل بسيط الي شكل أكثر تعقيدا

انقسم مؤيدي فرضية التطور الكبير الي ثلاثة اقسام (هذا بالإضافة الي التصميم الزكي الذي ليس من هذه المجموعات) الثلاث اقسام هم (كثير من غير المتعمقين في هذا الامر لا يعلمون هذه التقسيمة)

الفئة الأولى وهم الداروينيين *Darwinists* وهم قلة قليلة حاليا رغم انهم من دارون حتى 1930 كانوا هم الغالبية من مؤيدي التطور وبعده بدوء ا يصبحوا اقلية حتى الان ولا يزالوا يتمسكون بكلام دارون عن الانتخاب الطبيعي فقطر

وهو بدأ سلسلة التطور عن طريق الانتخاب الطبيعي والصفات المكتسبة التي تورث. (مثال

الزرافة)

### **Natural Selection and Inheritance of acquired characteristics**

ولكن نحن عرفنا ان دارون لم يكن يعرف شيء لا عن الجينات ولا عن الطفرات الجينية. فهم يعتبروا الانتخاب الطبيعي هو النموذج الوحيد الذي يطور الكائنات (رغم ان دارون نفسه تخلى في كتابه التالي عن فكرة الانتخاب الطبيعي وعاد الي كلام لامارك عن الصفات المكتسبة) وفي ملف الانتخاب الطبيعي سنتأكد ان الانتخاب لا يحدث تطور

الفئة الثانية وهم الداروينيين الحداثي *Neo-Darwinists* وهؤلاء هم الغالبية العظمى المشهورة الذين يتكلمون الان عن الانتخاب الطبيعي والطفرات هما معا قادوا الي التطور

### **Life evolves by means of mutations (mutations and genetic drift) and natural selection**

الدارونية الحديثة ينادوا بان التغيرات الجينية اي الطفرات مع الانتخاب الطبيعي هو الذي حول الكائنات البسيطة الي الاجناس المعقدة التي نراها هذه الايام

**Genetic drift and mutations combined with natural selection turned a few simple organisms into the diverse complex life we see today**

وهؤلاء بدؤوا يظهرها ما بعد 1930 وابتشروا أكثر حتى 1980 م ولا يزالوا فئة أساسية وهم

الذين يسير ورؤهم البسطاء حتى الان

وهم يقولوا ان دارون تكلم عن التطور وبدقة رغم انه لم يكن يعرف الطفرات فلماذا هم اضافوا

الطفرات كمسبب للتطور الذي تكلم عنه ويقولوا ان دارون كان عبقرى فرغم عدم معرفته بالجينات

لكنه تكلم عن التطور. وفي ملف الطفرة سنعرف ان الطفرات لا تسبب تطور والانتخاب هو يقنى

الطفرات ولا ينتخبها وقدمت الكثير من الأمثلة واعترافات علماء التطور.

وبسبب هذا ظهرت مجموعة ثالثة غير مشهورة عند العامة ولكن لها شهرتها في الأوساط العلمية

وهم لهم عدة أسماء وهم الذين يؤمنون بالأمل في الظهور الفجائي للأجناس الجديدة *Hopeful*

*monster advocates* وهم بدؤوا يظهرها من بعد 1980 م بسبب ظهور ادلة كثيرة على خطأ

التطور التدريجي البطيء واشكاليات ان الطفرات التدريجية التراكمية تتجمع. وهم يؤمنوا بان تبقي

الاجناس بدون تغير لعشرات ومئات الالاف من السنين (50000 سنة) ثم فجأة تحدث مجموعة

تغيرات في جنين جديد مرة واحدة ويخرج جنس جديد وتحدث أيضا نفس التغيرات في جنين اخر

على مقربة منه ليستمر الجنس الجديد

هؤلاء افترضوا هذا بعد ان تأكدوا بالحقيقة ان فكرة التطور بالتغيير التدريجي غير موجود لا

بالانتخاب ولا بالطفرات.

ومن هنا اتت فكرة التطور الفجائي وهو الذي حاول بعضهم تفسير هذا بما يسمى توازن الفواصل

**Punctuated equilibrium**



وهذا ما سندرسه في ملف التطور الفجائي

قبل ان ندرس الانتخاب الطبيعي والطفرات والتطور الفجائي يجب ان نعرف ان

التطور الكبير يعتمد على عدة أشياء

1 التطور هو عملية بلا هدف *Evolution operates in a purposeless manner* لأنه

لو كانت بهدف يكون المسبب زكي وهذا ما يتحاشاه مؤيدي التطور فالتطور والطفرات ليس لديه

هدف سابق يسعى ان يصل اليه فحتى مع مقولة الطبيعة ستجد وسيلة ولكن الطبيعة غير هادفة

أي لا تعرف الشيء قبل حدوثه

2 التطور يدار بطريقة عشوائية *Evolution operates in a random manner* فيجب ان

لا يكون هناك زكاء لكيلا يكون مصمم زكي بل عشوائية في كل اتجاه.

3 التطور يتجه من الأقل الي الأعلى وليس العكس *Evolution operates upward,*

*never downward* أي تعطي نتائج إيجابية لكي نحصل من كائنات بسيطة على كائنات معقدة

4 التطور يعمل بطريقة لا رجعة فيها *Evolution operates irreversibly* أي التطور في

اتجاه واحد وليس اتجاهين في نفس الوقت فالزواحف تطورت الي طيور ولكن الطيور لن تتطور

الي زواحف. والقرود القديم تطور الي انسان ولكن الانسان لن يتطور الي قرد.

فيقول جى روش

لاتزال حقيقة بيينة ان التطور يقود للأفضل والأفضل وأيضا غير رجعي التطور لا يعود للخلف.

**“The still more remarkable fact is that this evolutionary drive to greater and greater order also is irreversible. Evolution does not go backward.”**

***J.H. Rush, The Dawn of Life p. 35.***

**وهو ما يطلقوا عليه قانون دولو *Dollo's Law***

الكائن الحي لا يستطيع ان يعود ولا حتى جزئيا للمرحلة السابقة التي موجودة في رتبة اجداده

**“An organism is unable to return, even partially, to a previous stage already realized in the ranks of its ancestors.”**

***Dollo, quoted in “Ammonites Indicate Reversal,” in Nature, March 21, 1970.***

رغم انه لو فكرنا في هذا الكلام وهو مبدأ ثلاثة واربعه وهو ان التطور يتجه الي اعلي ويتجه بطريقة لا رجعه فيها نجده يخالف المبدأ الأول والثاني وهو اللا هدف والعشوائية فكيف يكون اتجه الي اعلي فقط وفي طريق اتجاه واحد بلا رجعة ثم اعتبر هذا عشوائي بلا هدف؟

**5 التطور يتجه من الأصغر الي الأكبر *Evolution operates from smaller to bigger***

فالكائنات الصغيرة دائما تتجه في تطورها ان تكبر في الحجم وهو الذي يسمى قانون كوب

***Cope's law*** ويقولوا انهم لا يجدوا كائن يتجه للتطور من الأكبر الي الأصغر ويقدموا امثلة

على هذا مثل الحصان من حيوان أصغر في حجم الثعلب والانسان من قرد صغير بل دائما ما نجد علماء التطور لإثبات الحيوان تطور يستمروا يبحثوا عن حيوان أصغر قديم انقرض يشبهه في أي شيء ليقولوا انه الجد الأكبر الذي تطور

رغم ان هذا المبدأ بالإضافة الي انه يخالف مبدأ 1 و2 وهو اللا هدفية والعشوائية بل أيضا يخالف ما اثبتته الحفريات حديثا من ان الحفريات للحيوانات القديمة أكبر في الحجم من الحالية ولكن يستمر نفس الجنس. ولهذا اعترض علماء الحفريات على هذا المبدأ. الإشكالية ليس في هذا فقط ولكن الإشكالية تظهر ان ترتيب الحفريات الذي اعتمد عليه تحديد اعمار طبقات الأرض التي فيها اعتمد على هذه القاعدة. فان كانت القاعدة خطأ فكيف نثق في ترتيب الحفريات والاعمار التي يدعوها؟

فيقول كل من وايتكوم وموريس

الى أي مدى قانون كوب قد يكون طبق في اثناء تكوين طبقات الحفريات فهو يظهر انه حاليا عكسيا. عمليا كل النباتات والحيوانات الحديثة بما فيها الانسان ممثلة في سجل الحفريات بعينات أكبر من التي تعيش الان (الببقر العملاق والنمر ذو الاسنان والماموث والدب والعجول البرية وغيرها)

“To whatever extent Cope’s ‘Law’ may have applied during the formation of fossiliferous strata, it appears that its trend is now reversed. Practically all modern plants and animals, including man,

are represented in the fossil record by larger specimens than are now living (e.g., giant beaver, saber-tooth tiger, mammoth, cave bear, giant bison, etc.).”

*John C. Whitcomb and Henry M. Morris, Genesis Flood (1961), p. 285.*

6 التطور يتجه من الابطس الي الاعقد *Evolution operates from less complex to more complex* فلكي تتطور الحياة ونري الكائنات المعقدة الموجودة حاليا يجب على التطور يوجه الكائنات البسيطة وحيدة الخلية ان تتجه في تطورها الي كائنات اعقد في التركيب فنحصل في النهاية على التشكيلة من الكائنات المعقدة الكثيرة الموجودة حاليا.

رغم ان هذا المبدأ أيضا يخالف مبدأ 1 و 2 وهو اللأ هدفية والعشوائية. فالأ هدفية لا توجه وتكون في كل الاتجاهات اعقد الي ابطس والعكس ومتساوي ومختلف وغيره وأيضا العشوائية لا تقود الي التعقيد فالعشوائية تقود لعدم التنظيم والخطبة والتفتت والعشوائية لا تبني ولا تنظم ولا تكبر. أيضا يوجد إشكالية كبرى في هذا المبدأ وهو ان كائنات طبقة الكامبريان Cambrian والتي تعتبر أقدم طبقة رسوبية وهي الطبقة السفلى كائناتها معقد جدا رغم انه لا يوجد طبقة أقدم منها لتحتوي على البسيطة قبل تعقيد الكامبريان. وهذا درسناه سابقا بشيء من التفصيل في ملفات انفجار الكامبريان ولكن فقط أقدم شهادة سريعة على هذه الإشكالية بالإضافة الي ما قدمت

فيقول مارفن



لسنين التطوريين كانوا يظنوا التفرعات او شجرة التطور بناء على فرضية صفة طريق واحد في سجل الحفريات. باستخدام تمايز الاشكال الحالية هم رجعوا لسجل الحفريات بحثا عن اشكال اكثر عمومية من الأجداد لأشكال يومنا الحالي

“For years evolutionists have been constructing phylogenetic or evolutionary ‘family trees’ on the basis of the supposed ‘one way’ character of the fossil record. Using present day specialized forms, they have gone back into the fossil record looking for more generalized ancestors of the present day forms.”

*Marvin L. Lubenow, “Reversals in the Fossil Record,” in Creation Research Society Quarterly, March 1977, p. 186.*

7 التطور يتجه من الأقل مثالية واتقان الي الأكثر مثالية واتقان *Evolution operates from less perfect to more perfect.* ولكن هذا أيضا بالإضافة الي انه يعارض المبدأ 1 و2 وهما اللا هدفية والعشوائية أيضا هذا يتعارض مع ادعاء وجود أعضاء اثرية *Vestiges* وهذا سأتي اليه لاحقا

8 التطور لا يتكرر *Evolution is not repeatable* فدائما لتفسير سبب اننا لا نرى التطور بأعيننا فلا نرى زاحف يتطور نسله لطائر ولا جد قرد يتطور نسله لأنسان. فيقول دوبرانسكي ان التطور لا يتكرر ولا يعود للخلف

**“The evolutionary happenings . . . of paleontology and paleobiology are unique, unrepeatable, and irreversible.”**

***T. Dobzhansky, “On Methods of Evolutionary Biology and Anthropology,” in American Scientist 45 p. 388.***

وهذه القاعدة بالطبع تخالف كل قياسات وتعريف العلم الذي يجب ان يكون ملاحظ ومختبر ومتوقع ومتكرر. وهذا يجعل فرضية التطور ليس علم وهذا ليس كلامي فقط بل اعتراف وتساؤل من أحد علماء التطور

فيقول الشهير كولين باترسون

لو قبلنا التمييز الجيد بين العلم وغير العلم، يجب علينا أولاً ان نسأل هل نظرية التطور بالانتخاب الطبيعي هي علم ام علم كاذب. بأخذ اول جزء في النظرية بان التطور قد حدث، التي تقول بان تاريخ الحياة هو عمليات بسيطة لانقسام الاجناس والتقدم. هذه العمليات لابد ان تكون مميزة ولا تتكرر، مثل تاريخ إنجلترا. هذا الجزء من النظرية هو إذا نظرية تاريخية، عن احداث مميزة والاحداث المميزة حسب التعريف هي ليست جزء من العلم لأنهم لا يتكروا ولا يخضعوا للاختبار

**“If we accept Popper’s distinction between science and non–science, we must ask first whether the theory of evolution by natural selection is scientific or pseudo–scientific (metaphysical). Taking the first part of the theory, that evolution has occurred, it says that the history of**

life is a simple process of species–splitting and progression. This process must be unique and unrepeatable, like the history of England. This part of the theory is therefore a historical theory, about unique events, and unique events are, by definition, not part of science, for they are unrepeatable, and so not subject to test.”

*Colin Patterson, Evolution pp. 145–146.*

وأيضاً يقول

لهذا في الحاضر نحن ترك لنا فقط نظرية الدارونية الجديدة التي ان التطور حدث والذي قيد أساسا بالانتخاب الطبيعي مع تداخلات عشوائية من انحرافات جينية وغالبا ويد يكون عادة امانى ضخمة. بهذا الشكل النظرية غير علمية بالمقاييس الصحيحة. بالحقيقة الاصح ان نلقب نظرية التطور ليست نظرية علمية ولكن برنامج بحثي غير علمي

“So, at present, we are left with neo–Darwinian theory: that evolution has occurred, and has been directed mainly by natural selection, with random contributions from genetic drift, and perhaps the occasional hopeful monster. In this form, the theory is not scientific by Popper’s standards. Indeed, Popper calls the theory of evolution not a scientific theory but ‘a metaphysical research programme.’”

*Colin Patterson, Evolution (1978), p. 149.*

مع ملاحظة شيء مهم اثناء الكلام عن التطور الكبير والوسائل التي يدعوا انها تحدثه مثل الطفرات والانحراف الجيني او الانتخاب يجب ان نضع في اذهاننا انه في كل حالة يجب ان تحدث الطفرة او الانحراف الجيني او غيره في كائنين وليس واحد ويكون أحدهما ذكر والثاني انثى. ويكونوا في نفس الوقت ويكونوا أيضا على مقربة من بعض جغرافيا لكي يتزوجوا ويبدؤوا الجنس الجديد وسيبقى هذا السؤال في كل حالة كيف بطريقة عشوائية بالصدفة البحتة بدون إرادة زكية تطور ذكر وانثى في نفس الوقت مناسبين لبعضهما. وسأتطرق لنقطة مهمة في هذا الامر وهي مناسبة الذكر والانثى اثناء التطور في ملف مستقل.

التطور الكبير بدأ من جد مشترك. ما هو الجد المشترك؟

الإجابة لا نعرف

درسنا سابقا في التطور العضوي وعرفنا استحالة ظهور حياة بالصدف العشوائية وأيضاً عرفنا أن دارون رغم ان عنوان كتابه هو مصدر الأنواع **the Origin of Species** لكنه لم يقدم جواب على مصدر الأنواع فلكي نقتنع بالتطور يجب ان نعرف مصدر الأنواع. ولهذا فرضية دارون هي أصلا لم تجاوب على السؤال الأساسي

وهذا ليس كلامي بل اعتراف علماء من مؤيدي التطور أنفسهم يقولوا ان عنوان كتاب دارون وهو

مصدر الأنواع هو أصلا لم يناقش مصدر الأنواع



“Darwin never really did discuss the origin of species in his [book] *On the Origin of Species*.”

*David Kitts, “Paleontology and Evolutionary Theory,” Evolution, Vol. 28, September 1974, p. 466*

وايضا

“Darwin never really did discuss the origin of the species in his *Origin of the Species*.”

*Niles Eldredge, Time Frames: The Rethinking of Darwinian Evolution and the Theory of Punctuated Equilibria, (1985), p. 33.*

اعترف كثير من علماء التطور أكدوا ان فرضية التطور حتى الان لم تجيب عن مصدر الأنواع

As Professor Ernst Mayr of Harvard, the *doyen* [senior member] of species studies, once remarked,

“Since Darwin’s seminal work was called *The Origin of Species* one might reasonably suppose that his theory had explained this central aspect of evolution or at least made a shot at it, even if it had not resolved the larger issues we have discussed up to now. Curiously

enough, this is not the case. the 'book called *The Origin of Species* is not really on that subject,'

Professor Simpson admits:

'Darwin failed to solve the problem indicated by the title of his work.'

"You may be surprised to hear that the origin of species remains just as much a mystery today, despite the efforts of thousands of biologists. main focus of attention and is beset by endless controversies."

*Gordon R. Taylor, Great Evolution Mystery ,p. 140.*

ولكن المفترض ان هذا الجد او المصدر المجهول الذي لا يعرفه دارون هو تطور بالانتخاب

الطبيعي لبقية الاجناس

فهل دارون رائ تطور جنس لآخر؟

دارون اعترف بعد 14 سنة من كتابته لكتاب مصدر الأنواع الذي يعتمد في الأساس على

الانتخاب ان الانتخاب الطبيعي هو فقط اعتبار عام (أي وجهة نظر) ولكن بتدقيق النظر سنجد

انه لا يحدث تغير لأي جنس واحد ولا أيضا نستطيع افتراض ان أي تغيير هو مفيد رغم ان هذا

هو أساس النظرية

فيقول

في الحقيقة الايمان بالانتخاب الطبيعي هو يجب في الحاضر ان يكون قاعدة كل الاعتقاد العام. عندما ننزل للتفاصيل نستطيع ان نثبت انه لا يوجد جنس واحد قد تغير. ولا يمكن ان نثبت ان التغير هو مفيد الذي هو العمل الأساسي للنظرية. ولا يمكن ان نفسر لماذا بعض الاجناس تغيرت ولماذا اخرين لم يتغيروا.

“In fact the belief in Natural Selection must at present be grounded entirely on general considerations [faith and theorizing] . When we descend to details, we can prove that no one species has changed . . . nor can we prove that the supposed changes are beneficial, which is the groundwork for the theory. Nor can we explain why some species have changed and others have not.”

*\* Charles Darwin, letter to Jeremy Bentham, in Francis Darwin (ed.), Charles Darwin, Life & Letters, Vol. 3, p. 25.*

أي صاحب الفرضية نفسه اعترف انها وجهة نظر فقط بل الملاحظات ضدها. فالحقيقة هي عكس كلامه وهو ثبات الاجناس والانتخاب الطبيعي يحافظ على الاجناس والتغيرات (الطفرات) هي غير مفيدة ونرى الاجناس لم تتغير.

ولهذا هنا ندرس معا ثبات اجناس الحيوانات والنباتات وأنها ليس لها مصدر او جد مشترك.

دارون ليس فقط لم يعرف مصدر الانواع وأيضا يري بوضوح ثبات الاجناس بل هو ايضا لم يعرف ان يعطي مثال لجنس تحول لأخر بطريقة واضحة محددة. هذا ليس كلامي بل اعتراف تشارلز دارون نفسه

**“Not one change of species into another is on record. . we cannot prove that a single species has been changed.”**

***Charles Darwin, My Life and Letters.***

دارون نفسه اقر انه لا يوجد جنس تغير لأخر

ولهذا يعترف علماء التطور ان النشوء هو يعتبر أكبر مشكلة في مشاكلة فرضية التطور

مثل ما يقول تيلور

بيولوجيين أكثر يوافقون مع بروفييسور هامتون كارسون من جامعة واشنطن سانت لويس عندما قال التفرع هو أكبر مشكلة لم تحل في بيولوجيا التطور

**“More biologists would agree with Professor Hampton Carson of Washington University, St. Louis, when he says that speciation is ‘a major unsolved problem of evolutionary biology.’ ”**

***G.R. Taylor, Great Evolution Mystery (1983), p. 141.***

ويقول ايضا



في اخر ثلاثين سنة او أكثر لا يوجد تفرع ظهر وهذا مشكلة كبيرة لم تحل. عالم الجينات البريطاني ويليام باتسون كان اول من ركز الانتباه على السؤال.... بعد ستين سنة نحن في حال أسوأ، الأبحاث كشفت فقط التعقيد في داخل التعقيد.

“In the last thirty years or so speciation has emerged as the major unsolved problem. The British geneticist, William Bateson, was the first to focus attention on the question. In 1922 he wrote: ‘In dim outline evolution is evident enough. But that particular and essential bit of the theory of evolution which is concerned with the origin and nature of species remains utterly mysterious.’ Sixty years later we are if anything worse off, research having only revealed complexity within complexity.”

*G.R. Taylor, Great Evolution Mystery (1983), p. 140.*

إذا لا يوجد عندنا لا المصدر والکیفیه مختلفین علیها بل و يعرفون ان الاجناس لا تتفرع وتتغير لاجناس اخري.

\*\*\*\*\*

التطور الكبير الجزء الثاني تعريف الجنس

تكلّمنا في الجزء السابق عن مقدّمة للتطور الكبير وأنواعه وقوانينه لتفسير تطور الأجناس ولكن يجب في البداية نتساءل ما هو الجنس

الجنس هو وحدة التقسيم البيولوجي ويعرف أنه مجموعة من الحيوانات التي فيها الثنائيات قادرة على التناسل والانجاب

**A species is often defined as the largest group of organisms where two hybrids are capable of reproducing fertile offspring**

<https://en.wikipedia.org/wiki/Species>

ويشبهه التعريف المشهور لارنيست مير Ernst Mayr's definition

الذي عرف الجنس بمبدأ بيولوجي (BSC) Biological Species Concept وقال

مجموعة في الحقيقة او قادرة على التناسل في المجتمعات الطبيعية والتي معزولة تناسليا عن المجموعات الاخرى

**"groups of actually or potentially interbreeding natural populations, which are reproductively isolated from other such groups".**

de Queiroz K (2005). "Ernst Mayr and the modern concept of species".

Proc. Natl. Acad. Sci. U.S.A. 102 (Suppl 1): 6600–7

وهذا التعبير لا يشمل التلقيح الصناعي بتدخل الانسان او في ظروف غير طبيعية لجنسين

مختلفين لا يتزاوجوا لا جينيا ولا طبيعيا ودائما ينتجوا شيء عقيم مثل البغل وغيره.

وعندما يوجد إشكالية في استخدام هذا التعبير يكون التشابه الجيني مع الصفات المورفولوجية

هو الحدود الواضحة للجنس

فالتعريف الحديث يضيف للتزاوج هو ان الجنس هو له نفس المحتوى الجيني **gene pool**

**Koch, H. (2010). "Combining morphology and DNA barcoding**

**resolves the taxonomy of Western Malagasy Liotrigona Moure**

ورغم كل هذا بسبب فرضية التطور يوجد خلاف على تعريف الجنس

**Fraser C, Alm EJ, Polz MF, Spratt BG, Hanage WP (February 2009).**

**"The bacterial species challenge: making sense of genetic and**

**ecological diversity". Science 323 (5915): 741–6.**

الجنس يشمل على أنواع ولكن في الإنجليزي أحيانا يحدث اختلاط كثير بين الجنس والنوع وأيضا

الجنس مميز ولكن النظرة التطورية تحاول جعله غير مميز ليكون نتيجة تطور

وهو ما يسمى **Species problem** او مشكلة الاجناس

والسبب أنه حديثا بعد فرضية التطور يفترض ان الاجناس التي أتت من جد مشترك توضع معا في فصيلة والفصائل التي من جد مشترك توضع معا في عائلة والعائلات من جد مشترك توضع معا في رتبة وهكذا الى المملكة

ولكن هذا لم يكن الفكر السابق لنظرية التطور الذي كان يقسم الكائنات الى اجناس والاجناس المتشابهة في فصائل ولكن لا يقول انها من جد مشترك بسبب اختلافات واضحة تميز كل جنس عن اخر وتوضح تصميم الجنس المميز

فالتطور افترض ما يسمى التفرع للأجناس speciation سواء جنس يخرج منه جنس اخر او جد مشترك يخرج منه جنسين او أكثر بافتراض ان جنس يكتسب صفات جديدة وينعزل ويستمر يتطور الى ان يصبح جنس جديد مميز والجنس الذي كان المصدر يسمى paraspecies وغالبا المصدر يقنى وينتهي ويسود الجنس الجديد

**Albert, James S.; Reis, Roberto E. (2011). Historical Biogeography of Neotropical Freshwater Fishes**

رغم ان هذا كان يحتاج ان نجد بين المصدر والجنس الجديد الالف المراحل الوسيطة بحفرياتها وهذا ليس له وجود.

وهذا يختلف عن تعريف التنوع الذي تبقى أنواع الجنس في بيئات مختلفة ولها القدرة ان تتناسل معا جسديا او جينيا

ونعود مرة أخرى الى ما هو الجنس



للإجابة على هذا نأخذ فكرة عن علم التقسيم

التقسيم للكائنات الحية أي للحيوان والنبات هو علم يسمى *taxonomy* وهو أيضا علم يعتمد

على الدراسات المورفولوجية ويهتم بالوصف والتسمية والتقسيم للكائنات الحية

ولكن هو نظرية لتسمية ووصف وتقسيم الكائنات لمجموعات

“Classification or taxonomy is the theory and practice of naming,  
describing, and classifying organisms.”

*Stansfield, The Science of Evolution (1977), p. 98.*

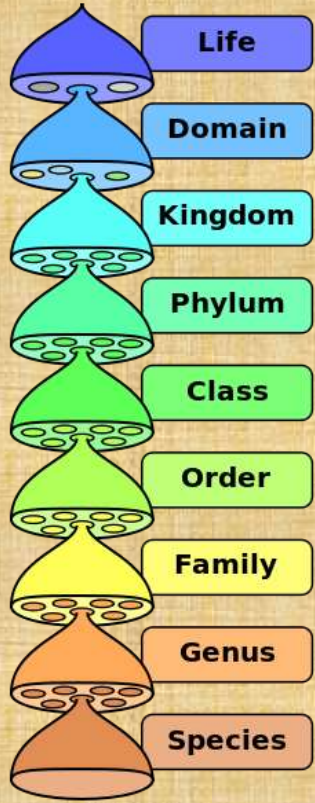
فهو يحاول ان يجمع الاجناس المتشابهة في بعض الصفات في فصائل ويجمع الفصائل في

عائلات وهكذا الى ممالك

ولكن ليس بناء على معرفة انهم أتوا من جد مشترك ولكن على تشابههم في التصميم

فهناك مستويات مشهورة لكل تقسيم

(لكن كما قلت للأسف في الانجليزي لن تجدوا وضوح للفرق بين الجنس والنوع)



Life حياة

Domain نطاق

Kingdom مملكة

Phylum شعبة

Class صف

Order رتبة

Family (فصيلة) عائلة

Genus (جنس) فصيلة

Species (نوع) جنس

Sub-species (تحت نوع) جنس

واضيف عدة تقسيمات ثانوية

مملكة. تحت مملكة. شعبة. تحت شعبة. فوق صف (فوق طائفة). صف (طائفة). تحت صف

(تحت طائفة). فيلق. فوق رتبة. رتبة. تحت رتبة. فوق فصيلة. فصيلة (عائلة). تحت فصيلة.

قبيلة. جنس. تحت جنس. فوق نوع. نوع. تحت نوع.

الاشريكية القولونية	عيش الغراب الذبابي	البازلاء	الإنسان	ذبابة الفاكهة	المرتبة
بدائيات النوى	حقيقيات النوى	حقيقيات النوى	حقيقيات النوى	حقيقيات النوى	نطاق
البكتيريا	الفطريات	النباتات	الحيوانات	الحيوانات	مملكة
بروتيوباكتريا	Basidiomycota	النباتات المزهرة	الحبليات	مفصليات الأرجل	شعبة
	Hymenomycotina	Magnoliophytina	الفقاريات	سداسيات الأرجل	تحت شعبة
$\gamma$ - proteobacteria	Homobasidiomycetae	Magnoliopsida	الثدييات	الحشرات	طائفة (وصف)
	Hymenomycetes	Magnoliidae	المشيموات	Pterygota	تحت طائفة
البكتيريا المعوية	Agaricales	Fabales	الرئيسيات	ذوات الجناحين	رتية
	Agaricineae	Fabineae	Haplorrhini	قصيرات القرون	تحت رتبة

بكتيريا معوية	Amanitaceae	Fabaceae	قردة عليا	Drosophilidae	فصيلة (عائلة)
	Amanitoideae	Faboideae	Homininae	Drosophilinae	أسرة (تحت عائلة، فصيلة)
Escherichia	Amanita	Pisum	Homo	Drosophila	جنس
E. coli	A. muscaria	P. sativum	H. sapiens	D. melanogaster	نوع

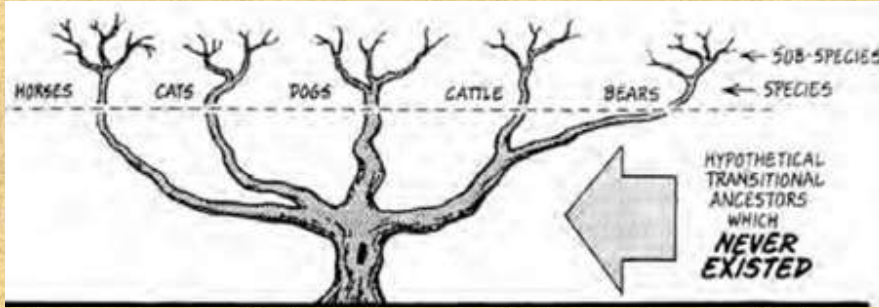
ولكن لأي انسان يجب أن يضع في ذهنه انه لا يوجد لا كائن ولا جد ولا حفرة يسمى مملكة ولا شعبة ولا صف ولا رتبة ولا عائلة هذه فقط اسماء تقسيم وعناوين رغم ان التطور يستلزم وجودها. الكائنات هي الاجناس والانواع فقط.

ففي الانسان لا يوجد حفرة كائن اسمه حيوان فقط ولا حفرة كائن اسمه حلي ولا حفرة كائن اسمه فقاري ولا حفرة كائن اسمه ثديي فقط ولا حفرة كائن اسمه مشيمي ولا حفرة كائن اسمه رئيسي ولا حفرة كائن اسمه قرد اعلى لكن عندنا حفرات متنوعة لجنس الانسان

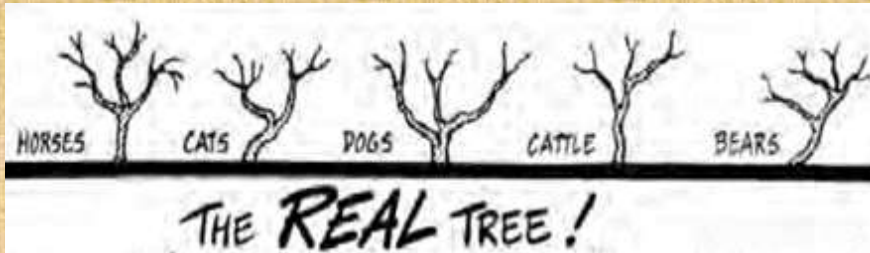


ونفس الامر لبقية الاجناس

فالصورة التالية تخيلية فقط

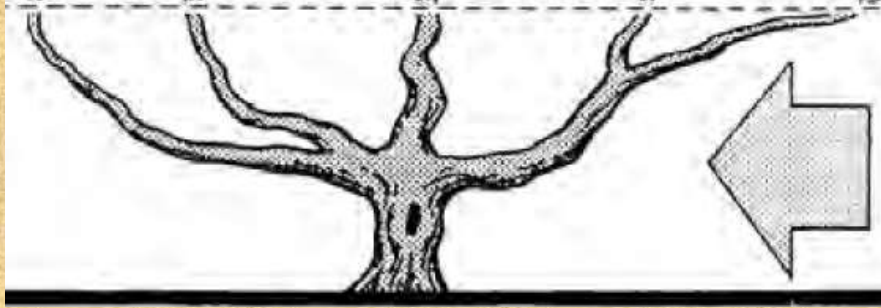


ما نراه هو الاجناس والانواع والجدل كله على تطورهم من بعض او احيانا من فصيلة وهو الجزء العلوي ولكن ما هو قبل ذلك غير موجود ولا يوجد حفريات فقط تخيلي فتستطيع ان تري كلب مختلط بين الأنواع يمثل جنس كلب وأيضا قط نفس الامر ولكنك لا تري كائن تستطيع ان تقول انه مختلط بين قط وكلب هذا لم يكن له وجود ولا يوجد له حفريات لتقول انه جد مشترك ولا تجد كائن مختلط بين قط وكلب وقد لتقول عنه فوق طائفة او تحت رتبة ولهذا نقول ان ما قبل الجنس هو تخيلي



ولو كانت صحيحة فهذا الجزء الذي يتكون من كائنات مختلطة في طريقها الي التمييز كنا نجد له

حفريات بالملايين



أين هي كائناته وحفرياته المختلطة الغير مميزة؟ هو ليس له وجود

هذه الكائنات الوهمية التي تعتبر الجدود تسمى *coelenterates* أي غير مميزة جيدا. ولكن الحقيقة من بدايات عديدات الخلايا نجد التمييز الواضح والانفصال والحدود الجسمية والجينية. وتكلمت عنها بتفصيل وقدمت الكثير من شهادات العلماء في موضوع الانفجار الكامبري

أيضا في الحفريات لا يوجد هذه الكائنات المختلطة الغير مميزة التي يجب ان تعبر عن جدود الاجناس التي نعرفها. فالذي يوجد في الحفريات هي الكائنات التي نعرفها وبعض الاجناس المستقلة التي انقرضت. فشجرة التطور من علم الحيوان والنبات وأيضا من الجينات وأيضا من الحفريات لا يوجد لها جزع ولا يوجد لها فروع كبيرة ولا تقسيمات فروع فقط بها نهايات مستقلة فقط. وهي الاجناس متنوعة

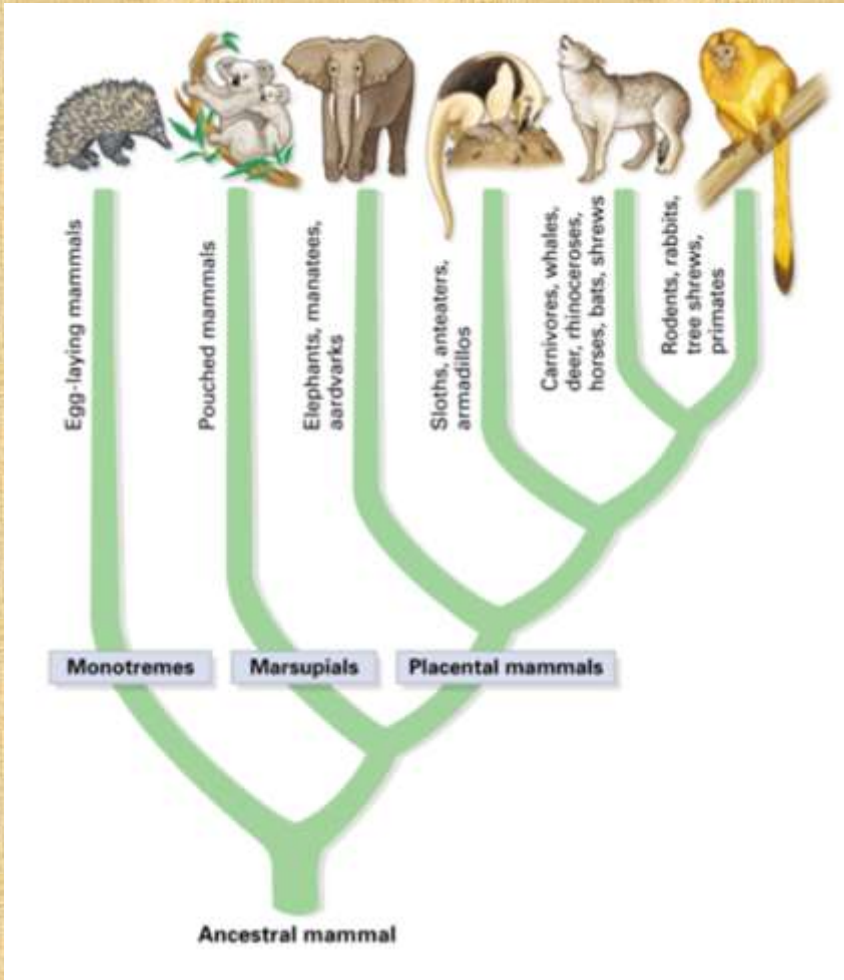
فيقول بول مودي في مقدمة كتابه للتطور

حتى الان نستطيع ان نحكم من السجل الجيولوجي ان التغيرات الكبيرة تظهر عادة فجأة في تعبير الوقت الجيولوجي. الحفريات للأشكال الوسيطة بين التقسيمات الكبيرة في التقسيم مثل رتبة او صف ترى نادرة جدا

“So far as we can judge from the geologic record, large changes seem usually to have arisen rather suddenly, in terms of geologic time. Fossil forms intermediate between large subdivisions of classification, such as orders and classes, are seldom seen.”

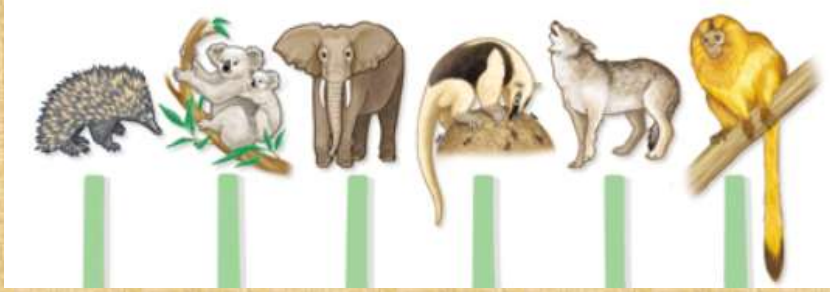
*Paul A. Moody, Introduction to Evolution, p. 503.*

بل حتى التي يقول عنها هي نادرة هي ليس لها وجود أصلا ولكن فقط هو ادعاء فقط غير صحيح فنحن نرى الاجناس او حتى من الفصيلة فالتخيلية هذه ليس لها وجود



الحقيقية





فيجب ان نفهم وندرك جيدا ما هو عندنا هو اجناس وتحتها أنواع ولكن شجرة التقسيم التي

ينخدع بها البعض ويظنها تطور هي ليس لها واقع ولا حفريات بل اراء البعض

وهذا ما يقوله العلماء جي ريتشارد

اعتقد ان تقريبا كل البيولوجيين يجب ان يشاركوا ان الاجناس هو التقسيم الوحيد كان على الأقل

امثلة مفضلة، ووجود حقيقي موضوعي. الفئات الأعلى هو أكثر او اقل مسالة رأي

**“I think nearly all biologists must share, the species is the only taxonomic category that has, at least in more favorable examples, a completely objective existence. Higher categories are all more or less a matter of opinion.”**

**\* G.W. Richards, “A Guide to the Practice of Modern Taxonomy,” in Science, March 13, 1970, p. 1477 [comment made during review of Mayr’s authoritative Principles of Systematic Zoology].**

*Wayne Frair and Percival Davis, A Case for Creation*

(1983), p. 37.

وللتوضيح أكثر كما قلت بالنسبة للقط لا يوجد كائن حقيقي كجد اسميه فقاريات ولا كائن آخر  
اسميه ثديي ولا ثالث اسمه رتبة مشيمي هذا فقط تقسيم ولكن يوجد جنس قط ونوع محدد اسميه  
بنوعه ولو كان مختلط من أنواع اسميه بانه جنس قط فقط. فما قيل الاجناس تخيلية.

#### تاريخ التقسيم

كل العلماء قبل دارون كانوا يتكلمون عن الاجناس ككائنات مميزة مثل تمييز العناصر بتعبير

essence

جون راي (1627-1705) John Ray (Wray) الذي كان يؤمن بالمسيح وقال ان ايمانه

ازداد بدراسة الكائنات التي تشهد عن خالقها هو اول من اعطى تعريف للمجموعات المميزة

*Historia plantarum generalis*, in the volume published in 1686, Tome

I, Libr. I, Chap. XX, page 40 (Quoted in Mayr, Ernst. 1982. *The*

*growth of biological thought: diversity, evolution, and inheritance.*

Cambridge, Mass.: Belknap Press: 256)

اتي بعده كارل لينوس (1707-1778) السويدي Carl Linnaeus عندما درس الاجناس وهو عرف الجنس هو وصل الي ايمان قوي بان هذه الكائنات المنفصلة الثابتة خلقها الخالق

“We reckon as many species as issued in pairs from the hands of the Creator”

(quoted in \*H.F. Osborne, From the Greeks to Darwin, 1929, p. 187).

فكلمة جنس species هي اول مره تستخدم بواسطه لينيه



الذي كان يعني بها تصميم خاص specially design ويقصد بها الله المصمم. وللأسف طبعا هذا التعبير سرقه دارون في فرضيته the origin of species ولكن استخدمه أكثر على الأنواع

قائمة جون راي رغم انها اقل ولكنها أكثر دقة حيث قسم الاجناس بناء على امكانية التزاوج ولكن

كارل في تقسيمه فصل بين كثير من الاجناس حتى من التي تتزاوج فلماذا هو جعل كثير من

الانواع اجناس وقائمه هي التي تستخدم وبني عليها حتى الان.

وهو وضع انه لا يوجد أي علاقة تربط الاجناس فهم مستقلين

**Reveal, James L.; Pringle, James S. (1993). "7. Taxonomic Botany and Floristics". *Flora of North America*. New York and Oxford: Oxford University Press. pp. 160–161**

ولكن التطورين يقول انه فعل ذلك لتأثره بان الاجناس خلقها الله

فالاثنين مؤسسي علم تقسيم الكائنات هم مؤمنين بالرب وهذا العلم الذي وضعوه أكد لهم علي

عمل الخالق كأجناس ووضعوا تجميعات كتشابه في التصميم رغم الاختلافات وليس على انهم من

جد مشترك على الاطلاق فهو وضحو تصميمهم الدقيق واختلاف كل جنس عن اخر بوضوح ولكن

كالعادة يسطوا الملحين على هذه العلوم ويدعوا انها من علوم التطور. وتقسيمهم الواضح يؤكد

ان الاجناس معزولة ولا تتزاوج ولا يوجد شيء اسمه بدعة التطور

وبعد هذا اتي جوردون الذي كان يميل الي تقسيم الاجناس أكثر حتى التي تتزاوج معا بوضوح

وهي تستغل أكثر كدليل على التطور كما لو كان جنس يتزاوج من جنس ثاني فينتج جنس ثالث

رغم انهم في الحقيقة انواع لجنس واحد.



فأشكالية تقسيم جنس وجعله اثنين رغم انهم انواع لجنس واحد هذا يعطي فرصة لخدعة التطور

لانه يستطيعوا ان يقدموا مثال لاجناس من جد مشترك رغم انهم انواع من جنس واحد.

وهذا بدأ يخلق أكثر مشكلة **Species problem** لانه واضح ان بعض الاجناس تتزاوج رغم

انهم يعتبروهم اجناس مختلفة

مع ملاحظة ان هذه المشكلة هي تختلف عن ايام دارون وتلاميذه التي كان لفظ **Species**

**problem** وهو يعني وقتها مشكلة من اين اتت الاجناس (بسبب الفكر الالهادي)

**Robson, G. C. (1928). *The Species Problem: an Introduction to the Study of Evolutionary Divergence in Natural Populations*. Edinburgh: Oliver and Boyd.**

رغم ان دارون نفسه وضع انه بناء على وجهة نظر الطبيعيين (الملحدين) التطوريين هناك خلاف

ولا يوجد تعريف للجنس واضح ولكن عامة هذا التعبير هو يقصد تمييز واضح لعمل الخلق

**No one definition has satisfied all naturalists; yet every naturalist**

**knows vaguely what he means when he speaks of a species.**

**Generally the term includes the unknown element of a distinct act of creation**

**"Darwin On the Origin of Species 1859 p. 59". Darwin-online.org.uk.**

فدارون نفسه كان يري مشكلة تعريف الجنس حسب التطور ولكن حسب الخلق هو واضح

بل هو كرر نفس الامر في كتابه عن انسال الانسان وفي تساؤله هل الانسان جنس واحد وتحتة

انواع ام اجناس فقال

هو جهد ميؤوس منه لتقرير هذه النقطة على اسس سليمة حتى يوضح تعريف لتعبير جنس

ويكون مقبول للعامة والتعريف لا يجب ان يحتوي على اي عنصر التي لا يمكن التأكد منه مثل

فعل الخلق.

it is a hopeless endeavour to decide this point on sound grounds,  
until some definition of the term "species" is generally accepted; and  
the definition must not include an element that cannot possibly be  
ascertained, such as an act of creation

"Darwin The Descent of Man 1871 p. 24". Darwin-online.org.uk.

فدارون كان يعرف ان الجنس بدون ارجاعها لخالق يكون هناك مشكلة في تحديدها بناء على

التطور. فهل الاجناس مميزة جدا بفواصل واضحة (وتوضح الخلق) ام غير مميزة وتوضح التطور

ومن هنا نشأت مدرستين تقسيم مدرسة لومبير *lumpers* التي تميل الي توضيح الاجناس

بفواصل كل منها وتدعى ايضا بمجموعة *Linnaean species* ومدرسة ثانية وتدعى المقسمين

**SPLITTERS** وتميل الي فصل الاجناس أكثر وتدعى ايضا *Jordanian species*

المدرسة الثانية وهي الاكثر تأييد للتطور وتستغل التقسيم الاكثر لتقديمه كدليل على التطور عن طريق خدعة بسيطة وهي انه يقسم انواع الجنس الواحد التي تتزاوج الي اجناس مختلفة وبتزاوجهم ينتجون نوع اخر يدعوا انه جنس ثالث ثم يستشهدوا بهذا انه دليل علي التطور رغم انه كالعادة دليل علي التنوع وليس التطور وهم لا يستطيعوا ان يقدموا اي جدود كعائلات ولا رتب ولا شعب

ومثال على هذا ابقار zebu bulls



مع ابقار strains





انتجو نوع ثالث وهو **Santa Gertrudis cattle**



ورغم وضوح من التزاوج ومن الصفات ومن الجينات انهم أنواع من جنس الابقار فنفاجاً ان المقسمين يريدوا ان يجعلوها اجناس مختلفة ويستخدموها دليل علي التطور رغم انها في النهاية ابقار وهي جنس واحد متنوع يتزاوجوا ويمكن ينزلوا ثم يتزاوجوا مرة أخرى أي ليس عقيم. ونفس



عدد الكروموسومات والمحتوى الجيني ولم يكتسبوا جينات ليس لها وجود سابق. فهو كالعادة دليل على التنوع ولكن يحرفوه ويجعلوه دليل على التطور.

ومثال اخر وهو عصافير تشيكاديس *Chickadees* منها نوع *black-capped*

**Chickadee**



*Parus atricapillus*

وكارولينا *Carolina Chickadee*



## *Parus carolinus*

وهما واضح تشابههما وانهما تنوع من نفس الجنس وهما يتزوجان بحرية ولهم نفس التركيب التشريحي والجيني ورغم هذا يريدوا ان يدعوا انهم جنسين ويتزوجهما ينتجوا جنس ثالث ويستغلوا هذا في ادعاء حدوث التطور

رغم انهم جنس واحد بأنواعه ونفس المحتوى الجيني ويتزوج ونسلهم ليس عقيم بل طبيعي ولم يكتسب جينات ليس لها وجود سابق.

ونفس المقياس يقسمون قمح الربيع (*Triticum aestivum L*) spring wheat كما لو كان جنس مختلف عن قمح الشتاء (*T hybernum L.*) winter wheat رغم ان الاثنين قمح بنفس المحتوى الجيني ويتكاثروا معا والنتاج أيضا قمح يتكاثر ولا يكتسبوا جينات ليس لها وجود سابق.

ونفس الامر علي الذرة يقسموها ستة اجناس sweet, flint, flour, pod, dent, and popcorn رغم انها جنس واحد يتكاثروا معا والنتاج أيضا ذرة ولا يكتسبوا جينات ليس لها وجود سابق.

وفعلوا نفس الامر مع الخنفساء *Ladybugs* والثعلب *Vulpes fulva* العصفور المغرد *Song sparrows* وقسموه الي اجناس كثيرة جدا ليستدلوا به على التطور رغم انها انواع لنفس الجنس الذي يتزوج طبيعيا ونسلهم ليس عقيم وهم جنس واحد *Passereila melodía* بنفس المحتوى الجيني

وطبعا مثال عصافير دارون الشهير الذي ادعى فيه ان 14 نوع هم اجناس مختلفة رغم انهم تنوع لجنس واحد.

وهذا حتى يخالف كلام ريتشارد دوكنز الذي عرف الاجناس بانها لها نفس عدد الكروموزومات وعلى كل كروموزوم نفس عدد النيوكليوتيدات

two organisms as conspecific if and only if they have the same number of chromosomes and, for each chromosome, both organisms have the same number of nucleotides

The Blind Watchmaker, p. 118

بل ويبحثوا عن حفرية هي للجنس ولكن أصغر قليلا فيدعوا انها الجد المشترك لهذه الاجناس ويعتبروه دليل قوي على التطور رغم انه جنس واحد ثابت وهو في الحقيقة دليل على خلق الاجناس وثباتها

فارجوا عندما يدرس البعض علم التقسيم يضع في ذهنه ما قدمت لكيلا يخدعوه بادعاء حدوث تطور للأجناس. فالحدود بين الاجناس واضحة جدا جينيا وعندما فشل مؤيدي التطور من الملحدين من اثبات الاختلاط الاجناس كدليل على التطور من الفصائل او المراتب لجؤا الي خدعة ان يجعلوا الأنواع هي اجناس بالتقسيم وبما انها اجناس تتزاوج وتختلط فيستغلوا هذا بانه دليل

علي التطور رغم انها خدعة لا ترقى لمستوى التفكير العلمي الصحيح وحتى مع هذا لا يوجد اكتساب جينات وكروموسومات ليس لها وجود سابق.

\*\*\*\*

#### امثلة على مشاكل التقسيم

عندما جاء دارون هو فقط استغل تشابه عصافير وقال انهم من جد مشترك وهذا صحيح وهو تنوع لهذا الجنس ولكنه أيضا استغل تشابه بعض الاجناس واستنتج فرضية طالما الاثنين متشابهين في بعض الصفات إذا أحدهم تطور للأخر او الاثنين من جد مشترك واستنتج بناء عليه ان كل الاجناس من جد مشترك. هذا فقط فرضية لكن لا يوجد جد مشترك ولا كائن اسمه مملكة حيوانية ولا شعبة ولا طائفة ولا رتبة فقط نوع القطط المنزلي من جنس القطط موجود ولكن عائلة باسم *Felidae* او الهري هذا ليس له وجود ولا يوجد حفريات اسمها الهري الذي هو مفترض انه مختلط وتطور الي جنس القطط ولا يوجد جد للقطط تحت طائفة اسمه مشيمي ولا جد مشترك له اسمه طائفة ثديي ولا تحت شعبة فقاري ولا شعبة ثديي ولا مملكة حيوان. ولا يوجد جد للاثيريشيا كولاي باسم بروتوباكتيريا.

ولهذا اسم اي كائن لاتيني هو ثنائي *binominals* الكلمة الاولي هي الجنس والثانية النوع وهذا النظام الذي وضعه السويدي كارلوس ليناوس, *Carolus Linnaeus* في 1750 م وايضا



تستخدم كلمة اخرى وهي *baramin* وهي اتت من كلمتين عبريتين وهما بارا اي خلق ومين اي جنس التي استخدمت 10 مرات في تكوين 1 فتعني خلق جنس

مع ملاحظة علم التقسيم الحديث هو بدأ سنة 1735 م وفيه **The Swedish botanist** Carl Linnaeus كما قلت معتمد على خلفية مسيحية وليس تطويرية وقسم المملكة الحيوانية والنباتية وهذه التقسيمات التي نعتمد عليها حتى الان فتقسيم كارل لنيوس الذي سماه **species** لأنها مصممة بدقة **Specially designed** لان الكائنات خلقة بدقة بواسطة خالق مصمم رائع وهذا تقسيم رائع لأنه يعتمد على اجناس فقط

ولكنه استولى عليه التطوريين وحولوه كدليل على التطور.

التقسيم الحالي المبني على التطور هو به أخطاء

ما يوجد بها من مشاكل لا تحل حتى الان الا بجعلها اجناس منفصلة كما قدم وليست من جد مشترك فالتقسيم اصلا الي زواحف وثدييات وبرمائيات وغيره هو تقسيم بشري كتشابه وليس كتطور. وهذا التقسيم يعتمد على التشابه فالثدييات اصلا تعمد تقسيمها على عدة صفات مثل انها تلد وارضاع الصغار بلبن الام مع بعض الصفات الأخرى مثل الشعر وبعض العظام في الفك وغيره فالتقسيم الحديث قسم الكثير من الحيوانات الكبيرة ذات التلقيح الداخلي والتغذية باللبن وذات الشعر وسماها من الثدييات كفكرة انهم من جد مشترك واخترع هذه المبدأ بناء على فرضية التطور وشجرة التطور وادعى انها دليل على التطور

لكن هذا الادعاء التطوري أيضا سبب مشاكل وسأضرب مثال على هذا

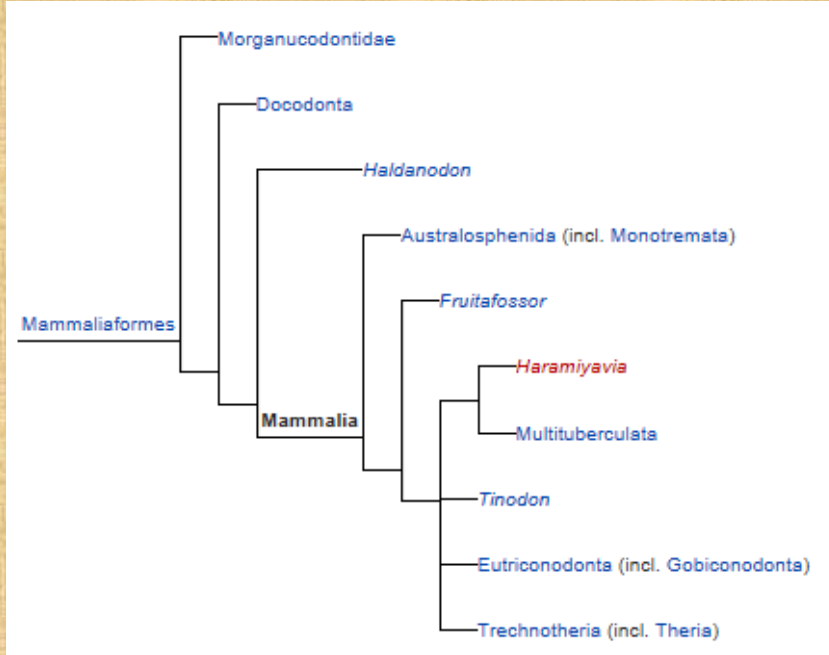
## نقطة الثدييات

الثدييات قسمت على أساس انها تجمعها صفات مشتركة فهي تلد (ولا تبيض) وترضع صغارها ولها شعر وتركيب عظام الاذن الوسطى وغيرها من الصفات التشريحية التي تميزها عن البرمائيات والزواحف والطيور في المملكة الحيوانية.

هذا تقسيم تشابه في التصميم وليس تقسيم تطور فكما عرفنا انه لا يوجد كائن حي وجد في وقت من الأوقات اسمه ثديي به هذه الصفات وكان غير مميز تطور الى كل الثدييات ولا يوجد حفرة له او مراحل وسيطة

ولكن هم يحاولون ان يقولوا ان الثدييات أتت بالتطور من جد مشترك تطور من الزواحف

## Synapsida



**Jin Meng, Yuanqing Wang and Chuankui Li (2011). "Transitional mammalian middle ear from a new Cretaceous Jehol eutriconodont".**

**Nature 472 (7342): 181–185.**

وهذا حدث في نهاية الكاربونيفيرس

**Ahlberg, P. E. and Milner, A. R. (April 1994). "The Origin and Early Diversification of Tetrapods". Nature 368 (6471): 507–514.**

إذا الثدييات تطورت من هذا الجد

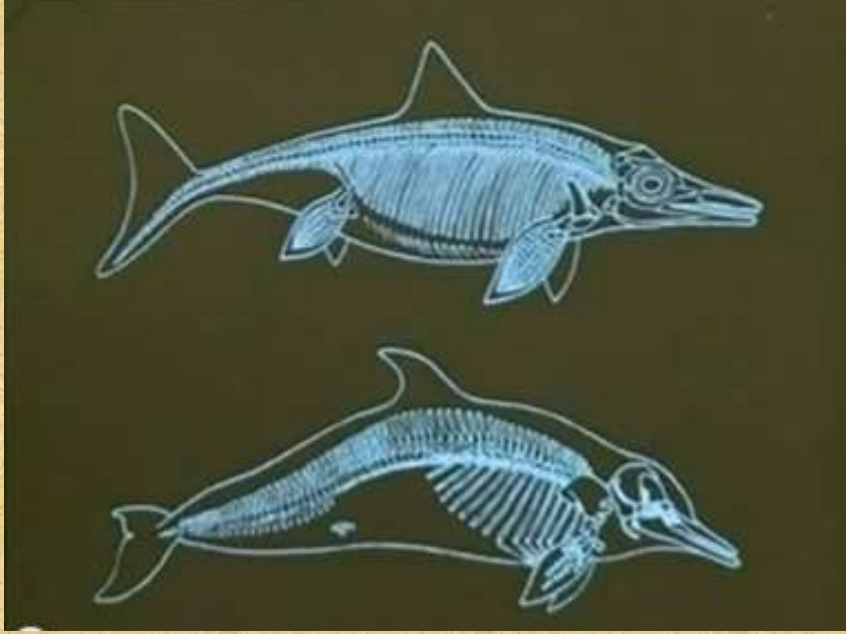
ولكن سنعرف أن الثدييات تصلح تقسم اجناس مستقلة مصممة وليست متطورة لأنه رغم انها تشترك في اشياء فأنها ايضا تختلف في اشياء اخري تجعل كل جنس مميز ويتشابه جنس في صفات مع جنس اخر ليس من نفس الطائفة

الدرفيل الذي يقسم بانه من الثدييات لأنه يلد ويرضع صغاره هو بحريات وهو ايضا بدون شعر فهو يختلف عن تعريف الثدييات في عدة اشياء مهمة. بل يوجد اسماك كبيرة تصميمها وهيكلها تشبه الدرفيل أكثر بكثير من تشابه الدرفيل مع الثدييات









الاول هو سمكه من الاسماك اوستياكتيس **Osteichthyes** والثاني درفيل من الثدييات فهم

جنسين مستقلين أحدهم من طائفة الثدييات والآخر طائفة اسماك عظمية لهم مصمم مشترك

يعرف احتياجاتهم فصممهم بشكل متشابه يتشابهوا في صفات ويختلفوا في اخر ولكن جعل الدرفيل

من طائفة الثدييات بناء على شجرة التطور يسبب مشاكل لأنه لماذا الدرفيل يشبه هذه الاسماك

جدا رغم انه ثديي ولم يأتي من جد مشترك معهم؟

فالمناسب أكثر جعلهم اجناس مستقلة مميزة مصممة وبالطبع لهم مصمم مشترك

وسنعرف فيما بعد لو ان الدرفيل لم يكن مصمم هكذا بمعنى لو لم يكن جسمه مثل الأسماك أي لو كان هناك مراحل وسيطة لم يكتمل صفات جسمها لتشبه الأسماك لكان غير مناسب للماء وأيضا غير مناسب لليابسة وكان فني مباشرة وبالطبع لن يتطور

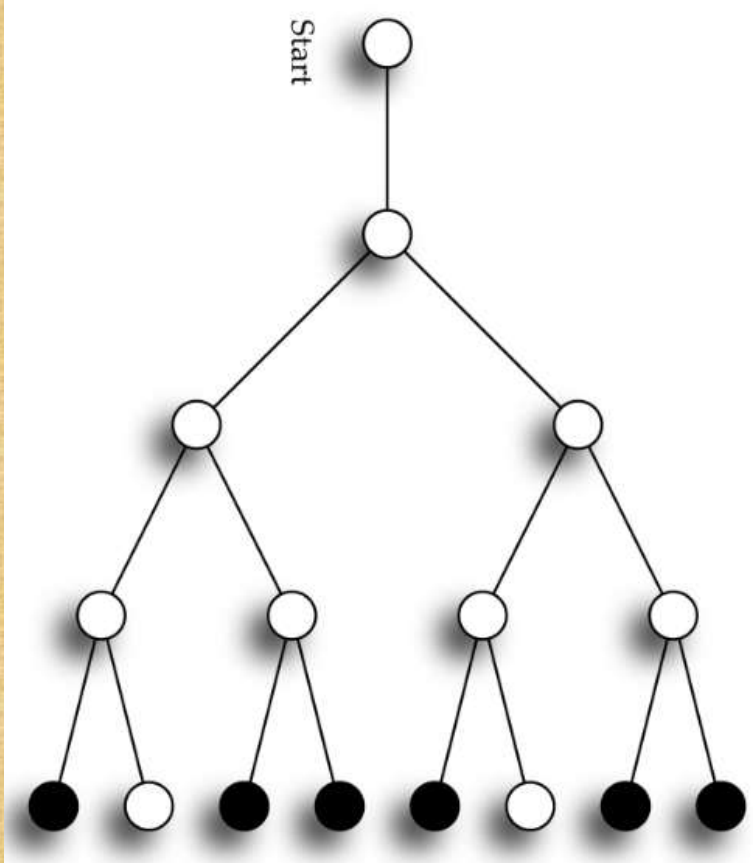
ايضا اكل النمل Pangolin



يعتبر من الثدييات رغم انه مغطى بقشور مثل الزواحف وليس شعر مثل الثدييات وتشابهه مع

الزواحف أكثر. فكيف يكون اتي من جد مشترك ثديي به شعر وهو به قشور مثل الزواحف؟





فهو جنس مستقل به بعض التشابه في التصميم تقسيم صحيح لان المصمم هو واحد



ولكن ادعاء انه اتى من التطور من الجد المشترك الثديي القديم الذي تطور من الزواحف يجعل

هذا كارثة للتطور لأنه به أقرب للزواحف من جده الثديي القديم المزعوم الذي ليس له وجود

اكل النمل الذي ايضا يقسم ثدييات



هو ايضا مغطى بشوك وليس شعر

جعله جنس مستقل مناسب ولكن محاولة جعله انه تطور من جد مشترك للثدييات مشكلة

ايضا الذي يقسم من ثدييات الذي هو مشترك في صفات كثيرة مع الطيور والزواحف أكثر من

الثدييات

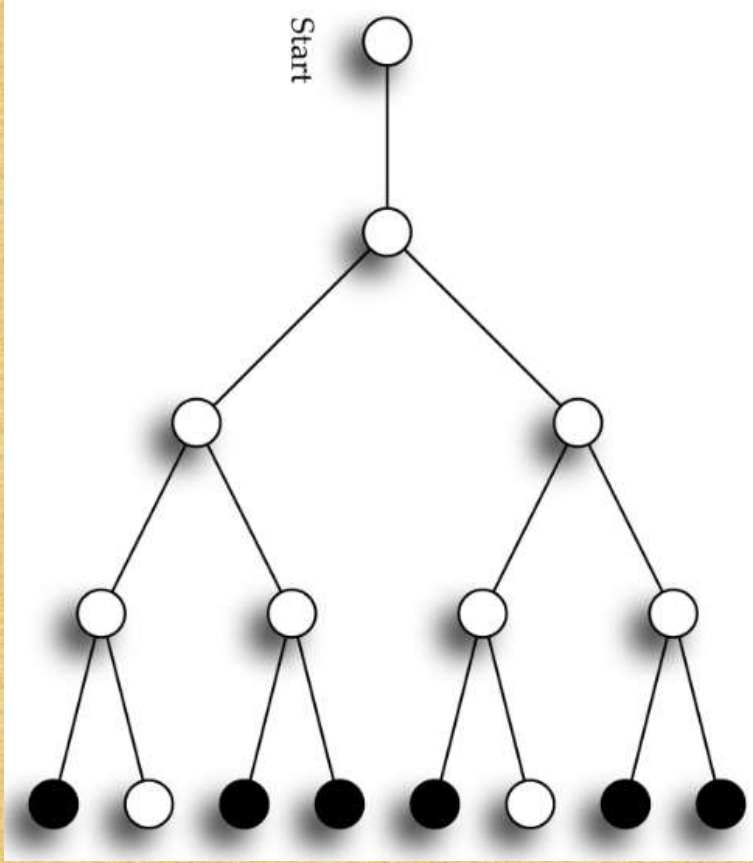
خلد الماء Platypus



الذي هو له متقار البط (طيور) وذيل القنفاذ (ثدييات) وانياب وسم الثعابين (زواحف) بل هو  
بييض (زواحف وطيور وبرمائيات) وليس يلد ورغم كل هذا يعتبر من الثدييات رغم انه ايضا ليس  
له ثدي اصلا بل يفرز اللبن من شعره والصغار بعد ان يخرجوا من البيض يلعقوا شعره لكي يتغذوا

فكيف به صفات طوائف مختلفة لا يجمعهم جد مشترك أصلا؟

فكيف يكون اتى من الجد المشترك الثديي القديم؟



فجعله جنس مستقل مصمم بدقة هذا مناسب يتشابه مع بعض الاجناس ويختلف أيضا في أشياء

أخرى هذا مناسب جدا ودقيق ولكن ادعاء انه في شجرة التطور يكون هذا كارثة لها

فربينا ان التقسيم الثنائي جيد والتقسيم يكون على أساس اجناس مستقلة مصممة ممتاز ولكن

محاولة انسابها لشجرة التطور هو كارثة



وبالنسبة للشعر كصفة مميزة للتدييات

فيوجد العديد من اجناس الطيور بها شعر وتسمى **rectal bristles** رغم انه لا يجمعه مع التدييات المميزة بالشعر أي جد مشترك لان المفروض حسب ادعاء التطور ان الطيور جدها من الزواحف القديمة وتطورت ومن الصفات التي تطورت تحول القشور الجلدية لريش ولا يوجد أي جد مشترك يجمعها مع التدييات ذات الشعر

فكون طيور بها شعر فهذه كان يجب تقسيمها كأجناس مستقلة وليست من جد مشترك للطيور اتي بالتطور من زواحف

وبعض الأمثلة



The Victoria crowned pigeon



Dalmatian pelican



## Crested partridge

وغيرهم الكثير

هذا يؤكد ان مبدأ تقسيم الكائنات اجناس مستقلة مصممة مميزة هو الصحيح وليس التطور من

جد مشترك

اما عن صفة مشتركة للثدييات وهي تغذية الصغار باللبن فأیضا يوجد بعض اجناس الطيور تغذي

اطفالها باللبن رغم انه لا يجمعها أي جد مشترك مع الثدييات مثل

بعض أنواع الطيور بها **crop milk** مثل الفلامنجو





به غدد افراز اللبن مثل الثدييات

كيف يكون اتي من جد لا علاقة له بالثدييات؟

مع ملاحظة ان عندما سندرس أسلوب التغذية سنتأكد انه لا يصلح ان يكون اتي بالتطور فكيف نجت الصغار قبل ان يتطور نظام افراز اللبن؟ وبالطبع قبل ان يتطور هذا النظام للتغذية الصغار ستموت وبهذا لن تتطور.

بل بعض الحمام Hand-rearing pigeon squabs أيضا به نفس الخاصية



وأيضاً بعض أنواع البطريق الذي يسمى Emperor Penguin



والذي يرضع صغاره باللبن ورغم هذا يقسم كطيور رغم ان به شعر ولين وهو يشبه الثدييات أكثر

من خلد الماء رغم انه لا يجمعه أي جد مشترك مع الثدييات

فأفضل تقسيم هو الاجناس المستقلة المصممة اما ادعاء ان الاجناس من جد مشترك مثل

الثدييات هذا واضح بالملاحظة العلمية خطأه

مثال اخر حتى في الممالك

يوجد كائن حي عديد الخلايا معقد وهو يجمع ما بين بعض صفات النباتات والحيوانات وهو

بريسورفر *Elysia chlorotica* او The Presurfer



فهو من الرخويات البحرية في كل شيء من المملكة الحيوانية من شعبة العضليات الا انه ايضا

به كلوروفيل يحصل عليه من طحالب التي يأكلها ويأخذ منها الكلوروفيل ويصنع غذاؤه بالبناء

الضوئي ومنه يصنع الكلوروفيل ولكن الصغار يجب ان تأكل طحالب لتبدأ نفس الدورة.

فكيف يعتبر هذا تطور ان كان هو به صفات مشتركة بين العائلة الحيوانية والنباتية رغم انه

المفترض جدوده المشتركة من العضليات وما بعدها لا يوجد بها هذه الصفات

ولكن تقسيمه جنس مستقل مميز مصمم بدقة هو أفضل تقسيم

فالجنس هو مجموعة مستقلة من الكائنات تتزاوج جنسيا وجينيا وتتشابه ظاهريا رغم تنوعها ولكن لها حدود فاصلة واضحة عن الاجناس الأخرى ولا يربطها لا جد مشترك ولا رحلة تطور وهذه الجود المشتركة من رتبة وطائفة وشعبة ومملكة لا وجود لها ولا يوجد لها حفريات. فالأجناس مميزة كما قال الكتاب المقدس كجنسه

ونجد في الكتاب المقدس يتكلم عن خلق الاجناس المميزة ولكنه يجمعها في صفات عامه مثل كل ما يطير فهو طير ولكنهم اجناس مميزين وكل ما يتحرك في المياه هو زحافات وكل ما يعيش في البرية هو دبابات والتي تربي بهائم والمتوحشة وحوش والنباتات عشب وبقل وشجر ولكن كل منهم اجناس مستقلة

#### سفر التكوين 1

**1: 11** و قال الله لتنتب الارض عسبا و بقلا يبزر بزرا و شجرا ذا ثمر يعمل ثمرا كجنسه بزره فيه على الارض و كان كذلك

**1: 12** فاخرجت الارض عسبا و بقلا يبزر بزرا كجنسه و شجرا يعمل ثمرا بزره فيه كجنسه و راى الله ذلك انه حسن

1: 20 و قال الله لتفض المياه زحافات ذات نفس حية و ليطر طير فوق الارض على وجه جلد

السماء

1: 21 فخلق الله التنانين العظام و كل ذوات الانفس الحية الدبابة التي فاضت بها المياه

كاجناسها و كل طائر ذي جناح كجنسه و رأى الله ذلك انه حسن

1: 22 و باركها الله قائلا اثمري و اكثري و املاي المياه في البحار و ليكثر الطير على الارض

1: 23 و كان مساء و كان صباح يوما خامسا

1: 24 و قال الله لتخرج الارض ذوات انفس حية كجنسها بهائم و دبابات و وحوش ارض

كاجناسها و كان كذلك

1: 25 فعمل الله وحوش الارض كاجناسها و البهائم كاجناسها و جميع دبابات الارض كاجناسها

و رأى الله ذلك انه حسن

يستخدم لتعريف الجنس الذي يتزاوج وينجب كجنسه كما قال الكتاب المقدس اسماء مثل الانواع

الحقيقيةة *the true species* وايضا الانواع البيولوجية *the biological species*

والمقصود بهم الانواع التي تتزاوج معا من الجنس الواحد مع ملاحظة انه يوجد تحت اجناس

*sub-species* تنفصل بسبب او اخر ولا تتزاوج مع تحت الجنس الاخر التي انفصلت عنه هذه

المجموعة بسبب الطبيعة ولكن جينيا تصلح ان تتزاوج وهو لا يزال في نطاق التنوع



فمثلا ذبابة الفاكهة بتدخل الانسان وبتجاريه جعل نوع ينتج بأربع اجنحة بدل من اثنين وهذا كما شرح كل العلماء تقريبا انه ليس تطور وليس جنس اخر ولكن هو تنوع

However, we now know that different phenotypes do not always constitute different species (e.g. a four-winged *Drosophila* born to a 2-winged mother is not a different species). Species named in this manner are called *morphospecies*

Michael Ruse (1969). "Definitions of Species in Biology". *The British Journal for the Philosophy of Science* 20 (2): 97–119.

Lewin, Ralph A. (1981). "Three Species Concepts". *Taxon* 30 (3): 609–613

لأنهم لا يزالوا يتزاوجوا ونفس المحتوى الجيني

فتحت الجنس **Subspecies** هو تنوع وهذا يقر به الجميع

فمثلا طائر النورس الذي منه انواع مثل البحري والارضي. والارضي أصغر قليلا و فقط النوع

الارضي الذي يفضل ان يطير على الارض وليس فوق سطح البحر لوجودهم في مكان واحد

تزاوجوا معا وانعزلوا رغم ان امكانية تزاوجهم مع البحري موجودة.

وايضا الانواع البحرية في القطب الشمالي ايضا انعزلت مثل الاوربي والامريكي



واثنين من نفس الجنس يتزاوجوا ولان بهم تنوع جيني ينتجوا انواع مختلفة ولكن وجد ان الانواع

المختلفة تميل الي الانعزال البيئي بالتزاوج

مثلا جنس ذئب ينتج انواع كبيرة وصغيرة واللوان واطوال مختلفة للشعر والذي شعره طويل يستطيع

ان يتقدم في المناطق الباردة ويتزوج فقط من هذا النوع لانه هو المتاح في المناطق الباردة وبمرو

الزمن يصبح جيناته شبه نقية ويصبح من النادر ان يتزاوج مع نوع اخر بل يرفض ذلك بسبب

الانعزال وبسبب ظروف البيئة ولكن لا نقول ان الذئب هو تطور من سمكة.

ولكن الامر المهم في الانعزال هو التقليل وليس ازدياد التنوع بمعنى انها تفصل جينات وتتخلص منها بمرور الزمن ولا تكتسب جينات جديدة اي ما تفعله الحيوانات بالانفصال بسبب مشاكل في الطبيعة هو انها تقلل من التنوع بالتزاوج من نفس النوع وهذا ضد فرضية التطور التي تعتمد على التغيير باكتساب صفات جديدة من تزاوج متغير باستمرار وهو ما لا يحدث بل يحدث عكسه تماما. إذا الطبيعة نفسها التي يعتمد عليها اصحاب فرضية التطور تقف ضدهم في هذا الامر فلا تكسب الانواع صفات جديدة بل تفقده بعض الصفات بمرور الزمن.

وبالفعل الكائنات تتدهور ولا تتطور عن طريق فقد جينات او عن طريق تعطل جينات بسبب اخطاء نسخية

بل حتى بعض علماء التطور اقر بهذا

فمثلا دكتور كينيث باز قال

من المثير للاهتمام ان بعض الأنواع لها القدرة على التجدد بينما انواع حتى المتقاربين جدا لا تقوم بهذا.... هذا يقودنا لان نصدق ان في خلال مسار التطور التجدد هو شيء فقد من بعض الأنواع وليس قدرة اكتسبت من أنواع اخرى

“Interestingly, some species have the ability to regenerate appendages, while even fairly closely related species do not, ... This leads us to believe that during the course of evolution, regeneration is something that has been lost by some species, rather than an ability that has been gained by other species.”

[eurekaalert.org/pub\\_releases/2006-11/dumc-ktz103006.php](http://eurekaalert.org/pub_releases/2006-11/dumc-ktz103006.php)

ان بعض الانواع اثناء انعزالها تفقد خواص بدل من ان تكتسب خواص وتصل لدرجة انها لا تستطيع ان تتزاوج مع بقية الأنواع وهذا ليس تطور بل تدهور.

فمثلا في الكلاب لو في منطقة انعزلت والسبب ما استمرت صغيرة الحجم وفي منطقة أخرى كبيرة الحجم قد يصلوا من التدهور وفقد التنوع الى انهم لا يقدرنا يتناسلوا معا جسديا رغم انهم أنواع لجنس واحد والسبب خسارة في تنوع المتبادلات الجينية فهذا تدهور ولا يوجد اكتساب لأي شيء والمضحك انهم أطلقوا على هذا النوع من التدهور ايضا تطور فسموه

#### Reductive evolution

اي تطور تخاذلي. بمعنى انه تطور للاسوا فكيف يكون تطور وكيف يكون للاسوا؟



فأيضاً أرجو ان لا يندفع أحد بأمثلة من تحت الاجناس ويظن انها تطور فهي كما شرحت سابقاً في ملف الفرق بين التنوع والتطور ان التنوع هو ما يطلق عليه مجازاً *microevolution* وهو الاتواع في الجنس الواحد التي تتزاوج جسدياً او جينياً وتتشابه في الصفات حتى رغم تنوعها وهذا يختلف عن التطور *macroevolution* وهو ادعاء ان جنس تطور الي جنس اخر مختلف تماماً لا يتزاوج معه ويحتوي معلومات جينية ليس لها وجود سابق وجدت بالتطور

كل هذا لا يشير الا لوجود خالق زكي مصمم هذه الاجناس وليس تطور عشوائي لان التطور لا يستطيع ان يفسر تمييز الاجناس وعدم وجود اجداد لها بها هذه الصفات.

فالأجناس أفضل تقسيم لها هو كجنسها مميزة مستقلة مصممة.

\*\*\*\*\*

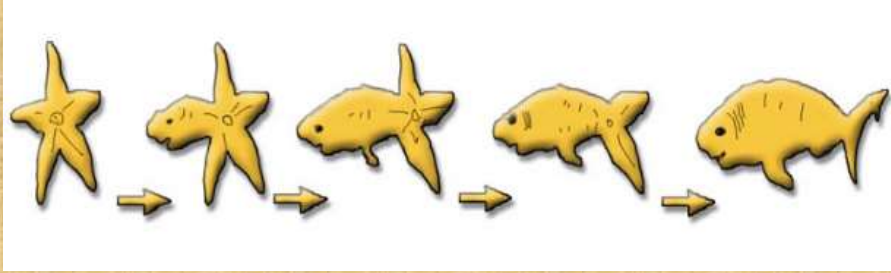
فواصل الاجناس

الاجناس معزولة عن بعضها بفواصل واضحة



توضح لمن هو محايد أنها لم تأتي من أصل مشترك لأنه لو كانت الاجناس أتت بالتطور كنا يجب ان لا نجد تمييز للأجناس بل تدرج بسيط جدا بين كل الكائنات الحية وعدد وجود تمييز او حدود فاصلة

فتخيل لو كل الكائنات أتت بالتطور من جد مشترك بسيط جدا عن طريق ان انساله تكتسب طفرات عشوائية تنتخب بعضها ويتشعب التدرج ويستمر أجيال وراء أجيال طفرات وانتخاب وتشعب فكنا يجب ان نجد كائنات حية متدرجة جدا بدون فواصل



ولكن وجود تمييز وفواصل للأجناس ضد التطور أصلا.

الاجناس معزولة ومميزة بدون مراحل وسيطة ولا كائنات غير مميزة وهي مفصولة ولا تتزاوج معا

لا جسديا في الطبيعية والظروف الطبيعية ولا جينيا ولا يوجد بينها مشتركات. بل كل جنس له

مجمع جيني معزول *gene pool* وهو ما يسمى بالتنوع الجينية للجنس *the genotype of*

*a species* ولا يستطيع جنس يتخطاه فلا يوجد التدرج وهذا اعترف به علماء التطور

فتقول موسوعة التطور

التدرج الداروني كان محذ بسبب القيود الداخلية والتي بعده الانتخاب الطبيعي عديم الفائدة

“Darwin’s gradualism was bounded by internal constraints, beyond which selection was useless.”

R. Milner, Encyclopedia of Evolution (1990), p. 46.

بمعنى ان التدرج الذي افترضه دارون هو ليس مطلق يجعل الجد المشترك يتطور لكل الاجناس ولكن كل جنس له قيود داخلية تمنع التطور وهذه القيود خارج حدودها الانتخاب الطبيعي لا يقود للتطور. هذا يعني التنوع ولكن ليس التطور

وقد وضح الكثير بتجارب وجود حدود فواصل واضحة لصفات الجنس الواحد سواء للحجم او اللون او غيرها من الصفات فبالإضافة الي ما شرحته عن ذبابة الفاكهة أيضا حاول لودونج جوهانسن Ludwig Johannsen ان يطور بعض الكائنات عن اختيار كبير الحجم ويزوجه مع كبير الحجم فقط لينتج حجم اكبر ويزوج الصغير معا لينتج اصغر ورغم انه انتج نوع كبير ونوع صغير ولم يستطع ان ينتج اكبر من هذا او اصغر من هذا فالتجربة اكدت شيء مهم أن هناك حد مميز لكل صفة في جنس لا يستطيع ان يتخطاه فمهما يحاول ان يتخطى الخط الفاصل في كبر الحجم لا يستطيع وهذا اكد ان صفات الجنس له حدود معزولة لا تستطيع تتخطاها حتى في الصفات فهو لن يستطيع ان ينتج خنزير في حجم الفيل او كلب في حجم الأسد او الفأر.

هذا الامر لا ينطبق فقط على الاجناس الكبير بل حتى على وحيدة الخلية

هاربرت جيننج Herbert Spencer Jennings هو أجري تجاربه على الباراميثيم

*Paramecium* من الطلائعيات





ووجد ان مهما جرب بالاختيار لا يستطيع ان يزيد حجمها .

وأیضا اخر وهو ريموند بيرل Pearl Raymond الذي أجري تجاربه على الدجاج في معدل انتاج البيض وأیضا أكد انه هناك حدود لا يستطيع ان يتخطاها وهذا ذكر في موسوعة التطور

*R. Milner, Encyclopedia of Evolution (1990), p. 376.*

وغيرها الكثير من التجارب على الصفات المختلفة وكل منها التنوع له حدود يقف عندها . هذا ضد التطور الذي باستمرار يستمر التطور من جنس لأخر أي لا يوجد حدود لكي يكون التطور متاح بالتغيرات المستمرة وكنا نتوقع عدم وجود حدود فواصل واضحة بل كنا نجد الكائنات حاليا اغلبها

غير مميزة

فيقول كل من دكتور هنري موريس ودكتور جيرى باركر

لماذا نحن قادرين على تصنيف النباتات والحيوانات لأنواع واجناس على الاطلاق؟ بصورة رائعة  
تحرير في التاريخ الطبيعي كتب استيفن جولد ان البيولوجيين كانوا ناجحين جدا في تقسيم الاحياء  
الى اجناس مميزة ومنفصلة

ولكن يقول جولد كيف يكون وجود اجناس مميزة يبرر بنظرية التطور التي تدعي ان التغير لا  
يتوقف كقاعدة أساسية في الطبيعة؟

كونه عالم تطوري يتساءل لماذا هناك اجناس أصلا؟ لو كانت كل الحياة هي نتجت بالتوسع  
التدريجي بانتخاب الطفرات من بداية بمحتوي جيني صغير، الكائنات ينبغي حقا فقط تتدرج من  
واحد الى الاخر بدون أي حدود واضحة.

“Why should we be able to classify plants and animals into types or  
species at all? In a fascinating editorial feature in *Natural History*,  
Stephen Gould writes that biologists have been quite successful in  
dividing up the living world into distinct and discrete species. .

‘But,’ says Gould, ‘how could the existence of distinct species be  
justified by a theory [evolution] that proclaimed ceaseless change as  
the most fundamental fact of nature?’ For an evolutionist, why should  
there be species at all? If all life-forms have been produced by

gradual expansion through selected mutations from a small beginning gene pool, organisms really should just grade into one another without distinct boundaries.”

*Henry Morris and Gary Parker, What is Creation Science? (1987), pp. 121-122.*

ويعترف أحد علماء التطور ان وجود اجناس مميزة هذا ضد التطور

فيقول جي تيلور

لو خط من الكائنات يستطيع ان يغير باستمرار تركيبه في اتجاهات متعددة لماذا هناك خطوط ثابتة بطريقة كافية ومميزة بطريقة كافية ليقال عنها جنس أصلا؟ لماذا العالم ليس مليء بالأشكال الوسيطة من كل نوع يمكن تصوره؟

“If a line of organisms can steadily modify its structure in various directions, why are there any lines stable enough and distinct enough to be called species at all? Why is the world not full of intermediate forms of every conceivable kind?”

*G.R. Taylor, Great Evolution Mystery, (1983), p. 141.*

هو رغم انه من التطوريين يطرح امر خطير كما قلت لو كانت الاجناس أتت بالتطور كنا يجب ان لا نجدد تمييز للأجناس بل تدرج بسيط جدا بين كل الكائنات الحية وعدد وجود تمييز او حدود فاصلة

فتخيل لو كل الكائنات أتت بالتطور من جد مشترك بسيط جدا عن طريق ان انساله تكتسب طفرات عشوائية في كل اتجاه تنتخب بعضها ويتشعب التدرج ويستمر أجيال وراء أجيال طفرات وانتخاب وتشعب فكنا يجب ان نجد كائنات حية متدرجة جدا بدون فواصل ولكن وجود تمييز وفواصل للأجناس ضد التطور أصلا.

وأیضا يقول

في اخر ثلاثين سنة او أكثر تميز الاجناس ظهرت كمشكلة كبرى لا تحل. على مر السنين في محاولة لحل هذه المشكلة نحن لو إذا كان أي شيء في أسوأ حالا، الأبحاث أظهرت التعقيد داخل التعقيد.

بيولوجيين أكثر يتفقون مع بروفييسور هامتون كارسون من جامعة واشنطن سانت لويس عندما قال ان تميز الاجناس هو مشكلة كبرى لا تحل في البيولوجيا التطورية.

**“In the last thirty years or so speciation has emerged as the major unsolved problem . . [Over the years, in trying to solve this problem]**



we are if anything worse off, research having only revealed  
complexity within complexity

“More biologists would agree with Professor Hampton Carson of  
Washington University, St. Louis, when he says that speciation is ‘a  
major unsolved problem of evolutionary biology.’ ”

*Gordon R. Taylor, Great Evolution Mystery pp. 140–141.*

مع ملاحظة ان ما يتم هنا من تجارب وهو الوصول لحدود الجنس والذي يوضح خط التطور وهو  
مما يظنه البعض تنقية هو فقد للتنوع والغناء في التنوع المخلوق بهم الجنس

الشيء الغريب ان الانسان يسعى الي ان يحسن السلالات ولكن في احوال كثيره بسبب العزل  
الجيني وفقد معلومات جينية بسبب هذا ينتهي بما هو اسوأ وهذا ما يسمى بمحو جينات **gene**  
*depletion*

فمثلا الكلاب الصغير الحديثة هذه ان كانت مفضله منزليا ولكنها لا تصلح للطبيعة ولا للحماية ولا  
اي وظائف اساسية للكلاب. ويظهر بها عيوب خلقية كثيرة



وايضا حتى ما يصرف عليه كثير جدا مثل حصين السباق

النتيجة هو انخفاض معدل سرعة هذه الحصين



والغريبة انهم صرفوا ملايين الدولارات ولم يفعلوا شيء بل لو تركوها للتنوع الذي خلقه الله هذا كان أفضل.

فلو كان التطور هو يعمل على عزل أنواع لتطورها فهذا يعني ان التطور هو يقلل المحتوى الجيني ويضعف ويقتل ويبيد ولا يطور في الحقيقة.

*J.J. Duyvene de Wit, A New Critique of the Transformist Principle in Evolutionary Biology pp. 56, 57*

وأيضاً الانعزال يدرس تحت اسم **population genetics** التي هي تدرس أماكن الأنواع للجنس ويدرسوا اختلاف الجينات **geographic isolation** ويحاول البعض استخدامها بادعاء انه دليل علي التطور ولكن هذا أيضاً فشل

فيقول كل من سايف وماكبيث

الرائدين للعمل في هذا المجال اعترفوا أكثر او اقل على مضمّن أن الانعزال الجيني تساهم قليلاً جداً. لو كان قادة علم الانعزال الجيني يعترفون بهذا النقص الكئيب للإنجاز بل حتى ضحكة مكتومة عن هذا فإنه من المناسب تماماً ولائق للرتب والتقسيم ليأخذهم بكلماتهم. لهذا يبدو ان من يتبع ذلك لا يحتاج ان يعلم علم الانعزال الجيني

“The leading workers in this field have confessed, more or less reluctantly, that population genetics contributes very little to evolutionary theory . . . If the leading authorities on population genetics confess to this dismal lack of achievement and even chuckle about it, it is altogether fitting and proper for the rank and file to take them at their word. Therefore it seems to follow that there is no need to teach population genetics.”

*\*E. Saiff and \*N. Macbeth, “Population Genetics and Evolutionary Theory” in Tuatara 26 pp. 71– 72.*



وأيضاً نفس الأمر ينطبق على ما يسمى الانحراف الجيني وهو أيضاً تغير في جينات بعض الأنواع عندما تنفصل عن المجموعة الكلية وهذا التغير يكون بفقد جينات ولكن يستمر نفس الجنس

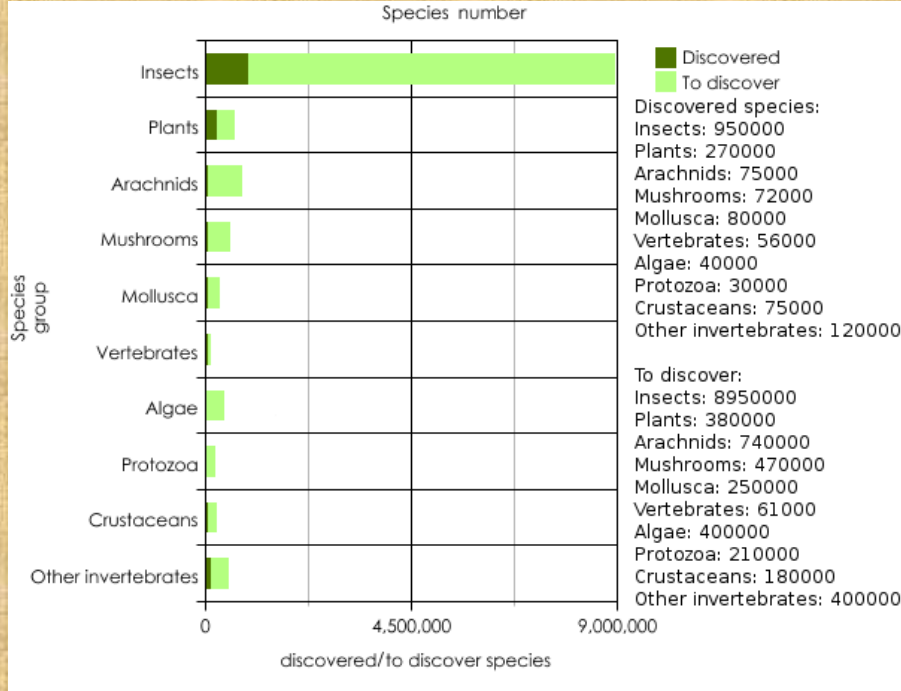
فيقول فرانك روديس

الانحراف الجيني لا يقدم أي أدلة على تغير جنس لأخر. كل التغيرات وجدت أنها في نطاق الجنس وأبدا لم تعبرهم

**genetic drift provides no evidence of change from one species to another. All the drift has been found to be within species and never across them.**

**Frank Rhodes (*Evolution*, p. 75)**

الأنواع يوجد عدة ملايين



ويضاف كل فترة عدد جديد ثلثين أنواع حيوانات أكثرهم حشرات وثلث نباتات أكثرهم نباتات زهرية وتستطيع ان تجمع كل عدة أنواع في مجموعة واضحة تتزاوج وهي الجنس فالأنواع كثيرة ولكن الاجناس اقل من ذلك بكثير وحدودها واضحة فمثلا طائر الطنان منه انواع ضخمة ولكن هو جنس واحد وكلهم يتزاوجوا معا. النوع المعين اسميه باسم نوعه والمختلط اسميه باسم الجنس ولكن لا يوجد ما هو غير مميز قبل الجنس مثل فصيلة ومرتبة وغيره هذا ليس له وجود. الكلاب تعدوا الستين نوع ولكن هم جنس واحد يتزاوج. النوع المعين اسميه باسم نوعه والمختلط اسميه باسم الجنس ولكن لا يوجد ما هو غير مميز قبل الجنس مثل فصيلة ومرتبة وغيره هذا ليس له وجود. فلا يوجد كائن صفاته مختلطة بين الكلب والقط وهكذا.

فمقياس تشابه الشكل مع التناسل والمحتوى الجيني هو الهام جدا لمفهوم الاجناس بما يقترب من الفكر الكتابي. فالإنسان مثلا لا يتناسل مع جنس اخر لا جسديا ولا جنسيا

“There is no evidence of the origin of a hybrid between man and any other mammal.”

*Edward Colin, Elements of Genetics, pp. 222–223.*

وهذا يؤكد انه جنس مستقل ليس من تطور ولا غيره.

مع ملاحظة أن التنوع شيء طبيعي فالإنسان عندما ينجب دائما صفاته تختلف عن صفات الاب والام قليلا وتختلف عن اخوته بسبب التنوع في الجينات فحسب فرانسيسكو ايلا احتمالية التطابق بمعنى نفس الانسان ينجب ابن ثم ينجب ابن بعده يطابق الأول في كل شيء هو  $10^{2017}$  (بالطبع لا نحصي في هذا التوأم المتماثل لانهم من زيجوت واحد ناتج من بويضة واحدة وحيوان منوي واحد) وهذا رقم كبير لان كما ذكرت سابقا أن عدد ذرات الكرة الأرضية هي تقريبا  $10^{80}$ . هذا كله يسمى اختلاف في أبناء الوالدين ولكن لا أسمى هذا تطور على الاطلاق. هذا فقط يشير الى بالفعل وجود تنوع ضخم. فالإنسان يوجد به البعض تستطيع ان تميزه بانه افريقي او قوقازي او منغولي فتقول عليه انه نوعه قوقازي مثلا ويوجد البعض مختلطين فهو فقط انسان ولكن لا يوجد ما هو مختلط ما بين الانسان وكائن اخر فتسميه مرتبة القردة العليا.

وليس فقط الحدود الفواصل في الصفات واضحة لا يمكن تخطيها بل أيضا كلما يقترب نوع من الحدود بالانعزال دائما النتيجة تدهور ويكون الكائن في أفضل صوره للطبيعة بالتنوع. هذا اعتراف من علماء الاحياء أنفسهم

فيقول دوين جيش

لابد من التوضيح بقوة انه في كل الحالات الانتقاء التناسلي تقلل الصلاحية وهذا انه هناك قواعد من القدرة على البقاء ضعفت. النباتات والحيوانات المستأنسة لا تستطيع ان تنافس الأنواع الاصلية البرية. هم ينجوا فقط لان يحافظ عليهم في بيئة خالية من اعداؤهم الطبيعيين والطعام كثير والظروف الأخرى تنظم بعناية

**“It must be strongly emphasized, also, that in all cases these specialized breeds possess reduced viability; that is, their basic ability to survive has been weakened. Domesticated plants and animals do not compete well with the original, or wild type . . . They survive only because they are maintained in an environment which is free from their natural enemies, food supplies are abundant, and other conditions are carefully regulated.”**

***Duane Gish, Evolution: Challenge of the Fossil Record p. 34.***

أي انه يوضح ان الانعزال وتنقية الصفات هو ليس تطور بل خسارة واضعاف للجنس.



ويقول نفس الامر فالكونير

حيواناتنا المستأنسة والنباتات هو أفضل توضيح لهذا المبدأ. التقدم الذي تم بالاختيار بكل وضوح صاحبه بتناقص للمصاحية للحياة في الظروف الطبيعية، والحقيقة الوحيدة أن الحيوانات المستأنسة والنباتات لا تعيش تحت الظروف الطبيعية هي التي سمحت بإتمام هذا التقدم

**“Our domesticated animals and plants are perhaps the best demonstration of the effects of this principle. The improvements that have been made by selection in these have clearly been accompanied by a reduction of fitness for life under natural conditions, and only the fact that domesticated animals and plants do not live under natural conditions has allowed these improvements to be made.”**

***O.S. Falconer, introduction to Quantitative Genetics p. 186.***

عندما امارس العزل الجيني هو فقط اقل تنوع المحتوي الجيني ولست اطور الكائن. لأنني اجعل الكائن يقترب من الفواصل لصفات الأجناس بالعزل فأجعله اقل مقاومة للبيئة ودائما في كل الحالات ينتج أنواع أضعف وغير ملائمة للبيئة حتى لو كانت في الظاهر تخدم شيء محدد كطعم أفضل أو انتاج أكثر او يكون حيوان اليف صغير ولكن بيئيا أضعف لأنه خسر الكثير فهذا ضد التطور المزعوم.

يقول جون وايتكوم

النوع الأصلي ينقرض وهو بإمكانيات غنية من التنوع للسلاسل والتهجين، وغيره. ولكن حتى الان تقدمه لنوع جديد او تحسين نفس النوع هذا التغيير دائما يتميز بضعف الجينات الداخلية للأفراد، وهذا يتماشى مع عمل القانون الثاني للديناميكية الحرارية من خلال امحاء جينات وتراكم طفرات ضارة. هذا التغيير الذي يحدث للكائنات الحية هو دائما في نطاق خطوط الحدودية الصارمة

“The original species came into existence with rich potential for genetic variation into races, breeds, hybrids, etc. But so far from developing into new kinds, or even improving existing kinds, such variations are *always* characterized by intrinsic genetic weakness of individuals, in accordance with the outworking of the second law of thermodynamics through gene depletion and the accumulation of harmful mutations. Thus, the changes that occur in living things through the passage of time are always within strict boundary lines.”

*John C. Whitcomb, the Early Earth p. 94.*

أمر آخر في التغيير حسب فكر التطوريين وهو أن التطور يستلزم زمن طويل جدا ليحدث تغيير بسيط في المرة الواحدة في زمن طويل ثم يحدث تغيير اخر بعد فتره ثم ثالث يتراكم وكل تغيير

يستغرق زمن طويل حتى في النهاية يتجمع مجموعة من التغيرات تكفي لظهور جنس جديد مع ملاحظة ان كلما طال الوقت حسب ما يدعوا يجب ان نجد حفريات أكثر للمراحل الوسيطة الكثيرة الالف اضعاف حفريات الأول والأخير وهذا ليس له وجود

فيقول ستيفن ستانلي

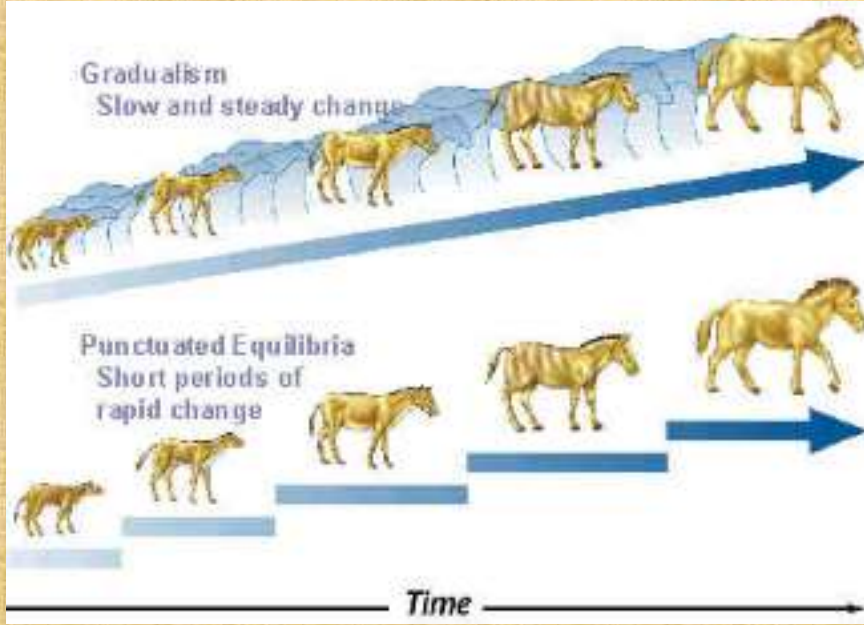
بسبب اليأس التطوريين اقترحوا إجابة: "التغيرات تمت ببطء شديد حتى انها لم تترك أي آثار ورائها" - كيف يكون هذا؟ لان كلما يكون التحويل أكثر ببطء سيكون أكثر المراحل الانتقالية يجب ان تكون في سجل الحفريات للأجيال القادمة لتختبره

In desperation, evolutionists have come up with an answer: "The transitions were made so slowly that they left no remains behind."—  
How can that be? The more slowly the transitions, the larger would be the number of transitional forms that would be in the fossil strata for posterity to examine

*Steven M. Stanley, "Macroevolution and the Fossil Record" in Evolution, Vol. 36, No. 3, 1982, p. 460).*

وطبعا هذا ليس له وجود فنجد الالف الحفريات للجنس ولكن لا نجد حفريات للمراحل الوسيطة فاذا كان تغيير صغير جدا في المرة إذا تغير من جنس لأخر يجب ان يكون هناك مراحل وسيطة ضخمة تساوي الفروق بين الاجناس وهذا ليس له وجود. أيضا المراحل التي يدعوا انها مراحل

وسيطه لتطور الحصان او الانسان رغم انها مزورة وسندرس ذلك بالتفصيل ولكن هي تمثل قفزات  
وليست مراحل وسيطة وتناسب انها اجناس او أنواع وليست مراحل وسيطة.



بل الحقيقة في موضوع الوقت انه لا يوجد وقت يكفي للتطور فتخيل كم تغير المطلوب من الكائن  
الاولي حتى يصبح انسان وكم تغيير يجب ان يحدث في كل جيل ليحدث التطور

ويجب ان نري ان هذا مستمر وهذا ما يتوقعه ثيودور دوسويسوس

يظن أن التطور هو امر اثنين بليون سنة. من الأسباب التي لا تزال مستمرة عملياتها الان، والتي

بالتالي يجب ان تدرس تجريبيا



“Evolution is surmised to be of the order of two billion years . . . from causes which now continue to be in operation, and which therefore can be studied experimentally.”

*Theodosius Dobzhansky, Genetics and the Origin of Species pp. 3-11*  
*[Columbia University]*

ولكن لا نجد هذا التغيير المستمر وهو غير ملاحظ وغير مختبر

ويقر بهذا كثيرين كما وضحت سابقا أيضا يقول ديفيد كيتس

التطور على الأقل من وجهة ما قاله دارون لا يمكن ان تكتشف في خلال فترة حياة مراقب واحد

“Evolution, at least in the sense that Darwin speaks of it, cannot be detected within the lifetime of a single observer.”

*David G. Kitts, “Paleontology and Evolutionary Theory,” Evolution, Vol. 28, p. 466.*

بمعنى لو قضى انسان حياته كلها يراقب مجموعة من اجناس ليلاحظ تطورها حتى لو كانت تتوالد بسرعة شديدة لن يرى شيء

مع ملاحظة ان الاجناس الحية حاليا هي تطابق القديمة جدا (حسب ادعاء الاعمار الذي

اخترعوه) فسمكة القرش التي يدعوا انه ظهر منذ 150 مليون سنة يطابق القرش الحالي وغيره

كثير وهذا افردت له عدة ملفات تفصيلية اكدت بمئة مثال من الاف الأمثلة تطابق الحفريات

القديمة بمثيلاتها الحية ولكن فقط اضع اعتراف علماء التطور بهذا

جي تيلور

اجناس كثيرة بل حتى عائلات كاملة تظل ثابتة بشكل غير مفهوم القرش اليوم على سبيل المثال

لا يمكن تمييزه من قرش 150 مليون سنة مضت.

ووفقا لبروفيسور ثورب مدير الإدارة الفرعية للسلوك الحيواني في جامبريدج وسلطته العالمية قال

انها مشكلة للتطور. هو قال هذا في سنة 1968 ما الذي يمكك مجموعات حيوانية كثيرة لكي

تكون ثابتة بطريقة عجيبة في خلال ملايين السنين؟ هذا يظهر لي المشكلة للتطور الان انها

مشكلة الثبات بدل من التغيير

**“Many species and even whole families remain inexplicably constant.**

**The shark of today, for instance, is hardly distinguishable from the**

**shark of 150 million years ago.**

**“According to Professor W.H. Thorpe, Director of the Sub-department**

**of Animal Behavior at Cambridge and a world authority, this is *the***

**problem in evolution. He said in 1968: ‘What is it that holds so many**

**groups of animals to an astonishingly constant from over millions of**

years? This seems to me *the* problem [in evolution] now—the problem of constancy, rather than that of ‘change.’ ”

*G.R. Taylor, Great Evolution Mystery, pp. 141–142.*

فان كان التطور مستمر عبر الزمن لماذا لم تتطور هذه الكائنات؟

بل توجد إشكالية أخرى وهي اندثار بعض الاجناس

التطور يفترض ان الاجناس الأصل تتطور الي اجناس اخري او جنس واحد يكون مصدر لجنسين

جدد والاصل هذا قد ينقرض. المهم هو ان المحصلة انه دائما تظهر اجناس أكثر من التي

تنقرض وبدون ذلك يكون التطور خطأ. أما الحقيقة التي نراها بوضوح أن معدل انقراض الاجناس

هذا مرصود وواضح ومسجل ولكن في المقابل لا نري اجناس جديدة وهذا عكس التطور. وهذه

النقطة لم أرى أحد من علماء التطور حسب علمي الضعيف تعرض اليها رغم انها أيضا تهدم

ادعاء التطور.

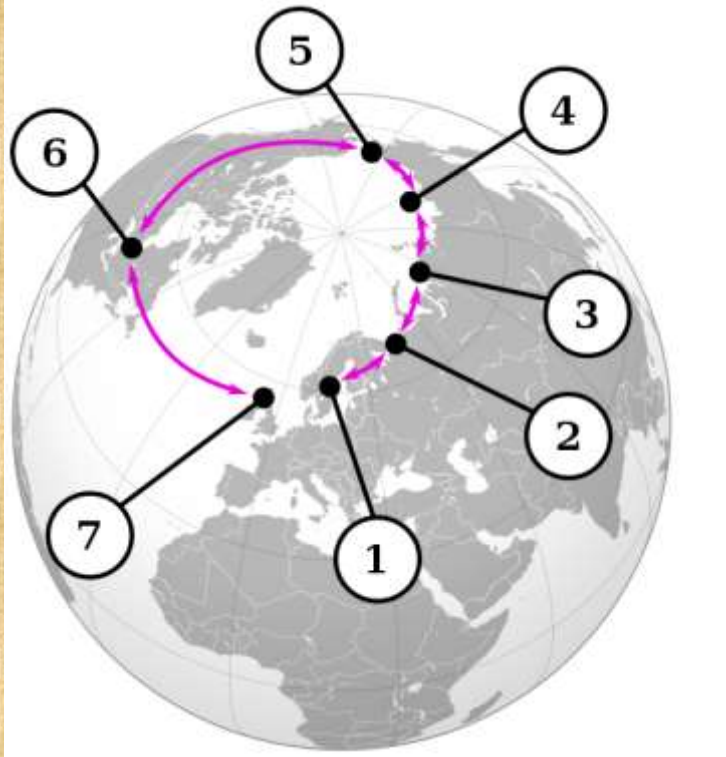
التنوع فهو سهل فالطيور مثلا يقال الان يوجد 100000 نوع وهذا لا يوجد به إشكالية ورغم ان

الرقم عليه خلاف فكثير من علماء الاحياء يقولوا انه فقط 10000 نوع من اجناس اقل من هذا

العدد بكثير وتقريبا هي 4800 الي 5000 جنس فقط والحيوانات مثل الثدييات والزواحف هي

12500 جنس او اقل. ولكن الأنواع في تزايد

فمثلا طيور النورس التي يعتبروها 7 اجناس هي جنس واحد







المهم ان التنوع يحدث فمثلا أنواع الكلاب كلها ممكن ان تنتج في منتهي سنة وهذا تم بالتجربة وبالحسابات ولكن ستظل كلها كلاب حتى لو بسبب التنوع والتدخل فقدت بعض الأنواع القدرة على التزاوج مع أنواع أخرى. وبناء على تعريف الاجناس بناء على التزاوج فهذه الأنواع من الكلاب الصغيرة لا تتزاوج مع الكبيرة رغم ان كل هذه الأنواع كلاب فهم في حيرة هل يعتبروهم اجناس مختلفة ام أنواع لنفس الجنس لأنهم حاليا لا يتزاوجوا فالمفروض انهم اجناس مختلفة رغم انهم أتوا بالانعزال وفقد جينات ويستطيعوا ان يخلطوها مره ثانية بالتدريج بتزاوج صغير مثل شواوا مع نوع أكبر منه قليلا فيبدأ يكتسب الجينات التي فقدها في العزل والنتاج الأكبر قليلا

يتزاوج مع الأكبر منه قليلا وهكذا حتى يصل الي الدان. لهذا تعريف الأنواع الكثيرة المغالاة فيه ليس صحيح. لهذا الجينات والحدود الجينية اهم من القدرة على التزاوج لتحديد جنس مستقل بأنواعه. فهو لا يتم فيه إضافة جينات من العدد ولكن محتوى جيني كثير ومتنوع في كلب ليس محدد نوعه ولكن جنسه كلب هذا لا خلاف عليه ثم يبدأ بتدخل الانسان او بالطبيعة يعزل فيخرج منه أنواع اقل في الحجم والمحتوي الجيني أيضا ويسبب تنوع

فالتنوع هو دائما فقد جينات ولهذا هو عكس التطور الذي هو المفروض اكتساب جينات وأيضاً يجب ان نضع في الاعتبار ان بعض الاجناس التي يعدها لكي يكثروا الرقم هم من حفريات فقط التي هي قد تكون تنوع فقط فكيف يحكموا من بعض العظام المتكسرة هل هو نفس الجنس ام جنس اخر مثلما يفعلوا في السيراتوبس الديناصور الذي يدعوا انه اجناس مختلفة رغم انه غالبا جنس واحد.

السبب في هذا ان كثير من الاجناس تندثر أي يقل عددهم وهذا يناسب الخلق الذي خلق فيه الله كل شيء رائع ولكن بالخطية فسدت الأرض وبدأت في الانحدار تدريجيا



ولكنه ضد التطور الذي المفروض فيه عدد الاجناس يزيد



لانه بدا من جنس وحيد الخلية ووصل الي كل الاجناس. فما نراه هو يؤكد عدم حدوث التطور بل العكس ولهذا لكي يغطوا على هذا الامر هم يريدوا ان يجعلوا الأنواع اجناس ليقولوا ان الاجناس في تزايد لإثبات التطور رغم انه وبوضوح الاجناس تقل وهذا مع الخلق والتدهور ويثبت خطأ التطور.

وكل هذه النقاط التي ذكرتها تثبت خطأ التطور وهذا قاد كثيرين للاعتراف بان التطور هو غير صحيح

فيقول دكتور مايكل دينتون

طوال القرن الماضي كانت توجد دائما اقلية من الدرجة الأولى من علماء الاحياء الذين لم يستطيعوا ان يقدموا أنفسهم على قبول صحة مزاعم دارون. في الحقيقة عدد علماء الاحياء الذين عبروا عن درجات من خيبة الامل عمليا هم لا يحصوا

“Throughout the past century there has always existed a significant minority of first-rate biologists who have never been able to bring themselves to accept the validity of Darwinian claims. In fact, the number of biologists who have expressed some degree of disillusionment is practically endless.”

*Michael Denton, Evolution: A Theory in Crisis (1986), p. 327.*

# الانتخاب الطبيعي والرد على فرضية

## التطور

Holy\_bible\_1

فرضية تطور الكائنات الحية والمعروف بالتطور الكبير يعتمد على شيئين أساسيين يفترض انهما  
تما بالوقت وهما الانتخاب الطبيعي والطفرة. فالمفترض أن الطفرات تحدث صفات جديدة  
والانتخاب الطبيعي ينتخبها للبقاء والانتشار ولهذا سندرر الاثنان الانتخاب الطبيعي وأيضا  
الطفرات ونرى هل بالفعل بالوقت يصنعوا التطور ام لا وان هذا هل علم صحيح أم خطأ وخذعة؟  
الإشكالية أن المبدأ الذي ينادي به مؤيدي التطور أن الانتخاب الطبيعي هو العقل المفكر للطبيعة  
الغبية وهو الذي ينتخب الاصلح ويقود للتطور.



فيقول مايكل روس

الانتخاب الطبيعي يساعد على النجاح ويزيل الفاشل وهذا الانتخاب يخلق رتب معقدة بدون الحاجة الى عقل مصمم. كل المجادلات اللامعة عن ارقام الاحتمالات لابد ان تبتلع في رشفة واحدة غير معتد بها. الانتخاب يجعل الغير مقبول واقع.

“Natural selection allows the successes, but ‘rubs out’ the failures.

Thus, selection creates complex order, without the need for a designing mind. All of the fancy arguments about a number of improbabilities, having to be swallowed at one gulp, are irrelevant.

Selection makes the improbable, actual.”

*Michael Ruse Darwinism Defended (1982), p. 308.,*

أي هم ينادوا بأن الانتخاب الطبيعي هو خلاق وحتى لو الاحتمالات اكدت الاستحالة الانتخاب الطبيعي يجعلها شيء حدث.

ولكن هذا في الحقيقة هذا خطأ لان لو تأكدنا أنه الطفرة غير خلاقة فلا يوجد شيء جديد يضيفه الانتخاب الطبيعي. الانتخاب الطبيعي لا يخلق لوحده لكن هم يفترضوا انه يختار الفرد الذي حدث له طفرة وتطور ويجعله يسود ويفني القديم الغير متطور. أي التطور بالطفرات يحدث أولاً ثم الانتخاب الطبيعي ينتخبه ويجعله يسود.

مع ملاحظة ان هذا لم يكن مفهوم دارون فدارون كان يتكلم عن الانتخاب الطبيعي من توريث الصفات المكتسبة. ولهذا ابدا أولا بالانتخاب الطبيعي حسب فكر دارون ثم ندرس في ملف لاحق الطفرات التي لم يعرفها دارون.

## الانتخاب الطبيعي

### تعريفه

### البقاء والاستمرار

هو عملية غير عشوائية يزداد أو يقل شيوع الانواع الحيوية في التجمع الأحيائي من جراء التكاثر التمايزي.

بمعني ايسط يحدث تنوع طبيعي في الجنس الواحد بطريقة عشوائية بسبب تزواج مختلف وبسبب طفرات فيتنوع الجنس الواحد وتختلف سماتهم ولكن الطبيعة تنتخب بعض هذه الأنواع ذات السمات الأكثر ملائمة للبيئة واغنى في الجينات المناسبة فينتشروا أكثر من الاخرين في بيئات معينة ولكن كل هذا في الجنس الواحد. فالانتخاب يكون التنوع الذي يحدث بسبب عوامل بيئية

### قسم الي أربع أنواع

### التنوع التبايني

### Allopatric speciation

بسبب انعزال جغرافي ويتعرضوا الي ظروف بيئية مختلفة فيحدث فهم تنوع ولو عادوا معا يتزاوجوا

مرة اخري لأنهم نفس الجنس

التنوع الخارجي

**peripatric speciation**

وهو دخولهم الي منطقة جديدة منعزلة ويحدث فيه ضغوط بيئية قد تصل الي انه لا يتزاوج مع

الأصلي الا بعدة أجيال يكتسب فيها ما فقده تدريجيا

التنوع المحاذي

**parapatric speciation**

يكون انعزال جزئي وليس كلي فيكونوا متداخلين ولكن يتباين نوع عن الاخر ويميلوا للتزاوج من

نوعه فقط في المنطقتين رغم وجود النوع الاخر

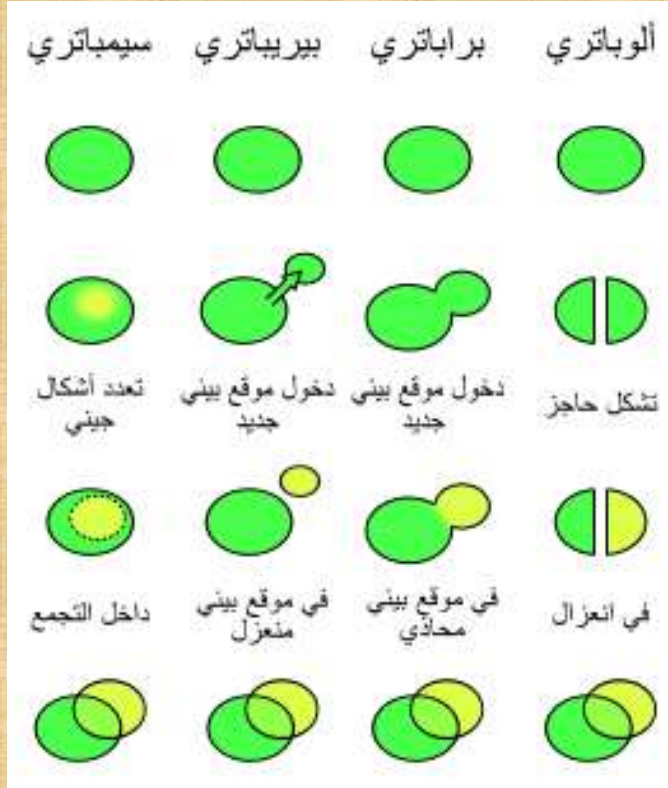
التنوع التماثلي

**Sympatric speciation**

يشير إلى تشكل نوعين سليلين أو أكثر من نوع واحد دون وجود حواجز جغرافية بينهم، أي أنهم

يحتلون نفس المكان الجغرافي. فالنطاقات تتداخل أو تكون متطابقة

فمثلا طيور او كلاب او غيره انعزلوا في مناطق مختلفة



بالإضافة الي التنوع الصناعي أي بتدخل الانسان.

ولكن كلهم لأنهم جنس واحد يتزاوجون معا لو تغيرت الظروف البيئية حتى لو استغرق عدة أجيال ليستعيد ما فقده بالانعزال. فهذا ليس تطور ولكن تنوع وهذا ما لاحظته دارون في العصفير ولكنه أخطأ في استنتاجه فظنه تطور.

احيانا الانعزال بالانتخاب يكون ما يعرف بما تحت الجنس **sub-species** وهؤلاء عندما ينتهي الانعزال لا يتزوجوا ويستمروا في الانفصال ليس لاختلاف جيني ولكن للاستمرار وهذا ايضا ليس



تطور لأنهم لم يكتسبوا لا معلومات جينية جديدة ولا غيره بل انواع انفصلت في الجنس الواحد بسبب ظروف الطبيعة هذا ادي الي ان المحتوي الجيني لهم قل فهو فقدان وليس اكتساب اي عكس التطور.

### تاريخيا

الانتخاب هو شيء لم يخترعه دارون ولكن هو قالوه العلماء المؤمنين بالكتاب المقدس ولا زلنا نؤمن به وهو صحيح ولكن ليس للتطور. فتكلم عنه ايدوارد بليث الصيدلي وعالم مسيحي في مجال علم الحيوان قبل دارون بمقدار 24 سنة

**Edward Blyth**



**Edward Blyth (23 December 1810 – 27 December 1873) was an English zoologist and pharmacist.**

فهو تكلم عن الانتخاب الطبيعي سنة 1835 م وقدم ثلاث أبحاث عن التنوع وناقش فيها تأثير الانتخاب وشرح خطواته واستعادة الكائنات في الطبيعة الاختلاط (وليس تكوين جنس جديد بالطبع) رغم انه لم يستخدم اسم انتخاب طبيعي.

**Edward Blyth wrote three articles on variation, discussing the effects of artificial selection and describing the process in nature (later called natural selection) as restoring organisms in the wild to their archetype (rather than forming new species). However, he never actually used the term "natural selection". These articles were published in The Magazine of Natural History between 1835 and 1837**

فهو شرح الانتخاب الطبيعي بشيء من التفصيل اثناء شرحه لأنواع الانتخاب دون ان يستخدم تعبير الانتخاب الطبيعي ولكن كان يستخدم تعبير الطبيعة.

**Dobzhansky, Theodosius (1959). "Blyth, Darwin, and natural selection". *The American Naturalist* 93 (870): 204–206.**

**doi:10.1086/282076.**

Blyth, E., The Magazine of Natural History Volumes 8, 9 and 10, 1835–1837.

An attempt to classify the "varieties" of animals, with observations on the marked seasonal and other changes which naturally take place in various British species, and which do not constitute varieties" by Edward Blyth 1835. Magazine of Natural History Volume 8 pages 40–53.

أرسل دارون سنة 1855 م خطاب الي بليث يسأله عن الانتخاب لأنه يريد ان يتعمق فيه كعلم

in February 1855 Charles Darwin, seeking information on variations in domesticated animals of various countries, wrote to Blyth who was "much gratified to learn that a subject in which I have always felt the deepest interest has been undertaken by one so competent to treat of it in all its bearings"

"Darwin Correspondence Project – Letter 1670 – Blyth, Edward to Darwin, C. R., 21 Apr 1855". Retrieved 2009–05–19.

فالذي شرح وعلم دارون الانتخاب الطبيعي هو بليث العالم المسيحي

وبالفعل كلام دارون عن الانتخاب الطبيعي والانتخاب التزاوجي هو من دراسات بليث

n a 1959 paper, Loren Eiseley claimed that "the leading tenets of Darwin's work – the struggle for existence, variation, natural selection and sexual selection – are all fully expressed in Blyth's paper of 1835".

Eiseley, L. (1979). Darwin and the Mysterious Mr X. Dutton, New York. p. 55. ISBN 0-525-08875-X.

Eiseley L. (1959). "Charles Darwin, Edward Blyth, and the theory of natural selection". Proceedings of the American Philosophical Society 103: 94-114.

ولكن كان هناك فرق ضخم بين ما قاله بليث عن الانتخاب وما قاله دارون كتطبيق.

فبليث كان مثل غيره من العلماء المسيحيين ينادي بان الانتخاب الطبيعي يحافظ على ثبات

الاجناس ويبقي الأنواع قوية والمختلطة في الجنس



Both Mayr and Darlington interpret Blyth's view of natural selection as maintaining the type:

"Blyth's theory was clearly one of elimination rather than selection.

His principal concern is the maintenance of the perfection of the type.

Mayr, Ernst (1984). The growth of biological thought. Harvard University Press. p. 489. ISBN 0-674-36445-7.

وهذا هو الصحيح والملاحظ

فبليث كان ضد تماما تغير الاجناس بل يؤمن ويبرهن بطريقة علمية على ثبات الاجناس ويشرح دور الانتخاب الطبيعي في الحفاظ على ثبات الاجناس ويقود للتنوع وبقاء الأنواع الاصلح للجنس

"What was the work of Blyth? Blyth attempts to show how [selection and the struggle for existence] can be used to explain, not the change of species (which he was anxious to discredit) but the stability of species in which he ardently believed."

وكان يوضح ان الانتخاب هو يعمل على الحفاظ وثبات الاجناس وعدم تغيرها ويعمل على إزالة

الفرد المتغير والذي لا يناسب مع المجموعة

In this negative formulation, natural selection only preserves a constant and unchangeable type or essence of created form, by eliminating extreme variations or unfit individuals that deviate too far from this essence.

Darlington C.D. (1959). Darwin's place in history. Blackwell, Oxford.  
p. 34.

وفي رأيي ضعفي هذا نراه في الفعل ونختبره ونجربه كلام علمي حقيقي. فبالفعل الطبيعة تنتخب الكائن الأقوى السليم الغير معيوب والغير مخالف وتقني المعيوب والضعيف. لو عندك مزرعة دجاج او ابقار او طيور او حتى كلاب لا تتدخل في تزواجها من الذي يسود ومن الذي يزال أولاً؟ القوي الطبيعي هو الذي يسود والمعيوب يفنى.

الانتخاب الطبيعي يعمل على حفظ الأنواع قوية وسليمة ومختلطة وغنية عن طريق إزالة الغريب (الذي حدث به طفرة) والمعيوب والضعيف ليبقي على النوع الأصلي قوي وسليم بدون عيوب وطفرات. وهذا مبدا معروف وهو مبدا أن الكائن المعيوب والذي به طفرة يفنى

Organisms are damaged by mutations or otherwise tend to be culled out.

هذا ضد التطور تماما فلو ظهر في المجموعة فرد غريب به طفرة ما الانتخاب الطبيعي يعمل على فناؤه. وليس فناء الأقوياء من المجموعة وبقاء هذا الغريب المخالف والمعيوب بسبب طفرة مقارنة للجماعة فان كان الذي به طفرة يفنى فهو بالطبع لن يتطور أصلا. وهذا ضد التطور الذي يدعي العكس فالتطور يدعي ان المخالف بسبب طفرة (معيوب) هو الذي يسود واقوياء المجموعة السلام بدون عيوب هم الذين يفنوا وبعد ان يفنوا هذا المخالف المعيوب يكمل سلسلة التطور. فالقرد الذي ركبته استقامت قليلا سيفنى لأنه غير مناسب لا للتسلق ولا الهرب. والسمة التي هي أثقل لأنها بها طفرة زعانف عظمية ستفنى أولا. وأي كائن به ملائمت وظيفية ليئته لو حدثت به طفرة مخالفة هذا سيفنى.

فبالحقيقة مبدا البقاء للأصلح "Survival of the fittest" الذي هو يتم بالانتخاب الطبيعي هو صحيح ولكن هو عكس التطور لأنه يعمل على إزالة المخالف وبقاء الجنس ثابت.

يعمل الاصطفاء الطبيعي على النمط الظاهري، أي على السمات الظاهرية السليمة الملاحظة في الكائن الحي: فالكائنات السليمة الأسرع عدوا أو الأقوى غالباً تكون هي الأقدر على البقاء وإنتاج نسل يحمل النمط الظاهري الذي يؤيده الاصطفاء. وهذه الصفة الظاهرية هي مبنية على الأساس الجيني (الوراثي) لأي نمط ظاهري وهذا الذي يساعد السليم الغير متغير او معيوب ان يستمر سائد باستمرار بدون تغيير وليس ما تدعيه فرضية التطور ان السليم هو الذي يفنى. وكما شرحت في الجزء السابق ان أفضل الأنواع هي المختلطة لأنها الاغنى جينيا.

هنالك اختلافات طبيعية بين الأفراد في أي تجمع أحيائي. الكثير من هذه الاختلافات لا تؤثر على فرص البقاء (مثل لون العينين او الشعر او غيره)، ولكن البعض منها قد يعزز من فرص البقاء.

على سبيل المثال، الأرنب القادرة على العدو أسرع من غيرها لديها فرص أفضل للهروب من المفترسين والنجاة هذه هي المؤيدة بالجينات الثابتة وليست المعيوبة، والطحالب القادرة على استخراج الطاقة من أشعة الشمس بفعالية أكبر تنمو بشكل أسرع. ما يعزز من بقاء الفرد غالباً يعزز من معدل تكاثره أيضاً ولكن لو حدث طفرة لأرنب بثلاث أرجل او خمس أرجل او عظمة في ظهره او كبر أي جزء ولم يكبر حجم أرجله بعد فهو ثقل. وأي شيء يجعله أثقل او ابطا او مختلف، الانتخاب سيعمل على فناؤه لأنه ليس أقوى من نفس النوع. تلعب الطبيعة بشكل بسيط دور انتخاب بالفعل في التنوع بمعنى ان الانواع التي تحمل صفة الدهن الكثير تنتج مع التي تحمل دهن قليل ولكن الذي يحمل دهن كثير يفضل المنطقة الأبرد والتي تحمل الدهن القليل تفضل المنطقة الأكثر حرارة وبهذا يبدو أن ينزلوا عن بعضهم قليلا حتى تصبح الانواع في المناطق المختلفة هي مختلفة رغم انها من جنس واحد ولكن أيضا هو يحافظ في البيئة المناسبة ان يستمر النوع المناسب ولو حدث به طفرة صاحب الطفرة هو معيوب في هذه البيئة التي هي مناسبة للنوع الذي استقر وانتشر فيها لصلاحها له. هذا يؤكد ان الطفرة ستكون مخالفة للبيئة التي انتشر فيها النوع السليم المناسب لها حتى لو زيادة جزء هو أثقل وابطأ فهو سيفنى.

الطيور بها تنوع جيني فبها جينات منقار قوي ومنقار صغير وغيره من التنوع الجيني الموجود في كل جنس ولكن الطبيعة تلعب دور في الانتخاب أيضا ولو حدث وفقست بيضة بها نوع منقاره ضعيف هذا لن ينجوا لأنه لن يستطيع ان يأكل وسيموت وبهذا من التنوع الجيني في هذه الجزيرة سيحدث تنقية للنوع الذي بصفاته الجينية منقار قوي لان التي بها جين المنقار الصغير او الرفيع ستموت قبل التناسل وسنجد ان بعد عدة اجيال كل الطيور المنتجة ستكون بمنقار قوي. فهذا تنوع



وحدث به عزل جيني ملائم للطبيعة وليس تطور لان هذه الطيور لم تكتسب معلومات جينية من  
العدم وكل هذه الانواع هي لا تزال تسمى عصافير فهي لم تتطور لجنس اخر.

وبنفس المقياس نفس الجنس ولكن النوع الذي يأكل ثمار يتواجد في المكان الذي فيه ثمار أكثر  
وايضا يتزاوج أكثر معا وهذا ما يسمى بالانعزال الطبيعي لأنواع من الجنس الواحد. ولكن لو حدث  
بها طفرة ازداد بها حجم عضو او تكون شيء جديد غير مكتمل هذا سيجعل الكائن أثقل فهو  
سيبقى أولا وتحافظ البيئة عن الأنواع سليمة.

ولو في الجزيرة التي بها طيور منقارها قوي مناسب للحبوب لو حدث طفرة وظهر منقار مختلف  
لعصفور فهو يكون العضو الغير مناسب للبيئة ويعمل الانتخاب الطبيعي على فناؤه. فالتنوع  
ساعد على الاستقرار في البيئة والطفرات تكون مخالفة للنوع المستقر وسائد. والانتخاب الطبيعي  
يفني هذا المخالف. هذا يؤكد ان الانتخاب ضد التطور.

هذا هو الخطأ الذي سقط في دارون في تفسيره للتنوع الذي راه وبنى عليه التطور. رغم انه لم  
يري تطور جنس لآخر

دارون بدا رحلته البحرية سنة 1831 م اي بعد سنة واحدة من اصدار تشارلز لايل كتابه مبادئ  
الجيولوجيا الذي يشرح فيه الجيولوجيا وطبقات الارض وقدم عمر الارض سنة 1830 م. دارون  
اخذ بعض الكتب الحديثة ليتسلى بقراءتها اثناء سفره وتأثر بهذا الكتاب جدا وبما فيه من خداع  
واقتنع به وبالطبع من يقتنع بهذا الكتاب للأسف يقتنع بان الكتاب المقدس خطأ. وكانت هذه هي

حجرة العثرة الذي اسقطه فترك الايمان المسيحي. وهذا أعلنه في خطاب الي صديقه رسل ولاس

كما قدمت سابقا في القسم الأول

في هذا الوقت كان يدرس شيء الي حد ما خطأ وهو ما يسمي بثبات الانواع

### Fixity of the species

وهو عدم حدوث اي تغيير على الاطلاق في خليفة الله بمعني لو هناك نوعين من نفس الكائن أحدهما مناسب للطقس البارد واخر مناسب للطقس الحار يكون الله خلقهم هكذا ولا تستطيع ان تغير بيئتهم ولو هناك انواع من نفس الطائر في جزيرة يكون الله خلق هذا النوع لهذه الجزيرة فقط. ولو هناك ستين نوع من الكلاب إذا الله خلقهم هكذا. وللأسف كانوا يقولوا ان هذا ما يقوله الكتاب المقدس وهذا خطأ لان هذا ضد التنوع في الصفات الوراثية فتستطيع ان تزوج نوعين من الكلاب فينتج نوع ثالث ومن النوع الثالث تستطيع ان تحصل على النوعين الاصليين مره اخري عن طريق العزل الجيني وهكذا. بل هذا كان غير مطابق للكتاب المقدس الذي تكلم ان الله خلق الاجناس (اي التي تتزوج من البداية معا وتتزوج) وان الاجناس لا تتغير وليس الانواع فالكتاب المقدس لم يكن ضد التنوع ولكن هؤلاء المعلمين المسيحيين هم كانوا على خطأ. وهذا اول شيء لاحظته دارون في هذه الرحلة التي تدرس وتسجل انواع الحيوانات والنباتات في الاماكن المختلفة وهو كان محق في هذا ولكنه لم يكن محق في اتهامه بان الكتاب المقدس أخطأ في هذا لان هذا لم يقوله الكتاب المقدس بل هم الذين ادعوا ذلك اي اضافوا الي الكتاب المقدس بدون وجه حق وبدون دراسة جيدة لعلم الجينات.

جاء دارون الي جزر جلاباجوس



ووجد بها انواع من الطيور متشابهة فيما عدا اختلافات صغيره جدا وهو كان مسؤول عن

اصطيادهم وحفظهم لأجل العودة

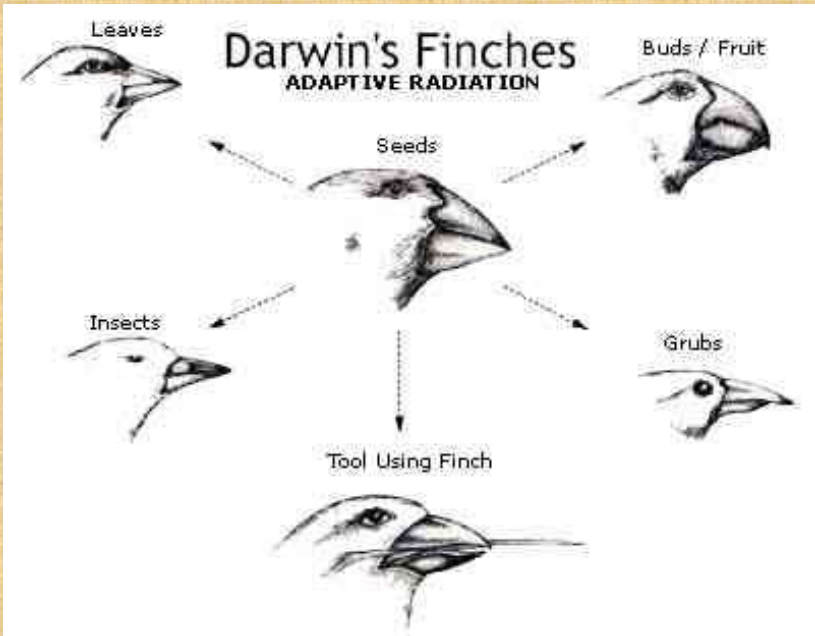
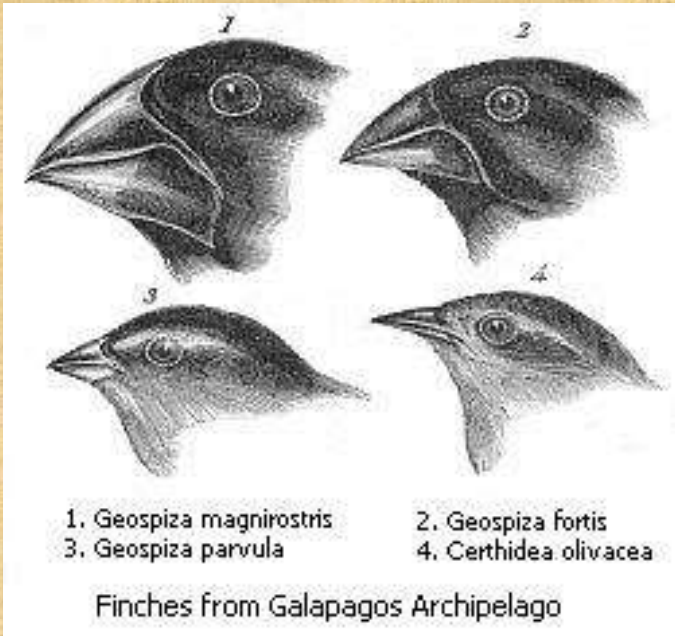
ودرس الطيور وهم تقريبا 14 نوع



ورأى ان الطيور (عصافير) هي متشابهة جدا مع اختلافات طفيفة فيها وبخاصه ان انواع معينة

تظهر أكثر في الموسم الذي ترتفع فيه الرطوبة عن موسم اخر





ولاحظ ايضا نوع يعيش في جزيرة بدون شجر كثير فلاحظ اختلاف صغير في اقدامه ولاحظ ان الذين يعيشوا في جزيرة بها حبوب منقارهم أقوى من الذين يصطادوا حشرات او يأكلوا ثمار. قضى وقت طويل يدرس هذه الطيور ويقسمهم حسب مكان المعيشة ونوع الاكل وشكل المنقار وغيره

ووصل الي 14 نوع

فالطيور التي لاحظها هي تنوع وليس تطور. بمعنى ان الطيور التي تعيش في جزيرة بها بذور ناشفة تحتاج ان تأكل هذا البزور من صغرها فبهذا السبب المنقار يكون أقوى من الاول لأنه يستخدم أكثر.

وايضا عامل اخر وهو ان الطيور بها تنوع جيني فبها جينات منقار قوي ومنقار صغير وغيره من التنوع الجيني الموجود في كل الاجناس ولكن الطبيعة تلعب دور في الانتخاب ايضا وتنتخب الأقوياء الموجودين بالفعل ولو حدث وفقست بيضة بها نوع منقاره ضعيف أي مخالف هذا لن ينجوا لأنه لن يستطيع ان يأكل وسيموت وبهذا من التنوع الجيني في هذه الجزيرة سيحدث تنقية للنوع الذي بصفاته الجينية منقار قوي لان التي بها جين المنقار الصغير او الرقيق ستموت قبل التناسل وسنجد ان بعد عدة اجيال كل الطيور المنتجة ستكون بمنقار قوي. فهذا تنوع وحدث به عزل جيني ملائم للطبيعة وليس تطور لان هذه الطيور لم تكتسب معلومات جينية من العدم وكل هذه الانواع هي لا تزال تسمى عصافير فهي لم تتطور لجنس اخر.

وهذا نسميه انتخاب بقاء

**Selective survival= Natural selection**

ولكن للأسف دارون ربط بطريقة خطأ بين هذا التنوع والانتخاب وهو ما نسميه مجازاً

#### **Microevolution= variation**

وهذا هو علمي لأنه ملاحظ ومختبر ومتكرر

وقال إذا في خلال زمن طويل جداً ملايين السنين من الممكن ان يحدث تطور للأجناس وليس

أنواع فقط بمعنى ان هذه الطيور في كل جيل تتطور تطور صغير جداً ويتراكم وفي النهاية ممكن

تتطور لكائن اخر مختلف ليست طيور وهذا هو التطور الذي ادعاه

#### **Macroevolution**

وهذه فرضية لأنها لا تلاحظ ولا تختبر ولا تتكرر

وللأسف نفس المعلومات تستطيع ان تبني عليها استنتاج صحيح وتستطيع ان تبني عليها

استنتاج خطأ. فدارون من معلومة غالباً صحيحة ان كل هذه الطيور من مصدر واحد وهي

متنوعة وهذا صحيح ولكنه بني استنتاج خطأ وهو ان هذه الطيور تطورت وليس تنوعت إذا

الكائنات تتطور وإذا كل الكائنات من مصدر واحد

فالأسف دارون هو من اساء تفسير عمل الانتخاب الطبيعي وفسره كمحرك للتطور على عكس ما

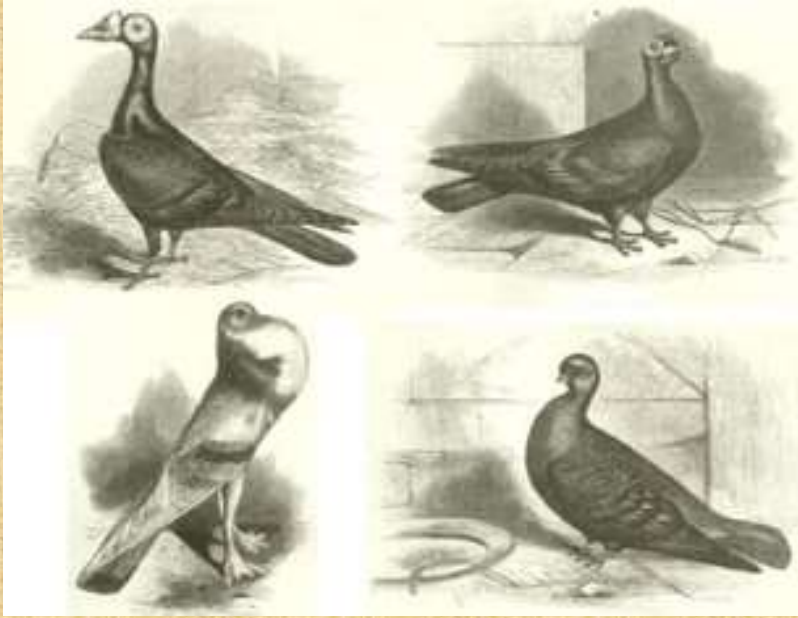
يقوم به الانتخاب الطبيعي وهو الحفاظ على الأقوياء السلام الذين لا يوجد به عيوب ولا أشياء

مخالفة. أي يحافظ على بقاء الاجناس سليمة كما قال الكتاب المقدس.

\*\*\*\*\*

بعد ان عرفنا ان الانتخاب الطبيعي هو ليس لدارون ولكن طبقه دارون خطأ وبدل من ان يطبقه صحيح بانه يحافظ على الأجناس سليمة ويزيل المعيوب والضعيف والمخالف، دارون أدعى ان الانتخاب يحافظ على المخالب أي المعيوب وهو الذي يسود والاقوياء الطبيعيين يندثروا.

الذي لا يعرفه الكثيرين ان دارون عندما عاد من جزر جلاباجوس لم يحضر معه عصافير ليكمل دراستها ولكنه استخدم بدل منها الحمام الذي كانت تربيته مشهورة جدا في إنجلترا في هذا الزمان وكانوا يحاولوا تزويج أنواع معا مناسبة ليحتفظوا بسلالة مميزة الألوان والريش وغيره. دارون اشترك في ناديين للحمام ودرس ابحاثهم عن أنواع الحمام وكيفية تزاوج للحصول على الأنواع المفضلة وظن دارون انه بالحصول على أنواع مميزة هو تطور رغم اننا نعرف اليوم انه تنوع.





وأكمل دارون ابحاثه للحمام ودراسة سواء صفات خارجية وتشريحية وعمل بجهد في هذا الموضوع ولكنه فشل لأنه كان يأمل ان يحصل من الحمام علي جنس اخر كتطور ولكن هذا لم يحدث طبعا فلماذا لا يتكلم الكثيرين عن فشله في هذا الامر بل الحقيقة الواضحة التي وصل اليها دارون هو انه لو تخلى عن التدخل في تزوج الحمام فأنواع الحمام المختلفة التي عزلوها ستختلط وتعود الي حالتها الاولي قبل العزل بين الأنواع مع ملاحظة ان الحمام هو أكثر حيوان يحتوي على تنوع في الألوان ورغم هذا كله جنس واحد نفس الشكل ونفس المحتوى الجيني ويتناسل معا .

دارون أكمل ابحاثه وبدأت الفكرة تكتمل في كتاباته رغم أنه لم يستطيع أن يثبتها بالتجربة بل التجارب اثبتت العكس وهو ثبات الاجناس. وقام باقتراح نظرية تتضمن أن هذه الأنماط المتفرعة هي من عملية التطور ناتجة لعملية وصفها بالانتقاء (الانتخاب) الطبيعي، وكذلك الصراع من أجل البقاء له نفس تأثير الاختيار الصناعي المساهم في التكاثر الانتقائي للكائنات الحية.

نشر تشارلز داروين سنة 1859م كتابه " أصل الأنواع"، وناقش فيه نظريته في النشوء والارتقاء منطلقاً من مقدمة منطقية أساسية هي: " يعتمد تطور الكائنات الحية على الصراع من أجل البقاء . ويفوز القوي في الصراع، في حين يُحكم على الضعيف بالهزيمة والنسيان". ويقول إنه يوجد صراع قاس من أجل البقاء ونزاع أبدي في الطبيعة يتغلب فيه القوي على الضعيف دائماً أو المناسب على غير المناسب والسليم على المعيوب والمخالف، كل هذا صحيح ولكنه أكمل بعد هذا وقال إن هذا ما يؤدي إلى حدوث التطور (بناء على الصفات المكتسبة) ولذا فقد سمي كتابه " أصل الأنواع بواسطة الانتقاء الطبيعي أو الحفاظ على الأجناس المفضلة في الصراع من أجل البقاء " ويكرر في كتابه عبارات؛ "الانتقاء الطبيعي" و " الصراع من أجل البقاء بين الأجناس " و

" التزاوج المختار ". رغم ان دارون درس الانتخاب الصناعي **artificial selection** بتدخل

البشر .

دارون رغم انه استخدم العلم المتاح والمجهود ليطور الحمام فلم يستطع، فلماذا أغفل هذا وادعى

فرضية التطور بان كل الكائنات تطورت من أصل واحد بسيط؟

الشيء المهم جدا في الانتخاب الذي لم يعرفه دارون هو انه لا يخلق صفات جينية جديدة ولكنه

يعمل على انتشار نوع في مقابل أنواع اخري من نفس الجنس لجينات موجودة بالفعل في بيئات

مختلفة لأنه أكثر مناسبة ويحافظ على ثبات النوع من التغيير بإفناء الغريب. وبناء عليه الانتخاب

الطبيعي لن يحول جنس الي اخر بل في كل دراسات وابحاث النباتات والحيوانات بل أيضا

البيولوجية الجزيئية **molecular biology** اثبتت انه لا يحدث اختلاط بين الاجناس بل هناك

عزل تام بين كل جنس الذي له دي ان ايه محدد في حوض جيني يحتوي على التنوع للجنس

الواحد .

فمثال الكلاب في صفة وهي طول الشعر. فلو الكلب في بيئة متسعة متنوعة هو متنوع ولكن

بسبب اختلاف البيئات فمثل في بيئة تنعزل قليلا وطقسها أبرد ستجد الكلاب المتنوعة ستميل الى

ان يسود ذو الفرو السميك وللتوضيح

تخيل صفة الشعر الطويل هو حرف L اوصفة الشعر القصير حرف S فالإباء كل منهم LS عندما

يتناسلوا ينجبوا كل الأنواع LS LS LL SS ويكون الاغلب ذو الصفات المختلطة وسينتخب

الانتخاب الطبيعي المختلطين هم يكونوا أكثر ويستمرروا فالانتخاب الطبيعي يحافظ على السلام

والأكثر تنوع وغناء جيني

LS \* LS

LL LS LS SS

LL LL LS LS LL LL LS LS LS LS LS LS LL LS LS SS LS LS SS SS LS

LS SS SS

وهنا نجد ان من 24 حفيد 14 هو متنوعين بشعر متوسط وهم الساندين والانتخاب الطبيعي

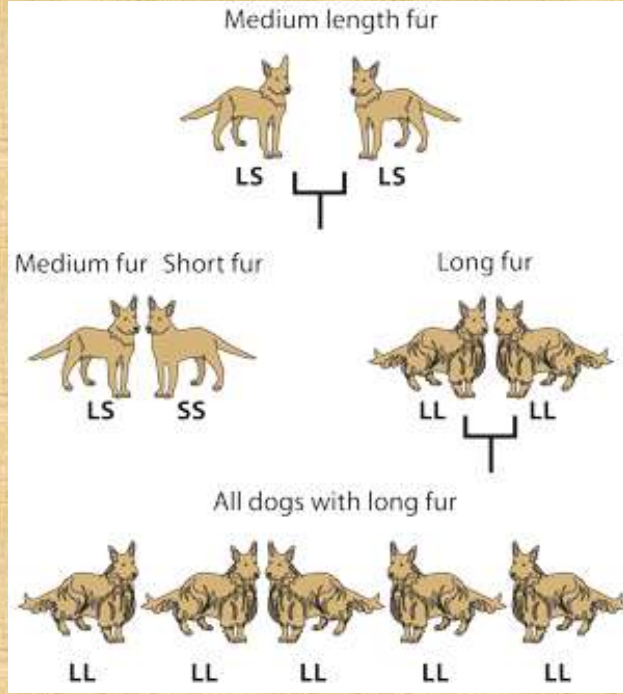
يحافظ عليهم و5 فرو سميك لا يتحملوا الأيام الحارة و5 شعر قصير لا يتحملوا الليالي الباردة

ولو التنوع أكثر من ذلك وهذا ما نراه في الطبيعة سيكون المتنوعين نسبتهم اعلى بكثير

ولكن في البيئة التي انعزلت وأصبحت أبرد سيهرب منها ذو الشعر القصير والمتوسط وبعضهم

سيبقى ولكن الذي سيتناسل هو ذو الشعر الطويل فقط LL وسيبقى في هذه البيئة هو فقط ذو

الفرو الغزير



ولكن نلاحظ

1 هو تأقلم للبيئة بجينات موجودة بالفعل

2 هو انعزلوا واقل تنوع من اجدادهم

3 هذا حدث بالانتخاب الطبيعي

4 لا يوجد إضافة لجين واحد

5 الحقيقة هناك متبادلات للجين قد فقدت أي خسارة جينية

6 النوع هذا اقل قابلية للتغيرات المستقبلية وسيكون عرضة للفناء لو تغير الطقس



ولكن لو عادة البيئة واختلطت سيعودون الى الاختلاط

ولكن للأسف كما عرفنا دارون تعلم من بليث الانتخاب الطبيعي ولكنه قلب مفهومه بدل من المحافظة على ثبات الأنواع والبقاء للأصلح من نفس الجنس، ادعي دارون ان الانتخاب الطبيعي قوة تخليقيه تدريجية بتغيرات بسيطة تجعل الذي به صفة مكتسبة هو الذي يبقى ويتطور ولكن عرفنا أن الصفات المكتسبة لا تورث فالذي فيه طفرة (معيوب ومخالف) والباقي حتى الأقوياء السلام يفنوا

فيقول ستيفين جولد

دارون قدم فكرة ان الانتخاب الطبيعي كان قوة خلاقه تعطي اتجاه لعملية تغيرات التطور عن طريق ان الصفات الصغيرة المكتسبة تتراكم.

Darwin introduced the idea that natural selection was *creative* in giving direction to a process of evolutionary change in which small hereditary changes accumulate.

Gould, Stephen Jay (2002). "Natural Selection as a Creative Force".

The Structure of Evolutionary Theory. Harvard University Press. pp.

137–141. Retrieved 2009-05-19.

بل اعتبر دارون ان الانتخاب هي القوة الأساسية لتطور كل شيء من اول كائن حي بسيط وحيد الخلية الي كل شيء

**Natural selection was the primary way that everything changed itself  
from lower life forms and new species were produced.**

ولكن مفهومه هذا خطأ فالانتخاب ليست قوة تخليقيه بل العكس. إشكالية دارون انه لم يكن يعرف  
شيء عن الجينات ولا الصفات الوراثية بل كان يعتمد على كلام الفرنسي لامارك الخطأ



، (1829 - 1744)

كان جون لامارك كما قدمت في الجزء الأول وباختصار جندياً فرنسياً وأكاديمياً مهتماً بالطبيعة.  
وفي موناكو تحديداً أصبح مهتماً بالطبيعة وقرر أن يدرس الطب، تقاعد من الجيش بعد أن جرح  
في عام 1766. عام 1802م قام بنشر كتابه فلسفة علم الحيوان

**Philosophie zoologique**

ويعد هو أول من قدم مقدمة فرضية لتطور الكائنات الحية في صورة مبسطة. الذي كان أول من جعل من التطور مذهباً بارزاً، وقال إن الكائنات الحية قد نقلت السمات التي اكتسبتها أثناء حياتها من جيل إلى جيل وهذا بالطبع خطأ لأن الان نعرف ان الصفات المكتسبة لا تورث، وبهذه الصورة تطورت هذه الكائنات. وعلى سبيل المثال فقد تطورت الزرافات من حيوانات شبيهة بالبقر الوحشي عن طريق إطالة أعناقها شيئاً فشيئاً من جيل إلى جيل عندما كانت تحاول الوصول إلى الأغصان الأعلى فالأعلى لأكل أوراقها وتمرر هذه الصفة المكتسبة للأبناء. كان يعتقد نظريتان الأولى ان الكائنات الحية وأعضائها تتحور نتيجة للاستخدام وعدمه وهو نظرية العضو المستخدم يكبر وهي صحيحة نسبياً مع بعض التحفظ وفي حدود ولكنه كان يظن خطأ انها ليس لها حدود. اما الثانية وهي خطأ ان هذه التحويرات قابلة لان تورث للأبناء اي ان الصفات المكتسبة تورث وهذا خطأ واثبت خطأه بعلم الجينات. فمثلاً كانوا يعتقدوا لو قطع ذيل فار لأجيال كثيرة سينتج فار بدون ذيل ولكن هذا ثبت خطأه فالذي يورث الذيل هو الصفات الجينية وليس الصفات المكتسبة بل لو فكر لامارك او دارون قليلاً فهناك امثلة كثيرة كانت تثبت خطأهم فمثلاً اليهود يختنون اولادهم لمدة 3500 سنة ولم يورث أحد هذه الصفة ويولد مختون. وغيرها الكثير من الامثلة ترجع سبب شهرة لامارك فيه أنه أول من ادعى أن عنق الزرافة الطويلة هو نتيجة لأجيال من الزراف التي كانت تقوم بمد العنق كي تصل إلى أوراق الأشجار الشاهقة وتورث الصفة المكتسبة من محاولة اطالة العنق للجيل التالي.

فدارون لتأثره بكلام لامارك الخطأ وجهل دارون بالوراثة وكلام الراهب مندل في هذا الوقت جعل منه انه يعتقد خطأ أن الانتخاب هو يعتمد على الصفات المكتسبة وهذا يورث بمعنى ان الطبيعة

تجعل كائن صغير يجبر على الجري أسرع وبمحاولات الفرار المستمرة تكبر عضلاته ويقدر ان يجري أسرع ويكبر في الحجم ثم يورث هذه الصفة المكتسبة الي الجيل التالي فيكبر في الحجم أكثر ويقوى ومثال على هذا الحصان الذي يدعوا انه تطور من حيوان صغير في حجم الثعلب بسبب الانتخاب والصفات المكتسبة. كل هذا هو ثبت خطؤه علميا فلا الانتخاب يغير الكائن ولا الصفات المكتسبة تورث وهذا أكد ان اساس فرضية دارون اصلا كله خطأ في خطأ.

وكثير من علماء الأحياء حتى الذين يؤمنون بالتطور أيضا يعترفوا بان دارون أخطأ وان الانتخاب يحافظ على الأنواع ولا يخترع أشياء جديدة.

فيقول دانيال بروكس في مجلة العلم

الانتخاب الطبيعي هو غالبا له خاصية الثبات، ولكن هو لا ينشر التنوع. هو ليس قوة خلافة على عكس ما اقترح اشخاص كثيرين



**“Natural selection may have a stabilizing effect, but it does not promote speciation. It is not a creative force as many people have suggested.”**

Daniel Brooks “A downward Slope to Greater Diversity,”  
*Science*, Vol. 217, 24 September 1982, p. 1240

وأيضاً مراجع كثيرة تؤكد نفس الامر وخطا دارون

فيقول مرجع الباراسيتولوجي الطبعة السادسة

الانتخاب الطبيعي يستطيع يعمل فقط على الصفات البيولوجية هذه الموجودة بالفعل: هو لا

يستطيع ان يخلق صفات لكي يقابل تأقلم مطلوب

**“Natural selection can act only on those biologic properties that already exist; it cannot create properties in order to meet adaptational needs.”**

*Parasitology, 6th ed. Lea & Febiger, p. 516.*

وايضا عالم الاحياء الشهير لوينتون يقول

الانتخاب الطبيعي يعمل أساسا ليساعد الكائن ان يحافظ على حالته من التأقلم وليس تقدمه.

الانتخاب الطبيعي في فترة طويلة لا يظهر انه يطور جنس أو فرصة البقاء ولكن ببساطة يساعد

ليستمر او يبقى مع التغير المستمر في الطبيعة

‘Natural selection operates essentially to enable the organisms to

maintain their state of adaptation rather than to improve it.’ ‘Natural

selection over the long run does not seem to improve a species' chances of survival, but simply enables it to track, or keep up with, the constantly changing environment.' ” Lewontin *Ibid*.

أي الانتخاب الطبيعي يساعد على بقاء الاجناس في البيئة بتنوع مناسب للظروف البيئية وينتخب المناسب ويحافظ علي السليم منه والغير معيوب

فلا يمكن ان ننتخب شيء ليس له وجود وايضا لا يمكن ان تنتخب كائن مخالف للجماعة حتى لو هو حسب ادعاء التطوريين أفضل منهم.

لهذا الانتخاب الطبيعي هو يحافظ على ثبات الاجناس ولا يسبب تطور جنس لأخر وهذه سقطة دارون التي للأسف بني عليها كل فرضية التطور.

دارون الذي ادعى أن الانتخاب الطبيعي هو يقود التطور بانتخاب الصفاة المكتسبة اعترف بعد 14 سنة من كتابته لكتاب مصدر الأنواع الذي يعتمد في الأساس على الانتخاب في خطابه ان الانتخاب الطبيعي كأداة للتطور هو فقط اعتبار عام (أي وجهة نظر) ولكن بتدقيق النظر سنجد انه لا يحدث تغير لأي جنس واحد ولا أيضا نستطيع ان أي تغيير هو مفيد رغم ان هذا هو أساس

النظرية

فيقول



في الحقيقة الإيمان بالانتخاب الطبيعي هو يجب في الحاضر ان يكون قاعدة كل الاعتقاد العام. عندما ننزل للتفاصيل نستطيع ان نثبت انه لا يوجد جنس واحد قد تغير. ولا يمكن ان نثبت ان التغير هو مفيد الذي هو العمل الأساسي للنظرية. ولا يمكن ان نفسر لماذا بعض الاجناس تغيرت ولماذا اخرين لم يتغيروا.

“In fact the belief in Natural Selection must at present be grounded entirely on general considerations [faith and theorizing] . When we descend to details, we can prove that no one species has changed . . . nor can we prove that the supposed changes are beneficial, which is the groundwork for the theory. Nor can we explain why some species have changed and others have not.”

\* *Charles Darwin, letter to Jeremy Bentham, in Francis Darwin (ed.), Charles Darwin, Life & Letters, Vol. 3, p. 25.*

أي صاحب الفرضية نفسه اعترف انها وجهة نظر فقط ولكن الحقيقة الملاحظة هي عكس نظريته وهو ثبات الاجناس والانتخاب الطبيعي يحافظ على الاجناس ويزيل التغيرات (الطفرات) التي هي غير مفيدة.

ولاحظتم ان دارون يصف التطور بانه ايمان؟



وأيضاً في كتابه التالي وهو نسل الانسان *Descent of Man* الذي كتبه سنة 1871 م اعترف بطريقة ضمنية ان الانتخاب الطبيعي هو بلا امل للتطور وتمسك فقط بكلام لامارك عن الصفات المكتسبة الخطأ وتنازل عن الانتخاب الطبيعي

بالفعل من يفكر في الانتخاب الطبيعي يجد أنه لا يقود للتطور بل حتى لا يقود للتأقلم لان الكائنات متأقلمة (أي مصممة بما يناسب تأقلمها وهو الملائمات الوظيفية) والانتخاب يحافظ على استمرارية تأقلمها. ولهذا عندما ندرس كل كائن ندرس معه الملائمات الوظيفية له. الانتخاب الطبيعي فقط يحافظ على استمراره ومن يحدث له طفرة أي يصبح مغاير او معيوب الانتخاب الطبيعي يزيله ويحافظ على الأنواع سليمة وقوية.

هذا ليس كلامي فقط بل أقر به أحد علماء التطور المشهورين وهو ليونتين ان التكيف هو موجود قبل الانتخاب ولهذا الانتخاب لا يعمل على التكيف بل التكيف الموجود بالفعل هو الذي يقود للانتخاب وازالة المغاير فيقول

التطور لا يستطيع أن يوصف كعملية للتأقلم لان كل الكائنات متأقلمة بالفعل. التأقلم قاد للانتخاب الطبيعي، الانتخاب الطبيعي ليس بالضرورة يقود الى تأقلم أفضل.

**“Evolution cannot be described as a process of adaptation because all organisms are already adapted. Adaptation leads to natural selection, natural selection does not necessarily lead to greater adaptation.”**

*Lewontin, "Adaptation," in Scientific American, September, 1978.*

فالانتخاب لو فكرنا بدقه في المراحل الوسيطة الغير ملائمة للبيئة بعد قبل اكمال تطور الصفة  
سنجد ان الانتخاب ضدها وليس معها وهذا ايضا ينفي ادعاء المراحل الوسيطة التي ليس لها  
وجود. فكما قلت سابقا السمكة التي لم يكتمل تطورها بعد لبرمائي هي أثقل من الأسماك وغير  
مناسبة للبرية فتزال أولا. وأيضا الزواحف التي لم يكتمل تطورها لطيور بعد ولم يكتمل تطور  
الجناح او القلب او الجهاز التنفسي او الريش او غيره هي اول من سيفنى وغيره الكثير جدا من  
المراحل كلها تؤكد ان الانتخاب هو ضد التطور اصلا

ولكن المؤمنين بالتطور الذين ينادون بالانتخاب الطبيعي ستجدهم بالانتخاب ينادون بالشيء  
وعكسه. فنجد مثلا يفسرون بنفس السبب الواحد الانتخاب والتطور وايضا الاندثار

فنسال مثلا لماذا العول الاسكندنافية مميزة بقرون كبيرة فيقال ان الطبيعة انتخبتهم بسبب  
قرونهم من اسلافهم. ولكن عندما نسئل عن نفس النوع لماذا انقرض فيقال ان الطبيعة انتخبتهم  
للانقراض بسبب قرونهم الكبيرة. لماذا اجداد الانسان (المراحل الوسيطة المزعومة) تطورا من  
مراحل اقل يقال لان الطبيعة انتخبتهم لأنهم أكثر ملائمة من القردة لتطورهم ولكن عندما نساءل  
لماذا انقرضوا يقال ان الطبيعة انتخبتهم للاندثار لأنهم اقل ملائمة فانقرضوا.

فبهذا حول مؤيدي فرضية التطور الانتخاب الي حجة وليس بالفعل سبب علمي مقبول.

وأيضاً لو سألت كيف نجى هذا النوع؟ سيجيبون بسبب أنه الأصلح لأن البقاء للأصلح

### Survival of the fittest

ولكن لو سألت كيف هذا النوع هو الأصلح سيجيبون لأنه هو الذي بقي ولم يهلك

وبهذا دخلنا في السبب الدائري

التغيير تسبب فيه المسبب الذي سبب التغيير. الأصلح بقى لأنه الأصلح

**“Change is caused by what causes change.” “That which is fit survives, because it is the fittest.”**

هذا ليس كلامي فقط بل اعتراف من علماء التطور

فيقول ليستر ماكين

ما يقود تفسير النقاد ان مبدأ الانتخاب الطبيعي هو علميا سطحي. تي مورجان عالم الجينات الأمريكي الشهير قال إن فكرة الانتخاب الطبيعي هي حشو كلام وحالة من الدليل الدائري. هي تمضي شيء كهذا: لو شيء لا يقدر أن ينجو هو لن ينجو او لوضعها بطريقة أخرى ان هذه الأشياء التي نجحت، نجحت لأنها قادرة على النجاة.

**“It leads to the justifiable criticism that the concept of natural selection is scientifically superficial. T.H. Morgan, famous American geneticist, said that the idea of natural selection is a tautology, a case**

of circular reasoning. It goes something like this: If something cannot succeed, it will not succeed. Or, to put it another way, those things which have succeeded were able to succeed.”

*Lester J. McCann, Blowing the Whistle on Darwinism*

*(1986), p. 49.*

أيضاً أسلوب الانتخاب الذي يندفع به بعض المؤمنين بالخالق ويصدقوا أن به الكائن الذي تطور وتحور لجنس آخر هو فقط الذي يعيش وبقية الكائنات من نفس الجنس السابق السليمة يجب ان تهلك وتموت كلها (أي التطور يعتمد على الموت للأغلبية السلام والبقاء للمخالف) فالتطور بأسلوب الانتخاب الطبيعي للمخالف والمعيوب يحاول ان يقول ان خالق الكائنات الحالية هو الموت الذي يقتل الجيد ويحافظ على السيئ وليس خالقها هو الله الحي الذي خلقها حسنة كلها. المؤمنون بالخلق من خلال التطور بالانتخاب الطبيعي الذين يؤمنوا ان الله خلق الكائنات بالتطور يؤمنوا بان التطور يحتاج على صراع والبقاء للأقوى والضعيف يعاني ويتألم ويقتل ويفني وكل هذا ضروري لكي يحدث التطور بالانتخاب الطبيعي والموت هو عامل مهم في التطور فيموت الأقل والضعيف لينتشر الأقوى والأكثر تطور فالموت أنتج الانسان فكيف يقول عنه الله حسن جداً؟ كلمة حسناً جداً تؤكد انه لم يكن موت حتى مجيء الانسان لا فناء ولا حقب ولا فواصل زمنية ولا متوازيات ولا أي شيء من هذا الامر



جاك مناد وهو حاصل على جائزة نوبل قال "ان الانتخاب العشوائي من جميع ظروفه من ظروف طبيعية سيئة تختار الافضل او من محاربات من اعداء ليبقي الأقوى او من امراض ليبقي الأقوى اي هو اسلوبه في الخلق هو ان يعذب الكائنات والبقاء للأصلح هو الذي ادي الي التطور" ولكن هذا ضد المجتمع المسيحي الذي لا يرفض فيه الضعيف وبياد لكي يبقي القوي ويتطور بل القوي يحمي الضعيف ويقويه لان الاثنيين صنع يدي الله وواحد في جسد المسيح. فمن يؤمن بالتطور كوسيلة استخدمها الله فهو يؤمن باله صفاته مثل هتلر يبيد الضعيف ولا يشفق عليه لكي يتطور القوي ويسود. هذا ليس الهنا المحبب الحنون الذي نحن متساوين امامه.

بل هذا الاله يستخدم الموت كأسلوب في الخلق والتطور

فالحقيقة الانتخاب هو لا يساعد على التطور ولكن الانتخاب هو ضد التطور فالانتخاب هو وسيلة خلقها الله مثل مشرف مصنع يشرف علي المنتج ويختبره قبل ان يخرج من المصنع والسليم يستمر والمعيوب يباد لكيلا تنتج الشركة شيء معيوب. فربط الانتخاب الطبيعي بالتطور هو خدعة لان الانتخاب ضد ادعاء التطور جملة وتفصيلا. فهو في حقيقة وسيله رائعة جعلها الله لتحافظ على الكائنات من التدهور.

\*\*\*\*\*

الانتخاب الطبيعي وتجربة بومبوس واقوال العلماء

عرفنا أن الانتخاب الطبيعي كتطبيق هو ضد التطور وليس معه فهو يحافظ على الافراد السلام الطبيعيين الأقوياء والاغنى في الجينات ويزيل المخالف والمعيوب. والانتخاب الطبيعي يحافظ على استمرارية التأقلم ولا يخلق صفات جديدة ولا يخلق تأقلم.

ولكن الذي يزيد تأكيد ذلك هو

تجربة مشهورة لهيرمان بومبوس Hermon Bumpus وهو عالم حيوانات zoologist في

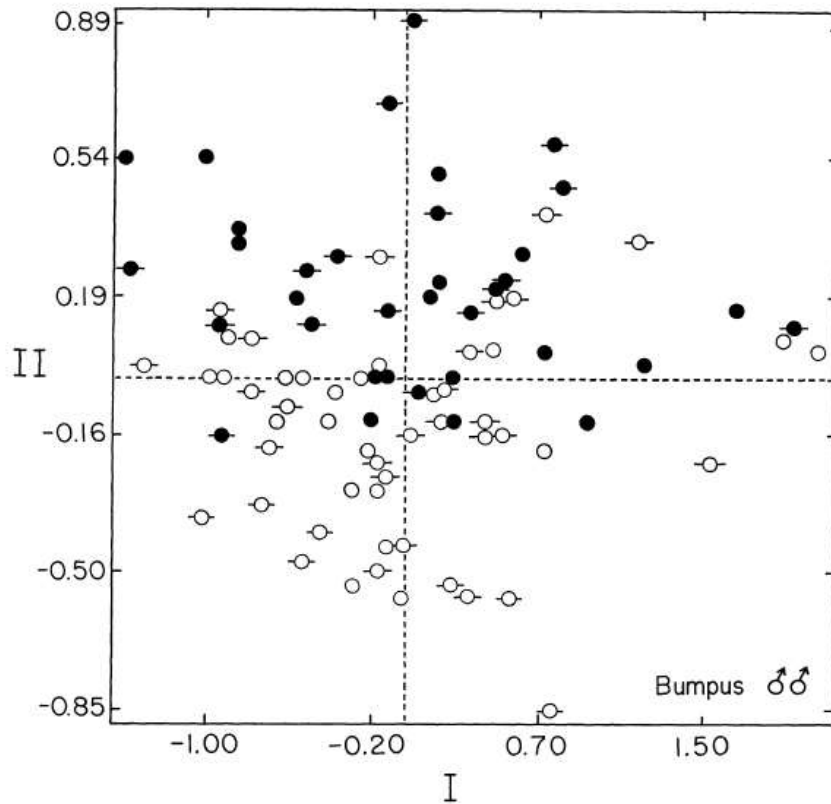
جامعة بروان في شتاء 1898 م في صباح بارد جدا يوم 1 فبراير في جزيرة رود Rhode

Island وجد 136 عندليب ساقطين على الأرض قرب الموت.



اخذهم واحضرهم الي معمله وتمكن من انقاذ 72 عاشوا ولكن 64 ماتوا. ولكنه قام ببحث عليهم كلهم ليبري هل هناك تغيرات أو تطور ساعد على البقاء بالانتخاب الطبيعي. وهو انه درس وزنهم

وطولهم والجمجمة وحجم المخ وطول العظام والعضلات وغيره الكثير جدا من الصفات التشريحية واخذ عينات كثيرة. وكل نقطة وضعها في رسم بياني ليحصل على المتوسط أي متوسط الوزن ومتوسط الطول وحجم المخ وشكله والجمجمة والجناح والحوض وغيره الكثير. ووجد نتيجة مثيرة وهي ان الذين نجوا 72 في كل الصفات تقريبا هم الأقرب الي المتوسط mean وهذا يعني بوضوح ان الانتخاب الطبيعي يساعد على بقاء الأقرب الي المتوسط أي السليم الغير معيوب الذي لا يوجد به لا تطور ولا تغير ويبيد الذي به أي تغير والذي يقترب للأطراف. هذه التجربة اكدت ان الانتخاب يحافظ على الاستمرار السلام وليس التطور



**FIG. 1.** Plot of two-dimensional positions of individual males in the Bumpus sparrow sample on principal components I and II from the nine-character set of variables. Open circles, survivors, closed circles, nonsurvivors; horizontal lines on circles indicate adults, and no lines indicate subadults. See Table 1.



وتقول موسوعة التطور

مقاييس الطيور التي نجت كانت أقرب للمتوسط في المجموعة أكثر من الطيور التي ماتت. هذا النوع من الفناء، هو إزالة الأطراف يشار اليه باتزان الشكل الظاهري او انتخاب الثبات....

the measurements of the birds that survived were closer to the mean of the group than were those of the birds that died. This type of mortality, where extremes are eliminated, is referred to as *balanced phenotype, or stabilizing selection* . . Even today, 'Bumpus' Sparrows' continues to be quoted in about five published scientific articles every year."

*R. Milner, Encyclopedia of Evolution (1990), p. 61.*

لاحظتم تعبير انتخاب الثبات الذي يعني ثبات الاجناس؟

هذه التجربة وضحت ان الذكور والاناث السلام الذين لا يوجد بهم عيوب ومتوسطين في الصفات هم الذين نجوا اما الذين بهم القليل من التغيرات وصفاتهم اقل او أكثر من المتوسط فنوا. هذا يعني ان الانتخاب الطبيعي والبقاء للأصلح هو يختار الطبيعيين واي معيوب او مخالف للطبيعي يزيله. وهذا ضد التطور الذي يفترض ان الفرد المخالف للمعتاد هو الذي يختار ويسود والطبيعيين يفنوا. فحتى لو زادت حجم عضلة عن منظومة الجسم الذي يبدا في الظاهر اقوى من الطبيعيين

سيفنى لان حجم القلب المعتاد لن يتحمل عضلات أكبر والتنفس أيضا وغيره الكثير. وأيضاً ذو العضلة الأصغر أيضاً سيفنوا لأنه أضعف من الطبيعيين.

وأيضاً اعترف مرجع للتطور ان كثرة الانجاب تحافظ على الاجناس وعكس التطور

التناسل دائماً تجد بعد قلة من الأجيال هو يصل الى الأمثل وبعد هذا أي تحسن هو مستحيل ولهذا لم يتكون أي جنس جديد. التناسل عملية تبدوا انها تنفي بدلا من ان تسند التطور

“Breeders usually find that after a few generations, an optimum is reached beyond which further improvement is impossible, and there has been no new species formed. Breeding procedures, therefore, would seem to refute, rather than support evolution.”

*On Call, July 3, 1972, pp. 9.*

هنا يشرح ان التناسل الطبيعي والانتخاب الطبيعي هو ضد التطور وليس معه

وسأقدم امثلة كثيرة في ملف امثلة الطفرات عن كيف ان الانتخاب الطبيعي سيعمل ضد هذه الطفرات ولكن باختصار

الابقار بلجين الزرقاء



التي يهتموا بتربيتها لو كان بها هذه الصفة وهي ازدياد حجم العضلات لأنه يعني انتاج لحوم أكثر رغم انه تدهور جيني في النهاية لان الجين الذي يتحكم في حدود بناء النسيج العضلي لكيلا يزيد عما يتحمله الجسم من القلب والتنفس تلف فهو تدهور جيني حتى لو كان في الظاهر صفة مفيدة لأنها تلف جينات تحكم في محدودية النمو المناسبة للقلب وغيره . فمن سيهتم بان هذه البقرة قلبها لن يتحمل هذا النمو وستموت في اول محاولة للجري بسرعة للهرب من وحوش فهي ستذبح قريبا وتكون مصدر للحوم أكثر . بل واكتشف ايضا ان نسبة العقم في هذه الابقار أكثر بكثير . وهي في الطبيعة لن تجري أسرع بل لو حاولت الفرار سيتوقف القلب وستفنى أولا وسيبقى الشكل المعتاد الطبيعي

نوع من سلالة الخرفان ظهرت في اوروبا بأرجل قصيرة



21-14 Ancon mutant between normal sheep. Useful to colonial farmers, mutation would not last in nature.

Allyn and Bacon Biology 1977 p. 364

واعتبروها طفرة مفيدة وتطور لان بهذه الطريقة الخرفان لا تقفز من السور ولا تهرب بسرعه ولا تجري بسرعه وتكون أسهل في الرعاية. وبدأت القصة بان راعي أنتج عنده في القطيع خروف صغير لاحظ ان أرجله قصيره فاهتم به وحافظ عليه وعندما كبر حافظ عليه وبدأ يجعله يتزاوج مع نعجات كثيرات لينتج أكثر هذه النوعية وبالفعل بدأت تظهر وتكثر الخراف ذو الاقدام الصغيرة فبدأ يعزلهم ويهتم بان يرسل للمذبح الخراف ذات الاقدام الكبيرة ويحافظ على سلالة الخراف ذات الاقدام الصغيرة ويكثرها حتى انتشرت هذه السلالة الاسهل في الرعي.

ولكن نلاحظ عدة اشياء

اولا هذه الطفرة لم تنتشر الا بسبب تدخل البشر والا كانت اندثرت ولم تنتشر فهو لا يستطيع ان ينافس الذكور الاسرع منه في فترة التزاوج فهو بهذا كان لن ينجب وتندثر هذه الطفرة المضرة.



ثانيا هي في الحقيقة ليست تطور ولا اكتساب معلومات جينية جديدة مفيدة على الاطلاق ولكن هي تدهور جيني فاتضح ان السبب في الاقدام القصيرة هو فقد لجين يتحكم في استمرار نمو الاقدام حتى تصل للطول المعتاد ولكن عندما تدهور الجين وفقد بقي هذا الخروف بأقدام قصيرة نتيجة للتدهور الجيني. فهذا ضد فرضية التطور التي تتكلم عن اكتساب صفات وراثية جديدة بجينات لم يكن لها وجود سابقا ولكن هذا العكس.

الامر الثالث هذا التدهور الجيني لولا تدخل البشر في الحفاظ عليه لكان اندثر لأنه غير ملائم للطبيعة فالخروف في هذه الحالة ابطأ في الجري واقل قدره على الهروب من الاعداء فلو كان في الطبيعة بدون تدخل بشر لكان اصطيده كقريسه أسهل من بقية الخراف بسبب تدهوره الجيني وبطؤه وبهذا تندثر هذه الصفة من التدهور الجيني.

اي ان هذا الخروف قصير الارجل او هذه البقرة ذات القلب الاضعف لعضلاتها او غيرهم نجد ان انتخاب الطبيعة سيعمل على فناؤهم وبقاء الاصحاء الطبيعيين

للأسف هذه تقدم كأمثلة للتطور رغم انها تدهور جيني. بل لولا تدخل البشر لما نجى أي من هؤلاء المعيوبين. فهو انتخاب صناعي ضد الطبيعة

ولهذا ريتشارد دوكنز في أحد محاضراته اقر بان الانتخاب الصناعي هو دائما ينتج مشاكل وشرح مثال الحمام وأيضا شرح مثال أحد أنواع الكلاب بولدوج الذي لا يمكن ان يولد طبيعي ولكن قيصري فقط بواسطة الانسان

فالحقيقة الانتخاب هو لا يساعد على التطور ولكن الانتخاب هو ضد التطور فالانتخاب كما قلت هو وسيلة خلقها الله مثل مشرف مصنع يشرف علي المنتج ويختبره قبل ان يخرج من المصنع والسليم يستمر والمعيوب يباد لكيلا تنتج الشركة شيء معيوب. فربط الانتخاب الطبيعي بالتطور هو خدعة لان الانتخاب ضد ادعاء التطور.

بل أيضا الانتخاب يزيل المحتوى الجيني عندما يصغر فلو انقسم جنس الي عدة أنواع منفصلة واحدها بدا ينعزل أكثر ويصبح اقل تنوع هذا يكون أسهل ان يزال بالانتخاب لأنه فقد التنوع الكثير الأصلي. هذا ليس كلامي فقط بل شهادة لاحد علماء التطور مثل وادنجتون

لو بالانتخاب الطبيعي نحن نركز الجينات التي تعمل في اتجاه معين، ومنتج نوع فرعي يختلف من الأصلي في نمو صفة أفضل نحن مهتمين بها (مثل انتاج لبن أكثر او انتاج بيض أكثر) نحن في كل الحالات تقريبا نجد ان النوع الفرعي باستمرار أصبح اقل مناسبة وسيتم ازالته بالانتخاب الطبيعي

**“If by selection we concentrate the genes acting in a certain direction, and produce a sub–population which differs from the original one by greater development of some character we are interested in (such as higher milk yield on production of eggs), we almost invariably find that the sub–population has simultaneously become less fit and would be eliminated by natural selection.”**

*C. H. Waddington, "The Resistance to Evolutionary Change," in Nature, 175 p. 51.*

هذا يعني أن أي تغيير في اتجاه سواء بالطفرات عشوائي أو بتدخل بشر لأجل صفة محددة هو الناتج اقل ملائمة للطبيعية وخسارة جينية ويجب على الانسان يحافظ عليه ولو تركه في الطبيعة لوجده هذا النوع سيفنى بسرعة

فادعاء ان الانتخاب الطبيعي هو أداة للتطور رغم انه في الحقيقة العكس هو فرضية خطأ وحشو كلام وليس علم حقيقي. وادعاء ان كائن انتشر لأنه انتشر والآخر فني لأنه فني هذا حشو كلام. هذا ليس كلامي فقط بل إقرار من علماء احياء كثيرين

فيقول جورج بيسلي

بالنسبة لهم (يقصد الداروينيين) الانتخاب الطبيعي هو حشو كلام الذي ينص حتى الان على ان العلاقة الغير ملاحظة: الاصلح يعرف بانه الذي سيتربك أكثر ذرية- هو سيتربك أكثر ذرية

**"For them [the Darwinists], natural selection is a tautology which states a heretofore unrecognized relation: The fittest—defined as those who will leave the most offspring—will leave the most offspring."**

*Gregory Alan Peasely, "The Epistemological Status of Natural Selection," Laval Theologique et Philosophique, Vol. 38, February 1982, p. 74.*

ويقول ستانلي

انا اميل الى ان اوافق مع هؤلاء الذين رأوا ان الانتخاب الطبيعي انه حشو كلام وليس نظرية حقيقية

**"I tend to agree with those who have viewed natural selection as a tautology rather than a true theory."**

*S. Stanley, Macroevolution (1979), p. 193.*

وأيضاً يقول وادينجتون

الانتخاب الطبيعي تبين بالتحقيق الدقيق انه حشو كلام، جمل حتمية بالرغم من العلاقة الغير معترف بها سابقاً.

**"Natural selection turns out on closer inspection to be tautology, a statement of an inevitable although previously unrecognized relation.**



It states that the fittest individuals in a population (defined as those which leave the most offspring) will leave the most offspring.”

*C. Waddington, “Evolutionary Adaptation,” in Evolution After Darwin (1960), Vol. 1, pp. 381, 385.*

ويقول نورمان ماكبيث

وهكذا لدينا سؤال: لماذا يتضاعف البعض بينما الاخرين يظلوا ثابتين، او يتضاءلوا او يفنوا؟ لهذا يقدم إجابة: لأنه البعض يتضاعف والأخر يبقى ثابت او يتضاءل او يفنى. جانبي السؤال هما واحد. فنحن عندنا حشو كلام وهذا تعريف الكلام الذي لا معنى له

“Thus we have as the question: ‘*why* do some multiply, while others remain stable, dwindle, or die out? To which is offered as answer: *Because* some multiply, while others remain stable, dwindle, or die out. “The two sides of the equation are the same. We have a tautology. The definition is meaningless.”

*Norman Macbeth, Darwin Retried (1971), p. 47.*

ويقول أيضا نورمان ماكبيث

ولكن هل تعريف واسع كهذا له أي استخدام؟ نحاول ان نفسر ما أنتج التغيير. تفسير سيمسون

انه الانتخاب الطبيعي، هو عرفه انه هو ما أنتج التغيير. وجهي المعادلة واحد مرة أخرى ومرة

أخرى عندنا حشو كلام.... نهاية التفسير هو لا شيء

“But is such a broad definition of any use? We are trying to explain what produces change. Simpson’s explanation is natural selection, which he defines as what produces change. Both sides of the equation are again the same; again we have a tautology . . . If selection is anything tending to produce change, he is merely saying that change is caused by what causes change . . . The net explanation is nil.”

*Norman Macbeth, Darwin Retried (1971), p. 49.*

ويقول ماك برايد

من شيء واحد هو انا على يقين منه انه ان الانتخاب الطبيعي لا يقدم تفسير للتقليد الاعمى او

أي شكل اخر للتطور. هو لا يعني أي شيء أكثر من ان الناجي نجى. لماذا نجى بعض الافراد؟

لأنهم أصلح. كيف نعرف انهم الاصلح؟ لأنهم نجو.

“Of one thing, however, I am certain, and that is that ‘natural selection’ affords no explanation of mimicry or of any other form of evolution. It means nothing more than ‘the survivors survive.’ Why do certain individuals survive? Because they are the fittest. How do we know they are the fittest? Because they survive.”

*E.W. MacBride, Nature, May 11, 1929, p. 713.*

فادعاء أن الانتخاب الطبيعي هو أداة للتطور هذا كلام ليس علمي وليس حقيقي بل العكس هو الصحيح لو كان هناك شيء اسمه التطور بالتغير التدريجي الانتخاب الطبيعي يمنعه.

دراسة بواسطة مجلة الطبيعة الامريكية اختبرت 62 جنس وتقريبا 2500 مثال علي التنوع والانتخاب، وقالوا ان 16% انتخبوا بسبب النجاة والبقاء ولكن هذا يثبت ان 84% من الأنواع الاخرين استمروا لهم ليس له علاقة بالبقاء والانتخاب. وهذا يعني ايضا ان 84% ليس له علاقة بالتطور المبني على الانتخاب والبقاء. وهذا يعني ان كلهم استمروا ولم يتغيروا. وهذا يعني ايضا ان لو هناك طفرة ففرصتها ان تبقي هي 16% ولكن 84% في كل مرة تحدث طفرة ان الطبيعة ترفض هذه الطفرة وتبقي على المستمر و16% يقود للتنوع أيضا واستمرار الجنس. (هذا بالإضافة الي ما سأتكلم عنه من رفض الخلية للطفرة ورفض الكائن للطفرة وايضا عدم ملائمة مراحل الطفرات القبل النهائية للاستمرار) اي ان الطبيعة تعمل أكثر من خمس مرات ضد التنوع

بالانتخاب ولو هناك شيء اسمه تطور الطبيعة تعمل ضد التطور بالكامل بالانتخاب الطبيعي.  
فربط الانتخاب بالتطور هو أصلاً خطأ. مع ملاحظة أيضاً ان الطفرة ليست اكتساب جينات من  
العدم.

فالانتخاب الطبيعي كما قلت هو عملية تشبه ما نسميه في أي مصنع بضبط الجودة

**Quality control** قسم الجودة لا يغير المنتج بل يحافظ على بقاء المنتج بدون تغيير

فهو مسؤوليته الكشف عن أي معيوب وإزالته وليس الحفاظ على المعيوب وفناء الاصحاء الأقوياء  
الغير معيوبين وغير مختلفين.

أيضاً إشكالية في ادعاء ان الانتخاب يساعد في التطور وهو وجود أنواع التي تعتبر عند علماء

التطور أصل لم تندثر مثل الذئب الذي يعتبره أصل الكلاب ومثل الحصان البري ومثل سمكة

التكتارك والثيلاكانس وغيرهم. فالانتخاب كان يجب بناء على كلام دارون يفنيهم ليسود الأكثر

تطور ولكن هذا لا يحدث فالانتخاب ليس كما ادعى دارون بل هو عكسه فهو لا يطور بل يمنع

ادعاء التطور. هذا ليس كلامي فقط بل أيضاً اعتراف أحد علماء التطور

فيقول ستيفين جولد

كيف يمكن وجود اجناس مميزة يفسر بنظرية التطور....



“How could the existence of a distinct species be justified by a theory [evolution] that proclaimed ceaseless change as the most fundamental fact of nature?”

*Stephen Jay Gould, in Natural History, August–September,*

أيضا يوجد اجناس لا يوجد فيها تنوع في محتواها الجيني مثل الهندباء dandelion والشيتا cheetah والبندا وغيرهم فكيف التطور أنتج جينات نقية بالانتخاب؟ كنا نتوقع لو كلام الانتخاب والتطور صحيح لكنا وجدنا تنوع

*Research Society Quarterly, March, “Genetics of Cheetahs,” Creation pp. 178–179.*

فمع التطور نتوقع يوجد أنواع كثيرة جدا بين الاجناس اثناء تطورها متداخلة ولكن هذا غير صحيح فنحن نرى التمييز بين الاجناس ولا نرى على الاطلاق الأنواع المختلطة بين الاجناس المختلفة.

امر اخر وهو ما يقولوا عنه تطور الانسان فالإنسان البدائي يوجد رجلين أحدهم أقوى قليلا والآخر أذكى قليلا. فرص من هي الأفضل؟ اعتقد فرصة الأقوى فهو يستطيع ان يقتل الاخر وأيضا يستطيع ان ينجب أكثر وينتشر ويسود اما الأكثر نكاه حتى لو نجح بذكائه من ان ينجو بحياته فهو لن ينجب أكثر مثل الأقوى فحتي الانتخاب الطبيعي ضد تطور الانسان البدائي الذي يدعوه.

فأيهم فرصه بقاءه أفضل بالانتخاب الطبيعي انسان اولي في حجم لوسي نصف قرد ونصف انسان وطوله ثلاث اقدام وحجم مخه مثل الشمبانزي ام جد الغوريلا الذي هو ستة اقدام واضعاف قوة لوسي وأكبر في المخ؟

فحتى بالطبيعة نعرف ان من يجتهد يتقدم على من هو أكثر ذكاء ولا يجتهد. فالنوع السليم بدون طفرة ويجتهد ينتشر على الفرد الذي به طفرة وغير مجتهد حتى لو افترضنا انها طفرة مفيدة.

فيقول نورمان ماكبيث

اعتقد ان جملة الانتخاب الطبيعي هو حشو فارغ. هو لا يصف أي شيء. الأضعف من الناس يموتوا، وكثير من الناس الأقوى أيضا يموتوا ولكن ليس بنفس النسبة. لو قلت هذا الانتخاب الطبيعي، ربما هو ولكن هذا فقط يصف العملية. ولكن العملية ستستمر حتى اخر نبات وحيوان وانسان يموت.

“I think the phrase [natural selection] is utterly empty. It doesn't describe anything. The weaker people die, a lot of stronger people die too, but not the same percentage. If you want to say that is natural selection, maybe so, but that's just describing a process. That process would presumably go on until the last plant, animal and man died out.”

*Norman Macbeth, “What's Wrong with Darwinism*

بل احيانا بمقاييس الطبيعة وجد ان المراحل الأكثر تطور من الكائنات التي يقولوا عنها أكثر تطور هي اقل ملائمة للطبيعة. فالبكتيريا أقدم الكائنات وأقلها تطورا والانسان واحد من أحدث الكائنات وأكثرها تقدما.

فمثلا من هو أكثر ملائمة للبرودة او الحرارة هل البكتيريا ام الانسان؟

البكتيريا بالطبع فهي تتحمل حرارة تميت الانسان وتتحمل برودة ايضا تميت الانسان.

وايضا من هو أكثر تحمل للجوع والعطش هل البكتيريا ام الانسان؟

البكتيريا بالطبع فهي تقدر ان تقاوم الجوع والعطش وان تتحوصل لفترات طويلة أطول بكثير من الانسان.

البكتيريا تتكاثر لا جنسيا وأيضا جنسيا أفضل بكثير جدا من الانسان.

وايضا بناء على فرضية التطور الأكثر انتاج هو الافضل في البقاء فمن هو الأكثر انتاج الانسان ام البكتيريا؟

البكتيريا بالطبع فهي أكثر بكثير من الانسان.

وغيرها الكثير من المقاييس فبهذا نجد ان فرضية التطور هي وصلت بنا الي نتائج هي اصلا ضد مبادئ هذه الفرضية او بمعنى ادق عكسها تماما.

فالانتخاب الطبيعي هو لإزالة المعيوب ولكن لو بالفعل يعمل ما تدعيه نظرية التطور هو يقلب

شجرة التطور راسا على عقب

فالإنسان الذي مفترض هو بكتيريا تطورت كثيرا هذا ضد مبادئ الانتخاب التي ينادوا بها ولكن العكس هو الأنسب فلو كان الانسان هو الذي تطور وعبر مراحل كثيرة الي ان أصبح بكتيريا لكان هذا أكثر مناسبة لمبدأ النجاة والبقاء والتكاثر الاسرع والمقاومة وملائمة البيئة وغيرها.

ولكن كما يقولوا ان البكتيريا هي اول مراحل التطور فلو كانت فرضية التطور صحيحة كان الكائنات الحية ظلت كلها بكتيريا ولم تتطور الي ما هو أكثر من ذلك لان ذلك هو أكثر كائن حي ملائم للبيئة.

امر اخر ان التطور يدعي انه خطوة في اتجاه واحد لا ترجع الى الوراء ولكن هذا لا يحدث فأى أنواع تعزل في بيئات مختلفة عندما ترجع معا تتزاوج مره ثانية وتختلط هذا في حد ذاته يدمر أيضا التطور الذي يعتمد على خطوات صغيرة متكررة غير عكسية وهذا لا نراه في الطبيعة بل نرى العكس.

فالانتخاب هو عملية طبيعية ضد فرضية التطور أو من ان الله يشرف عليه وهي تحافظ في الحياة البرية للكائنات الحية ان تحافظ على أنفسها من العيوب والتشوهات التي دخلت بسبب الخطية



وفي قرب النهاية اضرب مثال عن الغريزة

قصة العصفور المغرد

**Blackpoll warbler**



هذا العصفور الذي طوله 15 سم ووزنه 15 جم في هجرته يحدث امر غريب

هذا العصفور يطير مسافة تقريبا 3862 كم مرتين في السنة

وهو يبدأ من الاسكا التي يقضي فيها الصيف ويطير منها في رحلته الشتوية التي يبدأها في

الخريف مغادرا الاسكا. في رحلة الهجرة الشتوية هو يطير 4 أيام بدون توقف نهار وليل متجه

شرقا رغم ان نهاية رحلته هي في أمريكا الجنوبية



فعد طيرانه شرقا ينزل في شرق كندا وشمال انجلترا الجديدة في شمال شرق الولايات المتحدة الامريكية. يبدؤا يأكلوا على قدر المستطاع وينتظروا قليلا ثم يبدؤا يقلعوا فرادى ويطير كل منهم متجها الي اعلا في السماء في وجهة افريقيا ولكن الي طبقات عليا في الهواء رغم انهم يريدوا ان يذهبوا الي أمريكا الجنوبية. ويستمروا في الصعود فرادى حتى يصلوا الي ارتفاع 20000 قدم او ما يوازي ارتفاع 6 كم تقريبا في السماء . بالطبع هذا محير علميا في كثير من الأمور فمثلا كيف يستطيعوا ان يحافظوا على درجة حرارة جسمهم في هذه البرودة الشديدة في طبقات الغلاف

الجوي العليا

وكيف يستطيعوا ان يبقوا احياء ويتنفسوا في نسبة الأوكسجين المنخفضة هذه الغير كافية للتنفس؟

وكيف يستطيعوا بأجنحتهم الصغيرة ان يطيروا في هواء كثافته قليلة رغم ان طيرانهم يعتمد علي

دفع الهواء الي أسفل؟

وكيف يحافظوا الي اتجاههم رغم انه في هذا المجال لا يوجد أي شيء يرشدهم الا النجوم لأنهم

حتى يطيروا في مجال مغناطيسي ليس في الاتجاه الصحيح فهم لا يطيروا الي الجنوب مباشرة

ولكن الي اعلي الي الشرق؟

ولكن الأهم هو الاتي ان هذه الطيور قبل ان تنفذ طاقتها فجأة تغير اتجاهها وتدخل في اتجاه

رياح تهب من هذا الارتفاع بسرعة شديدة متجهة الي أمريكا الجنوبية وهذه الرياح لا تهب على

ارتفاع منخفض بل تبدأ من الارتفاعات العليا من الغلاف الجوي وتذهب بسرعة شديدة الي أمريكا

الجنوبية. وخط السير هذا يوفر وقت ومجهود ضخم لهذه العصافير لان تقريبا أكثر من نصف

الرحلة تقضيه محمولة بالرياح التي وصلت اليها في هذا الارتفاع في الغلاف الجوي.

فالسؤال الأهم من علم هذه الطيور هذا وأرشدها الي هذا الاتجاه؟

هذه الطيور لم ترشدها الطيور الأكبر سنا فهي فقست من بضع شهور فقط في الاسكا وهي تطير

في جزء كبير من الرحلة فرادى فلا يرشدها أحد.

ولا نستطيع ان نقول انها بالتطور تعلمت هذا فكيف تجرب ان ترتفع في هذا البرد وقلة الأوكسجين

لتموت قبل ان تعرف الاتجاه الصحيح تماما وتنتهي المحاولة قبل ان تعرف اتجاه الرياح.

ولو بالغريزة فمن اعطى هذه الغريزة لهذا العصفور الصغير الذي فقس حديثاً؟

هذا مثال من الالف الأمثلة على الغريزة التي لا يوجد لها تفسير الا خالق وضع في كائناته هذه

الغريزة لتستمر في دورة حياتها.

فقط ادعوا الكل ان يتخلى عن انشغالاته ولو دقائق كل يوم ويتأمل في الطبيعة والكائنات وسيعرف

ان الكائنات تشهد لله الخالق.

امر مهم في الانسان انه يعمل ضد الانتخاب لأنه انسان عاقل به مشاعر لم يخلق من حجارة

فيحافظ على الضعفاء والمرضي وذو الاحتياجات الخاصة بسبب طفرات او عيوب جينية وظاهرية

ولا يترك الضعفاء في الغابات لتأكله الحيوانات بل لأنه تعلم الاخلاق والمشاعر من الله تعلم

المحافظة على الضعفاء وحتى الضعفاء في نظره متساويين. اما من يؤمن بالتطور مثل هتلر

وغيرهم يؤمن بإبادة الضعفاء والمرضي وذو الاحتياجات الخاصة لكي يتطور الانسان.

**والمجد لله دائماً**



دارون لاحظ عصافير متنوعة فوضع فرضية ان كل الكائنات من جد مشترك



رغم ان هذه العصافير تتزاوج معا لانها نفس الجنس  
ادعاء جديد ان عصافير دارون تطورت امام اعين العلماء

## “Darwin’s Finches Evolve Before Scientists’ Eyes”



LiveScience.com  
July 13, 2006

“For the first time scientists have **observed in real-time evolutionary changes** in one species driven by competition for resources...”

Truth

“Shrinkage” less than one millimeter  
“Shrunken” size was not new  
Only the relative number changed

رغم أن الحقيقة هو انكماش صغير في نوع أقل من 1 ملي  
وهذا ليس حتى نوع جديد ولا صفة جديدة بل هو نوع موجود بالفعل  
هو فقط ازداد عدد افراد هذا النوع الموجود بالفعل.

السبب في هذه الأدلة الواهية هو انه لا يوجد ادلة أفضل واقوى

فدارون ما راه هو فقط تنوع  
لو التطور صحيح كان يجب ان نرى أشياء مثل هذه

## Darwin Did Not Observe



التنوع هو تغير عرضي وليس طولي أي تنوع في نفس الجنس ولا ينتج جنس آخر.

## "Special Theory"

Horizontal Variation  
Within The Kind





فمثلا كيركوت يقول التغير هو نوع خاص من التطور وظهر مختبر

**Important Distinction**

**G. A. KERKUT**  
University of Southampton

“There is a theory which states that many living animals can be **observed** over the course of time to undergo **changes so that new species are formed**. This can be called the ‘**Special Theory of Evolution**’: and can be demonstrated in certain cases by experiments.”

*Implications Of Evolution, p.155*

ولكن النظرية التطور العام تختلف عن هذا

**Important Distinction**

**G. A. KERKUT**  
University of Southampton

“On the other hand there is a theory that all the living forms in the world have arisen from a **single source** which itself came **from an inorganic form**. This theory can be called the ‘**General Theory of Evolution**.’”

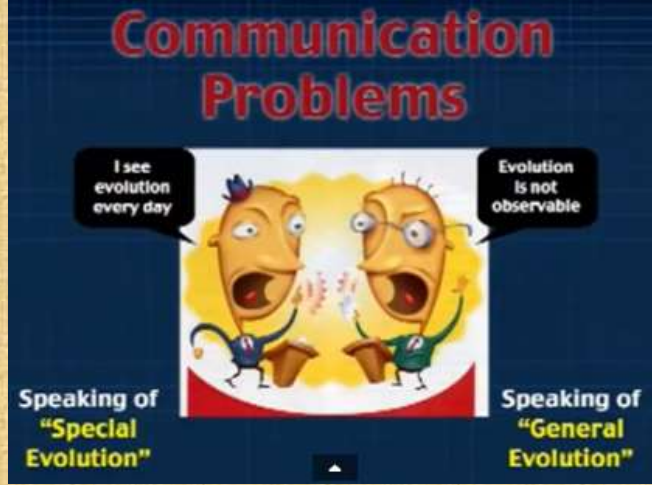
*Implications Of Evolution*  
p.155

للأسف اختلافات قليلة يعتبروها تطور فمثلا أنواع من نفس جنس البكتيريا ولكن أحدهم يعتمد على غذاء ومضاد لمضاد حيوي يعتبروها جنس مختلف رغم انهم نفس الجنس.

فالتطور هو يجب ان يعتبر تغير جنس لأخر مختلف والاثنين مميزين



لأنه سيقف أحد ويقول انا أرى التطور كل يوم في المعمل وهو يتكلم عن التنوع ويعتقد انه تطور



نقطة هامة اتطرق اليها وهي هل من الممكن ان يحدث هذا القدر من العدد والتنوع في الحيوانات

والطيور فقط منذ زمن نوع أي 4500 سنة تقريبا؟

بالنسبة للعدد هذا لا يوجد فيه أي إشكالية فستكلم عن مثال واحد وهو أطول فترة حمل وأقل عدد

أبناء بعد البلوغ وهو الفيل الذي يبلغ بعد العشرين ويعيش الي 50 سنة او اكثر وينجب مره كل 4

الي 5 سنين لان فترة الحمل سنتين تقريبا وينجب واحد في المرة فهو يستطيع ان ينجب في حياته

12 فيل فلو بدانا بزواج افيال فقط بعد 25 جيل (واعترنا الجيل 25 سنة و25 جيل أي 625

سنة فقط ) تستطيع ان تصل الي 67 مليون فيل

ولو بدأنا بزواج أفيل اغنياء في الجينات نستطيع ان نصل الي التنوع الموجود بكل سهوله من اختلاف الحجم وغيره.

فهم يقولوا لحدوث تطور لجنس جديد من الشعبة حسب الطريقة التي يدعوها يستغرق على الأقل بليون سنة

فيقول فريمان ديسون

انه يستغرق ملايين السنين لتطوير أنواع جديدة، عشرة ملايين لجنس جديد، مئة مليون لرتبة وبليون لشعبة وهذا عادة ما تكون بقدر ما يذهب خيالك

في بليون سنة من الان على ما يبدو الحياة الذكية قد تكون تختلف عن البشر مثل اختلاف البشر عن الحشرات. ليتغير من بشر الى سحاب قد يبدو امر كبير ولكن هذا النوع من التغيير الذي تتوقعه على مدار بليون سنة

**“It takes a million years to evolve a new species, ten million for a new genus, one hundred million for a class, a billion for a phylum—and that’s usually as far as your imagination goes.**

**“In a billion years [from now], it seems, intelligent life might be as different from humans as humans are from insects. To change from a**

human being to a cloud may seem a big order, but it's the kind of change you'd expect over billions of years."

*Freeman Dyson, Statement made in 1986, quoted in Asimov's Book of Science and Nature Quotations, p. 93 [American mathematician]*

فان كان مليون سنة لإنتاج جنس جديد والتطور بدا من اول كائن ظهر بالصدفة منذ 3 بليون سنة فانه لا يوجد وقت لتطور كائن بداية من الاولي الي ما نراه الان

## فرضية التطور والطفرة

كما قلت سابقا فرضية تطور الكائنات الحية او ما يعرف بالتطور الكبير يعتمد على شيئين أساسيين يفترض انهما تما بالوقت وهما الانتخاب الطبيعي والطفرة.

Genetic drift and mutations combined with natural selection turned a few simple organisms into the diverse complex life we see today

تغييرات جينية وطفرة بالتداخل مع الانتخاب الطبيعي هذا حول الحياة البسيطة الي اشكال مختلفة من الاحياء المعقدة التي نراها الان.

فالتطور أو الدارونية الحديثة تقوم فكرتها على عنصرين هامين أن طفرات عشوائية تحدث في الكائن الحي تنتج صفات جديدة تنتخبها الطبيعة وتبقيها ويسود الكائن الجديد المتطور ويفنى الأقل تطور.

وكما درسنا الانتخاب الطبيعي أيضا سندرس الطفرات ونرى هل بالفعل بالوقت يصنعوا التطور ام لا وان هذا خطأ وخذعة؟

مع ملاحظة كما قلت ان هذا لم يكن مفهوم دارون فدارون كان يتكلم عن الانتخاب الطبيعي فقط وتوريث الصفات المنتخبة ولم يكن يعرف شيء عن الطفرات. ودرسنا معا الانتخاب الطبيعي في الملف السابق وعرفنا انه ضد ادعاء التطور أصلا بل هم يعمل على بقاء الأنواع سليمة ويمنع التدهور، وهنا ندرس معا الطفرات وهل هي بالفعل تحدث تطور ام لا.

الطفرة

## Mutation

الطفرة وهي تغيير في المعلومات الجينية والعوامل الوراثية المتحكمة في صفات معينة.

وللتبسيط الطفرات هي تحريف في قواعد (حروف) الذي ان ايه بالزيادة او النقص او التغيير الذي ينتج عنه عادة امراض واهمها اورام سرطانية

والطفرة لا تعتبر طفرة حقيقية الا لو اصبحت مورثة



اولا: تقسيم الطفرات حسب انواعها

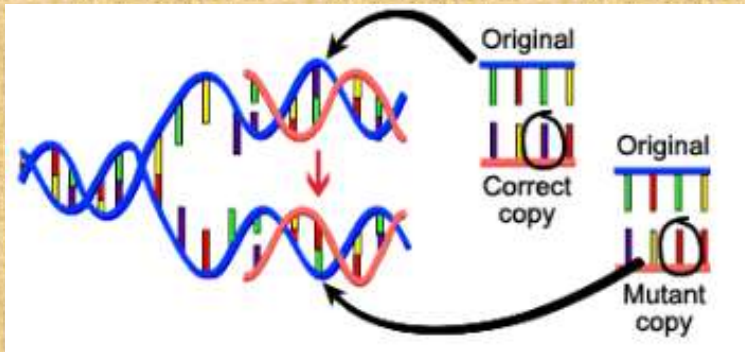
### (1) الطفرة الجينية genetic mutation:

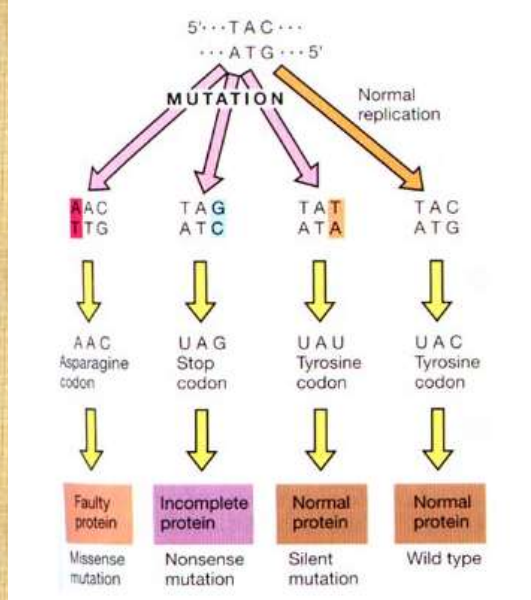
تغير في التركيب الكيميائي للجين (أي تغير في ترتيب القواعد النتروجينية في جزء الذي ان ايه

سواء حرف يبدل مكان اخر خطأ او غيره) فيعطى انزيم مختلف يسبب ظهور تعبير مخالف

ويصحب ذلك عادة تحول الجين من صورته السائدة إلى المتنحية او يعطي انزيم لا يعمل ممكن

يسبب مرض في الخلية أو موت الخلية او يسبب سرطان





## (2) الطفرة الصبغية او الكروموزومية chromosomal mutation

تغير عدد الصبغات تغير تركيب الصبغي

أ-زيادة أو نقص صبغي أو أكثر في الأمشاج أثناء الانقسام الميوزي وبالتالي زيادة أو نقص

صبغي في مجموعة صبغات الفرد كما في كلينفلتر، تيرنر على الترتيب. وفيه يتغير ترتيب الجينات

على الصبغي عند:

I- انفصال قطعة من الصبغي أثناء الانقسام وتلف حول نفسها 180 ثم تلتحم في الوضع المقلوب

على نفس الصبغي.

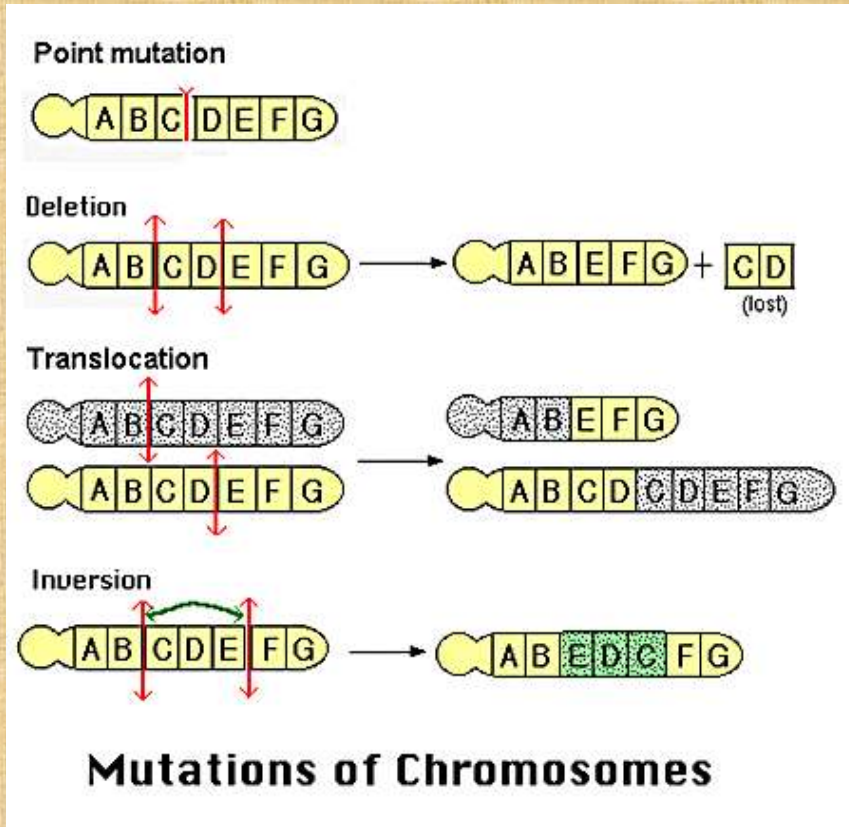
II- التضاعف الصبغي وهو تضاعف عدد الصبغات بالخلية بسبب عدم انفصال الكروماتيدات -

بعد انقسام السنتروميير - وعدم تكون جدار فاصل بين الخليتين البنويتين

ب-تبادل اجزاء بين صبغتين غير متماثلتين

حدوث التضاعف الصبغي

في الإنسان: وجد أن التضاعف الثلاثي مميت ويسبب أجاهض للأجنة



ثانيا: تقسيم الطفرات حسب مكان حدوثها نوع الخلايا

(1) طفرات جنسية وهي نادرة جدا تحدث في الخلايا التناسلية من أي نوع من الطفرات السابقة

مما يؤدي إلى اولاد ان يكون الخلية التناسلية غير صالحة لتكوين جنين او تكون جنين يموت لعدم

تمكنه من النمو بسبب عيب او في حالات نادرة ظهور صفات مخالفة بالجين تظهر بالنسل وهي

غالبا امراض جينية ومن الممكن تورث وتحدث في الكائنات التي تتكاثر جنسيا

(2) طفرات جسمية لا تورث وتنتج امراض اهمها الاورام السرطانية. تحدث في الخلايا الجسمية،

فتظهر أعراض مفاجئة على الكائن نفسه في العضو الذي تحدث في خلاياه الطفرة لو انتشرت.

دارون كما عرفنا لم يعرف شيء عن الطفرات ولم يتكلم عنها بل كان متأثر بكلام لامارك الخطأ

عن الصفات المكتسبة رغم ان عالم مسيحي في وقت دارون اثبت خطأ ان ادعاء دارون بالتطور

من خلال الانتخاب الطبيعي كقوة تخليقيه تدريجية بتغيرات بسيطة ظاهرية تجعل الذي به الصفات

المكتسبة تورث وهو الذي يبقي ويتطور والباقي يفنوا

هذا العالم هو

جريجور مندل 1822 الي 1884 م





بالوراثة اثبت ان كلام لمارك ودارون خطأ وان الصفات المكتسبة لا تورث وهذا في سنة 1860 م وهذا بعد دارون بسنة وهذا يحطم التطور الذي يعتمد علي الانتخاب الطبيعي وان الصفات المكتسبة بسبب تغير ظروف البيئة من جيل الي جيل تورث وتحدث التطور ولكن للأسف مؤيدي دارون ادركوا ان هذه الأبحاث هي ضد التطور الذي كانوا يحتاجوه وبشدة فتم رفضها والتعقيم عليها والكنيسة لم تهتم بها حتي بدأت من سنة 1910 م الي سنة 1930 م تقريبا عندما بدأوا يعترفوا بفضل ابحاثه وبدأوا يحاولوا يوفقوها مع نظرية دارون كعادتهم وادعاء ان التطور يحدث بالطفرات الجينية وليس بالصفات المكتسبة ثم بعد هذا في شريط الذي ان ايه وهذا شيء لم يعرفه أصلا دارون علي الاطلاق (بل اكتشف شريط الذي ان ايه بعد دارون تقريبا 110 سنة) وبدأت بعض الخدع لإقناع البسطاء ان أبحاث مندل مؤيدة للتطور رغم انها في الحقيقة تثبت فشل فرضية التطور تماما وتثبت ان الجينات المصممة بدقة هي التي تورث الصفات.

فدارون الذي لم يتكلم عن الطفرات ولكن بسبب فشل علماء التطور في اثبات حدوث التطور بالانتخاب الطبيعي وبعد اثبات فشل ادعاء توريث الصفات الجسمية المكتسبة فاصحبت الطفرات التي هي معرف انها مضرّة وقاتلة وتدهور هي الحل الوحيد والاخير لهم لاثبات حدوث ادعاء التطور الذي لا يوجد عليه اي دليل اخر ولا طريقه لتفسيره. وهذا هو مصدر ما يسمى بالدارونية الحديثة Neo-Darwinism وهي التي بدا ما كان الانتخاب الطبيعي لوحده في رأي دارون أصبح الانتخاب الطبيعي مع الطفرات العشوائية

**“Evolution is, to put it simply, the result of natural selection working on random mutations.”**

***M. Ruse, Philosophy of Biology p. 96.***

التطور لوضعها ببساطة هو نتيجة الانتخاب الطبيعي يعمل على الطفرات العشوائية فهم يتخيلوا ان كل الاجناس تطورت عن طريق طفرات. فالطفرات تعمل تغيرات عشوائية والانتخاب ينتخب الصالح منها حسب ادعائهم.

ولكن ليتطور كائن من جنس الي اخر بالطفرات

**1** يستلزم حدوث طفرات كثيرة جدا ليحدث كل هذا المقدار التطور من الكائن الأولى الذي ينقسم ذاتيا الى الكائنات الحديثة المعقدة مثل الانسان الحديث

**2** يستلزم الكثير منها يكون مفيد لينتج كل هذه الكائنات المعقدة المتأقلمة مع البيئة وبها هذا المقدار الضخم من الملائمات الوظيفية (يجب ان يكون كلها مفيد)

3 يستلزم ان يتراكموا وبكثرة ولا يكون فيهم اي طفرة مضرّة او قاتلة لكيلا يموت لان بهذا لا يحدث

تطور بل فناء

4 يستلزم ان يكتسب جينات بالطفرات ليس لها وجود سابق في هذا الذي ان ابيه تضاف على

الجينات الموجودة بالفعل فيه لكي يتحول الكائن الاولي البسيط أصل الحياة من بضعة اكواد الى

البلايين من الأكواد والملايين من الجينات

5 يستلزم ان الكائن في كل جيل ينجوا اثناء حدوث الطفرات الصغيرة المتتالية حتى لو كانت غير

مناسبة وغير مكتملة ومدمرة له احيانا حتى في النهاية يتجمع معا الطفرات كثيرة جدا بالصدفة

لتكون صفات جديدة وعضو جديد ليصبح جنس جديد

بدون أي من هذه المستلزمات الطفرات لن تحدث تطور على الاطلاق.

هذا المطلوب لا يحدث في الحقيقة فالطفرات لا تصنع أي من هذا على الاطلاق.

هذه الفرضية فيها خمس حقائق تمثل إشكاليات كبرى وتوضح خطأ ادعاء التطور بالطفرات وهم.

### 1 الندرة RARE EFFECTS

فالطفرات هي نادرة جدا وهذه حقيقة مقاسة وهذا اول حقيقة تقف امام ادعاء التطور. الطفرات

بسبب ندرتها تكفي فقط لحدوث بعض التنوع الذي نراه والتدهور الذي نراه ولكن لا تكفي لتطور

جنس لأخر. وهذا ليس كلامي بل كلام اغلب علماء التطور أنفسهم

فيقول ايلا

هو غالبا امانة عندما نحسب تقريبا ان معدل الطفرات الكبيرة في الكائنات الأعلى هو بين واحد في عشر الاف الى واحد في المليون في الجينات في الجيل

**“It is probably fair to estimate the frequency of a majority of mutations in higher organisms between one in ten thousand and one in a million per gene per generation.”**

***F.J. Ayala, “Teleological Explanations in Evolutionary Biology,” in Philosophy of Science, p. 3.***

ويقول

بالرغم من ان الطفرة هي العامل الأساسي للتغيرات الجينية فهي تقريبا حدث نادر

**“Although mutation is the ultimate source of all genetic variation, it is a relatively rare event.”**

***F.J. Ayala, “Mechanism of Evolution,” Scientific American p. 63.***

هذه الندرة نجدها لا تكفي حتى ان تطور جنس الي جنس اخر واحد فقط فما هو حال بقية

الاجناس؟



فكل خلية يوجد بها طريقة لمنع الطفرات وهذه سأشرحها بشيء من التفصيل لاحقاً. فاحصى

بعض الباحثين عدد الطفرات للأجيال فقالوا

الطفرات تحدث نادراً. معظم الجينات تتغير عن طريق واحد في عشرة آلاف جيل أو أكثر. الباحثين

حسبوا ان الجينات البشرية تبقى ثابتة الى 2.5 مليون سنة

**“Mutations rarely occur. Most genes mutate only once in 100,000 generations or more.” “Researchers estimate that a human gene may remain stable for 2,500,000 years.”**

#### ***World Book Encyclopedia***

فإذا كان الانسان ليتغير لجنس اخر بمعدل الطفرات (رغم انها مضرّة وقاتلة) يحتاج أكثر من 2.5 مليون سنة فكيف تطور الانسان الحديث في اقل من مليون سنة؟ وأيضا كما عرفنا في موضوع

**Genetic Entropy** او معدل تدهور جينات الأنسان

ان معدل التدهور عالي جدا فكيف سيبقى 2.5 مليون ليتطور رغم انه خلال هذا الوقت سيكون

انتهى جنس الانسان بسبب التدهور؟

بل الاكثر من هذا ان نسبة الطفرات في الخلايا الجنسية اقل بكثير جدا من الطفرات في الخلايا

الجسمية التي لا تورث وهذا ليس كلامي بل اعتراف علماء الجينات.

فيقول كتاب ميكانيكية الاحياء للشيخوخة

معدل الطفرات في الخلايا الجسمية اعلى بكثير من المعدل في الخلايا التناسلية

**“The mutation rates for somatic cells are very much higher than the rates for gametic cells.”**

***“Biological Mechanisms Underlying the Aging Process,” in Science, p. 694.***

وهذا يثبت خطأ ادعاء تطور الانسان

وايضا يقول ايدوارد كيلينبيرجر

الأشياء الحية متنوعة جدا في شكلها ولكن الاشكال ثابتة بطريقة ملاحظة في أي خط معطى من الأجيال: الخنزير يبقى خنزير وشجرة الاوك تبقى شجرة الاوك جيل بعد جيل.

**“Living things are enormously diverse in form, but form is remarkably constant within any given line of descent: pigs remain pigs and oak trees remain oak trees generation after generation.”**

***Edouard Kellenberger, “The Genetic Control of the Shape of a Virus,” in Scientific American, p. 32.***

فصفة الندرة في الطفرات وبخاصة الجنسية لا تعطي القدر الكافي الذي يتخلوه ليقود للتطور.

هذا حتى لو تغافلنا انها عشوائية ولكن لو اضفنا فيها نقطة العشوائية ان الطفرة في الجيل التالي لا تبني على طفرة الجيل الحالي سنتأكد تماما ان الندرة ضد التطور لان الندرة مع العشوائية تقود للتدهور

وسأتكلم عن العدد لاحقا وتأكد انه لا يكفي

## 2 العشوائية RANDOM EFFECTS

الطفرات تتم بطريقة غير منظمة فهي عشوائية وهذه حقيقة مثل حيوان يمشي في ظلام دامس في منطقة كلها الغام ويريد ان يصل الي هدف لا يعرفه فحتى لو بالصدفة عبر خطوة صحيحة فالخطوة التالية فيها لغم وسيموت ولن يستفيد من الخطوة السابقة الموقفة. ولهذا منطقيا نجد انه الطفرات العشوائية لا تتجمع مكونه شئ واحد مفيد فلو حدثت فرضا طفرة مفيدة (رغم انه لا يوجد طفرات مفيدة) قبل ان يحدث أخرى مفيدة لتكملها ستكون حدث عشرات ومئات الطفرات المضرة تفسد او تميت او تسبب سرطان. هذا ليس كلامي فقط بل أيضا اعتراف علماء الجينات فيقول موري ايدين

هي قناعتنا ان العشوائية تعطي تفسير خطير وبالغ الأهمية من وجهة نظر الاحتماليات، العشوائية تجعل الفرضية غير قابلة للتصديق للغاية ويجعل نظرية علمية كافية للتطور يجب ان تنتظر اكتشاف وتوضيح للقوانين الطبيعية

**“It is our contention that if ‘random’ is given a serious and crucial interpretation from a probabilistic point of view, the randomness postulate is highly implausible and that an adequate scientific theory of evolution must await the discovery and elucidation of new natural laws.”**

***Murray Eden, “Inadequacies of Neo-Darwinian Evolution as Scientific Theory,” in Mathematical Challenges to the Neo-Darwinian Theory of Evolution p. 109.***

بل شبهها أحد علماء التطور وهو دوبرانكي بان الطفرات مثل الحوادث بالطبع لا نتوقع ان حادث سيارة سيعالج شخص او نتوقع ان لو راديو سقط على الأرض سيعمل بشكل أفضل فيقول الحادث والتغيير العشوائي في أي نظام دقيق نتوقع بصعوبة بالغة انه سيحسنه. وخز بعصاة في ماكينة ساعة شخص او راديو شخص نادرا ما سيجعله يعمل أفضل

**“An accident, a random change, in any delicate mechanism can hardly be expected to improve it. Poking a stick into the machinery of one’s watch or one’s radio set will seldom make it work better.”**



*\*Theodosius Dobzhansky, Heredity and the Nature of Man p. 126.*

*[Dobzhansky is a geneticist.]*

واخر شبهه كما لو شخص تلاعب بأسلاك التلفزيون وغير توصيلاتها ويتوقع بدل من ان التلفزيون فسد او ان يحترق لكن يتوقع انه يعرض صورة أفضل

فيقول جي اف كرو

نحن نستطيع ان نكون متأكدين على أرضية نظرية ان الطفرات دائما تكون ضارة. لان الطفرة هو تغيير عشوائي لجسم بشري يعمل بطريقة منظمة وبشدة ويعمل بطريقة سلسلة معقولة. التغيرات العشوائية في نظام عمليات كيميائية متكاملة متداخلة الذي يشكل الحياة هو من المؤكد يعيق- مثل تغيرات عشوائية في توصيلات اسلاك في تلفزيون ليس من المرجح ان تحسن الصورة.

“We could still be sure on theoretical grounds that mutants would usually be detrimental. For a mutation is a random change of a highly organized, reasonably smooth-functioning human body. A random change in the highly integrated system of chemical processes which constitute life is certain to impair—just as a random interchange of connections [wires] in a television set is not likely to improve the picture.”

*J.F. Crow, "Genetic Effects of Radiation," in Bulletin of the Atomic Scientists, 14 pp. 19-20.*

تخيل أي جهاز معقد أي تغيير عشوائي هو مفسد وهكذا الطفرات

وأيضاً تقول هيلين بولوك

مثل هذه النتائج (الفساد) التي تتوقع من تغيير بالصدفة تحدث في كائن معقد

**"Such results are to be expected of accidental changes occurring in any complicated organization."**—

*Helen Bullock, "Crusade to Unravel Life's Mystery," The Toronto Star, December 19, 1981, p. A13.*

وأيضاً عالم الجينات الأسترالي مايكل دنتون Michael Denton ضرب مثل برنامج كمبيوتر  
وإننا نعرف أن تغيرات عشوائية في برنامج كمبيوتر معقد يفسده فبكل تأكيد الطفرات هي فقط تفسد  
الجينات ولا تطورها فيقول

لو برنامج كمبيوتر معقد لا يمكن تغييره بخطوات عشوائية، لهذا بكل تأكيد يطبق نفس الأمر على  
برامج الجينات للكائنات الحية.

الحقيقة ان أنظمة مثل الكمبيوترات الحديثة هي بكل طريقة تماثل الكائنات الحية. لا يمكن ان تدخل في التطور عن طريق فقط المحاولة والخطأ بالطفرات والانتخاب الطبيعي وتوزيع وظائفهم يتوافق دائما مع عدم اللخبطة. في رأيي هو قريب جدا لنفي رسمي لنموذج الدارونية في الطبيعة. ما هي القدرة الغريبة التي بها الكائنات الحية تتحدى قوانين الصدفة التي يبدو انها تطاع بواسطة كل الانظمة المعقدة؟

If complex computer programs cannot be changed by random mechanisms, then surely the same must apply to the genetic programs of living organisms.

The fact that systems [such as advanced computers], in every way analogous to living organisms, can– not undergo evolution by pure trial and error [by mutation and natural selection] and that their functional distribution invariably conforms to an improbable discontinuum comes, in my opinion, very close to a formal disproof of the whole Darwinian paradigm of nature. By what strange capacity do living organisms defy the laws of chance which are apparently obeyed by all analogous complex systems?”

*Michael Denton, Evolution: A Theory in Crisis p. 342.*

فالعشوائية في أي شيء هي مفسدة فلماذا نخالف هذا ونخالف العقل والمنطق والحقيقة ونظن ان

العشوائية في الطفرات مفيدة؟ هي بكل تأكيد مفسدة وليست مفيدة

بل أيضا مولر الحاصل علي نوبل في العلوم المتخصص في علم الجينات اعترف بان الطفرات

مضرة فقط فيقول

هو تماما مع عشوائية حوادث الطفرات التي الاختبارات المكثفة وافقت وظهرت ان اغلبها هي

تدهور للكائن في وظيفته للبقاء والتناسل. هو تماما مثل حادثة تغير لنظام صناعي ضارة بطريقة

سائدة لعملياته المفيدة. الجيدة منها نادرة جدا لدرجة اننا نعتبر ان كلهم سيئين

**“It is entirely in line with the accidental nature of mutations that extensive tests have agreed in showing the vast majority of them detrimental to the organism in its job of surviving and reproducing, just as changes accidentally introduced into any artificial mechanism are predominantly harmful to its useful operation. Good ones are so rare that we can consider them all bad.”**

***H.J. Muller, “How Radiation Changes the Genetic Constitution,” in Bulletin of Atomic Scientists, 11 p. 331.***

فالتطور للافضل يعارضه وبشدة الطفرات العشوائية



والعشوائية امر مهم ادراكه وهو ان التأقلم يتطلب شيء منتظم مصمم بدقة درسناه في الانتخاب الطبيعي وكيف انه لا يناسب التطور بل عكس التطور أيضا الطفرات العشوائية لا تساعد التأقلم بل العكس لان من 99% الي 99.9% منه الطفرات هي مضرّة وهي بالطبع تجعل الكائن غير مناسب للبيئة وهذا لا ينتخب بالطبع لان الطفرة جعلته معيوب فينتخب للقناء . وهذا اعتراف علماء التطور ان الانتخاب يفني الذي يحدث به طفرة ويبقي الأصلي السليم الذي لا يحدث به طفرة

فيقول ليديارد

بعد عدد كبير او صغير من الأجيال الذي به طفر سيبنى

**“After a greater or lesser number of generations the mutants are eliminated.”**

***G. Ledyard Stebbins, Processes of Organic Evolution pp. 24–25.***

وأیضا يقول هيربيرت نيلسون

ان كان أحد يسمح لأكبر مجربين بلا شك للتكلم وهو الطبيعة. يحصل الواحد على إجابة واضحة لا تقبل الجدل للسؤال عن تأثير الطفرات لأشكال الاجناس وتطورها، هم يختلفوا تحت ظروف المنافسة للانتخاب الطبيعي مثل انفجار فقاعة صابون في نسيم

“If one allows the unquestionably largest experimenter to speak,—namely *nature*, one gets a dear and incontrovertible answer to the question about the significance of mutations for the formation of species and evolution. They disappear under the competitive conditions of natural selection, as soap bubbles burst in a breeze.”

*\*Herbert Nilsson, Synthetische Artbildung, p. 174.*

فهو يقول ان الذين يحدث فيهم طفرة بمتابعة هذا في الطبيعة يجدهم يختفوا بسرعة.

فعشوائية الطفرات مؤكد انها لا تسبب تطور بل تدهور بل حتى لو تجاهلنا هذه الحقيقة وان

الطفرات ضارة واعتبرنا ان كل الطفرات مفيدة وحتى لو تجاهلنا أن الطفرات نادرة واعتبرنا انها

تحدث بكثرة سنجد ان العشوائية فيها سبب لوحده كافي يجعل الطفرات غير مفيدة ولا تقود للتطور

فتخيل اثناء تطور الجناح في طيور والعشوائية جعلته يكون مقلوب او يخرج من الراس او البطن

او غيره الكثير من الاختلافات العشوائية فسيكون كل التطور لا فائدة له بل كله تقريبا تدهور. ولو

جعلته جزء يظهر في مكان وجزء يظهر في مكان اخر أيضا هو تدهور وسيفنى.

ولو اضفت صفة الندرة للعشوائية سنجد ان الطفرة المطلوبة لظهور قاعدة الجناح نادرة جدا

وعشوائية ولو حدثت بطريقة عشوائية هي تدهور. ولتظهر طفرة تالية عشوائية نادرة لتبني الجزء

التالي من الجناح سنجد ان هذا شبه مستحيل فهي نادرة جدا وأيضا بالعشوائية ممكن تحدث في

أي مكان خطأ فالكاهن أكثر تدهور وسيفنى. ولتظهر ثالثة ورابعة تكمل الخطوة الثالثة والرابعة كل

منهم نادرة وعشوائية سنجد ان هذا تعدى حد الاستحالة بالإحصاء بل النتائج كلها تدهور. ولو

أدركنا ان تكوينه يحتاج المئات من الطفرات كل منها نادر جدا وعشوائي سنأكد من استحالة

التطور المزعوم ونجد ان الطفرات تقود للتدهور فقط

إذا بناء على هاتين النقطتين كبدائية يتضح ان الطفرات ضد التطور تماما بل عكسه

ونكمل باقي النقاط

\*\*\*\*

### 3 غير مفيدة NOT HELPFUL

التطور يحتاج الي ان الطفرات تحسن منه ولكن هذا غير صحيح لان الطفرات تضر. وسندرس  
معا لاحقا امثلة لأعضاء كثيرة وأجهزة كثيرة حدوث طفرة واحدة لتكوين هذا العضو او الجهاز هو  
مضر او قاتل فالعضو اما ان يكون مكتمل بكل جيناته من البداية التي تجعله عضو مكتمل  
الوظيفة او لا يكون على الاطلاق مثل القلب والاعوية والجهاز التنفسي والهضمي والتناسلي  
وغيره. فطفرة في جين يدخل في تكوين عضو لا تطور بل تقتل ولكن يجب ان يكون مئات والاف  
الجينات معا تكون من البداية متكاملة لتجعله يعمل بطريقة مناسبة. فالطفرات التي تحدث  
لمنظومة تعمل بدقة هي تدهورها ولا تحسنها.

Commented [oo1]:

ولكن التطور يحتاج اغلب ان لم يكن كل الطفرات تكون مفيدة ليتطور الكائن الحي الى شيء أفضل ولم يكن هذا يحدث في الواقع إذا التطور هذا ليس له وجود. ويكون الحقيقة هو ان الطفرات تقود الى التدهور الذي نراه بوضوح امامنا.

أيضا إقرار أن الغالبية من الطفرات تضعف او تقتل وهذا ليس كلامي بل اعتراف علماء التطور أنفسهم

فيقول جى مولر

ولكن الطفرات وجد ان طبيعتها عشوائية وحتى الان جدواها كأمر مهم، الأغلبية العظمة من الطفرات بكل تاكي فوق 99% مضره بطريقة كما نتوقعها من الحوادث العرضية

“But mutations are found to be of a random nature, so far as their utility is concerned. Accordingly, the great majority of mutations, certainly well over 99%, are harmful in some way, as is to be expected of the effects of accidental occurrences.”

*H.J. Muller, “Radiation Damage to the Genetic Material,” in American Scientist, p. 35.*

أي ان 99% من الطفرات هي مضره وقاتلة والحقيقة عندما ندرس أكثر سنعرف انه حتى 1% من طفرات هي ليست نافعة ولا تفيد التطور بل قد تقود فقط الي التنوع بحد اقصى



ويقول جوليان هيكسلي

نسبة الطفرات المواتية هو واحد لألف لا تظهر انها كثيرة، ولكن هو سخي، ولكن لان الكثير جدا من الطفرات هي قاتلة، تمنع الكائن من ان يعيش أصلا، والغالبية العظمى من الباقي ترمي الماكينات قليلا خارج التروس.

“A proportion of favorable mutations of one in a thousand does not sound much, but is probably generous, since so many mutations are lethal, preventing the organism from living at all, and the great majority of the rest throw the machinery slightly out of gear.”

*Julian Huxley, Evolution in Action, p. 41*

فالطفرات اغلبيتها هي قاتلة غير مفيدة والقليلة جدا منها لو نظرنا لها هي غير مفيدة ولكن قد تقود لتنوع قد يكون غير مفيد ولكن لا يطور في شيء

وأیضا جوليان مرة أخرى يقول

يتوقع الفرد ان إعاقه نموذج معقد مثل هذا من ماكينة كيميائية مثل التركيب الجيني ينتج تدمير. والسليم هو الحل: الغالبية العظمى من الطفرات الجينية هي مضره في تأثيرها على الكائن الحي

“One would expect that any interference with such a complicated piece of chemical machinery as the genetic constitution would result

in damage. And, intact, this is so: the great majority of mutant genes are harmful in their effects on the organism.”

*Julian H uxley, op. cit., p. 137.*

فمرة أخرى الطفرات الجينية هي ضرر وتدهور لا تطور ولا تنفع ولا تكسب شيء لم يكن له وجود

سابق

وشرح عالم جينات ان معظم الطفرات غير ظاهرة وهي قاتلة

فيقول وينشبيستر

الطفرات القاتلة الظاهرة هي تفوق عددا كثيرا بنسبة 20 الى 1 الطفرات التي لها تأثير مضر

صغير. طفرات التدهور أكثر بكثير من القاتلة

“Lethal mutations outnumber visibles by about 20 to 1 Mutations that have small harmful effects. the detrimental mutations, are even more frequent than the lethal ones.”

*A.M. Winchester, Genetics, 5<sup>th</sup> Edition p. 356.*

فهو يقصد يقول ان الطفرات ضارة وقاتلة الضارة كثيرة حتى لو تظهر ان القاتلة هي الظاهرة ولكن

واضح من كلامه انه يقر ان كل الطفرات ضارة وغير مفيدة

وأعترف أيضا عالم التطور هربيرت نيلسون ان دائما الذي يحدث به طفرة هو أضعف من والده

ولم يثبت حالة واحدة العكس فيقول

لم يكن هناك حالة واحدة يمكن ان نذكر ان أي طفرة درست هي أفضل من نوع الام. ولهذا

مستحيل بطريقة قاطعة ان تبني التطور الحالي على طفرات او على إعادة تركيب

“There is no single instance where it can be maintained that any of the mutants studied has a higher vitality than the mother species . . . *It is, therefore, absolutely impossible to build a current evolution on mutations or on recombinations.*”

*N. Herbert Nilsson, Synthetische Artbildung (Synthetic Speciation) p.*

*1157 [italics his].*

وأیضا اعتراف عالم جينات اخر وهو سي مارتن

الطفرات هي أكثر من تغير وراثي ولكن أيضا تؤثر على الحيوية (القابلية للبقاء حي) وحسب

أفضل معلوماتنا انها دائما تؤثر سلبا فيها (وتنتج ضرر او موت). الا تظهر هذه الحقيقة ان

الطفرات هو في الحقيقة اعتداء على مركز وجود الكائن الحي، وقدراتها الأساسية ليكون كائن

حي؟

“Mutations are more than just sudden changes in heredity; they also affect viability [ability to keep living], and, to the best of our

knowledge invariably affect it adversely [they tend to result in harm or death]. Does not this fact show that mutations are really assaults on the organism's central being, its basic capacity to be a living thing?"

*C.P. Martin, "A Non-Geneticist Looks at Evolution," in American Scientist, p. 102.*

فهذا واضح انه إقرار بان الطفرات هي تدهور للكائنات جيل عن جيل وتقلل من قدراته.

فالطفرات هي ليست تقود للتطور لأنها ليست نافعة ولكن الطفرات هي ضارة وتدهور والكائن المتدهور هو بالطبع ليس متطور.

وأيضاً يقول كريستوفر ويلز

الغالبية العظمى من الطفرات عادة هي ضارة بل أحيانا قاتلة للفرد التي تعبر فيه. وهذه الطفرات ممكن ان تعتبر هي ادخال تحميل او عبء جيني لمجمع للذي ان ايه. مصطلح تحميل جيني اول مرة استخدم بواسطة اتش مولر الذي لاحظ ان معدل الطفرات الضارة يزيد بواسطة عوامل كثيرة ادخلها الانسان للبيئة، وملاحظ الاشعة المؤينة والمواد الكيميائية المؤدية للطفرات

"The large majority of mutations, however, are harmful or even lethal to the individual in whom they are expressed. Such mutations can be regarded as introducing a 'load,' or genetic burden, into the [DNA] pool. The term '*genetic load*' was first used by the late H.J. Muller,



who recognized that the rate of mutations is increased by numerous agents man has introduced into his environment, notably ionizing radiation and mutagenic chemicals.”

*Christopher Wills, “Genetic Load,” in Scientific American, p. 98.*

فالتغيرات السيئة الكثيرة تتجمع وتثقل الكائن فحتى لو لم تكن أحدهم مميته فهو لن ينجوا مع مرور الزمن من تراكم الطفرات الضارة

فكيف بعد كل هذا يقولوا ان التطور يحدث بالطفرات؟

الطفرات تدهور وقاتلة. وهي لا تضيف شيء الا فساد فكيف تقود للتطور رغم حقيقة انها تدهور؟ واضرب مثال على الاحتياج لطفرات مفيدة ولا يكون أي منها مضر. وبغض النظر عن ان الطفرات نادرة لا تكفي وأيضا هي عشوائية التي وضحتها سابقا فحتى لو تنازلنا عن هذا وافترضنا جدلا انها كثيرة وغير عشوائية. لكن هي لا تزال مضرّة

كما يقولوا لنا ان الديناصورات تطورت الي طيور فتخيل ان ديناصور سيمر بعشر مراحل تطور فقط حتى يتحول طرفه الامامي الي جناح (رغم انه يحتاج أكثر من هذا بكثير) فبدا اول خطوة منهم يظهر بسبب طفرة زائدة في طرفه الامامي ليتحول فيما بعد الي جناح ولكنه الان ليس جناح بل فقط عضو طويل غير متناسق مع الجسم يعيقه عن الحركة. هذا الديناصور الصغير هو لا

يعرف ان يطير بعد فهو امامه 9 طفرات اخري ليكتمل الجناح كتشكيل وتصميم وعضلات وريش.  
وايضا هذه المرحلة الاولى جعلته لا يستطيع ان يمشي على أربع ولا ان يستخدم طرفه الامامي  
بطريقة جيدة لانه لم يصبح مناسب لا للمشي ولا للاصتياد بالطبع هذا الذي حدث به الطفرة  
الاولي لا يصلح وتنتخبه الطبيعة للفناء وتحافظ على الذي لم تحدث له طفرة فهذه الطفرة هي  
تدهور بل ممكن ان تصبح قاتلة. ولو افترضنا ان الطفرة الثانية مثل ان القشور ازيلت وأصبح  
جلد بدون قشور ليظهر فيها ريش وهذه الطفرة حدثت بسرعة مخالفة للواقع وبطريقة غير  
عشوائية مخالفة للواقع فهي أيضا تدهور لأنه فقد حماية وسيكون اول واحد يجرح ويموت فهي  
أيضا تهور. فالطفرات كلها تدهور لو لم تكن كلها معا من البداية مصممة بطريقة مناسبة لتكوين  
العضو ووظيفته. فهو يجب ان تحدث له العشر طفرات معا (وهذا مرفوض علميا وعمليا) او لا  
تحدث له طفرات ليستمر (وهذا يثبت خطأ فرضية التطور)

ولهذا اعترف ألبرت جيورجي الحاصل على جائزة نوبل مرتين شرح ان ادعاء الطفرات التدريجي  
هو خطأ ولا يمكن ان ينجو اي كائن ولو لحظة لو لم يكن مكتمل بكل وظائفه وكلها تعمل بطريقة  
جيدة والا الانتخاب يفنيه فقال

الحقيقة هي أن أعضاء الجسم هي بدون فائدة الا لو كانت متقنة بالكامل. فرضية قانون البقاء  
للأصلح هو عامة سينتخب ضد أي طفرة حتى عدد كبير من الطفرات تكون حدثت بالفعل لتنتج  
تركيب كامل يعمل: بعدها الانتخاب الطبيعي يعمل نظريا لاختيار الكائن الذي به عضو كامل.

“the fact that a body organ is useless until it is completely perfected.

The hypothesized law of ‘survival of the fittest’ would generally select

against *any* mutations until a large number of mutations have already occurred to produce a complete and functional structure; after which natural selection would then theoretically select for the organism with the completed organ.”

*Jerry Bergman, “Albert Szent– Gyorgyi’s Theory of Syntropy,” in Up with Creation p. 337.*

فما يقوله هو يوضح خطأ ادعاء ان الطفرات تقود للتطور لان الطفرات ليس فقط عشوائية ومضرة ولكن لو حتى حدثت طفرة ستكون مع طفرات أخرى في المستقبل عضو مفيد في كخطوة أولى غير مكتملة هي مضرة ولن تنتخب للبقاء بل للفناء ولينتخب العضو الجديد يجب ان تكون حدثت طفرات كثيرة معا دفعة واحدة كلهم مفيدون بدون واحدة ضارة وكلهم غير عشوائيين ليكونوا العضو الجديد دفعة واحدة لتنتخبه الطبيعية وهذا لا يحدث بل هو في الحقيقة يشهد على التصميم الذكي الذي هو الذي يكون عضو جديد مكتمل من الأول لأنه مصمم

وايضا مارك هال وملتون ليسر أكدوا ان دارون أخطأ في فرضيته عندما اتبع لامارك في الصفات المكتسبة تورث لانه بهذا ظن ان التغيير الكلي يتم في جيل واحد ولكن هذا ثبت خطاه وبناء عليه التغيير الذي كان يظن انه يحدث في جيل واحد هذا غير صحيح لان الطفرات لا تتم في جيل واحد وهذا يؤكد خطأ اعتماد التطور على الطفرات

*Mark A. Hall and \* Milton S. Lesser, Review Text in Biology, p. 363.*

وأيضاً يقول جى اف كرو

قد يفكر شخص ان الطفرات تسبب إعاقة صغيرة او غير مهمة، ولكن هذا غير صحيح للأسباب التالية: الطفرة الضارة جدا تسبب موت مبكر او عقم. الجين الذي به طفرة هو يقنى بسرعة من المجتمع. لان الطفرات الصغيرة ممكن تسبب هذا الضرر في الطريق الطويل مثل الكبيرة وتحدث أكثر (من الكبيرة) يتبع هذا أن معظم الطفرات تدمر المجتمع بسبب تجمع التغيرات الصغيرة

“One might think that mutants that cause only a minor impairment are unimportant, but this is not true for the following reason: A mutant that is very harmful usually causes early death or senility. Thus the mutant gene is quickly eliminated from the population . . . Since minor mutations can thus cause as much harm in the long run as a major ones, and occur much more frequently, it follows that most of the mutational damage in a population is due to the accumulation of minor changes.”

*J.F. Crow, “Genetic Effects of Radiation,” in Bulletin of the Atomic Scientists, p. 20.*

فهو يوضح أن الطفرات لو لم تكن قاتلة وضارة جدا يعبر عنها بكبيرة تفني الكائن فهي حتى لو تغير صغير هي ستجمع في ضرر كبير فهي تهدور تدريجي



وأيضاً يقول جورج سيمسون

احتمالية ان الطفرة ستنجو او حتى تنتشر في طريق التطور في نهاية المسار تميل الى التفاوت العكسي مع مدى أثاره الجسدية. معظم الطفرات بتأثير كبير هي قاتلة في مراحل مبكرة للكائن الحي التي تحدث فيه ولهذا فهي لها احتمالية صفر ان تنتشر

**“The probabilities that a mutation will survive or eventually spread in the course of evolution tend to vary inversely with the extent of its somatic effects. Most mutations with large effects are lethal at an early stage for the individual in which they occur and hence have zero probability of spreading.”**

***George Gaylord Simpson, “Uniformitarianism: An Inquiry into Principle Theory and Method in Geohistory and Biohistory,” Chapter 2, in \* Max Hecht and \*William C. Steeres, ed., Essays in Evolution and Genetics p. 80.***

وهذه إشكالية فمثلاً في تطور عضو يحتاج الي مئة طفرة لكي يكتمل ولكن هذا لا يحدث فلو حدث طفرة من المئة يحدث بعدها 99 طفرة ضارة معظمها مميت فبالطبع لا يوجد فرضية التطور ولكي أوضح اشرح هذا بمثل نفترض ان شخص كلما يتخذ خطوة للامام يأخذ امامها 99 خطوة للخلف فهو بكل تأكيد لا يتقدم ولا يصل الي هدفه بل يتراجع الي الخلف أي يتدهور وهذا ما نراه

في الطبيعة وهو التدهور وليس التطور. بل ما يزيد صعوبة ان بعض خطوات رجوعه للخلف تعرضه للموت فهو بالتأكيد لن يتقدم. بل لم نجد خطوة للأمام هي بحد اقصى خطوة جانبية تتراكم وتكون أيضا مضرّة

ورغم هذا لم يسجل حتى الان طفرة واحدة مفيدة بمعنى الكلمة من كل الطفرات التي درست حتى الان وهي بالملايين. وهذا ساقدم امثله عليه كثيره لتوضيح ادعاء الطفرات المفيدة.

لهذا نقطة أن الطفرات هي مضرّة او على الأقل اغلبها مضر هي مدمرة تماما لادعاء او فرضية التطور التي تحتاج أن الطفرات تكون اغلبها ان لم يكن كلها مفيدة. فالطفرات هي لا تفيد ولا تبني ولا تقود للتطور بل هي تلخبط وتضر وتقود للتدهور. ولو اضفنا الى هذا انه كما عرفنا ان الطفرات نادرة ومتى حدثت فهي ضارة إذا فرضية التطور هي خرافة. بل لو اضفنا على هذا ان الطفرات عشوائية فحتى لو تنازلنا جدلا انه حدثت طفرة مفيدة فالتاليين العشوائيين المضرين وقاتلين بكل تأكيد ستفني الكائن ولن تطوره.

#### 4 ليست إضافة NO EDDITION

الطفرات هي تغير وليس إضافة ولكي اشرح هذا كما لو كان مقطع مكتوب في كتاب يحدث لخبطة في حرف اثناء طباعته فتفسد كلمة قد تكون غير مؤثرة في المعنى وقد تكون مؤثرة وتغير المعنى او تضيع المعنى او تضر المعنى كلية ولكن المهم هو انها تغيير وليست إضافة جملة مفيدة لم

يكن لها وجود سابق. وهذا لا يفيد التطور في شئ الذي يفترض ان الكائن الاولي كانت به جينات قليلة بسيطة معبرة واستمر في اكتساب جينات جديدة كجمل معبرة مفيدة لم يكن لها وجود سابق.

فهذه القاعدة التي لا يستطيع ان يخالفها أحد ولا يستطيع أحد ان يعطي مثال واحد عكسي لها هي تهدم تماما ادعاء ان الطفرات تنتج تطور. فهي لوحدتها حتى لو تنازلنا عن ندرة الطفرات وافترضنا انها كثيرة وحتى لو تنازلنا عن عشوائية الطفرات وافترضنا انها كلها موجهة منظمة زكية وحتى لو تنازلنا عن ان الطفرات هي مضرّة وافترضنا انها كلها تغيرات مفيدة فقاعدة ان الطفرات ليست اكتساب جينات لم يكن لها وجود سابق تؤكد خطأ ادعاء التطور بالطفرات.

وهذا ما اعترف به أحد علماء التطور بان الطفرة لا تخلق شئ جديد لانها ليست اكتساب معلومات جينية جديدة

فيقول جين روستاند

الطفرات كما نعرف والتي تعتبر واقعية لتكوين فترات العالم هي بشكل عام اما حرمان من عضو او نقص (فقدان صبغة او فقد زيل) او تضاعف عضو موجود أصلا. في أي حالة هم لا ينتجوا أبدا أي شئ في الحقيقة جيد او أصلي في النظام العضوي، لا شئ يمكن للشخص أن يعتقد انه أساس عضو جديد او فتيلة لوظيفة جديدة

**“The mutations which we know and which are considered responsible for the creation of the living world are, in general, either organic**

deprivations, deficiencies (loss of pigment, loss of an appendage), or the doubling of the pre-existing organs. In any case, they never produce anything really new or original in the organic scheme, nothing which one might consider the basis for a new organ or the priming for a new function.”

*Jean Rostand, The Orion Book of Evolution p. 79.*

وهذا امر خطير فالطفرات لا تضيف شيء جديد وحتى تضاعف جينات بسبب خطأ انقسام هو ليس إضافة لشيء لم يكن له وجود سابق بل هو تشوه وتدهور.

بل أصغر شيء يمكن تخيله لعضو او وظيفة لا يوجد جينات تظهر من عدم لتحديثها.

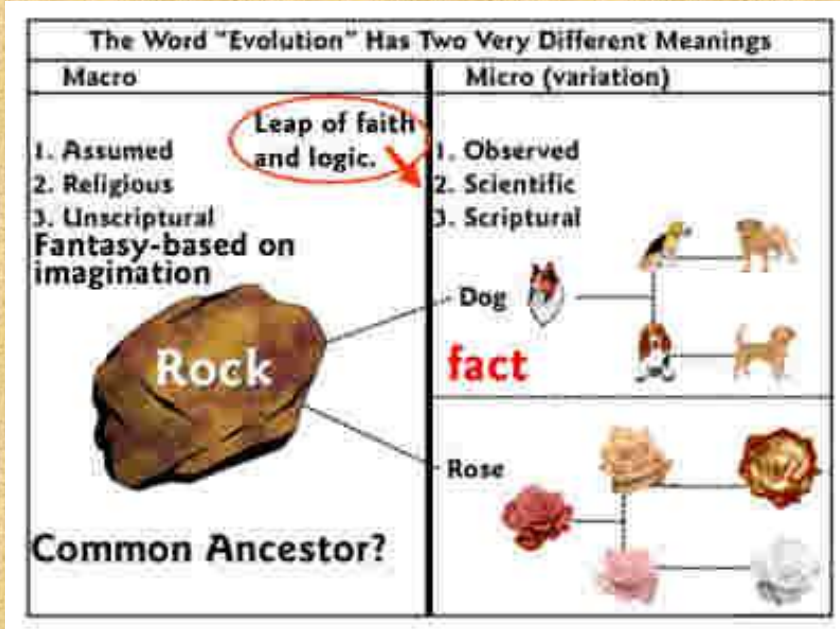
الطفرات لا تعطي جينات من العدم ولو حدثت ممكن تحدث تنوع ولكن لا تطور من جنس لأخر بإضافة صفة أو شيء ليس له وجود سابق.

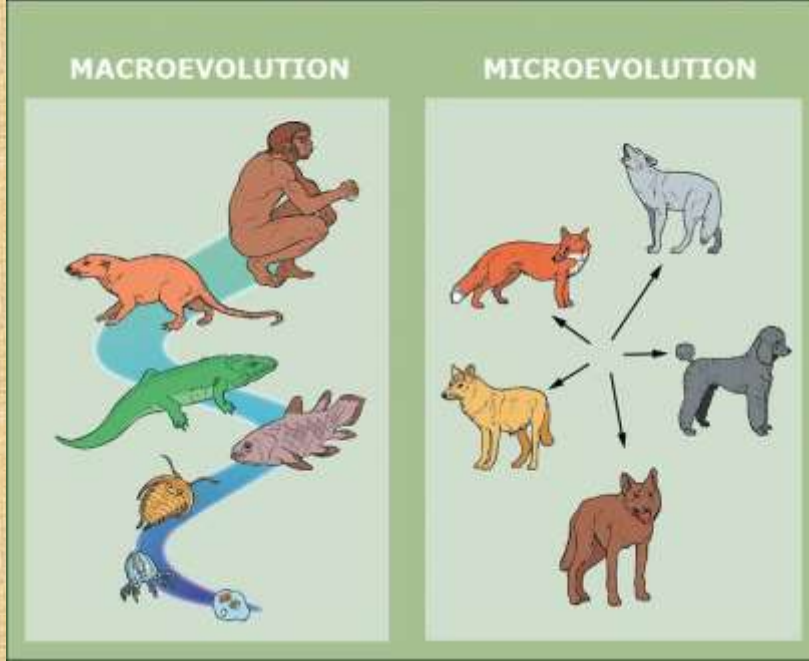
وهذا يتفق مع ما نراه في الطبيعة الملاحظ والمختبر وهو يتفق مع رفض ادعاء وخرافة التطور الذي يدعي ان كائن واحد اولي نشا من احجار كونت شربة عضوية وتطور الي الاجناس المختلفة اليوم ولكن هذا ما يؤمن به مؤيدي التطور. هذا الكائن البسيط جدا يحتاج اكتساب جينات جديدة تماما باستمرار لم تكن موجودة به من قبل سواء بالطفرات او غيره ويزداد في عدد الكروموزومات وينتج اجناس جديدة تماما لم يكن لها وجود من قبل مختلفة عن الاجناس السابقة. بالطفرات



بالتداخل مع الانتخاب الطبيعي هذه حول الحياة البسيطة من كائن اولي وحيد الخلية بسيط الي

اشكال مختلفة من الاحياء المعقدة التي نراها الان.

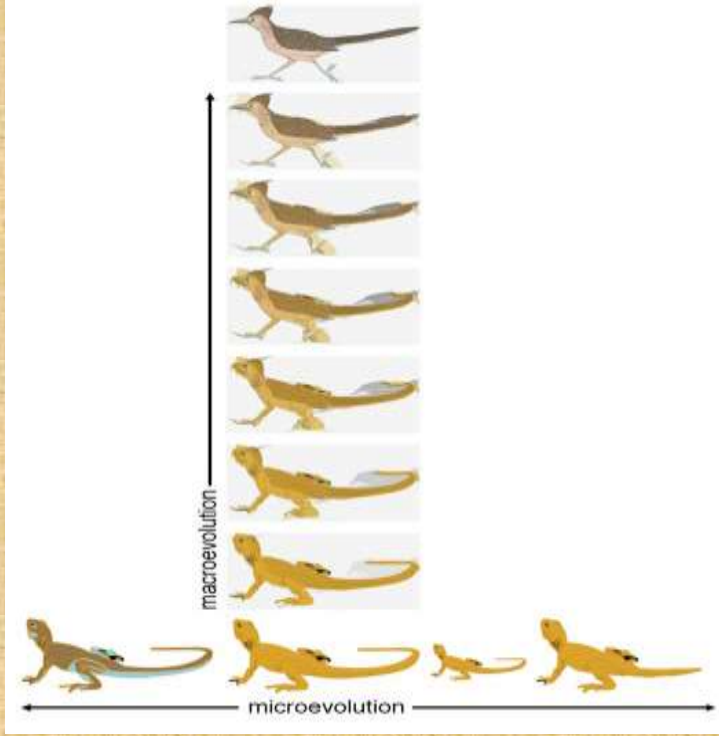




فالتغيرات بعد اقصى ممكن تسبب تنوع ولكن لا تغير جنس لأخر لأنها لا تضيف شيء جديد ليس

له وجود وهذا هو أحد الفروق بين الميكرو والماكرو ايفلويشن او ما نسميه الفرق بين التنوع

والتطور هو الفرق بين الخط العرضي والخط الطولي



فالتنوع بالفعل نراه عرضيا ونختبره بل نستطيع ان ننفذه وبالطفرات قد يحدث تنوع اما التطور فلا نستطيع ان نراه ولا نختبره ولا ننفذه ولا ادلة عليه. وهو يحتاج لاكتساب جينات ليس لها وجود سابق وهذا ليس علم حقيقي بل فرضية خطأ.

فزاحف قد جين اللون يتغير بطفرة ويصبح متنحي او جين التحكم في الطول مع جينات اخرى يتلف فيتغير الطول او بالعزل يفقد جينات تعطيه تنوع ولكنه لن يضاف اليه جناح لان جينات تكوين الجناح لا تضاف من عدم بالطفرات.

بل ايضا كما شرحت سابقا في التطور العضوي واستحالة تكوين جين ليس له وجود سابق

بتصميم وايضا استحالة اضافة جين جديد ليس له وجود سابق

فكما شرحت في موضوع

### التطور العضوي الجزء العاشر واحتمالية تكوين دي ان ايه في الطبيعة

ولكن هنا باختصار شديد

اتكلم عن احتمالية تكوين جين واحد صحيح في الطبيعة ورغم ان الجين لينتج بروتين هو أضعاف

500 كود ولكن فقط سأخذ جين 500 قاعده فقط اي شيء صغير جدا كمثال توضيحي.

القواعد هي أربعة ادينين جوانين سيتوزين ثيامين A,G,C,T

هؤلاء أربعة اختيارات فقط ولكن هم يكونوا قواعد كل كودون ثلاثة حروف يقرأ في الجينات

التعبيرية لمعرفة أي حمض اميني مطلوب أي حرف خطأ يجعل بروتين فاسد او لا يتكون بروتين

ويموت الكائن. لتكوين قاعدة واحدة بترتيب محدد من هذه الترتيبات المختلفة فهي احتمال واحد

صحيح من 64 احتمال خطأ

لتكوين 500 قاعده بترتيب صحيح هو احتمالية واحدة صحيحة من احتماليات خطأ تساوي 2.6

في  $10^{300}$  وهذا حسب علم الإحصاء مستحيل لأنه لا يحدث في الطبيعة (عد ذرات الكون

$10^{78}$ . إذا العلم اثبت ان جين واحد بسيط صحيح بترتيب دقيق لا يتكون في الطبيعة الغير عاقلة

والغير هادفة.



الارض حسب ما يزعموا منذ 4.6 بليون سنة

وهي بعدد الثواني تساوي

141,912,000,000,000,000 ثانية اي يساوي 142 كوينتيليون ثانية تقريبا

وهو الزمان المتاح للأرض لكي يتم تجريب بالطبيعة تكوين كل هذه المحاولات من قواعد جينية

الخطأ لينتج منهم واحد فقط من الترتيب الصحيح للجين مره واحده فقط بمعني أنى اريد عدد

الجينات التي لوحدتها في الطبيعة تنتج في الثانية من تركيبات مختلفة يساوي = عدد احتمالات

الجينات على عدد الثواني يكون مطلوب الطبيعة تنتج جينات في الثانية عددها

55 في  $10^{285}$  جين في الثانية من جينات خطأ

هذا يؤكد أكثر الاستحالة.

ما هي القوة الطبيعية في الطفرات العشوائية بدون تنظيم وبدون خبره وبدون عقل وبدون حكمه

وبدون هدف التي انتجت واستمرت في انتاج هذا الكم الضخم من التركيبات المختلفة من الأكواد

الذي يساوي 55 في  $10^{285}$  في الثانية الواحدة في المكان الواحد من اول ما تكونت الارض

والمفروض حتى الان مستمرة كلهم خطأ لكي تنتج جين واحد فقط به 500 قاعده في ترتيب

صحيح؟

ولهذا عالم رياضيات وبرامج كمبيوتر واسمه شتزنبرجر حسب بالكمبيوتر بناء علي ظروف مختلفة ان فرصة تغيير دي ان ايه بسيط جدا بطريقة عفوية هو  $10^{1000} : 1$  وهي بناء على الرياضيات هي معدومة **no chance** واقل منها احتمالية بقاؤه

**“Further, there is no chance (less than  $1/10^{1000}$ ) to see this mechanism (this single changed characteristic in the DNA) appear spontaneously and, if it did, even less [chance] for it to remain!**

**M.P. Schutzenberger, Mathematical Challenges to the Neo-Darwinian Interpretation of Evolution pp. 73–75 (an address given at the Wistar Institute of Anatomy and Biology Symposium).**

إذا العلم اثبت عدم احتمالية ظهور جين جديد ليس له وجود سابق بدون اله خالق.

ملحوظة هامة جدا: كل ما قلته عن هذه النسبة ليست فقط لتكوين جين فقط لبداية الحياة بل ايضا للتطور لإنتاج جين من العدم اي ليس له وجود سابق يضاف على المحتوى الجيني. اي ليس جين يتلف او ينقل من مكان اخر او يتغير بل احتمالية ان يتكون جين جديد من العدم بدون وجود سابق للتطور هو ايضا يتعدى نسبة الاستحالة بكثير.

وهو ايضا وضح ان نفس المقياس ينطبق على الطفرات الجينية لإنتاج طفرة مفيدة لجين جديد

ليس له وجود سابق هي نفس الاحتمالية التي اقل من  $10^{1000} : 1$

There is a one in  $1/10^{1000}$  chance that just one mutation could be beneficial and improve DNA. Now  $1/10^{1000}$  is one with a thousand zeros after it!

*M.P. Schutzenberger, Mathematical Challenges to the Neo-Darwinian Interpretation of Evolution pp. 73-75 (an address given at the Wistar Institute of Anatomy and Biology Symposium).*

فحتى لو افترضنا ان بخطأ النسخ اضيف حرف زائد (وليس حذف او تبديل) وبغض النظر عن الندرة وأيضا العشوائية وأيضا ان الطفرات ضارة ومميتة ولكن جدلا سنفترض تالية في جيل تالي اضافت بعده حرف اخر وجيل تالي حرف تالي وهكذا 1000 جيل اضافوا ألف حرف ليكون هذا جين واحد جديد معبر مفيد احتماليته ان يحدث هذا هو اقل بكثير من نسبة  $10^{1000}$  : 1 أي يتعدى حد الاستحالة بكثير جدا بل لا يوجد ذرات في الكون تكفي احتماليات حدوث جزء صغير جدا منه.

وايضا اعترف به وشرحه لستر مكان ان فرضية التطور تعتمد على التعقيد من البسيط الي الاكثر تعقيدا وتطورا ولكن هذا لا يحدث بالطفرات فالطفرات لا تضيف شيئ على الاطلاق بل هي لخبطة وتهدم بل شبهها بمن يمسك رشاش ويطلق النار على سيارة بطريقة عفوية ويتوقع ان ذلك سيجعلها سيارة أفضل

وهو شرحه هذا بالتفصيل ونص كلامه لمن يريد

“One should remember that an increase in complexity is what evolution is all about. It is not conceived as causing a change which continues to maintain the same level of complexity, nor does it mean a change which might bring about a decrease in complexity. Only an *increase* in complexity qualifies. But, in reality, mutations, by their very nature, tear down, disorganize, crumble, confuse, and destroy.

Radiations from natural sources enter the body in a hit-or-miss fashion. That is, they are completely random in the dispersed fashion with which they strike. Chemical mutagens also behave in an indiscriminate manner in causing chemical change. It is hard to see how either can cause improvements. With either radiations or mutagens, it would be something like *taking a rifle and shooting haphazardly into an automobile and expecting thereby to create a better performing vehicle*, and one that shows an advance in the state-of-the-art for cars. “The question is, then, can random sources of energy as represented by radiations or mutagenic chemicals, upon reacting with the genes, cause body changes which would result in a new species?”



*Lester McCann, Blowing the Whistle on Darwinism p. 51.*

وايضا هذا ما اعترف به عالم الاحياء جورج سمسون

لو التطور يحدث الى الأشياء الحية لابد ان تكون لها القرّة على اكتساب معلومات جديدة ولكن  
الخبطة والعشوائية نتيجة الطفرات لا تستطيع أبدا ان تقدم هذه المعلومات

**“If evolution is to occur. living things must be capable of acquiring  
new information, But the haphazard, random results of mutations  
could never provide this new, structured information.”**

*George Gaylord Simpson, “The Non-prevalence of Humanoids,” in  
Science, 143, p. 772.*

وايضا هذا ما قاله اتش كانون

الحقيقة الظاهرة لسنين طويلة ان الطفرات المندلية تدور حول التغير في الصفات الموجودة. لا  
يوجد تجربة انتجت او أظهرت عضو وظيفي جديد. ولكن حتى الان يبدو ان ظهور خاصية جديدة  
في كائنات التي تكون حدود خطوات كبيرة في مقياس التطور.

**“A fact that has been obvious for many years is that Mendelian  
mutations deal only with changes in existing characters . . . No  
experiment has produced progeny that show entirely new functioning**

organs. And yet it is the appearance of new characters in organisms which mark the boundaries of the major steps in the evolutionary scale.”

*H.G. Cannon, The Evolution of Living Things p. 87.*

فكما قلت التطور يستلزم ان الكائنات تكتسب جينات جديدة دقيقة ليس لها وجود سابق ولكن هذا لا يحدث فهذه القاعدة التي لا يستطيع ان يخالفها أحد ولا يستطيع أحد ان يعطي مثال واحد عكسي لها هي تهدم تماما ادعاء ان الطفرات تنتج تطور. فهي لوحدها حتى لو تنازلنا عن ندرة الطفرات وافترضنا انها كثيرة وحتى لو تنازلنا عن عشوائية الطفرات وافترضنا انها كلها موجهة منظمة زكية وحتى لو تنازلنا عن ان الطفرات هي مضرّة وافترضنا انها كلها تغيرات مفيدة تظل قاعدة ان الطفرات ليست اكتساب جينات لم يكن لها وجود سابق تؤكد خطأ ادعاء التطور بالطفرات.

وبالطبع لو اضعفنا لهذا عن الطفرات النادرة والعشوائية وأنها مضرّة سنأكد أكثر وأكثر بطريقة قاطعة ان الطفرات ضد التطور.

\*\*\*\*\*

## 5 الجينات تعمل جماعيا ALL AFFECTED

الجينات لا تعمل فرادى باستقلال بمعنى ان الصفة عادة ليست بجين واحد فإضافة جين واحد (رغم استحالة هذا) لا يضيف صفة بل الجينات هي تعمل جماعيا في أشياء كثيرة فالوظيفة الواحدة لا يقوم بها جين واحد بل الوظيفة الواحدة يقوم بها عدة جينات والجين الواحد يشترك في عدة وظائف أيضا. فلو حدثت طفرة في جين وحتى لو افترضنا جدلا انها ستكون مفيدة في شيء في هذه الوظيفة فهي ستكون مضرة بل مميته لوظائف اخري كثيرة هذا ليس كلامي بل اعتراف من علماء التطور

فيقول ارنيست مير

كل خاصية في الكائن تتأثر بجينات كثيرة وكل جين يؤثر في خصائص كثيرة. هو التفاعل الذي يمثل الدمج الوظيفي المترابط من النمط الجيني ككل

*Every character of an organism is affected by all genes, and every gene affects all other characters. It is this interaction that accounts for the closely knit functional integration of the genotype as a whole."*

*Ernst Mayr, Populations, Species, and Evolution, p. 164 [emphasis his].-*

فتخيل معي طفرة لجين في صفة لكلية ولكن الكلية لا تعمل باستقلالية بل تعمل مع الاعصاب ومع الدورة الدموية ومع الجهاز البولي ومع الغدد وغيرها من اعضاء الجسم وشبكاته فتغيير بسيط فيها بطفرة يفسد عمل الكثير بل يسبب امراض او يدمر وليس يطور الي جنس اخر.

بل تخيل هذا الجين لا يشارك فقط في وظيفة الكلية بل عادة يشارك في وظائف أخرى مختلفة فهو لو له دور في فلتره المياه في الكلية وله دور مختلف في الانسجة الضامة ودور اخر في الاعصاب فتغيير حتى لو افترضنا انه لم يكن عشوائي وحتى لو لم يكن مضر لفلتره المياه فهو سيكون مضر للانسجة الأخرى التي يشارك فيها .

أيضا الجينات ليست مرتبة بطريقة ان جينات تكوين الشعر في مكان واحد بل هي مرتبة بترتيبات مختلفة لان هناك الكثير من الجينات التي تقوم بأكثر من وظيفة بالاشتراك مع جينات اخرى وايضا هناك جينات ليست معبرة أي لا تنتج بروتين ولكنها تنظيمية مثل هوكس جين

بل لو تكلمنا عن الجينات التي هي في مناطق مختلفة على الادي ان ايه وتحتاج كلها معا لكي تنتج صفة معينة مهم هي ان تعرف موقع المعلومات المكمله لبعضها في الأماكن المختلفة

وأیضا الجينات التي تنظم أكثر من وظيفة هي أيضا قد توجه القراءة الى الأماكن المختلفة للجينات التي تشترك في نفس الوظيفة. كل هذا يجعل ادعاء انهم تطورا بالطفرات غير مقبول. هذا ليس كلامي فقط بل اعتراف كثير من علماء البيولوجي مثل جي تيلور فيقول

على الرغم من ظهور التدريجي لمعظم الخواص ولكن حتى البسيط منها ينظم بعدة جينات: على سبيل المثال اربعة عشر جين يؤثر على لون العين في ذبابة الفاكهة... والاسوء هو الاتي،



جين واحد قد يؤثر على عدة صفات. هذه الاكتشافات خصوصا كان خبر سيء بكل تأكيد لمؤيدي

الانتخاب. في 1966 هنري هاريس من جامعة لندن اثبت مفاجأة للجميع. أنه ما يصل الي

30% من كل الصفات هو متعددة التعبيرات (اي كل صفة يتم التحكم فيها بعوامل مختلفة بدل من

واحدة) قد يبدو انه غير مصدق ولكن أبحاثه بعدها بفترة صغيرة تم تأكيدها بأبحاث ريتشارد

ليونتن وايضا اخرين

“However it gradually emerged that most characters, even simple ones, are regulated by many genes: for instance, fourteen genes affect eye color in *Drosophila*. (Not only that. The mutation, which suppresses ‘purple eye’, enhances ‘hairy wing,’ for instance. The mechanism is not understood.) Worse still, a single gene may influence several different characters. This was particularly bad news for the selectionists, of course. . In 1966 Henry Harris of London University demonstrated, to everyone’s surprise, that as much as 30 per cent of all characters are polymorphic [that is, each character controlled several different factors instead of merely one]. It seemed unbelievable, but his work was soon confirmed by Richard Lewontin and others.”

*G.R. Taylor, Great Evolution Mystery pp. 165–166.*

وهذا يفسر التنوع من الجنس الواحد لان نفس الجين او مجموعات الجينات يعطي اختلافات بسيطة في الصفات للجنس الواحد في ظروف مختلفة. ولكن هذا كارثة لادعاء التطور لان الصفة ينتجها عدة جينات مختلفة في مناطق مختلفة فلا تصلح ان تكون نتجت بالتطور عن طريق الطفرات. ونفس الجين يدخل في عدة صفات وهذا يزيد تأكيد خطأ ادعاء التطور بالطفرات العشوائية. فكيف طفرة انتجت جين جديد رغم اننا درسنا انه مستحيل بعلم الاحصاء ان تحدث طفرة جديدة لتعطي جين جديد ليس له وجود سابق رغم ان الصفة ليست بجين واحد بل أكثر من جين والجين الواحد لا يدخل في صفة واحدة بل أكثر من صفة والجين او مجموعة الجينات تنتج صفات مختلفة في عوامل مختلفة ولكن لا تتغير.

هذا بكل تأكيد ينفي التطور من الجينات بالطفرات.

وايضا وضح كوستلر ان الطفرات الفردية تمحى قبل ان تتاح الفرصة لبقية الطفرات وهذا لان الوظائف تعمل معا والطفرة في شيء فردي لا يصلح

فيقول

كل طفرة تحدث لوحدها ستزال قبل ان تتحد مع اخرين. كلهم يعتمدون على بعضهم بعض. التعاليم التي تقول انهم يحدثوا معا كانت بسبب تتابع من حوادث عمياء هو إهانة ليس فقط للبدئية العامة ولكن أيضا للمبادئ الأساسية للتفسير العلمي

“Each mutation occurring alone would be wiped out before it could be combined with the others. They are all interdependent. The doctrine

that their coming together was due to a series of blind coincidences is an affront not only to common sense but to the basic principles of scientific explanation.”

*A. Koestler, The Ghost in the Machine p. 129.*

فهو يقول ان الطفرة الأحادية لكي يتخللوا انها تبني وتفيد لا يحدث لانها لا تعمل فري ولو تخيلنا انه ليحدث تطور يحتاج ان تحدث عدة طفرات معا مرة واحدة كلهم بنائين هذا ضد العلم الحقيقي فصفة لون عين ذبابة الفاكهة وهي تحتاج 14 اغلبهم يشتركون في صفات أخرى لو حدث طفرة في أحدهم هو سيفسد وتفنى الطفرة ولكن لا نتوقع ان هذه الطفرة ستطور عين ذبابة الفاكهة لأنها لا تعمل لوحدها ولو حتى جدلا كانت مفيدة هي افسدت أشياء أخرى.

وشبهها ألبرت جيورجي بمثل من يسقط ساعة سويسرية على الارض ويكسر أحد تروسها ويتوقع ان يحصل على ساعة أفضل من القديمة فهذا لا يحدث لان التروس من البداية يجب ان تكون كلها متناسبة معا لساعة من الاول جيدة

like saying you could improve a Swiss watch by dropping it and thus bending one of its wheels or axles. To get a better watch all the wheels must be changed simultaneously to make a good fit again.”

*Albert Szent-Gyorgyi, “Drive in Living Matter to Perfect Itself,”*

*Synthesis I, Vol. 1, No. 1, p. 18, [winner of two Nobel Prizes for scientific research and Director of Research at the Institute for Muscle Research in Massachusetts].*

كارثة أخرى لمؤيدي التطور وهو ما نشر في مجلة جامعة واشنطن وأيضاً في مجلة العلم وهو اكتشاف ما يسمى باللغة الثانية في الذي ان ايه او الطبقة الثانية من اللغة والمعلومات في الذي ان ايه. هذا الامر معقد بالفعل واكتشافه يمثل اكتشاف علمي رائع

## Scientists discover double meaning in genetic code

Stephanie Seiler, UW News

<http://www.washington.edu/news/2013/12/12/scientists-discover-double-meaning-in-genetic-code/>

وهو باختصار اكتشاف ان بعض اكواد الذي ان ايه لا تعبر فقط عن صفة واحد ولكنها تعبر عن صفتين فنفس الجين المنتج لبروتين المكون من اكواد كل ثلاث اكواد لكل كودون تعبر عن حمض اميني أيضاً هذه الاكواد اكتشف انها لها وظيفة اخري بالإضافة الي تعبيرها الأول وهي كودون



تحكم فهو مع اكواد اخري يقوموا بوظيفة تحكمية لجينات أخرى متى تعمل ومتى تتوقف عن العمل وليس تعبير فقط.

فالاكواد الجينية وهي التي شبهتها سابقا بلغة البرمجة التي تحتوي على تعليمات كيف تبني وتتحكم وتحافظ على جسم الانسان هي تعبر عن وظيفتين في نفس الوقت

اضرب مثال توضيحي تخيل معي كمبيوتر به لغة برمجة تجعل الكمبيوتر يسير مكنة لنتج قطع غيار معدنية معينة مثل تروس مثلا. ولغة البرمجة هذه تسمى اكواد إنتاجية. ولكن تخيل ان نفس البرنامج الدقيق هذا في داخله بنفس حروف البرمجة هذه يحتوي على لغة برمجة اخري ليس للتصنيع فقط ولكن لتجميع القطع المنتجة معا ليكون متور اي اكواد تنظيمية. فنفس الاكواد المكونة لبرنامج التي تصنع الأجزاء هي أيضا نفس الاكواد التي تكون برنامج تتحكم في كيفية تركيب الأجزاء لإنتاج موتور. لو قام مبرمج كمبيوتر بهذا الامر الان لقليل عنه انه فائق الذكاء بطريقة غير طبيعية لكي يقوم باستخدام نص برمجي واحد مرتب بطريقة دقيقة ليس ليعبر عن برنامج واحد بل اثنين مختلفين يعملوا في نفس الوقت بنفس الكود.

هذا الامر مدهش للعلماء لهذا تحدوا ان يقوم به أي أحد

## Genome Uses Two Languages Simultaneously; Try That Yourself Sometime, Why Don't You

David Klinghoffer, Evolution News & Views  
[http://www.evolutionnews.org/2013/12/  
genome\\_composes080111.html](http://www.evolutionnews.org/2013/12/genome_composes080111.html)

David Klinghoffer put it in  
Evolution

كيف تعتقد طفرات عشوائية تغير من حروف البرمجة ممكن ان تنتهي ببرنامج مثل هذا الروعة؟

وايضا كيف تعتقد ان طفرات عشوائية في الادي ان ايه تغير الحروف فتنج جين يعمل في أكثر

من وظيفة رغم ان تغيير حرف واحد يجعله يفسد أكثر من وظيفة وممكن ان تكون مميتة؟

مثال اخر لتوضيح تعقيد هذا الامر تخيل معي ان كتاب واحد مكتوب بحروف واحدة يعبر عن

لغتين فمثلا يستخدم حروف واحدة ليعبر عن اللغة الإنجليزية والفرنسية في نفس الوقت ونفس

الجملة تعطي في اللغتين معلومات مفيدة دقيقة بكل حرف. او مثلا كتاب مكتوب بالحروف العربي

ولكن كل جملة لا تعبر عن العربي فقط ولكن تعبر عربي وفارسي فالجملة الواحدة تعطي معنى

مفيد دقيق في العربي وأيضا تعطي معنى ومعلومة مفيدة بالفارسي رغم اختلافهم.

والتعقيد ليس فقط في الاكواد التي تعبر عن معلومتين مختلفتين مفيدتين في نفس الوقت ولكن

أيضا التعقيد في ان الكمبيوتر يفهم المعلومتين المختلفتين الموجودة في الكودون الواحد. أي

الشخص الذي يفهم معنيين مختلفين للغتين مختلفين لنفس الجملة الواحدة المكتوبة بحروف واحدة للغتين. فالتعقيد ليس في الكتابة المزدوجة بل أيضا في المقدرة على الفهم المزدوج للكتابة الواحدة.

هذا يجعل شريط الذي ان ايه يحتوي على كم رهيب من المعلومات في كمية قليلة من الاكواد مثل الكمبيوتر الذي برنامج واحد يأخذ مساحة ميجا بيت واحدة يحوي على معلومات كانت يجب ان توضع في برنامجين كل منهم يأخذ مساحة ميجا بيت فهذا قلل حجم التخزين لكم مضاعف من المعلومات. تخيل نفس البرنامج يكتب فيه برنامجين في نفس البرنامج في نفس المساحة بدون ما يجعل البرنامج الثاني يفسد البرنامج الأول او يغير من معلوماته. هذا ابسط كثيرا من الذي ان ايه.

او تخيل كتاب يقرأه انجليزي لا يعرف الفرنسية ويفهمه ويرى انه دقيق للغاية بدون أخطاء في حرف واحد وأيضا يقرأه فرنسي لا يعرف الإنجليزية ويفهمه ويرى مدي دقته.

كيف يمكن ان تتخيل كتاب كهذا نشأ واستمر يتطور عن طريق إضافات عشوائية او حذف او تغيير عشوائي. وكيف مع كل إضافة عشوائية لحرف يستمر يعطي معنى مفيد في اللغتين وإضافة أخرى تالية عشوائية يضيف حرف اخر ويستمر مفيد في اللغتين حتى يتطور في طبقات كثيرة من سطور قليلة الى كتاب ضخم مفيد في كل جملة في اللغتين؟

ولو تكلمنا انه أكثر من لغتين لازداد التعقيد جدا.

تخيل معي هنا ان الخطأ في الحرف الواحد يعطي خطأ في برنامجين وليس برنامج واحد

وهذا أيضا يعني ان ادعاء أن الصدف العشوائية الطبيعية الغير عاقلة التي سببت التطور لتكون قادرة على ترتيب الحروف ليعطي برنامجين بترتيب واحد هذا بالحسابات يتعدى حد الاستحالة في علم الاحصاء ونظرية الاحتماليات بكثير.

وليس البداية فقط بل أيضا التطور بالطفرات فهو يفترض تغيير بسيط واحد في المرة ليحدث تطور.

فكيف سيقوم بتكوين برنامجين على البداية لان لا يصلح الإضافة فيما بعد والا فسد البرنامج الأول والثاني ايضا. فهل تتخيل حذف او إضافة او تبديل حروف عشوائيا يفيد الذي يقرأ بالإنجليزي ويعطيه معنى مفيد أفضل من السابق؟ وحتى لو تخيلت هذا فكيف تتخيل انه بالالخبطة العشوائية يضيف معنيين مفيدين مختلفين في اللغتين المكتوب بهما الكتاب بنفس الحروف؟ بل أيضا تخيل ان الذي يقرأ الكتاب هو أصلا غير عاقل فكيف سيفهم المعلوماتين التين بلغتين مختلفتين في جملة واحدة؟ وكيف تضيف حروف عشوائية جديدة لتعطي معنى جديد على اللغتين بنفس الحروف لكن يجب ان تضيف معنيين جديدين في اللغتين.

الحقيقة لو قال أحدهم أن هذا حدث بالصدف العشوائية الغير عاقلة هو لا يهين المهندس الرائع الذي صمم هذا البرنامج ليعبر عن لغتين بل هو يهين العلم نفسه والمنطق.

فكيف يقولوا ان الذي ان ايه هو بسبب مجموعة صدف عشوائية بحتة؟



فلكي يحدث تطور في عضو او وظيفة هذا يتحكم فيه عدة جينات يحتاج ان تحدث مجموعة كبيرة من الطفرات في جينات تحدث معا بمنتهى الدقة ليتم التطور ومع اعتبار انه على الأقل 99 % من الطفرات ضارة فهذا يؤكد انها لن تقود الي التطور

ولهذا معرفة ان اغلب الجينات تتحكم في أكثر من صفة واغلب الصفات تحتاج أكثر من جين هذا يوضح أن ادعاء التطور يحدث بالطفرات خطأ وكافي لوحده لهدم هذا الادعاء ان التطور يحدث بالطفرات. ولو اضفنا على هذا الندرة وأيضا العشوائية وأيضا انها ضارة وأيضا انها لا تعطي جينات ليس لها وجود سابق سنتأكد أكثر وأكثر بطريقة قاطعة ان الطفرات ضد التطور.

هذه الخمس حقائق (الندرة والعشوائية والضرر وعدم الإضافة ولا تعمل فرادى) توضح انه لا يحدث تطور بالطفرات من جنس الي اخر بل الطفرات تقود للتدهور الملاحظ.

بل ليس فقط للكائنات الكبيرة بل ايضا على مستوى الكائنات الدقيقة وحيدة الخلية مثل البكتيريا

فمن يتذكر عندما درسنا معا سوط البكتيريا **Bacterial flagellum**

قال دارون: لو تم التمكن من تقديم نموذج عضوي موجود لم يأتي عن طريق تغيرات قليلة عديدة متتابعة. تكون نظريتي تحطمت تماما

هذا في كتابه مصدر الانواع

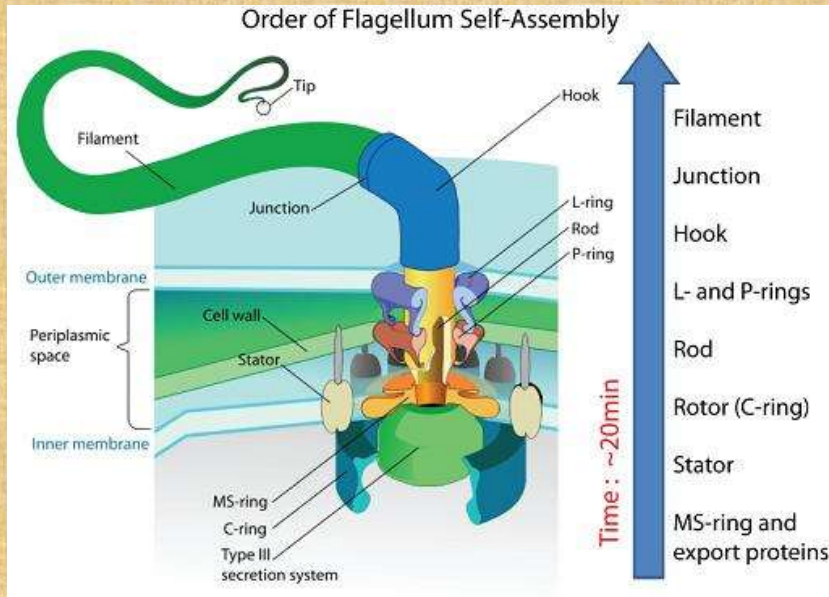
موضوع التعقيد الذي لا يبسط هو بناء على كلام دارون يثبت خطأ التطور وهو ما يسمى

## Irreducible Complexity

كل أعضاء الخلية لا يمكن أن تكون تطورت تدريجيا مثل الذي أن ايه والريبوزوم وجدار الخلية والميتوكوندريا وغيرها الكثير. وهذا حسب شهادة دارون يكون ثبت أن نظريته تحطمت. وليس الاعضاء فقط بل مركبات وماكينات مثل اي تي بي سينثيز **ATP synthase** المعقدة جدا وبدونها لا يوجد طاقة في الخلية

في هذا الموضوع قدمت مثال بسيط عن عضو في خلية من أبسط أنواع الخلايا السوط

## Bacterial flagellum



واكتشف عند تشريحها ان الذيل مركب فيما يشبه الموتور تماما بكل مكوناته

بل وأيضا نظام تحكم في السرعة بان يسرع او يبطء او يقلب اتجاه الحركة للتحرك العكسي فجأة.

فهو نظام رائع معقد جدا غاية في الدقة.

مع ملاحظة ان بدون هذا الذيل هذه البكتيريا التي تتحرك به لا تمتلك أي وسيلة اخري للحركة

وهذا يعني انها تجوع وتموت.

الموتور هذا للسوط هو مكون من 40 نوع مختلف من البروتين يحتاجون 40 نوع مختلف من

الجينات التعبيرية بالإضافة الى الكثير من الجينات التنظيمية التي لا نعرفها كلها ليتكون هذا

الموتور بهذه الدقة الرهيبة والرائعة.

ما هي الطفرات والتغيرات القليلة العديدة المتتابعة لنتج هذا الموتور في هذه البكتيريا؟

بل الأخطر من هذا كيف يضاف جينات جديدة ليس لها وجود سابق لهذه الغير مكتملة ليكتمل

عمل السوط؟

فليس فقط اي جزء من هذا الموتور المركب المعقد ينقص يجعله لا يعمل وليس فقط أي جين

ناقص او غير مناسب يجعله لا يعمل بل اي ذرة عنصر تنقص هنا تجعله لا يعمل. بل ايضا نسبة

الحجم لو تغيرت تجعله لا يعمل وغيرها من التعقيدات التي لو تغير فيها اي شيء يجعله لا يعمل.

وكيف تتخيل ان الطفرات بالندرة والعشوائية والضرر وعدم إضافة ولخبطة جماعية ممكن أن تغير

جينات شيء سابق لينتج هذا السوط او تطور هذا السوط لشيء اخر؟

للتبسيط تخيل موتور كهربائي مهم لتشغيل ماكينة لتدور مثل مروحة او غيره

اي نقص في جزء بسيط من اجزاء هذا الموتور لا يعمل.

ايهما ظهر أولا ولماذا هل الحلقة وبالصدفة ظهر فيها المحور ام نظام الطاقة البروتونية او الهدب؟ ام ماذا؟ واي جينات كانت أولا ثم اضيف اليها جينات أخرى؟ بل كيف أضيفت جينات مكملة ليس لها وجود سابق؟ وكيف نجت من العشوائية؟ وكيف نجت من الاضرار الكثيرة؟ وما سبب اختراع جينات معقدة دقيقة جدا لتكون مركبات الموتور التي ليس لها وجود سابقا وبخاصة هي لا تعرف ما تريد فهي لا تتنبأ؟

وأين مراحل التطور؟

الاجابة الصحيحة ان كلهم صمموا معا من البداية بطريقة رائعة. وبالطبع هذا يحتاج مصمم. واي طفرة تفسد وتدهور.

وبخاصة انه لا يوجد اي شيء يعمل عليه الانتخاب الطبيعي لكي يختاره قبل ان يكون يعمل بالكلية. فلكي يعمل الانتخاب الطبيعي على اختياره يجب ان يكون كله من بدايته يعمل بدقة. وان تكون اي جزء فيه ولكن لا يعمل بدقة الانتخاب الطبيعي سيعمل على ازالته وليس بقاؤه بدون فائدة.

ولو كان تكون تدريجيا لكنا وجدنا اثار هذا التدريج او كنا وجدنا حاليا كم كبير بالألف والملايين من الجسيمات التي بدون فائدة في جدار البكتيريا ليتطور أحدهم ليصل الي صورة مكتملة من هذا الموتور.



هذا يشهد وبدقة على التصميم الذكي لخالق. ويؤكد حسب اعتراف دارون على خطأ التطور.

ويؤكد أيضا أن ادعاء التطور بالطفرات هو خطأ.

بل ليس التركيب فقط بل أيضا بدراسة أسلوب تكوينه

كيف تكونه البكتيريا الجديدة فوجد ان أسلوب إنشاؤه في منتهى التنظيم وتعرف البكتيريا متى

ترسل هذا البروتين وأين ترسله ومتى تتوقف عن ارساله ومتى أيضا تفصل أجزاء انتهى دورها.

لتبدأ الخطوة التالية

فكيف مجموعة من الصدق في بكتيريا لا تعرف ما تريد جمعت هذا التعقيد من أسلوب التركيب

رغم اختلال خطوة واحدة لبروتين واحد من الالف البروتينات للأربعين نوع بالإضافة الى الكثير

التنظيمي يدمر هذا تماما.

بل الطاقة أيضا في منتهى التنظيم لكي يعمل او يعمل في الاتجاه العكسي او متى يتوقف فجأة

عند وجود طعام للبكتيريا وغيره

هذا الذيل لوحده ليس فقط يشهد على التصميم الذكي بل أيضا يشهد على الذكاء الفائق للمصمم.

هذا لو اضفنا له عشوائية الطفرات وندرتها وأنها مضرّة وأنها لا تضيف شيء وأنها تلخبط النظام

الجماعي سنتأكد ان الطفرات هي ضد التطور

بالإضافة الى هذا ندرة الطفرات حتى في الكائنات الصغيرة فنسبة حدوث الطفرات المطلوبة لتطورها

لشيء أرقى وجنس اخر تتعدى نسبة الاستحالة وهذا باعتراف علماء التطور أنفسهم



\*\*\*\*\*

درسنا خمس حقائق علمية في الطفرات ضد ادعاء التطور

1 الندرة RARE EFFECTS

2 العشوائية RANDOM EFFECTS

3 غير مفيدة NOT HELPFUL

4 ليست إضافة NO EDDITION

5 الجينات تعمل جماعيا ALL AFFECTED

ولهذا عرفنا لماذا الطفرات كحقيقة علمية لا تؤدي لتطور بل تدهور

ولهذا كل خلية يوجد بها طريقة لمنع الطفرات وهذه سأشرحها بشيء من التفصيل لاحقا

الأغلبية العظمى من الطفرات تصحح مباشرة والذي يتبقى منها الكمية القليلة بدون تصحيح

اغلبها بشكل عام تكون محايدة ولا تؤدي إلى تغيرات ملحوظة. ولكن الطفرات القليلة التي تعدل

من البروتينات الناتجة عن الجينات تكون ضارة. وقد تم اثبات ذلك بناء على دراسات تمت على

ذباب الفاكهة، فنسبة الطفرات ذات التأثيرات الضارة القاتلة منها تصل إلى 70%، وأكثر من

29% ضارة حتى لو كانت غير مميتة بينما تأثيرات البقية كانت معظمها محايدة وقليل جدا ما

تعتبر ظاهريا تنوع بشكل طفيف ولا تضيف شيء جديد.

وقد يسأل البعض كيف لنا ان نعرف الطفرات وهل هي مفيدة ام ضارة؟

هذا عرفه العلم عن طريق تجارب على كائنات بتأثيرات مختلفة لإحداث طفرات.

جربوا التأثيرات لإحداث الطفرات على كائنات مختلفة مثل الضفادع وذبابة الفاكهة وحتى البكتيريا

وبناء عليه تمكن العلم من دراسة ملايين من الطفرات ودائما النتائج هي تشوهات وموت

تكلمت سابقا عن ذبابة الفاكهة في ملف الفرق بين التنوع والتطور

وأوضح انه من بداية 1906 م توماس هنت مورجان عالم الاحياء من جامعة كلومبيا قرر يجري

التجارب على ذبابة الفاكهة جينيا *Drosophila melanogaster* عن طريق احداث طفرات

كثيرة لكي تتطور

وبعده الكثير من علماء التطور مثل

*Hugo deVries,*

*Calvin Bridges,*

*A.H. Sturtevant.*

وريتشارد جولد شميت وغيرهم الكثيرين لمدة أكثر من قرن درسوا كل ما يستطيعوا عن ذبابة

الفاكهة ألوان وتركيب الجناح وتركيب العين وترتيبات الأقسام والأجهزة المختلفة وغيره من صفات

هذا الكائن



حاولوا لاثبات ان التطور ممكن ان يحدث ويتعدي حدود التنوع ويتطور جنس لاجنس اخر افضل باستخدام ذبابة الفاكهة الشهيرة التي هي مثال واضح للوراثة وتتناسل بسرعه واستخدمت كثيرا في دراسة الصفات الوراثية بواسطة مندل فهي مناسبة لحدوث التطور لقصر عمر الجيل ولكثرة الإنتاج وقلة عدد الجينات المطلوبة للتطور

واجروا كل المحاولات الذكية التي يستطيعوا لكي يطوروها ولكن لم تتحول مع كل هذه التجارب للتناسل لجنس اخر واستمرت ذباب فاكهة.



فمثلا من ضمن المحاولات انه عرضوا البيض لظروف ومؤثرات مختلفة امواج ضوئية مختلفة

وصوتية



او تغذية مختلفة



أشعة مختلفة او ضغط اعلي او كيمائيات مختلفة مثل معادن مختلفة منها معادن ثقيلة و مواد

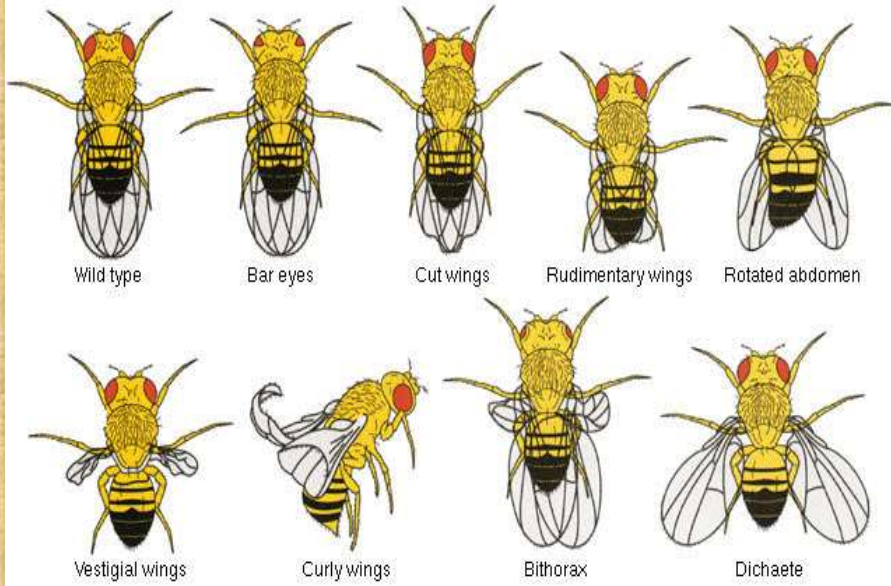
مثل بيراكوات وايضا عرضوها للصدمات الحرارية وحتى الكافيين



ودرسوا الطفرات التي تحدث في الجينات علي الأربع كروموزومات بل علموا الجينات ومكانها

وعملوا لها خريطة جينية. والنتيجة فقط تشوهات





واكثرهم موت



فرغم العيوب المختلفة بسبب الكيماويات او الاشعة ولكن ذبابة الفاكهة ذبابة فاكهة لاجيال كثيرة جدا ولم تتغير الي جنس اخر علي الاطلاق وهذه المؤثرات كانت نتائجها سلبية اي عيوب خلقية لا تورث وقله منها اصبية بعيوب جينية تورث تجعلها تدهورت.

هم تمكنوا من تحديد 400 طفرة كلهم عيوب ولم يرصد واحد مفيد

ولم تتحول ذبابة الفاكهة الي شئى اخر بل ظلت ذبابة فاكهة

فيقول كاويليري

من 400 طفرة حدثت لذبابة الفاكهة لم يكن واحدة منهم تقدر ان تقول جنس اخر، ولم يظهر من

هذا ان مركز مشكلة التطور ممكن ان تحل بالطفرات

“Out of 400 mutations that have been provided by *Drosophila melanogaster*, there is not one that can be called a new species. It does not seem, therefore, that the central problem of evolution can be solved by mutations.”

*Maurice Cauley, Genetics and Heredity p. 119.*

يقصد مركز مشكلة التطور هو كيف يحدث ويقول ان الطفرات ثبت انها لا تقود للتطور فلا تزال مشكلة كيف يحدث التطور.

فذبابة الفاكهة لم تتطور ولم تكتسب جين واحد من العدم ليس له وجو سابق ولا أي شئ يطورها الي جنس اخر.

ذبابت الفاكهة تنتج جيل جديد كل من 8 أيام الي أسبوعين بمتوسط 12 يوم أي أجيال كثيرة جدا تراقب.



وتنتج من 100 الي 400 بيضة في اليوم أي ممكن مراقبة طفرة 400 جيل في جيل واحد وتفقس من 15 ساعة الي يوم وبها فقط 4 كروموزومات اي لا تحتاج لطفرات كثيرة لتتطور. فهي مفترض انها من افضل الأمثلة لكائنات غير ميكروسكوبية ممكن يحدث به تطور فهي واحدة من افضل الكائنات لدراسة الطفرات بالإضافة الي رخص تكلفة التجارب وهذا ما تقواه موسوعة التطور

ذبابة الفاكهة تستطيع ان تتناسل بالالاف في زجاجة لبن. تكلف لا شيء فقط عدة أصابع موز لتطعم كل كائنات التجارب: ودورة حياتها كاملة تستمر وقت قصير ولها فقط اربع كروموزومات

**“The fly could be bred by the thousands in milk bottles. It cost nothing but a few bananas to feed all the experimental animals; their entire life cycle lasts a short time and they have only four chromosomes.”**

***R. Milner, Encyclopedia of Evolution p. 169.***

أي ان السنة لذبابة الفاكهة تمثل 30 جيل للإنسان وتمثل نسل يساوي أجيال الانسان من 3 مليون سنة في سنة واحدة لها باقل عامل ضرب.





وهذا ما شرحه جيرمي الجيني

لزمّن طويل ذبابة الفاكهة ظلت شيء محبب لتجارب الطفرات بسبب سرعة فترة الجيل 12 يوم. اشعة اكس استخدمت لتزيد معدل الطفرات في ذبابة الفاكهة الى 15000 % . في الكل استطاع العلماء ان يحفّذوا خطوات تطور ذبابة الفاكهة فالتى رايت تحدث في ذبابة الفاكهة هي تساوي ملايين عديدة السنين للطفرات الطبيعية والتطور

“The fruit fly has long been the favorite object of mutation experiments because of its fast gestation period (twelve days). X-rays have been used to increase the mutation rate in the fruit fly by 15,000 percent. All in all, scientists have been able to “catalyze the fruit fly evolutionary process such that what has been seen to occur in *Drosophila* is the equivalent of many millions of years of normal mutations and evolution.”

*Jeremy Rifkin, Algeny (1983), p. 134.*

أي انهم لم يدرسوا سنة لذبابة الفاكهة التي تساوي 3 مليون سنة للإنسان بل زادوا هذا 15000 ضعف أي ما يوازي 45 بليون سنة (لو اخذناه حسابيا وليس تضاعف متوالي) من الانسان أي 10 اضعاف عمر الأرض في سنة واحدة

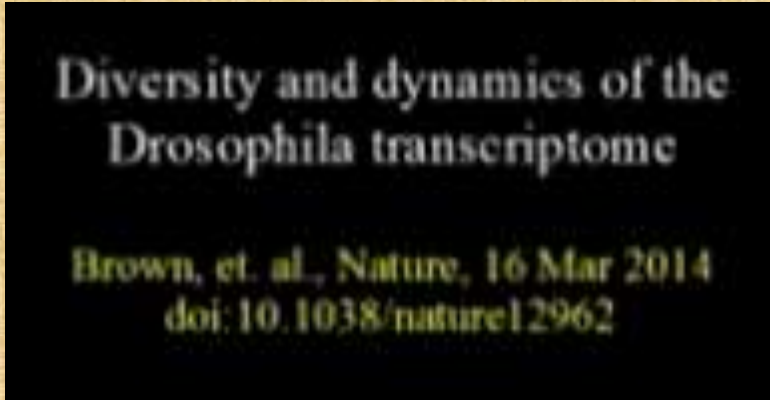
ورغم هذا لم يحدث تطور لذبابة الفاكهة بل فقط عيوب وتشوهات وموت. فاين التطور المزعوم!

بل كل نتائج الطفرات كان اسوا من الجد الأصلي

All mutations observed produced flies that were inferior to the original fly.

In the beginning, Walt Brown p. 34.

فريق باحثين درسوا جينات ذبابة الفاكهة في هذه الدراسة



وذبابة الفاكهة التي استغلت في دراسة التطور لأكثر من 100 سنة

“The importance of *Drosophila melanogaster* as a model system cannot be overstated. Using it, the mechanisms of heredity were worked out about 100 years ago.”

Study of complete RNA collection of fruit fly uncovers unprecedented complexity

<http://news.indiana.edu/releases/iu/2014/03/drosophila-transcriptome-diversity-uncovered.shtml>

ونتايج هذا البحث ليس فقط انه لم يحدث أي تطور بل ان جينات ذبابة الفاكهة اكثر تعقيدا مما

يصدق

Study of complete RNA collection of fruit fly uncovers unprecedented complexity

Indiana University Bloomington

March 17, 2014 Press Release

<http://news.indiana.edu/releases/iu/2014/03/drosophila-transcriptome-diversity-uncovered.shtml>



فهو مثل فك شفرة برنامج كمبيوتر معقد جدا غاية في الذكاء هكذا هم يقوموا بفك شفرة برمجة

جينات ذبابة الفاكهة ليعرف ما هو مكتوب فيها والوظائف التي تقوم بها

فوجدوا فيها حتى الان ما لا يصدق من الالف الجينات الجديدة الغير موجودة في كائن اخر وايضا

تعبيرات وبروتينات جديدة

“...unprecedented detail, identifying thousands of new genes, transcripts and proteins.”

Study of complete RNA collection of fruit fly uncovers unprecedented complexity

<http://news.indiana.edu/releases/iu/2014/03/drosophila-transcriptome-diversity-uncovered.shtml>

فكيف يكون جينات مميزة في ذبابة الفاكهة غير موجودة في الكائنات الأخرى رغم انه المفترض

انها نتيجة تطور أي كان يجب ان نجد اغلب جيناتها تتشابهها مع الكائنات الأقل منها وهذا لم

نجده فهو ضد ادعاء التطور تماما

فهم وجدوا 1468 جين جديد منهم 536 جين في منطقة الاكواد المفترض انه لا يوجد بها اي

جينات

“As usual in science, we’ve answered a number of questions and raised even more. For example, we identified 1,468 new genes, of which 536 were found to reside in previously uncharacterized gene-free zones.”

Study of complete RNA collection of fruit fly uncovers unprecedented complexity  
<http://news.indiana.edu/releases/iu/2014/03/drosophila-transcriptome-diversity-uncovered.shtml>

كيف تفسر هذه الجينات اليتيمة بفرضية التطور التدريجي؟

هي ضدها ولا تفسر الا بالتصميم الذكي

وبنفس المقياس التعقيد الجيني في كل كائن لا يصدق ومستحيل حدوثه بالصدفة بهذا التعقيد

“...the Drosophila genome is far more complex than previously suspected and suggests that the same will be true of the genomes of other higher organisms.”

Study of complete RNA collection of fruit fly uncovers unprecedented complexity

<http://news.indiana.edu/releases/iu/2014/03/drosophila-transcriptome-diversity-uncovered.shtml>

وايضا قالوا ان مجموعة تعتبر صغيرة من الجينات تستخدم في الجهاز العصبي مسؤولة مستوى لا

يعقل من التعقيد

“...a small set of genes used in the nervous system are responsible for a disproportionate level of complexity;”

Study of complete RNA collection of fruit fly uncovers unprecedented complexity

<http://news.indiana.edu/releases/iu/2014/03/drosophila-transcriptome-diversity-uncovered.shtml>

تخيل 100 سنة لفهم جينات ذبابة الفاكهة وكل فترة نكتشف شيء جديد في اكوادها الجينية

واسلوب برمجة الذي ان ابيه المعقد جدا فيها ولا يزال مؤيدي التطور يدعوا انها بالصدفة.

تخيل كمبيوتر كلما تدرس برمجته تكتشف اشياء اكثر تعقيد في برامجه وتدرسه مرة اخرى وتكتشف تعقيد اخر لم تعرفه سابقا وتدرس مرة ثالثة ورابعة وكل مرة تكتشف تعقيد اكثر في لغة برمجته لم تكن تعرف عنها شيء وبعد كل هذا تصر بعناد وتقول انه برمجة عشوائية بدون تدخل مبرمج زكي؟ هذا ليس علم حيادي ولكن عناد واصرار على رفض المصمم الفائق الذكاء رغم ان العلم الحقيقي يشهد له.

بل اتسائل أيضا ان كانت الطفرات بالأشعة تسبب تطور فلماذا لم نرى انسان ولا حيوان ولا نبات تطور الي شيئا افضل واكثر تطور لا في هيروشيما ولا نجازاكي ولا في حادثة تشرنوبل ولا حتى الان من فوكوشيما التي يجب ان تكون الفرصة افضل لتطور الانسان بنسبة 15000 %. ولهذا حجة اننا لا نرى تطور الان بسبب ان التغيير بطيء جدا وياخذ زمن طويل لا نستطيع ان نراه في جيلنا ففي الأمثلة السابقة من هيروشيما وتشرنوبل يختصر بنسبة 1: 15000 أي لو أتوقع ان أرى جنس جديد يتطور من الانسان او حيوان او نبات مرة كل 300000 سنة في موقف هيروشيما يجب ان اراه في عشرين سنة. ولكن هذا لم يحدث بالطبع.

مع ملاحظة ان اليابان من سنة 1945 بدأت دراسة حالات الذين تعرضوا للاشعاع من قنبلة الطفل الصغير الذرية (92000 شخص ماتوا والباقي كانوا اسواء من الموتى على حد تعبير بعض اليابانيين) واليابان اطلقت عليهم اسم *hibakusha* لوصف البشر قصيري العمر الممتلئين بالعيوب الخلقية وأيضا درست الحيوانات والنباتات ولكن لم تكتشف تطور واحد في كل هذا وحالة تشرنوبل سنة 1986 م لم تنثر يورانيوم فقط مثل هيروشيما بل يورانيوم و سيزيوم 137 وايودين 131 كل هذا في الهواء في قلب المنطقة الزراعية للاتحاد السوفيتي في هذا الوقت بما



فيها من مدن وقرى وامتدت السحابة الذرية في عشرة أيام الي بولندا في الشمال وبقية الاتحاد السوفيتي في الشرق واليونان وكل شرق اوربا في الغرب بل وصلت حتي كليفورنيا بنسبة قليلة والاشعاع انتشر في طبقات الأرض المختلفة. واثار هذا كان موت اكثر من 10000 شخص منهم فقط 37 شخص ماتوا في الحادث نفسه والباقي من اثاره لمدة خمس سنوات والاهم من هذا 800000 طفل (للأسف) ولدوا في زمن ثلاث سنوات في بعض ولايات الاتحاد السوفيتي عانوا من التشوه باثار الاشعاع بدرجات مختلفة ولم نرى أي منهم تطور

رغم ان هذا محزن بالطبع ولكن علميا الاشعاع يسبب طفرات باحتمالية اعلي 15000 مرة أي عدد حديثي الولادة المتعرضين للاشعاع 800000 هؤلاء يمثلون بنسبة 15000% عدد أطفال في الظروف الطبيعية 12,000,000,000 أي 12 بليون طفل بطفرات طبيعية تدريجية فلماذا لم يتطور منهم أي جنس جديد؟

بل استمر الملاحظة الي 1999 وجود امراض في الغدة الدرقية واثيميا وسرطانات متنوعة وفقد النظر وضعف عام وضعف مناعة. وأيضا للامهات نسبة السقط كانت مرتفعة جدا بسبب التشوهات

وأیضا دراسة استمرت اكثر من ثلاث سنوات حتي ابريل 1990 للحيوانات والنباتات ولم يحدث تطور علي أي مستوى بل ليس اجناس جديدة بل حتى لم يحدث ان صدر ولا نوع جديد واحد من أي نباتات بل الذي تعرض للاشعاع ان لم يمت مباشرة كان اضعف بكثير من الاصلي. وكل سنة كانوا يروا عيوب ضخمة فمثلا دراسة للمهر وخراف بعضها ولد بثمان ارجل مشهورة



وأيضاً فك مشوه أو عمود فقري مفكك.



وأيضاً دراسة للعجول 197 كان بها ما يشبه العيوب السابقة بالإضافة الي العماء او جمجمة مشوهة.



وأيضاً دراسة لمزرعة خنازير انتجت 200 خنزير بعد الحادث كلهم بهم درجات تشوه متفاوتة.

فلماذا لم نجد أي تطور؟

اعود الى ذبابة الفاكهة

أيضاً ما يشبه الاشعة هم استخدموا مواد كيميائية تزيد الطفرات مثل برومويوراسيل -5

*bromouracil* هذا يزيد معدل الطفرات بمقدار 10000 مرة والنتيجة ان الطفرات ليس 99%

ضارة بل 100% ضارة ولم تسجل واحدة مفيدة

**Mutations were not 99 percent harmful to the DNA and the organism;**

**they were 100 percent harmful**

**The Evolution Cruncher p346**

لان الأبحاث اثبتت ان الطفرات هي تدمير لجينات واكواد الذي ان ايه الذي عند حد معين لا

يتحملة الكائن بل يضعف ويموت.



وهم لم يجربوا علي ذبابة الفاكهة جيل او اثنين او ثلاثة بل جربوا لمدة 3000 جيل لمدة اكثر من 100 سنة جربوا فيه كل ما يستطيعوا من عوامل ولم تتطور ذبابة الفاكهة.

فيقول ريتشارد جولدشميدت

في افضل النماذج في الكائنات الحية المعروفة مثل ذبابة الفاكهة عدد لا حصر له من المسوخ معروفين. لو تمكنا من تجميع الالف او اكثر من هذه الطفرات في كائن واحد، ولكن لا يزال لا يشبه في أي شيء أي نوع جديد في الطبيعة

“In the best-known organisms, like *Drosophila*, innumerable mutants are known. If we were able to combine a thousand or more of such mutants in a single individual, this still would have no resemblance whatsoever to any type known as a [new] species in nature.”

\* *Richard B. Goldschmidt, “Evolution, As Viewed by One Geneticist,” American Scientist, January p. 94.*

وأيضاً يقول نورمان ماكبيث

بعد ملاحظة الطفرات في ذبابة الفاكهة لسنين طويلة، جولدشميدت يسقط في اليأس. هو اعرب عن اسفه لان التغيرات كانت بكل ياس صغيرة لدرجة ان الالف الطفرات لو جمعت معا في كائن واحد لا يزالوا ليس جنس جديد



“After observing mutations in fruit flies for many years, Goldschmidt fell into despair. The changes, he lamented, were so hopelessly micro [small] that if a thousand mutations were combined in one specimen, there would still be no new species.”

*Norman Macbeth, Darwin Retried p. 33.*

والامر المهم انه وجد الاتي بالتجربة

الطفرات غير مفيدة فهي لا تطور بل تفسد فقط



الطفرات لم تأتي بمعلومة جينية واحدة ليس لها وجود سابق بل فقط غيرت في بعض الجينات

الموجودة بالفعل بطريقة مضرّة فقط

العجيب بعد فشلهم في ذبابة الفاكهة ان بطورها لشيء اخر بعد محاولات ضخمة قالوا الاتي

**Conclusions from Fruit Fly Experiment**

1. All mutations observed produced flies that were inferior to the original fly.
2. Fruit flies **must have evolved as far as they can go.**

See In:  
the Beginning-Walt Brown p. 24.

اي لانهم فشلوا قالوا انها وصلت اعلي مرحلة للتطور !!!!!!!!

الغريبه ان علماء التطور يقدموا ملاحظات علمية دقيقة

good observation

ولكن يبنيوا عليها استنتاجات خطأ

## Bad conclusion

فهي لم تتطور بكل هذه العوامل ليس لانها وصلت اعلي مرحلة تطور لها ولكن لانه لا يوجد شئ اسمه تطور من جنس لآخر بالطفرات.

ولكن رغم هذا بحث علماء التطور ليبرروا فشل التجربه التي وعدوا انها ستؤكد التطور عن أي شئ حدث ليقولوا انه تطور فقالوا ان احد الذبابات اجنتها 4% أطول فهذا تطور



**This is evolution?**

**“Flies in the North have wings 4% larger than flies in the South!”**

**Darwin, as fit as ever**

*Evolution in action*

US News and World Report 1-24-2000, p. 49

BY TIM APPENZELLER

هذا ليس تطور فهي لم تتغير بل هي كانت اضعف

ولهذا اقر بعض علماء التطور مثل لان لستر



**“Fruit flies refuse to become anything but fruit flies under any circumstances yet devised.”**

Lane Lester, Ph.D. in genetics, *The Natural Limits to Biological Change*, 1989, p.89.

ذبابة الفاكهة رفضت ان تصبح أي شئى اخر الا ذبابة فاكهة تحت أي ظرف من الظروف

وأیضا قال فرانسيس هيتشينج

ذبابة الفاكهة أصبحت لا شيء الا ذبابة فاكهة تحت أي ظرف من الظروف ولكن متنوعة

**“Fruit flies refuse to become anything but fruit flies under any circumstances yet devised.”**

*Francis Hitching, The Neck of the Giraffe: Where Darwin Went Wrong*

*(1982), p. 61.*

وأیضا قال دوبزانسكي



معظم الطفرات التي تظهر في أي كائن هي كثيرا او قليلا مضره في خطواته. الطفرات الكلاسيكية التي حدثت في ذبابة الفاكهة أظهرت تدهور وتحطم واختفاء لأعضاء

**“Most mutants which arise in any organism are more or less disadvantageous to their possessors. The classical mutants obtained in *Drosophila* [fruit fly] show deterioration, breakdown, and disappearance of some organs.”**

***\*Dobzhansky, Evolution, Genetics and Man p. 105.***

كل هذه التجارب هي تتفق مع العلم وأيضا المنطق فأى برنامج كمبيوتر ستحدث فيه تغيرات عشوائية (طفرات) سيكون نتيجتها فساد ولخبطة في البرنامج وليس تطور للأفضل. ذبابة الفاكهة هي مثال صغير لأمثلة كثيرة لمحاولات علماء التطور اثبات حدوث التطور بالطفرات ولكنها كلها كانت محاولات فاشلة وثبتت العكس. فلهذا اعترفت أحد علماء التطور وهي جوليان هوكسيل انه لم يثبت ان الطفرات سبب للتطور.

**“The complete proof of the utilization of mutations in evolution under natural conditions has not yet been given.”**

***Julian Huxley, Evolution, the Modern Synthesis, pp. 183 and 205.***

بل تجربة مثيرة على ذبابة الفاكهة وهي انهم اخذوا مجموعات مختلفة من ذبابة الفاكهة التي حدث بها تغيرات ووضعوها في ظروف طبيعية فقط مغلقة ووجدوا ان الانتخاب الطبيعي لم ينتخب التي حدث بها طفرات بل أبقى على الطبيعية السليمة اما الأنواع التي بها طفرات فقلت جدا لدرجة الفناء

وما فعلوه مع ذبابة الفاكهة وغيرها من الحيوانات أيضا جربوه مع النباتات ووجدوا إشكالية وهي ان التنوع المفيد في النباتات ليس بسبب طفرات بل الطفرات في النباتات هي ليست ضارة فقط بل عادة تكون مميتة

**As with animal life, so with plants; it was found that most mutations resulted in harmful effects and semi-sterile life-forms. Many of the plant mutations involved splitting and re-attaching chromosomes, and most were found to be lethal.**

**The Evolution Cruncher p 350**

بل كثير من الزهور التي بالأشعة جعلوها تنتج أوراق أكثر كانت النتيجة نباتات أضعف بكثير جدا من الأصل ولا تستطيع تحمل ظروف الطبيعة مثل الورد الأحمر والجاردينيا (اختبرت هذا الامر بنفسه) وغيرهم فهم أيضا طفرات ضارة تجعلهم حتى لو ينتجوا زهور أجمل ولكن النبات يموت في الطبيعة وأضعف بكثير في التكاثر وغالبا يكون عقيم ويموت.

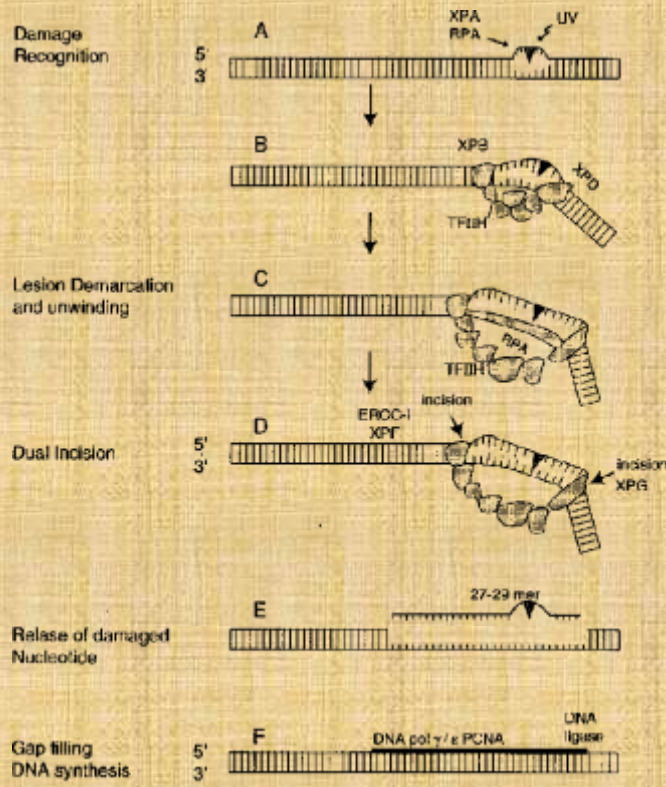
ففي نهاية هذا الجزء الملاحظات والتجارب العلمية تؤكد ان الطفرات لا تقود للتطور بل للتدهور

\*\*\*\*\*

بسبب التأثيرات الضارة التي قد تنجم عن هذه الطفرات، هنالك آليات في الكائنات الحية تمنع حدوث الطفرات وتمنع بقائها وتمنع انتشارها، مثل تصحيح الشريط النووي. اي ان الخلية تعمل ضد الطفرات وليس تسعي للطفرات. فالكائنات المصممة لتفعل ما هو في مصلحتها وتتفادى ما هو ضدها تتفادى الطفرات. بل أنشأ من صمم الخلية الحية هذا النظام المعقد لمنع الطفرات وهو

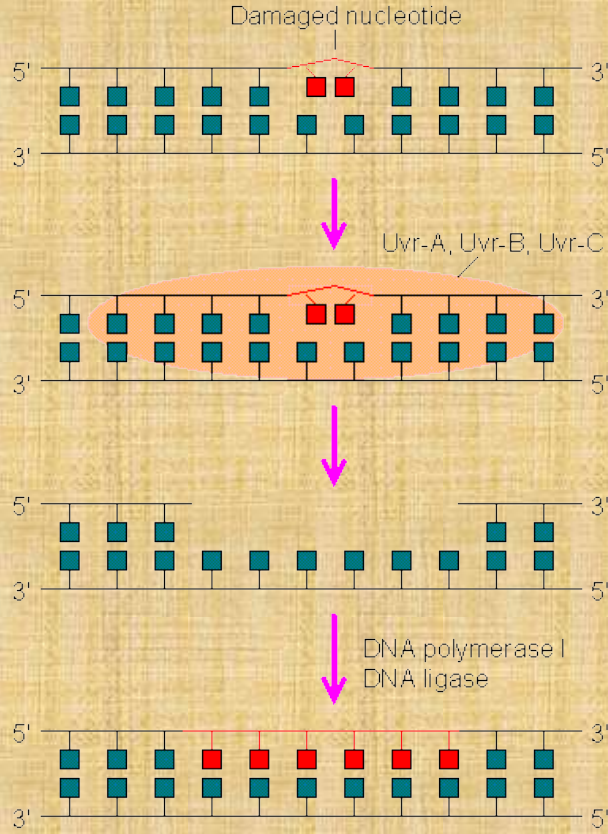
#### DNA repair

هي العمليات التي يقوم بها الشريط النووي لتصحيح ضرر معين قد يضر في عمليتي الترجمة والنسخ وبالتالي إنتاج بروتينات غير طبيعية فيصح هذا الخطأ لينتج بروتينات طبيعية. او اثناء نسخ الـ DNA ان ايه لينتج نسخة دي ان ايه بدون اخطاء (طفرات) ففي نقطة في الـ DNA ان ايه يحدث خطأ بحذف او تبديل او اضافة او تدمير من اشعة وكيمويات وغيره سواء في جزء كبير

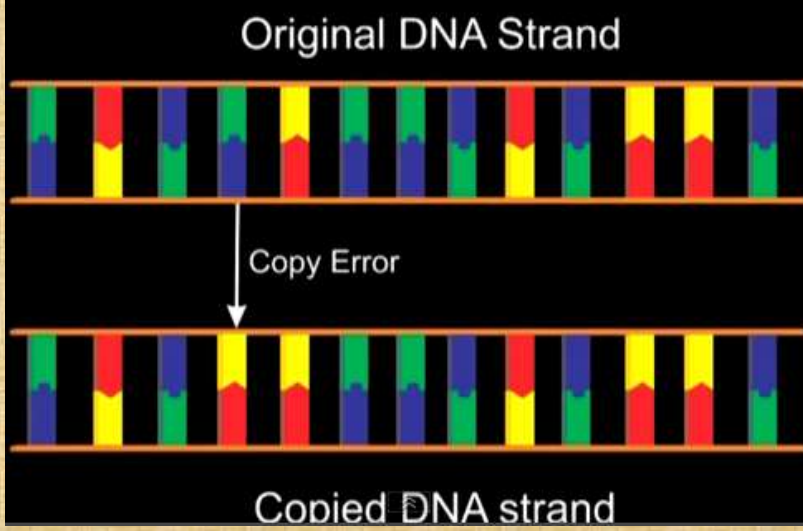


او حتى لو قاعدة او اثنين





يتم إصلاح الضرر بواسطة عدة طرق وأيضاً حسب نوع الضرر، فتتراوح الأضرار من عمليات كيميائية على القواعد كالأكسدة وغيرها إلى حصول كسر في الدنا وانفصال السلاسل عن بعضها. وتختلف أنواع الترميم من عمليات تفاعلات عكسية (كعكس تفاعل الأكسدة) إلى عمليات استبدال قواعد نيتروجينية أو استبدال نوويدات كاملة. ولن اتكلم بالتفصيل فهذا ليس مجالنا فقط مثال فابسطهم هو لو حدث خطأ في قاعدة

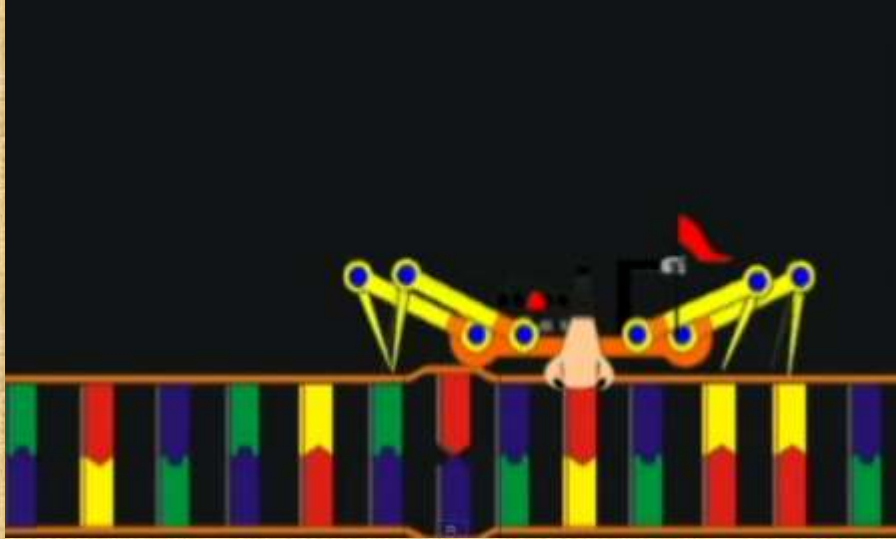


فمثلا بل A تحول الي C والتحم

فالذي حدث به خطأ هو المعلومات التي ستعبر

ولكن يوجد انظمة زكية لاكتشاف وتصحيح مثل هذا

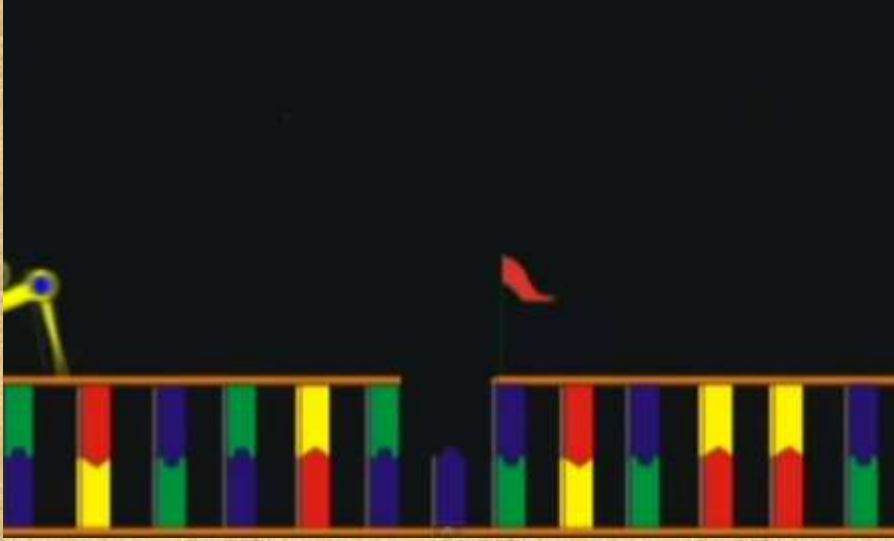
فيأتي ريبوزومال ان ان ايه يقرأ ليستكشف



وعند اكتشاف الخطأ انزيم قطع ليزر يعمل على إزالة الخطأ



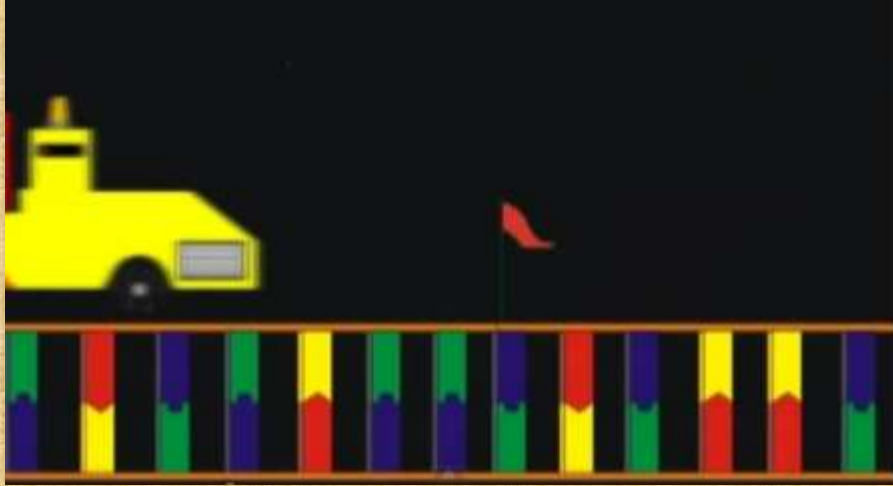
ويتم تحديد المكان ليتم تركيب الجزء الصحيح



ثم يأتي بوليميريز ليتركب الجزء الصحيح







وأخيرا يأتي اللاحم ليجهز ويلحم هذا الجزء وبهذا يكون تم التصحيح



هذا البرنامج يعمل باستمرار بدون توقف ليمنع تدهور وتكسر الذي ان ابيه. فهل لو الطفرات

مفيدة للكائن هل كان ابتكر نظام مثل هذا غاية في الدقة ويعبر عن ذكاء لمنع الطفرات؟

وأنظمة كثيرة مثل هذه مكتشفة

اكتشف نظام جيد للتصحيح وهذا نشر حديثاً في مجلة نيتشر في شهر يوليه 2015 بعنوان

DNA Fixer Upperer

The DNA glycosylase AlkD uses a  
non-base-flipping mechanism to  
excise bulky lesions

Eichman, et. al., Nature,

22 July 2015

doi:10.1038/nature15728

وهو اكتشف في البكتيريا يعمل على التصحيح ليس فقط بواسطة الريبوزوم وقراءة القواعد بل هذا

النظام المكتشف حديثاً للغاية في التعقيد يعتمد على الشحنات الكهربائية لكل قاعدة ويصحح

القاعدة الختأ وهي مركبة بالفعل بدون قص وتبديل ثم لصق وهو الذي يعمل بانزيمات

جليكوسايليز DNA Glycosylase AlkD

والاخطر من هذا اكتشاف انه يستطيع ان يصحح عديد من الاخطاء في وقت واحد لأنه لا يتعامل ويلتصق بقاعدة بعدة انزيمات قطع وازالة وتركيب ولصق بل يصحح مباشرة وهذا يعمل على بقاء البكتيريا سليمة لأجيال كثيرة جدا مقارنة بالكائنات الكبيرة التي تتدهور أسرع بمقياس الاجيال.

هذا النظام الغاية في الصغر والدقة والتعقيد علميا الذي احتاج أذكى عقول البشر فقط ليحاولوا فهم أشياء فيه لم يتخيلوها وليس كله بعد. مستحيل ان يكون تطور بالصدفة لأنه به مستوى ذكاء مرتفع. فلما كل الكائنات مصممة بأنظمة كثيرة لمنع الطفرات لو كانت في صالح تطورها؟

ايضا نفس المشكلة للتطور مثلما شرحتها سابقا في موضوع البرنامج الذي يقرأ ويترجم الذي ان ايه ايهما اولاً ولا يصلح أحدهما دون الآخر. ايضاً نفس الامر عن برنامج التصحيح لان الذي ان ايه يتكسر بسهولة ويحتاج من بدايته برنامج التصحيح مكتمل ويعمل بكفاءة ليحافظ عليه من التهور والتكسر. ولكن منظومة التصحيح يحتاج الي ان ايه صحيح ليكونه ليصحح الي ان ايه فيدونه الذي ان ايه خطأ ومتكسر وبوجود الذي ان ايه الخطأ لن يتكون برنامج تصحيح. ان نحتاج من اول لحظة تكون فيها الذي ان ايه ان يكون مصمم معه برنامج التصحيح.

ولهذا د. توماس ليندال الحاصل على نوبل وصف ان الذي ان ايه يتدهور بسرعة بقياس هذا تكون الحياة على الارض مستحيلة وهذا التفكير الذي قاده لاكتشاف نظام تصحيح الذي ان ايه الذي يحافظ على ثباته ويمنعه من الانهيار

In the early 1970s, Dr. Lindahl defied orthodoxy about DNA stability by showing that the complex molecule, on its own, would deteriorate so rapidly that life on Earth would have been impossible. That insight led him to uncover a molecular system that constantly counteracts DNA collapse.

Nobel Prize in Chemistry Awarded to Tomas Lindahl, Paul Modrich and Aziz Sançar for DNA Studies  
William J. Broad, 7 Oct 2015, New York Times

وايضا سيليا ارنود شرحت ان ايه يتحطم بمعدل 10,000 قاعدة في اليوم في كل خلية

وهذا كما شرح توماس كريل الذي درس نظام تصحيح الذي ان ايه

Our genetic material is constantly damaged. "As a rough estimate there are 10,000 DNA lesions per day per cell," says Thomas Carell, who studies DNA repair at Ludwig Maximilian University in Munich, Germany.

Tomas Lindahl, Paul Modrich, and Aziz Sançar Win 2015 Nobel Prize in Chemistry For DNA Repair  
Celia Arnaud, 7 Oct 2015, C&EN

والذي يحافظ عليه لكيلا يتحطم بسرعة نظام التصحيح



"There's no way to establish life based on such a fragile molecule without having sophisticated machinery to keep it in order," Carell says. If these mistakes or damage don't get fixed, they can lead to cancer or other diseases. "DNA repair is absolutely important to genome stability and of course to life."

Tomas Lindahl, Paul Modrich, and Aziz Sancar Win  
2015 Nobel Prize in Chemistry For DNA Repair  
Celia Arnaud, 7 Oct 2015, C&EN

اي بدونه لا يبقى الذي ان ايه ايام ولكن الذي ان ايه هو الذي ينتجه. اي نحتاج من البداية الاثنين يكونوا معا يعملوا بمنتهى الكفاءة. اي ان هذا ليس نتيجة تطور ولكن تصميم ذكي.

فكيف الذي ان ايه الذي أنتج بمحض الصدفة وتطور بطفرات عشوائية وهو محتاج من لحظة البداية برنامج يقرأه يكون موجود فيه وبرنامج يصححه يكون موجود فيه؟

ملحوظة: ان هذا النظام المعقد الذي لا نفهم كل تفاصيله بعد هو ليس فقط يحتاج ان يعرف كيف يقرأ بل يحتاج ان يعرف الخطأ ومكانه وكيفية تصحيحه

واكرر هذا النظام المعقد هو مصمم خصيصا لمنع الطفرات فلو كانت الطفرات هي مهمة لتطور الخلية او الكائن للأفضل لماذا كل هذه الانظمة المعقدة لمنعها؟

فالطفرات لا تفيد الخلية والخلية تعرف ذلك جيدا ومصممة لهذا ولكن مؤيدي التطور اقل حكمة من

ابسط خلية لاقتناعهم ان الطفرات التي هي اخطاء عشوائية تقود للتطور للأفضل

عند حدوث ضرر كبير لا يمكن معالجته يكون مصير الخلية إما:

1 سبات فتترك الخلية كامنة بحيث لا يكون لها اي تأثير الى ان تموت بدون ان تنقسم

2 قتل الخلية مباشرة أو الموت المبرمج للخلية بواسطة ما يسمى بفجوات الانتحار -suicide

lysosome وهو فجوات الليزوزوم للخلية

3 اضطرابات أثناء انقسام الخلية وتحولها لخلية سرطانية

4 نادرا جدا ما تنجو من كل هذا وتكون في الخلايا التناسلية وتورث التدهور

إذا الطفرات التي يعتمد عليها علماء التطور هي شيء مرفوض من الصفات الطبيعية للكائنات

الحية وتعمل بكل جهدها على مقاومته وبها انظمة معقدة للقضاء عليه. فهل لو كانت الطفرات

مفيدة تجعل الكائن يتطور هل كان يعمل الكائن على القضاء عليها والتخلص منها تماما؟

بل نحن حتى الان نتحاشى ان نتعرض الي الاشعة لأنها تسبب طفرات قاتلة وسرطان. بل تبذل

مراكز الابحاث مجهودات واموال كثيرة للبحث عن وسيلة للتخلص عن مسببات التغير

MUTAGENS وهي المعروفة بمسببات السرطان carcinogenic ليس فقط من حياة الانسان

من اكل وشرب بل ايضا نسعى الي ازلتها من الحيوانات والنباتات ونسعى الي ان نحصل علي اكل

نظيف خالي من الكيماويات والاشعاعات. فان كانت هذه الكيماويات والاشعاعات هي وسيلة

التطور بأحداث تغييرات جينية أي طفرات أكثر فلماذا الأطباء والباحثين يسعون الي ازلتها؟ ان

كانت مهمة للتطور الا يجب ان نسعى لزيادة المواد المسرطنة بدل من ازلتها؟ الا يؤكد هذا انها

لا تطور بل تضر وتسبب سرطان وتميت؟ اليس من الواجب ان نعرف ان مسببات السرطان أي

المواد المسرطنة هي لا تطور؟ بل أتحدى أي من علماء التطور الذي يؤمن ان الطفرات تسبب

تطور للأفضل على استعداد ان يعرض أبنائه لأشعة او يطعمهم مواد كيميائية لكي يتطوروا؟ لو

تطوروا بالأشعة او المواد الكيميائية سيكونون هم الجنس البشري الأفضل المتطور وهم سيسودون

ولكن اعرف انه لن يتجرأ عالم واحد من مؤيدي التطور بالطفرات ان يفعل هذا مع أبنائه او حتى

مع نفسه لأنه يعرف ان الاشعة والكيماويات تسبب طفرات ضارة مسرطنة ومميته

اعرف انه تحدي صعب واعتذر عنه وأشجع علماء التطور على رفضه ولكن الا يثبت هذا ان

ادعاء ان الطفرات تؤدي للتطور هي خدعة فقط وليس لها أصل من الصحة؟

الطفرات مضرّة بسبب المواد الكيميائية والاشعاعية وهذا باعتراف علماء التطور أنفسهم

فيقول كريستوفر ويلز

اهم تصرفات يجب ان نتخذها هو في مجال ان نقل الطفرات للتي موجودة بالفعل في البيئة. أي

زيادة في زيادة حمولة الطفرات هي مضرّة لو لم تكن مباشرة ولكن بكل تأكيد للأجيال المستقبلية.

“The most important actions that need to be taken, however, are in the area of minimizing the addition of new mutagens to those already present in the environment. Any increase in the mutational load is harmful, if not immediately, then certainly to future generations.”

*Christopher Wills, “Genetic Load,” in Scientific American, p. 107.*

ملاحظة اخري الطفرات التي يدعوا انها مفيدة في الظاهر التي تسبب تنوع هي في الحقيقة لا تبتكر صفات جينية جديدة ليس لها وجود بل هي فقط تنوع هذه الصفات عن طريق اخذ قطعة كروموزوم اخري او جين من فرد اخر له وجود بالفعل او هي نقص في جينات ينتج عنه طفرة لغياب هذه الصفة فالطفرات المفيدة هي لم تخلق جينات ومعلومات وراثية ليس لها وجود هذا غير مثبت.

والتنوع ليس طفرة بالمعني المعروف ولكن التنوع هو تبادل للمعلومات بالفقد او بالتبديل ولكن ليس بابتكار معلومات ليست موجودة.

الطفرات هي فساد جينات بسبب اشعة مضرّة او مواد سامة وغيره وتسبب فقد معلومات جينية وليس إضافة من العدم ولهذا مستحيل الطفرات التي لا تعطي جينات تعبر عن صفات من العدم ان تضيف عضو جديد مثل جناح او عين او غيره لم يكن له وجود سابق.



دارون لم يتكلم عن الطفرات ولكن هذا شيء اضيف بعد دارون ولكن بسبب فشل علماء التطور في اثبات حدوث التطور بالانتخاب الطبيعي وبعد اثبات فشل ادعاء توريث الصفات الجسمية المكتسبة فأصبحت الطفرات التي هي معرف انها مضرّة وقاتلة عن طريق تغيير في الجينات (تلف) هي الحل الوحيد والاخير لهم لإثبات حدوث ادعاء التطور الذي لا يوجد عليه اي دليل اخر ولا طريقه لتفسيره. وهذا هو مصدر ما يسمى بالدارونية الحديثة Neo-Darwinism وهي التي بدل ما كان الانتخاب الطبيعي لوحده في رأي دارون أصبح الانتخاب الطبيعي مع الطفرات العشوائية

“Evolution is, to put it simply, the result of natural selection working on random mutations.”

*M. Ruse, Philosophy of Biology p. 96.*

فهم يتخللوا ان كل الاجناس تطورت عن طريق طفرات فالطفرات تعمل تغيرات والانتخاب ينتخب الصالح منها.

والطفرات لا تضيف جينات جديدة ولكن الطفرات هي غالبا جين يفسد ويضيع محتوى معلوماته او يتغير ويسبب سرطان ولكن لن تظهر جينات جديدة من العدم بالطفرات هذا لم يحدث ولم يسجل في كل الطفرات التي درسناها. فالطفرات لا تنتج أي تطور

وهذا يقره علماء التطور الاحياء

فيقول بيير جراسي

رغم أي عدد قد يكون، الطفرات لا تنتج أي نوع من التطور

**“No matter how numerous they may be, mutations do not produce any kind of evolution.”**

Pierre-Paul Grasse, *Evolution of Living Organisms* 1977, p. 88

**They rearrange existing information but do not increase genetic complexity.**

ولهذا قال دكتور جيرى بيرجمان

Jerry Bergman

كيف يقبل ان التطور يكون هو معتمد على الطفرات التي هي ببساطة اخطاء جينية في نسخ

الذي ان ايه فهل الانسان هو حصيلة اخطاء جينية عديدة؟

ولهذا عالم رياضيات وبرامج كمبيوتر واسمه شوتزنبرج حسب بالكمبيوتر بناء علي ظروف مختلفة ان فرصة حدوث طفرة مفيدة في دي ان ايه بسيط بطريقة عفوية هو اقل من 1:  $10^{1000}$  وهي بناء على الرياضيات هي معدومة **no chance** واقل منها احتمالية بقاؤه

*M.P. Schutzenberger, Mathematical Challenges to the Neo-Darwinian Interpretation of Evolution pp. 73-75 (an address given at the Wistar Institute of Anatomy and Biology Symposium).*

الطفرات الجينية لانتاج طفرة مفيدة هي نفس الاحتمالية التي اقل من 1:  $10^{1000}$

**There is a one in  $1/10^{1000}$  chance that just one mutation could be beneficial and improve DNA. Now  $1/10^{1000}$  is one with a thousand zeros after it!**

وشرح وهو عالم كمبيوتر متخصص في اجراء حسابات على تغيير الاكواد ليرى امكانية حدوث الطفرات فاقر في مؤتمر وستر ان الحقيقة التي أثبتها الكمبيوتر انه لا يمكن تغيير جنس الي اخر

**“We believe that it is not conceivable. In fact, if we try to simulate such a situation by making changes randomly at the typographic level—by letters or by blocks, the size of the unit need not matter—on computer programs, we find that we have no chance (*i.e.*, less than  $1/10^{1000}$ ) even to see what the modified program would compute; it**

just jams!’ “Further, there is no chance (less than  $1/10^{1000}$ ) to see this mechanism (this single changed characteristic in the DNA) appear spontaneously and, if it did, even less [chance] for it to remain! “We believe that there is a considerable gap in the neo-Darwinian theory of evolution, and we believe this gap to be of such a nature that it cannot be bridged within the current conception of biology.”

*M.P. Schutzenberger, Mathematical Challenges to the Neo-Darwinian Interpretation of Evolution (1967), pp. 73–75 (an address given at the Wistar Institute of Anatomy and Biology Symposium)*

وهذا يؤكد ان الطفرات المفيدة لا تحدث وأبضا لا يوجد فيها إضافة معلومات وبالتأكيد لا تغير من جنس الي اخر.

وشرح ايدين ان تغير الذي ان ايه كاي لغة بطريقة عشوائية لا ينتج معنى بل ينتج لخبطة

“No currently existing formal language can tolerate random changes in the symbol sequences which express its sentences. Meaning is invariably destroyed.”

*M. Eden, “Inadequacies of Neo-Darwinian Evolution as a Scientific Theory,” in op. cit., p. 11*



اي ان فرصة تكوين طفرة مفيدة تضيف معلومات جينية ومحتوى جيني ليس لها وجود سابق وليس تغير في جين او تدميره في فرصة معدومة بعلم الحساب.

مع ملاحظة ان ما يسمي تغيرات محايدة هي في الحقيقة ليست محايدة ولكنها ايضا تدهور لأنها فقط في جينات ولكن يوجد جينات اخري لم تفقد تستمر في العمل فتغطي على هذا الفقد بمعنى ان يكون هناك جينين او أكثر مسؤول عن شيء او امر معين فلو تدهور أحدهم او فسد او اختفي اي فقد معلومات فالأخر يستمر في العمل وبهذا لا نشعر بالطفرة فنقول عنها محايدة ولكن هي تدهور وليست محايدة.

مع ملاحظة ان الانسان يكون عنده 2 كروموزوم واحد من الام والثاني من الاب



الجينات المتطابقة على الاثنين كروموزوم يسمى

**Homozygous**

ولو مختلفين يسمى

**Heterozygous**

فالطفرة لو حدثت في جين وتلف او غيره فلا يزال جين اخر في الكروموزوم الاخر قادر علي

العمل

وبالطبع الطفرات في الخلايا الجنسية تسبب امراض كثيرة مثل الايبينوا والمنغولي والقصر وامراض  
قلبية ومرض السكر وامراض في الجهاز التنفسي وغيرها الكثير جدا مما تمتلئ بها كتب الطب عن  
الامراض الوراثية الناتجة عن طفرات وراثية.

ولم يستطع العلماء على الاطلاق ان يجدوا طفرات لا على المستوى الجيني ولا على المستوى  
الظاهري ان تغير من جنس الي اخر.

وقال فرانك ساليبوري أحد علماء التطور ان كل جين مميز صعب جدا ان يكون هذا بسبب طفرات

**“If life really depends on each gene being as unique as it appears to  
be, then it is too unique to come into being by chance mutations.”**

**\* Frank B. Salisbury, “Natural Selection and the Complexity of the  
Gene,” Nature, p. 342.**

كل هذا يؤكد ان ادعاء ان التطور تم بالطفرات خطأ

والطفرات لا تضيف جينات جديدة ولكن الطفرات هي غالبا جين يفسد ويضيع محتوى معلوماته او  
يتغير ويسبب سرطان ولكن لن تظهر جينات جديدة من العدم بالطفرات هذا لم يحدث ولم يسجل  
في كل الطفرات التي درسناها. فالطفرات لا تنتج أي تطور

\*\*\*\*

في هذا الجزء شرح للطفرات وهل يصلح تطور بالطفرات المتتالية

سأتنازل جدلا عما قدمت واتماشى مع احتمالية التطور عن طريق الطفرات بالاحتماليات. وفي هذه

الحسابات سأقدم تنازلات اصفها انها غير معقولة ولكن فقط لإثبات خطأ ادعاء التطور بالطفرات

المتتالية

أولا رغم انه لم يثبت طفرة واحدة مفيدة وكلهم ضارين او حتى لو تماشينا مع ما يقوله علماء

التطور أن ما بين 99% الي 99.9% من الطفرات هي ضارة ورغم هذا سأتنازل عن كل هذا

وسأعتبر كل الطفرات مفيدة رغم انه طفرة ضارة تفسد او قاتلة تنهي كل الموضوع ولا يتراكم شيء

ثانيا رغم انه حدوث الطفرات هذا شيء نادر جدا ولكن سأعتبر انها كثيرة وانه يحدث 3 طفرات

تورث في الجيل في الطبيعة وهذا أيضا مغالى فيه ولكن سأتماشى مع هذا

ثالثا وسأفترض جدلا عدم تداخل وظائف الجينات لكيلا ازيد تعقيد إمكانية حدوث طفرة في عضو

لأنه لو تكلمنا عن تداخل الجينات لأصبح الامر مستحيل من البداية

ورابعا سأفترض جدا بطريقة غير علمية ان الطفرات تكسب الكائن جينات جيدة ليس لها وجود

سابق رغم ان العلم اثبت عكس ذلك

وخامسا ليحدث تطور اعضو لن افترض أنى اريد مئات الجينات الذين ليس لهم وجود سابق بل

سأفترض أنى اريد فقط 10 جينات تتغير لإضافة شيء ليس له وجود مثل جناح او قلب رباعي

الغرف او رئة او غيره.



كل هذا لكيلا يجادلني أحد في الأرقام التي سأقدمها.

مع ملاحظة ان نسبة 2% من الجينات التي نعرف وظيفتها في الانسان هي 22000 ولكن 98% بداننا تدريجيا نكتشف ان لها وظائف هامة جدا فنحن نتكلم عن 1100000 جين تقريبا.

اريد طفرة في الانسان عضو مثل القدم الذي تطور عن القرد او أي مثال اخر بسيط ولن ادخل في مثال معقد مثل مخ او عين او تكوين جناح او غيره

تحدث 3 طفرات في 3 جينات الجيل وهي باحتمالات 3 من 1,100,000 فهي احتمالية 1

صحيحة من 367000 ان تحدث طفرة في جين للقدم من احتماليات خطأ

ولو في الجيل التالي احتمالية ان تحدث طفرة ثانية في القدم هي السابقة مضاعفة هي احتمالية

واحدة صحيحة من 71,289,000,000 احتمالية خطأ

ولو في الجيل التالي احتمالية ان تحدث طفرة ثالثة في القدم هي احتمالية واحدة صحيحة من

1.9 \*  $10^{16}$  خطأ

ولكي تحدث كل العشر طفرات المطلوبة فقط احتمالية واحدة صحيحة من 4.9 \*  $10^{59}$  احتمالية

خطا أي اكثر من نسبة الاستحالة بكثير. أي ليتطور قدم انسان من قدم قرد فقط في تركيب القدم

المختلف بين الانسان والقرد ساجد إنني محتاج ان يتم إنجاب

4,900,000,000,000,000,000,000,000,000,000,000,000,000,000,000,000,000,000

000,000,000,000,000,

قرد كل منهم به 10 طفرات في جينات مختلفة خطأ ليس لها علاقة ببعض حتى تظهر احتمالية قرد واحد به 10 طفرات في قدمه تراكمت في الأجيال لتكون مثل قدم الانسان. مع ملاحظة انه لا يوجد لا زمن يكفي لإنجابهم ولا مكان يكفي لاستيعابهم لان سطح الكرة الأرضية كلها لا يكفيهم ولا غذاء يكفي لإطعامهم ولا غيره. ورغم ذلك لا يزال قرد

ولو افترض انه يمثل أجيال وليس معا في جيل واحد لان المكان لا يستوعبهم ولا يوجد إمكانية لأنجابهم وكل جيل فقط 20 سنة فانا أتكلم عن عمر 9.8  $10^{61}$  سنة أي أطول من عمر ليس البشرية كما يفترضوا منذ 5 مليون ولا الأرض كما يفترضوا من 5 بليون بل أطول من عمر الكون كما يفترضوا 13.7 بليون سنة فهذا الرقم اكبر منه بليون بليون بليون بليون من السنين وارجو ملاحظة أنى افترضت ان كلها طفرات مفيدة وهذا غير صحيح وافترضت انه طفرات تكسب جينات ليس لها وجود سابق وهذا لا يحدث وأيضا افترض انه يحدث 3 طفرات في كل جيل وهذا أيضا لا يحدث وايضا أنى تنازلت عن أنها لا تصلح فرادى لأنها تعمل جماعيا

مع ملاحظة انه نحتاج ان هذا لا يحدث مرة واحدة بل مرتين ليكون زوج ذكر وانثى

نفس الامر ينطبق لو تطور أي عضو في كائن مثل جناح ليطير من قدم امامية مثل فرضية

تطور الطيور من زواحف أي ديناصورات

فلو افترضنا جدلا ان عشر طفرات فقط مفيدة إضافة رغم ثبات خطأها علميا لتحول قدم امامي

لجناح سنجدها تشبه النسبة السابقة وهي اقل من احتمالية واحدة صحيحة الى  $10^{50}$  خطأ وهي

مستحيلة في الطبيعة وبعلم الإحصاء ولا يوجد زمن كافي لتحقيقها

مع ملاحظة انه لا يستطيع ان يطير حتى الان والانتخاب الطبيعي سينتخبه للفناء وليس للبقاء فتخيل ان ديناصور سيمر بعشر مراحل تطور فقط حتى يتحول طرفه الامامي الي جناح (رغم انه يحتاج أكثر من هذا بكثير من جينات لتكوين جناح وأيضاً الجناح فقط لا يكفي ان يطير) فبدا اول خطوة منهم يظهر بسبب طفرة زائدة في طرفه الامامي ليتحول فيما بعد الي جناح ولكنه الان ليس جناح بل فقط عضو طويل غير متناسق مع الجسم يعيق عن الحركة. هذا الديناصور الصغير هو لا يعرف ان يطير بعد فهو امامه 9 طفرات اخري ليكتمل الجناح كتشكيل وتصميم وعضلات وريش وغيره. وايضا هذه المرحلة الاولى جعلته لا يستطيع ان يمشي على أربع ولا ان يستخدم طرفه الامامي بطريقة جيدة لأنه لم يصبح مناسب لا للمشي ولا للاصطياد بالطبع هذا الذي حدث به الطفرة الاولى لا يصلح وتنتخبه الطبيعة للفناء وتحافظ على الذي لم تحدث له طفرة فهذه الطفرة هي تدهور بل ممكن ان تصبح قاتلة وامام هذا تكون حدثت طفرات بالملايين ضارة. ولو افترضنا ان الطفرة الثانية مثل ان القشور ازليت وأصبح جلد بدون قشور ليظهر فيها ريش وهذه الطفرة حدثت بسرعة مخالفة للواقع وبطريقة غير عشوائية مخالفة للواقع فهي أيضاً تدهور لأنه فقد حماية وسيكون اول واحد يجرح ويموت فهي أيضاً تهور وامامها تكون ظهرت طفرات ملايين الملايين خطأ أي تدهور وأيضاً هذه الطفرة غير مفيدة بل تدهور له في هذه الحالة. فالطفرات كلها تدهور لو لم تكن كلها معا من البداية مصممة بطريقة مناسبة لتكوين العضو ووظيفته. فهو يجب ان تحدث له العشر طفرات معا (وهذا مرفوض علميا وعمليا) او لا تحدث له طفرات ليستمر (وهذا يثبت خطأ فرضية التطور) ولا يوجد زمن كافي حتى لو تماشينا مع فرضية الاعمار للتطور ولا يوجد أجيال ولا انسال تكفي

ولهذا كما قدمت سابقا اعترف ألبرت جيورجي الحاصل على جائزة نوبل مرتين شرح ان ادعاء الطفرات التدريجي هو خطأ ولا يمكن ان ينجو اي كائن ولو لحظة لو لم يكن مكتمل بكل وظائفه وكلها تعمل بطريقة جيدة والا الانتخاب يقنيه فقال

حسب جوليان هكسلي Julian Huxley رغم انه من مؤيدي التطور وبشدة انه الطفرات المطلوبة لتطور حصان هي واحدة صحيحة من خطأ  $10^{3000}$  أي اريد عدد مراحل هي 1 امامه 3000 صفر لأحصل علي حصان صحيح بعد التطور

*Julian Huxley, Evolution in Action, p. 46*

ولكن هنا اريد ان أوضح شئ مهم ان الأرض حسب ادعائهم لو اخذنا الحد الأقصى وهو 5 بليون سنة وهو يساوي بالثواني  $1 * 10^{17}$  ثانية فقط أي اريد عدد حيوانات مراحل وسيطة تتطور بطفرات اكثر من عدد الثواني من اول بداية الأرض حتى الان بمقياسهم بل كما قلت سابقا عندما نقارن عدد الذرات في الكون كله المقدره بانها  $1 * 10^{78}$  ذرة. اعتقد ان هذا سيوضح ان ادعاء تطور ليس كائن بل عضو واحد في كائن بالطفرات هو بالفعل مستحيل حتى في 5 بليون سنة



فارجوا ان يدرك الذين يخدعون بادعاء ان الطفرات هي التي قادت التطور هذا غير صحيح لان هذا مستحيل حسابيا حتى في الأشياء البسيطة

بالحسابيات وبالأبحاث وبالواقع الطفرات هي فقط مرض وليس تطور وهذا ليس كلامي فقط بل اعتراف أحد علماء التطور

فيقول سي مارتن

كم ضخ من الأدلة تظهر ان كل او تقريبا كل الطفرات المعروفة بدون أي خطأ هي مرضية والقليلة جدا المتبقية هي مشكوك فيها. كل الطفرات تظهر ان طبيعتها تدهور ولحد ما تمنع التناسل او البقاء للكائن المصاب بها

**“The mass of evidence shows that all, or almost all, known mutations are unmistakably pathological and the few remaining ones are highly suspect. All mutations seem to be of the nature of injuries that, to some extent, impair the fertility and viability of the affected organism.”**

***C.P. Martin, “A Non-Geneticist Looks at Evolution,” in American Scientist, 41 p. 103.***

واخر أكد ان الطفرات لا تصلح كسبب للتطور

فيقول تي دوبزانسكي في كتاب الجينات واصل الانواع

الغالبية من الطفرات سواء التي ظهرت في المعمل او التي خزنت في الأجيال في الطبيعة هو تنتج

تدهور للبقاء ، والامراض الوراثية والمسوخ. مثل هذه التغيرات تظهر صعبة ان تكون خدمت

كقوالب بناء التطور

“A majority of mutations, both those arising in laboratories and those stored in natural populations produce deteriorations of the viability, hereditary disease and monstrosities. Such changes it would seem, can hardly serve as evolutionary building blocks.”

*T. Dobzhansky, Genetics and the Origin of Species p. 73.*

فهو يوضح ان التطور الذي يعتمد على ادعاء ان طفرة تلو الأخرى تطور الكائن هذا خطأ بالكامل

فالطفرات تدهور

وايضا ريتشارد جولدشميدت عالم الجينات اقر ان فرضية التطور وتغير من جنس لأخر عن طريق

الطفرات هو خطأ باعتراف كل من درسوا الجينات فيقول

مثل هذه الفرضية ان طفرات قليلة هنا وهناك ممكن تدريجيا عبر عدة أجيال تنتج جنس جديد هو ويعنف يناقض اغلبية علماء الجينات الذين يوضحوا ان الحقيقة التي اكتشفت في كل المستويات في الكائنات البسيطة وتنطبق على الرتب الأعلى. الإصرار وتكرار لهذا الادعاء الغير مثبت يغطي على الصعوبات والفرضيات والأسلوب المتكبر تجاه هؤلاء الذين ليس بسهولة ينخدعوا بموضة العلم وهذا يعتبر تحميل العقيدة على الدليل العلمي. هذا حقيقي انه لم ينجح أحد ان ينتج حتى الان جنس او نوع جديد او غيره عن طريق الطفرات الكبيرة. وأيضا هذا حقيقي انه ولا واحد نجح ان ينتج حتى نوع جديد عن طريق الطفرات الصغيرة

“Such an assumption [that little mutations here and there can gradually, over several generations, produce a new species] is violently opposed by the majority of geneticists, who claim that the facts found on the subspecific level must apply also to the higher categories. Incessant repetition of this unproved claim, glossing lightly over the difficulties, and the assumption of an arrogant attitude toward those who are not so easily swayed by fashions in science, are considered to afford scientific proof of the doctrine. It is true that nobody thus far has produced a new species or genus, etc., by macromutation. It is equally true that nobody has produced even a species by the selection of micromutations.”

*Richard Goldschmidt, in American Scientist p. 94.*

فهو يقر ان علماء الجينات يعرفون جيدا ان الطفرات في الجينات لا تقود للتطور وأيضا يقر ان

تكرار ادعاء ان التطور يحدث بالطفرات هو ليس علم بل عقيدة وأسلوب تكبر وعناد والحقيقة

العلمية عكس ذلك ولم يستطيع أحد ان يقدم دليل علمي واحد ان الطفرات تطور

بل وضح ان مؤيدي التطور بالطفرات بدون دليل يتكبروا ويهاجموا المقتنعين بعكس ذلك لان العلم

اثبت ان التطور لا يحدث بالطفرات

وأیضا يقول

من الجيد ان تبقى في ذهنك انه لا أحد ابداء نجح في انتاج نوع جديد عن طريق تجمع لطفرات

صغيرة. نظرية دارون للانتخاب الطبيعي لا يوجد عليها دليل ابداء، ورغم هذا قبلت بشكل عام

*“It is good to keep in mind. That nobody has ever succeeded in producing even one new species by the accumulation of micromutations. Darwin’s theory of natural selection has never had any proof, yet it has been universally accepted.”*

*Richard Goldschmidt, Material Basis of Evolution.*

وأیضا أقدم اقرار أحد علماء التطور ان الطفرات مهما يقولوا هي لا تحدث تطور لأي جنس



فيقول بيير جراسي

مهما يكون عددهم الطفرات لا تنتج أي نوع من التطور

“No matter how numerous they may be, mutations do not produce any kind of evolution.”

*Pierre Paul Grasse, Evolution of Living Organisms p. 88.*

وأيضاً جوليان هكسلي يقول

بوضوح مثل هذه العملية أي التغيير من خلال الطفرات لم تلعب أي دور باي شكل ما في التطور

“Obviously, such a process [species change through mutations] has played no part whatever in evolution.”

\* *Julian Huxley, Major Features of Evolution, p. 7.*

وايضاً يقول جيفري ويكين

من ناحية المبادئ الجينية لتقديم مواد خام للانتخاب الطبيعي الطفرات العشوائية غير مناسبة من

ناحية الهدف وأيضاً نظرية الأرضية

***“As a generative principle, providing the raw material for natural selection, random mutation is inadequate, both in scope and theoretical grounding.”***

***Jeffrey S. Wicken, “The Generation of Complexity in Evolution: A Thermodynamic and Information–Theoretical Discussion,” Journal of Theoretical Biology, p. 349.***

فهو يقول ان الطفرات لا تصل ان تقدم أشياء ينتخبها الانتخاب الطبيعي لا من الهدف لأنها عشوائية ولا من تأسيس تراكمي لأنها لا تبني

أيضا يقول فرانسيس هيتشنج

في ثلاثة مجالات حاسمة حيث ان نظرية التطور الحديثة ممكن ان تختبر تم فشلها: سجل الحفريات يظهر نمط القفزات التطور وليس التغير التدريجي. الجينات هي أنظمة ثابتة وبقوة التي وظيفتها الرئيسية ان تمنع أي شكل جديد يتطور. عشوائية خطوة تلو خطوة للطفرات على المستوى الجزيئي لا يمكن ان تفسر التنظيم والتعقيد المتزايد من الحياة

***“In three crucial areas where [the modern evolution theory] can be tested, it has failed: the fossil record reveals a pattern of evolutionary leaps rather than gradual change. Genes are a powerful stabilizing***

*mechanism whose main function is to prevent new forms evolving.*

*Random step-by-step mutations at the molecular level cannot explain the organized and growing complexity of life.”*

*Francis Hitching, The Neck of the Giraffe (1982), pp. 103, 107*

فهو باختصار يوضح ان الحفريات لا يوجد الترتيب والمراحل الوسيطة المزعومة والجينات ضد التطور وليست معه والطفرات العشوائية ضد التعقيد والتنظيم الدقيق رغم ان هذه الثلاثة مجالات هي الوحيدة التي لو كان التطور صحيح كان يجب ان يرصد فيهم وهو أيضا يوضح ان العلم اثبت عدم حدوث التطور وهذا ضد من يقول اننا لا نعرف كل شيء الان وسنعرف لاحقا كيف تم التطور فهذا امل خطأ لان العلم اثبت بالفعل ان التطور خطأ وأثبت أن الطفرات لا تقود للتطور

ويقول أي كورنفيلد

الواحد وهو مندهش من ان الية الحيوان الحي لهذا التعقيد ممكن يعمل بطريقة صحيحة لان هذا يستلزم مخطط ومحافظ بزكاء غير محدود. ابسط نظام صناعة بشرية يحتاج مخطط وصانع. كيف الية عشر الاف مرة أكثر تعقيد متعاونين ومتداخلين ممكن ان يكونوا شيدوا بأسلوب انشاء ذاتي وتطور ذاتي هذا خارج ادراكي بالكلية

*“One is rather amazed that a mechanism [a living animal] of such intricacy could ever function properly at all. All this demands a planner and sustainer of infinite intelligence. The simplest man-made mechanism requires a planner and maker. How a mechanism ten thousand times more involved and intricate can be conceived of as self-constructed and self-developed is completely beyond me.”*

*E.C. Kornfield, in John Clover Monsma(ed.), The Evidence of God in an Expanding Universe (1958), p. 176.*

وايضا تقول مارجوري جريني

لو الطفرات لوحدها لا تستطيع ان تفسر الخطوات التطورية-مصدر الحياة-فكيف الانتخاب الطبيعي الذي هو إزالة أسوأ الطفرات، العامل السلبي خارجي-يكون هو الوحيد البديل العقلاني؟

*“If mutation alone cannot explain the evolutionary process— the origin of life—why is natural selection— [which is] the elimination of the worst mutations, a negative and external agency—the only conceivable alternative?”*



*Marjorie Grene, "The Faith of Darwinism," Encounter, November, p. 50 [italics ours].*

فهي توضح طالما الطفرات ثبت انها لا تقود للتطور إذا الانتخاب الطبيعي الذي هو إزالة فقط لن يصلح لتفسير التطور

فالتطور سواء من ظهور الكائن الاول ثم الانتخاب الطبيعي والطفرات الثلاثة ثبت فشلهم وبشدة وهذا ليس كلامي فقط بل اقرار علماء التطور انفسهم كما قدم مايكل بيتمان

A "nascent organ" is one that is just coming into existence. None have ever been observed. "Do we, therefore, ever see mutations going about the business of producing new structures for selection to work on? No nascent organ has ever been observed emerging, though their origin in pre-functional form is basic to evolutionary theory. Some should be visible today, occurring in organisms at various stages up to integration of a functional new system, but we don't see them. There is no sign at all of this kind of radical novelty. Neither observation nor controlled experiment has shown natural selection manipulating mutations so as to produce a new gene, hormone, enzyme system or organ."

*\* Michael Pitman, Adam and Evolution, pp.67-68.*

وبهذا أؤكد أن لا الانتخاب الطبيعي ولا الطفرات تنتج اجناس جديدة ليس لها وجود سابق. وبهذا لا يوجد اختيار اخر لوجود الاجناس المختلفة الا بوجود كائن خالق خلقها ولهذا فان الالحاد علميا خطأ.

علماء التطور المتخصصون يعرفون ان الطفرات فشلت لتفسير التطور فيبحثون الان عن بدائل لكيفية اكتساب معلومات ليس لها أصل وغير سابقة الوجود

وهذا ما سأقدمه في الجزء التالي

\*\*\*\*\*

## التطور الفجائي

عرضت في الاجزاء السابقة الانتخاب الطبيعي وانه ليس مع التطور بل ضد هذا الادعاء وأيضا درسنا الطفرات وعرفنا من الطفرات انها لا تحدث تطور بل تشوهه وبسبب هذا انقسم مؤيدي فرضية

التطور الكبير الي ثلاثة اقسام (هذا بالإضافة الي التصميم الزكي الذي ليس من هذه المجموعات)

الثلاث اقسام هم (كثير من غير المتعمقين في هذا الامر لا يعلمون هذه التقسيمة)

الفئة الأولى وهم الداروينيين *Darwinists* وهم قلة قليلة رغم انهم حتى 1930 كانوا هم الغالبية

من مؤيدي التطور وبعده بدوءا يصبحوا اقلية حتى الان ولا يزالوا يتمسكون بكلام دارون عن

الانتخاب الطبيعي فقط رغم اننا عرفنا ان دارون لم يكن يعرف شيء لا عن الجينات ولا عن

الطفرات الجينية. فهم يعتبروا الانتخاب الطبيعي هو النموذج الوحيد الذي يطور الكائنات (رغم ان

دارون نفسه تولى في كتابه التالي عن فكرة الانتخاب الطبيعي وعاد الي كلام لامارك عن الصفات

المكتسبة) وفي موضوع الانتخاب الطبيعي تأكدنا ان الانتخاب لا يحدث تطور

الفئة الثانية وهم الداروينيين الحدائى *Neo-Darwinists* وهؤلاء هم الغالبية العظمى المشهورة

الذين يتكلمون الان عن الانتخاب الطبيعي والطفرات هما معا قادوا الي التطور

**Life evolves by means of mutations (mutations and genetic drift) and**

**natural selection**

وهؤلاء بدوءا يظهروا ما بعد 1930 وينتشروا أكثر حتى 1980 م ولا يزالوا فئة أساسية

وهم يقولوا ان دارون تكلم عن التطور وبدقة رغم انه لم يكن يعرف الطفرات فلماذا هم اضافوا

الطفرات كمسبب للتطور الذي تكلم عنه. ولا يزالوا مصرين ان الطفرات تحدث التطور رغم كل

الأبحاث العلمية التي اثبتت عكس ذلك عن الطفرات وعرفنا ان الطفرات لا تسبب تطور والانتخاب

هو يفني الطفرات ولا ينتخبها وقدمت الكثير من الأمثلة وقرارات علماء التطور

وبسبب هذا ظهرت مجموعة ثالثة غير مشهورة عند العامة ولكن لها شهرتها في الأوساط العلمية وهم لهم عدة أسماء علماء مشهورين وهم الذين يؤمنون بالأمل في الظهور الفجائي للأجناس الجديدة *Hopeful monster advocates* وهم بدؤوا يظهرها من بعد 1980 م بسبب ظهور ادلة كثيرة علمية قوية على خطأ التطور التدريجي البطيء بالطفرات وهم يؤمنوا بان تبقي الاجناس بدون تغير لعشرات الالاف من السنين (50000 سنة) ثم فجأة تحدث مجموعة تغيرات في جنين جديد مرة واحدة ويخرج جنس جديد وتحدث أيضا نفس التغيرات في جنين اخر على مقربة منه ليستمر الجنس الجديد

هؤلاء افترضوا هذا بعد ان تأكدوا بالحقيقة ان فكرة التطور بالتغيير التدريجي غير موجود لا بالانتخاب ولا بالطفرات. واعترف علماء التطور بعدم مشاهدته على الاطلاق والتجارب اثبتت عكسه

فكما يقول ستيبينس

لا يوجد بيولوجي واحد شاهد في الحقيقة مصدر تطور اي مجموعة للكائنات

**“No biologist has actually seen the origin by evolution of a major group of organisms.”**

***G. Ledyard Stebbins, Process of Organic Evolution, p. 1. [Stebbins is a geneticist.]***

ومن هنا اتت فكرة التطور الفجائي وهو الذي حاول بعضهم تفسير هذا بما يسمى توازن الفواصل



## punctuated equilibrium

فواصل الاتزان وهو تعبير يعني كل 50,000 سنة او أكثر يستمر بدون تغيير اي بدون تطور وفجأة فاصل وهو بالصدفة يظهر شكلين من الحياة مختلفين

**“punctuated equilibrium.”** By this term he means that for 50,000 years or so, there will be no change (an **“equilibrium”** without any evolution). And then, suddenly (in a very rare **“punctuation”**) and by total chance, two totally different life-forms will emerge.

في البداية كانت من عالم الماني شهير وهو جولدشميت **Goldschmidt** بعد ان جرب كثيرا جدا على ذبابة الفاكهة املا ان يحدث لها تطور الي جنس اخر وفشل فشلا ذريعا ابتدع هذه الفرضية وسماها **Saltation theory** وهي من اللغة الألماني التي تعني انحراف مفاجئ.

وفكرتها ان ارنبين ينتجون طفل ظريبان مذكر وبالصدفة البحتة فوق التل القريب ارنبين اخرين او جنس اخر ينتج طفل ظريبان مؤنث، والاثنتين يتغذوا بلبن امهاتهم الارانب وينموا للبلوغ ويتناسلوا وينتجوا جنس الظريبان في العالم كله هذا كيف بدأ جنس الظريبان.

two rabbits produced a male baby skunk and, coincidentally, just over the hill two other rabbits (or some other kind of creature) produced a female skunk! Both baby skunks were able to get enough milk from

their mother rabbits so that they grew to maturity and produced all the skunks in the world. That is how the skunks got their start in life.

فهو انحراف مفاجئ وليس تدريجي

وهو أطلق ايضا عليها اسم hopeful monsters

ثم بعد هذا ستيفين جولد Stephen Gould من جامعة هارفرد بالعمل مع نيل ايلديرج Niles

Eldredge وسعوا فكرة جولدشميدت Goldschmidt's idea الي هذه النظرية في سنة

1972 م "punctuated equilibrium".

والسبب ان جولدشميت الذي كان عالم جينات وايضا حفريات ولم يجد اي دليل على ان الطفرات

تنتج تطور وايضا لم يجد في الحفريات اي دليل على تطور جنس لآخر

فهو وجد اجناس مستقلة فقال اجناس جديدة تولد فجأة من كائنات مختلفة! فسحلية تضع بيض

يخرج منها قندس

\*Goldschmidt was a lifelong geneticist—and found no evidence that mutations could produce evolution.

\*Gould was a lifelong paleontologist, and found that there was no fossil evidence for evolution from one species to another.

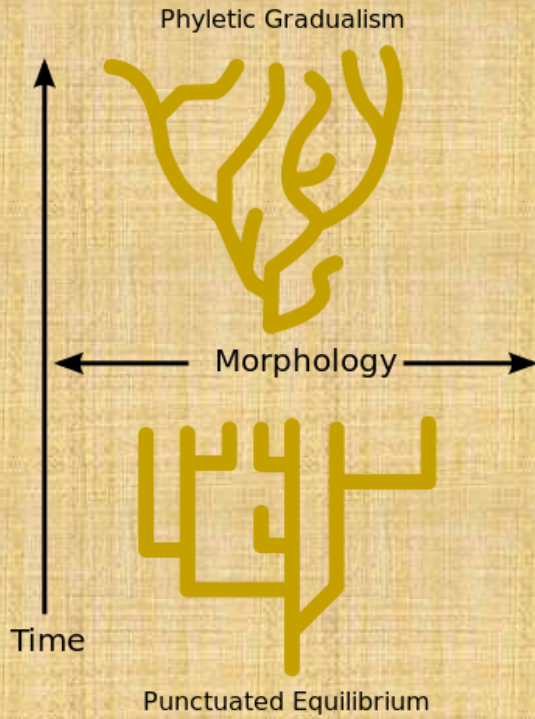
Entirely new species, which were suddenly born from totally different creatures! One day a lizard laid an egg and a beaver hatched out of it.

The May 1977 issue of *Natural History*

اي سحلية تبيض والبيضة تفقس بيقر جنس مختلف تماما

ملخصها ان كائن فجأة يتطور الي كائنين في قفزه تطوريه وليس يتطور تدريجيا الي كائن واحد

وبهذا لا نجد مراحل وسيطة



فلا نجد مراحل وسيطة بين القندس والسحلية ولا بين الارنب والظربان

ثم ستيفان ستنالي Steven Stanley صديقه اطلق عليها اسم "quantum speciation".

قد يستغرب القارئ من هذه الفرضية ولكن كثير من علماء التطور الذين اعترفوا بفشل وجود

مراحل وسيطة لإثبات التطور التدريجي حسب كلام دارون وتلاميذه وعرفوا أنها فرضية فاشلة

بدءوا يؤمنوا بهذا كحل بديل لان ليس لديهم مخرج اخر لوجود الكائنات بدون خالق

فيؤمنوا كثيرين من علماء الاحياء ان اجناس جديدة تنتج عن طريق تغيرات فجائية كثيرة حادة في

الجينات

**"Many biologists think new species may be produced by sudden, drastic changes in genes."**

*World Book Encyclopedia, Vol. 6, p. 335 (1982 edition).*

وقالها ستيفين جولد وايضا الريدج

في الحقيقة ان معظم التفسيرات المنشورة لتوازن الفواصل كانت مفضلة. نحن بطريقة خاصة

سعداء بان عدد من علماء الحفريات الان يقولوا بكل فخر وبكل ثقة بيولوجية استنتاج الذي كان

سابقا ببساطة مخزي "كل هذه السنين من العمل ولم أجد اي تطور"



## THE SOLUTION?

### GOULD & ELDREDGE

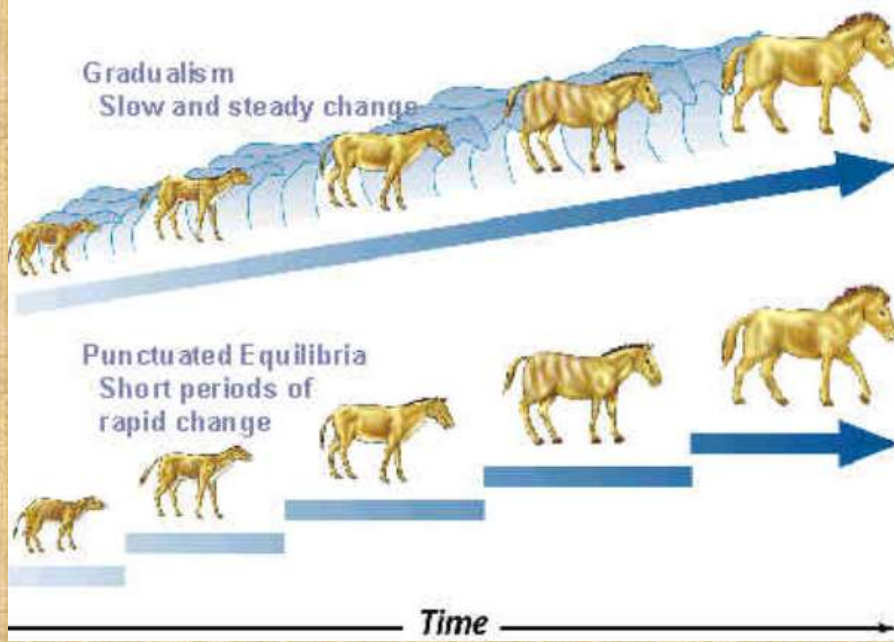
"In fact, most published commentary on **punctuated equilibria** has been favorable. We are especially pleased that several paleontologists now state with pride and biological confidence a conclusion that had previously been simply embarrassing; 'all these years of work and I haven't found any evolution.'"

*Paleobiology, V.3, p.136*



اي بدل ان العالم الملحد يقول بكل خزي انه لم يجد دليل على التطور بسبب هذه البدعية الجديدة يصبح لأنه لم يجد دليل على التطور هو دليل على القفزات فيقول بكل فخر لم أجد دليل على التطور وهذا يشير للقفزات.

ورغم انها ضد نظرية دارون لكن غرضها تفسير عدم وجود مراحل وسيطة والشيء الذي جعل علماء التطور في خزي بسبب عدم وجود مراحل وسيطة وبسبب خطأ ادعاء التطور بالطفرات والانتخاب الطبيعي فابتدعوا هذه المخالفة لكلام دارون والعقل والمنطق وقالوا قفزات

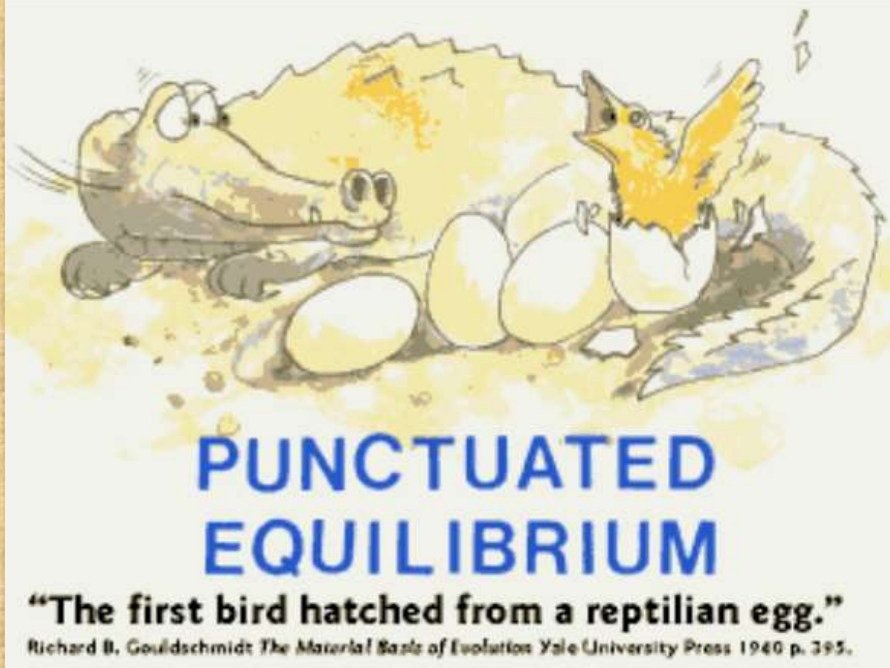


ويقولوا ان بسبب فرضيتهم هذا جعل علماء الحفريات يشعرون بفخر بدل من الاحراج الذي كان

يشعرون به بسبب كل ابحاث هذه السنين لم تجد اي مراحل تطور أو اي دليل على التطور.

هذه النظرية هي تشبهه ما قاله سابقا جولبرج عن التطور الفجائي بمعنى ان الزواحف تلد وبدل ان

يخرج من البيض زواحف تشابه الام يخرج طيور بسبب التطور الفجائي.



وسبب الافتراضية اعترف وقال لان عندما تنظر الي الحفريات لا تجد اي مراحل تطور إذا التطور

كان فجائي بدون مراحل وسيطة.

وتفسيرها كما قال استانلي ان الكائنات تبقي بدون تغيير من عشرات الالاف او لملايين السنين

بدون تطور ملحوظ فيبدو اننا مجبرين بقوة ان نستنتج ان معظم التطور يحدث التطور بسرعه

(قفزه تطورية)



## THE SOLUTION?

S. M. STANLEY, Johns Hopkins

"The record now reveals that species typically survive for a hundred thousand generations, or even a million or more, without evolving very much. We seem **forced to conclude** that most **evolution takes place rapidly.**"

*New Evolutionary Timetable*

1981, p.77



ويكمل قائلا

نموذج القفزات من التطور يعمل بميكانيكية طبيعية فالتغيرات الكبيرة وضعت بدقة حيث لا نستطيع

ان ندرسهم في مجموعة صغير محدودة محليا مؤقتة



## THE SOLUTION?

S. M. STANLEY, Johns Hopkins

“...a punctuational model of evolution... operated by a natural mechanism whose **major effects** are wrought exactly **where we are least able to study them** - in small, localized, transitory populations”

*New Evolutionary Timetable*  
1981, p.110



مع ملاحظة انه يريد ان يقول ان هذا امر طبيعي رغم اننا لا نراه في الطبيعة. وايضا يقول بنظام معين ولكن لا يشرح اي عالم تطور هذا النظام او هذه القوة المعجزة الذي يسبب القفزات التطورية

بل كارثة هذه الفرضية التي لا تتفق مع العقل في الاتي لكي ينتج جنس جديد فجأة ليس له وجود سابق بطريقة توازن الفواصل اي طريق القفزات الفجائية

1 الكائن لا يتطور بالطفرات التدريجية بل بقفزة فجائية فوق الطبيعة

2 تتطلب القفزة الفجائية او المعجزة ان تحدث في نفس الجنس مرتين

3 تتطلب الناتج لا بد ان يكون أحدهما ذكر والثاني انثى

4 تتطلب ان تحدث مرتين في نفس الوقت

5 تتطلب ان تحدث مرتين في مكان قريب

واضيف عليها امر اخر وهو 6 تتطلب ان تكون حدثت في الماضي كثيرا ولكنها لا تحدث الان لان لم يراها أحد في تاريخ البشرية.

أهذا يسمى علم!!!!!!.

كل هذا لان الحفريات لا تؤيد التطور ولا الطفرات ولا الانتخاب الطبيعي بل العكس فبدل من ان يعترفوا بالخلق فيريدوا ان يفترضوا افتراضيات لكي يهربوا من عدم وجود حفريات للمراحل الوسيطة وان العلم اثبت ان الطفرات لا تؤدي الى التطور.

كل هذا لكيلا يعترفوا بالمصمم الذكي الذي خلق الاجناس وان الاجناس لم تتطور من بعض.

ولكن جون جيلدمان قال رغم انهم يتناولون هذه النظرية بجديه الا انها كانت لا تتعدى الاسطورة

بعض العلماء يقترحوا حتى تغيرات تطورية أسرع والان نتعامل مع بجديه مع فكرة كانت شائعة

انها اسطورة

**“Some scientists are proposing even more rapid evolutionary changes and are now dealing quite seriously with ideas once popularized only in fiction.”**

*John Gliedman, "Miracle Mutations," Science Digest, February 1982, p. 92.*

وايضا قال عالم التطور المشهور مايور ان هذا الكلام يعبر عن خيبة الامل لان هذه القفزات التي لا تحدث حتى لو حدثت بالطبع ستفنى بالانتخاب ووصف ان تصديق هذا هو تصديق المعجزات

ونص كلامه بالكامل

**"The occurrence of genetic monstrosities by mutation. is well substantiated, but they are such evident freaks that these monsters can be designated only as 'hopeless.'**

**They are so utterly unbalanced that 'they would not have the slightest chance of escaping elimination through selection.' Giving a thrush the wings of a falcon does not make it a better flyer. Indeed, having all the equipment of a thrush, it would probably hardly be able to fly at all. To believe that such a drastic mutation would 'produce a viable new type, capable of occupying a new adaptive zone, 'is equivalent to believing in miracles."**

*E. Mayr, "Populations" in Species and Evolution p. 253.*

وايضا ستيفين جاي

فكرة جولد عن تغيرات واسعة هي مستحيلة

Steven Jay

Gould's massive mutational change idea would be an impossibility.

هذا فقط بسبب معرفتهم بعدم وجود مراحل وسيطة واعترافهم بان الطفرات لا تنتج اجناس جديدة

وايضا اعترف استيفن جولد ان هذه الفرضية فقط سببها ان الطفرات لا تنتج اجناس جديدة فيكرر

تعبيرات

الطفرات لا تنتج مواد جديدة كبيرة

إنك لا تصنع جنس جديد بالطفرات

الطفرات لا تنتج الاجناس

الفكرة المعتادة عند الناس ان التطور نتيجة لطفرات عشوائية الطفرات لا تسبب تغيرات تطويرية



## NO MECHANISM

STEPHEN GOULD, Harvard

"A mutation doesn't produce major new raw material. You **don't make a new species by mutating** the species.

...That's a common idea people have; that evolution is due to random mutations. A **mutation is not the cause** of evolutionary change."

Lecture, Holbert & William Smith  
College 14/2/1980



فهل نقبل هذه الفرضيات التي لا تحدث في الطبيعة ونرفض ما نراه في الطبيعة من ان الاجناس

تنتج نفس نوعيتها؟ الاجناس ثابتة وهو قانون الطبيعة

**Life only comes from life and like begets like**

وهو قانون لأنه ملاحظ ومختبر ومتكرر ومثبت علميا وهو يشهد على ثبات الاجناس وإنها

صممت هكذا بمصمم زكي فائق الذكاء (الرب) ولم تأتي نتيجة تطور أي قانون يشهد على

الخلق.

ولكنهم لم يتوقفوا عند هذا الحد بل اخترعوا أشياء أخرى لان الكلام السابق هو اساطير وليس علم

ملاحظ فقالوا فرضيات اخرى

فرضية

**Orthogenesis**

او ما تسمى **orthogenetic evolution** اي استقامة التطور اي ان الحياة لها نزعة للتطور

بشكل مستقل اي يوجد قوة داخلية او خارجية تسيّر التطور في خط محدد مسبقا غير متأثر

بعوامل خارجية

**orthogenetic evolution is an obsolete biological hypothesis that organisms have an innate tendency to evolve in a unilinear fashion due to some internal mechanism or "driving force]."**

**Bowler, Peter J. (1989). Evolution: The History of an Idea. University of California Press. pp. 268–270.**

**Mayr, Ernst. (1988). Toward a New Philosophy of Biology:**

**Observations of an Evolutionist. Harvard University Press. p. 499**

فلماذا يرفضوا ان يقولوا ان القوة الخارجية هو الله؟

انشأها العالم ثيودور امير Theodor Eimer ويفترض انها لاماركية حديثة وان التطور نتيجة توارث صفات مكتسبة مبنى على عوامل داخلية غامضة تجعل التطور يمشي في خط مستقيم لهدف مسبق ويستخدموا مثال الحصان الذي مستحيل ان يكون تطور بالطفرات العشوائية بل يقولوا انه تطور في خط مستقيم واحد فالتغيرات العشوائية لا تفسره والانتخاب الطبيعي ليس له قوة عليها

وكما شرحها بيتر بولر

Literally, the term means evolution in a straight line, generally assumed to be evolution that is held to a regular course by forces internal to the organism. Orthogenesis assumes that variation is not random but is directed towards fixed goals. Selection is thus powerless, and the species is carried automatically in the direction marked out by internal factors controlling variation

Bowler, Peter J. (1989). Evolution: The History of an Idea. University of California Press. pp. 268–270

فهل لأنه لا يوجد دليل على التطور والطفرات هي تدهور وعشوائية والانتخاب الطبيعي ضد التطور وعدم وجود حفريات لمراحل وسيطة ندعي ان قوة داخلية في الكائن تطوره غير معروفة وغير ملاحظة ولا يوجد دليل عليها؟

وفرضية أخرى تسمى

### Panspermia

اي ان الحياة على الارض اتت من حياة في مكان اخر يحتفظ ببذور كل المعلومات الجينية. او

البذور التي تسمى جاميولز

### Gamules

اي هو مركب يشبه البور يرحد في الجسد ويحاول اخذ التغيرات ويمررها لالجيل ورغم ان دارون

كان مقتنع بها ولكن ثبت فشلها.

ريتشارد دوكنز أحيانا يشير اليها في كلامه بطريقة غير مباشرة

فيقولوا ان معلومات الحياة والحياة مثل البكتيريا أتت في الشهب والنيازك والمذنبات متوزعة في

الكون

*Wickramasinghe, Chandra (2011). "Bacterial morphologies supporting cometary panspermia: a reappraisal". International Journal of Astrobiology 10 (1): 25–30.*

والبعض يقول انها بطريقة غير مقصودة عن طريق النيازك وبعضهم يصل لدرجة ان يقول انها

مقصودة عن طريق كائنات حية في الفضاء تزرع الحياة في الكواكب المختلفة



وكل هذه الفرضيات لأنهم لم يتوصلوا الي اثبات اي شيء من هذا حتى الان. والامر العلمي الحقيقي الوحيد يرفضوا ان يقبلوه وهو ان إله فائق الذكاء صمم كل هذه الاجناس وإنها لا تتطور.

#### أحدث نظرياتهم

في منتصف يناير 2015 بدأت فكرة التطور عن طريق الطفرات والانتخاب الطبيعي تتغير بسبب فشل اثبات أن الطفرات تقود الي التطور الكبير وتظهر فكرة جديدة أخرى محاولة لتفسير التطور بعد أن فشل الانتخاب الطبيعي لدارون وأيضا الطفرات والانتخاب الطبيعي للدارونية الحديثة وأيضا فكرة القفزات. فالفكرة الجديدة هي التكيف أولا ثم الطفرات تأتي لاحقا بما يناسب التكيف.

Home | Life | In-Depth Articles

## Adapt first, mutate later: Is evolution out of order?

› 14 January 2015 by Colin Barras  
› Magazine issue 3004. [Subscribe and save](#)  
› For similar stories, visit the [Evolution Topic Guide](#)



(Image: Morgan Schweitzer)

*We used to think evolution had to start with random mutations – now walking fish and bipedal mice are turning our ideas on their head*

"TO BE honest, I was intrigued to see if they'd even survive on land," says Emily Standen. Her plan was to drain an aquarium of nearly all the water and see how the fish coped. The fish in question were bichir fish that can breathe air and haul themselves over land when they have to, so it's not as far-fetched as it sounds.

What was perhaps more questionable was Standen's rationale. Two years earlier, in 2006, *Tiktaalik* had become a global sensation. This 360-million-year-old fossil provides a snapshot of the moment our fishy ancestors hauled themselves out of the water and began trading fins for limbs. Standen thought forcing bichir fish to live almost entirely on land could reveal ...

[http://www.newscientist.com/article/mg22530040.300?cmpid=NLC%7CNSNS%7C2015-0115-GLOBAL&utm\\_medium=NLC&utm\\_source=NSNS&](http://www.newscientist.com/article/mg22530040.300?cmpid=NLC%7CNSNS%7C2015-0115-GLOBAL&utm_medium=NLC&utm_source=NSNS&)

فيقولوا إن السمكة بدأت تجبر نفسها ان تمشى على زعانفها أولا ثم بدأت الطفرات تجعل الزعانف اقوى وتظهر فيها عظام لتناسب المشي لتتحول الى زواحف

السبب في هذا هو التجربة التي اجرها على سمك بشير الذي بالفعل يتنفس هواء انموا المئات من هذه الأسماك في المعمل على قسمين. القسم الأول وضع في تنكات طبيعية مليئة بالمياه وظروف مناسبة والنصف الثاني هو به فقط القليل من المياه بضعة مليمترات مع المحافظة على نسبة الرطوبة.

فقالوا انها بسبب هذه الظروف رفعت راسها وبدأت تمشي على الزعانف. فالذي حدث هو ان العظام التي في الزعانف بدا يقوى من الاستخدام (العظام تقوى من استخدام العضلات المحيطة بها كما نري في لاعبي كمال الاجسام)

ولكن هذا ليس تطور لعدة مشاكل

أولا هذه صفات مكتسبة وهي لا تورث فالجيل التالي من الأسماك لو وجد مياه كافية لما احتاج او اجبر ان يفعل هذا. فما فعلته هذه التجربة هو صفات مكتسبة ولو قالوا انها تورث يكونوا اخطوا مثل لامارك ودارون أيضا.

ثانيا اختيار التطور من الأسماك هو من التي تحتوي على أربع زعانف سفلية عظمية سمكة بشير هي بها اثنين وليس أربعة

ثالثا هي لازالت نفس السمكة من نفس الجنس بكل صفاتها وبكل جيناتها حتى لو أصبح بسبب سوء الظروف بها عضلتين اقوى

فهذه السمكة فقط في تصميمها الأصلي أنها تعيش في مياه ضحلة وتستطيع في الظروف القاسية

ان تفعل هذا ولهذا في الأصل لها راتين ولكن لما تتغير الظروف وتكثر المياه تعود الي حياتها

الطبيعية. فهذا ليس تطور هذا تصميم موجود بالفعل في السمكة يساعدها على التأقلم.

هذه السمكة لو لم تكن أصلا بها عظام وعضلات في طرفيها الاماميين وبها رئة لما حدث هذا

ولكانت ماتت فالتكيف ساعده وجود هذه الأعضاء أصلا وجينات تصنعها

ولكن لي تساؤل اخر في هذا وهو هل السمكة أيضا بدأت تجبر نفسها ان تتنفس هواء بدون رئة

رغم ان هذا يقتلها حتى حدثت لها طفرات صنعت لها رئة تعمل بأوعية تنفسية وبقية الأعضاء

المناسبة للرئة معا لتناسب التنفس؟

بالحقيقة هذا ليس علم ولكن خيال لان التطور ليس علم حقيقي ولكن خيالات اشخاص محاولة

لإثبات عدم الحاجة لوجود إله خالق وان الكائنات لم تأتي عن طريق خلق فيرفضون القوانين

العلمية ويتجهوا الى الفرضيات والخيال ل فقط رفض وجو إله خالق ثم بعد هذا يقولوا عنه علم.

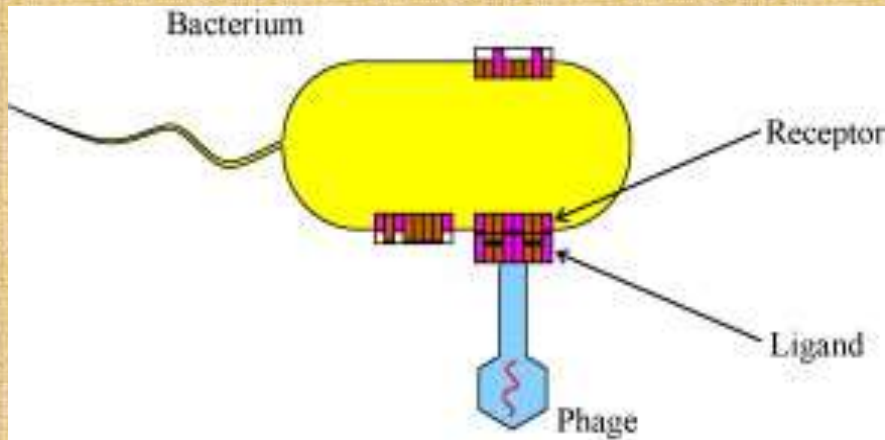
\*\*\*\*\*

والان ندرس امثلة لما يدعوا انه طفرات مفيدة قادت للتطور

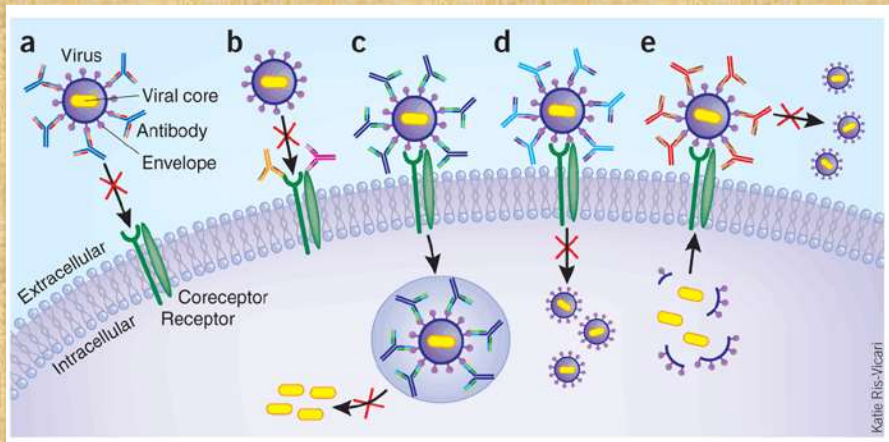
في البكتيريا



تجربة دراسة جينية جديدة وهي عن تعديل تم في فيرس ليهاجم بكتيريا اشيريشيا كولاي (العصوية في الامعاء) هذه التجربة اكتشف فيها الاتي وهي عندما بدا الفيرس يهاجم البكتيريا هو بدا يهاجمها من مركز علي جدار الخلية Receptor في مستقبلات مخصصه علي جدارها



وهو مميز بمواد بيلوجية كيميائية في اقدمه ومحقنه متناسبه مع المستقبل كيميائيا يستطيع بها الفيرس ان يرتبط بهذا المكان وهذا المستقبل فقط (مالتوز)



بدأت البكتيريا تدافع عن نفسها وعندما ادركت انه يرتبط بهذا المستقبل قامت باجراءات دفاعية عن طريق تدمير هذا المستقبل ليس فقط بمنع احد البروتينات التي تكونه بل تدمير الجين الذي يصنعه أيضا بمعنى البكتيريا أي كولاي متنوعة ولكن النوع الذي فيه هذا الجين تالف هو الذي نجى من الفيرس وهو الذي استمر وانتشر رغم انه في الظروف الطبيعية أضعف من الباقي لانه لا يستطيع ان يتغذى على المالتوز.

الفيرس عن طريق تنوع به نجى نوع فيه لا يحتاج هذا الجين والمالتوز لانه يرتبط بمستقبل جزيئات سكر يسمى مانوز في البكتيريا ولكن الأنواع الأخرى انتهت. ولكن أيضا عندما ادركت البكتيريا هذا دمرت النظام البيولوجي فيها الذي ينتج هذا الرسيبتور عن طريق تدمير الجين الذي يصنعه أي كولاي متنوعة ولكن النوع الذي فيه هذا الجين تالف هو الذي نجى من الفيرس وهو الذي استمر وانتشر رغم انه في الظروف الطبيعية أضعف من الباقي لانه لا يستطيع ان يتغذى على المالتوز والمانوز أيضا.

والنتيجة النهائية هي فيرس لا يستطيع ان يخترق بكتيريا ايكولاي فهو شبه غير حي فلم يتطور في شئ بل خسر تنوعه وايضا المحصل انه ترك بكتيريا بها جينات محطمة والباقي هلك والذي بقى هي التي فقدت قدرتها علي امتصاص المالتوز والمانوز وهي اضعف بكثير فهي لم تتطور ولكن تدهورت.

فهذا ليس تطور علي الاطلاق. فكيف يستشهد به كدليل على التطور؟

ولهذا شرح دكتور مايكل بيهي ان التطور الداروني هو في الحقيقة خطوة صغيرة جانبية تسبب

تنوع وخطوتين كبار الي الخلف بسببوا تدهور

"So at the end of the day there was left the mutated [virus], still incompetent to invade most E. coli cells, plus mutated E. coli, now with broken genes which remove its ability to metabolize maltose and mannose. It seems Darwinian evolution took a little step sideways and two big steps backwards."

Dr. Michael Behe

[http://www.evolutionnews.org/2012/01/more\\_from\\_lensk055751.html](http://www.evolutionnews.org/2012/01/more_from_lensk055751.html)

مثال اخر

المثال الشهير المتكرر وهو البكتيريا المضادة للأدوية وادعاء ان هذا تطور

محاولة اثبات التطور باستخدام البكتيريا وهو ان البكتيريا تتطور في المستشفيات وتحول لانواع

قوية وتسمى

**Super bacteria**

رغم انه لم تتغير أي بكتيريا لجنس اخر ولم تكتسب أي جين جديد ورغم هذا يعتبروها تطور لأنها

من حساسة لمضاد حيوي اصبحت مقاومة له

وامثلة على ذلك

المقاومة الكروموزومية أو مقاومة البكتيريا الجينومية:

و هي عبارة عن " طفرات " تؤدي لتغيير نفاذية الغشاء السيتوبلازمي في مواضع معينة

ومستقبلات محددة للبكتيريا و تزيد من قدرتها لمنع مرور مضادات حيوية ضارة إلى داخل

البكتيريا ، نعم هي استراتيجية في الظاهر "نافعة" لكن ليست طفرة أي تغيير جيني " نافع " منتج

لخاصية جديدة أو عضو جديد أو جين جديد، بل في الأصل هو تدمير لجين مسؤول عن خاصية

تكوين جزء في هذا المستقبل لبعض المواد الغذائية. فبتدميره يضعف عمل هذا المستقبل فهو

تغيير سيؤدي لأضرار غذائية أخرى مع الوقت ومنها عدم تمكن البكتيريا من امتصاص بعض

المواد الغذائية بنفس الطريقة لان هذا المستقبل وظيفته الاصلية هي لمرور انواع من الطعام وهو

كما وضحت تدهور جيني حتى لو كان في الظاهر حمى للبكتيريا من مضادات حيوية ولكنه ليس

اكتساب معلومات جينية جديدة. أي بكتيريا متنوعة ولكن النوع الذي فيه هذا الجين تالف هو

الذي نجى من المضاد الحيوي والانواع السليمة ماتت وهو الذي استمر وانتشر رغم انه في

الظروف الطبيعية أضعف من الباقي لأنه لا يستطيع ان يتغذى على كل المواد الغذائية مثلهم.

فالمقاومة للمضادات الحيوية من هذا النوع هو ليس تطور ولكن هو في الحقيقة تدهور جيني

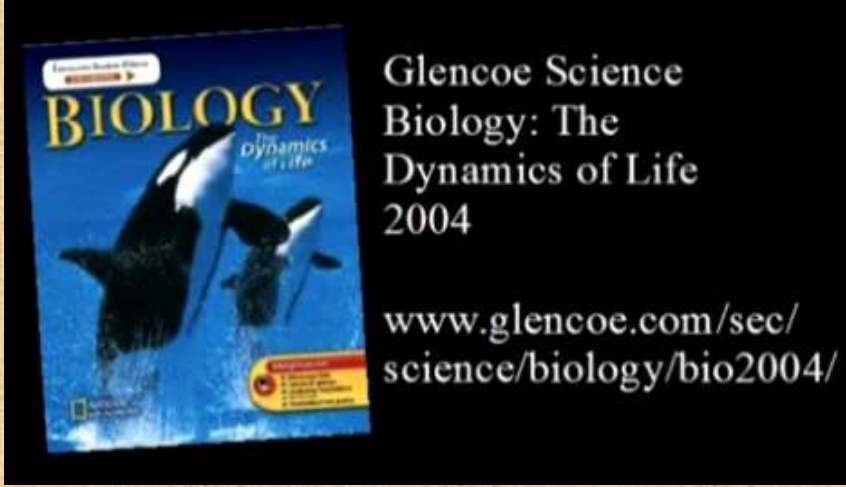
وينتج نوع أضعف من بقية البكتيريا ولكن مناسب للنجاة من المضاد الحيوي ولكن لو عاد

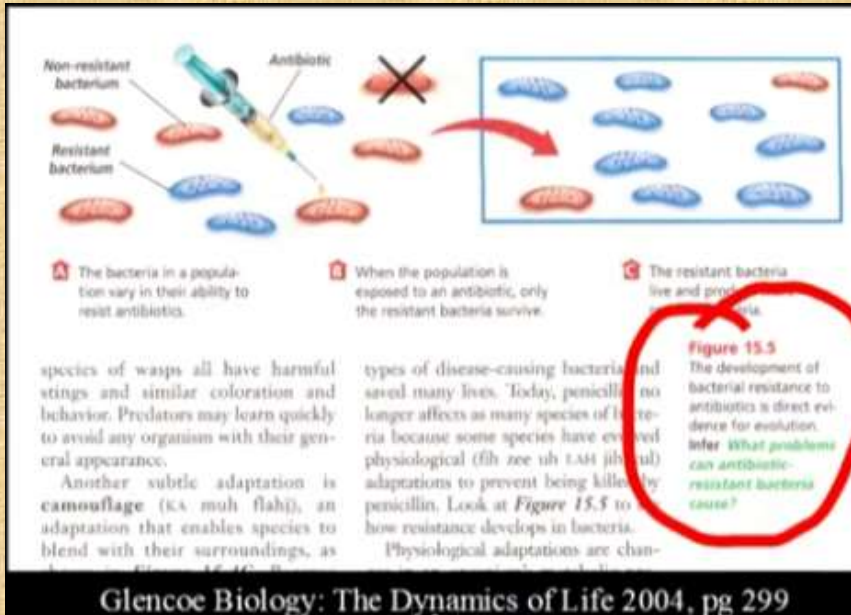
للطبيعة مرة اخرى فهو يكون من أضعف الانواع لأنه اقل قدرة على التغذية.



للأسف ادعاء ان البكتيريا المضادة للمضادات الحيوية هو واحد من اوائل المعلومات التي كتبت  
في كتب التعليم كدليل على التطور لأنه يقولوا ان هذا كدليل على التطور حدث في ايامنا وامام

اعيننا





فيقول ان تكوين مناعة للمضادات الحيوية هو دليل مباشر على التطور

ومواقع التعليم تكرر هذا حتى الان

Understanding Evolution  
 AND THE LIBRARY OF JEROME S. ROSENBERG

Antibiotic resistance: delaying the inevitable

It's a little-known story, but it's a dramatic one. In the past few decades, many strains of bacteria have evolved resistance to antibiotics. An example of this is gonorrhea, the bacteria that causes gonorrhea, shown at right. In the 1950s, penicillin and streptomycin were able to control most cases of gonorrhea. Today, more than 25 percent of gonorrhea bacteria in the U.S. are resistant to at least one of these drugs. The spread of gonorrhea resistance to antibiotics may be similar to that of other bacteria, and may mean that many other antibiotic-resistant strains are already out there.

**Making inroads against infectious disease**

The golden age of antibiotics proved to be a short-lived one. During the past few decades, many strains of bacteria have evolved resistance to antibiotics. An example of this is gonorrhea, the bacteria that causes gonorrhea, shown at right. In the 1950s, penicillin and streptomycin were able to control most cases of gonorrhea. Today, more than 25 percent of gonorrhea bacteria in the U.S. are resistant to at least one of these drugs. The spread of gonorrhea resistance to antibiotics may be similar to that of other bacteria, and may mean that many other antibiotic-resistant strains are already out there.

**Infectious diseases strike back**



The golden age of antibiotics proved to be a short-lived one. During the past few decades, many strains of bacteria have evolved resistance to antibiotics. An example of this is gonorrhea, the bacteria that causes gonorrhea, shown at right. In the 1950s, penicillin and streptomycin were able to control most cases of gonorrhea. Today, more than 25 percent of gonorrhea bacteria in the U.S. are resistant to at least one of these drugs. The spread of gonorrhea resistance to antibiotics may be similar to that of other bacteria, and may mean that many other antibiotic-resistant strains are already out there.

**Applying our knowledge of evolution**

Penicillin is a natural product of the mold *Penicillium chrysogenum*. It was discovered in 1928 by Alexander Fleming, a Scottish bacteriologist. Penicillin was the first antibiotic to be used to treat bacterial infections. It was effective against a wide range of bacteria, and it was easy to produce. However, the use of penicillin led to the development of antibiotic resistance. Many bacteria have evolved resistance to penicillin, and this has led to the development of other antibiotics. Today, more than 25 percent of gonorrhea bacteria in the U.S. are resistant to at least one of these drugs. The spread of gonorrhea resistance to antibiotics may be similar to that of other bacteria, and may mean that many other antibiotic-resistant strains are already out there.

1. Don't use antibiotics to treat minor infections.

2. Avoid self-diagnosis of antibiotic use long time periods.

[http://evolution.berkeley.edu/evolibrary/article/medicine\\_03](http://evolution.berkeley.edu/evolibrary/article/medicine_03)

“The golden age of antibiotics proved to be a short-lived one. During the past few decades, many strains of bacteria have evolved resistance to antibiotics.”

**Infectious diseases strike back**

The golden age of antibiotics proved to be a short-lived one. During the past few decades, many strains of bacteria have evolved resistance to antibiotics. An example of this is gonorrhea, the bacteria that causes gonorrhea, shown at right. In the 1950s, penicillin and streptomycin were able to control most cases of gonorrhea. Today, more than 25 percent of gonorrhea bacteria in the U.S. are resistant to at least one of these drugs. The spread of gonorrhea resistance to antibiotics may be similar to that of other bacteria, and may mean that many other antibiotic-resistant strains are already out there.

[http://evolution.berkeley.edu/evolibrary/article/medicine\\_03](http://evolution.berkeley.edu/evolibrary/article/medicine_03)

العصر الذهبي للمضادات الحيوية ثبت انه عمر قصير لان في العقود السابقة القليلة انواع كثيرة

من البكتيريا تطورت الى المقاومة للمضادات الحيوية

بل في موقع جامعات مثل جامعة مونتانا تقول ان البكتيريا تتطور بسرعة للمقاومة وهذا اقوى

دليل على التطور وتتساءل لماذا تتطور البكتيريا بسرعة

Bacterial populations can evolve resistance very quickly. For example, in one hospital, initially 5% of the strains of staphylococcal bacteria were resistant to the antibiotic ciprofloxacin. Within one year, 80% of the bacterial strains were resistant. From 5% to 80% in one year!  
Why do bacterial populations evolve resistance so quickly?"

<http://evolved.db.s.umt.edu/lessons/background.htm>



The increase in resistance of human pathogens to antimicrobial agents is one of the best-documented examples of evolution in action at the present time, and because it has direct life-and-death consequences, it provides the strongest rationale for teaching evolutionary biology as a rigorous science in high school biology curricula, universities, and medical schools.

In spite of the importance of antimicrobial resistance, we show that the actual word “evolution” is rarely used in the papers describing this research. Instead, antimicrobial resistance is said to “emerge,” “arise,” or “spread” rather than “evolve.”

Moreover, we show that the failure to use the word “evolution” by the scientific community may have a direct impact on the public perception of the importance of evolutionary biology in our everyday lives.

Evolution by Any Other Name: Antibiotic Resistance and Avoidance of the E-Word  
Antonovics et. al., PLoS Biology, 13 Feb 2007, DOI:  
10.1371/journal.pbio.0050030

ويقولوا انه تطور ولكنه ليس تطور بالمقياس الذي يفهموه لان هذا ليس تغير في الجنس وليس اكتساب معلومات جينية ليس لها وجود سابق ولكن تغير صفات وتنوع. ونحن نؤمن بالتنوع من الجنس الواحد وبالفعل بالعزل وبظروف البيئة يحدث تنوع في الجنس الواحد ولكنه لن يتغير الي جنس ثاني

وفي حالة بكتيريا المستشفيات فالبكتيريا تتنوع من نفس البكتيريا اثناء النسخ ويتغير صفات بعضها وينتج نوع مضاد للمضادات الحيوية فينتشر ولكنه نفس البكتيريا ولم يتغير ويصبح جنس اخر مثلا.

وايضا البكتيريا من الجنس الواحد متنوعة في ما يسمى مجتمع بكتيري

### Bacterial pool

وعندما تتعرض لمضاد حيوي تموت كل التنوع ويبقى فقط النوع الذي به صفة مقاومة المضاد

الحيوي من الأصل او الذي اكتسبها بسبب تدهور جيني كما شرحت سابقا. اي انه ليس تطور

ولكن قتل التنوع فيبقى واحد

ولكن البعض سوف يصير ويقول انه تطور لان البكتيريا لم يكن بها هذه الصفة الجينية علي

الاطلاق واصافة صفة حديثة عليها. ورغم اننا عرفنا ان في اغلب الحالات هي تدهور جيني ولكن

المفاجئة هي

ان البكتيريا المضادة لمضادات حيوية موجودة قبل اختراع المضادات الحيوية نفسها وهذه كانت

مفاجئة لكل من يتشددق بادعاء ان البكتيريا تطورت وان البكتيريا المضادة للأدوية هي دليل على

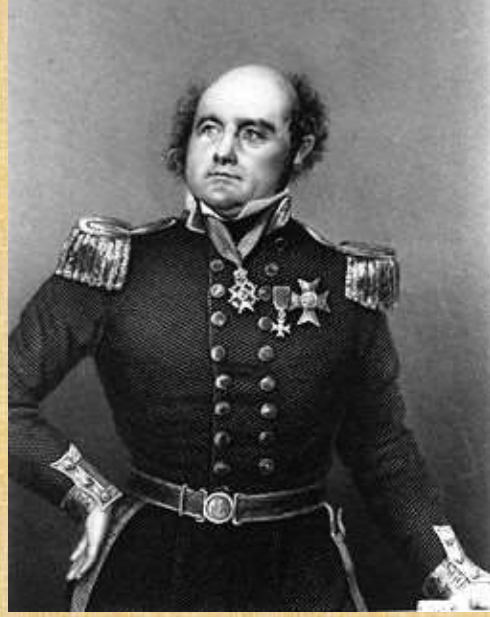
التطور

في جامعة البرتا تمت دراسة على رحلة قديمة من قرن ونصف ونظمت بعثة بحثية لاكتشاف بقايا

مركب فرانكلين وهذه المركب هو للسير جون فرانكلين

### Sir John Franklin



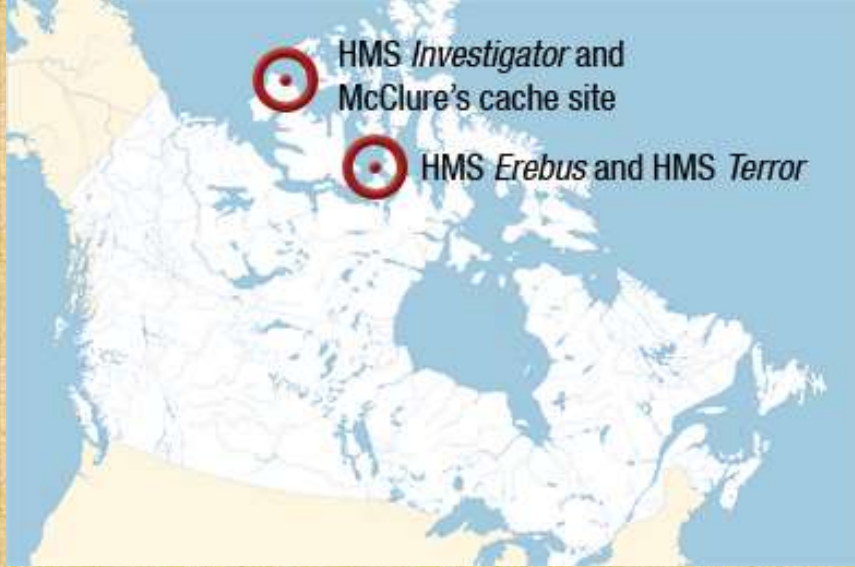


التي كان الغرض منها استكشاف الاجزاء الباقية من شمال كندا في الارتك التي لم تكتشف بعد



وهذا سنة 1845 م قبل المضادات الحيوية الحديثة بكثير. ولكن للاسف السفينتين غررتا في الثلج بالقرب من جزيرة الملك وليام ونتيجة لهذا سير فرانكلين ومعه 128 رجل ماتوا في الثلج منهم الكثيرين دفنوا في الثلج وبقيت جثثهم محفوظة في الثلج





وهذه الاجساد كانت محفوظة جيدا في الثلج وتم اكتشاف بعضها سنة 1980 م



المهم من هذه الابحاث ان فريق بحث من البرتا تمكن من استخراج بكتيريا من الجهاز الهضمي لهؤلاء الرجال محفوظة من وقت دفنهم.

البكتيريا محفوظة في الثلج لمدة 150 قبل اكتشافها . والمفاجئة ان بها أنواع بالفعل مقاومة للمضادات الحيوية التي لم تكن اخترعت أصلا وهذا نشر في مقالات طبية

وشرحت ان هذا دليل واضح ان البكتيريا المقاومة للمضادات هي لم تتطور من الاصل

# Antibiotic Resistance Not Evolved



“It may be **time to rethink** our thoughts about the mechanisms for **antibiotic-resistance** patterns... bacteria, from the bowels of three members of an **1845** Arctic expedition, have survived 140 years and are showing **resistance patterns to modern antibiotics.**”

Medical Tribune, 12/29/88, p.23

قد يكون حان الوقت ان نعيد التفكير في تخيلنا عن خواص نظام البكتيريا المضادة للأدوية لانه  
ثلاث افراد من الرحلة الاستكشافية للشمال المتجمد 1845 وبقوا 140 سنة ويظهروا خواص  
المقاومة للمضادات الحديثة.

# Antibiotic Resistance Not Evolved



“Current theories suggest that **antibiotic resistance** is linked to long-term exposure to antibiotics. Needless to say, antibiotics were not developed until long after these **19th-century bacteria** and their hosts had been buried in Arctic permafrost.”

Medical Tribune, 12/29/88, p.23

فالنظرية الحالية التي تقترح ان البكتيريا المضادة هي مرتبطة بتعرض فترة طويلة للمضادات

الحيوية. لانحتاج ان نقول ان المضادات الحيوية لم تكن تكونت حتي بعد بكتيريا القرن ال19

وعوائلهم كانوا مدفونين في الارتك

وهذا تقرير لمجموعة الابحاث



"Scientists at the University of Alberta have revived bacteria from members of the historic Franklin expedition who mysteriously perished in the Arctic nearly 150 years ago. Not only are the six strains of bacteria almost certainly the oldest ever revived, says medical microbiologist Dr. Kinga Kowalewska-Grochowska,

Ed Struzik, *Ancient bacteria revived*,  
Sunday Herald, September 16, 1990, A1

استطاعوا ان يفحصوا ستة انواع منها. المفاجئة في بقية التقرير انه يقول

three of them also happen to be resistant to antibiotics. In this case, the antibiotics clindamycin and cefoxitin, both of which developed more than a century after the men died, were among those used."

Ed Struzik, *Ancient bacteria revived*,  
Sunday Herald, September 16, 1990, A1

اي ثلاثة منهم لهم القدرة علي مقاومة المضادات الحيوية . مثل الكلنداميسن وسيفوكستين وغيرهم. مع ملاحظة ان هذه المضادات هي ظهرت بعد قرن كامل من دفن هذه البكتيريا في الثلج.

مع ملاحظة ان ما نتكلم عنه هي ليست مقاومة للمضادات الحيوية فقط هي مقاومة للمضادات الحيوية التي صنعها الانسان Synthatic

بل دراسة أيضا 1999 م وضحت ان المقاومة هي تنوع موجود في مناطق لا يوجد بها مضادات حيوية اصلا

## Antibiotic Resistance Not Evolved

nature

“Our results show that **resistance** to antibiotics is **widespread in at least some wild populations**, even though these have never to our knowledge been exposed to antibiotics...”

Nature, 9/16/99

نتائجنا أظهرت ان المقاومة للمضادات منتشرة حتى في الشعوب البرية حتى هؤلاء الذين حسب

معرفتنا لم يتعرضوا لاي مضادات حيوية

بل أيضا دراسة أخرى في ابريل 2015 نتائجه دراسة نشرت في سينس ادفانس عن استخراج

بكتيريا من اخراج بشر لقبيلة معزولة من جنوب أمريكا

## The microbiome of uncontacted Amerindians

Clemente et. al., Science Advances, 17 April 2015  
Science Advances 17 Apr 2015; Vol. 1 no. 3 e1500183  
DOI: 10.1126/sciadv.1500183

وهذه القبيلة معزولة منذ 11 الف سنة حسب ادعاء التطوريين رغم اعتراضى على الرقم ولكن  
نتماشى معه جدلا لانى أوافق انهم معزولين من فترة طويلة المهم بشر لم ياخذوا مضاد حيوي في  
حياتهم





Photo licensed under Creative Commons from user Ambar, wikimedia.org

هؤلاء لم ياخذوا أي مضاد حيوي واحد ولكن البكتيريا التي في امعاء جدودهم هي بها أنواع تقاوم

المضادات الحيوية

فالذي يقول ان البكتيريا تتطور بانها تتحول الي مقاومة للمضادات الحيوية هو مخطئ لان بكتيريا بها هذه المقاومات قبل ان تظهر اصلا هذه المضادات بقرون وهذا التنوع الذي تمتلكه.

وبعضها بسبب خسارة جينية (وليس اكتساب) تقاوم ادوية رغم انها اضعف من النوع الأصلي

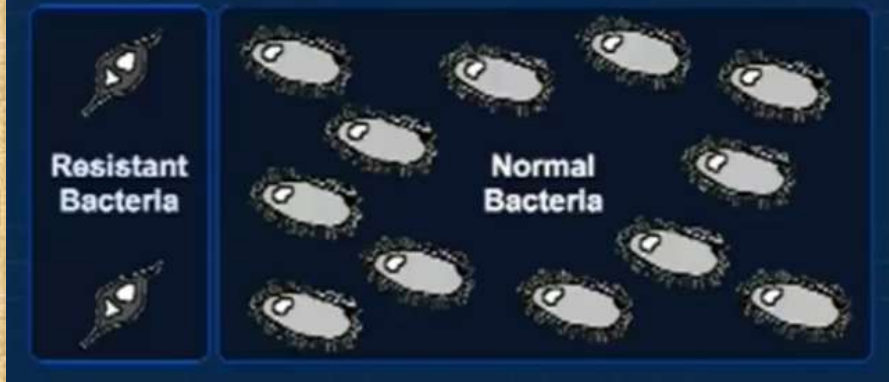
الغير متدهور في الطبيعة

بل هذا يشرح ويوضح اكثر ان عندما استخدم المضاد الحيوي واجد نوع بكتيريا اصبحت مقاومة له

هي ببساطة لم تتطور ولكن انها قتلت اغلب التنوع الجيني



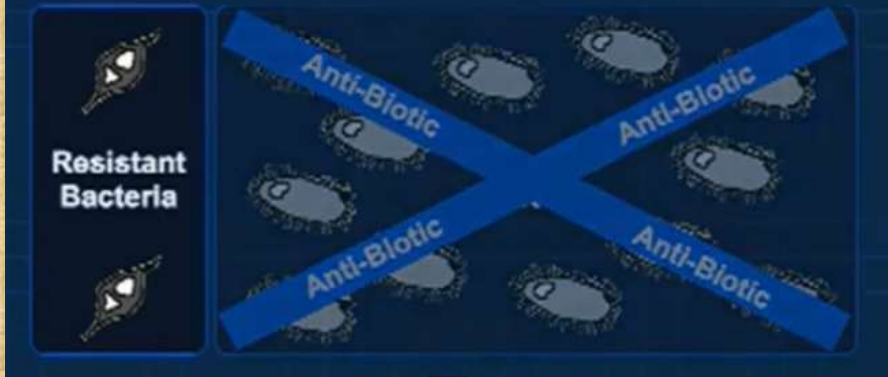
# Antibiotic Resistance Not Evolved



وتركت فقط النوع الوحيد الذي كان موجود من الاصل وغير منتشر وبه صفة المقاومة قبل اختراع

المضاد الحيوي اصلا.

# Antibiotic Resistance Not Evolved



فنحن كل الذي عملناه اننا هيانا له المجال للنمو اكثر بقتل بقية الأنواع الأفضل منه والتي لا يوجد بها هذا العيب الجيني.

# Antibiotic Resistance Not Evolved



أي هو تغير في نسبة الأنواع الموجودة من قبل بقتل الكثير منها وترك أنواع قليلة. بل هذا اقدر  
اقول عنه انه تدهور وليس تطور باني قتلت التنوع وابقيت علي نوع واحد فقط ولولا ان بقية  
الانواع موجوده في مناطق اخري لكنت فقدت كل التنوع الجيني وهو فقد المحتوى الاكبر.  
ونعود لما قالته مراجع التطور على ان هذا واحد من افضل ادلة مسجلة عن التطور

“The increase in resistance of human pathogens to antimicrobial agents is one of the **best documented examples of evolution in action...**”

Evolution by Any Other Name: Antibiotic Resistance and Avoidance of the E-Word  
Antonovics et. al., PLoS Biology, 13 Feb 2007, DOI: 10.1371/journal.pbio.0050030

“...it provides the **strongest rationale** for teaching evolutionary biology as a rigorous science in high school biology curricula, universities, and medical schools.”

Evolution by Any Other Name: Antibiotic Resistance and Avoidance of the E-Word  
Antonovics et. al., PLoS Biology, 13 Feb 2007, DOI: 10.1371/journal.pbio.0050030

هذا اتضح انه ليس تطور فواحد من اقوى الأدلة هو كان خطأ من عدم دراسة ويفتقد للتجربة

والتفكير أيضا فلماذا لا يزال من كتب التعليم رغم ان الأبحاث العلمية اثبتت خطأ هذا؟



## الكمالة في الجزء التالي

\*\*\*\*\*

عرفنا ان البكتيريا المقاومة للمضادات هي ليست تطور

وعرفنا شيء مهم وهو ان مقاومة البكتيريا لا تظهر كما يظن الكثيرين بسبب استخدام مضاد حيوي بكثرة ولكن التنوع يحدث باستمرار ومنه جينات معينة موجودة طبيعياً بالتنوع فقط تنتشر اكثر باستخدام مضاد حيوي. فهو ليس البقاء لاصح بمعنى ان طفرة جعلته اصلح ولكن الكائن موجود ومتنوع بالفعل وعامل خارجي جعله اصلح في هذا الوقت وتم انتخابه فالانتخاب الطبيعي حتى بعامل خارجي انتخب الموجود بالفعل. هذا يقر به العلماء

فيقول والتر

أنواع معينة من البكتيريا والحشرات تظهر تبدو بها عامل مقاوم للبنيسيلين و الذي دي تي, بعد التعرض لهذه الكيماويات كما سيتضح لاحقا انها كانت موجودة بالفعل ويظهر فقط ان الاصلح هو الذي انتخب

“Certain strains of bacteria and flies seemed to be induced which were resistant to penicillin and DDT, after exposure to these

chemicals. As will be shown later they already existed and it only seemed that the fittest were surviving.”

*Walter E. Larnmerts, book review, in Creation Research Society Quarterly, p. 75.*

ونفس الامر الذي ينطبق علي البكتيريا ينطبق علي الحشرات ومقاومتها للمبيدات الحشرية فهي لا تتطور وتكون مناعة بل يوجد بها تنوع سابق وعندما تتعرض لمبيد حشري تموت كل الأنواع الحساسة له ويتبقى فقط النوع الذي يوجد فيه جينات سواء معيوبة او متغيرة تمكنه من عدم التاثر بالمبيد الحشري وهذه رغم عيبها وضعفها الا انها تصبح البيئة مناسبة لها بموت بقية الأنواع فتنتشر. هذا ليس كلامي ولكن اعتراف من علماء الحشرات.

فقال جورجيو

الان ثابت جدا ان تنمية زيادة القدرة في الحشرات للنجاة من التعرض (مبيدات حشرية) لم تنتج مباشرة بواسطة المبيدات الحشرية نفسها. هذه الكيماويات لم تسبب تغيرات جينية في الحشرات (لهذا هم ليسوا عوامل تسبب طفرات) هم نجوا من عوامل مختارة ازلت الحشرات الأكثر عرضة واثاحت للاكثر تحمل النجاة لان يزيدوا ويملاؤا الفراغ المنشاء من تدمير الافراد القابلة للاصابة

“It is now well established that the development of increased ability in insects to survive exposure is not induced directly by the insecticides themselves. These chemicals do not cause the genetic changes in

insects [therefore they are not mutation–inducing agents]; they serve only as selective agents, eliminating the more susceptible insects and enabling the more tolerant survivors to increase and fill the void created by the destruction of susceptible individuals.”

*C.P. Georgiou, et. al., “Housefly Resistance to Insecticides,” in California Agriculture, 19:8–10.*

فما يقال عن المضادات الحيوية والبكتيريا وأيضا المبيدات الحشرية والحشرات وأيضا الفطريات والملاريا وغيرهم هذا ليس تطور بل فقط تنوع موجود مثل الكلاب والقطط والعصافير وغيره والمضاد او المبيد قتل التنوع سابق الوجود قبل التنوع وأبقى أنواع من الأصل بها صلاحية للنجاة وعند موت كل التنوع تبقى هذه الأنواع فقط وتنتشر.

فهي ليست طفرات ادت للتطور بل تنوع قاد للنجاة

نلاحظ ان كل هذه التي يقال عنها طفرات هي في الحقيقة تدهور جيني وهو عكس التطور بفقد معلومات ولكن ليس كسب معلومات جينية من العدم ليس لها وجود سابق. وهذا يؤكد ان المعلومات الجينية مخلوقه بدقة من وقت قصير اي من الاف الاسنين فقط ولكنها بسبب اخطاء النسخ والتلوث الذي يسببه الانسان وغيره يحدث تدهور وفقد في الجينات وليس تطور. وهذا التدهور الجيني احيانا يكون مفيد ظاهريا رغم انه خسارة جينية للنجاة من مبيد او مضاد او

فـيرس كان يعمل على هذا الجزء الذي تلف بتلف الجين فأصبح الكائن يقاوم هذا العامل الخارجي.

بل هذا يلفت نظرنا الي سرعة تدهور الذي ان ابيه وهذا يؤكد ان الانسان عمره قصير بهذا المعدل وايضا بعد مئات الاجيال ستكون جيناته مليئة بالأخطاء وهذا يؤدي الي فناؤه.

لهذا علماء البيولوجي يعرفون ان المقاومة هي تدهور جيني حتى لو كانت صلاحية في الصفات الظاهرية ولهذا يعرفوا ان التطور لا يعطي اشياء جديدة او صفات جديدة نستفاد بها فيقولوا ان التطور افادنا في بكتيريا مقاومة ولكن لم يفدنا في شيء اخر على الاطلاق ويوضح ان بدون ادعاء مثال البكتيريا المضادة للتطور لا يوجد اي امثلة اخرى على التطور فيقول جيرى كويني أحد مؤيدي التطور





## Benefits?

*Jerry Coyne*  
Prof. of Evolutionary Biology  
University Of Chicago

“Truth be told, evolution **hasn't yielded many practical or commercial benefits.** Yes, bacteria evolve drug resistance, and yes, we must take countermeasures, but beyond that there is not much to say.”

*Nature*  
8/31/2006 p.984

الحقيقة تقال التطور لم يعطي الكثير من الفوائد الحقيقية او تجارية

فعلا البكتيريا تطورت لمقاومة الادوية وبالفعل يجب ان نأخذ إجراءات عكسية ولكن ما هو أكثر

من ذلك لا يوجد ما هو أكثر ان نقوله

أي سيستمرون يقولوا البكتيريا المقاومة هي تطور لأنه لا يوجد عندهم مثال اخر

امثلة أخرى يعرضها البعض

## تطور جينات نيلونيز في البكتيريا

### Nylonase.

يوجد نوع من البكتيريا يعيش في مخلفات المصانع، ولان يوجد في مخلفات المصانع كمية كبيرة من مادة النيلون بدأت البكتيريا تهضم هذه المادة. هي استطاعت ذلك عن طريق افراز انزيم نيلونيز. استغل علماء التطور قائلين ان هذا يدل على التطور وادعوا ان البكتيريا اكتسبت صفة جديدة بالتطور. ولكن الحقيقة هذا ليس تطور فكما قلت سابقا اكرر هي لم تتحول لجنس اخر وأيضا لم تكتسب جينات جيدة ليس لها وجود سابق. فصفة هضم النيلون وهو انتاج هذا الانزيم هو استغل جينات موجودة في البكتيريا بالفعل وتستخدمها في انزيمات اخرى، فقط بدأت تستخدمها في تكوين انزيم هضم النيلون. بمعنى انها ليست صفات جينية اخترعتها البكتيريا او انتجتها بالصدفة البحتة او اكتسبت جينات من العدم لم يكن لها وجود سابق ولكن البكتيريا بذكاء في تصميمها الاصلي تمكنت من استخدام ما تملك من جينات بالفعل ولكن استخدام تعبير مختلف في التأقلم فهو حتى ليس طفرة بمعنى تغيير جيني ولكن هو فقط اختلاف تعبير جيني فلا يصلح ان يوصف **mutation** بل يوصف **change**. ولو عادة هذه البكتيريا الي مكان لا يوجد به مادة النيلون هذه الصفة ستختفي لأنها ليست جينات جديدة وتستخدم في وظيفتها الاصلية.

ويوجد احيانا طريقة تفعلها البكتيريا وهو استخدام عدة جينات معا موجودة من البداية في انتاج مواد مختلفة مثلما يحدث في جسم الانسان في انتاج اجسام مضادة مختلفة بنفس المحتوى الجيني فمثلا لو بها ثلاثة جينات أ ب ج تتحكم فيهم عن طريق جين اخر وهو عن طريق هوكس جين فمثلا هي في الظروف الطبيعية تستخدم جين أ + ب لإنتاج انزيم معين ولو اختلفت الظروف

تستخدم جين أ + ج لإنتاج انزيم اخر ولو عادت الي ظروفها الطبيعية يعود هوكس جين الي تفعيل ان يعمل جين أ + ب مره اخري ويوقف أ + ج لان ليس له لزوم الان ومن الممكن في ظروف نادرة يحتاج ان يفعل ب + ج ثم يعود للطبيعي عند انتهاء هذا. هذا ليس تطور ولكن نفس الكائن يتأقلم في ظروف مختلفة بحدود معينة بسبب تصميمه الرائع الذي جعل مستويات معقدة في تعبير جيناته فائق الذكاء. وحتى لو حدث وتغير موضع الجينات فهو نفس المحتوي فهو ايضا ليس تطور لأنه ليس اكتساب معلومات جينية اي ليس اكتساب جينات ليس لها وجود سابق. فهو نفس البرنامج الجيني ولكن تغيير التعبير للبرنامج او ترتيب البرنامج وهذا ما يسمى **meta programing** هذه صفة اعطاها الله للبكتيريا لأنها ليست مثل الحيوانات والانسان تستطيع ان تبحث عن نوع الطعام المناسب لها بل هي محدودة في الوسط التي تعيش فيه فلا بد ان تستغل جيناتها في التأقلم مع اي طعام متوفر للبقاء. فتغير تعبيرات نفس المحتوي الجيني ليس تطور بل تأقلم لنفس الجنس. وهو ايضا ليس تطور لأنه ليس تغير دائم بل تغير مؤقت يستطيع ان يعود مرة اخري. بمعنى ان التطور يفترض ان التطور يتجه للأمام فقط فالجد المشترك للقردة تطور لإنسان ولكن الانسان لن يعود ويتطور لقرد ولكن البكتيريا هي من عدم منتجة للنيونيز تتأقلم وتصبح منتجة له ثم لو تغيرت الظروف تعود مره اخري وتصبح غير منتجة له.

ومثال اخر وهو بكتيريا العصوية اشيريشيا كولاي هاضمة حمض الستريك



التي عادة لا تستطيع ان تأكل مادة حمضية وهي حمض الليمون او السيتريك عندما تكون في منطقة مشبعة بالأكسجين ولكن في غياب الأكسجين تستطيع ان تهضم حمض الستريك.

ولكن تمت دراسة في 2012 ونشرت في مجلة الطبيعة



Genomic analysis of a key innovation  
in an experimental Escherichia coli  
population.

Z. D. Blount et al., Nature. Published  
online September 19, 2012.  
doi:10.1038/nature11514.

وجدوا من خلال تجارب كثيرة بطرق متنوعة تمكنت بعض بكتيريا اشريشيا كولاي ان تهضم حمض الستريك في وجود أكسجين. وفعلا تم بها تغيير تعبير جيني لتفعل هذا الامر ولكن في الحقيقة هذه ليست طفرة وليس تطور فلم تتغير اشريشيا كولاي الي جنس اخر بل لم تكتسب جين واحد جديد. ولكن استخدمت معلومات متوفرة لديها لكي تهضم شيء مجبرة عليه. واسلوب الاجبار هو ليس تطور بمعنى ان ازالة كل عناصر الغذاء الأخرى فيما عدا حمض الستريك بل ومساندتها حتى يتم التمكن من هضم حمض الستريك.

والحقيقة قدم أحد علماء التطور تفسير لهذا الامر. ان بكتيريا الكولاي كانت لها المقدرة علي

هضم الستريك ولكنها فقدت هذه المقدرة منذ 13 مليون سنة

“Ancestors of E. coli and other bacteria may once have been able to eat citrate when oxygen is around, but E. coli lost the ability at least 13 million years ago, Blount says.”

E.Coli caught in the act of evolving  
[http://www.sciencenews.org/view/generic/id/345247/title/E\\_coli\\_caught\\_in\\_the\\_act\\_of\\_evolving](http://www.sciencenews.org/view/generic/id/345247/title/E_coli_caught_in_the_act_of_evolving)

بمعني انه هو اقترح انها بالفعل كان بها الصفات وتوقف العمل بها تي اضطرت ان تعود وتستخدم هذه المقدرة مره اخري. فهذا ليس تطور على الاطلاق حتى بإقراراتهم.

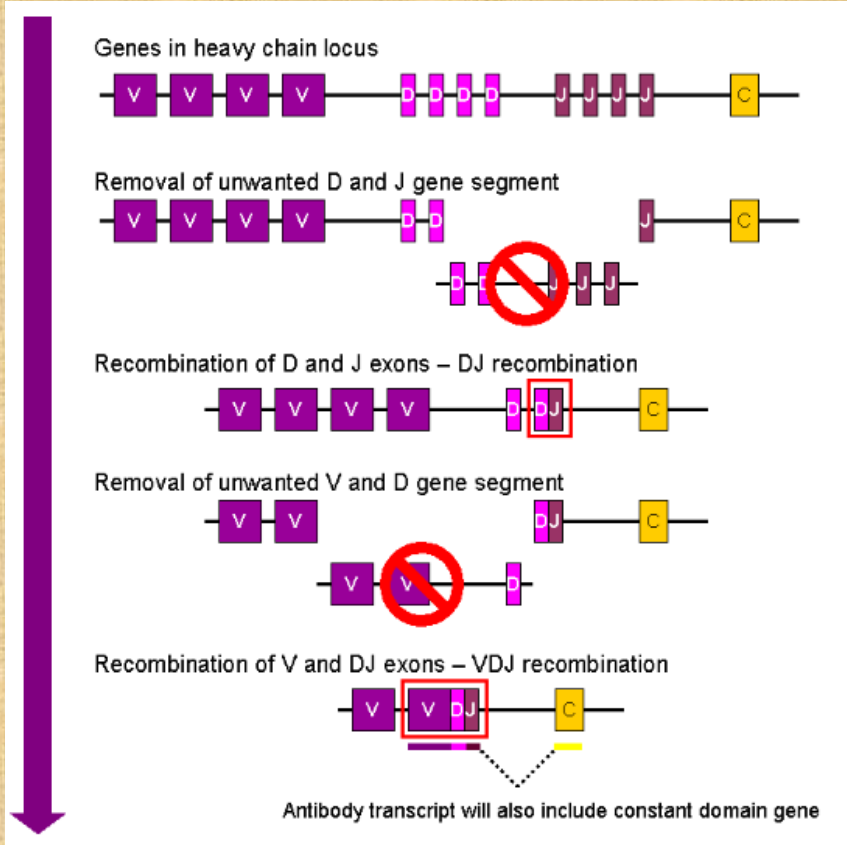
يوجد في الجينات ما يسمى تعدد الاشكال:

### Polymorphism

هي ظاهرة وجود طرز مظهرية متعددة مختلفة مرتبطة بإنتاج نفس الجين بين افراد المختلفة للمجموعة الواحدة او بين افراد العشائر المختلفة وتنتج هذه الظاهرة من ظاهرة تعدد الصفات. أفضل نموذج ندرسه ليشرح هذا هو المناعة في الانسان الذي بنفس الجينات ينتج اجسام مضادة مختلفة باختلاف الانتيجينات

يوجد صفة **genetic recombination** وهو نموذج فريد في تكوين بعض خلايا كرت الدم البيضاء **lymphocytes** نوعين **T & B** ويسببهم ينتج تنوع ضخم في **immunoglobulins** أي **Igs** وهو استمرارية تغيير ترتيب الاحماض الامينية عن طريق تغيير ترتيب أجزاء تعبير الجين الى **RNA** (الجين لا يتغير ولكن الار ان ايه المنتج منه هو الذي يتغير) فبه أجزاء ثابتة وأجزاء متغيرة (2 ثابت و 44 متغير و27 متنوع و6 ملتحقين) وهذا له القدرة ان يعطي تنوع كثير جدا في انتاج ارا ان ايه ينتج اجسام مضادة مختلفة ممكن يصل تنوعها الى  $3 \times 10^{11}$  تعبير مختلف كالتجين مختلف في خلايا بي

**Matsuda, F; Ishii, K; Bourvagnet, P; Kuma, K; Hayashida, H; Miyata, T; Honjo, T (1998). "The complete nucleotide sequence of the human immunoglobulin heavy chain variable region locus". The Journal of experimental medicine 188 (11): 2151-62.**



وايضا يوجد شيء اخر يسمى جزء البيبتيد المتغير وهو يتكون من عدد صغير من الأحماض  
الأمينية وهذا الجزء قادر على إخراج أنواع كثيرة من المتغيرات من نفس الجينات ونرى هذا المثال  
واضح في الانتيجينات ونتاج انتي بدي بنفس الجين الذي لم يتغير.

بمعني ان نفس الانسان بنفس المحتوي الجيني والمعلومات الجينية ولم يتغير فهو نفس الانسان  
ونفس جيناته تنتج بروتينات مختلفة في ظروف مختلفة وهذا بسبب وجود مستويات اخري من  
الجينات التي كانوا يدعوا علماء التطور ان 98% من جينات الانسان هي مهملات ولكن ثبت



انها لها دور مهم فبعضها مثلا لا ينتج بروتينات ولكن يتحكم في جينات اخري لتغير من انتاج بعض البروتينات التي تنتجها وهذا ما نسميه بالتنوع وليس تطور لأنه انتاج صفات مختلفة للجين وليس اكتساب جينات من العدم.

بل وظهر مستوي ثالث للجينات بالفعل تتحكم فيما هو أكثر من ذلك ولا اريد ان ازيد الامر تعقيدا الان وهو ايضا ما كانوا يدعوا علماء التطور انه جينات مهملات

وهذا ليس تطور ولكنه تنوع واکرر لان الفرق بين التنوع والتطور باختصار شديد ان التنوع هو وجود محتوى تعبيرات مختلفة للجين الواحد الموجود بالفعل من البداية في نفس الجنس حتى لو انتجت قله من الصفات المختلفة مثل الالوان او الاحجام ولكن هو جنس واحد لن يتغير ولكن التطور هو المفروض اكتساب صفات وراثية جديدة اي جينات ومعلومات جينية جديدة من العدم ليس لها وجود سابق ويتحول من جنس لآخر

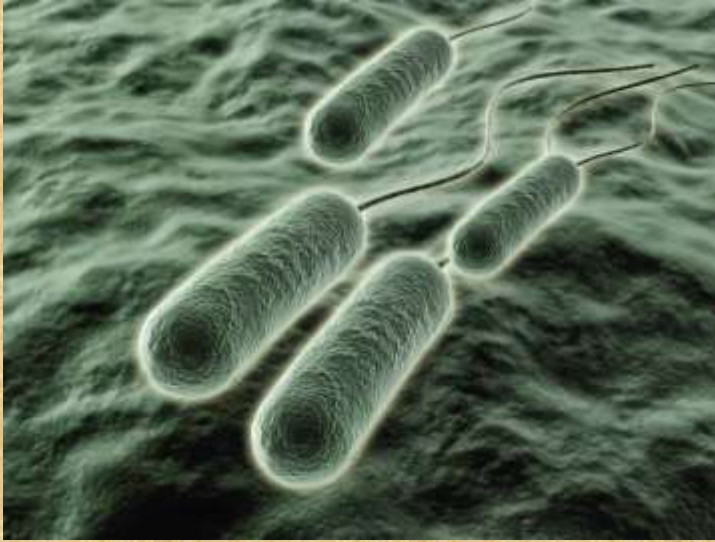
العلماء كانوا يتمنوا ان يدعوا ان هذه الانواع هي تطور واجناس جديدة ولكن لم يستطيعوا لان المحتوى الجيني لم يتغير. وتلف جين او اختلاف تعبيره لا يعني جنس جديد فمثلا الانسان الذي يتلف فيه هرمون الانسولين ويصبح مريض سكر لا نقول عليه انه ليس انسان بل جنس اخر فهو لا يزال انسان. فهكذا البكتيريا التي يتغير فيها تعبير جين او يتلف جين لا تعتبر جنس اخر فهي نفس جنس البكتيريا سواء الايشيريشيا كولاي او غيرها ولكن غيرت من تغذيتها.

فكل الامثلة التي تقدم هي ليست امثلة على التطور على الاطلاق بل امثلة على التنوع ونلاحظ فيها ثبات الاجناس مما يؤكد الخلق علميا.

الرد على ادعاء تطور البكتيريا السوطية

نوع من البكتيريا يدرسونه لفته طويله وهو *pseudomonas aeruginosa* سودومونس

ايرجنوزا او بي ايه وهي صاحبة السوط وهي تحركه بموتور صغير يساعدها علي الحركة



تحركه بمقدار 100000 في الدقيقة RPM وتتحرك بسببه بسرعة 15 مرة من طولها في الثانية

اليابانيين يدرسون هذا السوط بتدقيق رهيب لكي يستطيعوا ان يقلدوه في يوم من الايام وينتجوا

بالنانوتكنولوجي مركبات متناهية في الصغر سريعة جدا ولكن لم ينتجوا اي شيء حتى الان

لتعقيده.

اكتشف ايضا هذه البكتيريا تقوم بشيء اخر وهو التغلب على التوتر السطحي **Surfactants**

مثل ما يفعل الصابون والمنظفات. فالبكتيريا عندما تقوم بهذا تصنع ما يشبه الطريق السريع

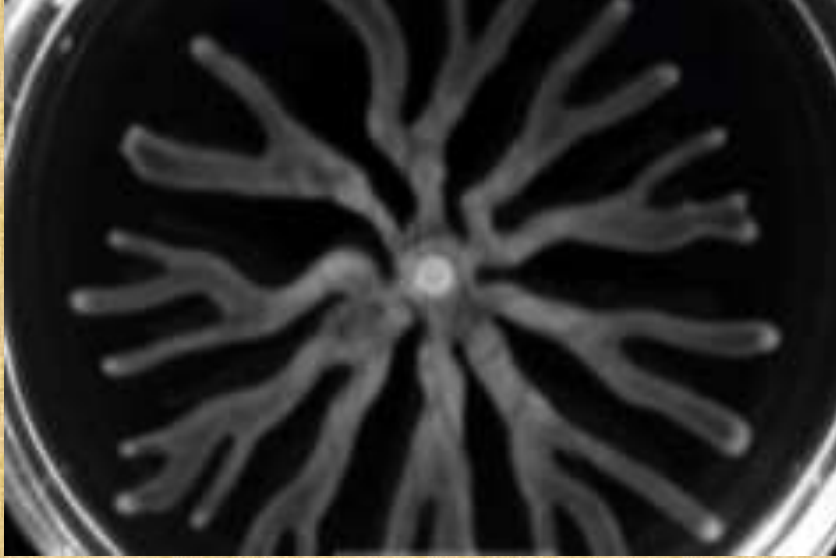
للحركة ولكن عندما تجد البكتيريا مصدر طعام كثير تستطيع ان تقوم بالعكس وهو افراز فيلم

بيولوجي **biofilm** يجعلها تثبت في مكانها عند مصدر الغذاء

وبالطبع الاثنان يحتاجوا طاقة لنتج هذا فقام باحث **Xavier, et** في اغسطس 2013 بزراعة

هذه البكتيريا في وسط غذائي وبالفعل نمتي شكل الطبقة

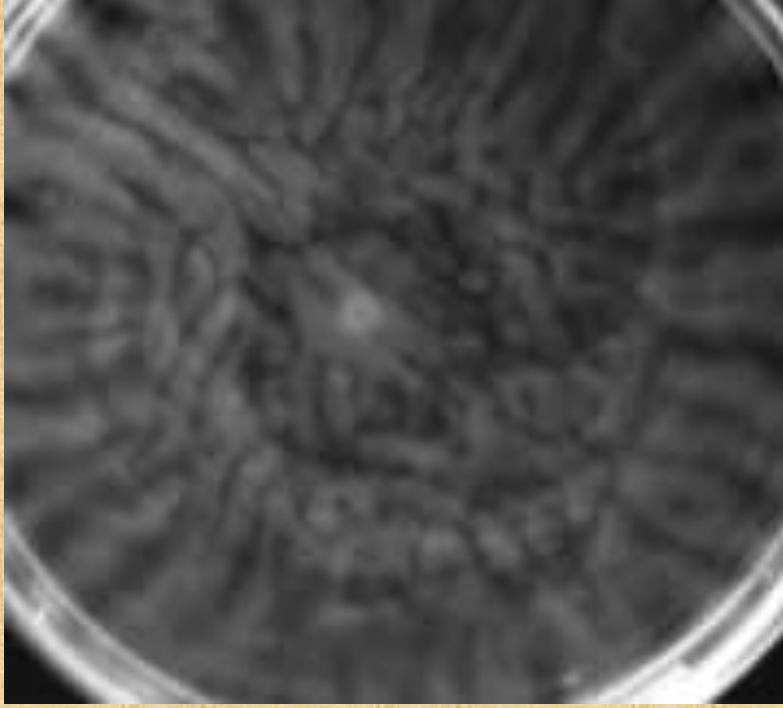




وبعد هذا اخذ هذه البكتيريا وهي تعتبر الجيل الاول ووضعها في انبوبة اختبار ومنه اخذوا عينة ووضعوها في طبق تغذية ثاني وهو يسمونه الجيل الثاني وهكذا لمدة عدة اجيال. وبعد عدة اجيال وجدوا ان البكتيريا غيرت من اسلوب النمو ولكن أصبح توزيع شبه متجانس

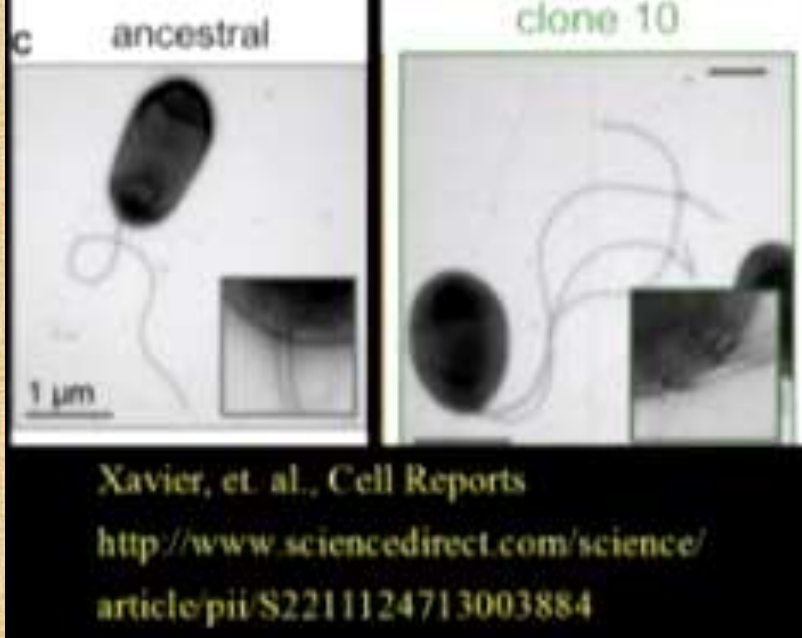






ثم بدأ يفحصوا البكتيريا التي مفروض بها سوط واحد فوجدوا ان بعضها بها عدة اسواط وليس

واحد



وهي أسرع فتتجه لمصدر الطعام بطريقة أسرع وعند هذا بدأت الصيحات ان هذا دليل قوي وواضح على التطور فالبكتيريا الاحداث أصلح وأسرع بكثير من الاقدم.

ولكن ما هو تعريف التطور فهذا رغم انه يحتاج الي ابحاث كثيرة لأثبات انه لم يتم التلوث بنوع اخر وايضا يحتاج ابحاث جينية انه ليس نوع مخلط من اثنين

الدراسة وضحت انه بنفس المحتوى الجيني بدل من ان ينتج سوط أنتج ثلاث اسواط

ولكن هو لا يزال تنوع فهي لا تزال سودومونس وليست فقط نفس الجنس سودومونس بل هي لا

تزال نفس تحت الجنس سودومونس ايرجينوزا. وهي لا تزال نفس المحتوى الجيني فنفس الجينات

التي تنتج سوط أصبحت تنتج أكثر من سوط. فالبكتيريا لم تكتسب جينات جديدة من العدم. فوجد

ان الجينات نفسها تستطيع ان تنتج سوط واحد او ثلاثة في ظروف بيئية مختلفة فهي لم تطور جينات من العدم بل تستخدم نفي المحتوى الجيني في تعبيرات مختلفة.

فهذا لا يفرق شيء عن التنوع في الكلاب والقطط وغيرهم من الكائنات فيظل تنوع وليس تطور.

ولكن النقطة المهمة في هذا البحث وهي ادعاء ان التطور تم بسرعة في اجيال قليلة تقريبا عشر

اجيال هو غير صحيح فالسبب في التنوع وتميز نوع (وليس تطور) هو الظروف المناسبة لنوع

معين وهو ثلاثي الاسواط الاسرع في الحركة ولكن بوضع هذا النوع مع بقية الانواع الاصلية

احادية السوط في ظروف طبيعية مرة اخري اكتشف ان النوع المفترض انه جديد رغم انه اسرع

ولكنه اضعف في انتاج الفلم البيولوجي بسبب ان الطاقة والمواد المستخدمة لإنتاج ثلاث اسواط

وطاقة حركة الثلاثة اضعفت البكتيريا عن افراز هذا الفيلم البيولوجي اي هذا لم يكن شيء جديد

جيد فقط بل اتي بثمن وهو ضعف في شيء اخر. (يشبه سيارة زودة سرعتها على حساب الفرامل

فأصبحت تنطلق أسرع ولكن لا تتوقف بسهولة فتصنع حادث وتنتهي) فاتضح ان هذا النوع هو

أصلا تنوع ولكن لأنه أضعف هو اقل انتشار لأنه لا يستطيع ان يوقف نفسه في مكان الغذاء

ففي الطبيعة لا ينتشر ولكن في الأجيال في المعمل مع توافر الغذاء أصبح هو الأكثر انتشار لأنه

هو الأسرع ولا يحتاج ان يوقف نفسه في مكان محدد فالوسط كله مليء بالغذاء فساد.

ولهذا النوع وحيد السوط رغم انه ابطأ ولكنه أقوى في حماية نفسه فعاد يسود مرة ثانية النوع

احادي السوط في الظروف الطبيعية. بل يسود في اجيال اقل من 10 اجيال التي احتاجها

للانعزال. هذا أكد ان هذه البكتيريا متنوعة من الأصل وبها انواع تنتج سوط واحد وبها انواع تنتج

عديدة الاسواط مثل التنوع في الكلاب من حيث الالوان والاشكال وحسب ظروف الطبيعة أحدهم



يسود وعند تغير ظروف الطبيعة يسود الآخر ولو عادت الظروف للمرحلة السابقة الاول هو الذي يسود مرة ثانية وهذا أكد انه ليس تطور على الاطلاق بل تنوع موجود من البداية في الجنس الواحد وتصميم رائع من البداية لكل جنس يجعله يتأقلم مع الظروف المختلفة. بل هذا أكد ان أفضل حالة للبكتيريا عندما توجد متنوعة لان هذا يجعل محتواها الجيني أفضل وهذا يجعلها أقوى وأفضل من الانعزال الجيني. ولهذا في الطبيعة لم نري الاحداث وهو ثلاثي السوط بل رائينا التنوع والاحادي السوط هو يسود أكثر من ثلاثي السوط فلا يوجد أحدث ولا أقدم بل تنوع من البداية. فنلاحظ ان نوع انتشر حدث في ظروف معملية متحكم فيها ولكن في الطبيعة التنوع هو السائد. فهذا ليس تطور بجميع الواجه.

فكما قلت عندما نطالب بأدلة على التطور ستقدم ادلة على التنوع ويدعى انها تطور رغم ان كلها لا يوجد فيها تغير جنس الى اخر ولا يوجد بها اكتساب جين واحد لم يكن له وجود سابق فهي في الحقيقة ادلة على ثبات الاجناس وان الاجناس مصممة من البداية بطريقة رائعة غاية في الذكاء لتجعلها تتأقلم أي في حقيقتها هي ادلة على الخلق والمصمم الذكي لان هو الذي يفسر ثبات الاجناس وليس تطورها وتصميمها المناسب.

\*\*\*\*\*

درسنا البكتيريا والامثلة التي يدعوها كأمثلة على تطور البكتيريا واتضح انها ليست دليل على التطور على الاطلاق بل العكس هو الصحيح فهي اما تنوع او تدهور. وعلمنا بوضوح أن البكتيريا لا تتطور الى اجناس اخرى

مع ملاحظة لو تماشنا جدلا مع ادعاء إمكانية حدوث التطور. ما قلته سابقا عن بكتيريا مثل الايشيريشيا

### Escherichia coli

وهي تنقسم من كل 15 دقيقة الي 20 دقيقة وتستطيع نظريا ان تنتج في اليوم الواحد لو الظروف مناسبة خلايا قدرها  $10^{20}$  ويكون في الجيل الواحد للإنسان يكون نتج 1226400 جيل من البكتيريا

فاذا الانسان يدرس البكتيريا لمدة أكثر من قرن من الزمان ولم يتغير جنس البكتيريا ايشيريشيا الي جنس اخر اي ثلاثة اجيال للإنسان فكيف افترض ان الانسان نتج عن تغير جنس اخر الي الانسان منذ 1.5 مليون سنة

ففي سنة اشريشيا كولاي في المعمل تنتج أجيال بكتيريا 40,000 جيل. عندما نحسب فرق جيل الانسان عن جيل البكتيريا أي نتكلم في سنة البكتيريا تنتج أجيال تساوي مليون ونصف سنة للإنسان لينتج نفس عدد الأجيال (40000 جيل)

فرقم مليون ونصف سنة من بداية تطور أجيال الانسان تساوي سنة فقط من اجيال البكتيريا. واشريشيا كولاي ندرسها أكثر من 50 سنة ولم تتطور وتصبح جنس اخر رغم انها ابسط من

الانسان بكثير فهي وحيدة الخلية والتطور سينتقل للجيل الثاني مباشرة ليس مثل الانسان لازم التطور يحدث في الخلايا الجنسية لكي تورث. وتحتاج اشياء أكثر تعقيدا بكثير لكي ينجوا الخلية المتطورة

وهذا المقياس بسيط ولو وضعنا في حساباتنا نقطتين آخرتين وهما

الاولي كم تغيير في جينات البكتيريا لتغيير الي جنس اخر مقارنة بكم تغيير في جينات الانسان ليتغير الي جنس اخر

البكتيريا بها 4.6 مليون قاعده مزدوجة أي أكثر من مليون كودون (ثلاث حروف) لتكون 4288 جين (اقل من 5000 جين)

الانسان به 3.1 بليون كود جيني تقريبا ولم يكتشف اغلبهم بعد

بنسبه  $1 = 670,000$

فتضاف الي النسبة السابقة بمعنى لكي تتغير البكتيريا في جيل من الانسان يتغير الانسان في

821,688,000,000 اي يحتاج الانسان أكثر من 821 ترليون سنة لكي يتطور من جنس

اخر اي أكثر من عمر البشرية

ولو اضفنا ايضا معدل التكاثر الصنف الواحد بمعنى الانسان ينتج متوسط خمس ابناء بعض

الانواع تنتج ملايين الابناء ولكن لن اطيل بإضافة هذا ايضا

ولن اتكلم عن ايضا تأثير عامل التغير في الانسان الذي ينتج سرطان مقارنة بالبكتيريا التي يفترض انها أسهل ان تتغير الي جنس اخر عن الانسان المعقد أكثر منها بأكثر من بليون مره إذا بالأرقام ان الانسان تطور في خلال 300 ألف سنه الي الانسان العاقل مقارنة بمقياس الاثريشيا او غيرها هو مرفوض

اطرح الامر من زاوية اخرى

كما قلت ان الاثريشيا كولاي بها 4.6 مليون قاعدة مزدوجة نعرف منهم جينات معبرة 4288 جين ينتج بروتين (بالإضافة الي هذا هناك جينات تحكم تنظيمية وجينات توجيه وغيرها) الانسان به 3.1 بليون كود نعرف منهم جينات معبرة تنتج بروتينات عرفناها حتى الان تقريبا 23000 جين معبر وباستمرار نكتشف أكثر (بالإضافة الي هذا هناك جينات تحكم تنظيمية وجينات توجيه وغيرها)

بعض العمليات الحسابية في رحلة التطور لو تطورت فقط من بكتريا للإنسان ولن نتكلم عن بقية الاجناس. يجب في خلال 2 بليون سنة تكتسب البكتيريا اكواد  $3,100,000,000 -$   
 $4,600,000 = 3,095,000,000$  كود اي تقريبا اقل من 3.1 بليون كود

اي كل سنة تكتسب كود ونصف جديد يضاف عليها لتصبح انسان في 2 بليون سنة ولكن هذا لا يحدث لا في البكتيريا ولا في ذبابة الفاكهة ولا في الانسان



مع ملاحظة ان هذا لتطور لجنس واحد فقط وهو الانسان ولكن لو اضفنا انها تكتسب اكواد مختلفة لأجناس مختلفة الذي يقدر من 10 الى 14 مليون جنس يجب ان تكتسب على الأقل تكتسب كود ونصف مختلفين كل جيل أي هذا يجب ان يحدث في كل بكتيريا تنقسم نجد ان الجديدة بها على الأقل كود جديد وهذا لم يحدث ابدا.

لو من الجينات المعبرة فقط لبروتينات

من 4288 الي 23000 اي البكتيريا تحتاج ان تكتسب تقريبا 20000 جين جديد ليس له وجود سابق. درسنا ان اضافة جين واحد بالاحتمالات تتعدى حد الاستحالة بعلم الاحصاء ولكن نتغاضى عن هذا هنا ونحسب المعدل

البكتيريا يجب ان تكتسب في 2 بليون سنة 20000 جين جديد متوسط كل منهم أكثر من ألف قاعدة وبعضهم يصل الي 27 ألف قاعدة ليس لها وجود سابق

جين جديد كل 100,000 سنة اي في تطور الانسان منذ 6 مليون سنة يضاف له 60 جين جديد. هذا لا يكفي لتطور الانسان على الاطلاق من الجد المشترك للقردة فلكي يحدث هذا احتاج الي جينات مختلفة تقريبا 2000 جين. وجين جديد كل 100,000 سنة يعني جين جديد كل 2857 جيل للانسان نجد جين جديد

ولكن ندرسها من وجهة نظر البكتيريا لو جين جديد كل 2857 جيل والجيل 15 دقيقة اي جين جديد ليس له وجود سابق كل 43000 دقيقة تقريبا اي جين جديد كل 29 يوم اي جين جديد كل شهر بمعنى لو تركت ايشيرشيا كولاي تنمو وراقبتها اجدها كل شهر ستنتج لي جين جديد ليكون

الانسان في رحلة تطوره أنتج في 6 مليون سنة 60 جين جديد معبر. اي اترك بكتيريا لمدة سنة

أجد تكون بها 12 جين جديد معبر وليس تنظيمي فقط.

هذا لا يحدث للاشيريشيا ولا ذبابة الفاكهة ولا غيرهم فكيف اقبل ان هذا حدث للإنسان وأنتج جين

جديد كل 100,000 سنة؟

انتقل من هذا الي كيف تحولت البكتيريا بالتطور الي الكائن عديد الخلايا.

لتتطور البكتيريا من الخلية البسيطة الي عديد الخلايا لا بد ان تكون مرت بمرحلة انها تطورت

الي حقيقية النواة ثم الي ثنائية الخلايا ثم الي الكائنات عديدة الخلايا

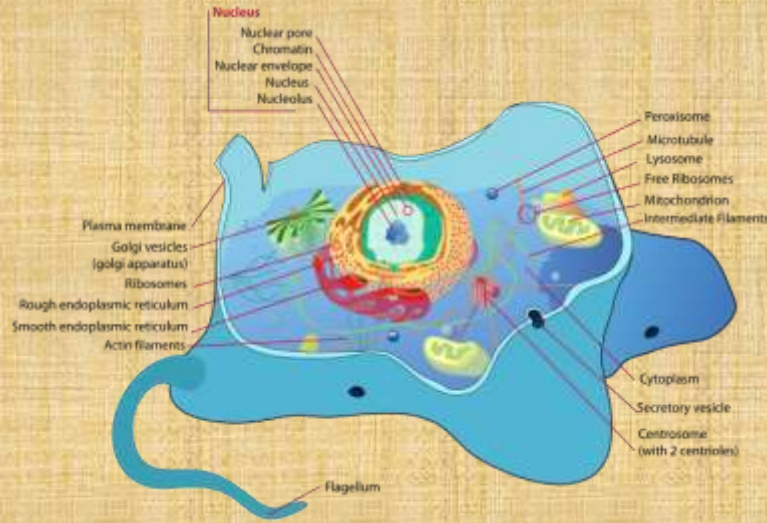
ودرسا سابقا في موضوع

الخلية حقيقية النواة **eukaryotic cells**

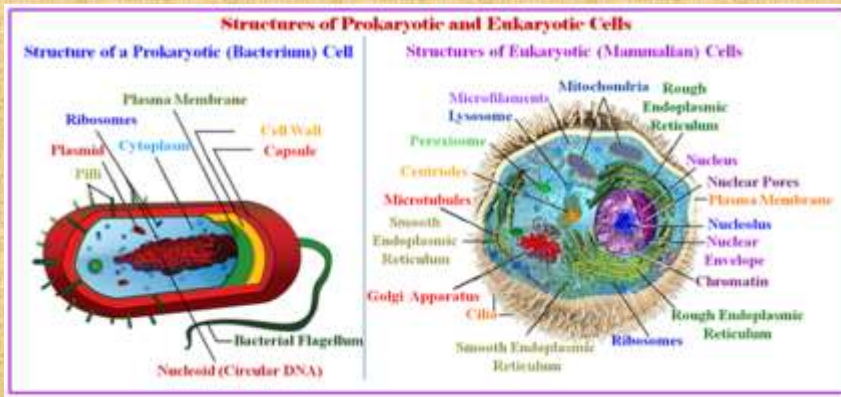
الاشكالية التالية وهي انه بعد الخلية البسيطة لا يوجد مراحل ولكن قفزة ضخمة جدا الي ما يسمى

بالخلية **eukaryote** الخلية بعد النواة

**From prokaryotic cell to eukaryotic cell is a big leap.**



هذه تختلف جملة وتفصيل عن الخلية البسيطة اختلاف ضخم جدا



لا يفسره التطور التدريجي البسيط فلا يستطيع أحد أن يجيب بالتفصيل كيف تطورت الخلية البسيطة فجأة الي الخلية بعد النواة.

	<b>Eukaryotic Cell</b>	<b>Prokaryotic Cell</b>
<b>Nucleus</b>	Present	Absent
<b>Number of chromosomes</b>	More than one	One--but not true chromosome: Plasmids
<b>Cell Type</b>	Usually multicellular	Usually unicellular (some cyanobacteria may be multicellular)
<b>True Membrane bound Nucleus</b>	Present	Absent
<b>Example</b>	Animals and Plants	Bacteria and Archaea
<b>Genetic Recombination</b>	Meiosis and fusion of gametes	Partial, unidirectional transfers <u>DNA</u>
<b>Lysosomes and peroxisomes</b>	Present	Absent
<b>Microtubules</b>	Present	Absent or rare
<b>Endoplasmic reticulum</b>	Present	Absent
<b>Mitochondria</b>	Present	Absent
<b>Cytoskeleton</b>	Present	May be absent
<b>DNA wrapping on proteins.</b>	Eukaryotes wrap their DNA around proteins called histones.	Multiple proteins act together to fold and condense prokaryotic DNA. Folded DNA is then organized into a variety of conformations that are supercoiled and wound around tetramers of the HU protein.
<b>Ribosomes</b>	larger	smaller
<b>Vesicles</b>	Present	Present
<b>Golgi apparatus</b>	Present	Absent
<b>Chloroplasts</b>	Present (in plants)	Absent; chlorophyll scattered in the cytoplasm



	<b>Eukaryotic Cell</b>	<b>Prokaryotic Cell</b>
<b>Flagella</b>	Microscopic in size; membrane bound; usually arranged as nine doublets surrounding two singlets	Submicroscopic in size, composed of only one fiber
<b>Permeability of Nuclear Membrane</b>	Selective	not present
<b>Plasma membrane with steroid</b>	Yes	Usually no
<b>Cell wall</b>	Only in plant cells and fungi (chemically simpler)	Usually chemically complexed
<b>Vacuoles</b>	Present	Present
<b>Cell size</b>	10-100um	1-10um

وهنا أساءل من من هذه المكونات تستطيع خلية ان تعيش بدونها لتظهر بالتطور التدريجي؟

وكيف بدأة خليه بدون هذه المكونات ثم طورتها؟

واين هي المراحل الوسطية بين البكتيريا وحقيقية النواة؟

وكيف تطورت الخلية البسيطة الي خلية eukaryote فجأة؟

لكن هذا يشير الي شيء واحد فقط وهو أن الأعضاء خلقت بهذه الصورة لكن لم تتطور. وبالطبع خلقت بواسطة خالق.

**Creation not Evolution**

نأتي الى تطور الكائنات وحيدة الخلية الى عديد الخلايا مثل الاسفنجيات وغيرها لابد ان يكن مر

بما يسمى الكائنات ثنائية الخلايا وهذا يقر به مؤيدي التطور

أي كائن وحيد الخلية بدأ يتطور من وحيد الخلية الي كائن ثنائي الخلية الي عديد الخلايا الي

كائن كثير الخلايا معقد حسب ادعاء شجرة التطور

المرحلة التالية وهي مرحلة الكائن ثنائي الخلية ككائن حقيقي وليس كائنين وحيد الخلية بجوار

بعضهما

هذا الكائن اين هو ؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

الحقيقة سنجد إشكالية في وجود هذا الكائن لأنه ببساطة ليس له وجود. وهذه إشكالية كبرى في

شجرة التطور فكيف انتقل كائن وحيد الخلية الذي تكون بمعجزات الي مرحلة ثنائي الخلية ليصل

الي مرحلة عديد الخلايا المعقد؟

اين هو في أسفل طبقات الأرض التي نجد فيها كائنات وحيدة الخلية متنوعة؟

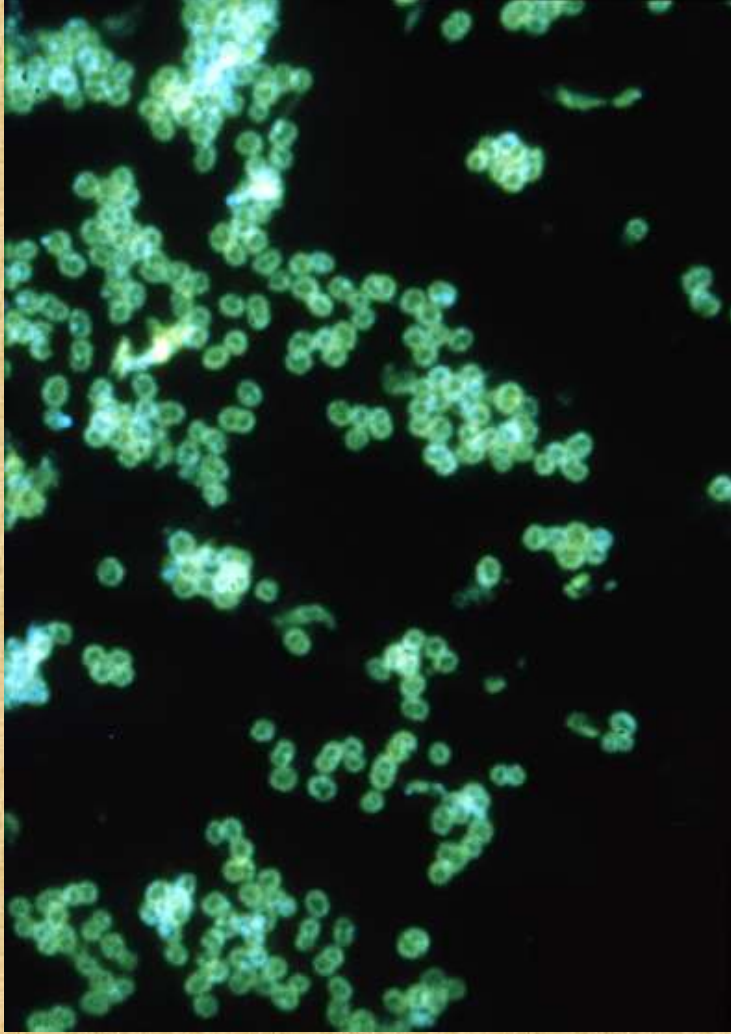
اين هي الاميبا او غيرها ثنائية الخلية؟

بقول البعض من مؤيدي التطور ان امثلة على كائنات ثنائية الخلية هو ما يسمى **Diplococci**

مثل النيسيريا **Neisseria**

ولكن هذا غير صحيح

أولا النيسيريا ليست ثنائية ككائن واحد مكون من خليتين يكملون بعضهم ولكن هو مثل كائنات  
وحيدة الخلية توجد فرادي او معا ثنائيات او مجموعات علي جلد الحيوانات ولكن تتحرك لوحدها



فهي ليست كائن حي واحد مكون من خليتين يكملون بعضهم ولكن كائن وحيد الخلية يوجد فرادي

او ثنائي او مجموعات في وسط غذائي مناسب له

فأكرر اين مرحلة الكائن ثنائي الخلايا المتصقتين وتكملان عمل بعضهما ليكون مرحلة وسيطة

في رحلة التطور؟

هذه المرحلة الوهمية التي لا يوجد دليل عليها حتى لو افترضنا وجودها بدون أي دليل علي

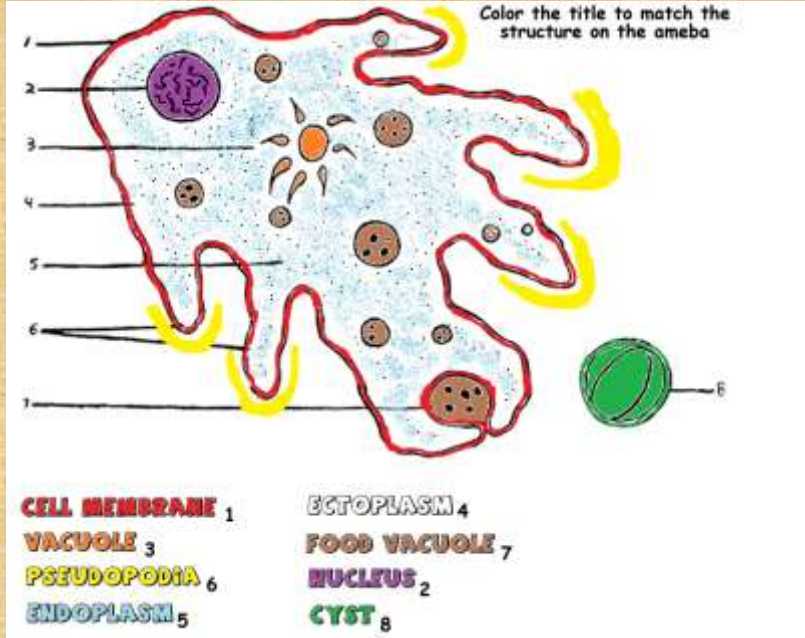
الاطلاق في أي مكان حتى الان فكيف كانت تتحرك؟

ولو تطور الكائن لخليتين بأبسط طريقة حركة ليتحرك بطريقة الاميبا فكيف ينظم حركة خليتين

ملتصقتين؟

كيف تطور هذا الكائن من خلية تتحرك الى أن يتحرك كخليتين بطريقة أميبية؟



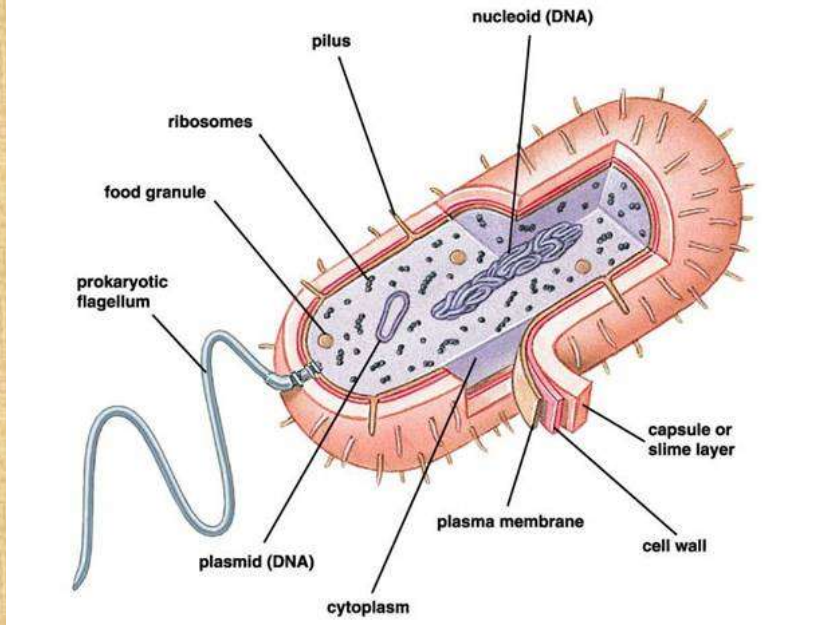


مع ملاحظة ان خطوات التطور هذه الغير مكتملة لتنظم حركة الخليتين هي تجعله كائن لا يتحرك

وهذا يعني انه يموت بسبب عدم الحركة لعدم وجود غذاء

أيضا لو حركته ليست بالطريقة الاميبية ولكن من خلال الاهداب او من خلال السوط هذا يجعل

الكائن الثنائي أصعب بكثير



بل كيف طور نظام حركة في الخليتين بحيث عندما تقرر خلية تتحرك في اتجاه تتحرك معها

الخلية الثانية المكمل لها؟

ام كانت خلية تجر الأخرى؟

وماذا يحدث لو قررت خلية حركة في اتجاه والثانية حركة في اتجاه ثاني؟

أيضا اثناء هذه التطورات هل لغت خلية سوطها وخلية اخري أبقت علي سوطها ام سوطين

يتجهون ضد بعضهما؟

أيضا كيف طور الكائن نفسه لتصبح الفجوات الغذائية مشتركة بين الخليتين ويتقاسم الغذاء لأنه

كائن واحد؟

مع ملاحظة أيضا انه اثناء التطور ليستطيع ان يشارك الغذاء والمواد بين الخليتين هذا امر صعب

جدا تطوره فجدار الخلية المشترك بين الخليتين لو اثناء تطوره ليسمح بمرور الغذاء وغيره من

المواد المهمة بين الخليتين لم يكتمل أيضا أحد الخلايا تموت

أيضا هو اقل في مساحة السطح فاقبل في الامتصاص الازموزي من الخلية الواحدة جده أي لو

وجد سينتخب للفناء .

بل هذا سيواجه مشكلة صعبة وهي صعوبة التأقلم لكي ينقسم بل الدراسة اثبتت انه لن يستطيع

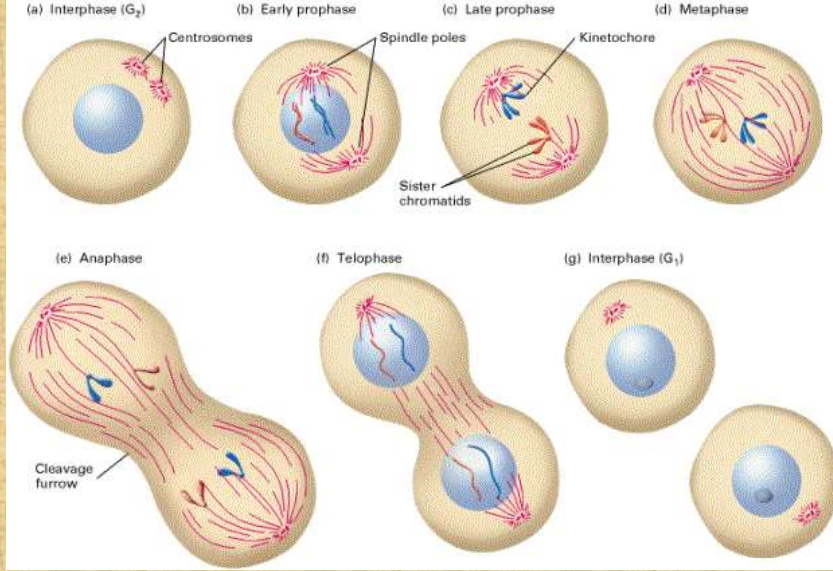
ان يحافظ على المواد الجينية في خط لينقسم

## 9 Mysteries Of Evolution Dustin Koski June 20, 2013

انقسام هذا الكائن الثنائي كيف طور ان ينقسم كخليتين معا في نفس اللحظة رغم ان انقسام

الخلية هذا امر معقدا جدا





وأي خطأ أيضا سيكون مدمر للكائن

ولو انتقلت من هذا الي المرحلة التالية فما هي؟

الإجابة هي عديد الخلايا وأتساءل كيف تطور من ثنائي الخلية الوهمي هذا الي عديد الخلايا الذي

فيما بعد تخصصت خلايا أكثر وأصبح كائن عديد الخلايا بوظائف مختلفة مما نراها الان في ايسط

الكائنات عديد الخلايا؟

الإجابة لا نعرف ولكن رغم هذا يؤمنوا بهذا التطور الوهمي

يقول البعض انه هو الطحالب عديده الخلايا

**The simplest multicellular organism unveiled**



Graduate School of Science / Faculty of Science University of Tokyo

2013/12/19

ولكنهم يقولوا كيف هذا حدث هو شيء غامض

It is widely accepted that multicellular organisms such as humans evolved from single-celled life forms. It has been inferred that the transition from single to multicellular organism occurred in multiple different eukaryotic organisms, but the mechanism by which it took place remains a mystery.

ولكن هذا بالإضافة الى انه من 200 مليون سنة فقط أي غير مناسب هو لا يزال أربع كائنات يتجمعوا معا وليس كائن واحد عديد الخلايا.

فالسؤال يستمر قائم اين هي المراحل الوسيطة من وحيد الخلية الى عديد الخلايا الذي أنتج كل الاجناس المعقدة التي نعرفها؟

رغم انه لو التطور صحيح لكان يجب ان نجد منها كم خيالي لأنها انتخبته الطبيعية عن وحيد الخلية وانمتها وسادت وهي التي تطورت للأجناس المعقدة بعد هذا

فاين هي وأين اثارها؟

ولا يظن أحد لأنها ميكروسكوبية لن نجدها لأننا نجد البكتيريا والفطريات في كل الطبقات الرسوبية من اسفلها (كما يدعوا أقدمها) الى اعلاها فكان يجب ان نجدها معهم او على الأقل في طبقة مميزة لهم

ولا يضع البعض امله اننا سنجدها في المستقبل لان العلماء فحصوا لمدة 150 سنة طبقات الرسوبية بالتدقيق ولم يجدوا شيء رغم انه كان يجب ان يكون سائد جدا لأنهم جردوا كل الاجناس الحالية.

لا يزال السؤال باقى اين هم ومتى سادوا؟

وان لم يوجدوا إذا لا يوجد تطور من وحيد الخلية لبقية الاجناس ويصبح كل التطور جملة وتفصيلا خطأ ويثبت هذا ان هذه الاجناس منذ البدء خلقت هكذا وخلقتها مصمم رائع وهو الرب الاله بدليل علمي.

\*\*\*\*\*

عندما نطالب بدليل ملاحظ على التطور الإجابة تكون انه يحتاج زمن طويل جدا بمئات الملايين من السنين لهذا لا نراه في جيلنا. ورغم ان وضحت خطأ عندما درسنا بكتيريا ايشيريشيا كولاي وعدد الجينات واخذناها مثال جيني لكي تتطور بكتيريا الى انسان يجب ان نجد ان كل سنة تكتسب كود ونصف جديد أي يجب ان يكون ملاحظ ولا يحتاج بلايين السنين بل سنة واحدة ولكن هذا لا يحدث

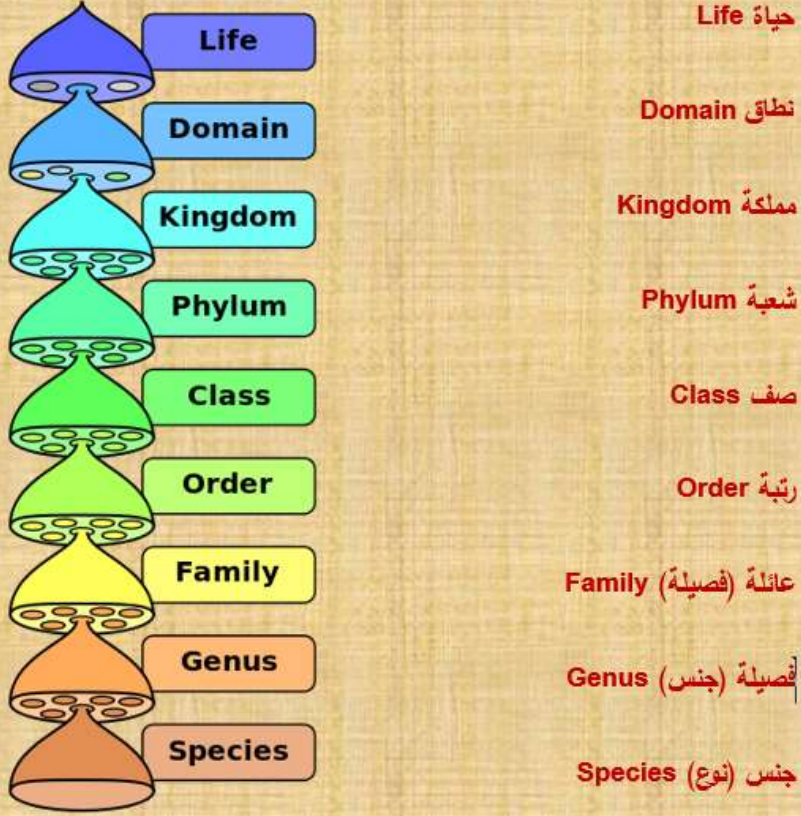
ولتطور الى كل الاجناس وجدنا ان كل 2 جيل أي كل نصف ساعة تكتسب 3 اكواد جديدة وهذا أيضا لا يحدث. أي عندما نقول انه غير ملاحظ هذا ليس لأنه يحتاج لزمان طويل بل لأنه لا يحدث أصلا

ولو بمقياس الجينات المعبرة في البكتيريا ليست التنظيمية لتطور البكتيريا الى انسان يجب ان تكتسب كل 29 يوم جين جديد ليس له وجود سابق وهذا لا يحدث أيضا

لكي أكمل في موضوع ان التطور الغير ملاحظ لا يصلح ان يتم التحجج بانه يحتاج زمن طويل انتقل الي نقطه اخري عن عدد الاجناس وحدثها بالأعمار الذي يوضح لو كان التطور صحيح كان يجب ان نرى التطور مستمر امام اعيننا بمعنى ان كل فتره زمنية يجب ان نرى جنس جديد وأيضا مراحل وسيطة ولكن هذا لا يحدث. وعدم حدوثها امامنا يعني ان التطور لا يحدث.

ولدراسة هذا ندرس الاجناس

التقسيم (بغض النظر عن الاختلاف)



واضيف عدة تقسيمات ثانوية

مملكة. تحت مملكة. شعبة. تحت شعبة. فوق صف (فوق طائفة). صف (طائفة). تحت صف (تحت طائفة). فيلق. فوق رتبة. رتبة. تحت رتبة. فوق فصيلة. فصيلة (عائلة). تحت فصيلة. قبيلة. جنس. تحت جنس. فوق نوع. نوع. تحت نوع.

الحياة تحتها ثلاث نطاق وهم بكتيريا واصليات ومعقدة الخلية



ومن النطاق ينقسم ممالك

ممالك الكائنات الحية هي ستة (أيضا عليها خلاف) التي يندرج تحتها الاجناس هي

البكتريا

الاصليات

الفطريات

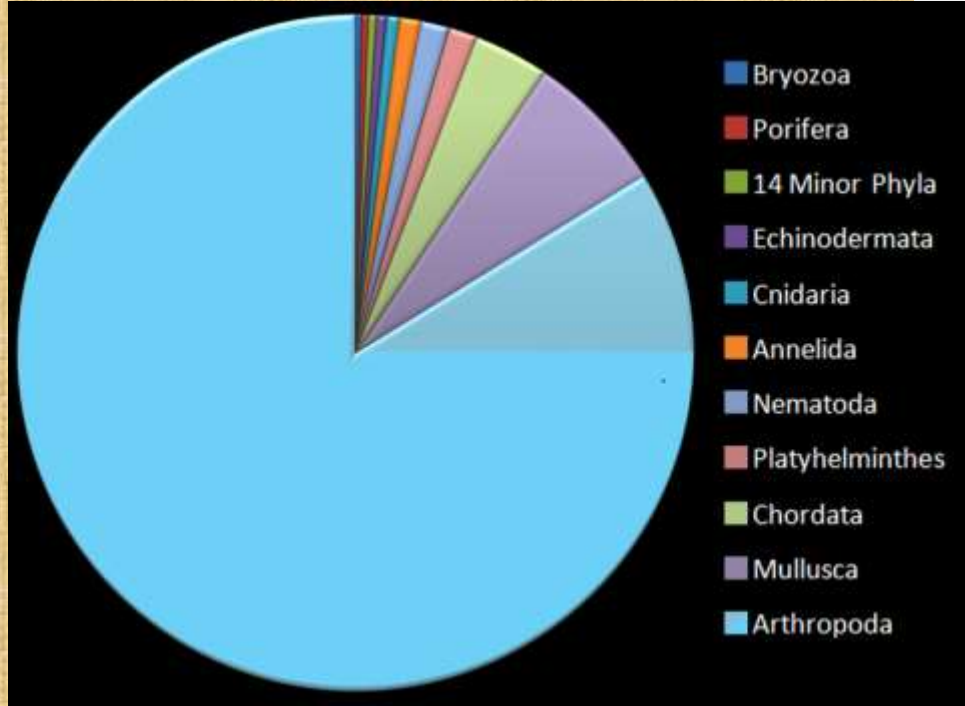
الطلائعيات

النباتات

والحيوانات

يختلف عدد الاجناس تحت كل مملكة واكبرهم هو البكتيريا

وهذا صوره توضيحيه لأنواع الاجناس



الطيور تقريبا 9900 جنس

بالنسبة للحيوانات البرية اجمالي انواع الحيوانات من ثدييات وزواحف وغيرها تقريبا 15000

جنس بالإضافة الى البرمائيات والاسماك

ولو تكلمنا عن المملكة النباتية من نباتات أرضية تتعدى هذا بعشر مرات فتتعدى 321000

جنس

ولو تكلمت عن المعقدة الخلية اجمالا

**Eukaryotic species**

هم 1,740,000 جنس.

ولو تكلمت عن الطلائعيات وغيرها فسند اننا نتكلم عن الملايين

وقبل ان نتكلم عن وحيد الخلية إحصائية صغيرة لعدد الخلايا حتى سنة 2010

Category	Species	Totals
<b>Vertebrate Animals</b>		
Mammals	5,490	
Birds	9,998	
Reptiles	9,084	
Amphibians	6,433	
Fishes	31,300	
<b>Total Vertebrates</b>		<b>62,305</b>
<b>Invertebrate Animals</b>		

Insects	1,000,000	
Spiders and scorpions	102,248	
Molluscs	85,000	
Crustaceans	47,000	
Corals	2,175	
Others	68,827	
<b>Total Invertebrates</b>		<b>1,305,250</b>
<b>Plants</b>		
Flowering plants (angiosperms)	281,821	
Conifers (gymnosperms)	1,021	
Ferns and horsetails	12,000	



Mosses	16,236	
Red and green algae	10,134	
<b>Total Plants</b>		<b>321,212</b>
<b>Others</b>		
Lichens	17,000	
Mushrooms	31,496	
Brown algae	3,067	
<b>Total Others</b>		<b>51,563</b>
<b>TOTAL SPECIES</b>		<b>1,740,330</b>

The World Conservation Union. 2010. IUCN Red List of Species.

Summary Statistics for Globally Species.

هذه بدون أي كائنات ميكروسكوبية بسيطة وحيدة الخلية لو شملتها

بعض الدراسات تقول الاصليات 8.7 مليون عديد الخلايا مكتشف منها 1.7 مليون حتى الان

البكتيريا فقط اجناسها تقريبا 10,000,000,000 جنس بكتيريا والبعض يقول بالبلايين تقريبا

ولا أحد يستطيع ان يحصي كل الاجناس المكتشفة

Counting in a bacterial world. New Scientist, 10 June 2008.

والان البعض سيتساءل لماذا اذكر كل هذه الأرقام؟

عمر الأرض 4.5 بليون سنة

يفترض او اول كائن حي ينقسم ذاتيا ظهر منذ أكثر من 3 بليون سنة وأول عديد الخلايا من اقل

من بليون سنة

لو قسمنا عمر الاجناس عديدة الخلايا على عدد الاجناس كاملة ولن أتكلم عن البكتيريا ولا

الاصليات ولكن سأتكلم عن الرقم الأقل للأجناس عديد الخلايا المعقدة فقط وهو 1,7 مليون فقط

ولن ادخل الي بلايين البكتيريا الان

1,700,000 \ 1000000000

بمعنى بمعدل كل 170 سنة يجب ان نري جنس جديد من كائنات حية معقدة عديدة الخلايا لم توجد على الأرض من قبل يكون أكثر تطور من السابق مثل جنس جديد كجنس مثل الحصان او كجنس مثل الكلاب او كجنس مثل الأسود او كجنس مثل الفيلة او جنس مثل ازهار او جنس مثل نحل او غيره

فاين هذه الاجناس الجديدة؟

بل لو شملت فيها البكتيريا وغيرها

يجب ان اري جنس جديد من كائن حي وحيد او عديد الخلايا أكثر تطور (لان شجرة التطور تتجه لأعلي) كل ثلاث شهور فاحصل كل ثلاث شهور علي جنس جديد من بكتيريا وثلاث شهور اخري علي جنس جديد من النباتات وثلاث شهور واحصل علي جنس جديد من الحيوانات وهكذا

والسؤال أيضا اين هم الاجناس الجديدة؟

بل لو شملت في هذه الدراسة المراحل الوسيطة لكل كائن اثناء تطوره والتي تظهر وتسود حتى يتطور هو ثم تحتفي وهذه تتعدي من 5 الي 50 مرحلة وسيطة حسب تعقيد الكائن وبمتوسط 25 مرحلة وسيطة فيجب ان اري كل 4 ايام تقريبا مرحلة وسيطة لجنس جديد تماما لم يظهر على الأرض من قبل أكثر تطور من الكائنات الحالية

وسؤالي أيضا اين هم الاجناس بمراحلهم الوسيطة التي تظهر منها 8 جديدة كل شهر لتثبت

صدق فرضية التطور ؟؟؟؟؟؟؟

لو التطور صحيح لكان يجب ان نلاحظه ليس في مئات الملايين من السنين بل كل أسبوع. عدم

رؤية هذا يؤكد ان التطور اسطورة وخرافة وفرضية فاشلة وليس امر علمي

فرضية التطور تعتمد على استمرار التطور فاين هو التطور المستمر????

رغم ان ما نقوله هو ارقام لا تقبل الفصال

البعض سيقول ان هذا كان في الماضي ولا يحدث الان بنفس السرعة. رغم ان هذا الرد يخالف

فرضية التطور التي تنادي باستمرار التطور والتغيير التدريجي المستمر لكن لتوضيح انه رد خطأ

سأحتاج أن أتكلم عن ساعة التطور

ساعة التطور هو شيء توضيحي لان صعب تخيل 4.6 بليون سنة هذا فوق مقدرة الانسان

الطبيعي ولكن هو تلخيصها في 24 ساعة يمكن للإنسان تخيلها لأنها في نطاق ادراكه.

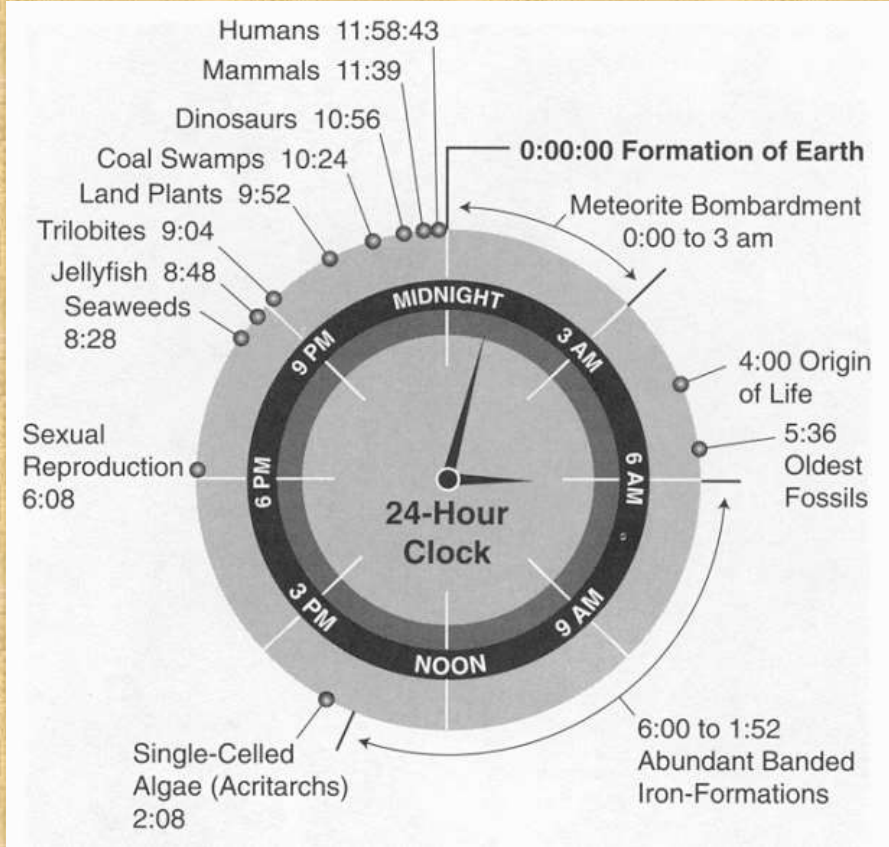
لو تخيلت ان زمن التطور على الأرض من 4.6 بليون سنة هو يقابل 24 ساعة فقط أي كل

53000 سنة عبرت على الأرض هو يقابل ثانية في هذه الساعة او كل 3.2 مليون سنة يقابل

دقيقة فقط للتخيل.

وبدأنا منتصف الليل أي 12 منتصف الليل





4:00 الرابعة صباحا ظهر اول كائن وحيد الخلية ينقسم

13:00 الواحدة بعد الظهر تقريبا تحول الى وحيد الخلية المعقدة

18:00 او السادسة مساء تقريبا عرف هذا وحيد الخلية كيف يتكاثر جنسيا

20:30 او 8:30 مساء تقريبا حدث الانفجار الكامبري

22:00 او العاشرة مساء تقريبا ظهرت النباتات الأرضية

22:30 او العاشرة ونصف مساء ظهرت الحشرات

23:00 او 11 مساء تقريبا ظهرت الديناصورات

23:40 او الثانية عشر الا ثلث قبل منتصف الليل ظهرت اول الثدييات والطيور

23:58 او 12 الا دقيقة ونصف ظهر الجد الأكبر الى القردة

ومن 4 ثواني قبل 12 مساء او انتهاء اليوم ظهر الانسان

أي ان الموضوع يتسارع وليس يتباطأ

الفيل نتيجة اقل من 0.2 ثانية فقط

الانسان بكل التعقيد الذي فيه والذكاء والحضارة وغيره هو نتيجة تطور اخر أربع ثواني فقط

واوائل الجد المشترك له وتطور لكل القردة في دقيقة و27 ثانية فقط بكل هذا التعقيد

وكل الثدييات والطيور هي نتيجة ثلث ساعة فقط أي كل الثدييات التي نعرفها بملائماتها الوظيفية

وتعقيدها التي تعيش والتي اندثرت هي في 20 دقيقة فقط. 20 دقيقة انتجت 15,500 جنس

غاية في التعقيد

الديناصورات والزواحف هي من ساعة و4 دقائق أي 40 دقيقة لإنتاج 9,000 جنس

وكل الشعب الحيوانية من زمن الكامبري من 3 ساعات فقط والتي ظهرت فيه الكائنات المتحركة

أي 1,7 مليون جنس في اقل من 3 ساعات فقط

رغم ان اول كائن مفترض انه بدأ من 20 ساعة مضت واستمر سبع ساعات بدون تطور رغم انه

الابسط أي كان يجب ان يكون الأسرع في التطور ولكن العكس هو المفترض

وبعد هذه السبع ساعات تطور الى معقد الخلية الساعة 1 بعد الظهر والذي استمر 5 ساعات

بدون تطور أي كان أسرع من وحيد الخلية الابسط منه رغم انه أكثر تعقيد

وبعد هذه الخمس ساعات تطور للتكاثر الجنسي الساعة 6 مساء واستمر 3 ساعات بدون تطور

ملحوظ حتى فجأة حدث الانفجار الكامبريان والتي بدأ التطور يسير بعجلة متسارعة وليس سرعة

أي ان فرضية التطور الذي يصفوه ليس مستمر كما يتخيل البعض فقط ولكن قفزات متسارعة

اخرها في اخر دقائق وثنائي فقط.

اين هو التطور المتسارع؟ لماذا لا نراه؟

فكما قلت في الجزء الماضي من ناحية عدد الاجناس والمراحل الوسيطة يجب ان نرى جنس جديد

كل أربع ايام هذا لو مقسم بالتساوي على الزمن كسرعة ولكن بالعجلة التي رآيناها في ساعة

التطور يجب ان نرى معدل انتاج اجناس جديدة يتزايد جدا جدا أي يجب الان ان نرى كل يوم أكثر

من جنس جديد ينتج او مرحلة وسيطة

اين هم او على الأقل اين المراحل الوسيطة الاسبوعية؟

[https://www.youtube.com/watch?v=H2\\_6cqa2cP4](https://www.youtube.com/watch?v=H2_6cqa2cP4)

وان لم يوجد إذا لا يوجد تطور من وحيد الخلية لبقية الاجناس ويصبح كل التطور جملة وتفصيلا خطأ ويثبت هذا ان هذه الاجناس منذ البدء خلقت هكذا وخلقها مصمم رائع وهو الرب الاله بدليل علمي.

وبمناسبة المراحل الوسيطة التي تكلمت عن بعضها سابقا ولكن اريد ان أوضح بعد اخر وهو نسمع عن ملائمة وظيفية ومناسبة وظيفية ولكن للأسف يسموها تأقلم

### Adaptation

في الحقيقة هذه الكلمة استخدموها لكيلا يستخدموا كلمة تصميم دقيق مناسب

### Design

لان كلمة تصميم تعني ان هناك مصمم ولأنهم يرفضوا وجود مصمم

### Designer

فهم يفضلوا استخدام تأقلم لكي يوحوا بانها تطور لشيء مناسب وليس خلق مناسب.

أي جزء يقولوا عليه تطور او تأقلم وأي جزء تأقلم ليصلح للحياة أكثر لو سألت كيف عاش الكائن قبل ان يتطور ليتأقلم وفي اثناء تطور هذا العضو لن تجد له إجابة

واي انسان امين سيجد أن التأقلم موجود من البداية



الكائنات متأقلمة (أي مصممة بما يناسب تأقلمها وهو الملائمات الوظيفية) والانتخاب يحافظ على استمرارية تأقلمها. ولهذا عندما ندرس كل كائن ندرس معه الملائمات الوظيفية له. الانتخاب الطبيعي فقط يحافظ على استمراره ومن يحدث له طفرة أي يصبح مغاير او معيوب الانتخاب الطبيعي يزيله ويحافظ على الأنواع سليمة وقوية.

هذا ليس كلامي فقط بل أقر به أحد علماء التطور المشهورين وهو ليونتين ان التكيف هو موجود قبل الانتخاب ولهذا الانتخاب لا يعمل على التكيف بل التكيف الموجود بالفعل هو الذي يقود للانتخاب وإزالة المغاير فيقول

التطور لا يستطيع أن يوصف كعملية للتأقلم لان كل الكائنات متأقلمة بالفعل. التأقلم قاد للانتخاب الطبيعي، الانتخاب الطبيعي ليس بالضرورة يقود الى تأقلم أفضل.

**“Evolution cannot be described as a process of adaptation because all organisms are already adapted. Adaptation leads to natural selection, natural selection does not necessarily lead to greater adaptation.”**

***Lewontin, “Adaptation,” in Scientific American, September, 1978.***

فالانتخاب لو فكرنا بدقه في المراحل الوسيطة الغير ملائمة للبيئة بعد قبل اكمال تطور الصفة سنجد ان الانتخاب ضدها وليس معها وهذا ايضا ينفي ادعاء المراحل الوسيطة التي ليس لها

وجود. فكما قلت سابقا السمكة التي لم يكتمل تطورها بعد لبرمائي هي أثقل من الأسماك وغير مناسبة للبرية فتزال أولا. وأيضا الزواحف التي لم يكتمل تطورها لطيور بعد ولم يكتمل تطور الجناح او القلب او الجهاز التنفسي او الريش او غيره هي اول من سيفنى وغيره الكثير جدا من المراحل كلها تؤكد ان الانتخاب هو ضد التطور اصلا

ومثلا زعانف الأسماك. الأسماك تتحرك بالزعانف فلو لم تكن لها زعانف كيف عاشت في المياه وكيف نجت حتى ظهرت لها زعانف لتتأقلم في العيشة في المياه؟ بل لو انتجت سمكة حاليا بها خطأ جيني فقدت بسببه زعنفة ستموت من عدم القدرة على الحركة المناسبة وأيضا من عدم التمكن من الاكل وأيضا سيلتهدمها كائن اخر أسهل. لهذا فالسمك قبل وجود زعانف كما يفترضوا هذه كائنات لن تعيش فكيف أكمل التطور رغم انه ليس له قدرة على البقاء حتى أصبح سمك نعرفه حاليا؟

والسمكة ذات الرئة كيف عاشت برمائية وتأقلمت قبل أن تظهر لها رئة ولو ظهرت لها رئة كيف كانت تعيش في المياه فقط برئة مع الخياشيم وهي اقل ملائمة من الأسماك ذات الخياشيم فقط؟ وأيضا أي عضو تطور مثل الزعانف لن تجد له ادلة على مراحل تطوره فلن تجد سمكة بدون زعانف ثم سمكة اخري من نفس النوع بها زعنفة صغيرا جدا بدا يتطور ثم سمكة بها زعنفة أكبر ثم سمكة بها هذا الزعنفة الأول كامل ثم بعدها سمكة بها هذا الزعنفة الكامل ومعه بدا يظهر الزعنف الثاني صغير جدا وهكذا. فقط ستسمعهم يقولوا ان هذه السمكة أقدم من هذه إذا هذه السمكة تطورت الي هذه بدون أي دليل واضح فقط فرضية ثم بعدها يجتهدوا لإثبات هذه الفرضية ومن يقول لهم انهم خطأ يعتبروه انه ضد العلم وجاهل.

فهل ما قدمت من إحصاءات هو ضد العلم؟

اين الأدلة على فرضية التطور؟

اين التطور الذي يجب ان يكون ملاحظ امام اعيننا الان؟

الا يوضح هذا ان التطور هو اسطورة ويثبت هذا علميا ان هذه الاجناس منذ البدء خلقت هكذا

وخلقها مصمم رائع وهو الرب الاله؟

فمن يريد ان يؤمن بالتطور له الحق ان يؤمن بما يشاء ولكن لا اقبل ان يقول انه يؤمن به لانه

علمي لأنه ضد العلم الحقيقي.

\*\*\*\*\*

هل عدد الكروموزومات تشهد لحدوث التطور

قبل ان أكمل في طفرات الكائنات الكبيرة

اريد ايضا ان أرد على مقولة ان عدد الكروموزومات هي دليل للتطور وتوضيح امر هام جدا

وأیضا مخزي جدا لفرضية التطور وهو تطور عدد الكروموزومات. فلو كان فرضية التطور

صحيحة يجب ان الاجناس كلما تتطور من الابطسب للأعقد يزيد عدد الكروموزومات من تطور

جنس لأخر. بمعنى ان الجنس عدد كروموزوماته ثابت ولكن يزداد تعقيد وتطور بازدياد عدد

الكروموزومات وهذا دليل تطور أي كلما ندرس جنس أكثر تطور من جنس آخر يجب ان نري ان

عدد كروموزوماته أكثر او على الأقل مساوية ولا نرى العكس. ولكن الذي نراه هو ثبات عدد

الكروموزومات في الاجناس

هذا ليس كلامي بل قال ايلدون جاردنير

عدد الكروموزومات هو غالبا ثابت بل أكثر من أي من الصفات المورفولوجية المتاحة لتحديد

الاجناس

**“Chromosome number is probably more constant, however, than any other single morphological characteristic that is available for species identification.”— \*Eldon J. Gardner, Principles of Genetics, p. 211.**

وبدا يبحث مؤيدي التطور لإثبات ان ازدياد عدد الكروموزومات هو دليل على التطور

لكن هذه الأبحاث تدمرت من البداية وتوقف الكلام عنها تماما ولم يعد أحد يذكرها من مؤيدي

التطور لان عدد الكروموزومات كان كارثة لفرضية التطور بحق ولن تجد مؤيد للتطور يتكلم عنها

الان لأنها تشهد بوضوح على خطأ التطور

فتخيل معي حسب التطور ان الكائنات لتتطور من الكائن القديم مثل البكتيريا ليصل للإنسان

وغيره من الكائنات الحديثة المعقدة يجب ان يزداد عدد الاكواد والجينات والكروموزومات بمعنى ان

الجد والاصل المشترك كان بعدد اكواد جينية وجينات قليلة موجودة على كروموزوم واحد في

الكائن وحيدة الخلية البسيطة ولكن بدأ يكتسب اكواد اكثر وجينات أكثر ويزيد عددها على



الكروموزوم فيصل لمستوى محدد فينقسم ليصبح نسخه أسهل وهكذا يزيد عدد الجينات بالتطور

يزيد عدد الكروموزومات. فيجب ان يكون الكائن من أصل مشترك لهم نفس عدد

الكروموزومات. ويكون الكائن الذي هو تطور لكائن اخر يكون له جينات أكثر ويكون له نفس

عدد الكروموزومات او أكثر منه وليس العكس. وايضا يجب ان نري في شجرة التطور تدريج زيادة

عدد الكروموزومات واضح فاقبل مرتبة في شجرة التطور اقل في الكروموزومات والاكثر تطور أكثر

عدد في الكروموزومات.

ايضا دليل اخر على هذه في الكائنات التي تتزاوج جنسيا هي تحتوي على بويضات وحيوانات

منوية محتواها الكروموزومي هو النصف فبدل من ان الانسان هو به 23 زوج اي 46 البيوضة

والحيوان المنوي يحتوي كل منهما على 23 مفرد ليناسب كل منهما الاخر عند تكوين الزيجوت




والا لما تكون زيجوت وهذا يؤكد ان الكائن الذي يتطور من اخر يجب ان يحتوي على عدد متقارب

من الكروموزومات.

ولكن دراسة الكروموزومات كدليل على التطور تكشف كارثة تدمر ادعاء التطور تماما.

سأقدم عدد الكروموزومات من الأكثر للأقل من دائرة المعارف

وتخيلوا اكثر كائن به عدد كروموزومات هو نبات عشبي

Organism	Scientific name	Diploid number of chromosomes	Notes
<b>Adders-tongue</b> 	<i>Ophioglossum reticulatum</i>	1260 أي 27 ضعف للاتسان	<sup>[1]</sup> This fern has the highest known chromosome number of any life form.
<b>Field Horsetail</b> 	<i>Equisetum arvense</i>	216	
<b>Rattlesnake fern</b> 	<i>Botrypus virginianus</i>	184 <sup>[2]</sup>	
<b>Carp</b> 		104	

<p>Red viscacha rat</p> 	<p><i>Tympanoctomys barrerae</i></p>	<p>102 <sup>[3]</sup></p>	<p>Highest number known in mammals, a tetraploid. <sup>[4]</sup></p>
<p>Kamraj (fern)</p> 	<p><i>Helminthostachys zeylanica</i></p>	<p>94</p>	
<p>Aquatic Rat</p> 	<p><i>Anotomys leander</i></p>	<p>92 <sup>[5]</sup></p>	
<p>Shrimp</p> 	<p><i>Penaeus semisulcatus</i></p>	<p>86–92 <sup>[6]</sup></p>	
<p>Grape fern</p>	<p><i>Sceptridium</i></p>	<p>90</p>	

			
<p><b>Hedgehog</b></p> <p><b>Genus Atelerix</b></p> 		90	
<p><b>Nagaho-no-natsu-no-hana-warabi</b></p> 	<i>Botrypus strictus</i>	88	<i>B. strictus</i> and <i>B. virginianus</i> have been shown to be paraphyletic in the genus <i>Botrypus</i>
<p><b>Pigeon</b></p> 		80	



Turkey		80 <sup>[7]</sup>	
African Wild Dog		<i>Lycaon pictus</i>	78 <sup>[8]</sup>
Chicken		<i>Gallus gallus domesticus</i>	78
Coyote		<i>Canis latrans</i>	78 <sup>[8]</sup>
Dhole		<i>Cuon alpinus</i>	78
Dingo		<i>Canis lupus dingo</i>	78 <sup>[8]</sup>
Dog		<i>Canis lupus familiaris</i>	78 <sup>[9]</sup>
Dove			78 <sup>[11]</sup>
Golden Jackal		<i>Canis aureus</i>	78 <sup>[8]</sup>
			76 autosomal and 2 sexual. <sup>[10]</sup>
			Based on African collared dove

Wolf	<i>Canis lupus</i>	78	
Maned Wolf	<i>Chrysocyon brachyurus</i>	76	
Bat-eared Fox 	<i>Otocyon megalotis</i>	72 <sup>[8]</sup>	
Black nightshade 	<i>Solanum nigrum</i>	72 <sup>[12]</sup>	
White-tailed deer 	<i>Odocoileus virginianus</i>	70	
Elk (Wapiti)	<i>Cervus canadensis</i>	68	
Red Deer	<i>Cervus elaphus</i>	68	

Gray Fox	<i>Urocyon cinereoargenteus</i>	66 <sup>[8]</sup>	
Raccoon Dog 	<i>Nyctereutes procyonoides</i>	66	Some variation in the number of chromosomes between individuals <sup>[13]</sup>
Chinchilla 	<i>Chinchilla lanigera</i>	64 <sup>[14]</sup>	
Echidna		63/64	63 (XXY, male) and 64 (XXXX, female)
Fennec Fox	<i>Vulpes zerda</i>	64 <sup>[8]</sup>	
Horse	<i>Equus ferus caballus</i>	64	

			
<b>Spotted Skunk</b>	<i>Spilogale x</i>	<b>64</b>	
<b>Mule</b>		<b>63</b>	<b>semi-infertile</b>
<b>Donkey</b>	<i>Equus africanus asinus</i>	<b>62</b>	
<b>Giraffe</b> 	<i>Giraffa camelopardalis</i>	<b>62</b>	
<b>Gypsy moth</b> 		<b>62</b>	
<b>Bengal Fox</b>	<i>Vulpes bengalensis</i>	<b>60</b>	
<b>American Bison</b>	<i>Bison bison</i>	<b>60</b>	



<p><b>Cow</b></p> 	<p><i>Bos primigenius</i></p>	<p>60</p>	
<p><b>Goat</b></p>		<p>60</p>	
<p><b>Woolly Mammoth</b></p> 	<p><i>Mammuthus primigenius</i></p>	<p>58</p>	<p>extinct; tissue from a frozen carcass</p>
<p><b>Elephant</b></p> 		<p>56</p>	
<p><b>Capuchin Monkey</b></p>	<p><i>Cebus x</i></p>	<p>54<sup>[15]</sup></p>	
<p><b>Hyrax</b></p> 	<p><i>Hyracoidea</i></p>	<p>54<sup>[16]</sup></p>	<p>Hyraxes are considered to be the closest living</p>

			relative to the Elephant. <sup>[17]</sup>
<b>Sheep</b> 		54	
<b>Silkworm</b> 	<i>Bombyx mori</i>	54	
<b>Cotton</b> 	<i>Gossypium</i> <i>hirsutum</i>	52 <sup>[18]</sup>	
<b>Platypus</b> 	<i>Ornithorhynchus</i> <i>anatinus</i>	52 <sup>[19]</sup>	Ten sex chromosomes.
<b>Kit Fox</b>		50	
<b>Pineapple</b>	<i>Ananas comosus</i>	50 <sup>[18]</sup>	

			
<p><b>Striped skunk</b></p> 	<i>Mephitis mephitis</i>	50	
<p><b>Zebrafish</b></p> 	<i>Danio rerio</i>	50 <sup>[20]</sup>	
<p><b>Beaver</b></p> 	<i>Castor fiber</i>	48	
<p><b>Chimpanzee</b></p> 	<i>Pan troglodytes</i>	48 <sup>[21]</sup>	

Deer Mouse	<i>Peromyscus maniculatus</i>	48	
Gorilla		48	
Hare <sup>[22][23]</sup>		48	
Orangutan	<i>Pongo x</i>	48	
Potato 	<i>Solanum tuberosum</i>	48 <sup>[18]</sup>	This is a tetraploid; wild relatives mostly have 2n=24. <sup>[18]</sup>
Tobacco 	<i>Nicotiana tabacum</i>	48 <sup>[18]</sup>	Cultivated species is a tetraploid. <sup>[18]</sup>
Human 	<i>Homo sapiens</i>	46 <sup>[24]</sup>	44 autosomal and 2 sex
Reeves's Muntjac	<i>Muntiacus reevesi</i>	46	



			
<b>Sable Antelope</b>	<i>Hippotragus niger</i>	46	
<b>Dolphin</b>	<i>Delphinidae</i>	44	
	<i>Delphis</i>		
<b>Eurasian Badger</b>	<i>Meles meles</i>	44	
<b>Rabbit</b>		44	
<b>Fossa</b>	<i>Cryptoprocta</i>	42	
	<i>ferox</i>		
<b>Oats</b>	<i>Avena sativa</i>	42 <sup>[18]</sup>	
			

Raccoon Dog	<i>Nyctereutes viverrinus</i>	42	some sources say sub-species differ with 38, 54, and even 56 chromosomes
Rat		42	
Rhesus Monkey		42 <sup>[25]</sup>	
			
Wheat	<i>Triticum aestivum</i>	42 <sup>[18]</sup>	This is a hexaploid with $2n=6x=42$ . Durum wheat is <i>Triticum turgidum</i> var. <i>durum</i> , and is a tetraploid with $2n=4x=28$ . <sup>[18]</sup>

<b>Wolverine</b> 	<i>Gulo gulo</i>	42	
<b>Beaver</b> <b>(American)</b>	<i>Castor canadensis</i>	40	
<b>European</b> <b>Polecat</b>	<i>Mustela putorius</i>	40	
<b>Ferret</b>	<i>Mustela putorius furo</i>	40	
<b>Hyena</b>		40	
<b>Mango</b> 	<i>Mangifera indica</i>	40 <sup>[18]</sup>	
<b>Mouse</b> 	<i>Mus musculus</i>	40 <sup>[26]</sup>	

American Marten	<i>Martes americana</i>	38	
Beech Marten	<i>Martes foina</i>	38	
Cat	<i>Felis catus</i>	38	
Coatimundi		38	
European Mink	<i>Mustela lutreola</i>	38	
Fisher (animal)		38	a type of marten
Lion			
	<i>Panthera leo</i>	38	
Oriental Small-clawed Otter	<i>Aonyx cinerea</i>	38	
Pig		38	
Pine Marten	<i>Martes martes</i>	38	
Raccoon	<i>Procyon lotor</i>	38 <sup>[27]</sup>	
Sable	<i>Martes zibellina</i>	38	
Sea Otter		38	




Tanuki/Raccoon Dog	<i>Nyctereutes procyonoides albus</i>	38	
Tiger	<i>Panthera tigris</i>	38	
Earthworm	<i>Lumbricus terrestris</i>	36	
Long-nosed Cusimanse (a type of mongoose)		36	
Meerkat	<i>Suricata suricatta</i>	36	
Red Panda		36	
Starfish		36	
Tibetan sand fox	<i>Vulpes ferrilata</i>	36	
Yellow Mongoose	<i>Cynictis penicillata</i>	36	

Porcupine	<i>Erethizon dorsatum</i>	34 <sup>[14]</sup>	
Red Fox	<i>Vulpes vulpes</i>	34 <sup>[8]</sup>	Plus 3-5 microsomes.
Alfalfa	<i>Medicago sativa</i>	32 <sup>[18]</sup>	Cultivated alfalfa is tetraploid, with $2n=4x=32$ . Wild relatives have $2n=16$ . <sup>[18]</sup>
American Badger	<i>Taxidea taxus</i>	32	
European honey bee	<i>Apis mellifera</i>	32	32 for females, males are haploid and thus have 16.
Yeast	<i>Saccharomyces cerevisiae</i>	32	
American Mink	<i>Neovison vison</i>	30	

Pill millipede	<i>Arthrosphaera magna attems</i>	30	[28]
Bittersweet nightshade	<i>Solanum dulcamara</i>	24 <sup>[29][30]</sup>	
Husk Tomato	<i>Physalis pubescens</i>	24 <sup>[31]</sup>	
Silverleaf nightshade	<i>Solanum elaeagnifolium</i>	24 <sup>[32]</sup>	
Rice	<i>Oryza sativa</i>	24 <sup>[18]</sup>	
Snail		24	
Bean	<i>Phaseolus sp.</i>	22 <sup>[18]</sup>	All species in the genus have the same chromosome number, including <i>P. vulgaris</i> , <i>P. coccineus</i> , <i>P.</i>

			<i>acutifolis</i> , and <i>P. lunatus</i> . <sup>[18]</sup>
Virginia Opossum	<i>Didelphis virginiana</i>	22 <sup>[33]</sup>	
Cannabis	<i>Cannabis sativa</i>	20	
Maize	<i>Zea mays</i>	20 <sup>[18]</sup>	
Cabbage	<i>Brassica oleracea</i>	18 <sup>[18]</sup>	Broccoli, cabbage, kale, kohlrabi, brussels sprouts, and cauliflower are all the same species and have the same chromosome number. <sup>[18]</sup>
Radish	<i>Raphanus sativus</i>	18 <sup>[18]</sup>	



<p><b>Kangaroo</b></p> 		16	<p>This includes several members genus <i>Macropus</i>, but not the red kangaroo (<i>M. rufus</i>, 40)<sup>[34]</sup></p>
<b>Barley</b>	<i>Hordeum vulgare</i>	14 <sup>[18]</sup>	
<b>Pea</b>	<i>Pisum sativum</i>	14 <sup>[18]</sup>	
<b>Rye</b>	<i>Secale cereale</i>	14 <sup>[18]</sup>	
<b>Slime Mold</b>	<i>Dictyostelium discoideum</i>	12 <sup>[35]</sup>	
<b>Swamp Wallaby</b>	<i>Wallabia bicolor</i>	10/11	11 for male, 10 for female <sup>[36]</sup>
<b>Nematode</b>	<i>Caenorhabditis elegans</i>	12/11	12 for hermaphrodites, 11 for males

Thale Cress	<i>Arabidopsis thaliana</i>	10	
Fruit fly	<i>Drosophila melanogaster</i>	8 <sup>[37]</sup>	6 autosomal, and 2 sexual
Hawkweed		8	
Mosquito	<i>Aedes aegypti</i>	6 <sup>[38]</sup>	The 2n=6 chromosome number is conserved in the entire family Culicidae, except in <i>Chagasia</i> <i>bathana</i> which has 2n=8. <sup>[38]</sup>
Spider mite		4–14 <sup>[39]</sup>	Spider mites (family Tetranychidae) are

			typically haplodiploidy (males are haploid, while females are diploid) <sup>[39]</sup>
Jack jumper ant	<i>Myrmecia pilosula</i>	2 <sup>[40]</sup>	2 for females, males are haploid and thus have 1; smallest number possible. Other ant species have more chromosomes. <sup>[40]</sup>

فاين التدرج؟ لان الملاحظ العكس فالعشبيات اعلي بكثير جدا من الثدييات

فهذا ضد التطور بل ضد اي ادعاء ان الاجناس المتشابهة لها نفس عدد الكروموزومات بل العكس هو الصحيح وهذا اثبت ان التطور خطأ.

وقد قام أحد علماء الجينات وهو موري J.N. Moore بصنع شجرة تطور بناء على عدد الكروموزومات وطبعا لأنها كارثة لا يتجرأ أحد علماء التطور بالكلام عنها او عرضها.

*John N. Moore, "On Chromosomes, Mutations, and Phylogeny,"*

*Creation Research Society Quarterly, December 1972, pp. 159-171*

فكنا نتوقع التدرج في مجموعات الاجناس حسب مراحل تطورها أي يتدرجوا في زيادة عدد الكروموزومات والكائنات التي من أصل مشترك تكون على الأقل مساوية

ولكن هذا ما وجدنا كمجموعات

نباتات

المفروض ان الاجناس التي في أسفل بداية شجرة التطور الطحالب

*Chlamydomonas, 16 / Chorda, 56 / Cladophora, 22, 24 / Closterium, (n=194) / Cosmarium, 40, 120-140 / Cystophyllum, 32-48 / Laminaria, 62 / Nitella, (n=9, 18) / Spirogyra, (n=16, 32, 50).*

بعد هذا المرحلة التالية الفطريات



*Bacillus*, 1 / *Clavaria*, (n—8) / *Escherichia*, 1 / *Neurospora*, (n =7) /  
*Phytophthora*, 8–10 / *Saccaromyces*, 30, 45, 60.

بعد هذا نباتات لازهرية

*Adiantum*, 60, 120, 116 / *Diphasium*, 46 / *Diplazium*, 82, 123 /  
*Dryopteris*, 82, 123 / *Elaphoglossum*, 82 / *Isoetes*, 33, 44 /  
*Ophioglossum*, 960, 1100 / *Polypodium*, 72, 111, 148 / *Po-*  
*lystichum*, 82, 164 / *Psilotum*, 208 / *Lycopodium*, 46, 340, 528 /  
*Pteris*, 58, 76, 87, 115 / *Selaginella*, 20, 36 / *Thelypteris* (n = 29, 36,  
62, 72).

ثم ثنائية الفلقة

*Brassica*, 18, 20 / *Chrysanthemum*, 18, 36, 56, 138, 198 / *Clematis*,  
16 / *Helianthus*, 34 / *Phaseolus*, 22 / *Primula*, 16, 22, 36 /  
*Ranunculus*, 16, 32, 48 / *Rumex*, 20, 40, 60 / *Salix*, 40, 63 / *Sediurn*,  
20, 44, 54, 68 / *Petunia*, 14 / *Raphanus*, 16, 18, 20, 38.

وشجرة الحيوانات

## الاوليات

*Euglena*, 45 | *Radiolaria*, over 800 | *Amoeba*, 30-40.

## العديدات

*Ascaria*, 2, 4, 22, 48-50 | *Echinorhyncus*, 8.

## الاسفنجيات

*Graritia*, 8, 26 | *Sycandra*, 16.

## العنكبيات

*Argas*, 26 | *Agalena*, 44 | *Heptatheia*, 80 | *Euscopius*, 70-84 | *Tityus*,  
6, 10, 20.

## القشريات

*Artemia*, 84 | *Daphnia*, 8, 20 | *Cambarus*, 208 | *Cypris*, 24 |  
*Notodromas*, 16.

## حشرات

*Acrida*, 23 | *Aphid*, 5, 6, 8, 12 | *Musca*, 12 / *Lethocerus*, 8, 30 |  
*Cimex*, 29–24 | *Lysandra*, 380 | *Bombyx*, 50– 71 / *Cicindela*, 20–24 |  
*Calliphora*, 12 | *Drosophila*, 8–12| *Metapodius*, 22–26.

#### الاسماك

*Salmo*, 80–96 | *Coregonus*, 80 | *Mollienisia*, 36–48 / *Lepidosiren*,  
360 | *Nicorhynchus*, 74 | *Betta*, 42 | *Cyprinus*, 99.

#### البرمائيات

*Rana*, 16, 24, 26, 39 | *Salamandra*, 24 | *Cryptobranchus*, 56, 62 |  
*Bufo*, 22 | *Triton*, 18–24.

#### زواحف

*Elephe*, 36 | *Hemidactylus*, 48 / *Alligator*, 32 | *Charnaeleon*, 24 |  
*Lacerta*, 36, 38 | *Emys*, 50 / *Anguis*, 36, 44.

#### الطيور

*Rhea*, 42–68 | *Passer*, 40–48, 54–60 | *Melopstittacus*, 50–60 |  
*Gallus*, 12–44 | *Anas*, 43–49, 80 | *Columba*, 50, 31–62 | *Larus*, 60.

#### ثدييات

*Orithorhynchus*, 70 | *Didelphys*, 17–22 | *Erinaceus*, 48 | *Sorex*, 23 |  
*Lepus*, 36–46 | *Peromyscus*, 48 / *Microtus*, 42, 46, 50 | *Apodemus*,  
46, 48, 50 | *Mus*, 40, 44 | *Ratus*, 46, 62 | *Cania*, 50, 64, 73 | *Felis*,  
35, 38 | *Bos*, 16, 20, 60 | *Capra*, 60 | *Ovis*, 33, 48, 54, 60 | *Sus*, 18,  
38, 40 | *Equus*, 60, 66 / *Rhesus*, 42, 48 | *Homo*, 46.

فاين هو التطور ؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

ايضا حتى ادعاء ان عدد الكروموزومات يمثل حجم الكائن هذا ايضا ثبت خطؤه

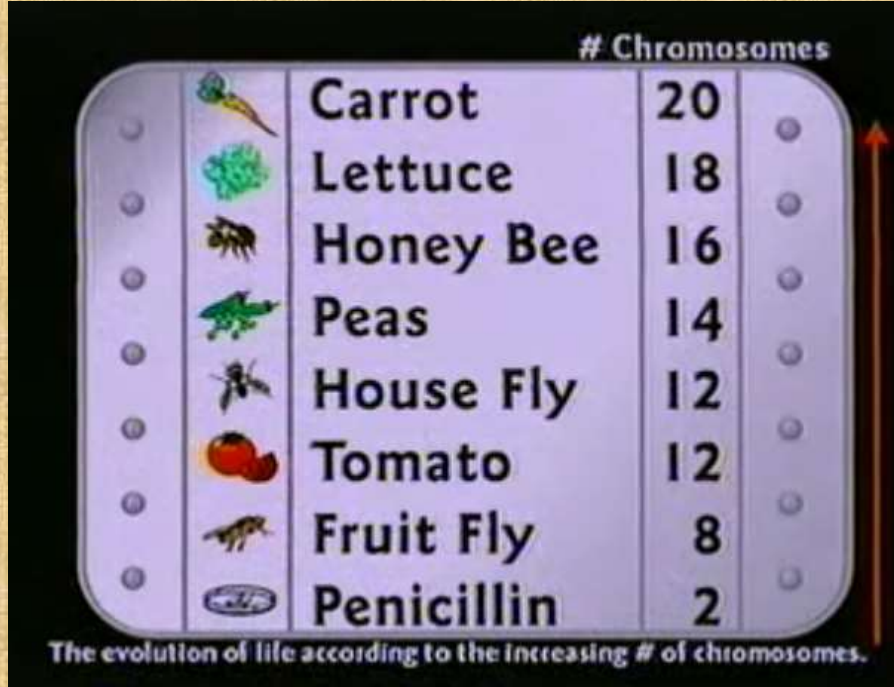
*Copepode-crab*: 6 | *trillium*: 10 | *garden pea*: 14 | *Barley*: 14 | *maize*:  
20 | *tomato*: 24 | *mink*: 30 | *fox*: 34 | *pig*: 38 | *alfalfa*: 40 | *oats*: 42 |  
*mouse*: 40 | *Macaca rhesus*: 42 | *man*: 46 | *deer mouse*: 48 / *gorilla*:  
48 | *striped skunk*: 50 | *small monkey cow*: 60 | *donkey*: 62 | *Gypsy*  
*moth*: 62 | *dog*: 78 | *aulacantha (protozoa)*: 1600

بعض انواع الفئران 62 كروموزوم اي أكثر من الانسان. بل وجد بعض انواع البروتوزوا بها أكثر

من 1600 كروموزوم

وندرس بعض الأمثلة من جد من





لو كان التطور هو بزيادة عدد الكروموزومات إذا تطور الحشرات الفاكهة الي طماطم وتطورت

النحلة الي خس وجزر








والطماطم والذباب المنزلي نفس الجد لان لهم نفس عدد الكروموزومات

بالطبع انا اسخر واعرف ان البعض سيعترض على ما اقول وسخروا من دكتور هوفيند ولكن فقط

ان اوضح ان افتراضية ان التطور هو بعدد الكروموزومات كما قال بعض علماء التطور قديما هو

يدعوا للسخرية فلماذا لا يتكلما عنه الان انه دليل ضد التطور؟









أكمل

# Chromosomes		
	Alligator	32
	Onion	32
	Frog	26
	Opossum	22
	Redwood	22
	Kidney Bean	22
	Corn	20
	Marijuana	20

The evolution of life according to the increasing # of chromosomes.

فالماريوانا المخدرة والذرة من نفس الاصل والفاصوليا تطورت الي ضفدع

والضفدع تطور الي بصل والبصل تطور الي تمساح

# Chromosomes		
	Amoeba	50
	Chimp	48
	Tobacco	48
	Human	46
	Bat	44
	Wheat	42
	Soybean	40
	Cat	38

The evolution of life according to the increasing # of chromosomes.

والقط تطور للصويا تطورت لقمح تطور لخفاش

والخفاش تطور الي انسان والانسان تطور الي تبغ

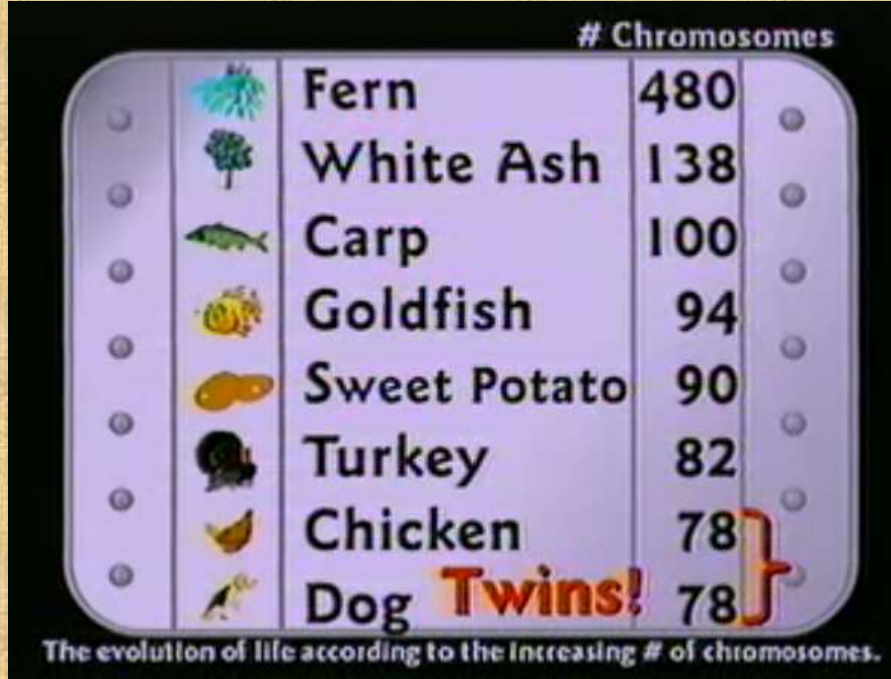
والقرود تطور الي اميبا

فنبات البطاطا به 46 كروموسوم أي نفس عدد الكروموسومات الموجودة في الإنسان فهل

الانسان أصله بطاطا؟

(الانسان لو اخذ كروموسومات زيادة 48 بدل من 46 يصبح دون)





والكلب تطور الي فرخة والتركي تطور الي بطاطا التي تطورت الي سمكة

وقرب نهاية درجات التطور هو السرخس لان به 480 كروموزوم ونبات الاديير الصغير 1260

كروموزوم

فهذا اتضح انه بالفعل ضد التطور ولهذا لا يتكلموا عنه بل يحاولوا سد أي فم يتكلم عن هذا.

وسأتكلم عن ان أصلا الكروموزومات لا تنقسم ولا تلتحم في الجزء التالي.

\*\*\*\*\*



تكلمت عن عدد الكروموزومات في الجزء السابق التي اتضحت جليا انها تشهد على خطأ فرضية

التطور لان لو التطور حدث لكنا يجب ان نجد عدد الكروموزومات يزيد في الكائنات الحديثة

الأكثر تطور ولكن هذا غير صحيح فوجدنا نباتات عشبية بسيطة وفطريات وكائنات صغيرة أكثر

عدد كروموزومات بكثير جدا عن الثدييات الحديثة المعقدة

وأیضا لو التطور صحيح الاجناس التي أتت من جد مشترك لكان يجب ان تكون لها نفس عدد

الكروموزومات او متشابهة ولكن هذا غير صحيح ودرسناه بشيء من التفصيل مثل الفاران التي

مفترض انها من جد مشترك ولكن الفار الأحمر كان 102 كروموزوم والفار المائي 92 والفار

42 كروموزوم أكد عدم وجود لا جد مشترك ولا تطور.

ولكن ندرس امر اخر الان باختصار وهو هل بالفعل الكروموزومات تنقسم فيزيد عدد

كروموزومات الحفيد او تلتحم فيقل عدد كروموزومات الاحفاد؟

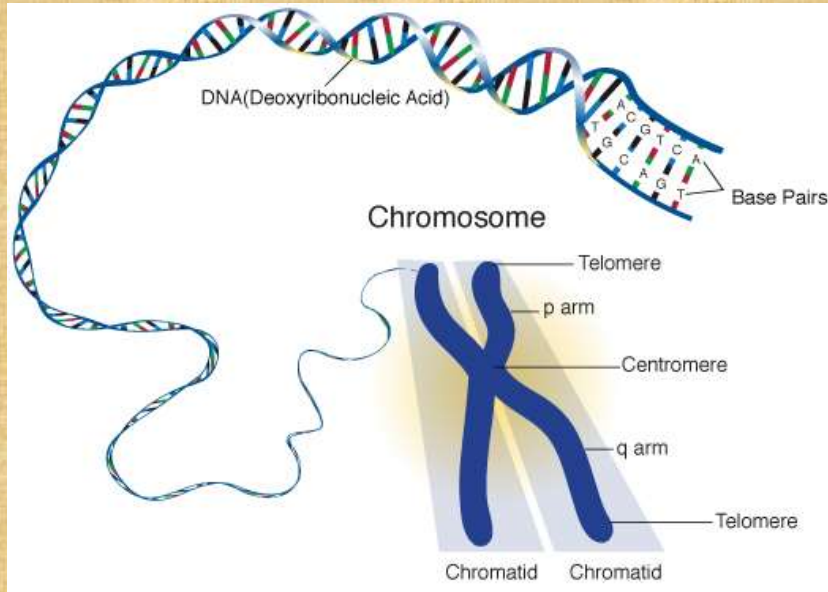
هذا غير صحيح وسندرسه باختصار الان ولكن سندرسه مرة أخرى بأكثر تفصيل عند دراسة هل

الانسان والقردة من جد مشترك.

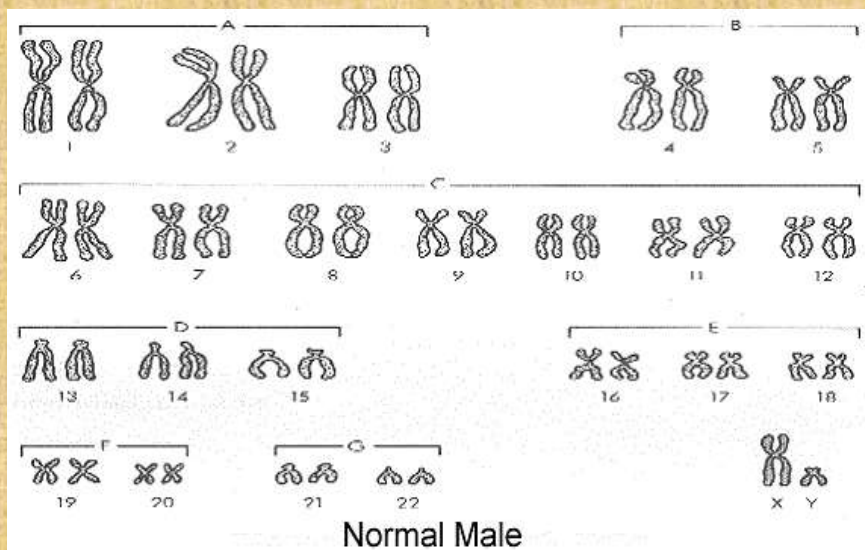
عدد الكروموزومات هام جدا اثناء انقسام الخلية سواء ميتوزي او ميوزي واثناء تكوين زيغوت

ولو كان هناك خطأ في عدد الكروموزومات او مخالفة يحدث مشاكل في تكوين الجنين

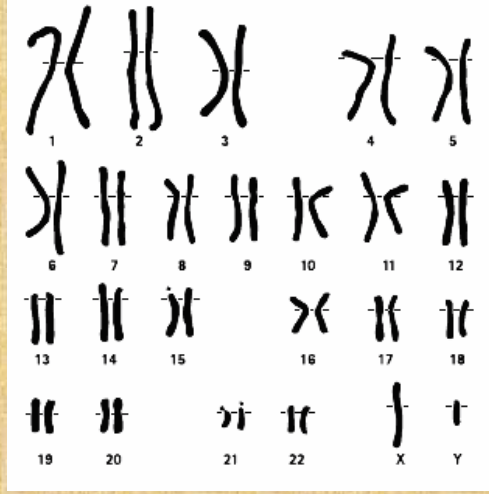
لان الكروموزومات كما في الصورة التالية



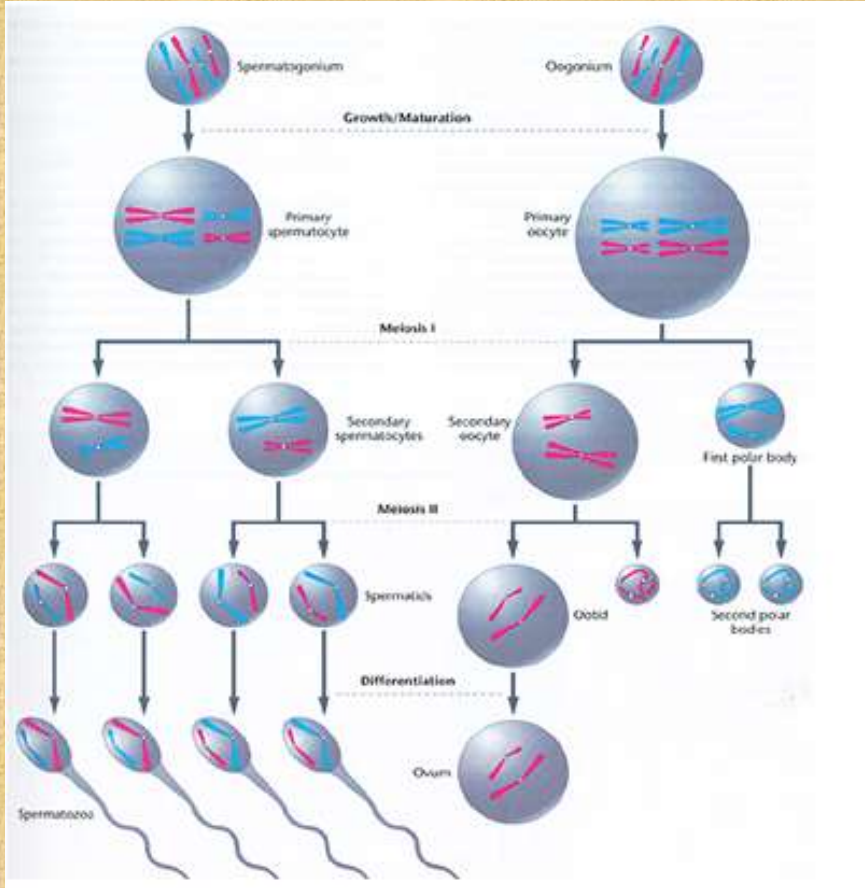
هي مزدوجة مثل الانسان 46 على شكل ازواج أي 23 DIPLOID



اثناء الانقسام كل زوجي كروموزوم ينفصلون HAPLOID

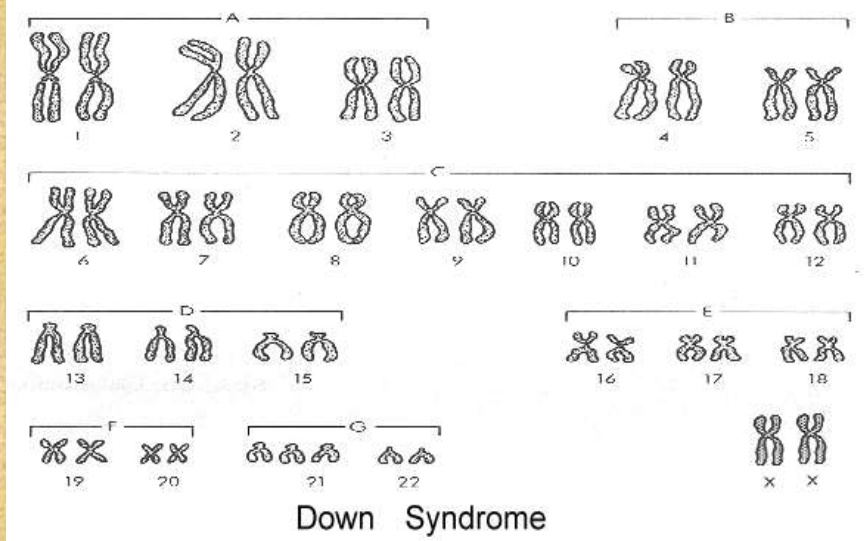


وكل مفرد يذهبون الى طرف الخلية وتنقسم الى اثنين وتمر بمراحل الانقسام الميوزي



وعند اتحاد الخلايا التناسلية يرجعوا يتحدوا مرة ثانية **DIPLOID**. لو حدث خطأ اثناء الانقسام هو يحدث خطأ في اخذ كرموزوم كامل بسبب ان الكروموزومين لم ينفصلوا عن بعض كمثال دون

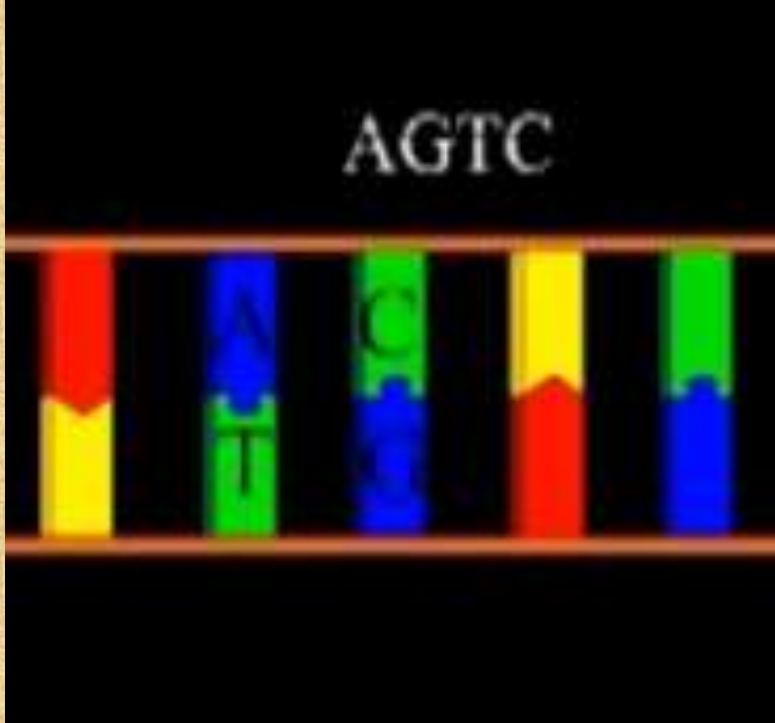




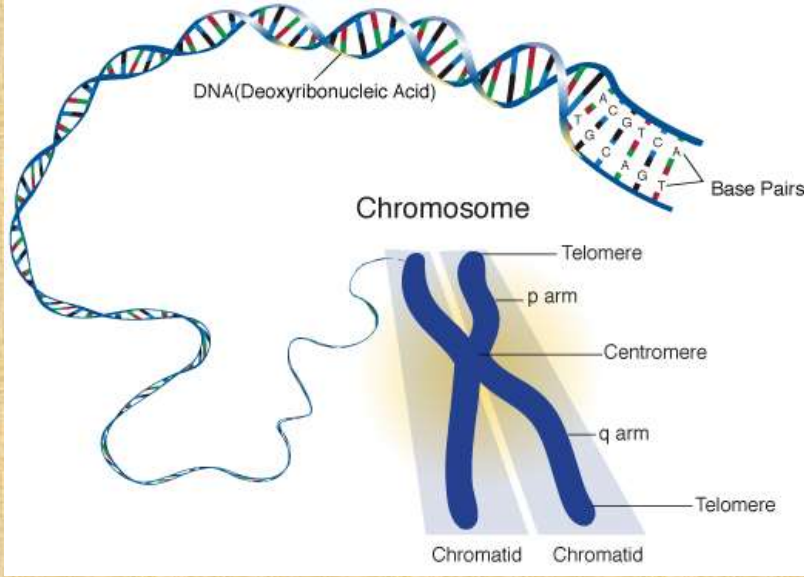
ويسمى **aberrant euploids** أي كروموزوم كامل يزيد **Polyploids** وهذا دائما يكون عقيم بسبب هذه المشكلة ولكن صعب ان ينقطع كروموزوم الي نصفين ويصبح كل منهم كروموزوم كامل ويورث. هذا لا يحدث.

للتوضيح لماذا لا يحدث لان الكروموزوم تركيبه يمنع هذا فالكروموزوم ممكن يتم استبدال جزء اثناء انقسام الخلية وهو **Chromosomal crossover** ولكن الكروموزوم لا ينقسم لاثنين او 2 كروموزوم يتحدوا معا ويكونوا كروموزوم واحد طويل. هذا ثبت انه لا يحدث ولا يصلح اثناء التكاثر التزاوجي

ونعرف ان الكروموزوم هو اصلا مكون من اكود حروفها اربعة وهي



وتوضع معا في شريط طويل جدا مزدوج

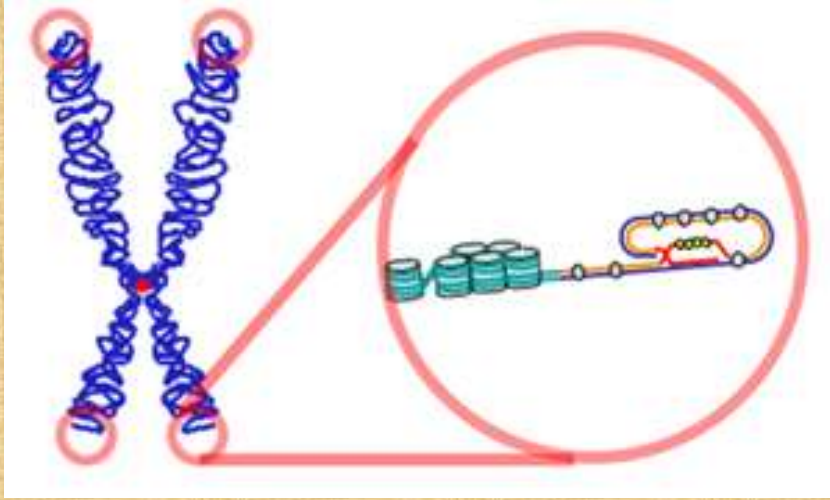


في نهاية الاطراف يوجد ترتيب طويل يسمى تلومير **telomere** وهو علامة لنهاية الشريط وهي

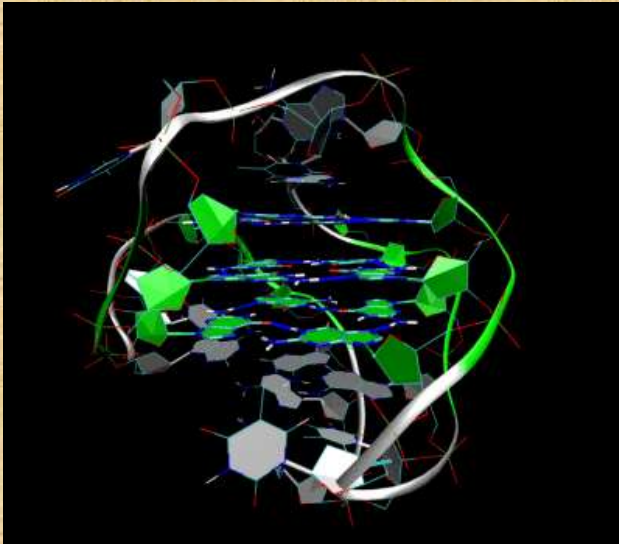
عبارة عن تكرار الالف المرات لحروف مميزين فالفقاريات ست حروف **TTAGGG**

وهذا يكون مناسب ان يكون غلاف بروتيني في النهاية يحمى نهاية الكروموزوم. ويكون شكل

الرباعي كقفل للكروموزوم لكيلا يحدث له أي تفاعل او تهدم



فهي مصممة بدقة لتحمي طرف الكروموزوم.





ورغم ان لو الكائنات كلها من مشترك كما ادعى دارون لكان يجب ان يكون كل حقيقيات النواة

بها نفس التيلومير ولكن هذا غير صحيح فالتيلومير يختلف من شعبة لآخرى وشعب بعيدة عن

بعضها متشابهة وشعب قريبة من بعضها مختلفة

Group	Organism	Telomeric repeat (5' to 3' toward the end)
Vertebrates	Human, mouse, <i>Xenopus</i>	TTAGGG
Filamentous fungi	<i>Neurospora crassa</i>	TTAGGG
Slime moulds	<i>Physarum, Didymium</i>	TTAGGG
	<i>Dictyostelium</i>	AG(1-8)
Kinetoplastid protozoa	<i>Trypanosoma, Crithidia</i>	TTAGGG
Ciliate protozoa	<i>Tetrahymena, Glaucoma</i>	TTGGGG
	<i>Paramecium</i>	TTGGG(T/G)
	<i>Oxytricha, Stylonychia, Euplotes</i>	TTTTGGGG
Apicomplexan protozoa	<i>Plasmodium</i>	TTAGGG(T/C)
Higher plants	<i>Arabidopsis thaliana</i>	TTTAGGG
	<i>Cestrum elegans</i>	TTTTTTAGGG <sup>[41]</sup>
Green algae	<i>Chlamydomonas</i>	TTTTAGGG
Insects	<i>Bombyx mori</i>	TTAGG
Roundworms	<i>Ascaris lumbricoides</i>	TTAGGC
Fission yeasts	<i>Schizosaccharomyces pombe</i>	TTAC(A)(C)G(1-8)
Budding yeasts	<i>Saccharomyces cerevisiae</i>	TGTGGGTGTGGTG (from RNA template) or G(2-3)(TG)(1-6)T (consensus)
	<i>Saccharomyces castellii</i>	TCTGGGTG
	<i>Candida glabrata</i>	GGGTCTGGGTGCTG
	<i>Candida albicans</i>	GGTGACGGATGTCTAACTTCTT
	<i>Candida tropicalis</i>	GGTGTA[C/A]GGATGTCACGATCATT
	<i>Candida maltosa</i>	GGTGACGGATGCAGACTCGCTT
	<i>Candida guilliermondii</i>	GGTGTAC

<i>Candida pseudotropicalis</i>	GGTGTACGGATTTGATTAGTTATGT
<i>Kluyveromyces lactis</i>	GGTGTACGGATTTGATTAGGTATGT

فكما ترون الفطريات تتشابه مع الفقاريات ولكن ليس مع الخميرة واجناس الخميرة الذين من

مفترض من جد مشترك مختلفين تماما

فهذا لوحده دليل على خطأ التطور ولكن هذا ليس موضوعنا

المهم هدف التيلومير هو ان يوقف انزيمات تضاعف الذي ان ايه ويمنع فقد اكواد جينية لكيلا

يتدهور الذي ان ايه وأيضا يمنع الكروموزومات من الالتحام لتكون مميزة ولا تحدث لخبطة جينية

ويقوم بهذا بكفاءة واضحة وهذا ينفي ادعاء التطور برمته لأنه يوضح ثبات عدد الكروموزومات

في الاجناس. وهذا يشهد لان الاجناس صممت ولم تأتي نتيجة تطور ولكن نكمن

وهي اكواد مميزة لا توجد في منتصف الكروموزوم على الاطلاق ولكن في اطرافه فقط ويتكرر

الكود ليكون طرفي بمقدار 10000 مرة الي 15000 كود

```
ACTAGCGACATATATAGCGCGCATGCTACTG
AGCACGATCGTAGGGCATCGATGCTACTAG
CGACATATATAGCGCGCATGCTACTGAGCA
CGATCGCATCGATGCTACTAGCGACATATAT
AGCGCGCATGCTACTGAGCACGATCGCATC
TTAGGGTTAGGGTTAGGGTTAGGGTTAGGG
TTAGGGTTAGGGTTAGGGTTAGGGTTAGGG
TTAGGGTTAGGGTTAGGGTTAGGGTTAGGG
TTAGGGTTAGGGTTAGGGTTAGGGTTAGGG
TTAGGGTTAGGGTTAGGGTTAGGGTTAGGG
TTAGGGTTAGGGTTAGGGTTAGGGTTAGGG
TTAGGGTTAGGGTTAGGGTTAGGGTTAGGG
TTAGGGTTAGGGTTAGGGTTAGGGTTAGGG
```

فلو التطور صحيح سنجد إشكالية في تفسير كيف ينقسم كروموزوم ونجد في الكروموزومين  
اكواد نهائية من طرف ولا توجد في الطرف الثاني وهذا لم نجده بل لا يصلح أصلا لان هذا يجعل  
الكروموزومين عرضة للتلف السريع

وأیضا لو الاجناس التي مفترض انها اعلى في التطور ولكن اقل عدد في الكروموزومات لو كانت  
نتيجة اتحاد كروموزومين معا (رغم ان هذا ضد التطور اصلا) ليجب ان نجد ان في منتصف  
كروموزوم من كروموزومات الكائن الاعلى هذه الاكواد النهائية التي كان يجب ان تكون في نهاية



الاثنين وبالتحامهم معا أصبح توجد في المنتصف ويكون حجمهم الضعف اي من 20000 الي

30000 مرة

```
CGATCGCATCGATGCTACTAGCGACATATAT
AGCGCGCATGCTACTGAGCACGATCGCATC
TTAGGGTTAGGGTTAGGGTTAGGGTTAGGG
TTAGGGTTAGGGTTAGGGTTAGGGTTAGGG
TTAGGGTTAGGGTTAGGGTTAGGGTTAGGG
TTAGGGTTAGGGTTAGGGTTAGGGTTAGGG
TTAGGGTTAGGGTTAGGGTTAGGGTTAGGG
TTAGGGTTAGGGTTAGGGTTAGGGTTAGGG
TTAGGGTTAGGGTTAGGGTTAGGGTTAGGG
TTAGGGTTAGGGTTAGGGTTAGGGTTAGGG
TTAGGGTTAGGGTTAGGGTTAGGGTTAGGG
TTAGGGACTAGCGACATATATAGCGCGCATG
CTACTGAGCACGATCGTAGGGCATCGATGC
TACTAGCGACATATATAGCGCGCATGCTACT
```

ولكن هذا ليس له وجود مما يؤكد ان الاجناس ثابتة بعدد كروموزوماتها. بل لو زاد عدد اكواد

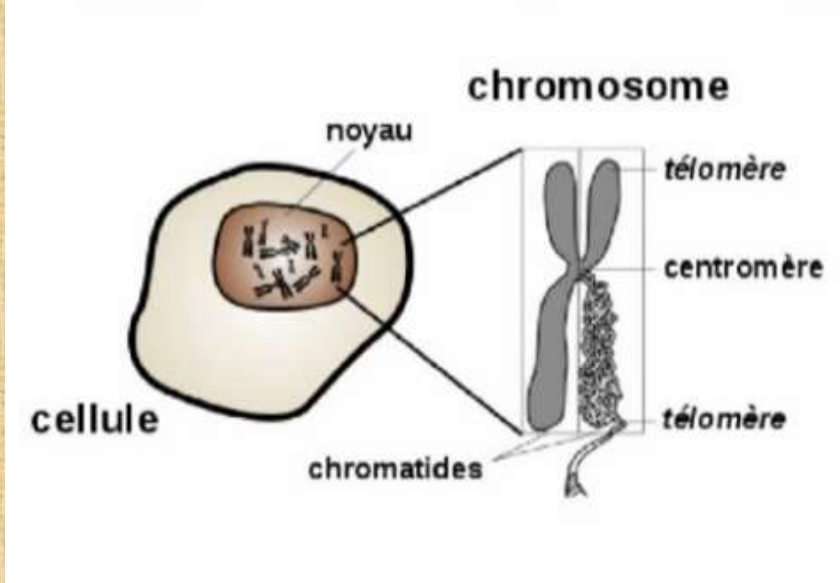
التيلومير الطرفي يسبب سرطان.

وايضا امر اخر مهم وهو ان في اكواد الكروموزوم يوجد دائما في منتصفه اكواد تسمى سنترومير

**centromere**

وهو مركز التحام زوج الكروماتيد





ويجب ان يكون واحد فقط في الكروموزوم. ولكن لو كروموزوم انقسم لاثنين سيكون في أحدهم مركز والثاني لا يوجد وهذا كارثة للخلية لان الكروموزومين لن ترابطوا وسيكون مشكلة في الانقسام وبالطبع ينتهي الكائن ولن يتطور.

ولو كان كروموزوم ناتج عن التصاق اثنين نتوقع ان يوجد به اثنين من اكواد السنتروميير او على الاقل بقايا تثبت وجوده سابقا

لا يوجد حالة واحدة مسجلة في الحيوانات وهو اتحاد كروموزومين بوجود 2 تيلومر او 2 اكواد طرفية او 2 سنتروميير او اكواد وسطية

ولا يوجد حالة واحدة لا يوجد بها تيلومير او سنتروميير بل هذا لا يصلح أصلا

بل السنتروميير ليس في المركز بالضبط ولكن له وضع مميز في كل كروموزوم

مثل الانسان

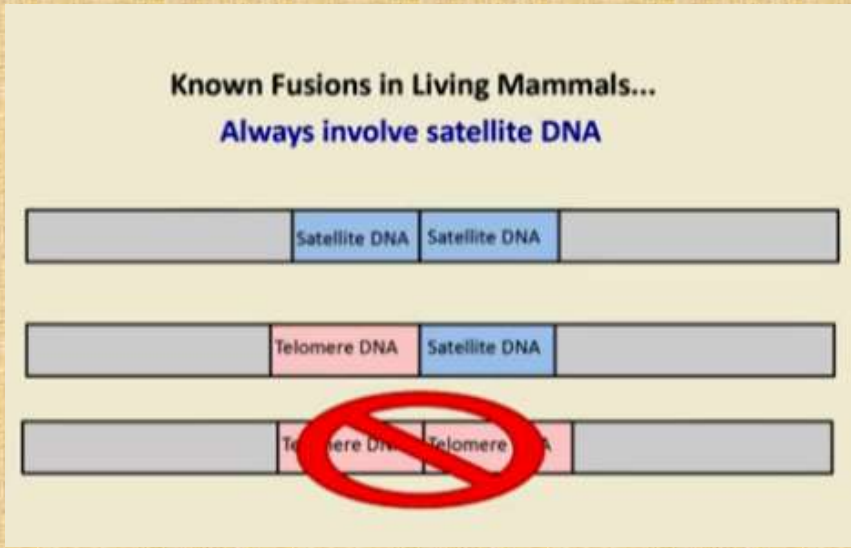
Chromosome	Centromere position (Mbp)		Chromosome Size (Mbp)
1	125.0	metacentric	247.2
2	93.3	submetacentric	242.8
3	91.0	metacentric	199.4
4	50.4	submetacentric	191.3
5	48.4	submetacentric	180.8
6	61.0	submetacentric	170.9
7	59.9	submetacentric	158.8
8	45.6	submetacentric	146.3
9	49.0	submetacentric	140.4
10	40.2	submetacentric	135.4
11	53.7	submetacentric	134.5
12	35.8	submetacentric	132.3
13	17.9	acrocentric	114.1
14	17.6	acrocentric	106.3
15	19.0	acrocentric	100.3
16	36.6	metacentric	88.8
17	24.0	submetacentric	78.7
18	17.2	submetacentric	76.1
19	26.5	metacentric	63.8
20	27.5	metacentric	62.4
21	13.2	acrocentric	46.9
22	14.7	acrocentric	49.5
X	60.6	submetacentric	154.9
Y	12.5	acrocentric	57.7

فهو لا يصلح أصلا ان ينقسم الكروموزوم بهذه الطريقة

وهذا أيضا يثبت خطأ التطور لاختلاف عدد الكروموزومات ومكان السنترومير

ولو كان التطور صحيح لكننا وجدنا كل الكائنات لها كروموزوم واحد لصعوبة موضوع السنترومير.

عندما يأتي 2 كروموزوم مقطوعين يتحدوا يكونوا شيء يسمى جزء ستالايت كل منهما او ممكن طرفي تيلومير مع ستالايت ولكن لا يتحد اثنين تيلومير معا



والدليل الاخر وهو لو التحم طرفي كروموزوم نتوقع ان نري الاكواد تأتي في المنتصف وتصبح مقلوبة في الطرف الاخر





بعد أن درسنا عدد الكروموزومات وعرفنا انها تشهد على خطأ التطور

لان الكائن ليتطور يجب ان يزداد عدد الجينات والكروموزومات بمعنى ان الجد والاصل المشترك كان بعدد جينات قليلة موجودة على كروموزوم واحد في الكائن وحيدة الخلية ولكن بدأ يكتسب جينات أكثر ويزيد عددها على الكروموزوم فيصل لمستوى محدد فينقسم ليصبح نسخه أسهل وهكذا يزداد عدد الجينات بالتطور يزداد عدد الكروموزومات. فيجب ان يكون الكائن من أصل مشترك لهم نفس عدد الكروموزومات. ويكون الكائن الذي هو تطور لكائن اخر يكون له جينات أكثر ويكون له نفس عدد الكروموزومات او أكثر منه وليس العكس. وايضا يجب ان نري في شجرة التطور تدرج زيادة عدد الكروموزومات واضح فاقبل مرتبة في شجرة التطور اقل في الكروموزومات والاكثر تطور أكثر عدد في الكروموزومات.

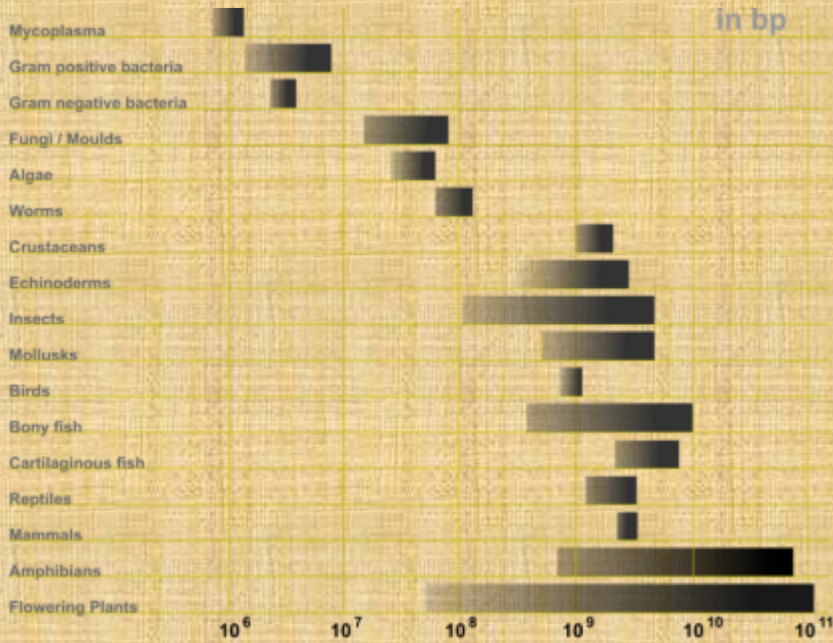
ولكن ما وجدناه العكس وهو ان كائنات بسيطة واكل تطور هي تحتوي على كروموزومات أكثر بكثير من الانسان والثدييات عامة وهذا اثبت ان الكائنات مصممة وليست نتيجة تطور ولكن البعض قد يقول ان الاجناس الحديثة الأكثر تعقيد المهم هو عدد الاكواد والجينات وليس عدد الكروموزومات فقد يكون كروموزومات اقل ولكنها تحمل اكواد أكثر وجينات أكثر

رغم ان الكائن ليتطور يجب ان يزداد عدد الاكواد والجينات والكروموزومات بمعنى ان الجد والاصل المشترك كان بعدد اكواد قليلة عليها جينات قليلة موجودة على كروموزوم واحد في الكائن وحيدة الخلية ولكن بدأ يكتسب اكواد وجينات أكثر ويزيد عددها على الكروموزوم فيصل لمستوى

محدد فينقسم ليصبح نسخه أسهل وهكذا يزيد عدد الجينات بالتطور يزيد عدد الكروموزومات.  
فيجب ان يكون الكائن من أصل مشترك لهم نفس عدد الجينات والكروموزومات او الجينات  
متشابهة في العدد وعلى نفس الموضوع في الكروموزومات. ويكون الكائن الذي هو تطور لكائن  
اخر يكون له جينات أكثر ويكون له نفس عدد الكروموزومات او أكثر منه وليس العكس. وايضا  
يجب ان نري في شجرة التطور تدرج زيادة عدد الاكواد والجينات والكروموزومات واضح فاقول  
مرتبة في شجرة التطور اقل في الاكواد والجينات والكروموزومات والاكثر تطور أكثر.

ندرسها من عدد الاكواد

الحقيقة ليس فقط عن الكروموزومات يشهد على خطأ فرضية التطور بل عدد الاكواد ايضا تشهد  
على خطأ فرضية التطور. فالإنسان ليس اعلي محتوى اكواد جينية بل ولا الثدييات الحديثة  
عموما ولو رتبنا عدد الاكواد نجد الإنسان والثدييات في ثلثي ترتيب الكائنات بناء على عدد  
الاكواد (بالمليون)



[https://en.wikipedia.org/wiki/Genome\\_size](https://en.wikipedia.org/wiki/Genome_size)

فالضفدعة اعلي من الانسان وكل الثدييات. وكثير من السمك اعلى من الضفدعة والثدييات

بالطبع. واحد أنواع البرمائيات الانسان لا يقارن بها فهي 84 بليون وليس مثل الانسان 3.1

بليون

**Bacterophage: 0X174: 0.000,003,6 / bacteriophage: T2: 0.000,2 /**

**colon bacteria: 0.004,7 / yeast: 0.07 / snail: 0.67 / sea urchin: 0.90 /**

**chicken: 1.3 / duck: 1.3 / carp: 1.6 / green turtle: 2.6 / cattle: 2.8 /**

**man: 3.2 / toad: 3.7 / frog: 7.5 / protopterus (lungfish): 50 /**

**amphioma (amphibian): 84.**

كيف هذا رغم ان المفترض ان الأسماك تطورت لبرمائيات تطورت لزواحف تطورت لثدييات تطورت  
لإنسان ولكن ما نراه هو عكس التطور فبناء على هذه الأرقام الإنسان تطور لزواحف تطور الى  
اسماك تطورت الى برمائيات.

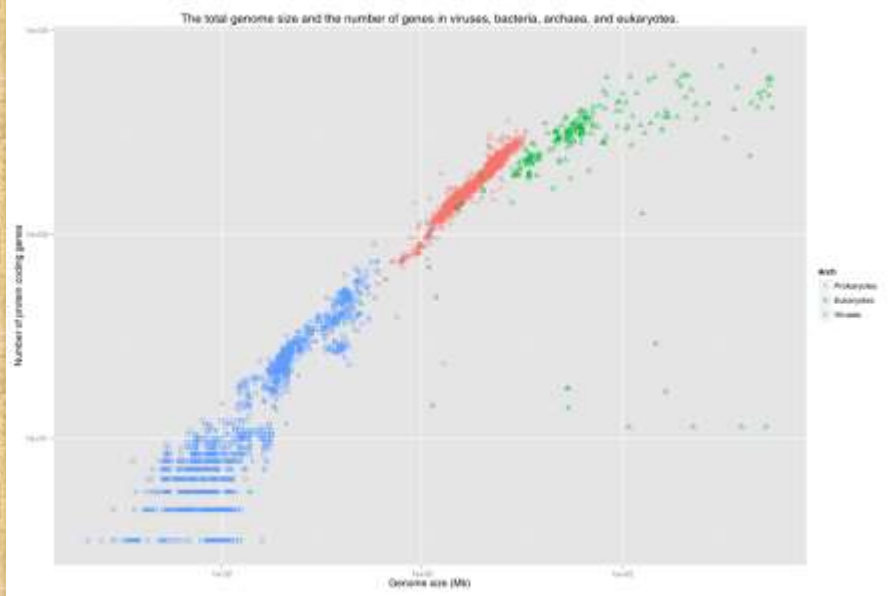
ونباتات زهرية كثيرة ثلاثين ضعف للإنسان فهي ليست فقط 3 بليون بل تصل الى مئة بليون كود  
جيني.

والطيور اقل من الأسماك والبرمائيات جدا رغم ان المفترض الأسماك تطورت لبرمائيات لزواحف  
لطيور ولكن العكس هو ترتيب الاكواد

وبناء على هذه الأرقام يكون التطور خطأ ولكن لو حدث يكون الحشرات تطورت لرخويات  
وقشريات والرخويات تطورت لطيور والطيور تطورت لأسماك والاسماك تطورت لثدييات والثدييات  
تطورت لزواحف والزواحف تطورت لبرمائيات والبرمائيات تطورت لنبتات زهرية!!!!

بل كثير من البكتيريا بها اكواد جينية أكثر من كائنات ذات خلايا معقدة





فنحن نتكلم عن شجرة التطور متبعثرة واغلبها مقلوبة.

فاين التطور من الجد القديم وحيد الخلية الذي ينقسم ذاتيا بأكواد قليلة الذي تطور باكتساب اكواد

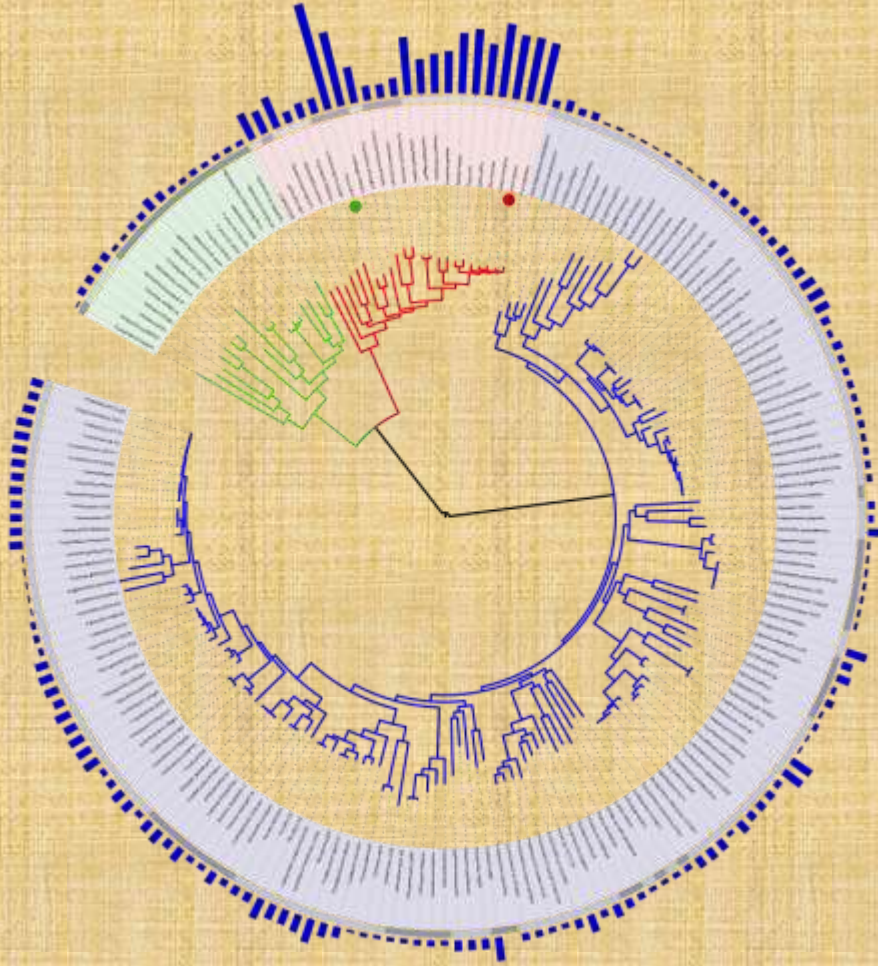
جديدة باستمرار جيل بعد جيل الى ان أصبح الاجناس الحديثة مثل الانسان وغيره من الثدييات؟

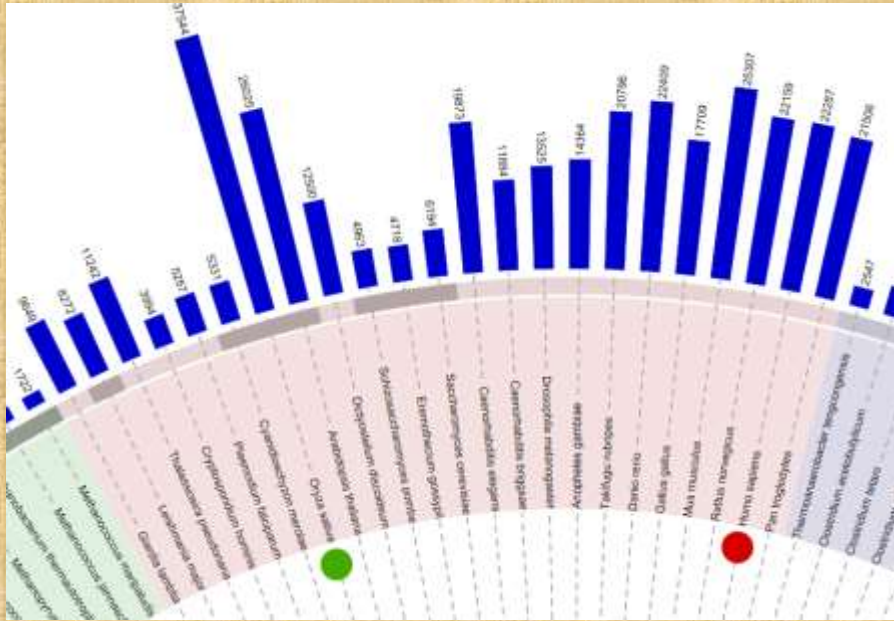
فمن زاويتين عدد الكروموزومات وعدد الاكواد الاثنان يشهدون بوضوح على خطأ فرضية التطور

فلماذا علماء التطور لا يقرؤا بهذا؟

ندرسها من زاوية ثالثة وهي عدد الجينات المعبرة وليس الاكواد الجينية فقط

لو اخذنا عدد الجينات المعبرة كمقياس أيضا للانسان والثدييات ليس اعلى محتوى جينات معبرة بل يوجد كائنات اقل في المرتبة بكثير وتعتبر أقدم ولكن اعلى في الجينات المعبرة بكثير جدا





فالذي قبل الانسان 22287 مباشرة ليس ليس الشمبزي ولا أحد فصائل القرود بل فار بني

22159

rattus norvegicus



فهل الانسان أصله فار بني؟

والذي بعد الانسان مباشرة أيضا ليس أحد فصائل القرود بل سمكة 22409

**danio rerio**





والتالي بعد الانسك والسمة هو الفار المنزلي **25307 mus musculus**



فهل الفار البني تطور لانسان والانسان تطور لسمة والسمة تطورة مرة أخرى لفار منزلي؟

والتالي نبات عشبي **26205 arabidopsis thaliana**



واعلى جنس به جينات تعبيرية الارز *Oryza sativa* 37544 رغم ان عدد اكواده قليلة على

12 كروموزوم فقط



**Goff, S.A. et al. 2002. A draft sequence of the rice genome (*Oryza sativa* L. ssp. *japonica*). Science 296: 92–100.**

فالفار البني تطور للإنسان تطور لسمكة الزبيرا تطورت للفار المنزلي وفي النهاية تطوروا للارز

واعلى حيوان (وليس نبات) في عدد الجينات هو كائن ميكروسكوبي ويعرف برغوث الماء



Store Subscribe Ad



EARTH SPACE HUMAN WORLD PHOTOS VIDEOS SCIENCE WIRE TODAY'S IMAGE

Rare Omega Watches  
Online Auction · January 28 – February 9

By Shireen Gonzaga in  
INTERVIEWS | EARTH on Feb 07, 2011

## Winner for largest number of genes in any animal known so far ... a water flea!



Of all the animals genome sequenced to date, the tiny water flea has the highest number of genes, more than mice, roundworms, yeast, bacteria ... and humans.

90 SEC PODCAST [play icon] [volume icon] [download icon] DOWNLOAD

AdChoices ▶ Animal Cell ▶ DNA Genes ▶ About Genes ▶ Genes Gene

A common water flea species, tiny and translucent *Daphnia pulex*, currently holds the record for highest number of genes among all animals that have been gene sequenced so far. It is also the first crustacean species to be gene sequenced. This tiny creature, just visible to the unaided eye, possesses about 31,000 genes!

وبه 31,000 جين معبر.

فهل الانسان تطور لهذا البرغوث؟

فالضفادع وبعض الاسماك وبعض البرمائيات أكثر تطور من الانسان بسبب عدد الاكواد الجينية

وبرغوث أكثر تطور من الانسان بناء على الجينات المعبرة



فإنسان بعيد جدا عن قمة التطور بناء على هذه المقاييس

وهذا ليس كلامي بل كلام علماء التطور

فيقول ثيودسيوس دوبرانسكي

الكائنات الأكثر تعقيدا عموما تحتوي على دي ان ايه في الخلية أكثر من البسيطة، ولكن هذه القاعدة لها استثناءات واضحة. الانسان بعيد جدا عن قمة هذه القائمة وتخطاه البرمائيات مثل الكائنات البرمائية والسمكة الرئوية وحتى الضفادع العادية. لماذا هذا يكون؟ وكان من فترة طويلة لغزا محيرا.

“More complex organisms generally have more DNA per cell than do simpler ones, but this rule has conspicuous exceptions. Man is far from the top of the list, being exceeded by *Amphiuma* [an apode amphibian]. *Protopterus* [a lungfish], and even ordinary frogs and toads. Why this should be so has long been a puzzle.”

*Theodosius Dobzhansky, Genetics of the Evolutionary Process, pp.*

*17-18.*

فهو رغم انه مؤيد للتطور ولكن يعرف ان هذا لغز محير للتطور رغم انه ليس لغز على الاطلاق  
لو قبلنا الشيء الواضح وهو التصميم الذي يشهد على المصمم الذي يضع اكواد وجينات مناسبة  
لكل تصميم جنس حسب ظروفه

وأيضاً يقول جي تيلور

قد يكون من المعقول ان نفكر في ان كمية الـ DNA ان ايه في الجينوم يجب ان يزيد بشكل متزايد ثابت عندما نتقدم في السلم التطوري. ولكن الحقيقة ان قياسات اجمالي محتوى الـ DNA ان ايه هو مربك للغاية. بينما يبدو ان خلية الثدييات تحتوي على 800 مرة أكثر من البكتيريا. الضفادع على سبيل المثال تحتوي على أكثر بكثير من الثدييات بما فيهم الانسان، بينما الكائنات التي بها اعلى دي ان ايه درست حتى الان هو الزنبق والتي يمكن ان يكون من 10,000 الي 100,000 مرة الـ DNA ان ايه في البكتيريا

“It might reasonably be thought that the amount of DNA in the genome would increase pretty steadily as we advance up the evolutionary scale. But in fact measurements of total DNA content are quite confusing. While the mammalian cell seems to have about 800 times more DNA than a bacterium, toads (to take an example) have very much more than mammals, including man, while the organism with most DNA (of those so far studied) is the lily, which can have from 10,000 to 100,000 times as much DNA as a bacterium!”

*G.R. Taylor, Great Evolution Mystery (1983), p. 174.*

وهذا حير علماء التطور وسبب لهم مشكلة اخري وتوقفوا في الكلام عنها رغم ان أي حيادي يجب ان يعترف انها دليل علمي واضح يثبت خطأ التطور.

فاين التطور من الكائنات الأقل مرتبة بأكواد اقل وجينات اقل وكروموزومات اقل التي تطورت تدريجيا باكتساب اكواد جديدة باستمرار جيل بعد جيل الى ان أصبحت الاجناس الحديثة مثل باكواد أكثر وجينات أكثر وكروموزومات أكثر؟

فمن كل الزوايا عدد الكروموزومات وعدد الاكواد وعدد الجينات يشهدون بوضوح على خطأ فرضية التطور ويشهدوا على التصميم فلماذا علماء التطور لا يقرؤا بهذا؟

هذا يشهد على التصميم لان المصمم يعرف كل جنس ما يحتاجه من اكواد وجينات وكروموزومات ويعرف ان الضفدع يحتاج لجينات أكثر لان ظروفه تحتاج لجينات أكثر من الانسان فصمم له هذا رغم انه أصغر حجما من الانسان ولكن ملائم لبيئات أكثر من الانسان بهذا التصميم.

ولهذا عدد الجينات والاكواد والكروموزومات هو دليل علمي واضح على الرب الاله الخالق المصمم الفائق الزكاء

\*\*\*\*\*

بعد فشل اثبات التطور من خلال الكروموزومات والجينات والاكواد

بدوءا يحاولوا محاولة اخري في تطبيق مبدأ يسمى الهومولوجي Homology

في الأشياء الصغيرة أي البروتينات والمواد العضوية (سنكلم عنه لاحقا في العظام) املين ان الكائنات التي يدعوا انها من جد مشترك أن يتشابهوا فيها رغم ان هذا ليس بالشرط دليل على التطور أي ليس بالشرط يشهد انهم من جد مشترك not common ancestor ولكن يشهد أيضا انهم من مصمم مشترك common designer

ولكن لنعرف ايهم الصحيح هل الجد المشترك ام المصمم المشترك هو

لو انهم من جد مشترك يجب ان يتشابهوا في اغلب التركيبات أي ليس بروتين او اثنين بل اغلب البروتينات سواء هرمونات او أنزيمات او غيرها وتكون تنتج من نفس الجينات لأنهم من نفس الجد ويكون التطور والفكر الالاحادي صحيح

ولكن لو من مصمم مشترك قد يتشابهوا في البعض لتشابه الاحتياج الذي يعرفه المصمم ويختلفوا في الاخر لاختلاف الاحتياج الذي أيضا يعرفه المصمم وأيضا قد يكونوا من نفس الجينات او من جينات مختلفة ويكون الخلق والخالق هو الفكر العلمي الصحيح

أي بما معناه لو تشابه يصل الى شبه تطابق في البروتينات من تقريبا نفس الجينات يكون من جد مشترك ولكن لو مع التشابه يوجد اختلافات كثيرة في البروتينات والجينات او نفس البروتينات تنتجها جينات مختلفة تكون دليل واضح على عدم التطور وتكون شهادة واضحة على المصمم المشترك ويكون دليل علمي على الخالق



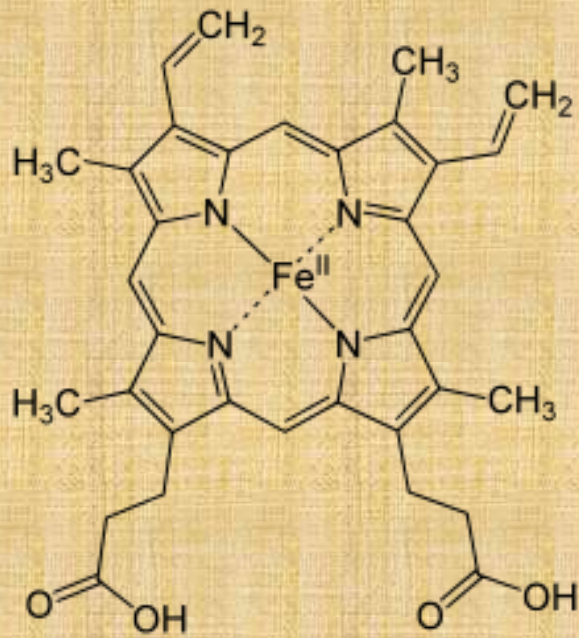
في مجال بيولوجيا المركبات **molecular biology** يحاول ان يخدع علماء التطور البسطاء ويكذبوا في تشابه الكائنات واثبات ان خدعة التطور صحيحة فمثلا لو ارادوا اثبات ان كائن هو تطور لأخر يجروا الاف الاختبارات على التشابه في تركيب بعض المواد العضوية او الانزيمات ويرفضوا 99 اختبار اثبت الاختلاف ويتمسكون فقط باختبار واحد فيه تشابه بين الكائنين مفترض انهم من جد مشترك او أحدهم تطور لأخر. وهذا فقط هو الذي يعلن عنه. هذه الخدعة تذكرنا بخدعة المقاييس الإشعاعية للأعمار لطبقات الارض التي يجروا منات الاختبارات لتحديد العمر بالعناصر المختلفة التي تعطي نتائج مختلفة جدا يرفضوا اغلبهم ويقبلوا فقط اختبار واحد الذي يناسب فرضية أعمار فرضية التطور فقط والباقي لا يعلن. لهذا هنا أقدم امثله على الاختلافات التي يحاولوا اخفائها لأنها تهدم ادعاء التطور تماما.

وتوضح ان أي تشابه هو بسبب المصمم المشترك.

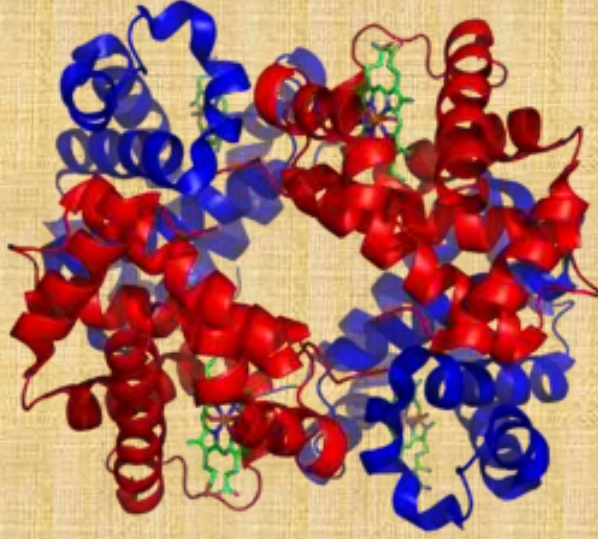
**Hemoglobin** الهيموجلوبين هو الامر على هذا الامر هو الهيموجلوبين

الهيموجلوبين وهو البروتين المعقد الذي هو في كرات الدم الحمراء عادة وهو يحمل الأكسجين من مكان التنفس سواء الجلد أو الخياشيم او الرئة الي الخلايا الداخلية هو هيم وجلوبين.

الهيم وفيه حديد



والجلوبين او البروتين



تتشكل أربعة سلاسل من الجلوبين (سلسلة ألفا وسلسلة بيتا) بصورة تشبه الديدان الملتفة. كل سلسلة من الجلوبين تحتوي مجموعة هيمي صغيرة. في مركز كل مجموعة هيمي توجد نواة من ذرة حديد (Fe) في الشكل الأول في الأعلى يظهر الجلوبين المكون من كل من سلسلتي الهيم باللون الاخضر وسلسلتي الألفا الحمراء، بينما تظهر جزيئات بيتا باللون الأزرق.

بروتينين متماثلين ملتصقين ببعضهما بعضا. يجب تواجد كلا البروتينين ليستطيع الهيموجلوبين تحميل وإعطاء الأوكسجين لخلايا الجسم.

اسلوب تصنيع الهيموجلوبين مخزنة داخل الـ دي إن ايه. الإنسان لديه، في العادة، أربعة جينات للتحكم بتصنيع بروتين ألفا، (سلسلة ألفا). بينما يتحكم جينان آخران بتصنيع سلسلة البيتا.

(يوجد أيضا جينين إضافيين للتحكم بإنتاج سلسلة جاما لدى الجنين). يتم إنتاج سلسلة ألفا وبيتا بنفس الكمية، على الرغم من العدد المختلف للجينات. ترتبط سلاسل البروتين تلك بخلايا الدم الحمراء النامية، وتبقى معا طيلة حياة خلية الدم الحمراء.

ولن ادخل في تعقيدات النظام المعقد الذي يعمل على احتواء الهيموجلوبين داخله وتنظيم أسلوب عمله والتي تتحكم فيها جينات كثيرة مختلفة من جنس لأخر.

ولكن الإشكالية لعلماء التطور وهو وجود الهيموجلوبين في كائنات مختلفة لم تأتي من جد مشترك وهذا يدمر التطور ويثبت المصمم المشترك. فهو بالإضافة الي وجوده في الفقاريات هو أيضا يوجد في بعض اللافقاريات التي هي تمثل مراحل وشعب منفصلة وغير موجود في التي مفترض تطورت لفقاريات حسب كلامهم بل أحيانا يوجد في ديدان وحشرات ليس لها أي علاقة تطور بهم فيقول ديكسون

نجد الهيموجلوبين في تقريبا كل الفقاريات ولكن نجده في بعض الديدان وبعض نجوم البحر وبعض القشريات وبعض الحشرات بل حتى بعض البكتيريا ولكن في كل هذه الحالات نجد المركب كامل وفعال كاملا

We find hemoglobin in nearly all vertebrates, but we also find it in some annelids (the earthworm group), some echinoderms (the starfish group), some mollusks (the clam group), some arthropods



(the insect group), and even in some bacteria! In all these cases, we find the same kind of molecule—complete and fully functional.

Building Blocks in Life Science: From Genes & Genesis to Science

p72

Richard E. Dickerson and Irving Geis, *The Structure and Action of Proteins* (New York: Harper and Row,

ولا يوجد عندهم وسيلة تفسر انه يعبر عن التطور فهو وجيناته يظهر في مرحله بدائية جدا كما يدعوا مثل النجمة البحرية القديمة من أكثر من 450 مليون سنة ثم لا يوجد لا هو ولا جيناته في مراحل تاليه من التي يدعوها مراحل تطور ثم يظهر في كائن منفصل تماما مثل الديدان ثم يختفي ولا يوجد له أثر في مراحل اخري حسب ادعائهم أكثر تطور من ديدان الأرض ثم يظهر قشريات بحرية ويختفي ثم يظهر في حشرات ثم يختفي ويظهر في الفقاريات. كل هذا يؤكد انه لا يصلح ان يقال انه تطور تدريجي من جد مشترك بل هو وجد هكذا من خلال المصمم المشترك. لان لو التطور حقيقي كنا سنري الهموجلوبين مستمر ويتطور مع مراحل تطور الكائنات المختلفة من ناحية الوظيفة والجينات. وبخاصة ان الهموجلوبن لا يصلح يتطور تدريجيا

ولهذا أيضا قال دايكيرسون قال

المشكلة المحيرة هموجلوبين يوجد متبعثر بين شعب اللافقاريات بدون أي ترتيب واضح

صعب جدا ان ترى خط مشترك لأنسال يتسلل في الطريق الغير منتظم بين الشعب المختلفة

“ . . . a puzzling problem. Hemoglobins occur sporadically among the invertebrate phyla [the animals without backbones], in no obvious pattern.”

“It is hard to see a common line of descent snaking in so unsystematic a way through so many different phyla. . . .”

حاول بعض علماء التطور حلا لهذه الكارثة ان يخترعوا اختراع جديد ولكي يعطوه هالة علمية كالعادة أطلقوا عليه اسم تكرر التطور

#### *Repeated evolution*

بمعني شيء مثل الهيموجلوبين هو يوجد في بكتيريا واوليات وبعدها يختفي هو وجيناته لان ليس له وجود ولكن مراحل اخري لا علاقة لها بالاوليات بدأت تطور الهيموجلوبين من العدم مستقلة ثم يختفي في مراحل لاحقة ثم كائنات ثالثة ورابعة وغيرها تطوره من العدم بنفس التركيب المتطابق  
!!!!!!! كل هذا لكي لا يتنازلوا عن التطور لأنه عقيدة وليس علم.

وأتساءل على هذا الكلام الغريب بسؤال وهو.

ان كان الهيموجلوبين بجيناته وتركيبه المعقد يظهر فجأة ثم يختفي هو وجيناته ثم يظهر فجأة في كائن اخر في مرحله اخري مختلفة تماما لا يربطها جد مشترك ثم يختفي في كائنات تتطور بعده ثم يظهر فجاه هو وجيناته في كائن اخر في مرحله بعيده جدا وهكذا، فاين المراحل الوسيطة قبل ظهوره التي تحتوي على جين ولكن لم يبدا الهيموجلوبين او يكون جين ينتج هيموجلوبين الفا ولم

يتطور بعد هيموجلوبين بيتا او العكس؟ وأين المراحل الوسيطة التالية للكائن الذي كان فيه هيموجلوبين وبدا يختفي فهي التي بدا يختفي فيها جين مثلا للهيموجلوبين ويبقي جين اخر بالإضافة الي جينات تركيبه وثنيه وغيره الكثير من الجينات المطلوبه لفاعلية الهيموجلوبين؟ وكيف الجد فيه هيموجلوبين أساسي لحياته والأب لا يوجد به هيموجلوبين والابن أي الحفيد يوجد به هيموجلوبين مهم لحياته؟ هذا يوضح انهم ليس جد واب وحفيد بل ثلاثة مستقلين لا يجمعهم أي عامل مشترك الا المصمم المشترك

وكيف هذا ونحن نتكلم عن مادة معقدة جدا أساسية للحياة تحتاج عدة جينات مصممة بدقة لتكوينها؟

رد على هذه الفرضية دكتور داكرسون وأكرر هو أحد علماء التطور وليس مؤمن بالخلق في التطور التكراري استمرار ظهور الهيموجلوبين في مجموعات مختلفة باستقلالية، يسأل ديكسون؟ هو أجاب ان التطور التكراري يبدو ممكن فقط لو كان الهيموجلوبين يعتبر مادة حمراء تحمل أوكسجين. لا يبدو محتمل، هو يقول، لان الفروع الثمانية الثمانية بنظام يظهر متكرر في الوقت والفرص

it be *repeated* evolution, the spontaneous appearance of hemoglobin in all these different groups independently, asks Dickerson? He answers that repeated evolution seemed plausible only as long as hemoglobin was considered just red stuff that held oxygen. It does

not seem possible, he says, that the entire eight-helix folded pattern appeared repeatedly by time and chance.

هو يقول ان الامر هذا محتمل لو كان الهيموجلوبين ماده حمراء بسيطة ولكنه مستحيل لان تركيبه الثماني المنتني المعقد ان كل مره تظهر بنفس الشكل بنفس الوقت وبنفس الفرصة في مجموعات مختلفة ليست من جد مشترك.

اين المراحل الوسيطة؟

لا يصلح مراحل وسيطة في الهيموجلوبين لان بأبسط التفكير ان لو كائن يحتاج الهيموجلوبين ولكن لم تكتمل الجينات التي تصنع الهيموجلوبين هذا لن يعيش والكائن الميت لا يتطور اصلا وبالطبع لن يستطيعوا ان يقولوا ان وجوده بهذه الطريقة يشهد علي مصمم مشترك (خالق واحد) وضعه في كائنات بطريقة مكتملة من الأول ولم يضعه في كائنات اخري خلقها متشابهة فيه ليثبت انه هو الذي خلق وهذه الكائنات لم تتطور من بعض. فانه يخلق الهيموجلوبين بتركيبه المعقد ومعه جيناته في الكائنات التي يري انه مناسب ان يوجد فيها هيموجلوبين ولو يصروا علي رفض الخالق لي طلب بسيط فقط قولوا واخترعوا ما تشاؤوا ولكن لا تخذعوا ابناءنا وتقولوا لهم ان هذا علم او دليل علمي يثبت التطور فالعلم أرقى من هذا بكثير.

بل حتى في الجينات. الجينات التي تصنع الهيموجلوبين في الثدييات هي مختلفة



### FUT1 orthologues

Species	Genomic coding sequence	References
Human	M35531 (cDNA)	Larsen <i>et al.</i>
Chimpanzee	AF080603	Apoil <i>et al.</i>
Gorilla	AF080605	Apoil <i>et al.</i>
Orangutan	AF111935	Apoil <i>et al.</i>
Gibbon	AF045545	Apoil <i>et al.</i>
Rhesus monkey	AF080607	Apoil <i>et al.</i>
Cynomolgus	AF111936	Apoil <i>et al.</i>
Squirrel monkey	AF136647	Apoil <i>et al.</i>
Marmoset	AF111936	Apoil <i>et al.</i>
Brown lemur	AF045546	Apoil <i>et al.</i>
Green monkey	D87932	Kimura H
Mouse	U90553; Y09883	Domino <i>et al.</i> Hitoshi <i>et al.</i> Lin <i>et al.</i>

	<b>AF113533</b> <b>(cDNA)</b>	
<b>Rat</b>	<b>AB015637</b> <b>AB006137</b> <b>AF131237</b>	<b>Piau <i>et al.</i></b> <b>Soejima <i>et al.</i></b> <b>Bureau <i>et al.</i></b>
<b>Pig</b>	<b>U70883</b> <b>L50534</b>	<b>Meijerink <i>et al.</i></b> <b>Cohney <i>et al.</i></b>
<b>Rabbit</b>	<b>X80226</b>	<b>Hitoshi <i>et al.</i></b>

#### **FUT2 orthologues**

<b>Species</b>	<b>Genomic coding sequence</b>	<b>References</b>
<b>Human</b>	<b>U17894</b>	<b>Kelly <i>et al.</i></b>
<b>Chimpanzee</b>	<b>AF080604</b> <b>AB015634</b>	<b>Apoil <i>et al.</i></b> <b>Koda Y</b>
<b>Gorilla</b>	<b>AF080606</b> <b>AB015635</b>	<b>Apoil <i>et al.</i></b> <b>Koda Y</b>
<b>Orangutan</b>	<b>AB015636</b>	<b>Koda Y</b>
<b>Gibbon</b>	<b>AF136648</b>	<b>Apoil <i>et al.</i></b>

Rhesus monkey	AF136644	Apoil <i>et al.</i>
Green monkey	D87934	Koda Y
Marmoset	6707072	Apoil <i>et al.</i>
Brown lemur	AF136647	Apoil <i>et al.</i>
Mouse	AF064792 (cDNA)	Lin <i>et al.</i>
Rat	AB006138; AF131238 (cDNA) AF042743 (cDNA)	Soejima <i>et al.</i> Bureau <i>et al.</i> Sherwood & Holmes
Rabbit	X91269	Hitoshi <i>et al.</i>
Pig	U70881 AF027304	Meijerink <i>et al.</i> Cohney <i>et al.</i>
Cow	X99620	Petit JM

بل حتى في مجموعات الثدييات الكائنات الوحيدة التي فيها A, B, AB هو القطط وليس القرود

<http://www.eclinpath.com/hemostasis/transfusion-medicine/blood-types/>

كيف الثدييات من جد مشترك ويختلفوا في جينات الهيموجلوبين ويختلفوا في مجموعات الدم؟

علميا هذا غير محتمل بالتطور ولكن فقط بالمصمم المشترك

أیضا ترتیب البروتين في الدم كوسيلة لاكتشاف التطور ومقارنة بعض بروتينات الدم وجد ان

السماك بدون الفك القديمة

**Jawless fish**



حسب اعتقادهم وهي من الفقاريات أقرب للإنسان ولكنهم عن بقية الأسماك

**It is closest in hemoglobin similarities to humans, carp, kangaroo, frog, and chicken.**

**Similarities and Divergence 679**



فهل الانسان والكنغر جدهم هذه السمة وبقية الثدييات لا؟

ولهذا ذكر مايكيل دينتون

لا يوجد أي اثار في المستوى الجزيئي للتطور التقليدي المتسلسل: سمكة لبرمائيات لزواحف

لثدييات. الانسان أقرب بكثير لللامبري عن الاسماك

**“There is not a trace at a molecular level of the traditional evolutionary series: fish to amphibian to reptile to mammal. Incredibly man is closer to lamprey than are fish!”**

***Michael Denton, Evolution: “A Biochemical Echo of Typology.***

اين دليل التطور في الدم؟

الا يشهد هذا على خطأ فرضية التطور ويؤكد الخالق؟

وأيضاً في المضادات التي في بلازما الدم حسب ترتيبهم

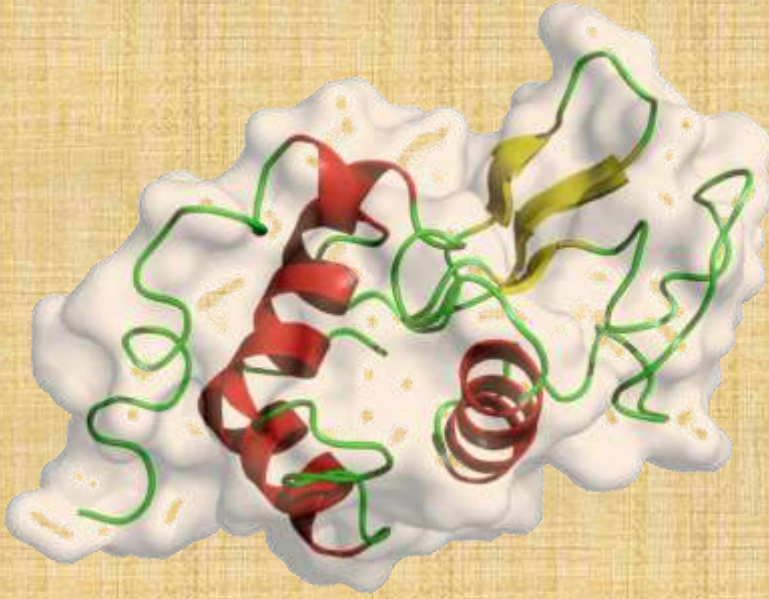
يكون التطور هو الانسان اتي من خروف اتي من غزال اتي من حسان اتي من كنغر ولكن

للأسف لا يوجد بعد الكنغر فانقطعت الحلقة بعد بحثهم في تنوع كثير من الحيوانات. فاين التطور؟

نفس الامر الذي تكلمت عليه هنا عن الهيموجلوبين نجده يتكرر في امثله كثيره جدا مثل انزيم

الليزوزوم

## Lysozyme



انزيم الليزوزوم هو بروتين يعرف باسم

### N-acetylmuramide glycanhydrolase

هذا الانزيم يدمر جدار البكتيريا فتموت فهو فعال جدا كمضاد للبكتيريا

هذا الانزيم يوجد في الدموع في عين الانسان وفي اللعاب. هذا الانزيم مميز للإنسان لكن غير

موجود في كائنات أخرى مفترض انها قريبة للإنسان في رحلة التطور مثل كثير من الثدييات

ولكن الغريبة انه وجد نفس الانزيم بنفس التركيب ونفس الوظيفة في بيض الدجاج في بياض

البيضة حيث يحمي الجنين من أي عدوى بكتيرية

Lysozyme is abundant in a number of secretions, such as tears, saliva, human milk, and mucus. It is also present in cytoplasmic granules of the polymorphonuclear neutrophils (PMN). Large amounts of lysozyme can be found in egg white. Egg whites are rich in the same enzyme, and that's what keeps eyes and egg whites from getting easily infected.

وأيضاً الجين المسؤول عن تكوينه وهو

**Lyz gene**

وهذا ضد تماماً فكرة علماء التطور في التشابهات فهل الإنسان ليس من الثدييات ولكن جده فرخة؟

ونفس الامر أيضاً يتكرر في اللاكتالبيومين

**Lactalbumin**

فالإنسان فيه أقرب للدجاج عن الثدييات. فكيف يكون الإنسان من جد مشترك مع القردة وكلهم من جد مشترك من الثدييات ونجد انه لا يشترك مع الثدييات في هذا ولكنه يشترك مع الدجاج؟

ارجو أن كل من يؤمن بالتطور حتى الان يفكر في هذا

وقال داكرسون

بينما الانسان هو تفرع من خط الثدييات النتائج هي مفاجئة. في هذا الاختبار اتضح ان الانسان  
أقرب للدجاج عن كل الثدييات الحية المختبرة

where human beings branched off the mammal line. The results are  
surprising. In this test, it turned out that humans are more closely  
related to the chicken than to any living mammal tested!

فبهذه الطريقة ثبت علميا ان فرضية التطور خطأ عن طريق أسلوب Falsified

واعتقد واضح ان الصحيح علميا وبوضوح هو المصمم المشترك

كثافة الدم

#### *Specific Gravity of Blood*

كل جنس به دم مميز حسب كثافة دمه ولو اعتبرنا هذا كعنصر التشابه لو كان التطور صحيح  
وان الانسان من جد مشترك مع القردة او على الأقل من الثدييات يجب ان نجد انه يتقارب مع  
القردة والثدييات تتقارب في كثافة الدم ولكن هذا غير صحيح فنجد ان أقرب كثافة دم تشبه دم  
الانسان هو دم الضفدع ودم الثعبان لأنهم أقرب بكثير لكثافة دم الانسان عن كثافة دم القردة

Similarities and Divergence page 663



فهل الانسان أصله ضفدع ام ثعبان لان جده ليس قرد حسب كثافة الدم

مرض الطاعون الأسود

### *Pasteurella pestis*

هذا يصيب الانسان عن طريق جرام نجتف بكتيريا عسوية وهو *Yersinia* تستطيع ان تستخدم بروتينات معينة في الانسان ونتوقع لو التطور صحيح ان نجد هذا في القردة ولكن غير صحيح فهذا الطاعون بناء على البروتينات التي تعتمد عليها تصيب الانسان والفران. فهل الانسان تطور من فأر او جد مشترك مع الفأر وليس القردة لتشابههم في هذا؟

هذا يثبت خطأ الجد المشترك والتطور

### نسبة الكالسيوم الي الفسفور في تركيب العظام *Calcium/phosphorus Ratios*

عند تحليل الكالسيوم والفسفور ونسبتهم في العظام وهي متعلقة بإنزيمات معينة للبناء وترسيب هذه الاملاح هذه المتوقع لو التطور صحيح والانسان والقردة من جد مشترك كنا نجد الانسان يتشابه مع القردة ولكن هذا غير صحيح وجد ان هذه النسبة في الانسان تتفق مع السلحفاة وتختلف عن القرد الذي يتشابه ليس مع الانسان ولكن مع الاوز فهل الانسان أصله سلحفاة والقرد أصله اوز؟

في هذه النسبة يختلف الكل عن القطط بشدة

هذا أيضا يشهد لخطأ التطور ويوضح ان الصحيح هو المصمم المشترك وليس الجد المشترك

كو انزيم السيتوكروم سي

*Cytochrome C.1*

يتشابه فيه الانسان مع عباد الشمس

*Cytochrome C.2*

يتشابه فيه الانسان مع ضفادع الثور

في انواع من السيتوكروم مميز تتشابه فيه البكتيريا مع الخيول وتختلف عن الفطريات.

كيف يفسر هذا بالتطور؟ هذا يثبت خطأ التطور.

علاقة اسيتيل كولين هستامين acetylcholine-histamine يتوقع لو التطور صحيح ان

يتشابه فيه الانسان مع الثدييات ولكن هذا غير صحيح بالمرّة لأنه يتشابه فيه الانسان مع

النباتات فهل الانسان ليس جده من الثدييات ولكن من النباتات؟

الانسان في الأشياء الأتية يتشابه أكثر مع: (وسا عرض صور توضح ان لو الجد هو الصحيح

لكانم يجب ان يكون شكل الانسان هو التالي

في تشريح القلب أكثر كائن يشبه الانسان هو الخنزير



في العين الانسان يتشابه مع الإخطبوط



في الليزوزيم واللاكتالبيومين يتشابه مع الدجاج



في نسبة اسيتيلكولين هستامين يتشابه مع النباتات أكثر من أي كائن اخر



في السينكروم مع عباد الشمس





في تركيز كرات الدم الحمراء الانسان يتشابه مع السمك



في تركيب الهيموجلوبين يتشابه الانسان مع عقد جذور النباتات

في كثافة الدم الانسان يتشابه مع الضفدع



في بروتينات الطاعون الانسان يتشابه مع الفار



في نسبة الكالسيوم للفسفور الانسان يشابه السلحفاة



الانسان يشبه شعبان الجريتير في الكوليستيرول



الانسان يشبه الدب القطبي في تركيب عظام القدم



الانسان يشبه بعض انواع البقوليات في تركيب الانتيجينات ألف





الانسان يشبه الصرصار في هرمونات المخ



الانسان يشبه في تركيب اللبن الكيميائي الحمار



فأي منهم جد الانسان؟

وامثلة اخري لتشابهات الانسان مع أقرب كائن في شيء معين وكلها تشهد على خطأ التطور

ارجوا ممن يتشددوا بتطور الانسان ان يردوا على هذا او على الأقل ان يفكروا فيه

لو انهم من جد مشترك يجب ان يتشابهوا في اغلب التركيبات أي ليس بروتين او اثنين بل اغلب

البروتينات سواء هرمونات او أنزيمات او غيرها وتكون تنتج من نفس الجينات ولكن لو من

مصمم مشترك قد يتشابهوا في البعض ويختلفوا في الاخر وأيضا قد يكونوا من نفس الجينات او

من جينات مختلفة وقد يكون كائنين مختلفين تماما ولكن متشابهين في شيء لان لهم نفس

المصمم .

وهذا ما وجدناه إذا الهومولوجي هو يشهد على المصمم المشترك أي الاله الواحد الخالق

فمن يصر ان يؤمن بالتطور له ان يؤمن بما يشاء ولكن لا يدعي ان هذا علم فهو اسطورة والعلم

الحقيقي اثبت خطأها واثبت الخالق

\*\*\*\*\*

بعد ان تكلمنا عن أن عدد الاكواد والجينات والكروموزومات تؤكد خطأ التطور وصحة التصميم

والخلق علميا بل وأيضا التركيب الكيميائي العضوي يؤكد صحة الخلق والتصميم علميا وليس

التطور

ندرس امر اخر مكمل وهو

### Comparative anatomy

من الأشياء التي يستشهد بها علماء التطور ويدعوا انها تؤكد التطور هو ما يسمى التشابه في

وظائف الأعضاء ويلقبوه من ذات المصدر **Homology**

الذي تعريفه هو علم التشابهات

فتقول موسوعة التطور

هوم تعني نفس. سبع عظام في رقبة الانسان تمثل نفس سبع عظام رقبة ولكن أطول بكثير في الزرافة فهم من نفس المصدر. رقم فقرات السيرفايكال هو علاقة مشتركة بين الكائنات التي أتت من جد مشترك الكائنات المتقاربة تتشارك في التركيب ولكن متحورين بطرق مختلفة

“*Homo* means ‘the same.’ The seven bones in the human neck correspond with the same seven, much larger, neckbones in the giraffe: They are *homologues*. The number of cervical vertebrae is a trait [evolutionists believe are] shared by creatures descended from a common ancestor. Related species share corresponding structures, though they may be modified in various ways.”

*R. Milner, Encyclopedia of Evolution (1990), p. 218.*

هو علم يستخدمه ادعاء ان التشابهات في الأعضاء المختلفة مثل العظام تدل على انهم تطور من جد مشترك.

وفي البداية سؤال لماذا هذا العلم يتكلم عن التشابهات ولا يوجد كلام عن الاختلافات؟

فماذا عن اختلاف كثير من العظام بين الانسان والزرافة؟

فلماذا نتكلم عن تشابه سبع عظام ونترك اختلاف بالمئات؟



والتشابه هل هو يشهد فقط على الجد المشترك ام أكثر على المصمم المشترك الذي يستخدم نفس

النموذج والتصميم بتطبيقات مختلفة؟

وهذا لو صحيح يشهد على زكاء المصمم الفائق الذي يجعله يستخدم نموذج ليؤدي أكثر من

وظيفة.

هذا الامر اعتقد التطوريين في الماضي انه واحد من اقوى الأدلة على التطور ومن أقدمها رغم

انه في البداية قبل دارون كان دليل على التصميم الرائع

ففي سنة 1843 م كان هذا في كتابات العالم الشهير سير ريتشارد اوين وهو واحد من العلماء

الذين انتقدوا نظرية دارون عليما بعد هذا

ولقب هذا بما يسمى التصميمات المثالية *ideal archetypes*

وهو شرح فيه ان هذا يؤكد الخالق استخدم تصميم فائق الروعة *superior design*

*prototype* لتصلح لكثير من خلائجه في نفس الوقت

**Berry, R.J. and Hallam, A., *The Encyclopedia of Animal Evolution,***

**Facts on File, New York, 1987.**

Boyden, A., Homology and analogy. A critical review of the meaning and implications of these concepts in biology, *The American Midland Naturalist* 37(3):648–669, 1947

ولكن كالعادة الذي اعتبره لص الأفكار هوكسلي سرق هذه النظرية وحولها للتطور في كتاباته عن تطور الانسان بعد داوون سنة 1863 م

Milner, R., *The Encyclopedia of Evolution*, Facts on File, New York, p. 218, 1990.

ومن بعد هذا سرقت الفكرة من مؤيدي التطور وطبقوها على بقية الحيوانات كدليل على الجد المشترك وليس التصميم المشترك

Boyden, A., Homology and analogy. A critical review of the meaning and implications of these concepts in biology, *The American Midland Naturalist* 37(3):648, 1947.

فهذا ظهر من بعد كلام دارون وفي سنة 1928 بدأ يستخدم كدليل في النقاشات بين الخلق والتطور وأيضا في مراجع التطوريين في بداية ظهورها

in answer to the question 'Why do the individuals in a species have all of their parts homologous?', said:

'The obvious answer is, that they all *descended from the same ancestors ...* . Biologists carry this answer a step further and say that since homology within the species is the result of common ancestry therefore *all homology is due to common ancestry* and the closeness of relationship determines the number of homologous parts

Wellhouse, W. and Hendrickson, G., *A Brief Course in Biology*,  
Macmillan, New York, p. 147, 1928.

ولا يزال حتى الان فما يقدر ب 45 من مراجع كتب التعليم في الجامعة و 28 من مراجع كتب

التعليم في الثانوي في أمريكا يستخدموه كدليل قوي على التطور

وندرس هذا الامر لنعرف عن ماذا يشهد التشابه لانه له احتمالين

I يشهد انهم تطور من أصل واحد او أحدهما تطور للأخر ولو هذا هو الصحيح يجب ان التشابه

ليس الظاهر فقط بل هم من نفس الجينات التي تكونهم لأنهم من نفس الجد بل يتكونوا من نفس

الانسجة في الجنين وبطريقة متشابه لأنهم من نفس الجد. والتشابه ليس في نسبة قليلة بل في

أغلب الأشياء لأنهم من جد مشترك.

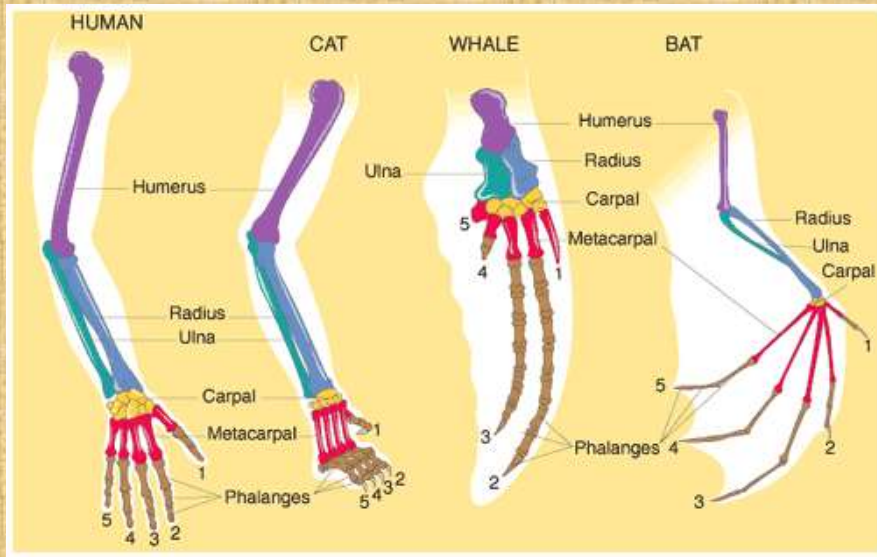
2 ان يشهد انهم من مصمم واحد لو شيء من التالي وجدناهم في كائنات مختلفة ليسوا من جد مشترك او من جينات مختلفة او ينتجوا من انسجة مختلفة في الاجنة او لو وجدنا مع التشابه أيضا يوجد اختلافات كثيرة.

ندرس ايهما هو الصحيح علميا

الملحين والتطوريين يصروا انه ليل على التطور ويعرضون صورة مثل هذه ويقولوا ان نفس التركيب العظمي في حيوانات مختلفة مثل انسان وكلب او قط وحوث وخفاش ويقولوا انه يثبت اننا من مصدر واحد نتيجة تطور

ويسمونه *pentadactyl limb* العظام الخماسية للطرف

بل يعطوهم نفس الاسم مثل هيوميروس والراديس والالنا وغيرهم





ويحاول يقنعنا علماء التطور لأننا اتينا من مصدر واحد فنحن نتشابه في تركيب الأعضاء

رغم ان الرد سهل جدا وهو

أولا هو دليل على التصميم وليس التطور لان

1 ان هذا التركيب هو أفضل تركيب للطرف ليؤدي وظيفته لانه بهذا التركيب الخماسي يستطيع ان

يؤدي مدى واسع جدا من الحركات يصلح سواء للمشي او المسك او الطيران أي تركيب اخر

كرباعي او ثلاثي يكون اقل بكثير في المقدرة بل يتعب ويؤلم الكائن جدا وما هو أكثر من هذا هو

بدون فائدة بل يزيد من احتمالية الإصابات والالتواءات.

2 يشهدوا على نفس المصمم الذكي الذي يعرف يستخدم نفس التصميم بذكاء وكفاءة لتؤدي

وظائف مختلفة

3 هم 30 عظمة وليس تركيب خماسي فالأول عظمة الذراع humerus عظمتي اليد ulna

radius 8 عظام رسغ carpal 5 في الكف metacarpal 14 في الاصابع phalanges

الإشكالية الكبرى للتطور أن هؤلاء في كل جنس من جينات مختلفة.

**Does homology provide evidence of evolutionary naturalism?**

*by Jerry Bergman*

بل هو امر محير لهم يقف ضد التطور وبشده وهذا يقررهم بل يصفوها بانها مشكلة لم تحل وهو

كيف يتشابه بعض الكائنات في شكل أعضاء بينما الجينات التي تنتجها هي مختلفة

فتقول روث **Professor in the Department of Evolutionary Anthropology**

تشابه الأعضاء مشكلة لا تحل.... يبقى وصفا دقيقا ان العلاقة بين العمليات في الجينات والنمو  
وامتداد المظهر ومستوى التطور يستمر صندوق اسود

*Homology, an unsolved problem*—|remains an accurate description  
... . The relationships between processes at genetic, developmental,  
gross phenotypic and evolutionary levels remain a black box'

Roth, V.L., The biological basis of homology; in: Humphrey, C. J.  
(Ed.), *Ontogeny and Systematics*, Columbia University Press, New  
York, pp. 1, 16,

فلان الجينات التي تنتج هذه الأعضاء مختلفة وهذا ضد التطور فهي تعرف ان هذه مشكلة ضد  
التطور ليس لها حل

وقال نفس الكلام ويلي ونيلسون

Wells, J. and Nelson, P., Homology: a concept in crisis, *Origins and  
Design* 18(2):12, p 14.

وأيا نفس الكلام قاله ساتلر نقلا عن فان فالين وانه مشكلة بلا حل

فان فالين اقر بهذا أيضا وبالتالي اقترح كبديل لتقليل التفاصيل في استمرارية المعلومات.  
المعلومات هي ليست نفسها في الاحماض النووية الجينية. ولكن ما هذا بالضبط وكيف استمر  
وهذا ما يزال مشكلة لم تحل

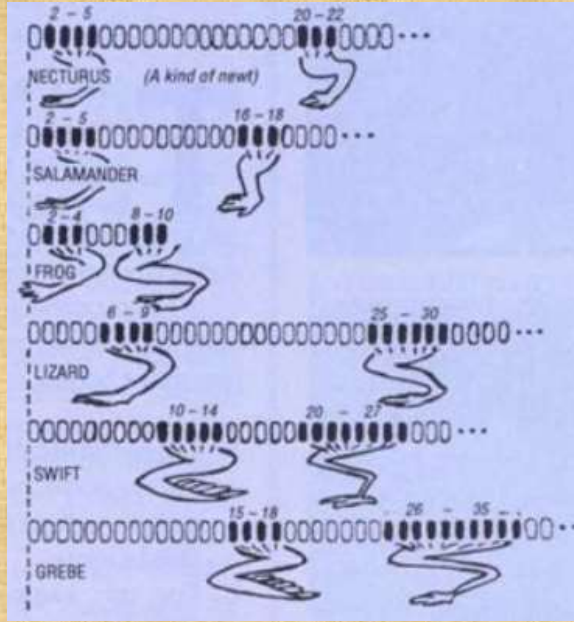
Van Valen recognizes this too and therefore suggests, as an  
alternative, to reduce homology to a continuity of [developmental]  
information. Information is not the same as genotypic nucleic acid.  
But what it is exactly, and how it is continuous, is still an unsolved  
problem.'

Sattler, R., Homology—a continuing challenge, *Systematic Botany*,  
9(4):386,.

فلهذا جينيا لاختلاف الجينات التي تنتج هذه الأعضاء المتشابهة هذا وضع خطأ فكرة التطور وان  
الصحيح هو التصميم بل أصبح التشابه هو مشكلة للتطور وليس دليل عليها لأنه لو كان دليل  
لوجدنا تطابق الجينات وليس العكس الذي وجدناه وهذا يشهد للتصميم والخلق علميا فقط.  
4 وما هو أخطر من هذا انه هذه الأعضاء التي يدعوا فيها تشابه هي تنتج من خلايا مختلفة في  
الاجنة فمثلا اقدام newt هي نشأت من منطقة الجزع 2 الى 5 في الزواحف هي نشأت من 6  
الى 9 في الانسان هي من 13 الى 18

deBeer, S.G., *Homology, An Unsolved Problem*, Oxford University Press, London, p. 9-8.

وصورة توضح هذا



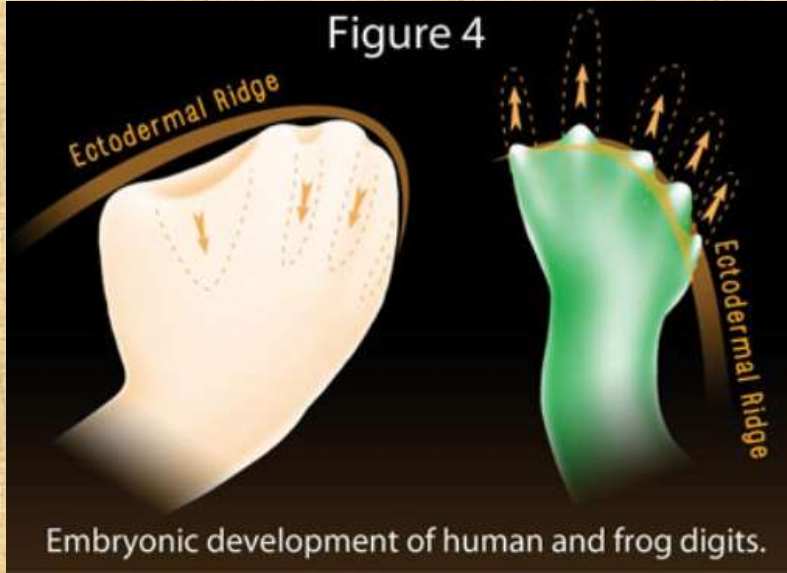
هذا أكد خطأ ان تشابه تركيب العظام هو دليل على التطور لان لو هذا صحيح لكانوا خرجوا من نفس المنطقة من انسجة الاجنة فهذا الاختلاف أيضا أكد ان التشابه دليل على المصمم المشترك

علميا

5 وليس اختلاف جيناتهم ومصدرهم من الخلايا الاجنة بل اختلاف أسلوب تكوينهم وخطواته.



مثل الصورة التوضيحية بين الانسان والضفدع فرغم تشابه العظم الا ان تكوينهم في الاجنة واحد باختزال الانسجة التي بينهم في الانسان والثاني عن طريق نموهم للخارج مثل الضفدع



وهذه مراجع شرحت هذا

Futuyma, D., *Evolutionary Biology*, Sinauer Associates,  
Massachusetts, USA, 2nd ed., p. 436,

'the rule rather than the exception' that homologous structures  
develop differently

Alberch, P., Problems with the interpretation of developmental sequences, *Systematic Zoology*, 34(1):46–58,

بل يختلف في نفس المجموعة

Fröbisch , N.B., and Shubin, N.H., Salamander limb development: Integrating genes, morphology, and fossils, *Developmental Dynamics* 240:1087–1099, 2011.

Statham, D.R., Problems with the evolutionary interpretation of limb design, *J. Creation* 26(2):10, August 2012.

نفس الامر ليس في الأطراف بل حتى في أعضاء أساسية مثل الجهاز الهضمي والكلى ولكن هذا ليس مجاله الان وسأتي اليه لاحقا. المهم كيف يدعوا ان تشابه أعضاء مثل عظام اليد بسبب انهم من جد مشترك ان كانوا يتكونا من أجزاء مختلفة في الجنين ويتكونا بطريقة مختلفة؟ بل بحث حديث اثبت ان العظام ترتيب تكوينها (من الأول ومن التالي) يختلف في الاجنة من جنس لآخر

Fröbisch, N.B. and Shubin, N.H., Salamander limb development:

Integrating genes, morphology, and fossils, *Developmental Dynamics*

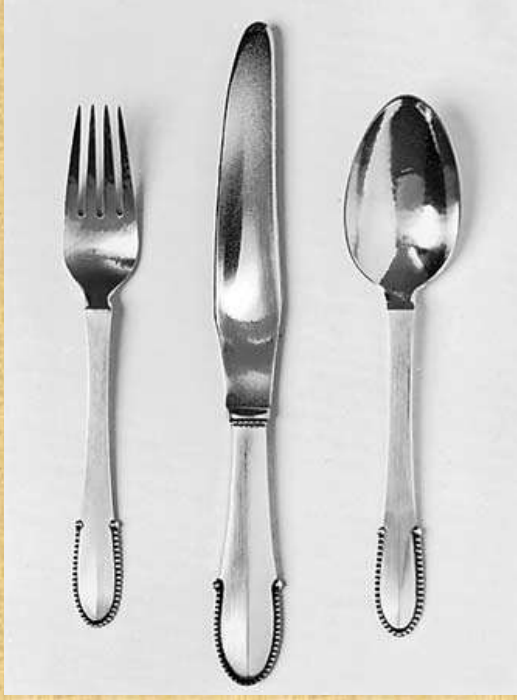
240:1087–1099, 2011; [onlinelibrary.wiley.com](http://onlinelibrary.wiley.com).

6 التطوريين فشلوا في اثبات ما هي الالية التي قادت لتطور هذه الاجناس من جد مشترك. فهذا التشابه ليس دليل على التطور الا لو بالإضافة الى تشابه الجينات الذي ثبت عكسه أيضا اثبات كيفية حدوث هذا التطور والذي فشلوا فيه حتى الان

فكيف عظمة ساق الجد المشترك المزعوم الهيومروس قصرت وازداد حجمها وسمكها جدا في الحوت ولكن استطالت في الانسان وانثنت في القطة وصغرت جدا وأصبحت مفرغة من الداخل في الخفاش؟ ولا يستطيعوا ان يقولوا طفرات لان مجموعة الجينات التي تكون كل منها فيهم مختلفة فهو تصميم مناسب للوظيفة وليس لأنه تطور من جد مشترك

اضرب مثال توضيحي في البداية

نعرف التمييز بين الشوكة والمعلقة والسكين



ونري ملاعق كثيرة جدا مختلفة ولكنها لها نفس التشابه لانها تؤدي نفس الوظيفة من تصميم

واحد وأيضا الشوك والسكاكين





فلماذا لا نقول انها تطوروا من بعض ولهم أصل واحد؟

لأننا نعرف ان لهم مصمم يعرف انه أفضل تصميم لتنفيذ وظيفة لشرب السوائل هو بالمعلقة وأفضل أداة لتحقيق القطع هي بشكل السكين وأفضل وسيلة لحمل قطع الطعام هي تصميم الشوكة. فهم لم يتطوروا من بعض وأيضا المعالق المختلفة ليست تطور من بعض بل تصميم

واحد لنفس المصمم. وهم لم يتكفروا بالصدفة بل مصمم يعرف ان أفضل وسيلة لحمل السوائل هي  
الملعقة وهكذا.

أبضا بداية من العجلات الحربية القديمة من قرب 2000 سنة ق م وحتى الان تستخدم عجلات  
كلها نفس التركيب من إطار حلقي خارجي ودعامات ومحور دوران وغيره فهل أتوا بالتطور من جد  
مشترك ام تصميم مشترك مناسب لكل هذه المركبات؟

فالتشابه دائما في كل الاشياء المصنوعة او يشهد على نفس الاحتياج لهذا التصميم وليس الجد  
أبضا الأشياء المرسومة يشهد على نفس المصمم او الرسام وهذه قاعدة حتى تستخدم في  
التحقيقات في الكشف عن اصالة الاشياء او الرسومات مثل

شرح مبسط للمصمم المشترك **common designer**

صورتين لليوناردو دافينشي توضح انهما لنفس الرسام لعوامل التشابه



فهل اللوحة الأولى تطورت للثانية بعوامل طبيعية او من لوحة ثالثة جد مشترك؟ بالطبع لا هما

لهم مصمم مشترك

سيارتين لنفس المصمم في فيراري



فهل السيارة الأولى تطورت للثانية بعوامل طبيعية او من سيارة ثالثة جد مشترك؟ بالطبع لا هما

لهم مصمم مشترك

بيتان مختلفان لنفس المهندس رايت **wright**





### نفس الامر

فلماذا يكيلوا بمكيالين وعندما يروا تشابه في الاعضاء في كائنات مختلفة لا يعترفوا انهم يشهدوا

علي نفس المصمم ويدعوا انهم يشهدوا انهم تطور من بعض؟

هذا ينطبق على تشابهات الأعضاء فالكلى أفضل وسيلة لاجراج الماء وبعض الاملاح لهذا

الانسان وحيوانات كثيرة بهم كلى ليس لأنهم تطور من بعض ولكن لان لهم نفس المصمم. هذا

المصمم ذكي جدا وحكيم جدا ورائ ان يستخدم نفس العضو بشكل متغير او حجم او جينات

مختلفة ومن انسجة مختلفة في الاجنة ليقوم بالوظيفة الذي يريدنا منه مثل الكلى في اجناس

مختلفة فالعبيية او العشوائية لا تنتج اعضاء متشابهة في كائنات مختلفة بل المصمم الذكي فقط.

الحقيقة سبب وجود هذا التركيب العظمي سواء في يد او قدم امامية او جناح او زعنفة هو احتياج الحركة لتركيب مثل هذا لاجل تحرك العضو في عدة اتجاهات بمجموعة حركات تكون مناسبة للتحرك او المشي او لتحريك الجناح دافعا الهواء لأسفل مع وجود قوة تماسك رغم تحملها وزن الجسم بالكامل وهكذا

اهم شئ في هذا الموضوع لو كانوا من جد واحد لكانوا ينمو من نفس الجينات ولكن هنا الفيصل الذي يثبت خطأ هذه الفرضية

هم ينمو من جينات مختلفة وايضا علي كروموزومات مختلفة ومن انسجة مختلفة في الاجنة وبطريقة مختلفة فكيف يدعوا انهم من اصل واحد

#### فعلم وظائف وتركيب الجينات Biomolecular data

يوضح خطأ هذا الادعاء بل في الحقيقة يشهد على ان الصحيح علميا هو المصمم المشترك أي الخالق الذكي.

وسأكمل في هذا الجزء التالي واقرارات العلماء على ان الهومولوجي هو ضد التطور وليس معه

بعد ان تكلمت في الجزء السابق عن ان تشابه الأعضاء **homology** مثل عظام الطرف الامامي هو ليس دليل على التطور بل دليل ضده بسبب اختلاف جيناتها واختلاف مصدرها في

انسجة الجنين واختلاف أسلوب تكوينها وغيره وهي في الحقيقة دليل علمي قوي على المصمم

المشترك

أكمل هذا الموضوع في هذا الجزء واطرح سؤال: في الكائنات التي لها تركيب عظمي واحد لليد

كيف نجد هذا الكم الضخم من الاختلافات في أشياء كثيرة جدا؟

فالفأش الذي استخدم كمثال في تشابه عظام الطرف الامامي مختلف كثيرا عنهم في أشياء

كثيرة، رؤيته وسمعه وحجم عضلاته وتركيب جمجمته وطيرانه وأشياء كثيرة جدا فيه مختلفة عن

التركيبات الحصان وغيره من الثدييات فلماذا أركز علي تشابه عظام طرف امامي رغم انه هناك

حاجة لهذا التركيب ليتم الوظيفة المطلوبة وارك الاختلاف الضخم الذي ينفي أي تطور من جد

مشترك؟

ولو قبلنا قاعدة ان التشابه تشهد على التطور من الجد المشترك إذا ليس من العدل أي يكون

الاختلاف ينفي التطور من جد مشترك؟

وهذا ايضا تساءل كثير من العلماء مثل وايسونج يقول

لو قانون التشابه ممكن يستخدم لإظهار علاقات التطور إذا الاختلافات ممكن تستخدم لإظهار

عدم وجود علاقة

**“If the law of similarity can be used to show evolutionary relationships, then dissimilarities can be used to show a lack of relationship”**

Wysong, R.I., The Creation–Evolution controversy, East Lansing, MI:

Inquiry Press.

فهم يتكلموا عن نسبة قليلة من التشابهات لادعاء التطور ويتكون الاختلافات الكثيرة التي تنفي التطور تماما.

ونفس الامر كما قلت عن الجينات أيضا: لماذا نجد الجينات التي تنتج عضو في الانسان تختلف عن الجينات التي تنتج نفس العضو في القرد؟

ولكن أتكلم عن اختلافات التركيبات الكيمياء الحيوية الضخمة التي أشرت اليها المرات الماضية.

فالهولوجي الذي ستجدوان الملحدون الغير متخصصين يستشهدوا به حتى اليوم كدليل على التطور هو كما قلت ليس جينيا فقط بل من بقية الزوايا هو ليس دليل على التطور ولو حتى من بعيد بل ضده ويثبت المصمم المشترك

فيقول جونز جي

نعرف الان اننا لا نتمسك بتشابه الأعضاء بدون أسئلة. المبدأ التطوري لتشابه الأعضاء الان يظهر غير موضوعي بالمرّة

We now know do not hold for organs of "unquestionable" homology.

The evolutionist concept of homology is now shown to be entirely subjective.



Jones, A.J., A creationist critique of homology, *CRSQ*, 19(3):159

ويؤكد التصميم وليس التطور

ReMine, W., *The Biotic Message*, St. Paul Science, St. Paul, p. 457,  
1993.

بل أصبح واحد من الأدلة القوية ضد التطور

فيقول ميلتون وهو من المشاهير

في نهاية الامر مع هذا تشابه الأعضاء الذي قدم أكبر حجر عثرة لنظرية دارون ففي النهاية  
وأكثر أهمية ان تشابه الأعضاء قد سقط

Ultimately, however, it is homology that has provided the greatest  
stumbling block to Darwinian theory, for at the final and most crucial  
hurdle, homology has fallen

Milton, R., *Shattering the Myths of Darwinism*, Park Street Press,  
Rochester, p. 179,

وطالما التشابه سقط فالتطور سقط الذي يعتمد فقط على التشابه الظاهري

فلماذا يصروا عليه ويصروا على تعليم نظرية خطأ سقطت؟

وقال نفس الامر سير جافين Sir Gavin de Beer الذي كان رئيس المتحف التاريخ الطبيعي

في لندن في مقالة بعنوان التشابه مشكلة بلا حل *Homology: an Unsolved Problem*

De Beer, G., *Homology: an Unsolved Problem*, Oxford University

Press, UK, 1971.

وقال نفس الامر جونثير واجنر

Gunter Wagner is Professor of Ecology and Evolutionary Biology at

Yale University.

تم عرض العديد من المشاكل يقول

المحير كثير من المشاكل العميقة متعلقة باي محاولة لتحديد الأسس البيولوجية لتشابه الأعضاء

مرارا وتكرارا

“The disturbingly *many and deep problems* associated with any attempt to identify the biological basis of homology have been presented repeatedly.”

Wagner, G., The origin of morphological characters and the biological basis of homology, *Evolution* 43(6):1163, 1989.

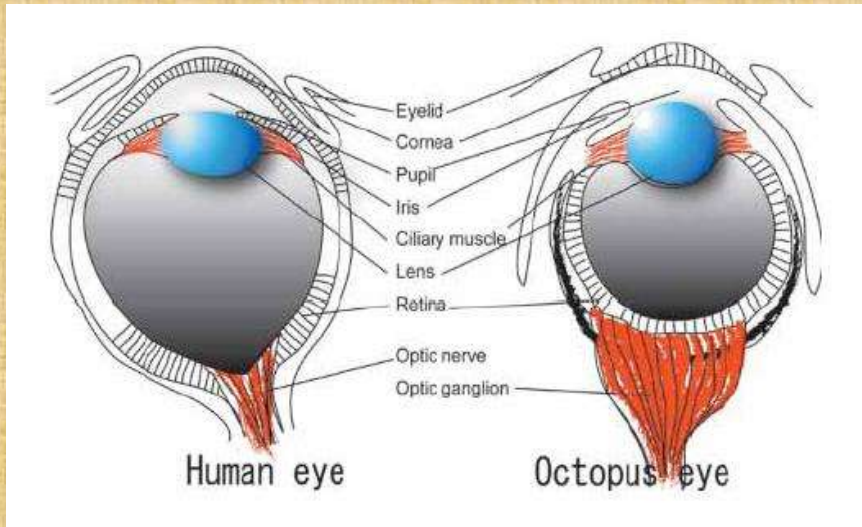
وقال نفس الامر دينتون

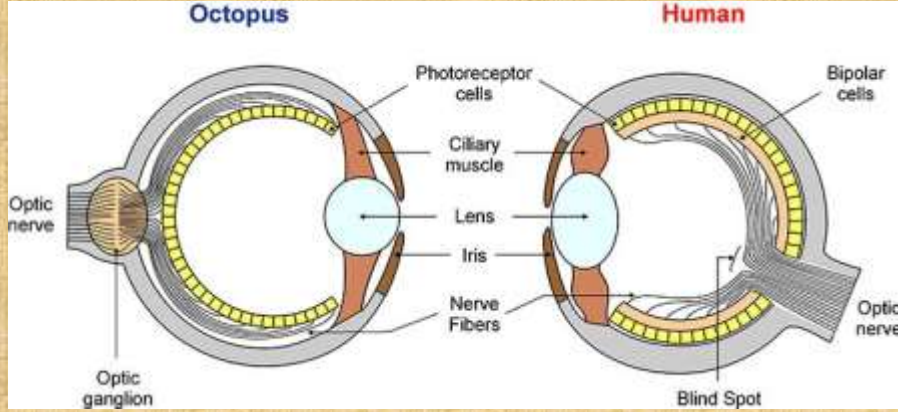
Denton, M., *Evolution: A Theory in Crisis*, Adler and Adler, Bethesda,

p. 143,

كل هذا يؤكد ان التشابه الظاهري مع اختلاف الجينات وتركيب النمو هو دليل ضد التطور ويثبت خطؤه ودليل مع المصمم المشترك والخلق علميا لمن يبحث عن اثبات وجود الله علميا. زاوية أخرى.

حتى لو بغض النظر عن الاختلافات الجينية وأيضا الاختلافات في بقية الأعضاء والتركيب. لو فكرنا بطريقة حيادية في التشابه بنفس المقياس نجد ان بعض التشابهات تشهد ضد التطور فمثلا نجد تشابهات كثيرة جدا ولكن في كائنات حسب فرضية التطور المزعومة ليس لها أصل مشترك فمثلا عين الانسان وهو من الثدييات الفقاريات تشبه عين الاخطبوط وعين الحبار رغم ان الجدود لا يوجد فيها هذا التصميم ولا يجمعهم جد مشترك





ولكن الاثنين لا يجمعهم عامل مشترك ولا جد مشترك له نفس العين. فالمفترض ان الإخطبوط هو تطور من عديد الخلايا اللافقاريات القديمة وتطور له عين بطريقة مستقلة حسب كلامهم ولكن كائنات اخري لا تشبه عين الإخطبوط مثل التي تطورت الي فقاريات بعضها لا عين له أصلا الي اسماك تركيب عينها مختلف تطورت الي برمانيات أيضا تركيب العين به اختلاف ثم الي زواحف الي ثدييات الي الانسان الذي عينه تشبه الإخطبوط فهو تشابه رغم انهم ليسوا من مصدر واحد الا لو كان الانسان ليس أصله قرد بل أصله إخطبوط لنفس تشابه العينين بمبدأ الهومولوجي وهذا دفع التطوريين في محاولة يائسة فاشلة للرد بان يقولوا ان تطور هذا النظام تم ست مرات باستقلالية

Fernald, R.D., Eyes: variety, development and evolution, *Brain, Behavior and Evolution* 64(3):145, 2004, cited in Bergman, J.

شرح هذا مايكل لاند



مع ملحوظه مايكل لاند هو من مؤيدي التطور ورافض للخلق ورغم هذا يعرف ان عين الإخطبوط  
والانسان هي ضد فرضية التطور وتهدمها وقال

" أحاول ان لا أصل الي استنتاج ان هذه الاعين قد وضعت هكذا بواسطة الله لكي يحير العلماء "

He said he was "trying not to come to the conclusion that these eyes  
had been put there by God to confuse scientists."

Land, Michael, Nature as an Optical Engineer, *New Scientist*, October  
4,

فهو يرفض وجود خالق.

لماذا لا يصل الي استنتاج ان الله وضعهم هكذا لكي ليخبر العلماء بانه هو الخالق وهو المصمم  
المشترك لكل الكائنات فهو المصمم الوحيد؟ ان كان الدليل العلمي على الخلق واضح فلماذا يصر  
ان لا يصل لهذا الاستنتاج العلمي الواضح؟

هل يرفض ان يقر بهذا لان التطور هو عقيدة لن يتخلوا عنها رغم انها ضد الملاحظات العلمية؟  
هل يصروا على رفض الأدلة العلمية على الخلق فقط لأنها ضد عقيدتهم التطورية؟

مع ملاحظة ان جينات المسؤولة عن العين في الانسان غير الجينات المسؤولة عن العين في  
الإخطبوط ورغم هذا عين الإخطبوط تشبه عين الانسان

هذا ليس مثال ولا اثنين على وجود تشابه في كائنات ليس لها علاقة تطورية بل كثير جدا قدماها

موريس كونواي

Conway Morris, S., *Life's Solution: Inevitable humans in a lonely universe*, Cambridge University Press, UK, 2005.

وتشهد على التصميم

أيضا الخفاش والحوت لهم نفس التركيب للجهاز السمعي الدقيق بما فيه من عظام الذي يستطيع

ان يسمع الموجات الفوق صوتيه رغم ان كل المراحل التي يدعوا انهم جدود الحوت وأيضا ما

يدعوا انه جدود الخفاش هم ليس لهم هذا النظام السمعي

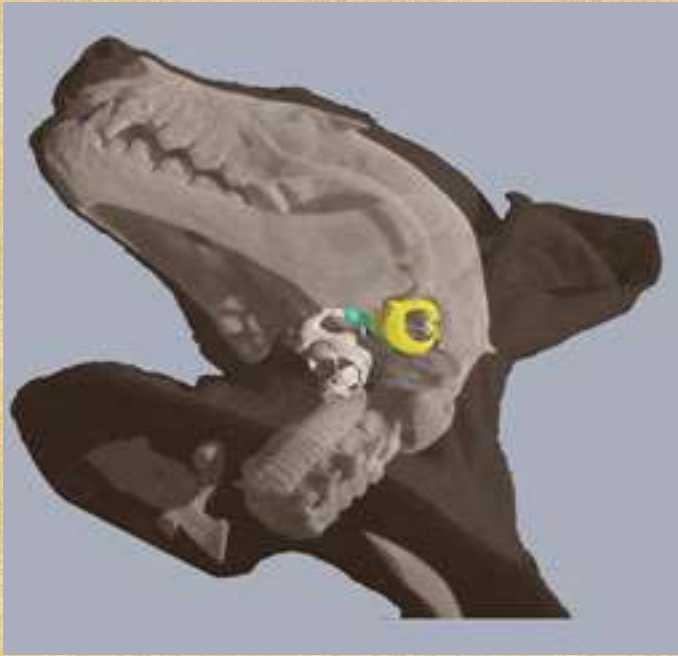
Conway Morris, S., *Life's Solution: Inevitable humans in a lonely universe*, Cambridge University Press, UK, 2005. P 181

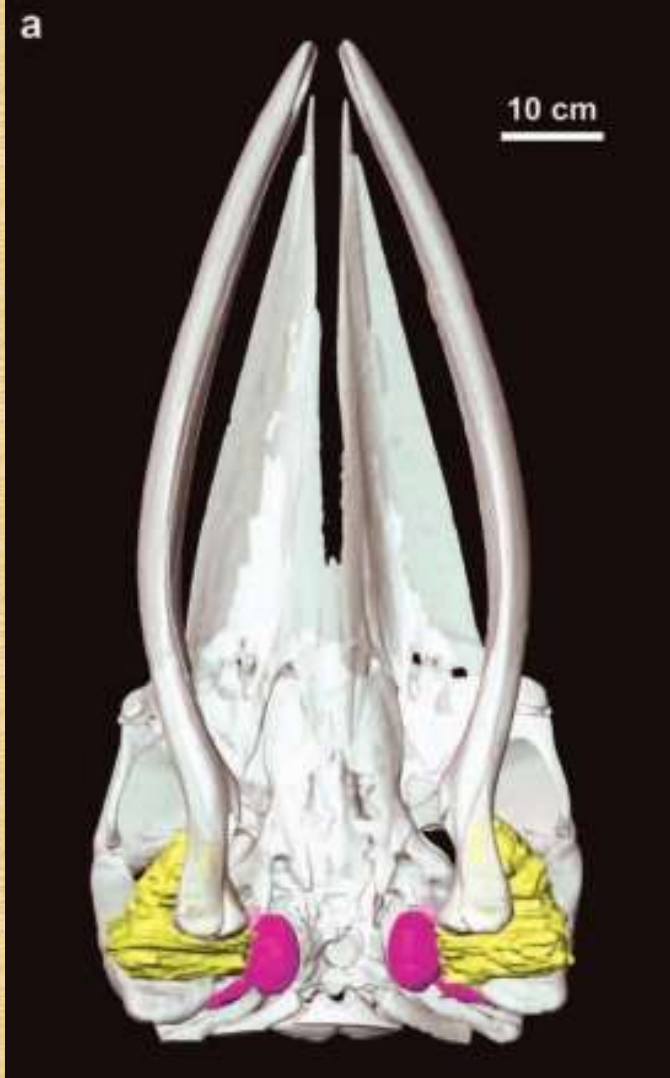
فالخفاش حسب ادعائهم تطور من حيوان ثديي يشبه القوارض الصغيرة لا يمتلك نظام السونار

والحوت من حيوان ثديي عاد للمياه أيضا لا يمتلك هذا النظام فكيف نجد هذا النظام في كائنين

مستقلين؟

هل الخفاش أصله حوت؟ ام العكس؟





هي أجهزة غايّة في التعقيد وغير موجودة هذه الأجهزة في إجدادهم حسب فرضية التغير من  
الأصل الواحد.



بمعني لو كائنين متشابهين في صفة واتوا من جد واحد. وهما من نفس الفرع في الشجرة هذا  
يسمي تحويل الانواع اي كائنين تحولوا من جد واحد.

ولكن لما نجد كائنين ليس لهما علاقة ببعض بهم نظام معقد جدا لا يستطيعوا ان يعيشوا بدونه  
ولكنه متشابه في الكائنين وهو غير موجود فيما يفترض جدودهم الذين ايضا ليس لهم علاقة  
ببعض فهذا يهدم فرضية التطور ويثبت المصمم المشترك علميا لأنه يعرف تصميم هذا الجهاز  
ويضعه في جنسين مستقلين لاحتياجهما اليه.

فما يفترض انه جد الحوت وما يفترض انه جد الخفاش الاثنين ليس لهم علاقة ببعض والاثنين لا  
يحتوا على نظام السونار. بل ايضا بنسب الاحتمالات لتصل انه يحدث هذه المعجزة مرتين في  
كائنين مختلفين تماما لينتجوا نظام سونار واحد بهذه الدقة وهذا التعقيد هو نسبة تتعدي نسبة  
الاستحالة بكثير (اي أكثر من نسبة الي 10 مرفوعة لقوة أكثر من خمسين)

اما بالنسبة لنا كمؤمنين بالخلق فالتشابه اتي من ان خالقهما واحد وهو يعرف ما يحتاجه من  
انظمة للحياة فرغم اختلافهما اعطاهم نظام سونار متشابه. وهو ما نسميه

### Common designer

وهنا ملاحظة غريبة وهي: ان جينات المسؤولة عن السمع في الخفاش هي مثل الجينات  
المسؤولة عن السمع في الحوت وهو أفضل من قصة تشابه زراع الانسان مع عظام جناح  
الخفاش وعظام رجل القط المختلفين في الجينات

فهل الخفاش تطور الي حوت ام الحوت تطور الي خفاش ام الاثنين متشابهين لان خالقهم واحد  
صنع لهم نظام سمعي متشابه لأنه يعلم انه مناسب لهم رغم انهم كائنين مختلفين؟ ايهم أفضل  
تفسير علمي؟

بل الخفاش لا يستطيع ان يعيش لو لم يكن هذا الجهاز مكتمل من البداية أي لو كان الكائنات  
أتت بالتطور فالخفاش كان قد فني تماما قبل ان يكتمل تطور هذا النظام المعقد لأنه لا يستطيع  
ان يطير ويتغذى أي يعيش بدونه. فالطبيعة لا تنتج نظام معقد كهذا بالصدفة.  
ونفس الامر على الحوت.

هذا المثال لوحده كافي لإثبات الخلق وبوضوح وتفي التطور تماما. وطالما ثبت الخلق معمليا إذا  
هذا دليل علمي على وجود الخالق.

أيضا يشبهه مثال الأسماك الكهربائية الذين ليسوا من أصل مشترك وجدهم المزعوم ليس به هذه  
الصفة. وهذا دفع التطوريين في محاولة يائسة للرد بان يقولوا ان تطور هذا النظام تم ست مرات  
باستقلالية

**Conway Morris, S., *Life's Solution: Inevitable humans in a lonely universe*, Cambridge University Press, UK, 2005. 181**

أي ان التشابه الذي علميا يتعدى نسبة الاستحالة يدعوا انه تكرر ست مرات باستقلالية.

الا يشهد هذا أن التطور عقيدة ضد العلم؟

أيضاً ذيل التونا وذيل سمك القرش الذي يتصل بعضلة مميزة مع رابط لا يوجد فيما يفترض أنه

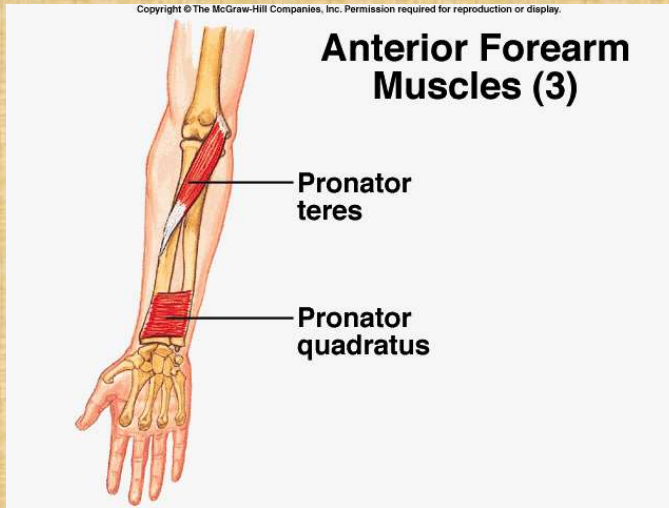
جدودهم

وهذا نشر في مجلة الطبيعة

*Nature* 429 (6987):31–33, 61–65, 2004

فهل الصدف التي تتعدى نسبة الاستحالة حدثت في الاثنين؟

في عضلة مميزة للإنسان وهي قبل الرسغ **The pronator quadratus MUSCLE**



يتشابه فيها الإنسان مع السمندر الياباني **SALAMANDER**



فهل الانسان جده السلمندر؟

والجدود المزعومين للإنسان لا يوجد فيها .

بل أيضا المشيمة المميزة جدا للمشيميات كفرع من الثدييات لماذا في كائنات متشابهة جدا ظاهريا

مع بعض الكائنات لا يوجد فيها مشيمة بل جرابية Marsupials

فيقول Dominic Statham



حسب نظرية التطور المشيميات والجرايبات تطوروا من جد مشترك يشبهوا الى حد ما الزبابات shrew . أقدم مشيميات وجرايبات متطورين لكائنات مختلفة. ولكن ما هو صعب للتطوريين ليفسروه مع هذا، لماذا في حالات كثيرة المشيميات تطورت تقريبا مطابقة للجرايبات؟

**According to the theory of evolution, placentals and marsupials evolved from a common ancestor that looked a bit like a modern shrew. These early placentals and marsupials allegedly then evolved into many different animals. What is so difficult for evolutionists to explain, however, is why, in so many cases, placentals evolved almost identical forms to marsupials**

**Homology made simple**

وسأضع صور للتطابق رغم ان كل منهم من جد مختلف حسب فرضية التطور وتطور مختلف لان أحدهم مشيمي والثاني جرايبي

(بعضهم بهم تشابهات أكثر من الانسان والقرد والمراحل التطورية المزعومة)

## PLACENTAL



Red Wolf  
*Canis lupus rufus*



Groundhog  
*Marmota monax*



Japanese Mole  
*Mogera imaizumii*

## MARSUPIAL



Tasmanian Wolf  
*Thylacinus cynocephalus*



Wombat  
*Vombatus ursinus tasmaniensis*



Southern Marsupial Mole  
*Notoryctes typhlops*



Flying Squirrel  
*Glaucomys sabrinus*



Flying Phalanger  
*Petaurus gracilis*



House Mouse  
*Mus musculus*



Brown Antechinus  
*Antechinus stuartii*



**Sloth Bear**



**koala**

فهذا يوضح خطأ التطور تماما لان الجد المشيمي لن يتطور لأشكال متطابقة مع الجد الجرابي

ولا يصلح ان أقول ان الجروند هوج تطور لومبات ولا العكس لان أحدهم مشيمي والثاني جرابي



التفسير العلمي الوحيد الصحيح الذي يفسر هذا هو المصمم المشترك الذي يصمم كائنين متشابهين جدا ولكن أحدهم مشيمي واخر جرابي لاختلاف ظروف الطبيعة التي يعيشوا فيها بل ما هو أكثر من هذا هو في النباتات التي تتغذى بالبناء الضوئي منها نوع يسمى

#### 'C<sub>4</sub> photosynthesis'

وهي عملية معقدة ولكنها وجدت في أنواع مختلفة كثيرة جدا في النباتات لا يربطهم جد مشترك حسب فرضية التطور وهذا دفع التطوريين ان يدعوا في محاولة يائسة للرد ان يقولوا ان تطور هذه العملية المعقدة تم 13 مرة مستقلين في اجناس مختلفة من النباتات

**Conway Morris, S., *Life's Solution: Inevitable humans in a lonely universe*, Cambridge University Press, UK, 2005. 293**

**Batten, D., C<sub>4</sub> photosynthesis—evolution or design?, *J. Creation* 16(2):13–15, August 2002.**

تخلوا عملية غاية في التعقيد ولو خطأ واحد صغير فيها النبات لا يتغذى أي يكون ميت والميت لا يتطور وان يحدث تشابه باستقلالية يتعدى نسبة الاستحالة ويدعوا انه تطور بطريقة عشوائية ولكن أنتج نفس المنظومة غاية التعقيد ليس مرة ولا اثنين بل 13 مرة منفصلين متطابقين!!!! كل هذا لكي يدافعوا عن عقيدتهم التطورية الغير علمية.



فالتطور يستلزم ايمان اعمى بعقيدة التطور لتصدقها لان العلم الملاحظ لا يثبتها.

بل هذا التشابه في الأعضاء الذي يسموه Homology عندما يجده في كائنين يفترضوا انهم من جد مشترك الكارثة انهم ممكن يتراجعوا عنه لو حدث واكتشفت حفريّة في طبقة لا تناسب ما ادعوه فيغيروا كل ما قالوه بسرعة ويتحول من هومولوجي Homology الى analogy ومثال على هذا

بناء على التشابه في الأعضاء مثل الجمجمة والاسنان (كما يفعلوا بين الانسان والشمبانزي) اجناس حيتان ادعوا بل وامنوا بشدة انهم أتوا بالتطور من mesonychids وهو كائن منقرض



وسأشرح أكثر في الرد على ادعاء تطور الحوت من الثدييات الأرضية. ولكن بعد تحليلات الادي ان ايه جعلت التطوريين يغيروا كلامهم ويقولوا ان الحيتان تطورت من artiodactyls أي مشقوقة الظلف

فما يعتقد به التطوريين بناء على التشابه يجبرون ان يغيروا ايمانهم عندما يتغير الفرضيات.

كل هذا يوضح خطأ الهمولوجي كدليل على التطور بل في الحقيقة هو ضد التطور ويشهد على ان الصحيح علميا هو المصمم المشترك أي الخالق الذكي وهذا يشهد له الأدلة العلمية.

\*\*\*\*\*

تكلت في الجزئين السابقين عن ان تشابه الأعضاء **homology** مثل عظام الطرف الامامي هو ليس دليل على التطور بل دليل ضده بسبب اختلاف الجينات التي تكونها واختلاف مصدرها في انسجة الجنين واختلاف أسلوب تكوينها وغيره وهي في الحقيقة دليل علمي قوي على المصمم المشترك. وأيضا ان لو التشابه يستخدمه دليل للتطور فيكون الاختلافات الضخمة ادلة قوية تثبت خطأ التطور وأيضا تشابه أعضاء في كائنات حسب فرضية التطور المزعومة ليس لها أصل مشترك تشهد ضد التطور وقدمت امثلة كثيرة على هذا مثل عين الانسان والأخطبوط والجهاز السمعي في الخفاش والحوت والحيوانات المشيمية والجرابية وغيرها الكثير كل هذا وضح خطأ الهمولوجي كدليل على التطور بل في الحقيقة هو دليل علمي قوي ضد التطور ويشهد على ان الصحيح علميا هو المصمم المشترك أي الخالق الذكي وهذا يشهد له الأدلة العلمية.

أكمل هذا الموضوع في هذا الجزء وأسأل لماذا لا يتكلموا عن تشابه تصميم وحركة جناح الطيور وجناح الخفاش من الثدييات وجناح بيتروسور من الديناصورات بل وجناح الحشرات أيضا رغم ان جدودهم المزعومين حسب فرضية التطور ليس لهم علاقة ببعض ولا يوجد فيهم هذا التركيب من

الاساس؟

الا يثبت هذا خطأ التطور المزعوم ويثبت علميا المصمم المشترك الذي صمم الجناح بنفس طريقة

العمل في كائنات مختلفة؟

هذا رغم انه مثال على التشابه افضل من السابق الا لأنه لا يفيد التطور فلا يلقبوه **homology**

(similarities due to descent) ولكن يلقبوه باسم اخر **analogy** (similarities not

due to descent) او **homoplasy** ليتجنبوا هذه المشكلة لأنهم من مجموعات مختلفة

فيشهد ضد التطور

ففي موضوع الاجنحة نجد أربع مجموعة من الكائنات لها اجنحة رغم انهم مختلفين عن بعضهم

بشدة فالحشرات لها اجنحة من مصدر ومن جينات مختلفة عن اجنحة بعض انواع الزواحف التي

نجدها في البيترانودون وغيره من الديناصورات الطائرة التي لها اجنحة وايضا في طرفها مخالب

تستخدمها في الامساك واجنحة الطيور المختلفة وهي مغطاة بالريش والنوع الرابع هو اجنحة

الخفاش الجلدية وهو من الثدييات. ونؤمن ان المصمم واحد وهو الله الذي خلقهم بهذا التصميم

الرائع المتشابه مع اختلاف الاعضاء واختلاف الجينات ولكن علماء التطور لأنهم لا يستطيعوا ان

يثبتوا انهم من سلسلة تطور فهم في كائنات مختلفة يقولوا ان الاجنحة تطورت أربع مرات

باستقلالية في أربع مجموعة من الكائنات مختلفة بالصدفة العفوية الغير عاقلة.

تخيل معي حشرات صغيرة لم تري كائن يطير ولا تعرف معنى الطيران ولكن قررت ان تطير فجعلت

ظهورها تظهر فيها ما يشبه الاجنحة وهذا اول من ظهرت فيه اجنحة بالصدفة لا يعرف وظيفتها

تعلم ان يطير ولم يسقط ويموت. ورغم مرور الوقت لم تتطور الى أكبر حجم ولم تتغير رغم انها

الأفضل في الانتشار والسيادة عن بقية الكائنات وقتها. ثم بعدها بملايين السنين زاحف قديم من

الديناصورات استمر يقع من حافة الجرف فقرر تظهر له اجنحة جلدية وعلى الرغم من ثقل وزنه ظهرت له اجنحة قوية تحمله بالصدفة ولم يسقط ويموت بل ايضا لم يستغلها في الطيران والهروب من النيزك الذي أفنى الديناصورات وفني رغم انه أفضل من الزواحف التي نجت بل وأفضل من الثدييات التي بدأت تظهر وأصلح للبقاء ولكن هو الذي اندثر وهم استمروا.

ثم بعد هذا كائنات اخري قررت انها تحتاج ان تقفز على بعد فكانت اجنحة ريشية هذه المرة وأصبح طيور ولم يفنى اثناء مراحل تكوين الجناح رغم انه ضعيف جدا ولا يعرف كيف ينتقل بسهولة وهذا رغم انه الأفضل الا انه لم يكبر في الحجم ولم يسود. ثم بعده بفترة حيوان صغير يعيش في الظلمة وفي الكهوف يتسلق سقف الكهف قرر ان يكون اجنحة جلدية ويطير ولكن صادفته كارثة انه لا يري جيدا فيصطدم بحائط فيسقط ويموت ورغم هذا بالصدفة البحتة وبالانتخاب الطبيعي تطور فيه في نفس الوقت في الفم اسلوب اصدار موجات صوتيه عالية التردد وايضا بالصدفة البحتة تطور فيه جهاز سمعي في اذانه دقيق جدا لكي يسمع هذه الموجات عندما ترد ليعرف كيف يطير وأصبح عنده اسلوب يستخدمه بدل العيون!!!!!!

لماذا الخفاش لم يطور عيون أسهل بدل من ان يطور نظام صوتي سمعي معقد؟ مع ملاحظة ان جدود الخفاش المفترضة هي بها عيون متنوعة القدرات!!!!!!

لا يستطيع مؤمني التطور الإجابة على هذا.

أيضا كيف كائن به نوع من العيون يتطور من كأنه له نوع من العيون مختلف أفضل؟

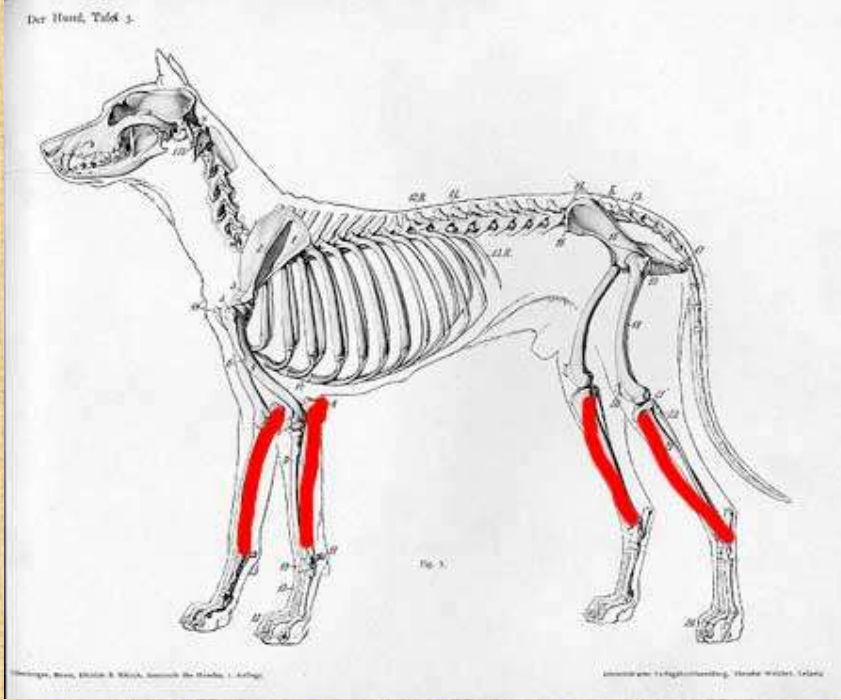


لم يعرف كيف يجاوب عنها علماء التطور الا فقط باختراع اسم لها وهو **convergent evolution** التطور المتقارب. فاطلاق اسم التطور بطريقة ما علي شيء مستحيل الحدوث علميا لا يعني ان المشكلة تم حلها فحتى الان لا يعرف اي عالم احياء مؤيد للتطور كيف تختلف العيون. وهذه سأفرد لها ملف مستقل ولكن المهم عيون الذباب المعقدة الممتازة لماذا لم تحتفظ الكائنات الارقي بهذه العيون؟ بل عيون التريلوبايت أفضل عيون في تصميمها الذي يفترضوا انه من 500 مليون سنة لماذا لم تحتفظ بها بقية الكائنات التي أتت بعده؟

ويوجد كائن بحري شبيه بالجمبري له عيون مركبة معقدة جدا به الاف العيون في العين الواحدة يستطيعوا كلهم التركيز في نقطة واحدة فكيف تطور هذا بهذه الطريقة مع الرغم من ان خطأ واحد يجعله اعمى ويفني لكثرة اعداؤه وهذا بالطبع ضد ادعاء الانتخاب؟ بل من أحد انواعه تريد ان تقلده ناسا في تصميم مناظير في مركبات الفضاء

كل هذا يؤكد خطأ فرضية التطور ويؤكد صحة التصميم المشترك علميا.

الكلب اقدمه الامامية والخلفية نفس عدد العظام فهل الاقدام الامامية للكلب تطورت من الاقدام الخلفية للكلب ام أتوا من مصدر واحد وهو كلب كان بقدم واحده وتطور منه الأربعة؟



وهل تطورت الأربعة الاقدام بداية من الجدة السمكة في وقت واحد ام قدم تلو الأخرى؟

بالطبع لا هذا تصميم.

وهل أي جنس عظام اقدمه الأربعة متشابهة مثل الكلب ويختلف عن بقية الثدييات في اطوالها

وانشأاتها هل تطورت قدم تلو الأخرى في شكل العظام ام الأربعة تطورا لنفس الشكل في نفس

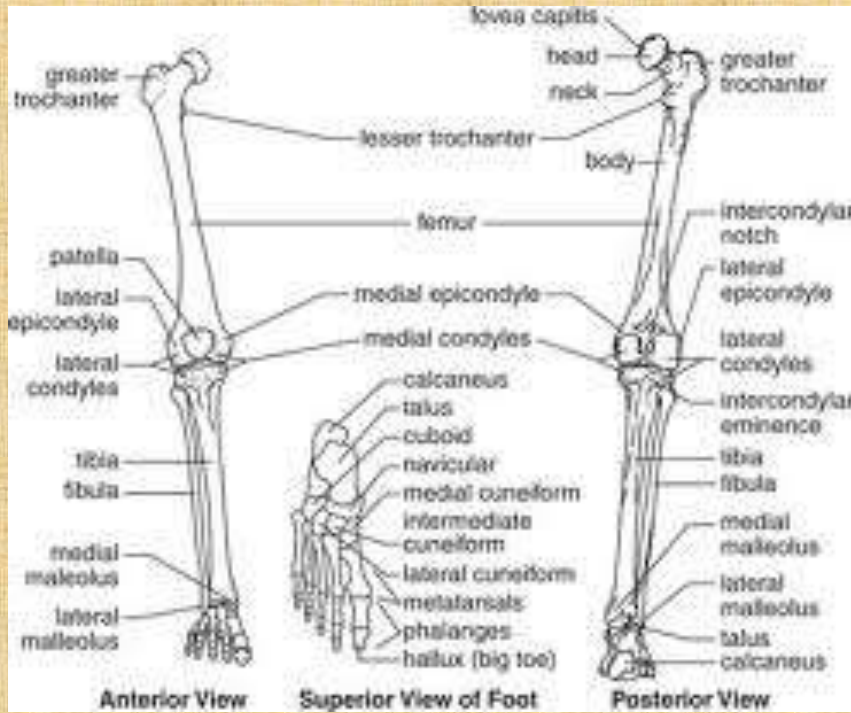
الوقت؟

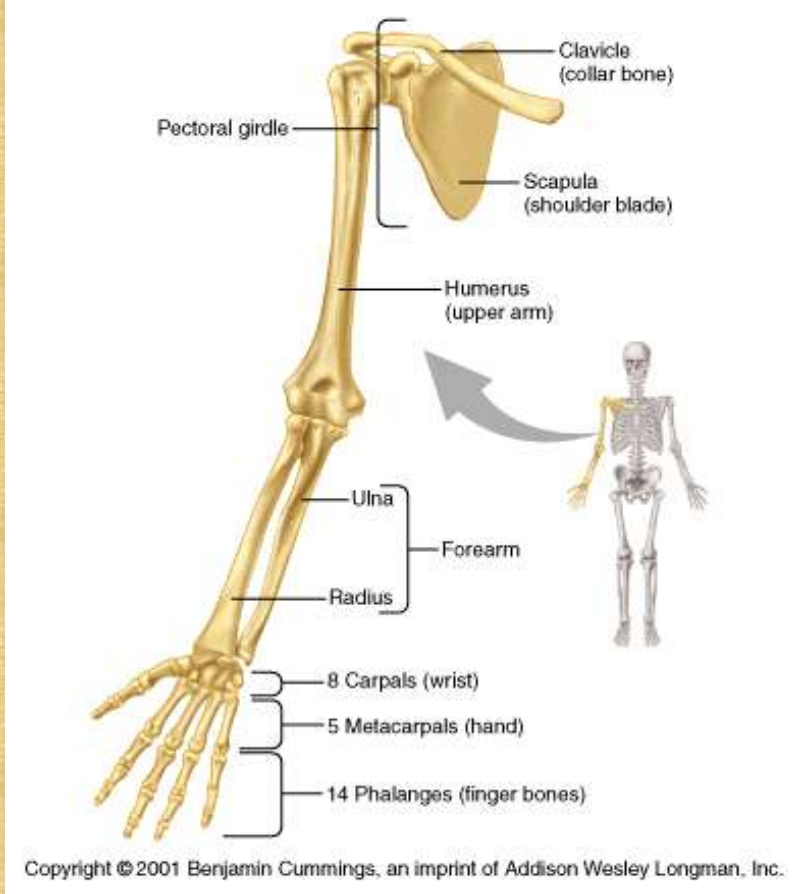
أي عندما نتكلم عن تطور قدم مثل الكلب او الحصان نحن نتكلم عن أربع مجموعات صدف

تحدث في أربع اقدام في نفس الوقت لكي يصبحوا متشابهين ولكي يسير ولا يفنى

ايدي وارجل الانسان هم متشابهين بنفس المقياس من حيث نوع العظام فهل زراع الانسان تطور

من رجل الانسان؟ ام ان الاثنين رغم اختلاف وظيفتهم يحتاجون الي هذا التركيب؟





فهل تطور اليدين بطريقة متشابهة وتطور القدمين بطريقة متشابهة في نفس الوقت؟

فالأعضاء الزوجية في أي جنس دليل على التصميم الزكي وليس التطور العشوائي الغبي.

فلماذا قدمين وذراعين وعينين وأذنين ورئتين وفتحتي انف وكلبتين وغيرهما؟

مع ملاحظة ان قلنا قدم واحدة غير كافية لكن رئة واحدة كافية للإنسان ان يعيش ويعمل وينجب



كلى واحدة للإنسان كافية للوظائف المطلوبة وأكثر فلماذا التطور ينتج اثنين؟

عين كافية للبصر واذن كافية للسمع وفتحت تنفس كافية وكلية كافية للإخراج فلماذا بعد أن طور كائن عين أن يتطور فيه عين أخرى ليس فقط في هذا الامر يحتاج ان يضاعف كمية الجينات التي تكون العضو الثاني بل أيضا ان يكون جينات كثيرة جديدة لتنظم العضوين معنا وتنسق حركتهما ووظيفتهما بل تنسق أجزاء المخ المسؤولة عن سواء إدارة العضو او استقبال موجات العضو وخطأ صغير او أي عدم اكتمال يفنى الكائن بل تصميم الهيكل العظم مناسب لوجود عضوين متطابقين مثل فتحتي العين في الجمجمة وغيرها .

ولماذا هم متناسقين في الشكل حتى بطريقه اهم من الفائدة؟

فلو عين امام الوجه وعين خلف راسه سيكون أفضل بكثير من عينين بجوار بعضهما . فلماذا الشكل أهم من الأفضل؟

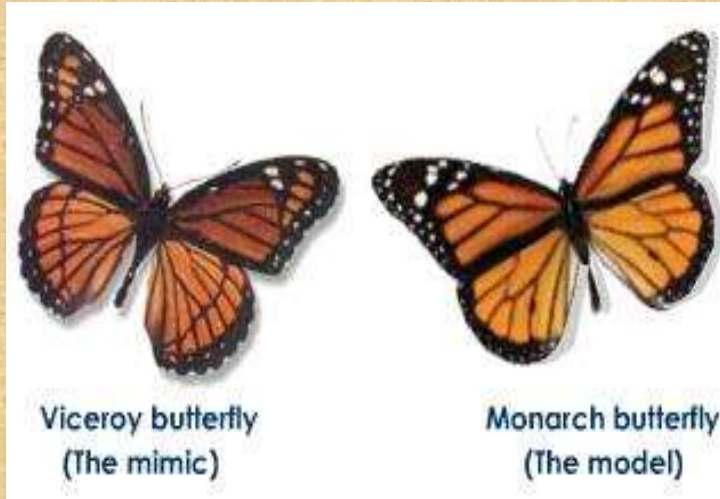
اليس هذا من صفة مصمم يرسم شكل جميل وليس صفة طفرات عشوائية والبقاء للأفضل؟

هذا الامر لو أردنا ان نفكر فيه انه حدث بالصدفة سنجد شبيه مستحيل ولا يوجد سبب يجعل اول كائن برمائي مفترض انه برنة واحدة يطور رئة أخرى او كلى واحدة يطور كلى أخرى فهذا لا ينطبق عليه لا الانتخاب ولا التطور . فالانتخاب لن يختار ذو الكليتين عن الكلية الواحدة لان الاثنين يستطيعوا الهروب بل هو أثقل أي اقل قدرة على الهرب . ولا الطفرات تصلح لتفسير هذا ليسود واحد على الاخر لان الطفرة الواحدة لن تكون كلى كاملة بل نحتاج مئات الجينات تتضاعف لتكون كلى ثانية لأنها من انسجة كثيرة وليس بروتين واحد ينتجه جين واحد .

والمثال العكسي لماذا الثدييات الدنيا هي بها 6 حملات في الام ممتازة لإرضاع الصغار ولكن  
اختصرت الي حملتين في القردة؟ رغم ان الستة أكثر افراز للبن واقل الم للام بسبب التورم وغيرها  
من المشاكل.

فالحقيقة التفكير والتأمل في الأعضاء المتشابهة يؤكد على المصمم بطريقة علمية واضحة

أيضا كارثة أخرى للتطور في التشابهات وهو تشابه جنسين مستقلين ليؤدي وظيفة مهمة  
وامثلة كثيرة من حشرات وزواحف تشابه فروع واوراق نباتات وغيره ولكن المثال المشهور  
على هذا



لتفسير هذا اتى بعض علماء التطور ببدعه غريبه جدا وهي تسمى التقليد MIMICRY وهي ان  
كائن يراقب كائن اخر لفته ثم يخترع ويطور جزء من جسده ليقلد به العضو الذي يريده في الكائن  
الاخر فمثلا في فراشة القوس الواحد monarch butterfly



هي سامة والطيور تتجنبها ويوجد فراشه اخري تشبهها viceroy



فالطيور تتجنبها ايضا رغم انها غير سامة للتشابه ولكن رغم تشابههم هما جنسين مستقلين.  
فادعي علماء التطور ان الفيسوري قادت القوسية ولكن بالطبع علماء الجينات قضاوا على هذه  
البدعة الغريبة. المهم منها هي فقط توضح مقدار فشلهم وعندما يصطدموا بمشكلة توضح خطأ  
فرضية التطور يدعوا حتى المستحيلات ليحافظوا على عقيدة التطور.



ولو تماشنا مع ادعائهم فهل الكائن يصمم نفسه؟

كل هذا ليهربوا من الاعتراف ان الأدلة العلمية تشهد بوضوح على المصمم المشترك

فهم من مصدر واحد بمعنى انه مصمم واحد وهو الرب الخالق فهو لأنه نفس المصمم وليس

مصممين كثيرين جعل الأعضاء نفس التركيب وتقوم بوظائف مختلفة

ولهذا دينتون اقر بذلك وقال ان تشابه التركيب العظمي هو الحقيقة يؤكد أكثر نظرية نفس

المصمم عن نظرية نفس الجد

I would say the weight of our present knowledge of homology favors)

Denton's final alternative) : creation according to a common design.

ولهذا شرح دكتور دينتون بان ما يقال عنه هومولوجي أي الأعضاء متشابهة لأنها من نفس

المصدر هذه نظرية فاشلة فقال

في الفصل الذي يحمل عنوان فشل تماثل الأعضاء دكتور دينتون ليس فقط عالم وحاصل على

دكتوراه في علم الاحياء الجزيئي ولكن أيضا طبيب بمعرفة وثيقة في علم التشريح المقارن وعلم

الاجنة. وهو اقر برغبته لان يجد تفسير طبيعي لأنماط التشابه بين الكائنات ولكنه أيضا اقر بفشل

التفسير التطوري.

in his chapter titled "The Failure of Homology." Dr. Denton is not only

a research scientist with a Ph.D. in molecular biology, but also an



**M.D. with an intimate knowledge of comparative anatomy and embryology. He admits his desire to find naturalistic explanations for patterns of similarity among organisms (homology), but he also admits the failure of evolutionary explanations.**

**.Denton, Michael, Evolution: A Theory in Crisis, Burnett Books, London, Chapter 7, 1985. Return to text.**

فهو يقر بأن التطور فشل في تفسير تشابه الأعضاء ولكن كما رأينا التصميم يفسرها بطريقة علمية ممتازة

وقال رونالد عن اختلاف الجينات انها مدمرة لعلم الهومولوجي

الان لو هذه التركيبات المختلفة لو كانت انتقلت بنفس تعقيد الجينات مختلفة فقط من وقت لآخر بطفرات ويعمل عليها الانتخاب الطبيعي، لكانت النظرية تقدم معنى جيد. ولكن للأسف هذا ليس هو الحال. الأعضاء المتشابهة تعرف الان انها انتجت بجينات معقدة مختلفة تماما في الاجناس المختلفة. مبدأ تشابه الأعضاء كتعبير لتشابه الجينات تسلمت من جد مشترك تم تحطيمها

**Now if these various structures were transmitted by the same gene-complex, varied from time to time by mutations and acted upon by environmental selection, the theory would make good sense.**

**Unfortunately this is not the case. Homologous organs are now**

known to be produced by totally different gene complexes in the different species. The concept of homology in terms of similar genes handed on from a common ancestor has broken down.”—

*\*Randall, quoted in \*William Fix, The Bone Peddlers, p. 189.*

وقال دكتور دينتون لماذا لا يتكلم مؤيدي هذا الموضوع كدليل للتطور على تشابه أربع أطراف أي كائن مع بعضهما أي الأقدام الأمامية مع الخلفية وعظام اجنحة الخفاش مع أرجله وأذرع الانسان مع عظام رجله.

Yet no evolutionist, he says, claims that the hind limb evolved from the forelimb, or that hind limbs and forelimbs evolved from a common source.

وقال انهم لو تكلموا عن هذا سيثبت فشل هذا كدليل على التطور بل أيضا تشابه الاعضاء اكتشف انه يعتمد علي دليل دائري فإيمانهم أن التشابه حدث لوجود جد مشترك وفسروا أي تشابه على هذا وبعد هذا أصبح دليل وجود الجد المشترك بسبب اعضائهم متشابهة

وقال هذا كتاب التطور والتقسيم عندما استشهد به جورج سيمسون

هو يستخدم دليل دائري مميز للتطور....

“When Professor [\*George Gaylord] Simpson says that homology is determined *by* ancestry and concludes that homology is evidence *of* ancestry, he is using the circular argument so characteristic of evolutionary reasoning. When he adds that evolutionary developments can be described without paleontological evidence, he is attempting to revive the facile and irresponsible speculation which through so many years, under the influence of the Darwinian mythology, has impeded the advance of biology.”

*Evolution and Taxonomy,” Studia Entomologica, Vol. 5, , p. 567.*

فهم امنوا بالتطور ويفسرون أي تشابه بناء على التطور ورفض أي احتمال اخر بدون حيادية وبعد هذا الذي فسروه من تشابه بناء على التطور يستخدموه كدليل على التطور كدليل دائري

قال جافين دي بير ان ما كنا نتمناه من تشابه الأعضاء هو أصبح لا امل فيه

من الواضح الان ان الافتخار الذي كان مفترض ان وراثه تشابه التركيب من الجد المشترك

لتفسير تشابه الأعضاء هو كان في غير محله: لان هذه الوراثة لا يمكن ان يعزي الى نوعية

الجينات. محاولة إيجاد تشابه الأعضاء في الجينات الا في التنوع اتضح انها على نحو ميؤوس منه.

“It is now clear that the pride with which it was assumed that the inheritance of homologous structures from a common ancestor explained homology was misplaced; for such inheritance cannot be ascribed to identity of genes. The attempt to find ‘homologous’ genes, except in closely related species, has been given up as hopeless.”

Sir Gavin De Beer, Homology, an Unsolved Problem

وقال نفس الامر كتاب التطور

ما هي الالية التي ممكن ان تنتج أعضاء متشابهة بنفس الأنماط بالرغم من انهم لا يتحكم فيهم نفس الجينات؟ سالت هذا السؤال من 1938 وحتى الان لم يتم اجابته

“What mechanism can it be that results in the production of homologous organs, the same ‘patterns,’ in spite of their not being controlled by the same genes? I asked that question in 1938, and it has not yet been answered.”

*Op. cit., p. 16.*



وقال هارلاند

الامر برمته هو غموض عظيم لا يمكن للتطور من تفسيره. كيف يكون تشابه بين الاحياء التي بها جينات مختلفة واكواد دي ان ايه مختلفة؟ الياس

The entire matter is a great mystery which evolutionists cannot fathom. How can there be similarities among lifeforms with different genes—different DNA codes? In desperation,

S.C. Harland, in *Biological Reviews*

وقال راندل

نصوص الكتب القديم للتطور تصنع فكرة كبيرة عن تشابه الأعضاء.... والان لو كانت هذه التركيبات المختلفة لو كانت انتقلت بنفس التعقيد الجيني بتغير من وقت لأخر بطفرات وعمل على الانتخاب الطبيعي، لكانت النظرية (التطور) تقدم حس سليم. ولكن للأسف هذا ليس هو الحال. الأعضاء المتشابهة معروف الان انها تنتج بتعقيد جيني مختلف تماما في الاجناس المختلفة. مبدأ تشابه الأعضاء في تعبير تشابه الجينات تم تسليمها من الجد المشترك تم تحطيمه لأسفل

“The older text-books on evolution make much of the idea of homology . . Now if these various structures were transmitted by the same gene-complex, varied from time to time by mutations and acted upon by environmental selection, the theory would make good sense.

Unfortunately this is not the case. Homologous organs are now known to be produced by totally different gene complexes in the different species. The concept of homology in terms of similar genes handed on from a common ancestor has broken down.”

*Randall, quoted in \*William Fix, The Bone Peddlers, p. 189.*

وقال سير هاردي

مبدأ تشابه الأعضاء هو أساس لما نتكلم عنه عندما نتكلم عن التطور. ولكن الحقيقة لا نستطيع ان نفسرها على الاطلاق من ناحية نظرية البيولوجي الحالية

“The concept of homology is fundamental to what we are talking about when we speak of evolution, yet in truth we cannot explain it at all in terms of present-day biological theory.”

*Sir A. Hardy, The Living Stream (1965), p. 211.*

وأيضاً توماس مورجان

لو إذا تستطيع ان تثبت بدون جدل ان التشابه او الهوية لنفس الصفة في الاجناس المختلفة لا تفسر باستمرار بمعنى ان كليهما من جد مشترك، الجدل كله من الانتومي المقارن يبدو انه تعثر في الاطلاق

"If, then, it can be established beyond dispute that similarity or even identity of the same character in different species is not always to be interpreted to mean that both have arisen from a common ancestor, the whole argument from comparative anatomy seems to tumble in ruins."—

\* *Thomas Hunt Morgan, "The Bearing of Mendelism on the Origin of the Species," in Scientific Monthly 16(3):237*

وهذا أيضا ما اقره كولين باتيرسون

وهو من مؤيدي التطور وبشده وهو مدير المتحف التاريخ الطبيعي في لندن

بعد عشرين عام من الأبحاث في التطور، هو سال نفسه لكي يسمي شيء واحد فقط عن التطور

هو يعرف على وجه اليقين ولكنه لم يستطيع ان يستحضر أي شيء! وعندما سأل تطوريين رواد

اخرين، الشيء الوحيد لأي أحد استطاع ان يستحضر كان ان "التقارب في كل مكان" وأخيرا

باترسون قال مع الأسف، هو مجبر ان يستنتج ان التطور هو ضد النظرية العلمية وهي انشأت

ضد المعرفة وهو مبدأ مليء مفردات تفسيرية هي في الحقيقة لا تفسر شيء وهذا انه حتى ينشئ

انطباع كاذب عما هي الحقائق

After twenty years of research in evolution, he asked himself to name just one thing about evolution he knew for sure—and he couldn't come up with anything! When he asked other leading evolutionists, the only thing anyone could come up with was that “convergence is everywhere.” Finally, Patterson said with dismay, he was forced to conclude that evolution is an “anti-theory” that generates “anti-knowledge”—a concept full of explanatory vocabulary that actually explains nothing and that even generates a false impression of what the facts are.

Patterson, Colin, Address at American Museum of Natural History, New York, November 5, 1981. (Summarized by Gary Parker and Luther Sunderland in *Acts and Facts*, Impact No. 108, Institute for Creation Research, El Cajon, CA, December 1982.)

فهو ليس اقر بأن مبدأ التشابه خطأ هو اقر بان التطور خطأ وضد العلم والمعرفة وتعطي هالة

كاذبة وليس الحقيقة

وهو اقر ان هذا يؤيد الخلق فقال



وشعر لفحص المعلومات عن الجزيئات كأى خلقي في اعتبار ان الخلقين ينتجون فرضيات  
مختبرة، ....

He then proceeded to examine the molecular data as a creationist would, in simple recognition that creationists produce testable hypotheses, and that now he can understand and explain what inferences creationists would draw from the data, without either agreeing or disagreeing with them. What a superb example of healthy scientific skepticism! Patterson is able to see the data regarding homology in their wholeness, and experience the unbridled freedom to wonder not only how but whether evolution occurred!

ونفس الامر قاله مايكل دينتون باستقلالية عن باتيرسون وهو يسمي الهومولوجي باسم

molecular clock

وقال في كتابه ص 306

الصعوبة التي تصاحب أي محاولة لتفسير كيف مجموعة متشابهة من البروتينات قد تطورت بمعدل ثابت قد سببت فوضى في التفكير التطوري.

The difficulties associated with attempting to explain how a family of homologous proteins could have evolved at constant rates has

created chaos in evolutionary thought. *The evolutionary community has divided into two camps*—those still adhering to the *selectionist* position, and those rejecting it in favor of the *neutralist*. The devastating aspect of this controversy is that neither side can adequately account for the constancy of the rate of molecular evolution; yet *each side fatally weakens the other*. The selectionists wound the neutralists' position by pointing to the disparity in the rates of mutation per unit time, while the neutralists destroy the selectionists' position by showing how ludicrous it is to believe that selection would have caused equal rates of divergence in “junk” proteins or along phylogenetic lines so dissimilar as those of man and carp. Both sides win valid points, but in the process the credibility of the molecular clock hypothesis is severely strained and with it the *whole paradigm of evolution itself is endangered*.

Denton, Michael, *Evolution: A Theory in Crisis*, Burnett Books, London, page 306, 1985.

فهذا جعل مجال الأبحاث في التشابهات من خلال الانزيمات ومن خلال الجينات المنتجة  
للإنزيمات يفشل تماما لمؤيدي التطور ونجد ان هذا الامر اغلق تماما الكلام فيه رغم انه أصبح  
دليل من الأدلة الكثيرة جدا المؤيدة للتصميم والخلق وليس التطور

أصبح واحد من الأدلة القوية ضد التطور

فيقول ميلتون وهو من المشاهير

في نهاية الامر مع هذا تشابه الأعضاء الذي قدم أكبر حجر عثرة لنظرية دارون ففي النهاية  
وأكثر أهمية ان تشابه الأعضاء قد سقط

Ultimately, however, it is homology that has provided the greatest  
stumbling block to Darwinian theory, for at the final and most crucial  
hurdle, homology has fallen

Milton, R., *Shattering the Myths of Darwinism*, Park Street Press,  
Rochester, p. 179,

وطالما التشابه سقط فالتطور سقط الذي يعتمد فقط على التشابه الظاهري

فلماذا يصروا عليه ويصروا على تعليم نظرية خطأ سقطت؟

فتشابه الأعضاء هو في الحقيقة ليس دليل للتطور بل يهدم التطور بوضوح. وهو في المقابل دليل علمي قوي على المصمم المشترك أي الخالق الواحد انه خلق الكائنات المختلفة ببعض التشابهات رغم اختلاف بقية تركيبها كل حسب احتياجه.

استغل هذا وأوضح شيئين

الملاحظة العلمية الصحيحة هي ان هناك أحيانا بالفعل تشابه في عدد العظام وترابطها

الاستنتاج الفرضي الخطأ هو انهم تطور من كائن واحد

فيجب ان نتعلم باستمرار ان نفرق بين الملاحظة العلمية الصحيحة وبين الفرضية الخطأ للملاحظة العلمية التي يحاولوا ان يدعوا انها علم أيضا رغم انها ليست علم صحيح.

وأيضا الأشياء المكتوبة في مراجع التعليم ليست بدليل على انه حقيقة فتشابه التركيب كدليل على التطور هذا ثبت خطؤه بالجينات والاجنة وغيره الكثير مما قدمت فلماذا حتى الان يقدر ب 45 من مراجع كتب التعليم في الجامعة و28 من مراجع كتب التعليم في الثانوي في أمريكا يستخدموه كدليل قوي على التطور رغم انه ثبت خطأه وانه دليل ضد التطور؟

السبب لأنهم ليس عندهم ادلة على فرضية التطور ولا يوجد حل بديل فهم يصرون رغم ثبات فشل تشابه الأعضاء كدليل على التطور واتضح انه دليل ضده ولكن حتى الان يستخدموه كدليل في المراجع وكتب التعليم للطلبة على انه دليل قوي على التطور رغم انه دليل علمي واضح على

الخلق



\*\*\*\*\*

تكلت في الأجزاء السابقة عن ان تشابه الأعضاء **homology** مثل عظام الطرف الامامي هو ليس دليل على التطور بل دليل قوي ضده بسبب اختلاف الجينات التي تكونها واختلاف مصدرها في انسجة الجنين واختلاف أسلوب تكوينها وغيره، وهي في الحقيقة دليل علمي قوي على المصمم المشترك. وأيضا ان لو التشابه يستخدمه دليل للتطور فيكون الاختلافات الضخمة ادلة قوية تثبت خطأ التطور وأيضا تشابه أعضاء في كائنات حسب فرضية التطور المزعومة ليس لها أصل مشترك تشهد ضد التطور وقدمت امثلة كثيرة على هذا مثل عين الانسان والأخطبوط، والجهاز السمعي في الخفاش والحوت، والحيوانات المشيمية والجرابية وغيرها الكثير.

وايضا تشابه تصميم وحركة جناح الطيور والثدييات والزواحف والحشرات أيضا رغم ان جدودهم المزعومين حسب فرضية التطور ليس لهم علاقة ببعض ولا يوجد فيهم هذا التركيب من الاساس وأيضا تكلت عن الأعضاء الزوجية في أي جنس دليل على التصميم الزكي وليس التطور العشوائي الغبي. وأيضا تكمت عن خرافة التقليد في الطفرات مثل الفراش وغيره كل هذا وضع خطأ الهمولوجي كدليل على التطور بل في الحقيقة هو دليل علمي قوي ضد التطور ويشهد على ان الصحيح علميا هو المصمم المشترك أي الخالق الذكي وهذا يشهد له الأدلة العلمية.

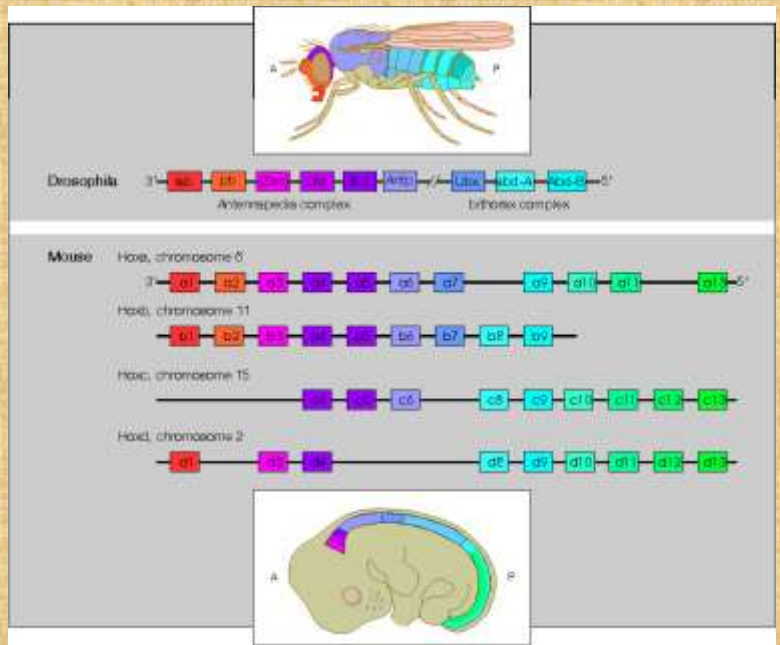
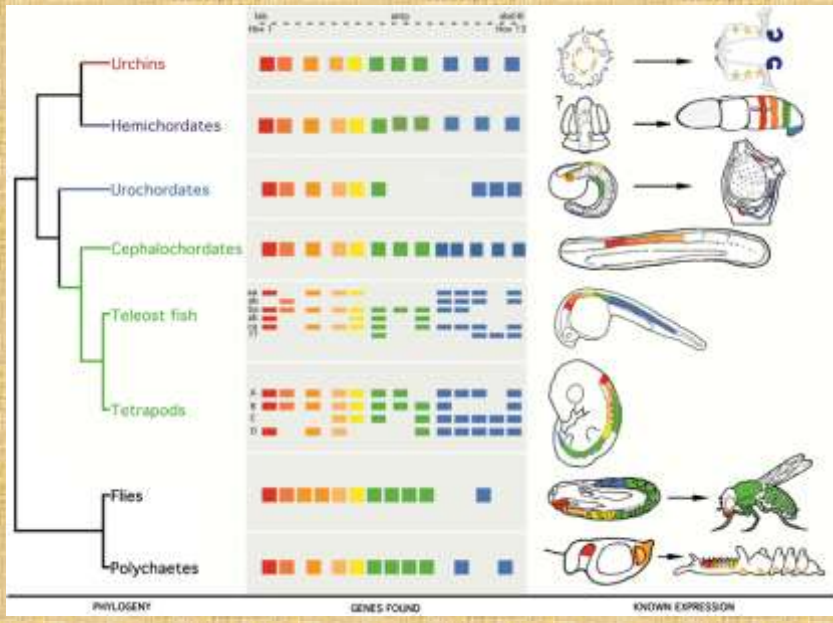
## أكمل في اختلاف جينات الأعضاء المتشابهة

بالإضافة الى ما قلته سابقا بالتفصيل عن اختلاف الجينات التي تكون الأعضاء المتشابهة في الاجناس المختلفة وتؤكد خطأ التطور وان الصحيح هو التصميم أيضا يوجد نوع من الجينات وهي تسمى جينات هوكس Hox هذه جينات تنظيم وتختلف في جنس عن الاخر حتى في تكوين نفس العضو. هذا الامر يوضح خطأ فرضية التطور لأنه مفترض انهم من جد مشترك فكان يجب ان يتشابهوا في هذه الجينات التنظيمية فتماشيا مع فرضية التطور الخطأ تخيل حتى لو بطريقة اعجازية تغيرت الجينات من الجدود المشتركة للأحفاد التي تكون نفس الأعضاء واستمرت بطريقة اعجازية ضد الطبيعة تنتج نفس تركيب الأعضاء فلو قبلنا هذه الاساطير فكيف نقبل ان الجينات التنظيمية التي تنظم الجينات المنتجة أيضا مختلفة؟

وهذا توضيح لهوكس جينز واختلافها بين الاجناس التي يدعوا انها من جد مشترك ولو وجد شيء

من التشابه يكون في اجناس بعيدة جدا عن بعض أي يشهد ضد التطور تماما ويؤكد التصميم

والمصمم علميا



فهل الفار جده نياية الفاكهة؟

جينات هوكس هي مسؤولة عن التحكم في الجينات بمعنى متي يعمل هذا الجين ومتي يتوقف وهكذا فتمنع جين معين من استمرار العمل وتجعل جين اخر يبدأ في العمل في الوقت المناسب.

فمثلا منها انواع تحدد ما الذي يبني في هذه المنطقة وايضا تحدد اين يبني بالتفصيل. فمنها انواع تجعل الذراع ينمو في الجنين على الجانبين بطريقة مناسبة لنمو الطفل بدل من ان يظهر الذراع في مكان اخر او لا ينمو او غيره ويحدث تشوه خلقي

فأخطاء هذه الجينات هي التي تنتج تشوهات خلقية مثل أرجل قصيرة او أصابع أكثر او غيرها من التشوهات.

والمهم في هذا الامر ان هذه الجينات عندما تخطئ او تحدث فيها طفرات هي لا تصدر تنوع او تطور في النوع بل هي تحدث تشوهات.

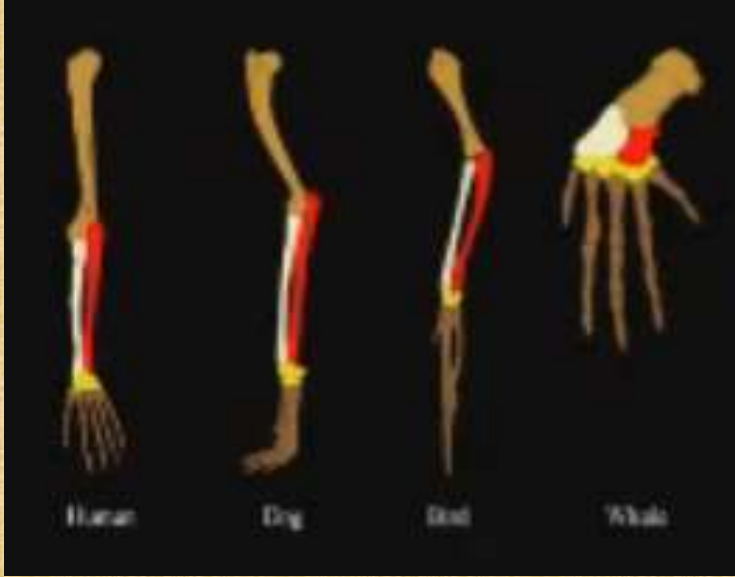
اما لو الطفرة حدثت في جينات اخري من التي تتحكم فيها جينات هوكس تمنع جينات هوكس الجينات الأخرى من ان تعبر عن الصفات الجديدة.

مع ملاحظة حدوث خطأ مثل نمو شيء حديث هذا ليس تطور ولكن خطأ جيني. ويكون مصير هذا الكائن هو الفناء. فنتج مثلا اجنة بثلاثة أرجل ولكنهم لم يتطوروا وينتجوا جيل جديد بثلاثة أرجل بشرية ولكن ببساطة ماتوا



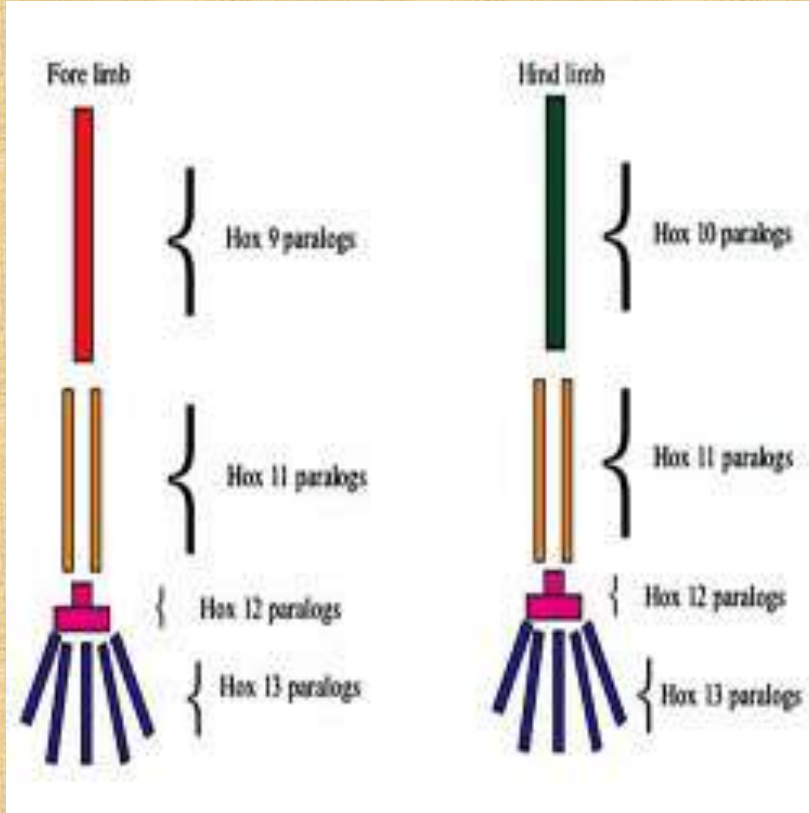
بعض الاعضاء المتشابهة في كائنات مختلفة مثل عظمة الهيمور التي في ذراع الانسان يتحكم

في تكوينها جينات هوكس



ولكن جينات هوكس توضح خطأ التطور وذلك لان جين هوكس الذي يتحكم في هذه العظمة

يختلف في كل كائن عن الاخر



وهذا يدل على ان هذه الكائنات لم تتطور من مصدر واحد والا كانت احتفظت بنفس الجينات ولكن

المصمم واحد الذي كتب جينات مختلفة تعبر عن اشياء مختلفة ولكنها يوجد بها تشابه خارجي

لأنه نفس المصمم الذكي كما قدمت سابقا.

ولكن هوكس جين يتحكم احيانا في نفس مراحل التطور في كائنات مختلفة تماما

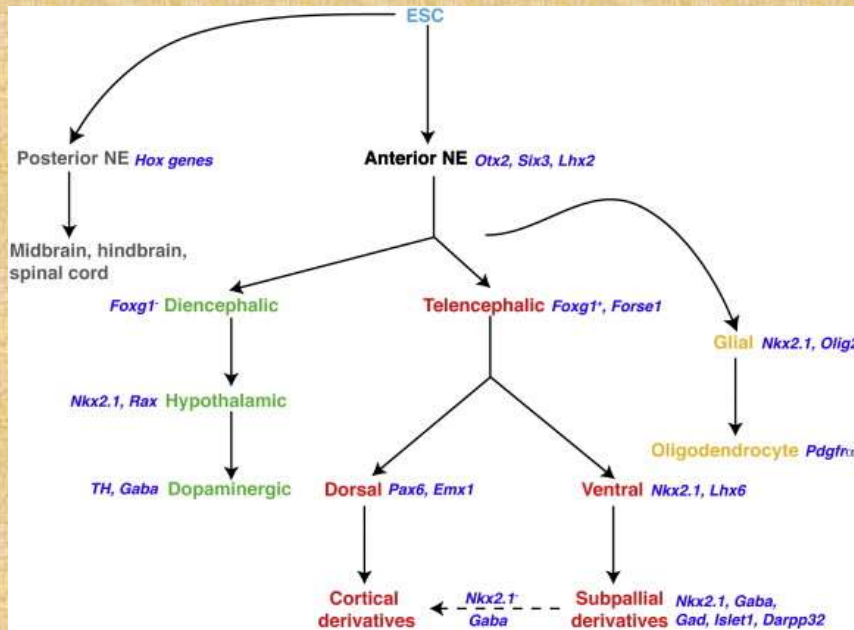
فمثلا 6 هوكس جين فيهم تشابه يتحكموا في نمو العين في الانسان وفي الفار. ولكن يوجد

كائنات اخري يوجد بها عدد اقل من هوكس جين للعين رغم انها تعتبر أكثر تطور من الفار وأقرب

للإنسان حسب فرضية التطور الخطأ. هذا أيضا يؤكد خطأ فرضية التطور وان الصحيح علميا هو

التصميم ويشهد على المصمم علميا.

يوجد نوع اخر من الجينات وهو بارا هوكس جين وهي تشبه هوكس جين ولكن مستوى اعلى



هذه جينات في مجموعات هي تنظيمية وبخاصة للنمو anatomical development

هي وجدت في البرمائيات واللافقاريات به مجموعة واحدة فقط من ثلاث

*Brooke, N.M.; Garcia-Fernandez, J.; Holland, P.W.H. (1998). "The ParaHox gene cluster is an evolutionary sister of the Hox gene cluster.". Nature 392 (6679): 920-922*

وفي الانسان ست مجموعات (GSX1, GSX2, PDX1, CDX1, CDX2, CDX4) منهم  
ثلاثة على كروموزوم 13 ولكن في الفار هم على كروموزوم 5 والغريب انه في بعض الأسماك  
بها جينات باراهوكس جين اكثر

وبعد دراسات سمووا هذه الجينات بالأشباح لأنهم ادعوا أنها فقدت. وهذا لو التطور صحيح يشير  
الي ان الجينات تفقد وتتدهور ولا تتطور وهذا ضد التطور فهي أيضا تثبت خطأ التطور.

كيف تفقد جينات؟

وكيف تفقد جينات ويستمر الحفيد رغم ان جينات أساسية في تكوينه فقدت؟

سؤال مهم وهو الأعضاء السابقة للجدود القديمة اين ذهبت بل الأخطر منه الجينات السابقة في  
الكائنات القديمة اين ذهبت؟

امثلة الجينات التي تنتج سواء قشور السمك او الهيكل الخارجي او الخياشيم او الخلايا  
الاسفنجية او غيرها اين ذهبت؟



لا يوجد ميكانيزم يمحي الجينات بعد تطور الكائن فاين ذهبت الجينات المتراكمة من مراحل

التطور؟

الا يثبت هذا التصميم بقوة وينفي التطور جملة وتفصيلا؟

تكلمت سابقا عن طفرات في بكتيريا يستشهدوا بها ووضحت انها لا تحدث تطور

أكمل بعض الامثلة

مثال اخر وهو طفرة في الفئران وتسمى ميلانوكروتين غيرت لون

**melanocortin 1 receptor (MC1R) also known as melanocyte-  
stimulating hormone receptor (MSHR), melanin-activating peptide  
receptor, or melanotropin receptor**

هو يوجد على كروموزوم رقم 16 في الفئران ففار الشاطئ عنده ثلاث صفات جينية

RR RC CC



وإدعوا تطور لان فار الشاطئ غير لونه

ولكن المفاجئة ان هذا الجين ثبت انه ليس هو المسؤول عن لون الفئران

#### Conclusion

Different alleles of the MC1R gene are responsible for some of the coat color differences observed among beach mouse populations. However, these alleles cannot explain all the color variation among populations

وهذا من دراسة جامعة

MICHIGAN STATE  
UNIVERSITY

<http://lbc.msu.edu/evo-ed/pages/mice/popgen.html>

ولكن ما نقلته مجلة ساينس

Science 2006 jul 7;313(5783):101-4

لم يكن دقيق وللأسف من قرأ مجلة العلوم اقتنع انه دليل علي التطور رغم ان البحث الأصلي من جامعة مشيجان لم يقل ذلك

وحتى لو كان هذا صحيح فكيف هو دليل علي التطور؟

هو دليل علي التنوع وليس التطور ففار الشاطئ ظل فأر ولم يتغير ويصبح صقر مثلا او جنس اخر فهو تنوع فقط وليس تطور

وكما قلت سابقا في ملف الفرق بين التنوع والتطور ان كل الأدلة التي تقدم على التطور جينيا هي تنوع ولكنهم يخدعوا بها البسطاء ويقنعوهم انها دليل علي التطور.

والغريبة انهم يبنوا على ذلك قائلين إن التطور منظور. فاين هو الدليل علي ذلك؟

ما رأيناه هو تنوع في الصفات وليس تطور لأجناس مختلفة. فاين الدليل الذي رأيناه على ان الفار أصبح أو سيصبح جنس اخر؟

ثم يتكلم البعض عن تجربة مثل تجربة احداث طفرات في ار ان ايه

يدعوا انه طفرات تحاكي الطبيعة رغم ان التجربة تمت عن تبريده الي حرارة 4 ثم تسخينه فجأة الي 35 درجة مئوية. وليس هذا فقط بل وضعه في جهاز الطرد المركزي بسرعة 16000 لفة في

الدقيقة

بأمانه هل هذا يحاكي الطبيعة؟ هل أحد رائ فار او كلب او طائر او غيره يدور حول نفسه

16000 لفة في الدقيقة وهو يبرد الي 4 ويسخن فجأة الي 35 درجة لتحقق له طفرة؟

وفي النهاية ما يقال انه طفرات حدثت هل هي اكتسبت جينات لم يكن لها وجود سابق؟

بل أقدر ان أقول له ما هو أصعب من ذلك أنى أجريت تجارب بنفسى على ادخال جينات من كائن

الي اخر مختلف ولكن ليست جينات لم يكن لها وجود سابق.

وأیضا الكائن الذي منه الار ان ايه هل تغير الي جنس اخر؟

فكما قلت سابقا تجارب زكية بظروف لا تشابه الطبيعة في شيء ويدعوا انها تشبه الطبيعة

بطريقة عشوائية!!!. واقصى ما يحققه هو احداث تنوع ويدعوا انه دليل علي التطور!!! فأكرر

لمن يعقل التنوع واحداث التنوع بطريقة زكية معملية ليس دليل علي التطور بمعنى تغير جنس

الي اخر. بل هو دليل ضده لان الطبيعة الغير عاقلة لا تصنع هذا ولكن هذا يحتاج الى ذكاء

مصمم أي هو أيضا دليل علمي على التصميم الزكي.

مثال اخر للطفرات التي يستشهدوا بها

#### Anti-myostatin mutation

هذه الطفرة موجودة في الابقار وسبب هذه الصفة هو جين يتحكم في نمو العضلات لحجم طبيعي

مناسب لتحمل عضلة القلب وغيره الكثير في الابقار هذا الجين تلف في بعض البشر وايضا



الابقار اي تدهور وبسبب تلف هذا الجين بدأت العضلات تنمو أكثر لحجم أكبر من الطبيعي. فهذا

فقد لجين وتدهور في المعلومات الجينية وليس كسب لمعلومات جينية جديدة

وثانيا هو مضر للصحة لأنه يضغط على عضلة القب حتى لو كان في الظاهر يجعل الابقار

أكبر.

الابقار بلجين الزرقاء



التي يهتموا بتربيتها لو كان بها هذه الصفة لأنه يعني انتاج لحوم أكثر رغم انه تدهور جيني في

النهاية حتى لو كان في الظاهر صفة مفيدة. فمن سيهتم بان هذه البقرة قلبها لن يتحمل هذا

النمو فهي ستذبح قريبا وتكون مصدر للحوم أكثر رغم انه تدهور جيني. هذه في الطبيعة لن

تنجو لان قلبها لان يتحمل اول محاولة للجري والهرب فستموت. بل واكتشف ايضا ان نسبة العقم

في هذه الابقار أكثر.

فهو تدهور فكيف يستخدموه مثال على التطور؟

وأيضاً طفرة مشابهة وهي ثيران بدون قرون وهي نادرة

هي جيدة لمربي الماشية لأنها أسهل في تربيتها ولا تؤذي الاسوار الشبكية ولكن حتى لو في الظاهر مناسبة ولكن جينيا هي فساد في جينات المسؤولة عن انتاج القرون فهو خسارة جينية أي تدهور وليس اكتساب وأيضا هذا الثور في الطبيعة هو سيفنى أولا لأنه سيكون أسهل في اصطياده عن بقية الثيران التي تمتلك قرون تدافع عن نفسها

مثال اخر

نوع من سلالة الخرفان ظهرت في اوروبا بأرجل قصيرة



21-14 Ancon mutant between normal sheep. Useful to colonial farmers, mutation would not last in nature.

Allyn and Bacon Biology 1977 p. 364

واعتبروها طفرة مفيدة وتطور لان بهذه الطريقة الخرفان لا تقفز من السور ولا تهرب بسرعه ولكن تجري بسرعه ابطاً وتكون أسهل في الرعاية. وبدأت القصة بان راعي أنتج عنده في القطيع خروف صغير لاحظ ان أرجله قصيره فاهتم به وحافظ عليه وعندما كبر حافظ عليه وبدأ يجعله يتزاوج مع نعجات كثيرات لينتج أكثر هذه النوعية وبالفعل بدأت تظهر وتكثر الخراف ذو الاقدام الصغيرة فبدأ يعزلهم ويهتم بان يرسل للمذبح الخراف ذات الاقدام الكبيرة ويحافظ على سلالة الخراف ذات الاقدام الصغيرة ويكثرها حتى انتشرت هذه السلالة.

ولكن نلاحظ عدة اشياء

اولا هذه الطفرة لم تنتشر الا بسبب تدخل البشر والا كانت اندثرت ولم تنتشر فهو لا يستطيع ان ينافس الذكور الاسرع منه في فترة التزاوج فهو بهذا كان لن ينجب وتندثر هذه الطفرة المضرة.

ثانيا هي في الحقيقة ليست تطور ولا اكتساب معلومات جينية جديدة مفيدة على الاطلاق ولكن هي تدهور جيني فاتضح ان السبب في الاقدام القصيرة هو فقد لجين يتحكم في استمرار نمو الاقدام حتى تصل للطول المعتاد ولكن عندما تدهور الجين وتلف بقي هذا الخروف بأقدام قصيرة نتيجة للتدهور الجيني. فهذا ضد فرضية التطور التي تتكلم عن اكتساب صفات وراثية جديدة بجينات لم يكن لها وجود سابقا ولكن هذا العكس فهو تدهور.

الامر الثالث هذا التدهور الجيني لولا تدخل البشر لكان اندثر لأنه غير ملائم للطبيعة فالخروف في هذه الحالة ابطأ في الجري واقل قدره على الهروب من الاعداء فلو كان في الطبيعة بدون تدخل بشر لكان اصطياد كفريسه أسهل من بقية الخراف بسبب تدهوره الجيني وبطؤه وبهذا تندثر هذه الصفة من التدهور الجيني.

اي ان هذا الخروف قصير الارجل او هذه البقرة ذات القلب الاضعف لعضلاتها او غيرهم نجد ان الانتخاب الطبيعية سيعمل على فناؤهم وبقاء الاصحاء الطبيعيين

نلاحظ أن في كل هذه الانسان يمنع الانتخاب الطبيعي ثم بعد هذا يدعوا انهم ادلة على التطور وهذا يؤكد لنا الحقيقة أن الانتخاب هو لا يساعد على التطور ولكن الانتخاب هو ضد التطور فالانتخاب هو وسيلة خلقها الله مثل مشرف مصنع يشرف علي المنتج ويختبره قبل ان يخرج من المصنع والسليم يستمر والمعيوب يباد لكيلا تنتج الشركة شيء معيوب. فربط الانتخاب الطبيعي بالتطور هو خدعة لان الانتخاب ضد ادعاء التطور. وهذه الأمثلة توضح ذلك



مثال اخر ثور بخمس اقدام بدل من اربعة



فكيف هذا يعتبر تطور؟ هذا ايضا تدهور في الجينات بسبب فقد جين اعلي (هوكس جين) الذي يتحكم في جينات نمو الاقدام اثنين امامية. وايضا هذه الطفرة التي هي تدهور غير مناسبة للطبيعة ولا مناسبة لان يتكاثر أكثر هذا العجل الذي هو ابطأ وأسهل في الإصابة وأسهل في الاصطياد وحركته غير طبيعية.

ملحوظة هم يقدموا امثلة التدهور كدليل على التطور لأنه لا يمتلكوا امثلة حقيقية على التطور لان التطور هذا شيء خيالي لا يحدث وفرضية خطأ ولكن الذي نراه هو التدهور.

بل هذه الأمثلة الكثيرة التي تقدم على التطور وبالدراسة تكشف انها تدهور هي توضح سرعة التدهور وهذا لوحده كافي بإثبات ان الكائنات لم تأتي بالتطور ولكن خلقت بتصميم رائع من بضعة الاف من السنين ومستمرة التدهور الملاحظ

أي هذا أيضا دليل علمي على الخلق.

واخيرا أقدم اعتراف بعض علماء التطور ان الطفرات مهما يقولوا هي لا تحدث تطور لأي جنس

فيقول بير جراسي

بغض النظر عن العيد منها قد يكون، الطفرات لا تنتج أي نوع من التطور

**“No matter how numerous they may be, mutations do not produce any kind of evolution.”**

*Pierre Paul Grasse, Evolution of Living Organisms p. 88.*

وايضا اعتراف اخر

قال ريتشارد جولد شميدت

الصحيح هو انه لا أحد حتى الان استطاع ان ينتج جنس جديد او نوع جديد الخ. بالطفرات الكبيرة  
انه من الصحيح بطريقة متساوية انه لا أحد أستطاع أن ينتج جنس جديد بالطفرات الصغيرة.

**“It is true that nobody thus far has produced a new species or genus, etc., by macromutation [a combination of many mutations]; it is equally true that nobody has produced even a species by the selection of micromutation [one or only a few mutations].”**

*Richard B. Goldschmidt, "Evolution, As Viewed by One Geneticist,*

*"American Scientist, p. 94.*

ويقول ريتشارد جولد شميدت مرة أخرى

من الجيد ان نبقى في الذهن انه لا أحد ابدا نجح في أن ينتج جنس جديد عن طريق تجمع الطفرات الصغيرة. نظرية دارون للانتخاب الطبيعي لم تحصل ابد على أي دليل ورغم هذا تم قبولها عالميا

*"It is good to keep in mind. that nobody has ever succeeded in producing even one new species by the accumulation of micromutations. Darwin's theory of natural selection has never had any proof, yet it has been universally accepted."*

*Richard Goldschmidt, Material Basis of Evolution.*

وأيضاً اعتراف آخر

جوليان هكسلي قال

من الواضح ان هذه العمليات لم تلعب أي دور باي طريقة في التطور

“Obviously, such a process [species change through mutations] has played no part whatever in evolution.”

\* *Julian Huxley, Major Features of Evolution, p. 7.*

وأيضاً يقول جفري ويكين

من حيث المبدأ التوالدي وتوفير المواد الخام للانتخاب الطبيعي الطفرات العشوائية غير ملائمة سواء من حيث النطاق وإسناد النظرية

“As a generative principle, providing the raw material for natural selection, random mutation is inadequate, both in scope and theoretical grounding.”

*Jeffrey S. Wicken, “The Generation of Complexity in Evolution: A Thermodynamic and Information–Theoretical Discussion,” Journal of Theoretical Biology, p. 349.*

ويقول فرانسيس هيتشينج

في ثلاثة مجالات حاسمة حيث نظرية التطور الحديثة ممكن تختبر قد فشلت: سجل الاحفوريات اظهر نمط من القفزات التطورية بدل من التغيير التدريجي. الجينات هي البنية استقرار ثابتة بقوة



وظيفته الأساسية يمنع أشكال جيدة أن تتطور. وعشوائية الطفرات خطوة تل وخطوة في المستوى الجيني لا تفسر التزايد المنظم والنمو المعقد للحياة.

*“In three crucial areas where [the modern evolution theory] can be tested, it has failed: the fossil record reveals a pattern of evolutionary leaps rather than gradual change. Genes are a powerful stabilizing mechanism whose main function is to prevent new forms evolving. Random step-by-step mutations at the molecular level cannot explain the organized and growing complexity of life.”*

*Francis Hitching, The Neck of the Giraffe (1982), pp. 103, 107*

ويقول كورنفيلد

الواحد بدل من هذا هو مندهش ان الية بهذا التعقيد تستطيع ان تعمل بكفاءة أصلا. كل هذا يستلزم مخطط وزكاء مستمر بلا حدود. ابسط الية صناعة بشرية تستلزم مخطط وصانع. كيف الية 10,000 ضعف أكثر تداخل وتعقيد يمكن تصورها انها كونت نفسها وطورت نفسها هذا خارج تماما عن ادراكي

*“One is rather amazed that a mechanism [a living animal] of such intricacy could ever function properly at all. All this demands a planner and sustainer of infinite intelligence. The simplest man-made*

*mechanism requires a planner and maker. How a mechanism ten thousand times more involved and intricate can be conceived of as self-constructed and self-developed is completely beyond me.”*

*E.C. Kornfield, in John Clover Monsma(ed.), The Evidence of God in an Expanding Universe (1958), p. 176.*

وأيضاً تقول مارجوري جرين

لو الطفرات لوحدها لا تستطيع ان تفسر الخطوات التطورية-مصدر الحياة-لماذا الانتخاب الطبيعي-إزالة الاسوأ من الطفرات، السلبية والعوامل الخارجية-هي البديل الوحيد الممكن

*“If mutation alone cannot explain the evolutionary process— the origin of life—why is natural selection— [which is] the elimination of the worst mutations, a negative and external agency—the only conceivable alternative?”*

*Marjorie Grene, “The Faith of Darwinism,” Encounter, November 1959, p. 50 [italics ours].*

وبهذا أؤكد أن لا الانتخاب الطبيعي ولا الطفرات تنتج اجناس جديدة ليس لها وجود سابق. وبهذا لا يوجد اختيار اخر لوجود الاجناس المختلفة الا بوجود مصمم أي خالق خلقها ولهذا فان الالحاد علميا خطأ والخلق علميا هو الصحيح.

## الجزء الخامس عشر من الرد على

## فرضية التطور وامثلة لخطأ شجرة

### التطور

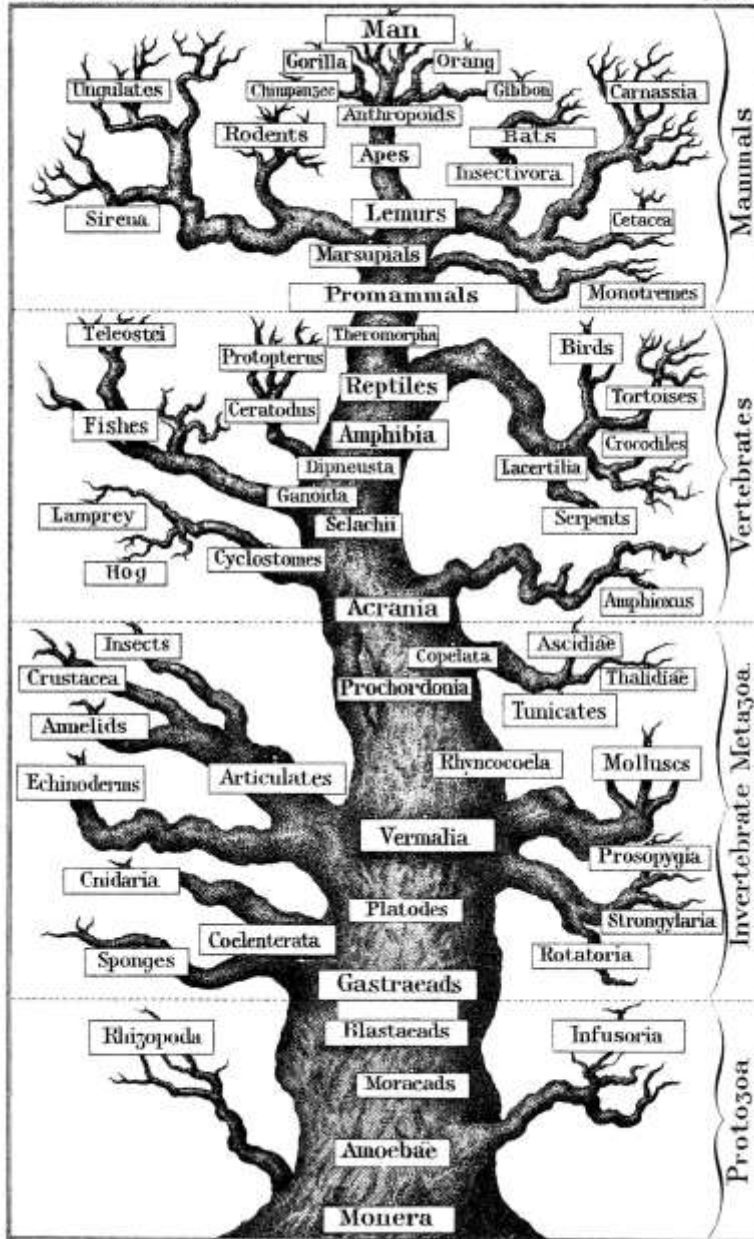
شجرة التطور



# Genealogical Tree of Humanity.

*The Evolution of Man V.Ed.*

PL. XX



E. Haeckel del.



تكلمت في القسم الرابع عن خرافة الشربة العضوية التي يدعوا خطأ انها كونت مكونات الخلية

فهذه الشجرة الخيالية بدون جزور أصلا

وتكلمت سابقا عن الجد المشترك وأدركنا مشكلة من اين اتى الجد المشترك وعرفنا ان هذا كلام

غير علمي فهذه الشجرة بدون بداية الساق

ثم تكلمت عن تطور وحيد الخلية وعرفنا كارثة الفرق بين الخلية غير حقيقية النواة والخلية

حقيقية النواة

ثم تكلمت عن عدم وجود الكائن ثنائي الخلية وكرثة هذا للتطور

ثم انتقلت للكلام عن الانتخاب الطبيعي والطفرات والان اعود أكمل في الرد على شجرة التطور

وننتقل الى الكائنات عديدة الخلايا القديمة جد المملكة الحيوانية

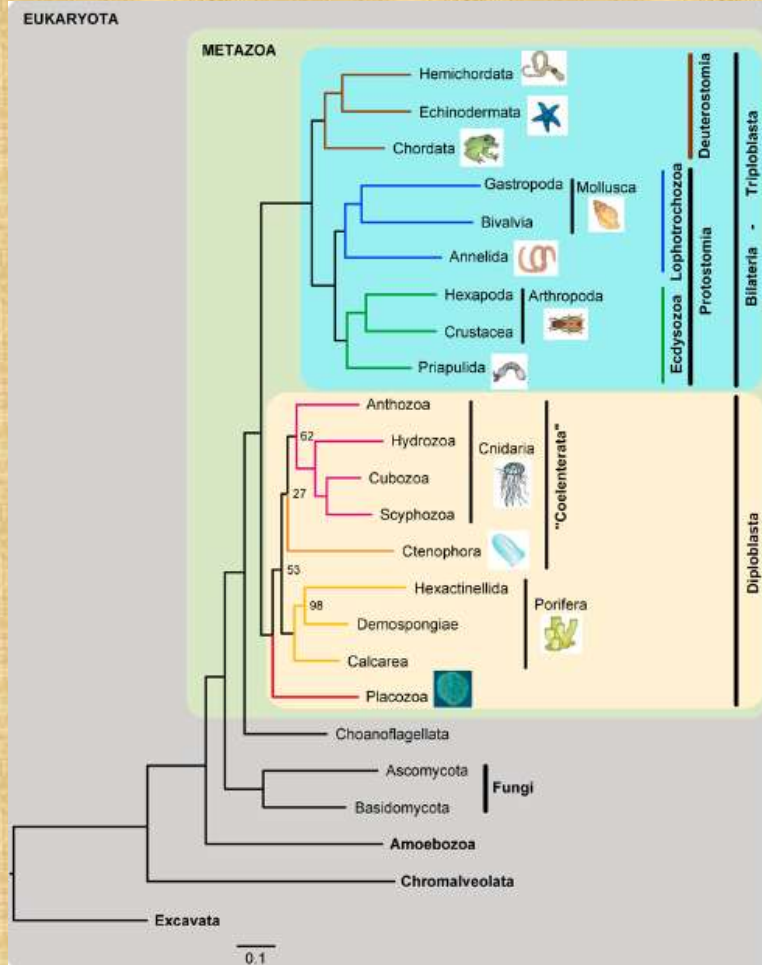
أول شيء يجب ان نعرفه ان أول حيوان عديد الخلايا غير معروف وليس له أي حفرة ولا أي

دليل علمي الا بعض الخيالات التي يسموها فرضيات. وليس هو بل أبناؤه واحفاده أيضا هم مجرد

خيالات حتى نصل الى الاسفنجيات

هذا ليس كلامي بل هذا لا خلاف عليه بين العلماء

ولتوضيح هذا ما تقدمه موسوعات كثيرة مثل الوكيبيديا والبريطانية وغيرها



اول جد عديد الخلايا الخيالي للحيوانات هو يلقب باسم اورميتازوان **Urmethazoan** من كلمة

المائية بمعنى اولي

وهم رغم انهم لا يملكوا أي دليل عليه على الاطلاق الا انه يقولوا انه حيوان بحري والسبب ان

فرضية الشربة العضوية المزعومة مائية وظهر منها كائنات أولية مائية وحيدة الخلية فلا بد ان

يكون هو مائي ويقولوا انه ظهر من الحقيقي النواة او eukaryote. ولكن فيما عدا هذا لا يتفقوا في شيء لأنهم لا يمتلكوا شيء فلا يعرفوا لا شكله ولا أسلوب حياته ولا أي شيء اخر.

هناك خمس فرضيات في هذا ولن اطيل الكلام عنهم لكي اعقد الأمور وبخاصة أن كل هذا خيال في خيال

#### أولا بلاكولا Placula hypothesis

ان الجد هو تجمع خلايا في قاع البحر بدون أي شكل او محور بدأ يتكون فيه تجويف بسيط جدا لتييح التغذية والتنفس للخلايا وتطور لما يشبه الاسفنجيات

Schierwater, B.; Eitel, M.; Jakob, W.; Osigus, J.; Hadrys, H.;

Dellaporta, L.; Kolokotronis, O.; Desalle, R. (January 2009). Penny,

David, ed. "Concatenated Analysis Sheds Light on Early Metazoan

Evolution and Fuels a Modern "Urmetzoon" Hypothesis"

يوجد إشكاليات كثيرة على هذا بالإضافة الى عدم وجود أي دليل عليه مثل كيف كان يتغذى

ويتنفس قبل التجويف وبخاصة ان الخلايا التي في الداخل التي لا تصل للمياه بسطح كافي لا

تتغذي ولا تتنفس فتموت فهو كائن بخلايا ميتة في داخله فيموت وبالطبع لن يتطور

ولماذا ساد على وحيدة الخلية التي هي أسرع منه بكثير وأسهل في التنفس والحصول على غذاء

أي هي الأفضل؟

### الفرضية الثانية بلانولا Planula hypothesis

وتقترح انه مجموعة خلايا metazoa منبسطة مثل planula وبدأت تظهر له يرقات ناضجة  
تستطيع ان تتكاثر

ومن اشكالياته بالإضافة للسابق كله هو كيف كان يتكاثر قبل اليرقات؟ وبالطبع لو لم يكن يتكاثر  
فهو ميت ولا يتطور.

### الفرضية الثالثة جاسترايا Gastraea hypothesis

وهي افترضها ايرنيسست هيكيل بعد نظريته عن الاسفنجيات فهو اقترح ان ما يشبه الاسفنجيات  
ولكنه احادي النمط الخلوي monophyletic وكونت ما يشبه القناة الهضمية عن تطريق  
التجويف. ولكن كلامه لاقى اعتراضات كثيرة لان أسلوب التجويف ليس في كل الكائنات كما ادعى

Leys, S.P. & Eerkes-Medrano, D.I. 2005. "Gastrulation in Calcareous  
sponges: In search of Haeckel's Gastraea" Integr. Comp. Biol. 45:  
342-351.

### الفرضية الرابعة بيلاتيرو جاسترايا Bilaterogastraea hypothesis



وهي تبني لكلام ايرنيسست بواسطة جوستا واقترح انه كائن لهم مرحلتين في حياته مرحلة صغير بدون تجويف وكبير بتجويف ولكن نفس الاعتراضات السابقة وأيضا الاعتراض على كلام ايرنيسست ينطبق عليها

### الفرضية الخامسة فاجوسيتلا Phagocytella hypothesis

وتشبه السابقين

الامر المهم ان كل هؤلاء لا يوجد عليهم دليل بل كلهم لم يفكر كيف تطورهم يجد انهم لا يستطيعوا ان يعيشوا في البداية ومن لا يستطيع ان يعيش فهو يموت فلا يتطور بالطبع هذا بالإضافة الى إشكالية تسمى Apoptosis وهي ان الكائن عديد الخلايا يختلف عن وحيد الخلية ان عديد الخلايا به نظام قتل بعض الخلايا وتجديدهم هذا لا يصلح مع وحيد الخلية فلماذا صعب ان نتخيل وحيد الخلية يتطور لعديد الخلايا وينشئ لنفسه نظام يقتله إذا عرفنا ان هذه الشجر بدون جذور ولا اول ثلاث طبقات في بداية الساق.

انتقل للمرحلة التالية وهي

تطور الاسفنجيات

سأشرح الاسفنجيات أكثر في تطور الجهاز التنفسي

فهنا باختصار لان الاسفنجيات يعتبروها مرحلة هامة جدا في الانتقال من عديد الخلايا الى عديد

الخلايا ذو خلايا متخصصة قبل الحيوانات القديمة المتحركة في شجرة التطور الخيالية

اول إشكالية في الاسفنجيات انه المقترض انه ظهر تقريبا من 650 مليون سنة بعد الكائنات

عديدة الخلايا حسب فرضية اعمار الطبقات الخطأ (عليه خلاف كثير)

فأقدم حفرياتة من 540 مليون سنة

Müller, W. E. G., Li, J., Schröder, H. C., Qiao, L., and Wang, X.

(2007). "The unique skeleton of siliceous sponges (Porifera;

Hexactinellida and Demospongiae) that evolved first from the

Urmetazoa during the Proterozoic: a review". *Biogeosciences* 4 (2):

219–232.

ولكن في نفس الوقت علامة مميزة للإسفننجيات وهو 24 ايزو بروبيل كولستان

24-isopropylcholestane وجد في طبقات أسفل أي حسب فرضيتهم أقدم من التي

يقدرها ب1800 مليون سنة أي قرب الاثنين بليون سنة

*Nichols, S., and Wörheide, G. (2005). "Sponges: New Views of Old*

*Animals". Integrative and Comparative Biology 45 (2): 333–334.*

ورغم ان يرقات الاسفنج موجودة في طبقات قديمة جدا كما شرحت سابقا في ملف انفجار

الكامبريان الا ان حفريات الاسفنج لم توجد الا بداية من الكامبريان

Sperling, E.A., Robinson, J.M., Pisani, D., and Peterson K.J. (2010).

"Where's the glass? Biomarkers, molecular clocks, and microRNAs suggest a 200-Myr missing Precambrian fossil record of siliceous sponge spicules". *Geobiology* 8 (1): 24-36.

فكيف أجد اثار الاسفنجيات في طبقات أسفل أي حسب ادعاء اعمار الطبقات أقدم بكثير من قبل ظهوره؟

الكارثة الأخرى أي جدود الاسفنجيات؟ وأين مراحل تطورهم التدريجية؟

الإجابة لا يوجد لا دليل واحد على هذا

وكما قدمت في ملف

التطور والجيولوجيا الجزء الثالث والعشرين ترجمة فيديو عن الانفجار الكامبريان

كلام عالم الاحياء في جامعة كاليفورنيا الدكتور جوناثان ويلز

إحساس عام بين خبراء الحفريات ان قبل الانفجار الكامبري أي قبل 530 الي 540 مليون سنة

مضت لا يوجد عندنا أي دليل حفريات لجدود معظم الشعب الحديثة للحيوانات مع استثناء واحد

هو الاسفنجيات فعندنا حفريات اجنة للإسفننجيات من قبل الانفجار الكامبريان. ولكن في وقت

قصير بحد أقصى 5 الي 10 مليون سنة الذي هو طرفة عين بالنسبة للجيولوجيا أكثر من 30 مجموعة كبيرة من الحيوانات ظهرت مميزة تكوينها مكتمل كلهم معا فجأة على الساحة هذا مخالف تماما لنظرية دارون فهو ليس تفرع لشجرة ولكن مجموعات مستقلة فجأة ظهرت لوحدها

وكما قال دكتور ستيفين ميير دكتوراه في تاريخ وفلسفة العلم من جامعة كامبردج

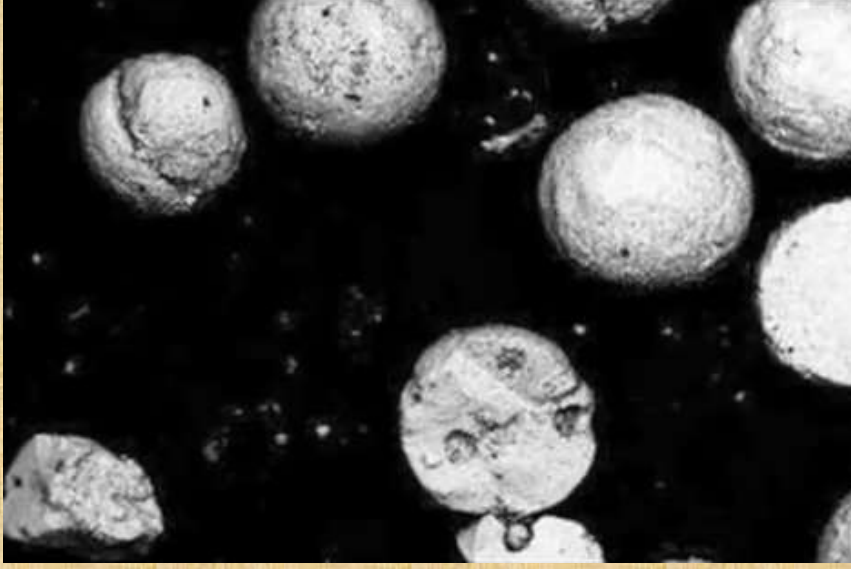


الدارونية تعرف من القرن التاسع عشر ان انفجار الكامبريان لا تناسب صورة الحياة التي قدمها دارون ولكن واحد من محاولات تفسيرهم لهذا وهو فرضية الارتفاكت **Artifact Hypothesis** وهي فكرة بتبسيط اننا لا نحصل على عينات لتعريف المراحل الوسيطة المفقودة. ولكن في الطبقات مباشرة أسفل طبقة حفريات الكامبريان نجد مناخ مناسب كان سيحفظ اشكال الجود لهذه الحيوانات لو كانوا وجدوا. فمن افكار فرضية الارتفاكت اننا لا نحصل على حفريات ما قبل الكامبريان لأنهم صغار جدا وجسمها رخوي. ولكن ما نجد الان في حفريات الصين في الطبقات مباشرة أسفل انفجار الكامبريان محفوظة بعناية لأنسجة لأجسام رخوية لأجنة اسفنجيات وهي رخوة وميكروسكوبية.





والاكتشافات الجديدة في تكوينات شينجان وضعت نهاية لفرضية الارتفاكت. فان كنت تستطيع ان تحفظ جنين بالتاكيد تستطيع ان تحفظ حيوان.



ولو كانت هذه الحيوانات هناك (المراحل الوسيطة) لكان يجب ان نجدهم ولكنهم ليسوا هناك

حفريات اجنة الاسفنجيات قبل الكامبري



بالطبع يوجد إشكالية في تفسير هذا لماذا الاسفنج من وقت الكامبريان وبعده اقصى من 580

مليون سنة ولكن جنين الاسفنج ومواد عضوية منه من قبل هذا بكثير؟

هذا يسبب خلاف عند التطوريين رغم انه بالنسبة للعلماء الخلقين هذا واضح تماما وسهل تفسيره

فلان الطبقات التي يقولوا عنها هي قبل الكامبريان هي قبل الطوفان

مثل قاع بحيرات وبحار ويوجد في طميها ورمالها جنين الاسفنجيات والمواد العضوية منه ولكن

الاسفنج نفسه لم يردم فلا توجد له حفريات ولكن مع بداية الطوفان (اول طبقات الكامبريان) دفن

الاسفنج والذي اسفله في نفس الوقت رغم انهم في طبقتين مختلفتين

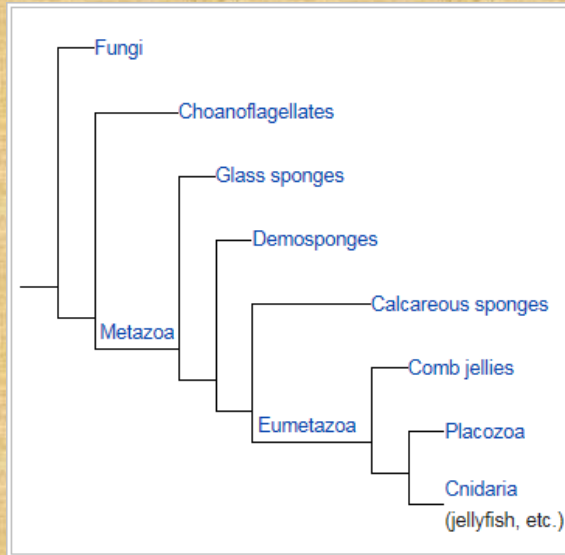
فهذا هو في الحقيقة دليل اخر جانبي على الطوفان.

لكن ما يهمني في الاسفنجيات مرة أخرى ما هو جد الاسفنجيات؟

الإجابة باختصار غير معروف. وهو ليس غير معروف فقط بل لا يوجد دليل على هذا أصلاً في الحفريات رغم كثرتها.

ففي التسعينات كان يفترض ان جد كل الاسفنجيات هو واحد غير معروف وظهر منه الاسفنجيات وتطور منه الاجناس المختلفة من الاسفنجيات

ولكن بعد هذا ظهرت فرضية أحدث بسبب الاختلافات الكثيرة بين اجناس الاسفنجيات التي توضح انه لا يجمعهم جد مشترك فافترضوا ان الاسفنجيات تطورت باستقلالية وليس من جد مشترك وهم من جدود من عديدة الخلايا كلهم غير معروفين





*Borchiellini, C., Manuel, M., Alivon, E., Boury-Esnault, N., Vacelet J., and Le Parco, Y. (2001). "Sponge paraphyly and the origin of Metazoa". Journal of Evolutionary Biology 14 (1): 171–179.*

Sperling, E.A.; Pisani, D.; Peterson, K.J. (2007). "Poriferan paraphyly and its implications for Precambrian paleobiology" (PDF). *Journal of the Geological Society of London* 286: 355–368.  
doi:10.1144/SP286.25. Archived from the original on December 20, 2009. Retrieved November 4, 2008.

أي اننا ليس فقط نجد أي دليل للجد بل بكلامهم هذا انهم جدود كثيرين فنحن لا نجدد دليل لكل الجدود.

بل ما هو أكثر من ذلك وهي دراسة جينية على الار ان ايه في 2007 على الاسفنجيات وضحت اختلاف جينات الاسفنجيات مثل الاسفنج الزجاجي والاسفنج الكالسيومي

*Müller, W. E. G., Li, J., Schröder, H. C., Qiao, L., and Wang, X. (2007). "The unique skeleton of siliceous sponges (Porifera; Hexactinellida and Demospongiae) that evolved first from the*

*Urmetazoa during the Proterozoic: a review". Biogeosciences 4 (2): 219-232.*

فكيف يكونوا من جد مشترك وجيناتهم مختلفة؟ او كيف يكونوا من جدود أتوا من جد مشترك وجيناتهم مختلفة؟

بل وجد في دراسة في 2008 ان الاسفنجيات الاقدم أكثر تعقيد

*Dunn, Casey W.; Hejnal, Andreas; Matus, David Q.; Pang, Kevin; Browne, William E.; Smith, Stephen A.; Seaver, Elaine; Rouse, Greg W.; Obst, Matthias; Edgecombe, Gregory D.; Sørensen, Martin V.; Haddock, Steven H. D.; Schmidt-Rhaesa, Andreas; Okusu, Akiko; Møbjerg Kristensen, Reinhardt; Wheeler, Ward C.; Martindale, Mark Q.; Giribet, Gonzalo (2008). "Broad phylogenomic sampling improves resolution of the animal tree of life". Nature 452 (7188): 745-9.*

فكيف يكون وهذا ضد التطور الذي يفترض العكس؟

فباختصار شديد لكيلا اطيل: لا يوجد أي دليل على جدود الاسفنجيات المختلفة فهذا فرضيات وكلام خيالي وهو لو يشهد على شيء يشهد على ان الاسفنجيات اجناس مستقلة بدون جد مشترك أي يشهد على الخلق وليس التطور

سأكمل في الاسفنجيات لاحقا

مشاكل أخرى كثيرة في شجرة التطور فمثلا ننتقل للمرحلة التالية وهو مراحل الاولي للكائنات عديدة الخلايا المتحركة والتي بدأ يظهر لها تدريجيا قشور.

ما كان يقال أقدم القشريات البحرية المفترض انه من المراحل الأولى لعديد الخلايا المتحركة في المملكة الحيوانية ويسمي ايدياكران **Ediacaran** وتسمى عليه اسم حقبة للكائنات البحرية من

635 مليون الى 541 مليون سنة

وهو اكتشف في استراليا. وايضا في نيوفاينلاند في كندا.



هي تعتبر من أقدم الحفريات البحرية المتحركة وتستخدم كدليل ان الحياة بدأت في البحر ثم بدأت تتطور الي حيوانات برية.

ولكن من فترة قليلة عالم احياء جريجوري ريتاليك قدم ادلة جديدة تثبت انه كائن بري وليس بحري

وهذا نشر في مجلة نيتشر ديسمبر 2012



فهو كائن ارضي. والبعض قد لا يهتم بالموضوع ولكن علماء الجيولوجي والحفريات الحيوانية يتعبروا هذا مشكلة كبرى لشجرة التطور لانه يزيل أحد الجذود المهمين لتطور الحيوانات بالكامل



“This discovery has implications for the tree of life, because it removes Ediacaran fossils from the ancestry of animals,”

<http://uonews.uoregon.edu/archive/news-release/2012/12/ancient-australian-fossils-were-land-not-sea-geologist-proposes>

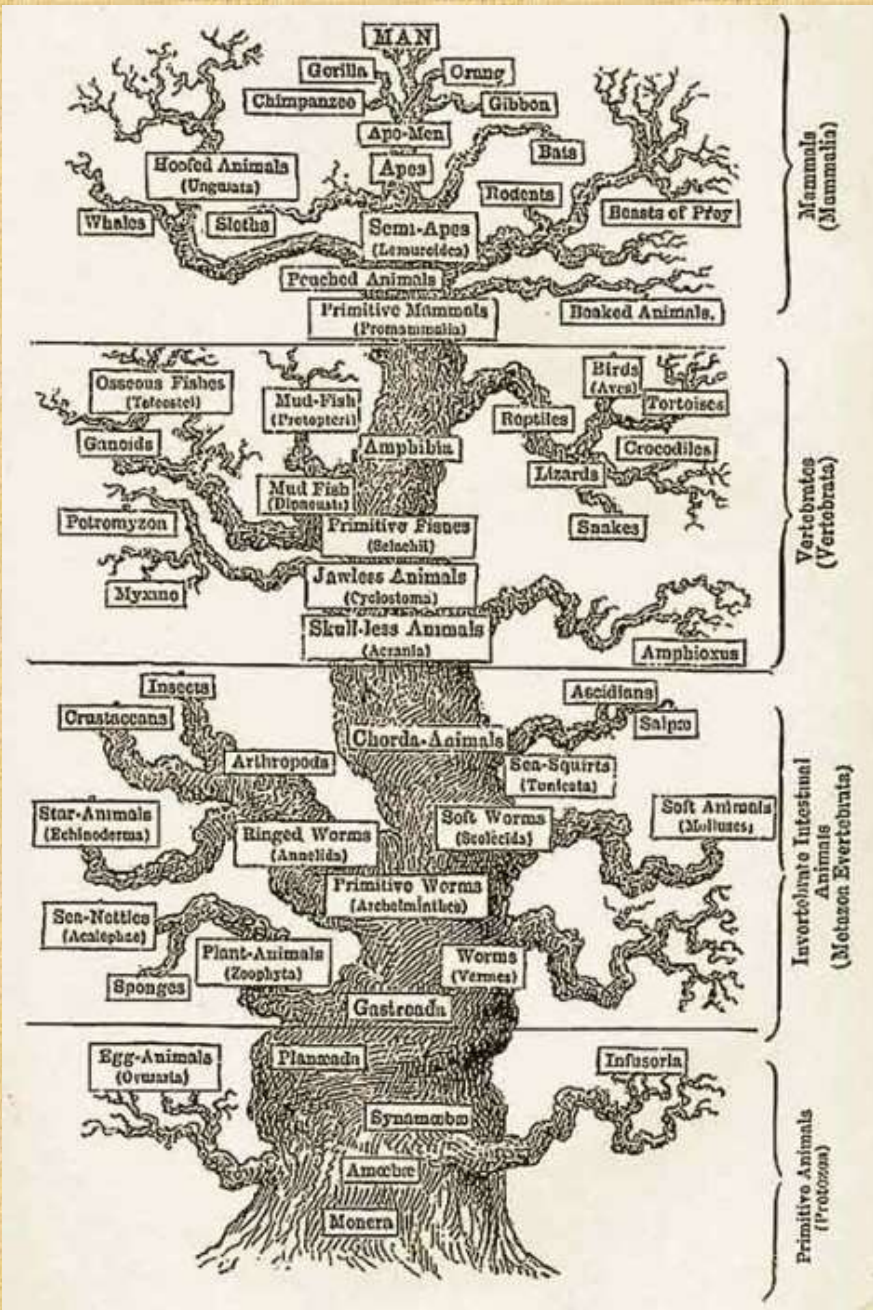
وايضا قال احد علماء التطور رغم انه غير مقتنع بعد بهذه النتائج الا انه لو ثبت بالفعل ان ايدياكرون كائن ارضي عديد الخلايا فهي ستعني ان عشرات السنين من ابحاث التطور القائمة علي الظروف المحيطة القديمة كانت قائمة علي افتراضات خطأ

“If Ediacarans did turn out to be terrestrial, the implications would go far beyond rethinking where Earth's earliest complex multicellular organisms lived, says longtime Ediacaran researcher Guy Narbonne of Queen's University in Kingston, Canada. He doesn't agree with the new results, but if they were correct, it could mean that decades of studies of ancient environments were based on flawed assumptions.”

[http://www.sciencenews.org/view/generic/id/347062/title/Early\\_life\\_forms\\_may\\_have\\_been\\_terrestrial](http://www.sciencenews.org/view/generic/id/347062/title/Early_life_forms_may_have_been_terrestrial)

ولنفهم الصورة أكثر الايدياكران هو من بدايات جزع شجرة التطور الافتراضية فهو من أوائل عديدة

الخلايا المتحركة





وبدا بعضهم يتخبط ويقول قد تكون الحياة بدأت من الارض وانتقلت الي البحر.

هذا مدمر للتطور بالفعل لان قبل ان يتطور الحيوانات البحرية العديدة الخلايا الى كائنات أرضية

فقبلها بأكثر من 100 مليون سنة حسب فرضية اعمار الطبقات يوجد حفريات لكائنات أرضية.

هذا يتفق مع الخلق ان كل هذه الكائنات خلقت معا ودفنت في كارثة الطوفان وان هذه الطبقات لا

تمثل حقب ولكن تمثل طبقات سنة الطوفان

المهم تأثير هذا على شجرة التطور هو طبقة أخرى ليس لها وجود في هذه الشجرة المزعومة

فتخيل الشجرة ليست فقط بدون جذور ولكن من بداية ساقها عدة طبقات خيالية ليس لها وجود

فكيف يصدقوا انها فعلا شجرة تطور؟

كل هذا يشهد ان الصحيح علميا ان الاجناس خلقت من البداية واستمرت ولا يوجد شيء اسمه

تطور من جد مشترك ولا غيره

وطالما هذا دليل على الخلق إذا هو دليل علمي على الخالق.

\*\*\*\*\*

عرفنا أن شجرة التطور بدون جذور وبدون أجزاء كثيرة من الساق ووصلنا اعلى الساق ولم نجد

له وجود بل حتى مكان تفرع الفروع بدأنا ندرك انه لا يوجد



نكمل هذا بأن ننتقل لمرحلة مهمة وهي انفجار الكامبريان والتي تكلمت عليها بالتفصيل في ملفات

التطور والجيولوجيا الجزء الحادي والعشرين ومشكلة انفجار الكامبريان

التطور والجيولوجيا الجزء الثاني والعشرين ومحاولات الرد على مشكلة انفجار الكامبريان

التطور والجيولوجيا الجزء الثالث والعشرين ترجمة فيديو عن الانفجار الكامبريان

التطور والجيولوجيا الجزء الرابع والعشرين وكمالة مشكلة انفجار الكامبريان

وما يهمني كما شرحت بالتفصيل في هذه الأجزاء بكم ضخ من الأدلة والمراجع واقوال العلماء ان كل الشعب الحيوانية موجودة في طبقة الكامبريان بدون أي مراحل وسيطة ولا كائنات غير متميزة او في طريقها للتمايز.

باختصار

لكي نتماشى مع ادعاء الحقب والترسيب البطيء وتطور الكائنات تدريجيا ببطاء في الحقب وكل حقبة حفظة مرحل تطور الكائنات التي تعيش في هذه الحقبة. يجب أن نتوقع ألا نجد ظهور مفاجئ لكائنات كثيرة معا معقدة فجأة في طبقة واحدة قديمة مثل الكامبريان أو غيرها بل لابد أن نجد التدرج باستمرار في كل طبقة بداية من الكامبريان ونجد المراحل الوسيطة متدرجة ونجد أيضا كائنات غير مميزة قبل ان تتميز لأجناس مختلفة أي قبل ان تتفرع.

فهل هذا هو الصحيح؟

الحقيقة العكس هو الصحيح فلا نجد تدرج الظهور والتطور في كل طبقة ولا نجد كائنات غير مميزة قبل ان تتميز الي الاجناس المعروفة بل نجد التمييز لكل الشعب من البداية اي بداية الكامبريان فيما يسمى بالانفجار الكامبريان **Cambrian Explosion** وهذا يتماشى مع ما قاله الكتاب المقدس عن الخلق وهذا ضد التطور

فهي فترة تمثل تقريبا 60 مليون سنة وهذه الفترة المفترض حسب ادعاء شجرة التطور تمثل الكائنات عديدة الخلايا البسيط التي بدأت تدرجيا تتحرك وبدأ يكون بها هيكل خارجي او داخلي بسيط وفي أولى مراحل التطور التدرجي البسيط وغير مميزة قبل ان تنقسم الي شعب مميزة ثم اجناس ولكن أول مفاجئة أن هذا ما كانوا يتمنوه وليس ما وجدوه. فهذه الفرضية غير صحيحة بالمرّة. ففي هذه الطبقة من بدايتها تظهر الكائنات فجأة متنوعة جدا وليس بالتدرج الذي يدعوه هذا باعتراف علماء التطور ولا يفاصل فيه أحد الان وهذا ما يسمى بالانفجار الكامبريان الذي يعرفه كل من يعمل او يبحث في هذا المجال

فيقول ستيفان جولد وهو من مؤيدي التطور ومدافع عنه وضد الخلق ولكنه يقر ويقول

الانفجار الكامبري حدث في لحظة جيولوجية ونحن لنا سبب ان نفكر ان كل التصميمات الانتومية صنعت ظهورها التطوري في هذا الوقت وليس فقط الحبليات نفسها ولكن كل الأقسام الكبرى

**Nature, Vol. 377, 26 10/95, p. 682.**

فهو يقول ان في طبقة الكامبريان (وهي تعتبر أقدم طبقات الجيولوجيا للكائنات الحية) يوجد بها معظم التصميمات الحية كما لو كأنهم ظهوروا في هذا الوقت في لحظة معا

وهذا صحيح فمثلا في الصين في هذه الطبقة اكتشف كائنات المفروض انها في مراحل مختلفة ولكنهم معا في هذه الطبقة اي لا يوجد شعبة ما لم تظهر في طبقة الكامبريان بل كلهم هناك

وأیضا یقول

وكما یسمى انفجار كامبري فلا یوجد شعبة من الحيوانات جدیدة دخلت بعد هذا الي سجل الحفريات

**Lecture at SMU, 10/2/90**

وهذا أيضا ما یؤكدہ مراجع كثيرة على سبیل المثال

فیقول مالوف وزملاؤه الكثيرين

الانفجار الكامبريان او الاسم الأقل شهره التفرع الكامبري كان تقريبا حدث تطوري قصير بدا من 542 مليون سنة مضت في بداية فترة الكامبريان التي فيها اغلب الشعب الحيوانية ظهرت كما هو

ظاهر في سجل الحفريات

**Maloof, A. C.; Porter, S. M.; Moore, J. L.; Dudas, F. O.; Bowring, S.**

**A.; Higgins, J. A.; Fike, D. A.; Eddy, M. P. (2010). "The earliest**

**Cambrian record of animals and ocean geochemical change".**

**Geological Society of America Bulletin 122 (11–12): 1731–1774.**

ویقول نفس الامر كثيرة مثل

"New Timeline for Appearances of Skeletal Animals in Fossil Record Developed by UCSB Researchers". The Regents of the University of California. 10 November 2010. Retrieved 1 September 2014.

Valentine, JW; Jablonski, D; Erwin, DH (1999). "Fossils, molecules and embryos: new perspectives on the Cambrian explosion". *Development* 126 (5): 851–9.

Budd, Graham (2013). "At the origin of animals: the revolutionary cambrian fossil record". *Current Genomics* 14 (6): 344–354.

بل بعضهم يتساءل هل هذا كان سيجعل دارون راضي ومقتنع؟

Conway–Morris, S (2003). "The Cambrian "explosion" of metazoans and molecular biology: would Darwin be satisfied?". *The International journal of developmental biology* 47 (7–8): 505–15.

فقبل الكامبريان لا يوجد الا كائنات بسيطة وحيدة الخلايا مثل البكتيريا والاوليات والطحالب ولكن

فجأة في الكامبريان نجد كل الشعب الحيوانية التي تشابه كائنات اليوم



Bambach, R.K.; Bush, A.M.; Erwin, D.H. (2007). "Autecology and the filling of Ecospace: Key metazoan radiations!". *Palæontology* 50 (1): 1–22.

وأيضاً يؤكدوا ان كل الشعب الحيوانية تقريبا موجودة في الكامبريان

Budd, G.E. (2003). "The Cambrian Fossil Record and the Origin of the Phyla". *Integrative and Comparative Biology* 43 (1): 157–165.

Budd, G.E.; Jensen, S. (2000). "A critical reappraisal of the fossil record of the bilaterian phyla". *Biological Reviews (abstract)* 75 (2): 253–295. doi:10.1111/j.1469–185X.1999.tb00046.x. PMID 10881389. Retrieved 2007–06–27.

وسنجد ادلة على الاستمرار

وهذا اكدته مجلة دسكفري فتقول

هذا يقدم ان كثير من شعب الحيوانات الموجودة حاليا كانت موجودة بالفعل في اول الكامبريان وكانوا مميزين عن بعضهم كما هم مميزين الان. حتى اللافقاريات تشبه الان.

Discover, p.40, 4/93

أي من اول لحظة لظهور حفريات هم كلهم معا ومميزين مستقلين بدون مراحل وسيطة ولا مراحل

غير مميزة

هذا ضد التطور ويؤكد خطأه لمن هو حيادي فكيف نجد الشعب الحيوانية المختلفة المميزة معا في

أقدم طبقة رسوبية بدون مراحل وسيطة؟

لان يوجد فكرين الاول التطوري يقول بالتطور التدريجي البطيء والشعب كلها تطورت من جد مشترك

بالتدريج وهذا لو كان صحيح يجب ان نجد التدريج ولكن غير صحيح ولم نجد هذا على الاطلاق.

الفكر الثاني الخلقى يقول ان الجناس خلقت معا مميزة من البداية (اسبوع الخلق) ودفنت معا في

بداية الطوفان ولو كان هذا صحيح يجب ان نجد في اول طبقة رسوبية من الطوفان (الكامبريان)

هم معا شعب مميزة بدون تطور وبدون مراحل وسيطة وهذه الشعب حفرياتها دفنت مختلطة معا

وهذا ما نراه وما نجده في كل مكان من طبقة الكامبريان. إذا العلم الصحيح يتفق مع الخلق وليس

التطور

اقرار اخرى لمؤيدي التطور بمشكلة الانفجار الكامبريان

تقول الوكبيديا تحت عنوان الانفجار الكامبري

ان الانفجار الكامبري سبب خلاف علمي حاد طويل بسبب الظهور السريع للحفريات

**The Cambrian explosion has generated extensive scientific debate.**

وتقول ان هذه العقدة مستمرة طويلا وهو ظهور التنوع فجأة من كم ضخم من الكائنات المعقدة في

فترة صغيرة في بداية الكامبري

فهذه المشكلة قديمة ولم تحل حتى الان لان التطور فشل في تفسيرها لان التطور لم يحدث وهو

فرضية خطأ.

رد العلماء هو ملخصه لا يوجد تفسير. وهذا حقيقي

وانفجار الكامبريان ليس امر حديث لم يعرفوا له إجابة بعد بل هو امر قديم يعرفه العلماء

المسيحيين من قبل دارون ان الاجناس وجدت معا ولم يكن عندهم إشكالية في هذا لانه متفق مع

الخلق

فقد اشارت اليه مصادر قديمة أقدم من دارون

فقد أشار اليه بكلاند منذ 1841م

**Buckland, W. (1841). Geology and Mineralogy Considered with  
Reference to Natural Theology. Lea & Blanchard.**

بل ايدوارد ليود العالم المسيحي الذي هو قبل دارون وهو انشاء متحف أكسفورد أيضا تكلم عن

هذا

**Liñán, E.; Gonzalo, R (2008). "Cryptopalaontology: Magical  
descriptions of trilobites about two thousand years before scientific  
references". In Rábano, I.; Gozalo, R.; García-Bellido, D. Advances in**

**Trilobite Research. Madrid: Instituto Geológico y Minero de España.**

**p. 240.**

بل دارون نفسه ناقش هذا باختصار كأحد الاعتراضات الأساسية على نظريته في كتابه أصل

الانواع

**Darwin, C (1859). On the Origin of Species by Natural Selection.**

**London: Murray. pp. 306–308.**

واعترف انه لا يستطيع ان يعطي تفسير كافي لهذا في الطبعة السادسة من كتابه فقال لماذا لا

نجد حفريات تطور الكائنات قبل الكامبري (لكي تظهر بهذا التنوع والتعقيد في الكامبري) لا أستطيع

ان اعطي إجابة كافية

**To the question why we do not find rich fossiliferous deposits**

**belonging to these assumed earliest periods prior to the Cambrian**

**system, I can give no satisfactory answer.**

**Darwin, Charles R. (1876). The origin of Species by Means of Natural**

**Selection (6 ed.). p. 286.**

صاحب نظرية التطور نفسه اعترف بهذا واقرب به ورغم هذا لا يزالوا يؤمنوا بهذا التطور الخيالي

المزعوم.



ولا تزال كما وضحت من إقرار العلماء واعترافهم بهذه المشكلة وقدمت الكثير من المراجع وأيضا

أقدم غيرها الكثير

Whittington, H.B.; Geological Survey of Canada (1985). The Burgess Shale. Yale University Press.

*Norman Macbeth, Speech at Harvard University, September 24, 1983, quoted in L.D. Sunderland, Darwin's Enigma (1988), p. 150.*

Gould, S.J. (1989). Wonderful Life: The Burgess Shale and the Nature of History. W. W. Norton & Company.

بل يضعونها في عنوان ابحاثهم

A.Yu. Rozanov et al. (2008). "To the problem of stage subdivision of the Lower Cambrian". Stratigraphy and Geological Correlation 16 (1): 1-19.

Jensen, S. (2003). "The Proterozoic and Earliest Cambrian Trace Fossil Record; Patterns, Problems and Perspectives". *Integrative and Comparative Biology* (abstract) 43 (1): 219–228.

وكل ما يقوله ان معظم الشعب والاجناس ظهرت معا في وقت قصير

فكما يقول كتاب الحفريات والطبقات

بداية من أسفل طبقة للحفريات الكامبري نجد غناء في أنواع الحفريات. ولكن كل جنس من حفريات الكامبري مميز ويختلف تماما عن الاخرين. ولا يوجد مختلط او ما يربطهم. التطور كان يستلزم ان نجد حفريات مختلطة بين الاجناس قبل ان تتميز لأجناس لتكون نتيجة تطور ولكن هذا لم يوجد ابدا حتى الان ولم يوجد في الماضي.

**Fossils and Strata. P. 441**

واعتراف لريتشارد دوكنز يقول في كتابه صانع الساعات الاعمى

التفكير ان (خلائق الكامبريان) كما لو كانت زرعت هناك بدون أي تاريخ تطوري

**Richard Dawkins, The Blind Watchmaker, 1986, p. 229.**

ففي طبقة الكامبريان وجدنا انه تظهر الكائنات فجأة متنوعة جدا وليس بالتدرج الذي يدعوه هذا

باعتراف علماء التطور كما قدمت

ولكن بالإضافة الي الثلاث نقاط التي ذكرتها وهي

1 ظهورها المفاجئ في اول طبقة رسوبية

2 ظهور هذا الكم الكبير من الاجناس المنفصلة فجأة معا

3 عدم وجود أي مراحل وسيطة او انتقالية بين هذه الاجناس على الاطلاق

أيضا نقطة رابعة وهي الكائنات التي ظهرت فيها هي ظهرت من بدايتها معقدة بل بعض اعضائهم

أكثر تعقيد من الحالي وهذا عكس التطور

هذا يقر به حتى مؤيدي التطور

ومنهم أحد المشهورين من العلماء بانه ضد الخلق وهو ايجر يقول

النقطة التي تظهر انه عندما نختبر سجل الحفريات بالتفصيل سواء على مستوى المرتبات او

الاجناس نجد مرارا وتكرارا لا يوجد التطور التدريجي ولكن الظهور المفاجئ

نقطة خامسة هامة وهي عدم وجود حياة معقدة أسفل الكامبريان فقط طحالب مما تنمو في قاع

المياه العذبة و

*Nigel Henbest, "“Oldest Cells’ are Only Weathered Crystals,” in New*

*Scientist, October 15, 1981, p. 164.*

هذا يناسب ان البريكامبريان كانت قاع مياه ترسب به طحالب قبل الطوفان والطوفان رسب بداية

من الكامبريان

أيضاً إشكالية سادسة بالإضافة الي كل ما قدمت حتى الان وهي وجود الكثير من اجناس كائنات طبقة الكامبريان حية حتى الان بدون ان يحدث لهم أي تطور وشرحتها سابقا تفصيلا وأيضا نقطة سابعة ان التنوع يقل ولا يزيد فالشعب والأجناس ظهرت فجأة معقدة من الكامبريان وكانت كثيرة وهي باستمرار تقل وتتدهور وهذا ضد التطور تماما.

*David M. Raup, "Conflicts between Darwin and Paleontology," in Field*

*Museum of Natural History Bulletin, January 1979, p. 22.*

فحفريات طبقة الكامبريان هذه الا تناسب أكثر ان تكون الكائنات البحرية التي هي في قاع البحار مع بداية الطوفان والامواج القوية التي حملت طبقات رسوبية دفنتها مباشرة اول كائنات لأنها الأقرب الي القاع والأبطأ

إذا وصلنا للمكان الذي كان يجب ان نجد فيه قلب شجرة التطور التي صدر منها كل الفروع الكبيرة ولم نجده فهي شجرة وهمية بدون جذور وبدون ساق وأيضا بدون مكان تفرع الفروع. لن يسعني الوقت ان أتكلم عن كل فرع فسأبدأ أقدم اهم وأكثر الأمثلة التي يتكلم عنها مؤيدي التطور

أحد الفروع القديمة وهي

التريلوبايت

التريلوبايت هو مميز جدا عن التطوريين لطبقة الكامبريان كما شرحت سابقا



فمثلا كتاب علوم الأرض الحديثة يقول لو وجد تريلوبايت في طبقة هذه الطبقة بكل تأكيد هي من

500 الي 600 مليون سنة

**“Trilobite fossils make good index fossils. If a trilobite such as this one is found in a rock layer, the rock layer was probably formed 500 to 600 million years ago.”**



**Index Fossils**  
Certain fossils are found in rock layers of only one geologic period. These fossils are called **index fossils** or *guide fossils*. For a fossil to be an index fossil, it must meet certain requirements. First, the fossil must be present in rocks scattered over a wide geographic area. Second, index fossils must have features that distinguish them from all other fossil organisms. Third, the geologic time span from which the index fossils formed must have been a relatively short span of geologic time. Fourth, they must be easily identifiable.

**Holt Modern Earth Science 1989 p. 290**

وبالطبع نعلم ان عمر تريلوبايت أصلا تم تحديده انه يعود الي أكثر من 500 مليون سنة وادعاء

انه من اولي مراحل التطور لأنه حفرياتة وجدت في طبقة افترض تشارلز لايل وزملاؤه وتلاميذه

انها قديمة وبعدها حددوا انها تعود الي ما قبل 500 مليون سنة

فالتريلوبايت وهي كائنات معقدة



ولا نجد له مراحل وسيطة سابقة بل ظهور مفاجئ بتعقيده المعروف



فنجذ ليس كل المجموعات وليس فقط انها كما هي لم تتغير من وقت الكامبريان بل أيضا ان

الاقدم كان افضل بكثير من الحالي

فمثلا التريلوبايت من حيث العينين التي كانت اكثر تعقيد ولا يوجد ما قبل هذه المرحلة اي شئ

يشير لهذا التطور بل هو ظهور مفاجئ بتعقيد كبير

فتقول مجلة اخبار العلم

التريلوبايت كان به أكثر عدسات عيون معقدة أنتجتها الطبيعة ابدأ



The trilobite had “the most sophisticated eye lenses ever produced by nature.”

(\**Science News 105, February 2, 1974, p. 72*).

وأيضاً نفس الامر يقر به ريكادرو

في الواقع ان الثنائية البصرية هو جهاز دائماً يرتبط باختراع البشر ولكنه اكتشف في التريلوبايت وهذا امر اتى كصدمة. إدراك ان التريلوبايت كونت واستخدمت جهاز مثل هذا منذ نصف بليون سنة يجعل الصدمة في الحقيقة أكبر. وأيضاً الاكتشاف النهائي ان واجهة الانكسار بين عناصر العدستين في عين التريلوبايت كان مصمم بالتناسب مع بالتركيب البصري الذي عمله ديسكارت وهوجينز في منتصف القرن السابع عشر... تصميم عدسة عين التريلوبايت تستطيع ان تتأهل بشكل جيد ان تحصل على براءة للاكتشاف.

“In fact, this optical doublet is a device so typically associated with human invention that its discovery in trilobites comes as something of a shock. The realization that trilobites developed and used such devices half a billion years ago makes the shock even greater. And a final discovery—that the refracting interface between the two lense elements in a trilobite’s eye was designed [“designed”] in accordance



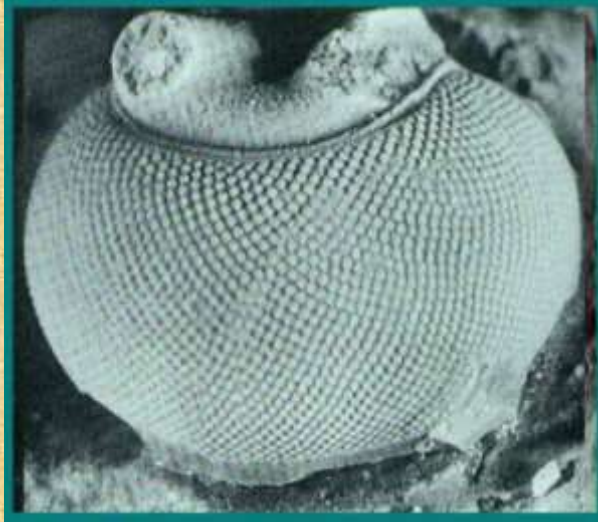
with optical constructions worked out by Descartes and Huygens in the mid-seventeenth century. . . . The design of the trilobite's eye lens could well qualify for a patent disclosure."

*Riccardo Levi-Setti, Trilobites, 2nd ed., University of Chicago Press, 1993, pp. 54, 57.*

فكيف الطبيعة الغبية فجأة صممت شيء دقيق ورائع كهذا؟ ولا نجد ما قبل الكامبريان أي مراحل

وسيطرة لهذا ولا نجد أي تدرج؟

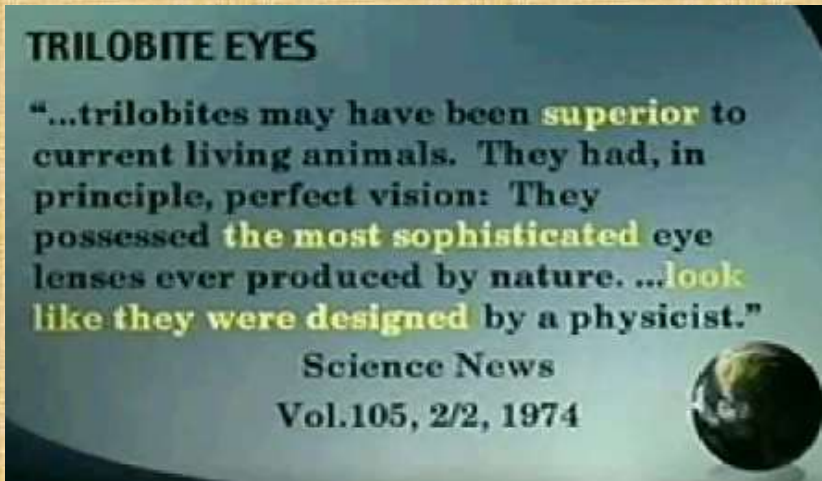
وشكلها



بل هي اكثر تعقيد من عيون الحيوانات الان

وهذا نشر في مجلة اخبار العلوم عدد 105

التريلوبيت هو ارقى من الحيوانات التي تعيش حاليا فكان عندهم نظر ممتاز: فهم امتلكوا اكثر عدسات عيون معقدة انتجتها الطبيعة ابدا.... كما لو كانت صممت بعالم فيزياء.



الا يتسائل احد من هو عالم الفيزياء هذا الذي صمم عيون التريلوبايت من البداية بطريقة رائعة؟

وتكرر مرة ثانية بعد أبحاث كثيرة في سنة 1984 م فمثلا الذي نشر في مجلة الطبيعة ومجلة

العلوم وكلهم يشهدوا لتعقيد عين التريلوبيت ودقتها وروعة تصميمها

فتقول مجلة الطبيعة عيون التريلوبايت القديم لم يوجد أي شيء في الطبيعة تعدها من حيث

التعقيد والدقة

**Trilobite eyes have “the most sophisticated eye lenses ever produced by nature.”**

Lisa Sawyer *Science News* Feb. 1974 p. 72

**“The eyes of early trilobites... have never been exceeded for complexity or acuity...”**

Stephen J. Gould *Natural History* Feb. 1984 p. 23





وعدسات عينه من اكثر أنواع تطور العدسات في الكائنات تتيح له النظر بطريقة تكاد تصل تقريبا

الي 360 درجة بطريقة كروية



فكيف يكون كائن من أوائل شجرة التطور به اعقد عين في الكائنات وبقية الكائنات الأكثر تطور

منه لا تقارن به ؟ اليس هذا ضد التطور ؟

فلا نجد ما هو اقدم ويتطور تدريجيا بل وجدنا عندما ظهر فجأة بتعقيد وتصميم فائق وهو يعتبر

من اقدم الكائنات ظهر بعين معقدة مباشرة في اقدم الطبقات ولا يوجد شيء قبله يتدرج وما بعده

اقل منه.

ولكن المفاجئة كما شرحت سابقا ان التريلوبايت الذي يعتبر من أوائل مراحل التطور حسب

فرضياتهم واندثر من 500 مليون سنة وجد في اثار متحجر لحذاء انسان.



المهم تأثير هذا على شجرة التطور هو طبقة أخرى ليس لها وجود في هذه الشجرة المزعومة  
فتخيل الشجرة ليست فقط بدون جذور ولكن من بداية ساقها عدة طبقات خيالية ليس لها وجود  
بل حتى أقدم فروعها هي ليس لها وجود، فكيف يصدقوا انها فعلا شجرة تطور؟  
كل هذا يشهد ان الصحيح علميا ان الاجناس خلقت من البداية واستمرت ولا يوجد شيء اسمه  
تطور من جد مشترك ولا غيره  
وطالما هذا دليل على الخلق إذا هو دليل علمي على الخالق.

\*\*\*\*\*

بعد ان عرفنا أن شجرة التطور بدون جذور أصلا ولا كل طبقات الساق ولا مكان تفرع الفروع  
وبدأنا في أقدم الفروع ووجدنا انها صممت من البداية ولم تتطور. ندرس فرع اخر مهم وهو فرع  
الحشرات في الرد على  
أدعاء تطور الحشرات  
الحشرات وهي فصل من شعبة المفصليات بها اجناس كثيرة متميزة



اول معلومة يجب ان نعرفها ومعترف بها بوضوح وهي لا يستطيع عالم تطوري واحد ان ينكرها وهي ان مصدر تطور الحشرات هو غير معروف. (هو غير معروف لأنه لم يحدث فالحشرات خلقت وليست نتيجة تطور لأن لو الحشرات نتيجة تطور وليس الخلق لكنا وجدنا مراحل تطورهـم).

فتقول موسوعة الوكيبيديا تحت عنوان حشرات

العلاقة التطورية للحشرات من المجموعات الحيوانية الأخرى تظل غير واضحة

**The evolutionary relationship of insects to other animal groups remains unclear.**

<https://en.wikipedia.org/wiki/Insect>

أي لا يوجد أدلة حقيقية وبناء عليه لا يتبقى لدى التطورين الا الفرضيات الخيالية

فكل الاتي هو خيال علمي وليس علم حقيقي

يفترض علماء التطور ان الحشرات تطورت منذ 480 مليون سنة حسب أدعاء اعمار الطبقات.

في حقبة الاوردوفيشيان في نفس الوقت المفترض انه بدأت تتطور النباتات (وسأعود الى فرضية تطور النباتات لاحقا)

**Landmark study on the evolution of insects". Sciencedaily.com.**

**November 6, 2014.**

وهي المفترض انها اول مجموعة حيوانية بدأ بعض اجناسها تكون اجنحة وهذا حدث من تقريبا

400 مليون سنة والمفترض ان لها حفريات تبدأ من 407 الى 396 مليون سنة مثل

**Rhyniognatha hirsti,**

السؤال الأول والاساسي هو أين هي المراحل الوسيطة الكثيرة جدا للحشرات التي تطورت سواء من

القشريات البحرية أو غيرها حتى وصلت هذا التنوع الضخم جدا من الحشرات؟

مع ملاحظة انها استمرت تتطور حتى البرميان أي من 299 حتى 252 مليون سنة قبل الانقراض الكبير المزعوم (الطوفان وليس البرميان) والذي نجى المفروض انه استمر في التطور في الترياسك من 252 الى 201 مليون سنة واستمرت تتطور في الجوراسك من 201 الى 145 مليون سنة ومنها ظهرت الحشرات الحديثة التي نعرفها.

Rasnitsyn, A.P.; Quicke, D.L.J. (2002). History of Insects. Kluwer Academic Publishers.

فاين مراحل التطور الى حشرات وأيضا أين حفريات المراحل الوسيطة الغير مميزة من الحشرات قبل ان تتميز الى أجناس الحشرات التي نعرفها حاليا والتي سادت وعاشت 330 مليون سنة؟ للمعرفة عندنا كم ضخم جدا من حفريات الحشرات وبخاصة في الصمغ والعمبر النباتي والفحم والرماد البركاني والتار وغيره في تقريبا كل الطبقات الرسوبية، فلماذا لا نجد المراحل الوسيطة والمراحل الغير مميزة في سبيلها للتمايز اثناء رحلة التطور المزعومة؟ لماذا باستمرار نجد الحفريات القديمة للحشرات مثلها مثل بقية الحفريات تطابق الحالية او انقرضت. فهذا دليل على استمرارية الكائنات كجنسها؟

الحشرات مثل النحل تقسم

Kingdom: Animalia

Phylum: Arthropoda



**Class: Insecta**

**Order: Hymenoptera**

**Suborder: Apocrita**

**Superfamily: Apoidea**

**Clade: Anthophila**

ملحوظة

لا يوجد عندنا جد للحشرات اسمه ابوايديا Apoidea

ولا يوجد جد لها اسم ذوات الخصر Apocrita

ولا يوجد جد لهم اسم غشائي الاجنحة Hymenoptera

ولا يوجد جد لهم اسم حشرة Insecta

ولا يوجد جد لهم اسم مفصلي الارجل Arthropoda

هذه فقط تقسيم وكائنات خيالية ولا يوجد له أي حفرية ولا أي حفرية وسيطة للمراحل الكثيرة بين

كل جد والتالي.

السؤال الثاني النحل والنمل والفراشات والذباب والبق مفترض انهم تطوروا في الكيراتيبيوس 145

الى 66 مليون في وقت ظهور النباتات الزهرية

J. Stein Carter (2005-03-29). "Coevolution and Pollination".

University of Cincinnati. Retrieved 2009-05-09.

فكيف نجد كم ضخم من حفرياتهم قبل هذا الزمن بكثير بل بعضهم يرجع للكامبريان؟

فيوجد عندنا حفريات للحشرات قبل ان يظهر جدود الحشرات أصلا

فقد نشرت مجلة لايف ساينس مقال حديثا في 3 مايو 2016 عن اكتشاف لارفا الحشرات في

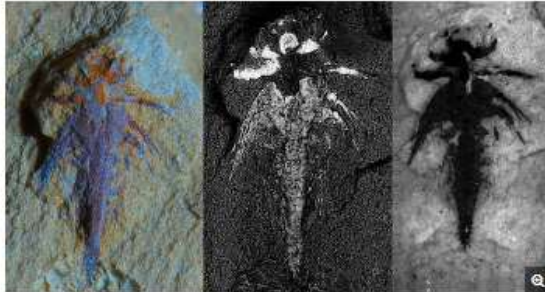
طبقة الكامبريان اقدم الطبقات الرسوبية للكائنات عديدة الخلايا

Live Science > Animals

## 520-Million-Year-Old Fossil Larva Preserved in 3D

By Mindy Weisberger, Senior Writer | May 3, 2016 10:17am ET

- f 169
- t 48
- g+ 6
- 2
- 768
- MORE



Credit: Y. Liu / R. Melzer / J. Haug

If you think finding a needle in a haystack sounds challenging, try searching for fossils the size of fingernail clippings in massive slabs of rock.

But that's just what a team of scientists is doing at a site in Chengjiang, China. And they recently struck a fossil jackpot, discovering an extremely rare arthropod larva fossil measuring a mere 0.08 inches (2 millimeters) long.

The fossil, estimated to be 520 million years old, was preserved in 3D, presenting the researchers with an exceptional level of detail for this very early stage of the creature's development. It also

<http://www.livescience.com/54625-cambrian-larva-preserved-in-3d.html>

فالحشرات بدأ اول مراحل تطور لجدودها من 480 وأول مراحل الحشرات ذات الاجنحة من 400 مليون ونجد ان الحشرات ذوات الاجنحة موجودة في طبقة الكامبريان منذ 520 مليون حسب فرضية الاعمار.

هذا يناسب أن الحشرات لم تتطور ولكن طبقة الكامبريان والتي شرحت سابقا هي ليست منذ 500 مليون ولكن هي اول طبق رسوبية كونها الطوفان فبدأ يدفن الكائنات التي خلقت معا وعاشت معا ودفنت معا في الطوفان الكتابي

هذا ساتى له لاحقا وساعرض كم ضخم من الحفريات القديمة قبل هذا الزمان الذي يخالف التطور السؤال الثالث لماذا لم يتطوروا في منذ ظهورهم من 145 مليون سنة وحتى الان رغم انهم الأكثر انتشار والبيئة مناسبة لهم واكثر انتاج سلاسلات بكثير أي اكثر صلاحية للبقاء واسهل بكثير جدا في التطور؟

لماذا افترض الانسان المعقد جدا تطور على مراحل كثيرة جدا من القرود القديمة في 5 مليون سنة والحشرات استمرت اكثر من 150 مليون بدون تطور رغم انها الاسهل في التطور بكثير عن الانسان؟

فرضيات كثيرة مختلفة لمصدر الحشرات ولا يوجد أي اتفاق عليها. معظمها تفترض ان الحشرات تطورت من اشكال مختلفة من الديدان مثل annelid ما يشبه دودة الأرض من الكائنات ذات الارجل مثل myriapod او centipedes ولكن اين المراحل الوسيطة؟ لا يوجد



ليحدث هذا التطور يستلزم الكثير جدا جدا من التغيرات فاين هي المراحل الوسيطة التي تشهد على هذه التغيرات؟ كما قلت لا يوجد حفريات للمراحل الوسيطة المزعومة رغم كثرة حفريات الديدان والحشرات

فمختلفين في قرون الاستشعار ومختلفين تركيب الفم تماما ومختلفين اختلاف أساسي في شكل وتركيب وعدد وحركة الأرجل فكيف تطور هذا الى ذلك؟ ل  
ا يعرفون بل الحقيقة ان هذا مستحيل لان هذه الديدان أي تغير غير مكتمل يتموت ولن تتطور فتخيل الفم مثلا لو بدأ يتغير تدريجيا ليصبح مثل فم الحشرات وهي بهذا لا تستطيع ان تاكل كدودة ولا كحشرة فتموت وبالطبع لن تتطور ولن اعقد الامر اكثر من هذا فيكفي فقط ان اسأل اين الحفريات التي تشهد على التطور؟  
فلهذا وضخوا انه لو تطورت الحشرات من الديدان أيضا هذا امر غامض

the ancestors of the crustaceans and chelicerates remain a **complete**  
**mystery.**'

Gamlin, L. and Vines, G., *The Evolution of Life*, Oxford University  
Press, New York, p. 81,

الخلاصة ان مصدر تطور الحشرات هو غير معروف. فمرجع من 770 صفحة عن الحشرات وتطورها للبروفيسور R.F. Chapman لا يعرف أي شيء عن مصدر تطور الحشرات

Chapman, R.F., *The Insects; Structure and Function*, 9th edition,  
Harvard University Press, Cambridge, MA, 1998.

ويقر بهذا أيضا ستيفين جولد الشهير

Gould, S.J., *The Structure of Evolutionary Theory*, Belknap Press of  
Harvard University, Cambridge, MA, 2002.

فتطور الحشرات هو يقدم تحدي حقيقي لنظرية التطور وبخاصة ان الهيكل الخارجي يحفظ شكل الحشرات بدقة ويتفصيل ويسهل مقارنتها مع الحالية. فلو الفقاريات يجادل التطوريين بقوة لاعتمادهم على قطعة من عظمة صغيرة فقط وبينوا عليها خيالات كثيرة جدا ويدعوا انها علوم رغم ان العظام لا تعبر عن الشكل الحقيقي بكل ما فيه من انسجة التي توضح الاختلافات في الشكل والوظائف لكنهم يعجزوا عن القيام بهذه الخيالات في الحشرات لدقة بقاء شكلها محفوظ بكل تفاصيله وليس قطعة وخيالات.

لهذا لا تجد التطوريين المشهورين المدافعين عن الالحاد والتطور يتكلمون عن تطور الحشرات بكثرة مثل كلامهم عن تطور الفقاريات رغم ان الحشرات تمثل 80% من اجناس المملكة الحيوانية

أي المفترض انها تمثل 80% من رحلة التطور المزعومة في المملكة الحيوانية وهي تمثل أكثر من 5 مليون جنس

Labandeira, C., Insects and other Hexapods; in: *Encyclopedia of Paleontology*, Fitzroy Dearborn, Chicago, Vol. 1, pp. 603–624, 1999; p. 613.

بل بالاجناس التي لا نعرفها هو تقريبا يمثل 90% من المملكة الحيوانية على سطح الأرض

Erwin, Terry L. (1982). "Tropical forests: their richness in Coleoptera and other arthropod species". *Coleopt. Bull.* 36: 74–75.

فكيف لا يعرفون مصدر تطور 90% من المملكة الحيوانية ولا يوجد أي حفرة لمرحلة واحدة للتطور وبعد هذا يؤمنون بالتطور المزعوم؟

كل هذا يشهد على التصميم أي الخلق وليس التطور التدريجي.

فبعد البكتيريا والاوليات والطلائعيات تاتي شعبة المفصليات في الكثرة

وهي تنقسم الى 4 ثم في 33 طائفة واحدة منهم بها 300,000 جنس

Pennisi, E., New insect order speaks to life's diversity, *Science* 296:

445–447, 2002; p. 447.

فالمفصليات من القشريات والكلابيات ومتعددة الأرجل والسداسيات والعنكبيات وهي أكثر الكائنات

نجاح على سطح الأرض

Marden, J.H., How insects learned to fly, *The Sciences* 35(6):26–30,

1995; p. 26.

وهي الأسرع توالد والأكثر أجيال أي هم يجب تطورهم أسرع بكثير جدا عن الفقاريات

وكما شرحت سابقا في ملف

### التطور الكبير الجزء الحادي عشر الطفرات وذبابة الفاكهة

ووضحت ان سنة من تناسل ذبابة الفاكهة تمثل أكثر من 3 مليون سنة تطورية للإنسان ولا

تتغير رغم انه مفترض ان الانسان تطور كثيرا جدا من اشباه القردة في 3 مليون سنة

بل التجارب التي قاموا بها ليزيدوا من معدل الطفرات 15000 ضعف أي سنة لذبابة الفاكهة تمثل

45 بليون سنة تطورية للإنسان في سنة واحدة ورغم هذا لم يحدث تطور لذبابة الفاكهة بل فقط

عيوب وتشوهات وموت. فاين التطور المزعوم!

التطوريين يهربوا من هذا الموقف المخزي بادعاء ان الحشرات تتطور بمعدل اقل من الفقاريات

Callahan, P.S., *The Evolution of Insects*, Holiday House, New York,

p.114

والسؤال لماذا؟



وبالطبع لا يوجد اجابه لان هذه الفرضية هي هراء فقط لانهم يروا ان الحشرات مثلها مثل بقية الكائنات لا تتطور واجناسها ثابتة من البداية واقدم حفرياتها تطابق الحالية في كل شيء فتنوع ولكن لا تتطور. رغم انه لو كان التطور صحيح كنا يجب ان نرى باعيننا اجناس جديدة تتطور من الحشرات في المعمل والطبيعة كل فترة قصيرة

الحقيقة التي يقروا بها ان في الحفريات القديمة جدا ومقارنتها بالحالية لم نرى أي تطور للحشرات بل وكل اللافقاريات تقريبا مثال على هذا من بعض المراجع

Carpenter, F.M., *The geological history and evolution of insects*,  
*American Scientist* 41(2):256–270; p. 256.

Clarkson, E.N.K., *Invertebrate Palaeontology and Evolution*, Second  
edition, Unwin Hyman, London,

ففي الخمسينات من القرن الماضي وضع بروفيسور في جامعة هارفرد Frank Carpenter  
اننا نمتلك كثر من نصف مليون حفرية للحشرات في المتاحف والجامعات ويعود تاريخ بعضها الى  
340 مليون سنة حسب فرضية اعمار الطبقات

Wilson, E.O., *The Diversity of Life*, Belknap (Harvard University Press),  
Cambridge, MA, p. 190,

ولا يوجد فيه حفرة واحدة تشهد للتطور كمرحلة وسيطة.

فاين التطور الذي كنا يجب ان نراه في كل هذه الحفريات التي تمثل 340 مليون سنة تطورية  
حسب كلامهم؟

حاليا عندنا كم ضخم جدا من حفريات الحشرات متاحة للدراسة تعدى هذه الأرقام بكثير جدا  
والسجل الاحفوري للحشرات رائع جدا من حيث استمراريته في الطبقات والتنوع الكثير جدا وهي  
تتعدى تاريخ الفقاريات بنسبة 91% الى 9%

Labandeira, C. and Sepkoski, J., *Insect diversity in the fossil record*,  
*Science* 261:310–315, 1993; p. 310.

فاين تطور الحشرات؟ الا يوضح هذا ان التطور اسطورة والصحيح هو الخلق وثبات الاجناس؟  
وليس الكثرة فقط بل الوضوح فحفريات في موقع واحد في كلورادو التي بها اكثر من 100,000  
عينة تم جمعها ممتازين في العنبر كما لو كانوا تم صنعهم حديثا

Lewin, R., *Thread of Life: The Smithsonian Looks at Evolution*,  
Smithsonian Books, Washington, pp. 130–131; p.130.

لماذا لا نجد في أي منهم أي دليل على التطور؟

نفس الامر في موقع عنبر البلطيق جمع منها 150,000 عينة لحشرات محفوظة في العنبر

النباتي بعناية

Callahan, P.S., *The Evolution of Insects*, Holiday House, New York,

p. 70

موقع فلوريسانت كلورادو اكتشف اكثر من 60,000 عينة ونفس الامر

وأیضا موقع بيرجس في بريتش كولومبيا وكانساس وغيره الكثير جدا من المواقع والعينات الكثيرة

جدا التي تنتجها هذه المواقع. اين التطور في كل هذه الحفريات؟

بل حتى الحشرات الصغيرة محفوظة بدقة وبوضوح

Braun, A., Occurrence, investigation methods and significance of

animal cuticle in Devonian and Carboniferous coal-bearing

sedimentary rocks, *Palaeontographica Abteilung A Palaeozoologie*

*Stratigraphie* 245(1-6): 83-156,

وليست محفوظة كشكل في العنبر بل أيضا الوانها غاية في الدقة والوضوح بتفاصيل الثنيات بل

العروف في الاجنحة وتركيب الفم بالكامل والارجل والشعر وتفصيل الاعين والأعضاء التناسلية

وكل شيء بل حتى المكونات الداخلية للبطن في الحشرات التي بها نسبة شفافية واضحة

many 'exquisitely preserved insects' have even retained their 'external color patterns and internal gut contents'.

Labandeira, C., Insects and other Hexapods; in: *Encyclopedia of Paleontology*, Fitzroy Dearborn, Chicago, Vol. 1, pp. 623

وهي في كل هذا تطابق الحالية في كل شيء . بل اكتشف 34 تركيب فمي يطابق الحالي في كل

شيء

Labandeira, C., Insects and other Hexapods; in: *Encyclopedia of Paleontology*, Fitzroy Dearborn, Chicago, Vol. 1, pp. 612

فاكرر السؤال اين تطور الحشرات وأين مراحل تطور تركيب الفم؟

فذكرت كثير من مراجع التطور بل في دراسات مثل اكثر من 20 دراسة لملخص دراسات لحفريات

الحشرات ان باختصار تطور الحشرات هو غامض

Labandeira, C., Insects and other Hexapods; in: *Encyclopedia of Paleontology*, Fitzroy Dearborn, Chicago, Vol. 1, pp. 603–624, 1999; p. 622.



**Brodsky, A.K., *The Evolution of Insect Flight*, Oxford University Press, New York, p. 79, 1996.**

بل اقروا انه كل ما يقدم هو ظرفي غير مباشر

**Boudreaux, B., *Arthropod Phylogeny with Special Reference to Insects*, Wiley, New York, p. 14,**

أي خيال فقط

ويقروا انهم لم يكتشفوا أي حفريّة لجدود الحشرات

**Wilson, E.O., *The Diversity of Life*, Belknap (Harvard University Press), Cambridge, MA, p. 190, 1992.**

هو ليس غامض هو لم يحدث أصلا ولهذا لا يوجد دليل مباشر وهذا الكم الضخم من الحفريات التي تطابق الحالية بدون مراحل وسيطة وبدون أي شكل من اشكال التطور يشهد على الخلق وثبات الاجناس. فنحن ليس ننتظر في المستقبل العلم سيثبت العلم فعلا حاليا اثبت عدم حدوث تطور للحشرات بهذا الكم الضخم من الحفريات التي تشهد على ثبات الاجناس منذ خلقها.

فلهذا يقروا بحيرتهم انهم لا يعرفوا كيف حدث تطورهم وهل الشعب تطورا باستقلالية ام الشعب من جد مشترك لهم كلهم!. وبخاصة انهم موجودين بوضوح وبتميز في طبقات الكامبريان

evolutionary relationships among the arthropods are unclear, although there have been a number of opinions expressed. Some investigators argue that the arthropods are a polyphyletic group and that many of their similarities have arisen as a result of convergent evolution. However, others see them as clearly monophyletic, having evolved from a common ancestor. All three subphyla are well represented in the Cambrian strata

Romoser, W., *The Science of Entomology*, Macmillan, New York, p. 295,

فعدم وجود أي دليل هم مختلفين حتى الان

Romoser, W. and Stoffolano, J., *The Science of Entomology*, McGraw-Hill, New York, p. 328,

لن أتكلم الان انه كيف تبقى حفريات الحشرات في العنبر مئات الملايين من السنين لان هذا مستحيل علميا فهذا غير صحيح فهي لن تبقى بهذه الحالة الجيدة الا لو كانت من الالف السنين فقط ولكن ليس موضوعي الان. رغم أن هذا لوحده يشهد على خطأ الاعمار كما قدمت سابقا ويشهد على الخلق والطوفان.

المهم اعود الى اين مراحل تطور الحشرات؟

بل جدودهم المزعومين وهم المفصليات البحرية المفترضين من 600 مليون سنة أيضا لا نعرف

اين اجدادهم ولا يوجد حفرية واحدة لهؤلاء الجدود

فيقول جاملين من جامعة أكسفورد

اكثر من 600 مليون سنة ولكن للأسف لا يوجد حفريات لا قدم جدودهم. لانهم يشتركون في

الهيكل الخارجي والأطراف المفصلية علماء الاحياء مرة افترضوا ان كل المفصليات ظهرت من

نفس المصدر. ولكن دراسات حديثة للمفصليات الحية اقترحت ان هناك ثلاث خطوط رئيسية التي

أتوا منها بالتطور باستقلالية.

more than 600 million years, but, unfortunately, there are no fossils  
of their earliest ancestors. Because they share an exoskeleton and  
jointed limbs, biologists once assumed that all arthropods arose from  
the same stock. Yet *recent studies of living arthropods* suggest that  
there are three main lines which evolved independently: the  
Crustacea, the Uniramia and the Chelicerata

Gamlin, L. and Vines, G., *The Evolution of Life*, Oxford University  
Press, New York, p. 81,

أي الإشكالية ان الدراسات الحديثة اثبتت اختلافهم الجذري فلا يمكن ان يكونوا حتى أتوا من جد مشترك ولهذا افترضوا انهم أتوا من ثلاث جدود منفصلين ولكن كلهم وهميين ليس لهم وجود ولا حفرية واحدة تشهد على أي منهم.

ومن الكامبريان وحفريات القشريات كثيرة ولا يوجد أي حفرية لجدود الحشرات وكلها حفريات لاجناس واضحة ومميزة

ولهذا يقول رومسور وستوفولانو ان الحشرات جدهم غير معروف

Romoser, W. and Stoffolano, J., *The Science of Entomology*,  
McGraw-Hill, New York, p. 329,

زاوية أخرى هامة وهي الجينات والحشرات التي لا يتكلم عنها مؤيدي التطور لانها ضدهم

اي دراسة جينية لمعرفة أي من هذه الفرضيات لجدود الحشرات دائما تفشل

ويقولوا نظرة تطور الحشرات لا تؤيد بتحليل الار ان ايه

**The view of insect evolution is not supported by RNA analysis.**

Ballard, J.W.O., Olsen, G.J., Faith, D.P., Odgers, W.A., Rowell, D.M.  
and Atkinson, P.W., Evidence from 12S ribosomal RNA sequences  
that onychophorans are modified arthropods, *Science* 258:1345-  
1347,



أي ان الدراسات الجينية لا تسند ادعاء تطور الحشرات. وهذا دليل واضح انها صممت.

فعدم وجود أي حفرة لمراحل تطور أي جنس من اجناس الحشرات او دليل جيني هذا يؤكد كدليل قاطع على ان الحشرات لم تاتي نتيجة تطور بل هذا يشهد علميا بوضوح على ان الحشرات خلقت واستمرت بدون تغيير كجنسها. وطالما خلقت اذا هذا دليل علمي على وجود الخالق.

\*\*\*\*\*

تكلت في الجزء السابق بمراجع كثيرة لاقوال العلماء على ان الحشرات من المفصليات التي تمثل 80% من عدد اجناس المملكة الحيوانية لعديدات الخلايا غير معروف مصد تطورها رغم كثرة ودقة حفرياتها ولا يوجد حفرة واحدة من مئات الملايين من الحفريات تشهد على التطور التدريجي فلا يوجد حفريات مراحل وسيطة غير مميزة وفي طريقها للتمايز لمدة نصف مليار سنة وهذا دليل على خطأ التطور ويثبت الخلق وثبات الاجناس وكما قلت لا يوجد أدلة حقيقية وبناء عليه لا يتبقى لدى التطوريين الا الفرضيات الخيالية فكل ما يتكلموا عنه في تطور الحشرات هو خيال علمي وليس علم حقيقي وحتى الأبحاث الجينية فشلت في اكتشاف في اكتشاف جد الحشرات بل وضحت تصميم الحشرات جينيا.

اكمل بعض النقاط في هذا الملف

كما وضحت ان الحشرات موجودة حفرياتها ليس فقط من 360 مليون سنة بل ومن 520 مليون سنة حسب فرضية اعمار الطبقات الخطأ ولم نجد أي مراحل تطور ولكن الذي وجد هو يطابق الحالي تماما ويشهد على ثبات الاجناس وأيضا يوضح الانقراض وليس التطور فقد تم اكتشاف اكثر من 20,000 جنس مميز للحشرات انقرض حتى الان

The fossil record so far has revealed only about 20,000 extinct insects

Labandeira, C., Insects and other Hexapods; in: *Encyclopedia of Paleontology*, Fitzroy Dearborn, Chicago, Vol. 1, p. 613.

مثلما نرى كثير من الحشرات هذه الأيام امام اعيننا تنقرض

من المعروف أن تسعة وخمسون من أجناس الحشرات معروف انها انقرضت في وقتنا الحديث ومع ذلك يقدر أن الالاف قد أختفت. في الولايات المتحدة 160 جنس حشرات يفترض انهم انقرضوا او اختفوا

ولانهم تم تقييم نسبة صغيرة من الحشرات، عدد الاجناس التي انقرضت في خلال 100 سنة يقدر انها مرتفعة جدا.العلماء يتفقوا انه العديد من الاجناس انقرضت.

Fifty nine insect species are known to have vanished in our modern time (IUCN 2007), however, thousands are estimated to have

disappeared. In the United States, 160 insect species are presumed to be extinct or missing.

Since a very small percentage of the insect diversity has been assessed, the number of species that went extinct within the last 100 years is likely to be very high. Scientists agree that many species are going extinct.

Extinct insects 2011 by Endangered Species International

<http://www.endangeredspeciesinternational.org/insects7.html>

بل ويقدر نفس المركز ان 52% من الحشرات مهددة بالانقراض



فالحشرات تنقرض باستمرار ولا نرى أي جنس جديد يتطور

إذا ما نراه في سجل الحفريات هو أن الشجرة مقلوبة فهي لم تبد من جد مشترك واستمرت في

التطور وازدياد عدد الاجناس تدريجيا



ولكن العكس هي بدأت اجناس كثيرة من الأول مميزة واستمرت كجنسها ثابتة وبعد هذا اخذت في

التدهور والانقراض تدريجيا



أي هي لم تتطور واستمرت هكذا بدون تغيير فقط انقرض بعضها وهذا يطابق تماما ما قاله

الكتاب المقدس عن الخلق والسقوط.

فتقول مجلة سينتك امريكان



عن وكثير من تعداد الحشرات اليوم متبقي يشبه بطريقة ملحوظة مثل الزمن القديم. كل رتب الحشرات الحية الان هي ممثلة في غابات الاولييجوسين القديمة. بعض الأجناس المحددة مستمرة خلال 70 مليون سنة من وقتها بقليل او لا تغيير

by and large the insect population of today remains remarkably similar to that of the earlier age. All the major orders of insects now living were represented in the ancient Oligocene forest. Some of the specific types have persisted throughout the 70 million years since then with little or no change

Brues, C.T., *Insects in amber*, *Scientific American* 185(5); pp. 60–61.

فالعدد لا يزيد ولكن مستمر والاجناس ثابتة وبعضه ينقرض

امر اخر مهم هو يوجد أحيانا اختلاف وحيد بين حفريات الحشرات القديمة وبين الحالية وبخاصة في التي اندفنت في طبقات يدعوا انها حقب وعرفنا انها تمثل الطبقات الرسوبية التي كونتها كارثة الطوفان الكتابي في سنة وليس حقب.

الاختلاف الوحيد تقريبا الملاحظ ان في بعض الاجناس كانت في الماضي اكبر في الحجم وصغرت في الحجم.

Morris, H., *Scientific Creationism*, Creation Life Publishers, San Diego, p. 86,

وهذا ضد التطور الذي ينادي بالكبر التدريجي وزيادة التعقيد بل المفترض ان الكائنات مثل الحصان والانسان بل والحشرات تكبر في الحجم لتستطيع ان تنافس بطريقة اقوى حسب كلام التطوريين البقاء للاصلح. ولكن الذي اكتشف هو أن العكس صحيح.

وهذا عليه امثلة كثيرة ساقدمها لاحقا مثل فرس النبي الذي يعود الى الجوراسيك الذي كان جناح طوله 30 بوصة بدل من 3 بوصة الان. والصراصير والنمل وغيره. ورغم هذا لا تستطيع ان تجد أي اختلاف عن الحاليين الا انهم فقط اكبر حجما من الحالي.

يوجد إشكالية كبرى أخرى لا يدركها البعض حتى من الذين يعملون في هذا المجال وهي لا نستطيع ان نجتمع الحشرات في شعب معا لانهم متميزين جدا فلو جمعت العناكب معا والنمل معا والنحل والفراش فكيف ستجمع هؤلاء معا؟ فكيف ستجمع العناكب مع النمل مع النحل في شعبة المفصليات لانهم مختلفين تماما في التصميم وتركيب الجسم وأيضا كيف ستجمع هذه الشعبة مع بقية الشعب مثل الفقاريات ونجوم البحر؟ وهذا شيء محير للتطوريين ولا يذكر كثيرا

فيقول بوكسباوم Buchsbaum

بقية صفحات الكتاب مفقودة. فقط نوع من المواقف الاستفذاذية تواجهنا عندما نحاول ان نصل شعب مختلفة من الحيوانات لبعضها بعضا في تنظيم تقسيمي. أي احد يستطيع ان يرى أن عسل النحل يشبه مثل الزنابير والنحل يشبه الذباب اكثر من مع العناكب والعناكب اشبه الاستكوزا اكثر من المحار. ولكن عندما نحاول نربط المجموعات وبخاصة الشعب الذين هم حسب التعريف

مجموعة مجموعات حيوانية بخطط جسمية مختلفة تماما، هناك القليل الذي نستطيع ان نقوله  
بتاكيد. المجموعات المختلفة من المفصليات بكل وضوح بينها تحالف لبعضها وكذلك اللاحقيات  
ولكن كيف يمكن ان نربط المفصليات لبعضها بعضا او للحيوانات المختلفة مثل نجوم البحر او  
الفقاريات هذا يظل لغز بعيد

that the rest of the pages in the book are missing. Just this kind of  
exasperating situation confronts us when we try to relate different  
phyla of animals to one another in an orderly scheme. Anyone can  
see that honey bees are much like bumble bees, that bees resemble  
flies more than they do spiders, and that spiders are more like  
lobsters than like clams. But when we attempt to relate groups,  
especially phyla, which, by definition, are groups of animals with  
fundamentally different body plans, there is little we can say with  
certainty. The different groups of arthropods are clearly allied to each  
other as well as to annelids; but how arthropods are related to each  
other, or to such utterly different animals as sea stars or vertebrates,  
remains quite a mystery.

Buchsbaum, R., Buchsbaum, M., Pearse, J. and Pearse, V., *Animals Without Backbones*, 3rd edition, University of Chicago Press, Chicago, p. 533,

فما يريد ان يقوله لو جمعنا بعض الاجناس التي بينها تشابه مثل النحل والزنابير او اجناس العناكب فكيف نجمع النحل مع العناكب ليصبحوا من جد مشترك وكيف نجتمعهم مع نجم البحر او الفقاريات ليكونوا من جد مشترك؟

واقر كارول بهذا ليس عن الحشرات فقط بل عن بقية الشعب

(باختصار)

تقريبا كل الاجناس ممكن ان نلاحظ انهم ينتموا بقرابة الى عدد محدود من مجموعة محددة بحدود كبيرة واضحة مميزة.... كلنا نستطيع مباشرة ان نلاحظ حيوانات كونها طيور او سلاحف او حشرات او قنديل البحر او نباتات ....

nearly all species can be recognized as belonging to a relatively limited number of clearly distinct major groups, with very few illustrating intermediate structures or ways of life. All of us can immediately recognize animals as being birds, turtles, insects, or jellyfish, and plants as conifers, ferns, or orchids. Even with millions of living species, there are only a very few that do not fit into readily



recognizable taxonomic categories. ... Even among the hundreds of thousands of recognized insect species, nearly all can be placed in one or another of the approximately thirty well-characterized orders.

(فما يريد ان يقول ان الكائنات مميزة فتتظر لهذا فتقول انه نحلة وهذا عنكبوت وهذا نجم بحر وهذا طائر فكيف ربطهم بجدود مشتركة لانه لا يوجد أي كائنات غير مميزة؟)

يكمل

الحفريات كان يتوقع ان تظهر استمرار التغير البسيط الشكلي يربط كل الاجناس الحية وكل المجموعات الكبيرة احدها للاخر بطريقة تقريبا لا تنكسر. الحقيقة اغلب الحفريات المحفوظة بدقة بسهولة تقسم الى مجموعات صغيرة العدد تقريبا كما هي في الاجناس الحية

‘... Fossils be expected to show a continuous progression of slightly different forms linking all species and all major groups with one another in a nearly unbroken spectrum. In fact, most well-preserved fossils are as readily classified in a relatively small number of major groups as are living species.’

Carroll, R.L., *Patterns and Processes of Vertebrate Evolution*, Cambridge University Press, New York, p. 9, 1997.

فهو يقصد باختصار ان المجموعات على عكس ما هو متوقع لا يوجد روابط بينها والحفريات لا تشهد للتغير التدريجي. وهذا نراه بوضوح في تميز الحشرات وعدم إمكانية ضمها في جدود مشتركة وعدم وجود حفريات تشهد للتمايز التدريجي لان الحفريات القديمة تطابق الحالية فهي مجموعات متميزة لا يربطها أي مشترك ولا يوجد أي جد مشترك ولا مراحل وسيطة مع بقيتها

انتقل لسؤال اخر في تطور الحشرات.

السؤال الاساسي والاصعب في تطور الحشرات هو كيف تطور الطيران في الحشرات رغم انه لا يوجد أي كائنات تطير من 400 مليون سنة. هل الحشرات عرفت انها تريد ان تطير رغم عدم وجود أي كائن يطير فقررت ان تخلق لنفسها اجنحة لتطير بها؟

كيف تطور اجنحة الحشرات؟

إجابة هذا السؤال هو بكل بساطة لغز للتطوريين وحيرة كبيرة. هذا ليس كلامي به ما يقروا به ليس في المراجع الكثيرة فقط بل حتى في الوكيبيديا تحت عنوان الحشرات ومصدر طيرانها تقول بوضوح تحت عنوان

### Origin of insect flight

مصدر طيران الحشرات لا يزال غامض من اقدم الحشرات المجنحة التي معروف حاليا انها ظهرت قادرة على الطيران

The origin of insect flight remains obscure, since the earliest winged insects currently known appear to have been capable fliers.

تخيل انهم يعرفوا ان الحشرات من بدايتها وهي قادرة على الطيران فاين هذا المراحل التطورية المرعومة التي تثبت كلامهم ان الطيران في الحشرات نتيجة تطور تدريجي والمفترض استمرت اكثر من 300 مليون سنة؟

الاجنحة في الحشرات هو أعضاء رغم صغرها الا انها غاية في التعقيد ومصممة بدقة

Pringle, J.W.S., *Insect Flight*, Scientific Publications, Burlington, 1983.

فجناح الحشرات الخفيف جدا رغم انه قوي بالنسبة لحجمه من مادة تسمى كوتين, cutin ويتخللها الكثير من الاوردة هي تعطي تدعيم اكثر وأيضا مقاومة للانثناء وهذا يعطي مع المرونة صلابة

Bishop, N., *The Secrets of Animal Flight*, Houghton Mifflin, Boston, p. 22, 1997

بالإضافة الى هذا الجناح مرتبط بثلاثين عضلة وتعتبر رغم صغرها الا انها من اقوى أنواع العضلات في الملي متر المكعب في الحيوانات وتعطي القدرة للحشرة ان ترف جناحها 200 مرة في الثانية ويمكن تصل في بعض الاجناس الى 1000 خفقة في الثانية

Aberlin, M.B., Air power: virtual reality for insects, *The Sciences*

35(6): 13, 47, 1995

ومصممة بطريقة رائعة لكي تمتص حرارة في البرد مثل البطاريات الضوئية وأيضاً تفقد حرارة بسهولة عندما تصدر حرارة مرتفعة بسبب الحركة.

كلما درس هذا التصميم وحاول التطويرين إيجاد كيفية تطوره يفشلوا. ولهذا خلافات ضخمة على مصدر تطور جناح الحشرات هذا في موسوعة الحفريات

Labandeira, C., Insects and other Hexapods; in: *Encyclopedia of*

*Paleontology*, Fitzroy Dearborn, Chicago, Vol. 1, p. 618.

بل لمدة 150 سنة محاولات إيجاد مصدر تطور جناح الحشرات وفشل حتى الان.

فيقول بروديسكي

لا يوجد تركيب في المفصليات كمجموعة كثيرة من الحيوانات اعطى كل هذه الاختلافات في الفرضيات مثل مصدر جناح الحشرات. الاهتمام لمدة اكثر من 150 سنة في فرضيات قديمة لطيران الحشرات لم يخفت

No structure in the Arthropoda, an extensive group of animals, has given rise to such a variety of hypotheses about their origin as have



**insect wings. Interest in the more than 150-year-old theories of insect flight has not faded**

**Brodsky, A.K., *The Evolution of Insect Flight*, Oxford University Press, New York, p. 79, 1996.**

فهم افترضوا فرضيات مختلفة ولم يعرفوا يثبتوا أي منها كيف تطور طيران الحشرات المعقد هذا. فحفريات الحشرات القديمة كلها بها اجنحة مكتملة تطابق الحالية ولا يوجد أي دليل على جناح غير مكتمل تم اكتشافه وبخاصة ان اجنحة الحشرات محفوظة بدقة في سجل الحفريات

**Callahan, P.S., *The Evolution of Insects*, Holiday House, New York, p. 73,**

وبالطبع لا يستطيعوا ان يقولوا انها اقدام امامية متحورة لانها تركيب مستقل مع الارجل ليس تحور من شيء

**Borror, D.J., Delong, D.M. and Tripleton, C.A., *An Introduction to the Study of Insects*, Holt, Rinehart and Winston, New York, p. 139,**

فباختلاف عن الزواحف الطائرة والطيور والثدييات (الخفاش) التي يقولوا ان كلهم الطرف الامامي تحور الى اجنحة اما في الحشرات فالاجنحة هي اجنحة حقيقية مكتملة معقدة جدا وليست تحور لعضو سابق

فيقول لوين

تطور الاجنحة في الحشرات يعتبر حدث بالغ الأهمية في التطور لانه بصرف النظر عن اجنحة الطيور فاجنحة الحشرات هي الاجنحة الحقيقية الوحيدة في عالم الحيوان

The evolution of insect wings is considered a 'momentous event' in evolution because, aside from bird wings, insect wings are 'the only true wings in the animal world

Lewin, R., *Thread of Life: The Smithsonian Looks at Evolution*,  
Smithsonian Books, Washington, p.131.

وأيضاً هو حدث بالغ الأهمية للتطور لانه تطور مرة واحدة فقط حسب اعتقادهم

Marden, J.H., How insects learned to fly, *The Sciences* 35(6):26–30,  
1995; p. 28.

بعض الفرضيات التي لم يثبتوا أي منها

من أوائل الفرضيات افترض ان اجنحة الحشرات تطورت من قشريات وهي نظرية *paranotal theory*

ويفترضوا انهم تطوروا من مجموعة تسمى crustaceans هي كائنات بحرية قشرية وتشبه

الجمبري في الشكل



Sciencedaily.com. February 22, 2010.

وقالوا قشور مثل القشريات تحولت الى اجنحة عن طريق ان هذه القشور في منطقة الظهر  
thoracic terga استطالت وبدأ ينمو فيها اوردة دموية.

فكيف هذا الخيال العلمي ان كانت القشور لها دور مهم في القشريات البحرية ولن تنجو لو  
تغيرت تدريجيا وأيضا هي شكل وتركيب وجينات تختلف تماما عن اجنحة الحشرات؟

حاولوا اثبات هذا عن طريق إيجاد طبقات من بقايا القشور في الفصوص الأخير من التسع فصوص الجسدية ولكن لم يجدوا لا في الحشرات الحالية ولا المنقرضة ولا كل الحفريات شيء كهذا

**but so far no living or extinct insects with plates on the last two segments have been found**

هذه الفرضية بالإضافة الى هذا تاتي بالكثير من المشاكل وهي عدم وجود الاتصال المميز لمنطقة قشور الظهر مع الظهر

**Labandeira, C., Insects and other Hexapods; in: *Encyclopedia of Paleontology*, Fitzroy Dearborn, Chicago, Vol. 1, 1999; p. 618.**

فهي في الحقيقة تثبت ان الحشرات الطائرة مصممة ولم تاتي بالتطور من القشريات البحرية لانها لو كانت أتت منها لوجد هذا الاتصال في الجناح الذي يشبه اتصال قشور الظهر

فرضية أخرى افترضت ان اول ما ظهرت الغابات على الأرض بدأت تظهر حيوانات جديدة تستطيع ان تعيش في هذه الغابات الجديدة فظهرت كائنات خارجية الهيكل ولأنها تعيش على الأشجار فيقولوا انه فقط عامل الزمن حتى بدأ يظهر لها اجنحة من القشور تتزحلق بها على الهواء. وهنا اتسائل هل الطبيعة كيان عاقل يعرف يعرف ما يحتاجه الكائنات فيخلق له احتياجاته؟ لو يؤمنوا



بهذا فهم أيضا يؤمنوا باله خارق يصنع المعجزات Supernatural فهم دون ان يدركوا يؤمنوا بالطبيعة كاله.

ولكن أيضا لا يوجد دليل واحد عليها وهي مثلها مثل السابقة

بل أيضا يوجد إشكالية كبيرة في هذه الفرضية والسابقة وهي لو كانت الحشرات هي قشريات مائية وبدأت تستخدم قشورها التي بدأت تنفرد في ان تتزلق هوائيا فكيف كانت تتصرف بهذه القشور الكبيرة المنفردة التي لا تستطيع ان تثنيها ولا تحركها بعد؟ فهي لا تستطيع الاختباء ولا ان تبحث عن طعام ولا غيره من الوظائف الأساسية أي هي اسهل في ان يتم اصتيادها لانها لا تستطيع الاختباء بل اضعف في التغذية فتفني والذي يفنى لا يتطور.

الإشكالية الأخرى وهي ان هذا التزلق الهوائي لا يحتاج قشور تنفرد بل هو يحتاج مجموعة ضخمة من التغيرات في جسم القشريات لتناسب هذا وأيضا يتغير الجلد وغيره ولا بد ان تحدث هذه التغيرات معا في وقت واحد لان تغيير واحد غير مكتمل سيكون قاتل وكل هذا ضد فرضية التطور التدريجية المزعومة.

فالحقيقة هذه الفرضية بالتفكير والتامل فيها تثبت ان الحشرات مصممة لانها لا تستطيع ان تنجوا بالتطور التدريجي للطيران.

فرضية ثالثة وهي ان مصدر الحشرات الطائرة هي من القشريات البحرية التي كانت تتزلق على الماء بواسطة قشور اعلى من منطقة ارجلها وتسمى *epicoxal theory*

*Marden, James H.; Kramer, Melissa G. (1994). "Surface-Skimming Stoneflies: A Possible Intermediate Stage in Insect Flight Evolution". Science 266 (5184): 427-30.*

ولكن كيف تحولت من الحياة البحرية للطيران وكيف حدث التغيرات الضخمة المطلوبة لتتحول من قشريات بحرية في الماء لحشرات تطير مباشرة في الهواء؟ هذا ليس سؤالاً بل مراجع تسال هذا ولا يوجد إجابة.

an intermediate stage by which gills or other homologous lateral structures could have been converted to functional aerial wings has always been challenging.'

Labandeira, C., Insects and other Hexapods; in: *Encyclopedia of Paleontology*, Fitzroy Dearborn, Chicago, Vol. 1, 1999; p. 618.

إشكالية التنفس لوحده كافي للقضاء عليها

فهذه الفرضيات هي في الحقيقة تثبت تصميم الحشرات أي يوجد مصمم.

وكيف تطورت بعد هذا من قشور منفردة الى اجنحة متحركة بهذا الكم الضخم من العضلات التي شرحتها سابقاً؟

فلهذا اقر ماردين طالما لم يقدم احد حفريّة كدليل مباشر على الحشرات الأولى بالاجنحة سيظل

هناك مساحة لوجهات نظر جديدة وتفسيرات ومناظرات حية

**Until someone presents direct fossil evidence of the earliest winged insects, there will be room for new viewpoints, interpretations and lively debate**

**Marden, J.H., How insects learned to fly, *The Sciences* 35(6):26–30, 1995; p. 30.**

كل هذا نتكلم عن تطور اجنحة غير منثنية ولم نتكلم عن تطور بقية الجسم الذي في نفس الوقت لابد ان يتطور معه مثل الجهاز العصبي الذي يجب ان يتوافق مع هذا ليتحكم في الاجنحة بهذه الدقة واي شيء غير مكتمل هو قاتل وأيضا أسلوب التغذية ليناسب هذا والتنفس الذي اشترت اليه وأيضا الطاقة المطلوبة التي هي في الطيران 100 ضعف الطاقة المطلوبة للوضع المعتاد

**Aberlin, M.B., Air power: virtual reality for insects, *The Sciences* 35(6): 47, 1995.**

ولو تفاضينا عن مصدر الاجنحة التي لا يعرفوها ولا كيف بدأت تتحرك.

الحشرات بها نظام معقد من المفاصل والاربطة وبالطبع عضلات لتمكنها من غلق الاجنحة وضمها

فوق الجسم

Farb, P., *The Insects*, Time Incorporated, New York, p. 16,

بل كما يقول قسم الاعصاب في جامعة شيكاغو وصفات للعضلات والاربطة في جناح الحشرات

اكثر تركيبية مفاصل معقدة في المملكة الحيوانية

'the most morphologically complex joint in the animal kingdom

Aberlin, M.B., Air power: virtual reality for insects, *The Sciences*

35(6):17 , 1995.

كلهم يحتاجوا تركيب معقد من العضلات القوي مع نظام عصبي دقيق

Chapman, R.F., *The Insects; Structure and Function*, 9th edition,

Harvard University Press, Cambridge, MA, 1998.

اتسائل كيف بدأت يتكون كل هذا معا لتنتهي لتمكن الحشرات من أن تتحرك بسهولة في الأماكن

الضيقة؟

مع معرفة انه أيضا لا يوجد أي دليل على مراحل وسيطة.

ومع ملاحظة ان أقدم الحفريات التي وجدت للحشرات هي بها الاجنحة بها نظام الانثناء تطابق

الحالية. وهذا ذكره كثير من المراجع مثل

Matthews, W., *Fossils*, Barnes and Noble, New York, p. 113,



Sanders, R. and Howe, G., *Insects indicate creation, CRSQ*

22(4):166-170,

1985; p. 168

اختتم بشيء بسيط النمل الذي لا يوجد به اجنحة الا بعض الاجناس المميزة. لو التطور صحيح لماذا لم يسود النمل ذو الاجنحة لو كان التصميم خطأ والتطور والبقاء للأصلح هو الصحيح؟ فأجنحة الحشرات والطيران في الحشرات الذي لا يوجد له مراحل وسيطة ولا يصلح فيه التطور التدريجي هذا يؤكد كدليل قاطع على ان الحشرات لم تاتي نتيجة تطور بل هذا يشهد علميا بوضوح على ان الحشرات خلقت واستمرت بدون تغيير كجنسها. وطالما خلقت اذا هذا دليل علمي على وجود الخالق.

\*\*\*\*\*

تكلت في الأجزاء السابقة بمراجع كثيرة لأقوال العلماء على ان الحشرات من المفصليات التي تمثل 80% من عدد اجناس المملكة الحيوانية لعديدات الخلايا أنه غير معروف مصدر تطورها رغم كثرة ودقة حفرياتها ولا يوجد حفرية واحدة من مئات الملايين من الحفريات تشهد على التطور

التدريجي فلا يوجد حفريات مراحل وسيطة غير مميزة وفي طريقها للتمايز لمدة نصف مليار سنة وهذا دليل على خطأ التطور ويثبت الخلق وثبات الاجناس.

وكما قلت لا يوجد أدلة حقيقية وبناء عليه لا يتبقى لدى التطوريين الا الفرضيات الخيالية فكل ما يتكلموا عنه في تطور الحشرات هو خيال علمي وليس علم حقيقي وحتى الأبحاث الجينية فشلت في اكتشاف في اكتشاف جد الحشرات بل وضحت تصميم الحشرات جينيا .

وأيضاً شرحت أن أجنحة الحشرات والطيوان في الحشرات الذي لا يوجد له مراحل وسيطة ولا يصلح فيه التطور التدريجي هذا يؤكد كدليل قاطع على ان الحشرات لم تاتي نتيجة تطور بل هذا يشهد علميا بوضوح على ان الحشرات خلقت واستمرت بدون تغيير كجنسها . وطالما خلقت اذا هذا دليل علمي على وجود الخالق.

أيضاً موضوع اخر في ادعاء تطور الحضرات وهو تطور عيون الحشرات المركبة

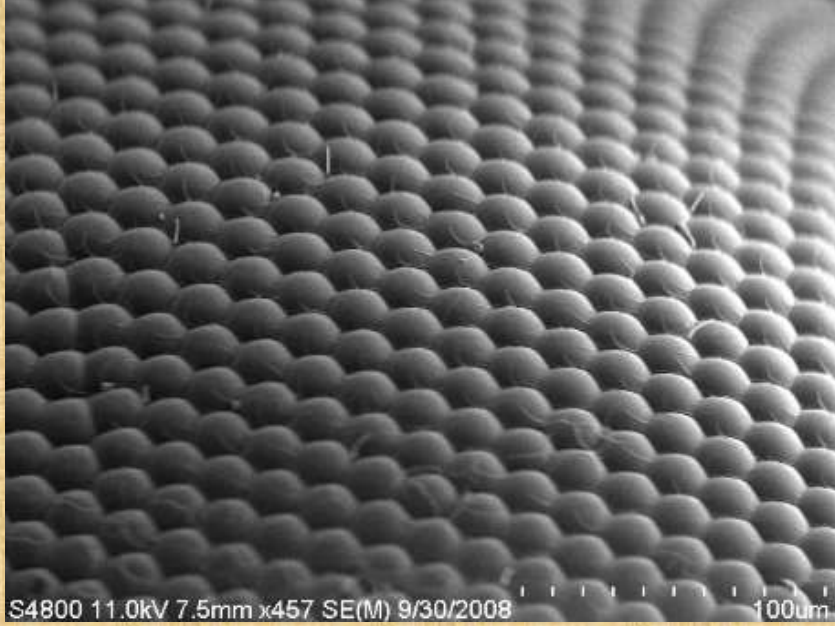
تكلت سابقا عن اعين التريلوبايت ولن اكرر هذا هنا ولكن هذا موضوع به تشابه.

حدث اخر مهم جدا للحشرات وللمفصليات عموما لو ان التطور صحيح وهو ان نجد دليل على

تطور هذه العيون المركبة المعقدة للغاية في الدقة في تصميمها.



عيون الحشرات المركبة هي كما نعرف مجموعة كبيرة من الأجزاء البصرية متلاصقة كل جزء هو  
يمثل ما يشبه عين كاملة بما فيه من عدسة مستقلة وغرف وغيره.



حشرات كثيرة مثل الذباب والنحل وغيرهم بهم تقريبا 4000 عين واغلب الحشرات بها عيون مركبة في الوقت الذي فيه كل الفقاريات تقريبا بها عيون بسيطة.

العيون المركبة تسمى *ommatidia* الإشكالية ان أقدم حفريات تمتلكها للحشرات به العين المركبة مطابقة تماما للحالية ولم تتغير.

فاين مراحل التطور في العيون المركبة للحشرات؟

وأين الجد الذي كان به عيون بسيطة وتطورت تدريجيا الى هذه العيون المركبة؟

بعضهم به اعين مركبة مختلفة الألوان **dichoptic compound eyes**





نفس السؤال اين المراحل الوسيطة؟

نفس الامر عن بعض الحشرات التي في الحشرة ليس عينين مركبتين فقط بل أعضاء مختلفة

للأعين وكلها تعمل معا



نفس الامر الذي قلته على العيون المركبة ينطبق أيضا على البقع البصرية في بعض المفصليات

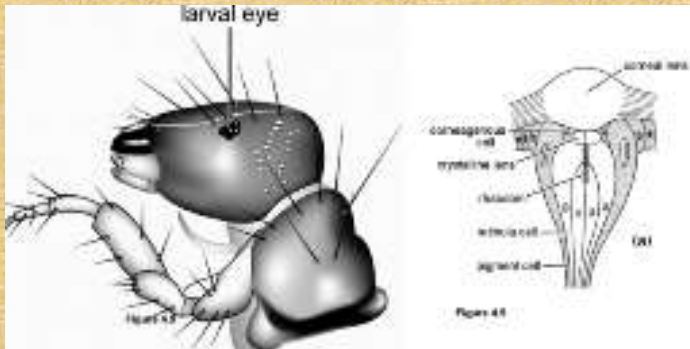
مثل العناكب وهي *ocelli*.



فأیضا این مراحل تطورها وهو من أقدم حفريات التي وجدناها للعناكب بها نفس الاعین؟

كيف تطورت 8 بقع بصرية تدريجيا وأین مراحل تطورها؟

نفس الامر على عین اليرقات التي تسمى *stemmata* التي توجد في راس اليرقات





اين جدود كل هؤلاء وأين مراحل تطورهم؟

عيون الحشرات المعقدة التي لها حساسية عالية وتساعد على تحديد المكان وأيضا مصممة بدقة مناسبة لطيران الحشرات هذه نراها من البداية موجودة

Hardie R.C., Properties of photo receptors R-7 and R-8 in dorsal marginal ommatidia in the compound eyes of *Musca-Domestica* and *Calliphora-Erythrocephala*, *J. Comparative Physiology A Sensory Neural and Behavioral Physiology* 154(2):157-166,

هل يوجد دليل على التطور التدريجي لاعين الحشرات؟

وأين هو الجد المشترك؟

وكيف تطورت لأشكال مختلفة؟

وكيف كانت تعيش كل هذه المجموعات عمياء لا تعرف كيف تتغذى جيدا او تنجوا او حتى تطير

حتى اكتمل تطور الاعين؟

الا يدل هذا علميا على التصميم الزكي؟ فالحشرات مصممة وليست نتيجة تطور.

فأعين المفصليات ومنها الحشرات هي أعضاء لا يمكن اختزالها ولابدا ان تكون مكتمل تصميمها

من الأول لتعمل واي تقص يصبح الحشرة عمياء وتفني والذي يفنى لا يتطور بالطبع.

هذا أحد الأدلة القوية على التصميم وهذا يؤكد خطأ ادعاء التطور.

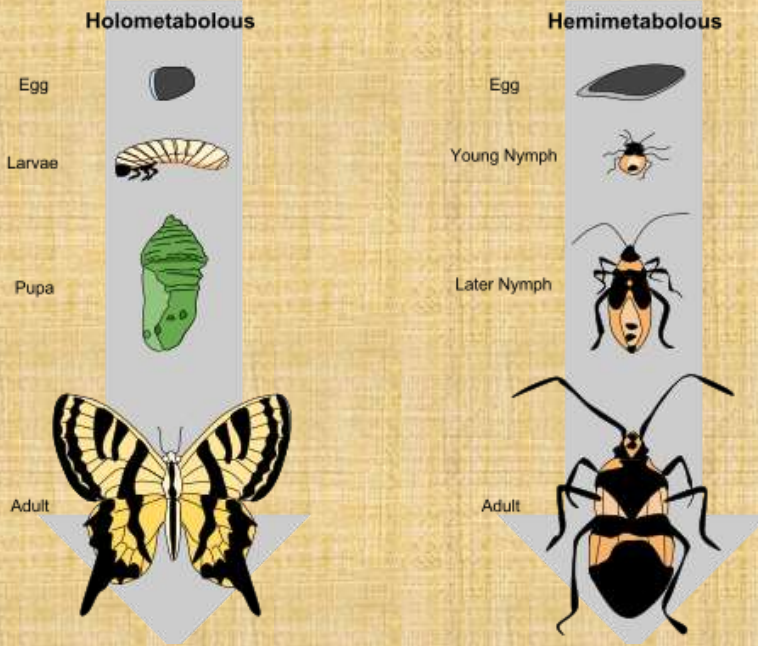


أيضاً من الأمور الأخرى في الحشرات وهو اطوار حياة الحشرة

ففي كثير من الحشرات التي تمر بالتغير, **Metamorphosis** وهو يوجد بنسبة 65% من عدد

اجناس الحشرات وهو ان تعبر بعد خروجها من البيضة بمرحلتين بشكلين لكائنين مختلفين تماما

مرحلة اليرقة ومرحلة الحشرة كالفراشة.



هذا لا يوجد فيه أي إشكالية من جهة التصميم ان يكون صمم بان يستطيع ان يقوم بهذا التغير

الضخم في تركيب جسمه ومعد جينيا بدقة ليقوم بهذا. بل عندما ندرسه أكثر نرى دقة وروعة

التصميم في هذا.

ولكن عندما نفكر كيف تم هذا لو كان التطور هو الصحيح، يجب أن نرى التطور التدريجي لهذا أيضا في الحفريات ولكن كالعادة لا يوجد أي دليل في الحفريات على هذا التطور التدريجي بل من أقدم الحفريات عندنا اليرقات تطابق الحالية وعندنا الحشرات مثل الفراشات تطابق الحالية ولا يوجد لا مراحل وسيطة ولا غير مميزة. رغم ان أي انسان يفكر في تطور القشريات البحرية للفراشات والقشريات البحرية لا يوجد فيها هذا التغير المعقد الذي يتم تغيير الشكل الخارجي تماما وتغيير ترتيب وأوضاع الأعضاء الداخلية ليتحول شكلها من يرقة لحشرة مختلفة الشكل. وفي هذه العملية تعيد ترتيب الخلايا وتميت خلايا كثيرة من خلال انزيمات هاضمة تهضم بها خلايا جسدها نفسها وتتحول لعصارة ويبقى فقط مجموعة من الخلايا في اقراص **imaginal discs** تنتج خلايا جديدة لتكون الأعضاء الجديدة في فترة لا تأكل ولا تشرب فيها وتكون في حالة كمون. القرص في ذبابة الفاكهة متوسط 50 خلية وينمو الى 50,000 خلية.

وكما تصفه مجلة سيانتيك أمريكان

بالحصول على نظرة على التحور وكيفية حدوثه فإنه صعب: ازعاج يرقة في داخل الغلاف او

القشرة هو خطر تدمير التغير

**Getting a look at this metamorphosis as it happens is difficult;  
disturbing a caterpillar inside its cocoon or chrysalis risks botching  
the transformation.**

**How Does a Caterpillar Turn into a Butterfly? By Ferris Jabr on**

**August 10, 2012**

كيف تحول الجذ الذي من القشريات الذي لا يتغير واي تغيير بالطبع يميته ولو استمر فترة بدول طعام يموت الى ان يدخل في هذه المرحلة الحرجة من التحول وبهضم نفسه بنفسه؟ مع ملاحظة ان أي خطأ في التصميم هو قاتل. أي مرحلة غير مكتملة هي أيضا قاتلة للكائن ولن يتطور. وهذه العمليات تحتاج الى جينات معقدة لتقوم بها غير موجودة في القشريات البحرية اصلا.

مجلة سيانتفك امريكان تقول انه استمر لغز حتى الان

تطور تحور الحشرات يستمر غموض بيولوجي أصلي حتى اليوم

**The evolution of insect metamorphosis remains a genuine biological mystery even today.**

**How Did Insect Metamorphosis Evolve? By Ferris Jabr on August 10, 2012**

بل هذا ما تقوله مؤسسة ريتشارد دوكنز نفسها إجابة على سؤال كيف تطور التحور في الحشرات انه يستمر حتى الان غامض ولكن علماء الاحياء جمعوا ادلة كافية لإعطاء تفسير مقبول



أي هو غامض ولكن يخترعون تفسيرات بدون دليل واحد ملاحظ.

ويكمل هو عملية مجهولة ولكن احتياج تفسيرها كيف تم بالتطور هو غير مطلوب

ما رأيكم؟

كالعادة هو شاطر جدا مثله مثل بقية الملحدون في العناوين وادعاء وجود ادلة كثيرة ولكن في

نص الكلام لن تجد أي دليل علمي واحد فقط من الأدلة الكثيرة التي ادعى وجودها

<https://richarddawkins.net/2012/08/how-did-insect-metamorphosis-evolve/>

هذا يشهد على التصميم بوضوح. لأنه بدون التصميم مستحيل ان يتم ولو بالتطور أي شيء

صغير جدا غير مكتمل هو قاتل والكائن الميت لا يتطور.

فتحور الحشرات يشهد على التصميم ويثبت خطأ التطور لان هذا التحور مستحيل علميا ان يحدث

بالتطور التدريجي والتغيرات البسيطة المتلاحقة.



في هذا الامر اعرض اكتشاف حديث سبب مشكلة أخرى للتطور وهي

كما يقول مؤيدي التطور ومنهم ريتشارد دوكنز في هذا الموقع ان الحشرات من 300 مليون سنة

لم تكن تمر بهذا التحور وبدأت هذا الموضوع من 300 الى 280 مليون سنة تختلف قليلا

الصغار عن البالغين

The earliest insects in Earth's history did not metamorphose; they hatched from eggs, essentially as miniature adults. Between 280 million and 300 million years ago, however, some insects began to mature a little differently—they hatched in forms that neither looked nor behaved like their adult versions.

<https://richarddawkins.net/2012/08/how-did-insect-metamorphosis-evolve/>

وبعد هذا تدريجيا في خلال ملايين السنين تطور موضوع التحور حتى وصل على ما هو عليه

الان. ولكن كعادتهم لم يقدموا دليل على هذه الادعاء من التطور التدريجي المزعوم. المشكلة التي

اكتشفت حديثا هو اكتشاف غزل حرير شرنقة دودة القز في طبقة حسب فرضية الاعمار ب 295

مليون تطابق الحالية في كل شيء وتوضح ان التحور موجود من البداية

## 295 Million Year Old Silk? Recent Discovery Could Be Problematic for Evolutionists

By [Garrett Haley](#) on February 22, 2016 · 13 Comments

[Like](#) 1.2K [Share](#) 1800 [Tweet](#) 13 [Share](#) 0  
[Email](#) 0 [share](#) 2230

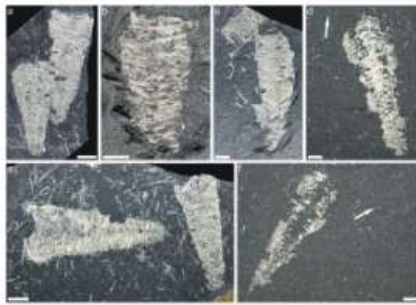


Photo Credit: Nature.com

Christian scientists who believe in a young earth are citing the recent discovery of fossilized silk cocoons as evidence

that many fossilized materials are much younger than evolutionists allege.

As previously reported, scientists have repeatedly been surprised by the discoveries of various delicate biomaterials that have supposedly remained intact for millions of years. These materials include [shell proteins](#), [ancient embryos](#), [dinosaur skin](#), and [dinosaur blood vessels](#).

## Related Articles

[Creation in Praise of God](#)[Octopus Genome as Large as Human Genome](#)[Not This Man](#)[Fear of Witnessing](#)[With Christ](#)

## Quick Links

[Home](#)[Subscriptions](#)[Search Tools](#)[Bible](#)[Site Map](#)[Donate](#)[Museum](#)

## Delicate Silk Fossils Point to Creation

by Brian Thomas, M.S. \*

Evidence for Creation

Numerous amazing fossils supposedly millions of years old contain original, non-mineralized biomolecules like collagen, elastin, ovalbumin, DNA, laminin, melanin, hemoglobin, and chitin.<sup>1</sup> A new study presents evidence suggesting this list should now include silk.

Brazilian and Polish researchers described what look like caddisfly larvae silk structures in layered shale rocks from southern Brazil. The white silk-like strands stand out from the surrounding dark gray shale. The authors' results appear in the online journal *Scientific Reports*.<sup>2</sup> Known as underwater engineers, some species of caddisfly larvae spin special sticky silk homes to which they attach organic debris for camouflage. The fossilized caddisfly casings also had ancient debris attached to them.



*Larval cases surrounded by dispersed silk strips in dark shale from southern Brazil.*  
Image credit: © 2016 Scientific Reports. Adapted for use in accordance with federal copyright (fair use doctrine) law. Usage by ICR does not imply endorsement of copyright holder.

<https://www.icr.org/article/9199>

أي قبل ان يبدأ التطور التدريجي الذي ادعاه



هي من دودة القز المعروفة التي تكون نسيج حرير حول اليرقة قبل ان تتحول من طور اليرقة الى حشرة. اثناء تكوين ذلك أحيانا يلتصق به رمل او مواد عضوية أو غيره

هذه وجدت في طبقة بريمان تساوي 295 مليون سنة مضت حسب فرضيت اعمار الطبقات

فكيف بعد 295 مليون سنة هي لم تتغير على الاطلاق اين التطور؟

وأين مراحل التطور لها؟

هذا يوضح ان الحشرات بما فيها عملية التحور مصمم من البداية وتوضح خطأ اعمار الطبقات

والتطور وتؤكد صغر عمر طبقات الأرض وهذا يضاف لقائمة بروتين القشريات وانسجة وجلد

الدينصورات واوعيتها الدموية التي سآتي اليها لاحقا

فيقول كلاهان انه لو دارس حشرات عاد لزمّن الديناصورات سيشعر انه في نفس المكان للتطابق

Callahan, P.S., *The Evolution of Insects*, Holiday House, New York,

p. 80,

حسب ما يقول لو عدت مئات الملايين من السنين ووجدت حشرات الماضي تطابق الحاضر فاين

هو التطور التدريجي المستمر؟

الا يشهد هذا بوضوح على ثبات الاجناس؟

بل كيف حتى الان الحرير باقي بعد 300 مليون سنة؟

المواد العضوية لا تبقى 300 مليون سنة ولا حتى مليون سنة فقط



هذا يوضح انها من بضعت الالف من السنين ومئات الملايين من السنين هذه ليس لها وجود.

هذا يوضح ان الحشرات بما فيها عملية التحور مصمم من البداية وتوضح خطأ اعمار الطبقات والتطور وتؤكد صغر عمر طبقات الأرض

أيضا كما قلت سابقا

فقد نشرت مجلة لايف ساينس مقال حديثا في 3 مايو 2016 عن اكتشاف يرقات الحشرات في

طبقة الكامبريان اقدم الطبقات الرسوبية للكائنات عديدة الخلايا

livescience HEALTH PLANET EARTH SPACE STRANGE NEWS

Live Science > Animals

## 520-Million-Year-Old Fossil Larva Preserved in 3D

By Mindy Weisberger, Senior Writer | May 3, 2016 10:17am ET

f 169  
t 48  
g+ 6  
2  
768  
MORE



Credit: Y. Liu / R. Melzer / J. Haug

If you think finding a needle in a haystack sounds challenging, try searching for fossils the size of fingernail clippings in massive slabs of rock.

But that's just what a team of scientists is doing at a site in Chengjiang, China. And they recently struck a fossil jackpot, discovering an extremely rare arthropod larva fossil measuring a mere 0.08 inches (2 millimeters) long.

The fossil, estimated to be 520 million years old, was preserved in 3D, presenting the researchers with an exceptional level of detail for this very early stage of the creature's development. It also

<http://www.livescience.com/54625-cambrian-larva-preserved-in-3d.html>

فالحشرات حسب ما يدعوا بدأ اول مراحل تطور لجدودها من 480 وأول مراحل الحشرات ذات الاجنحة من 400 مليون وتطور موضوع اليرقات تدريجيا اقل من 280 مليون سنة ونجد ان

يرقات الحشرات نوات الاجنحة موجودة في طبقة الكامبريان منذ 520 مليون حسب فرضية  
الاعمار.

الا يشهد هذا على خطأ ادعاء تطور الحشرات جملة وتفصيلا؟

هذا يناسب أن الحشرات لم تتطور ولكن طبقة الكامبريان والتي شرحت سابقا هي ليست منذ 500  
مليون ولكن هي اول طبق رسوبية كونها الطوفان فبدأ يدفن الكائنات التي خلقت معا وعاشت معا  
ودفنت معا في الطوفان الكتابي

فعيون الحشرات والتحور في الحشرات الذي لا يوجد له مراحل وسيطة ولا يصلح فيه التطور  
التدريجي هذا يؤكد كدليل قاطع على ان الحشرات لم تاتي نتيجة تطور بل هذا يشهد علميا  
بوضوح على ان الحشرات خلقت واستمرت بدون تغيير كجنسها. وطالما خلقت اذا هذا دليل علمي  
على وجود الخالق.

\*\*\*\*\*

تكلمت في الأجزاء السابقة بمراجع كثيرة لاقوال العلماء على ان الحشرات من المفصليات التي  
تمثل 80% من عدد اجناس المملكة الحيوانية لعديديات الخلايا أنه غير معروف مصدر تطورها  
رغم كثرة ودقة حفرياتها ولا يوجد حفرية واحدة من مئات الملايين من الحفريات تشهد على التطور

التدريجي فلا يوجد حفريات مراحل وسيطة غير مميزة وفي طريقها للتمايز لمدة نصف مليار سنة وهذا دليل على خطأ التطور ويثبت الخلق وثبات الاجناس.

وكما قلت حتى الأبحاث الجينية فشلت في اكتشاف جد الحشرات بل وضحت تصميم الحشرات جينيا.

وأيضاً شرحت أن أجنحة الحشرات والطيوان في الحشرات الذي لا يوجد له مراحل وسيطة ولا يصلح فيه التطور التدريجي وأيضاً عيون الحشرات والتحول في الحشرات الذي لا يوجد له مراحل وسيطة ولا يصلح فيه التطور التدريجي هذا يؤكد كدليل قاطع على ان الحشرات لم تاتي نتيجة تطور بل هذا يشهد علميا بوضوح على ان الحشرات خلقت واستمرت بدون تغيير كجنسها. وطالما خلقت اذا هذا دليل علمي على وجود الخالق.

تطور الحشرات عموماً من الموضوعات التي يتحاشى مؤيدي التطور الكلام عنها وعادة يتجاهلوها

على سبيل المثال كتب كثيرة مشهورة مثل موسوعة التطور وأيضاً

**Price, P.W., *Biological Evolution*, Saunders College Publishing, Fort Worth, 1996.**

والسبب بعد الدراسات التي استمرت أكثر من 150 سنة ولم يجدوا أي دليل على التطور



وبعض المراجع تلجأ الى قصص وهمية لا يوجد عليها أي دليل في الأبحاث العلمية فقط لتسد

الفراغ مثل

Stein, S., *The Evolution Book*, Workman Publishing, New York, pp.

113–114, 1986.

فيقول ستين

جدود الحشرات والمفصليات الأخرى ربما تشبه الديدان البحرية اليوم. اجسامهم كانت مكونة من مقاطع كثيرة متماثلة. في الحشرات المقاطع تدريجيا تغيرت والتحمت في ثلاث أجزاء مميزة للجسم، كل منهم يؤدي وظيفة محددة... الديدان البحرية الأعصاب منتشرة بالطول، الاعصاب في الحشرات متفرعة معا الى ثلاث مراكز كل منها يخدم جزء من الجسم.

The ancestors of the insects (and of other arthropods) probably resembled the marine worms of today. Their bodies were composed of many identical segments. In the insects, the segments gradually changed and fused into three distinct body parts, each of which does a particular job. ...The marine worms had spread-out nerves; nerves in the insects are bunched together into three centers, each serving its own body part.

اين الدليل على هذا التطور من الديدان البحرية للحشرات. بل المثال الذي قدمه هو لوحده كافي  
لهدم هذا الادعاء. فالأعصاب التي لا تتجدد كيف تطورت لتتغير بهذا الشكل، مع ملاحظة ان أي  
مرحلة غير مكتملة الحشرة مشلولة وتموت ولا تنجب ولا تتطور.

فما يدعوا انهم علميين الحقيقة كلامهم غير علمي بالمرّة بل أوهام واساطير بدون دليل فقط اثبات  
لعقيدة التطور الاحادية

فالحشرات لم تتطور بل خلقت واستمرت كأجناسها وأقدم امثلة مما قدمتها سابقا في موضوع  
تشابه الحفريات القديمة بمثيالاتها الحديثة

العناكب

بعضهم في طبقات من 300 مليون سنة



## **Spider**

**Age: 300 million years old**

**Size: 5 centimeters (2 in) in diameter**

**Location: Crock Hey Open Cast Quarry, Wigan, Lancashire, UK**

**Formation: Roof Shales above North Wigan 4-foot coal seam**

**Period: Upper Carboniferous, Westphalian A, Pennsylvanian**

وغيرها من اجناس العناكب لم تتغير أيضا

في طبقة من 100 الي 200 مليون



fossil spider





وحفرياتها في العنبر محفوظة بدقة ووضوح



فلماذا لم تتطور منذ 300 مليون سنة وحتى الان؟

وأين المراحل السابقة لظهورها وأين حفرياتها التي كان لو كان التطور صحيح كان يجب ان نجد

منها الملايين ولم نجد منها واحدة

الصرصار الذي مفترض انه 250 مليون سنة يطابق الحالي او فقط أكبر منه حجما



Fossilized Giant Cockroach, 6 inch  
(C) Takeshi Yamada, 2005

واخر من 50 مليون





**Cockroach**

**Age: 50 million years old**

**Location: Baltic, Kaliningrad, Russia**

**Period: Eocene**

من 250 مليون سنة الي الان لم يتطور في أي شيء فلماذا؟

وأين المراحل السابقة لظهورها وأين حفرياتها التي كان لو كان التطور صحيح كان يجب ان نجد

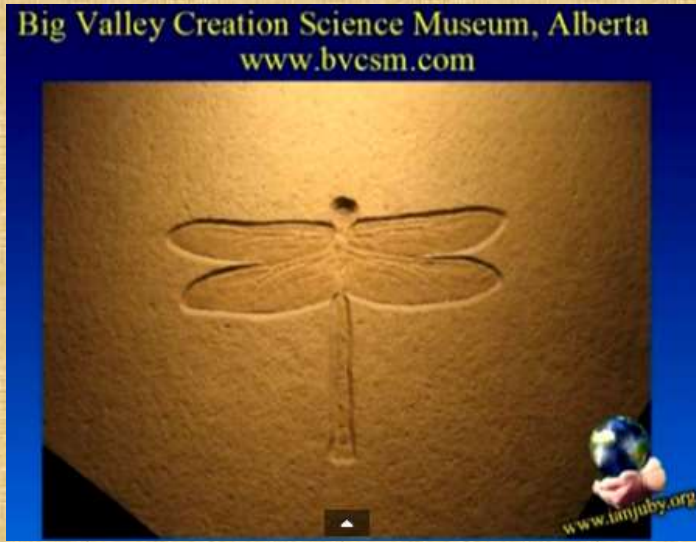
منها الملايين ولم نجد منها واحدة؟



فلماذا هذه الحشرات رغم ضعفها والكثير منها ضعيف في البيئة لماذا لم يتطور الي صور أقوى وأفضل وأكثر مقاومة؟

رغم انه أسهل بكثير لحدوث التطور بالحشرات مقارنة بالثدييات والقرود لأنه أكثر عدد واقل في عدد الجينات المطلوبة ان يحدث فيها طفرات واجياله في سنة واحدة أكثر بكثير جدا.

وحشرة فرس النبي المفترضة انها 170 مليون سنة



فقط نجدها أكبر بكثير



وأخرى من 170 مليون سنة



ولا يوجد بها تغيير واحد بل تطابق الحالية



فلماذا لم يتطور في أي شيء؟

وأين المراحل السابقة لظهورها وأين حفرياتها التي كان لو كان التطور صحيح كان يجب ان نجد

منها الملايين ولم نجد منها واحدة؟

ولماذا الاختلاف الوحيد هو في الحجم أي عكس التطور المزعوم فهو تدهور وليس تطور؟

بل حتى يرقاتها

اكتشف بعضها في طبقة من 10 مليون سنة





### **Dragonfly Larva**

**Age: 10 million years old**

**Size: 42 millimeters (1.6 in) by 35 millimeters (1.3 in)**

**Location: Vittoria d'Alba, Cuneo, Italy**

**Period: Upper Miocene**

لم تتطور في شيء والتي من 170 مليون تطابق الحالية

وغيرها الكثير جدا من الامثلة

ليس هذا دليل على ثبات الاجناس؟

فالحقيقة الحشرات التي درس أكثر من مليون جنس مميز مستقل في 33 رتبة لا يصلحوا يجتمعا معا لو كان التطور صحيح وانهم أتوا من جد مشترك لم يكن حشرة لكان يجب ان نجد كم ضخم من المراحل الوسيطة والكائنات التي في طريقها للتمايز لهذه الاجناس او الرتب المختلفة ولكن الحقيقة وجد كم ضخم من الحفريات للحشرات وكلها تقريبا تطابق الحالية بدون تغيير والسجل الاحفوري يؤكد بطريقة قاطعة عدم وجود هذا، وعدم وجود أي دليل على التطور وعدم وجود هذه المراحل الوسيطة ويقدم ادلة علمية قوية جدا على ثبات الاجناس. أي ان الحشرات خلقت هكذا واستمرت كأجناسها.

وكما قال دكتور بيرجمان في مقاله تطور الحشرات مشكلة كبيرة للدارونية

**Insect evolution: a major problem for Darwinism**

**Yet the abundant fossil record indicates a complete lack of such evidence for insect evolution. It now appears likely that the expected transitional forms have not been found because they never existed.**

**Insect kinds all appear in the fossil record fully formed,**

الا أن السجل الاحفوري وضع انعدام تام لهذا الدليل على تطور الحشرات. الان يظهر ما هو يبدو ان المراحل الوسيطة والاشكال الانتقالية المتوقعة لم تكتشف لأنهم لم يكن لها وجود أصلا. أنواع الحشرات تظهر في سجل الحفريات تشكيلها بالكامل

أي انهم لا يحتاجوا ان يضعوا أملهم في المستقبل لان العلم الحالي اثبت ان الحشرات مصممة ولم تأتي نتيجة تطور.

وأیضا كما قال أحد رواد مجال الحفريات جراسي والمؤید بشدة للتطور

الحشرات التي ممكن رصدها حتى الديفونيان (415 مليون الى 360 مليون) ظلت مستمرة ثابتة كثيرة ومتنوعة. مثل القشريات بعض من رتبهم وفوق العائلة بالفعل انقرضت ولكن على الرغم من القدم استمروا ودائما بقوا بدون تغيير خلال تاريخهم فهم يحتوا على العديد من الأنواع كما في الماضي.

**'Insects, which can be traced to the Devonian, have constantly remained numerous and varied. Like the Crustacea, some of their orders and superfamilies have indeed become extinct; however, their antiquity notwithstanding, they have always remained unchanged during the course of their history; they retain as many types as in the past.**

**Grassé, P.-P., *Evolution of Living Organisms; Evidence for a New Theory of Transformation*, Academic Press, New York, p. 61, 1997.**

فكما قدمت بالكثير من الأدلة والمرجع ان اجناس الحشرات الذي لا يوجد لها مراحل وسيطة ولا غير مميزه في طريقها للتمايز ولا يصلح فيه التطور التدريجي وتطابق حفرياتها القديمة مع الحالية هذا يؤكد كدليل قاطع على ان الحشرات لم تاتي نتيجة تطور بل هذا يشهد علميا بوضوح على ان الحشرات خلقت واستمرت بدون تغيير كجنسها. فهذا يؤكد التصميم والخلق علميا وطالما خلقت اذا هذا دليل علمي على وجود الخالق.

وأكرر اننا نتكلم هنا عما يمثل 80% من اجناس الحيوانات عديدة الخلايا أي 80% من من اجناس الحيوانات عديدة الخلايا لم يأتي نتيجة تطور بل اتى بالتصميم والخلق.

\*\*\*\*\*

## الرد علي خدع الفراش وتطوره

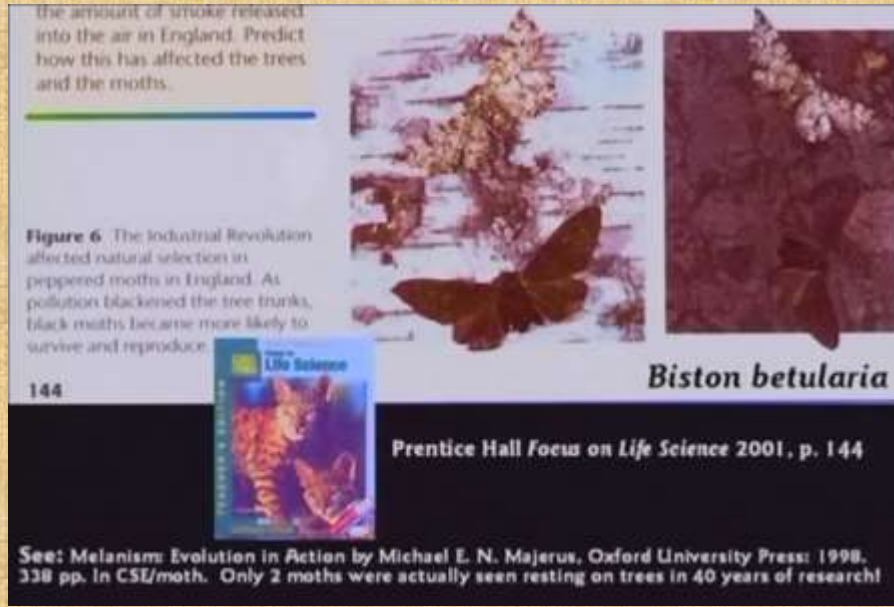
خدعة فراث العث

Peppered moths



قصة تطور الفراش هذه المعروفة منذ عشرات السنين وتستخدم كدليل حتى الان على التطور وتملاً المراجع العلمية وأيضاً المواقع العلمية المؤيدة للتطور بل هي تقريبا دليل استخدم على التطور أكثر من أي دليل اخر في مناهج التعليم بنسبة 10 : 1 تقريبا

فمثلا أحد مراجع التعليم



بل يعتبرها البعض أقوى دليل علي التطور

فتقول موسوعة الاحياء البرية العالمية

“This is the most striking evolutionary change ever to have been witnessed by man.”

*International Wildlife Encyclopedia Vol. 20, p. 2706.*

هذا أكثر مثال قاطع للتغير التطوري تم ملاحظته بالإنسان من أي وقت تم مضي

بل قال روبرت جاسترو لو كان هذا الدليل مع دارون وقت نشره لنظريته كان اكدها أكثر

“Had he known it, an example was at hand which would have provided him with the proof he needed. The case was an exceedingly rare one—the peppered moth.”

*Robert Jastrow, Red Giants and White Dwarfs, p. 235.*

بل يقول عالم التطور المشهور ايزاك اسيموف Isaac Asimov ان بعض الجهال يرفضون

التطور وللد عليهم يقدم موضوع هذه الفرشات كدليل

فيقول

“One of the arguments of the creationists is that no one has ever seen the forces of evolution at work. That would seem the most nearly irrefutable of their arguments, and yet it, too, is wrong. In fact, if any confirmation of Darwinism were needed, it has turned up in

examples of natural selection that have taken place before our eyes (now that we know what to watch for). A notable example occurred in Darwin's native land. In England, it seems, the peppered moth exists in two varieties, a light and a dark."

*Isaac Asimov, Asimov's New Guide to Science (1984), p. 780.*

واحد من جدالات الخلقين انه لا يوجد أحد رأى قوة التطور تعمل. وهذا يبدو ما يقرب حجج لا يمكن دحضها ولكن مع هذا هي أيضا خطأ. في الحقيقة لو هناك أي احتياج مطلوب لتأكيد للدارونية، هو تحول الى مثال في الانتخاب الطبيعي حدث امام اعيننا. مثال ملاحظ حدث في موطن دارون في إنجلترا يبدو ان الفراشات التي وجدت متنوعة فاتح وغامق.

بل امثلة لما يدرس للطلبة كتأكيد على الحدوث التطور

من دقيقة 3:40

[https://www.youtube.com/watch?v=R6La6\\_klr9g](https://www.youtube.com/watch?v=R6La6_klr9g)

<https://www.youtube.com/watch?v=HNm14EUaYNo>

فما هو هذا الذي يعتبر أقوى دليل بل تقريبا الدليل الوحيد الذي رأيناه بعيننا عن التطور؟

فالقصة هي

باحث اسمه كيتلي ويل H.B.D. Kettlewell

قال في إنجلترا يوجد لونين لهذا الفراش الفاتح والأسود. والأسود هو **melanic**

كان السائد هو الفراش الفاتح اللون

فعندما كانوا يعضو الفراش على الشجر كان نسبتهم 95% أو أكثر فراش فاتح اللون ونسبة 5% أو اقل فراش اسود. والسبب أنه كانت الطيور تري بسهولة الفراش الأسود فتصطاده وتأكله لأنه لونه غامق على جزوع الأشجار الفاتحة اللون اما الفراش الفاتح اللون فأكثر ملائمة للطبيعة ومتناسب مع لون الجزوع الفاتحة اللون فلا تصطاده الطيور بسهولة. هذا استمر حتى ما قبل انتشار الصناعة والعدم في برمنجهام في إنجلترا.

ولكن بسبب الصناعة في إنجلترا والفحم وغيره اسود جزوع الأشجار لترسيب العوادم والرماد والكربون على الجزوع. وفي هذه الفترة تم تعداد للفراش ووجدوا انه أصبح 95% اسود و5% فاتح اللون. لان الطيور بدأت تأكل الفراش الفاتح لأنه ظاهر أكثر وأصبح الأسود أكثر ملائمة. ومن هذا يستشهدوا انه دليل علي التطور بالانتخاب الطبيعي. بل هو أفضل مثال للتطور رأيناه بعيوننا بل قد يكون الوحيد الذي رأيناه حسب تعبيراتهم.

الرد

حتى لو كان هذا حدث مجازا فمن قال انه سيصبح دليل علي التطور؟ هو لا يزال تنوع لم تخترع فيه الطبيعة جينات جديدة ولا أجناس جديدة. ولكن معلومات جينيه موجودة من البداية تعبر عن طرازين مظهرين كانت أحدهما أكثر ملائمة من الثانية وبتغير الظروف الثاني التي هي موجودة



من البداية أيضا واقل أصبح هي الأكثر ملائمة وانتشرت والتي كانت من البداية أيضا أكثر ملائمة وانتشار قلت. ولكن البداية فراشة والنهاية فراشة نفس الجنس ونفس المحتوى الجيني فلم يكتسب جينات جديدة ولم يتحول من جنس لأخر.

فاين هو الدليل علي التطور الكبير في هذا؟

وأين هو التغير من جنس الي اخر؟

وأين هو اكتساب جينات من العدم؟

بل لو نظرنا اليها بنظرة أخرى. الصحيح ان الفراش استمر يحمل جينات وصفات الأبيض والغامق معا رغم ان الطبيعة كانت مناسبة أكثر للأبيض ورغم هذا لم يفنى الأسود لألاف السنين وأيضا الفراش استمر يحمل جينات وصفات الأبيض والغامق حتى لما أصبحت البيئة أكثر مناسبة للغامق فالنوعين استمروا في الانجاب حتى مع تغير ظروف الطبيعة. فهذا يعني ان الجنس حافظ علي انواعه رغم تغير البيئة أي ان الانتخاب لم يجعل النوع الغير مناسب يفنى تماما ولم يجعل المناسب يسود لوحده بل استمر الاثنين. والاهم من هذا ان الفراش استمر فراش بتنوعه وجنسه ثابت ولم يتطور الي جنس اخر.

وهي لا تفيد في شيء على الاطلاق للتطور ولو استمرت ملايين السنين ستبقي كما هي فراش بنفس الجينات حتى لو اختلف الوانها ولن تتحول لجنس جديد من الحشرات ولا الي انسان ولا غيره.

ولهذا اعترف كتاب التطور الذي يسمى الاستدعاء ان هذا المثال لا يقدم أي فائدة كدليل على التطور لأنه في البداية والنهاية نفس الفراش

فيقول

**“This is an excellent demonstration of the function of camouflage; but, since it begins and ends with peppered moths and no new species is formed, it is quite irrelevant as evidence for evolution.”**

*On Call, July 2, 1973, p. 9.*

هذا مثال ممتاز على وظيفة التمويه ولكن لأنه بدأ وانتهى بفراش العث ولا يوجد جنس جديد تكون فهو لا يعتد كدليل على التطور.

فلماذا يستخدمه كدليل على التطور؟ الا يعني هذا انهم لا يملكون دليل صحيح على التطور؟

واعترف عالمي التطور المشهورين فريد هويل وشاندر ان هذا ليس تطور بل تنوع في الجينات الموجودة بالفعل من البداية

فيقولوا

**“We doubt, however, that anything more is involved in these cases than the selection of already existing *genes*.”**

*Fred Hoyle and \*Chandra Wickramasinghe, Evolution from Space  
(1981), p. 5.*

نحن نشك ومع ذلك انه أي شيء يشارك أكثر في هذه الحالات هو ان الانتخاب من الجينات  
الموجودة بالفعل

وأيضاً جرتي وضع ان هذا يثبت الانتخاب والتنوع ولكن لا يثبت التطور

فيقول (باختصار)

العمل الأخير ل كيتلي ويل في النموذج الصناعي أكد بوضوح فرضية الانتخاب الطبيعي انه يحدث  
في الطبيعية. .... انتخاب نعم ولكن تطور؟ هل هذه الملاحظات تفسر كيف في المقام الأول حدث  
وتكون فراش او قواقع او فنران أصلاً؟

“The recent work of H.B.D. Kettlewell on industrial melanism has  
certainly confirmed the hypothesis that natural selection takes place  
in nature. This is the story of the black mutant of the common  
peppered moth which, as Kettlewell has shown with beautiful  
precision, increases in numbers in the vicinity of industrial centers  
and decreases, being more easily exposed to predators, in rural  
areas. Here, say the neo-Darwinians, is natural selection, that is,

evolution, actually going on. But to this we may answer: selection, yes; the color of moths or snails or mice is clearly controlled by visibility to predators; but 'evolution'? Do these observations explain how in the first place there came to be any moths or snails or mice at all? By what right are we to extrapolate the pattern by which color or other such superficial characters are governed to the origin of species, let alone of classes, orders, phyla of living organisms?"

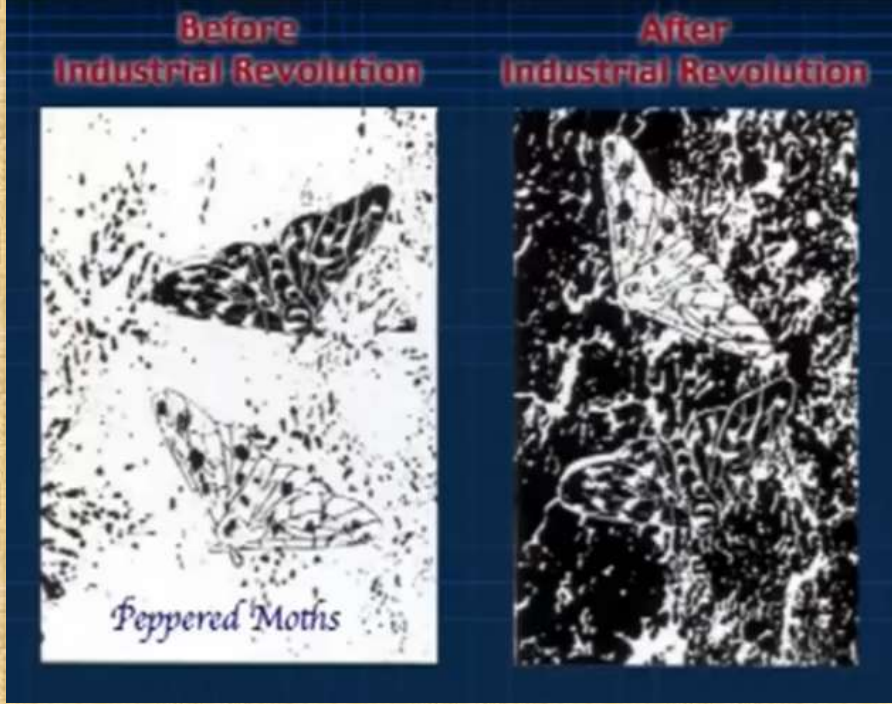
*Marjorie Grene, "The Faith of Darwinism, "Encounter, p. 52.*

فهو قال ان هذا مثال على الانتخاب الطبيعي بين الأنواع ولكنه لا يفسر لا تطور ولا من اين أتت

الاجناس

فالنوعين هما موجودين قبل وبعد





بل هاريسون ماثيو وهو مؤيد للتطور وضد الخلق وبشدة وهو الذي طلبوا منه ان يكتب مقدمة كتاب دارون في طبعته الجديدة سنة 1971 م قال الاتي في تعليقه على قصة الفراش هذه.

L. Harrison Matthews, a biologist so distinguished he was asked to write the foreword for the 1971 edition of Darwin's *Origin of Species*, said:

therein that the peppered moth example showed natural selection, but *not* 'evolution in action.'

المثال هذا لفرش العث يظهر الانتخاب الطبيعي ولكن ليس عمل التطور

بل اعترف وقال ان هذا لا يظهر التطور فهو فراش متنوع واستمر فراش متنوع

فيقول

“The [peppered moth] experiments beautifully demonstrate natural selection—or survival of the fittest—in action, but they do not show evolution in progress, for however the populations may alter in their content of light, intermediate, or dark forms, all the moths remain from beginning to end *Biston betularia*.”

*Harrison Matthews, “Introduction,” to Charles Darwin’s Origin of the Species (1971 edition), p. xi.*

فهو حتى لو كان صحيح هو ليس دليل على التطور بل هو في الحقيقة دليل على الانتخاب الطبيعي الذي يحافظ على استمرارية الاجناس وان الأنواع موجودة.

ولكن المفاجئة ان الامر به خدعة.

باختصار شديد ان كل هذه الدراسة خدعه وتزوير ولم تحدث أصلا. فهذه الدراسة التي مفروض

استغرقت 40 سنة وتعود الي شخص ملحد اسمه

**H.B. Kettlewell**

وكل الذي وجده كمية قليلة من الفراش بنوعيه الأبيض والغامق تظهر نادرا ودرسها فترة طويلة لكي يثبت التطور ولكنه عندما لم يجد أي دليل على التطور وكل دراسته لم تحقق أي نتيجة كان يتمناها ادعى موضوع تغير نسب الأنواع هذه ولكن ليكمل القصة لجأ الي احضار فراش اسود وأيضا فاتح اللون ميتين ولصقهم على جزع الشجرة وصورهم وادعى هذه الدراسة والتغير في النسب هذا.

وستجد التفصيل والأدلة على هذا في هذا المرجع

**D.R. Lees & E.R. Creed, Industrial melanism in *Biston betularia*: the role of selective predation, *Journal of Animal Ecology* 44:67–83, 1975.**

فهو احضر فراش ميت ولصقه على جذع الشجر ليأخذ الصورة المشهورة التي تروها في المراجع

وكتب التعليم الان



light tree

light moths

dark moths

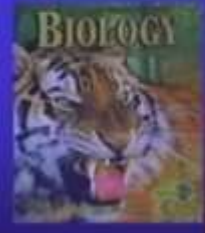


dark tree









Holt Biology,  
2001 p. 291

**Figure 13-18 Kettlewell's moths**  
The color variations occur among European peppered moths, *Biston tatarica*.

The graph shows the results of Kettlewell's experiments. In the industrialized region near Birmingham, two-thirds of the surviving moths were dark. In rural Devon, two-thirds of the surviving moths were light.

Area	Light moths (%)	Dark moths (%)
Birmingham area	15	85
Dorset area	85	15

As shown in **Figure 13-18**, the darker moths have alleles for increased production of melanin (a pigment that makes them dark). Once measured by butterfly collectors, the dark variety of *Biston tatarica* was very rare until the 1850s. Starting around 1850, however, dark peppered moths began to appear more often, usually in heavily industrialized areas. After 100 years, almost all of the peppered moths near industrial centers were dark.

A hypothesis explaining the replacement of light moths by dark moths can be formed using Darwin's theory of evolution by natural selection. Dark peppered moths are common in industrial areas where tree trunks are darkened by the soot of pollution. Dark moths are camouflaged on the soot-darkened bark and so are not eaten by birds. Light moths, on the other hand, would stand out against a dark background and would be easy prey for hungry birds.

**Testing natural selection of moths**  
To see if natural selection could have caused the color change in the peppered moth populations, the British ecologist H.B.D. Kettlewell performed an experiment during the late 1890s. Kettlewell raised









وهو ألفت هذا ليؤكد كلام دارون بمثال واضح جدا مصور كما ادعى

فهو بنفسه قال انه قدم الدليل المفقود لدارون في التطور وسجل الحفريات

H. Kettlewell (1959), 'Darwin's missing evidence' in *Evolution and the fossil record, readings from Scientific American*, W.H. Freeman and Co., San Francisco, p. 23, 1978

بل الذي ساعده على لصق الفراشات ثيودور سارجينت اقر بذلك في الجامعة ونشرته المجلات العلمية هذا الاعتراف

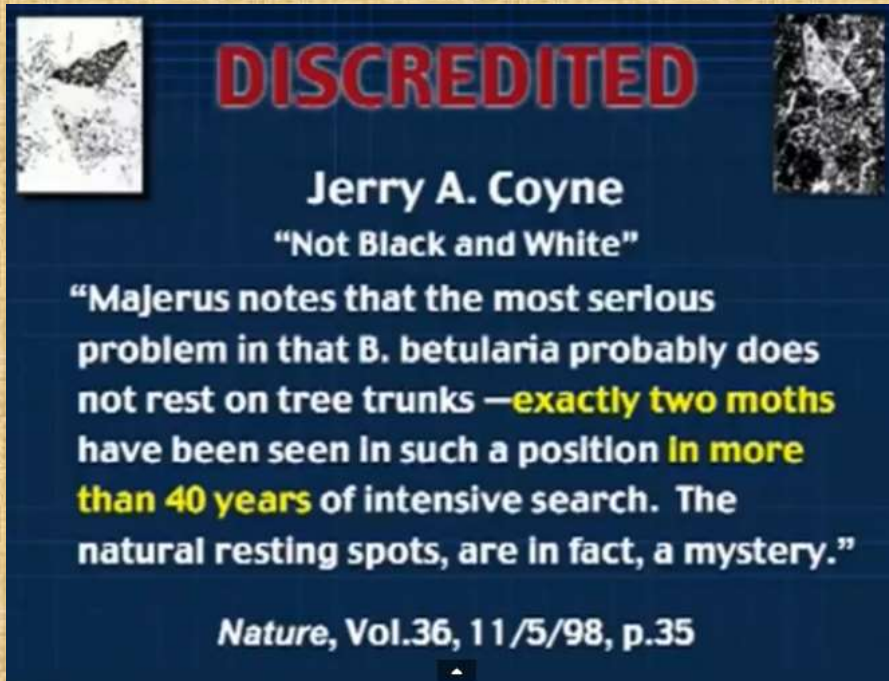
University of Massachusetts biologist Theodore Sargent helped glue moths onto trees for a NOVA documentary. He says textbooks and films have featured 'a lot of fraudulent photographs.'

1. J.A. Coyne, *Nature* 396(6706):35-36, 1998.

2. *The Washington Times*, p. D8, 17 January 1999

ولكن ما هو أكثر فضيحة لهذه القصة ان هذه الفراشات لا تقف على جذوع الشجر في اثناء النهار بهذه الطريقة.

فقد اتضح للعلماء ان الفراش أصلاً لا يقف على جذع الأشجار كما ادعى بل في 40 سنة لم يرى الا فراشتين فقط وقفوا على جزء الأشجار بل حتى وقت البحث لم يعرفوا اين يستقر الفراش أصلاً.



**DISCREDITED**

**Jerry A. Coyne**  
"Not Black and White"

"Majerus notes that the most serious problem in that *B. betularia* probably does not rest on tree trunks —**exactly two moths** have been seen in such a position **in more than 40 years** of intensive search. The natural resting spots, are in fact, a mystery."

*Nature, Vol.36, 11/5/98, p.35*

فكما قال العلماء في مجلة نيتشر ان هذا لوحده يثبت خطأ بحث كيتلي ويل لان البحث اعتمد على لصق فراشات ميتة على جزوع الأشجار ليكونوا ظاهرين للطيور



## DISCREDITED




**Jerry A. Coyne**  
"Not Black and White"

"This alone **invalidates** Kettlewell's release-recapture experiments, as moths were released by placing them directly onto tree trunks, where they are highly visible to bird predators."

*Nature*, Vol.36, 11/5/98, p.35

وأيضاً بحث وجد ان الفراشات هذه لا تختار خلفية معينة تقف عليها





**DISCREDITED**

**Jerry A. Coyne**  
"Not Black and White"

"Finally, the results of Kettlewell's behavioral experiments were not replicated in later studies: moths have **no tendency to choose matching backgrounds.**"

*Nature*, Vol.36, 11/5/98, p.35

ورغم هذا لا يزالوا يتكلموا عنها ويعلموها للطلبة في المدارس حتى الان.

وقال نفس الكلام عالم احياء بريطاني اسمه كارل كلارك الذي درس هذا الامر طويلا

**British scientist Cyril Clarke, who investigated the peppered moth extensively, wrote:**

**'But the problem is that we do not know the resting sites of the moth during the day time. ... In 25 years we have found only**

two *betularia* on the tree trunks or walls adjacent to our traps (one on an appropriate background and one not), and none elsewhere.

C.A. Clarke, G.S. Mani and G. Wynne, Evolution in reverse: clean air and the peppered moth, *Biological Journal of the Linnean Society* 26:189–199, 1985; quote on p. 197

المشكلة اننا لا نعرف اين يقف الفراشات في اثناء وقت النهار ففي 25 سنة وجدنا فراشتين فقط على جزع الشجر وعلى الحائط بجوار الفخاخ التي نصبناها ولم نراهم في مكان اخر ملحوظه الفخاخ كانت عن طريق أمواج ضوئية وأيضاً بمستخلص الفيرمونات للفراشات الأنثى لتجذب الذكور.

أي هذا أصلاً كله خداع والفيلم الذي يعرض طائر يأكل واحده من ثلاثة هو كله تزوير من كتلي ويل وليس حقيقي. وهذا نشر في الجرائد

*Calgary Herald*, p. D3, 21 March 1999.

بل قامه مجموعه بحثية لفتهه باصطياد فراش بالفعل لتجرب ذلك وقتله وثبيته على الشجر غامق اللون في منطقة فيها طيور ومتابعة وتصوير هذا في وجود شهود كثيرين والغريب بالفعل ان الطيور عندما كانت تأتي لتأكلهم كانت تأكل غامقة اللون عكس ما قال كتلي

D.R. Lees & E.R. Creed, ref. 4

فلماذا هذه القصة لا تزال تكتب في المراجع المؤيدة للتطور رغم انها ثبت انها كذب ومزورة منذ ثلاثين سنة وأكثر؟

بل لماذا تدرس كدليل على التطور في كتب تعليم الأطفال؟

Unfettered by evolutionary ‘just so’ stories, researchers can now look for the real causes of these population shifts. Might the dark form actually have a function, like absorbing more warmth? Could it reflect conditions in the caterpillar stage? In a different nocturnal moth species, Sargent has found that the plants eaten by the larvae may induce or repress the expression of such ‘melanism’ in adult moths (see Sargent T.R. *et al.* in M.K. Hecht *et al.*, *Evolutionary Biology* 30:299–322, Plenum Press, New York, 1998)  
<http://creation.com/goodbye-peppered-moths#f1>

ورغم ان ما قاله هو كذب وخذعة للبيضاء ولا يزالوا يستشهدوا بها حتى الان بل تدرس للطلبة أيضا كدليل قاطع على ان التطور حقيقة مرئية.

ولهذا يطالب عالم من علماء التطور وهو جيرى كوين من قسم الاحياء جامعة شيكاغو بانه هذه القصة الكاذبة يجب ان تزال من المراجع

University of Chicago evolutionary biologist Jerry Coyne agrees that the peppered moth story, which was 'the prize horse in our stable,' has to be thrown out.

J.A. Coyne, *Nature* 396(6706):35-36, 1998.

ورغم هذا لم تزال في المراجع العلمية والتعليمية لأنه لا يوجد امثلة أخرى على التطور ليقدموها. فهم سيظلون يعلموا كذب كثير من أمثال هذه القصة لأنه لا يوجد غيرها كدليل على التطور فان كان هذا أفضل امثلة التطور الا يؤكد هذا على عدم وجود ادلة على التطور الكبير؟

بل بعد اكتشاف هذه الخدعة قال ارثار ولاك

الواحد يستطيع ان يجادل انه لا يوجد دليل مباشر لمصدر خطة الاجسام لدارون (يقصد تطور الاجناس وتصميمها) -الفراشات السوداء بالتأكيد ليست صحيحة ففي النهاية يجب ان نعترف انه لا نعرف في الحقيقة كيف ظهر خطط الاجسام.



“...one can argue that there is no direct evidence for a Darwinian origin of a body plan — black Biston betularia [black moths] certainly do not constitute one! Thus in the end we have to admit that we do not really know how body plans originate.”

Wallac Arthur, Theories of Life  
Penguin, 1987, pg 156, 180

هذا مثال من امثلة كثيرة يخدع بها الطلبة البسطاء ويعتقدوا بان التطور حقيقة رغم انهم يدرسوا مجموعة من الأكاذيب لتؤيد التطور بدل من ان يدرسوا الحقائق العلمية التي تؤكد ثبات الأنواع وهذا يعني انها وجدت من بدايتها هكذا. وهذا لا يعطي غير احتمالية واحدة وهي ان الخالق خلقهم هكذا كما قال الكتاب المقدس وهذا يدمر الاحاد الذي يدافع عن التطور باستخدام الأكاذيب.

فتأكدوا مما يقال ومما سيقال كأدلة على التطور لأنه سيكون مثل هذا المثال

التطور الكبير الجزء الرابع والثلاثين اليرقات وإعادة التصميم ومخ النحلة

في البداية ندرس فيديو لريتشارد دوكنز استشهد به أحدهم يشرح فيه ان شيء أدهش دارون وهو حشرة واسب او من أنواع الزنابير تضع بيضها في يرقة حشرة أخرى لكي يكون صغار الزنابير لهم طعام كافي فعندما يفسسوا يأكلون اليرقة التي وضعوا فيها. ووجد ان الزنابير تسع اليرقة في كل أجزاء الجهاز العصبي فتسبب لها شلل تام ولكن لا تموت فتبقى حية وانسجتها حية عندما يبدأ يأكلها صغار الزنابير ولكن لا تستطيع ان تفعل لهم شيء

وبهذا نجد اليرقة وهي الفريسة تدرك انه يتم اكلها ببطء من الداخل للخارج ولا تستطيع ان تحرك عضلة واحدة لتفعل أي شيء تجاه ذلك. ويلقى أحدهم ويقول لماذا هذا الخالق يتسبب في الم رهيب يقع على هذه اليرقة اثناء تغذي صغار حشرة أخرى عليها؟

أولا بحثت في هذا الموضوع ولم أجد ما يشير الى ان اليرقة تشعر بألم رهيب بانها تؤكل أي بطريقة مؤلمة بل نفس طريقة الوخز التي تتبعها الزنابير لليرقة لتشلها وتمنعها عن الحركة عن طريق شل الجهاز العصبي في اليرقة هي كافية تماما لكي تجعلها تفقد الإحساس فهو جهاز عصبي واحد.

فلا اعرف كيف دكتور يقول في جملتين متتاليتين أحدهما انها مشلولة تماما والثانية الم رهيب!!!!

ثانيا اليرقات معدة بأسلوب لا يعرضها لاي الم عندما تمر بمرحلة الميتامورفوزيس Metamorphosis وتميت خلايا كثيرة من خلال انزيمات هاضمة تهضم بها خلايا جسدها

نفسها وتتحول لعصارة ويبقى فقط مجموعة من الخلايا في اقراص **imaginal discs** فهي تذيب

اغلب خلايا جسدها بنفسها عندما تتحول شرنقة هذا غير مؤلم لليرقة. فاليرقة أصلا أسلوب

التوصيلات العصبية مختلف عما نتخيل واذابة الخلايا غير مؤلم لليرقة. فلا اتخيل كيف دكتور في

الأداء الحيواني يجهل هذا الامر مثل ريتشارد دوكنز

ثالثا أسلوب الحياة الحيوانية هو يوجد فرائس ويوجد اكلي اللحوم. فما الفرق في هذه القصة عن

أي حيوان يجرح ولكن لا يموت مباشرة؟

نلاحظ ان الملحدين يدوروا باستمرار حول نقطة الألم ومشكلة الألم. فهذا المشكك بدل ما يتكلم

عن مشكلة الألم في البشر التي يتكلموا عنها ليل نهار رغم كل الشروح والتوضيحات التي يغلقوا

اذانهم عن سماعها هو حولها الى الم الحشرات. رغم ان النباتات والحيوانات هي خلقت للإنسان

وصنعت كغذاء لهم وبدون الانسان لم يكن هناك حاجة لهذه الكائنات ان تخلق أصلا. وغريب

الملحدين يقللوا من قيمة الانسان ويجعلوه مساوي للحيوانات والنباتات ويغالوا من قيمة الحيوانات

والنباتات لدرجة ان مثل هذا المتكلم وغيره يتأذى من ادعاء ان يرقة تتألم. ومع ذلك فكما قدم ان

اليرقة المشلولة هذه لا تتألم بسبب شلل الجهاز العصبي.

رابعا الموضوع له ابعاد أكثر من هذا في عالم الحيوان لم يكن لا دوكنز ولا المتكلم الذي استشهد

به امينين في شرحه.

فالقصة هي مثال اتزان طبيعي أصلا فالرب خلق النباتات وأيضا الكائنات الحية الأخرى التي ليست ذوات دم كمنظومة غذائية لان الرب لم يكن ليخلق الانسان ليموت من الجوع وسأعود الى هذا الموضوع لاحقا بشيء من التفصيل.

وهذه الكائنات لتستمر متزنة هي تعتمد على دورة حياة لتحافظ على اتزانها فلا تفني أحدها الأخرى.

فهذه اليرقات المتكلم عنها هنا هي تأكل الكرنب بشراسة



فهذا ان عندما تأكل اليرقات كم كبير من أوراق بعض النباتات مثل بعض أنواع الكرنب ويكون في هذا تهديد للنبات فلكي تحافظ النباتات على اتزانها وعدم فنائها بعض النباتات تطلق رائحة كيميائية معينة تجذب الزنابير التي تأتي بسرعة وتضع بيضها في بعض اليرقات وتشلها بالوخز



وبعضها يحمل اليرقات ويدفنها في حفرة فيخرج صغار الزنابير وعند خروجهم تموت اليرقة بفترة قليلة ولكن تظل طازجة لفترة تكفي لغذاء الصغار حتى يخرجوا من العن.



هذا النظام يقوم في الزنابير بدور يسمى parasitoid فهو بالفعل تطفل على اليرقة ولكنه حافظ على اتزان الطبيعة بين اليرقات وبين بعض أنواع النباتات لكيلا تتلف اليرقات هذا النوع من النبات وتغنيه.

الامر اكتشف انه لا يقف عند هذا الحد بل وجد ان بعض أنواع الزنابير وهو نوع ثاني تتابع رائحة الكرنب وتأتي وتبحث عن يرقة تم بالفعل شلها ووضع فيها بيض نوع اول من الزنابير. فيقوم هذا

النوع الثاني من الزنابير بوضع بيضه أيضا في اليرقة ويصبح مختلط. وعندما يفقس البيض يقوم صغار النوع الثاني بأكل الكثير من صغار النوع الأول.



وبهذا نجده هو أيضا يحافظ على الاتزان فلا يكثر الزنابير من النوع الأول فيهدد كل اليرقات فتفنى هذا الجنس.

فالقصة هي منظومة اتزان رائع في الطبيعة وهذا الاتزان الطبيعة نفسها لا تستطيع ان تخرعه لأنها غير عاقلة غير حكيمة غير هادفة. بل يشهد على مصمم رائع ودقيق وضع هذا.

خامسا الحشرات مثل الزنابير هي اختيارية فهي تستطيع ان تحقن بيضها في النباتات مثل الفواكه او تحقنه في حشرات او يرقات أخرى. وهذا لو يشير يوضح ان هذا لم يكن تصميمها الأصلي ولكن مع تغير الظروف من ضغط جوي ونسبة غازات الغلاف الجوي وقلّة النباتات وغيرها من

العوامل بعد الطوفان سمح لها هذا وهذا جعل إعادة الاتزان هي تتم عن طريق هذا الأسلوب الذي يكون في البروتين اعلى ليعوض اختلاف الظروف عما قبل الطوفان.

سادسا الانسان لأنه عاقل فأحساسه يختلف فهو ليس فقط توصيلات عصبية ولكن مشاعر واحاسيس اما الحيوانات فهي مجرد توصيلات عصبية فلا يجب ان نغالي في الم الحيوان والنبات.

واتعجب من هؤلاء الملحدين الذين يعترضوا على الم يرقة رغم انهم يقبلوا لكي يأكلوا ان يذبح سنويا بلايين من الحيوانات والطيور لإطعامهم

الا تباد الحيوانات الان بعشرات الألوف كل يوم بسبب الخوف من انقلونزا الطيور والخنازير ان تعدي الانسان؟ بدل من علاجها او تركها من يشفى يشفى ومن يموت يموت؟

فالإنسان عند الرب اهم من حيوانات كثيرة

إنجيل متى 10: 31

فَلَا تَخَافُوا! أَنْتُمْ أَفْضَلُ مِنْ عَصَافِيرَ كَثِيرَةٍ!

انجيل لوقا 12

6 أَلَيْسَتْ خَمْسَةُ عَصَافِيرَ تَبَاعُ بِفَلْسَتَيْنِ، وَوَاحِدٌ مِنْهَا لَيْسَ مُنْسِيًّا أَمَامَ اللَّهِ؟

7 بَلْ شَعُورُ رُؤُوسِكُمْ أَيْضًا جَمِيعُهَا مُخْصَاةٌ. فَلَا تَخَافُوا! أَنْتُمْ أَفْضَلُ مِنْ عَصَافِيرَ كَثِيرَةٍ!



فالإنسان اهم من الحيوان والنبات ولهذا الانسان يأكل الحيوان والنبات وهذا امر طبيعي. فكل شخص يعيب على قتل الحيوانات اسأله كم دجاجة وكم وجبة لحم وكم بيضة وكم نبات اكلت في حياتك؟

فالرب خلق النباتات والحيوان لأجل الانسان أصلا. والانسان أساسه واصله هو الروح البشرية التي هي نفخة من الله ولكن خلق له عالم مادي ليختار الرب بإرادته ولو اختاره وامن به سيعيش معه في العالم الروحاني النوراني الذي ليس فيه اكل ولا شرب ولا ألم

فالرب يهتم بالنبات والحيوان لأجل الانسان، فاهم من الاثنين الانسان ولهذا الاثنين طعام للإنسان والنبات يقطع والحيوان يذبح ويسفك دمه لإشباع الانسان مؤقتا حتى يأخذ قراره في أي طريق يذهب واي ابدية يختار.

فاعتقد فهنا أن الحقيقة هذا النموذج دليل قوي على التصميم وليس على عدم وجود إله كما ادعى ريتشارد روكنز ومن يرددوا كلامه بدون تعمق.

أيضا هناك ادعاء اخر قيل في هذا الامر. لكي ينفوا وجود اله ادعوا انه لو كان هناك بالفعل مصمم فالمصمم لو حدث خطأ في تصميمه يعود ويمحي كل ما فعل ويصمم شيء أفضل من اول وجديد ولكن الطبيعة لا تفعل ذلك لان الطبيعة غير مصممة هي تستخدم ما هو متاح وتبني على ما هو موجود.

الرد



هذا تعبير خطأ أو أسلوب تفكير خطأ في المصمم بادعاء أن المصمم أو الرسام (المقصود به الله) يعود ويمسح التصميم كله لو كان هناك خطأ في التصميم. هذا ادعاء غير دقيق لأنه يفترض اولاً انه أخطأ من البداية والهنأ لم يخطئ في شيء بل ما صممه هو حسن جداً ودقيق للغاية وكل الكائنات بما فيها من ملائمت وظيفية تشهد على هذا. إذا البداية هي خطأ لان البداية في المقولة تفترض ان المصمم من بدايات تصميمه أخطأ وهذا غير صحيح بل حتى الملحدون لا يستطيعون ان يثبتوا ذلك لأنهم لم يكونوا موجودين في البداية ليعرفوا هل الخطأ كان في البداية ام لا. والخطأ اتى من الانسان الحر الذي اختار بحريته ان يخطئ.

ثانياً هل مصمم يصمم شيء رائع وتصنع منه نسخ كثيرة فيبدأ يحدث أخطاء في النسخ ليست بسببه فهل نتخيل ان هذا المصمم يمسك كل النسخ فيبيدها ويصمم من اول وجديد؟ لو حدث هذا لوصفناه بعدم الحكمة او السادية. المصمم الذي يضع في حساباته في تصميمه كيفية إصلاحه لو حدث فيه خطأ وليس يبيد تصميمه.

من بداية الرب وضع تصميم لكل كائن استمرت هذه التصميمات ينسخ كل منها بلايين وبلايين المرات فلو حدث خطأ أثناء النسخ او بسبب عوامل خارجية من تلوث وغيره في بعض النسخ لا يصلح ان يبيد المصمم كل النسخ بالكامل ويصنع تصميم جديد. فالرب أعطى الانسان طرقاً للتصحيح والعلاج. فمن يتخيل ان المصمم سيمحي كل النسخ لكي يصحح عيب حدث هو مخطئ جداً وتفكيره غير حكيم.

بل ما هو اهم من هذا أن الرب وضح للإنسان انه لو به خطأ لا يستطيع ان يصححه وتحمل هو سيكافأ على تحمله وادأؤه الجيد بهذا الخطأ في الأبدية التي لا يوجد بها أخطاء ولا ألم

ثالثا ادعاء ان الطبيعة تستخدم ما هو متاح ويبنى على ما هو موجود أيضا غير دقيق لان الطبيعة لم تخترج تصميم واحد ليس له وجود سابق ولم تبني شيء واحد لم يكن موجود سابقا بل ولم يثبت ولا مرة ان الطبيعة تستطيع ان تضيف شيء هادف او جزء من تصميم مفيد على تصميم سابق بل المصمم الرائع نفسه هو الذي وضع من البداية متنوعات ومتقابلات تصلح للتغيير والنجاة في حالة تغير الظروف الطبيعية والاختفاء

لهذا كما قلت هي مقولة خطأ وفكر فلسفي غير منطقي بل ولم يقدم فيها دليل علمي على صدقها

ثالثا يقول شخص عن جهل ان تستطيع ان تقارن دي ان ايه حفرة بكيونته في مرحلة التطور وتجد انه فعلا مرحلة وسيطة ليس في شكله بل أيضا في الذي ان ايه له.

هذا يوضح الجهل بالحفريات فالحفريات ليست خلايا وعظام بل الحفريات هي مواد غير عضوية استبدلت المواد العضوية التي تحللت فتحجرت. فيقول أحدهم نقلا عن ريتشارد دوكنز ان دي ان ايه المراحل الوسيطة أكد انها مراحل وسيطة. اطالبه بان يذكر لي دي ان ايه حفرة مرحلة وسيطة؟ وما هو الجينات بالضبط التي وجدوا انها جينات وسيطة؟

للأسف ريتشارد دوكنز يخدع بكلامه الرنان وكثير من ملحدين الشرق من الشباب يصدقون كلامه ويرددونها بدون تدقيق فيما يقول.

اعود الى الحشرات والرد على ادعاء تطورها.

عرفنا ان الحشرات ليست نتيجة تطور بل نتيجة تصميم رائع وتشهد على روعة هذا المصمم

وكما قلت سابقا لم ينظر احد الى كمبيوتر بتصميمه فادعى ان الكمبيوتر انتاج الطبيعة وتجمعت

بعض حبيبات السيليكون بالصدفة وكون كمبيوتر بدائي وتطور بصدف عشوائية بل أي انسان

يري الكمبيوتر يعرف انه نتيجة تصميم وزكاء

واقارن هنا بين ما يسمى بالكمبيوتر السوبر



ولكنه لا يقارن بروعة تصميم مخ مثل مخ النحلة



وزن: هذا الكمبيوتر 2300 رطل ولكن مخ النحلة مليجرامات

طاقة: يحتاج الي طاقة مئات الكيلو وات في الساعة ولكن مخ النحلة يحتاج فقط الي ميكرو وات

تكلفة: تكلفته عالية جدا يصل الي 48 مليون دولار في ان مخ النحلة لا قيمة له بالنسبة

للإنسان.

الصيانة: هي مكلفة جدا ومستمرة بتدخل خارجي من مهندسين كثيرين اذكفاء ولكن مخ

النحلة لا يحتاج الي صيانة ويصلح نفسه بنفسه الي حد ما.

التنقل: لا يصلح للتنقل بسهولة ويعطل من الاهتزاز ويحتاج طاقة عليه في نقله أما النحلة تطير

مئات الاميال على قطرات العسل ولكن ما يماثلها في الحجم لو اخذت مقياس ملي مكعب يستهلك

الاف الاضعاف من الطاقة التي يستخدمها مخ النحلة



الكمبيوتر المعقد السريع السوبر هذا يقوم بعمليات 6 بليون حساب في الثانية او يزيد علي ذلك بقليل ولكن مخ النحلة يقوم بكوادرليونات او ملايين البلايين من الحسابات في الثانية فهو يتحكم في التنفس والقلب والاجنحة والاتجاهات وغيرها الكثير جدا من الوظائف البيولوجية المعقدة في الفانتو ثانية

ورغم هذا الكمبيوتر هذا لا نختلف عليه في انه مصممه مجموعة من البشر الانكباء ولم يظهر بنفسه من الرمال وتطورت شرائح السليكون بنفسها ولكن مصمم زكي صمم هذه الشرائح ولكن الملحدين في المقابل عن مخ النحلة يدعوا انه تطور لطبيعة غبية غير عاقلة غير هادفة



الحقيقة مقارنة ليس الكمبيوتر السريع مع مخ نحلة بل مقارنة هذا الكمبيوتر مع دي ان ايه في بكتيريا ايضا سيخسر ويتفوق عليه الذي ان ايه في البكتيريا الذي صممه الخالق

دراسة حديثة عن مخ النحلة واكتشف انها تستوعب شيء كانوا يدعوا انها فقط لمرتبة القردة العليا وهو التعلم المفاهيمي **conceptual learning** أي مثلا القرد تستطيع ان تعلمه اليمين واليسار واعلي واسفل وغيرها عن طريق المكافئة. وكانوا يقولوا أن القرد بسبب تطوره عن بقية الثدييات التي اعلى من كل الكائنات تستطيع ان تدرب القردة علي ذلك ولكن فريق أبحاث فرنسي استطاع ان يثبت ان النحلة بمخها الصغير لها القدرة علي ذلك أيضا. والذي تعجب له فريق الباحثين الفرنسيين هو سرعة تعلم النحلة علي عكس ما كانوا يتخيلوا انه شيء مستحيل وهذا سبب مشكلة للتطور لان المفروض ان هذا الأسلوب هو للكائنات الأكثر تطور مثل الثدييات الاعلي ولان النحلة غير متطورة فهو لا يوجد عندها وبخاصه ان هذه القدرة غير موجودة في كائنات كثيرة مفترض انها اكثر تطور من النحل مثل البرمائيات وغيرها ولكن هذا ثبت بالتجربة خطاه اذا الامر ليس بالتطور أصلا بل بما صمم عليه كل مخ من خلال المصمم الرائع فمخ النحلة الذي هو فقط مئة بليون نيورون فقط



لا يقارن بمخ القردة ولا مخ الانسان في الحجم ولكنه يقوم بوظائف خطيرة جدا لم يتخلوها ولا يمكن ان تكون بالصدفة او نتيجة تطور لان الكائنات التي اعلي في سلم التطور المدعى لا تمتلكها

مع ملاحظة ان مخ الانسان اعقد من مخ النحلة ملايين الملايين المرات

مخ الانسان ثلاثة ارباط و به توصيلات عصبية أكثر من كل التوصيلات الكهربائية في العالم كله حتى الان هذا يؤكد استحالة تكوينه بالتطور.



دراسة لصنع اطلس تشريحي لمخ انسان بالغ

67 مركز لدراسة مخ الانسان وصنع اطلس له. وبالطبع كل الدراسات تؤكد ان مخ الانسان

بالحقيقة معقد جدا في تشريحه ووظيفته وعمله. هذا يؤكد استحالة تكوينه بالتطور.

فمخ الانسان لو اردنا نطبق عليه ادعاء التطور بالخطوات العشوائية العمياء والطفرات الغير

منظمة سنجد بالاحتمالات وبالمنطق وبالتجربة وغيره ان هذا مستحيل ان يحدث بالصدف

ولا يوجد اختلاف في مخ الانسان عن اخر فلا يوجد فرق في تركيب مخ انسان في افريقيا او

اسيا او اوربا او غيره فالاختلاف هو ثقافة وليس تركيب وتعقيد

بل حتى والاس شريك دارون الصغير في ابحاثه عن الانتخاب الطبيعي كان عنده مشكلة مزعجة

لم يستطيع ان يصدق ان نظريتهم تستطيع أن تفسر تطور مخ الانسان

ففي كتاب اصل الأنواع دارون استنتج ان الانتخاب الطبيعي يصنع الحيوان مناسب للأحتياج

للنجاة في الطبيعة. ولكن صدم ولاس ان مخ الانسان يبدو قطعة رائعة افضل بكثير مما يحتاجها

الجدود.



فهو جادل ان الانسان الذي يعيش ببساطة للصيد وجمع خشب لن يحتاج لذكاء اكثر من الغوريلا. لو كان كل ما يحتاجوه ان يجمعوا نباتات وبيض ويقتلوا كائنات صغيرة ليعيشوا فلماذا الطبيعة تطور مخ ليس فقط يستطيع ان يتكلم بل يكون سمفونيات وعمليات حسابية معقدة لا يحتاجها في هذا الزمان؟

ولا تزال مشكلة والاس باقية حتى الان ولم تحل ويبقى ظهور مخ الانسان غامض لماذا الطبيعة طورت مخ الانسان لهذا المستوى الفائق الذي لا يحتاجه في العصر الحجري؟ (بالطبع تماشيا مع فرضية التطور الخطأ)

هذا الامر نقل من موسوعة التطور نفسها

“Wallace, Charles Darwin’s ‘junior partner’ in discovering natural selection, had a disturbing problem: He did not believe their theory could account for the evolution of the human brain.

“In the *Origin of Species* (1859), Darwin had concluded that natural selection makes an animal only as perfect as it needs to be for survival in its environment. But it struck Wallace that the human brain seemed to be a much better piece of equipment than our ancestors really needed.

“After all, he reasoned, humans living as simple tribal hunter gatherers would not need much more intelligence than gorillas. If all they had to do was gather plants and eggs and kill a few small creatures for a living, why develop a brain capable, not merely of speech, but also of composing symphonies and doing higher mathematics?”

“Nevertheless, Wallace’s problem remains unsolved; the emergence of the human mind is still a mystery.”

*R. Milner, Encyclopedia of Evolution (1990), p. 457.*

بالطبع سيظل غامض للتطوريين لان فرضيتهم خطأ ولكن بالنسبة للخلق معروف ان هذا يتفق تماما مع الخلق وهدفه وان الرب من البداية خلق انسان عاقل بامكانيات رائعة ليدرك الله ويتعامل معه وهو ليس نتيجة تطور من طبيعة غيبية غير عاقلة.

نسبة الاختلاف بين مخ انسان واخر هي شئ لا يذكر. ولهذا الفرق بين انسان واخر هو في التوصيلات العصبية وايضا المقدرات العقلية وليس تركيب المخ وحجمه.

بعض هذه الدراسات قضت علي الافتراضات الخاطئة مثل مقولة ان الانسان يستخدم 10% فقط من مخه وان الانسان ذو المخ الاكبر حجما اذكي او ان الانسان الذي يكتب بيده اليسري يختلف تركيب مخه عن الانسان الذي يكتب بيده اليمني.

فمخ الانسان في البشر يشترك فيه نفس التركيب التشريحي ويتشارك في التعقيدات الكيميائية الحيوية التي فيه.

“Human Brains Share a Consistent Genetic Blueprint and Possess Enormous Biochemical Complexity”

Allen Institute for Brain Science  
Press Release:

[http://www.alleninstitute.org/Media/documents/press\\_releases/2012\\_0919\\_PressRelease\\_Nature\\_AllenHumanBrainAtlas.html](http://www.alleninstitute.org/Media/documents/press_releases/2012_0919_PressRelease_Nature_AllenHumanBrainAtlas.html)

ويختلف تماما عن مخ القردة ولا يوجد تشابه في مستوى التعقيد فادعاء ان القردة اكثر ذكاء من بقية الحيوانات هذا غير صحيح هذا فقط بدعة من بعض مؤيدي التطور فقط لان مخهم مغسول ان الانسان والقرد من جد مشترك.

بل تقول موسوعة التطور نفسها نقلا عن ماك روبرت ان السبب في اعتقادنا ان القردة زكية هو افتراض البشر لهذا.

لو كان شاهد ليكي عصافير جلاباجوس وهي تحرق وتطعن اليرقات الخفية باشواك الصبار (أي تستخدم أدوات افضل من القردة) او شاهد نقار الخشب في كاليفورنيا يحفر بازميل ليكون شكل مخزن ليخزن ثمار هل كان سيقول يجب ان نغير تعريف الانسان او الطيور؟

لا والسبب ان علماء القردة يراقبهم كما لو يراقبوا الجدود (يقصد جدود الانسان الذين يفترضوا انهم اكثر ذكاء من الحيوانات). أي شيء سيفعله القرد سيكون غاية في الذكاء والسبب انه يتوقعون انهم اذكاء. واي شيء يفعله الحيوانات الأخرى سيكون مجرد غريزة لانهم مفترض ان يكونوا بعيدين عن الانسان

**MacRoberts explains that the reason the apes are thought to be so intelligent is because people assume they are.**

**“If Leakey had seen the Galapagos finch prying and stabbing hidden grubs with cactus spines, or watched California woodpeckers chisel trees into collective ‘granaries’ for storing acorns, would he say we would have to change the definition of man—or birds?”**

**“No, because primatologists are like doting parents. Anything ‘their’ monkeys or apes do is remarkably clever, because they expect them**



to be bright. And anything other animals do is 'just instinct,' because they're supposed to be far removed from man."

*Michael MacRoberts, quoted in R. Milner, Encyclopedia of Evolution (1990), p. 438.*

أي يفسروا الملاحظات حسب معتقدهم ويدعوا ان القردة ذكية فقط بناء على فرضية التطور رغم ان هناك كائنات كثيرة اكثر ذكاء من القردة رغم صغر حجم مخها.

ارثيم كيف الفكر التطوري الخطأ اساء للعلم والاستنتاج؟

وبالحقيقة لو انسان محايد سيعرف ان هذا ضد افتراضات التطور التي كانت تربط حجم مخ الانسان بنسبة الذكاء . وهم اعتمدوا في هذا علي ان الانسان هو تطور من قردة لان حجم مخه اكبر من حجم مخ القردة . وللاسف حتى بعد ثبات خطأها لايزال مؤيدي فرضية التطور يكرروها

“The most intuitive and tempting explanation is that the expansion of our brains during the Paleolithic paralleled the emergence of more sophisticated intelligence, as partially evidenced by the existing archaeological record of increasingly complex tools and cookware. ”

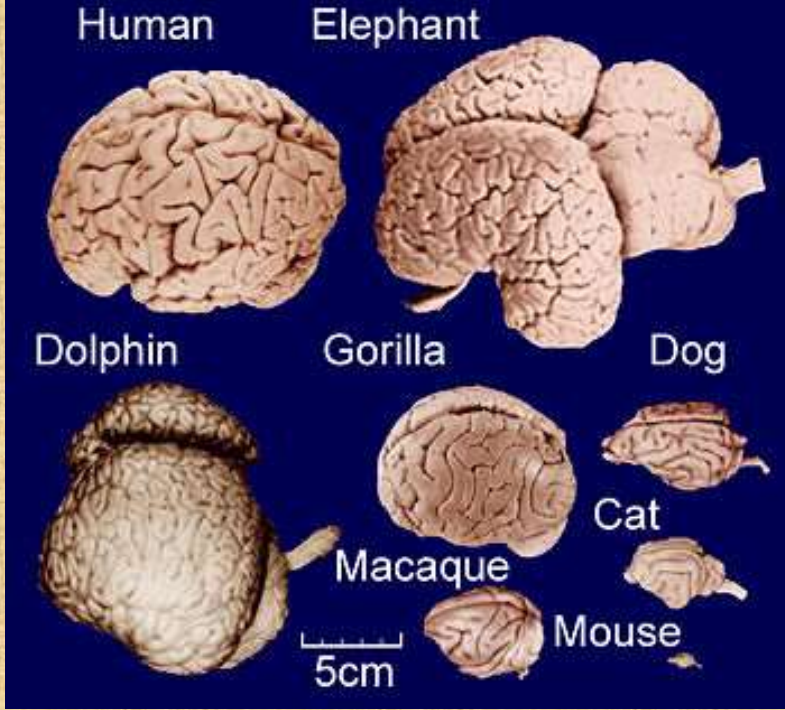
Ferris Jabr

<http://blogs.scientificamerican.com/brainwaves/2012/09/20/why-we-need-to-study-the-brains-evolution-in-order-to-understand-the-modern-mind/>

والحقيقة ما يقوله عن ان الانسان كان مخه اصغر في البداية مثل جماجم ما يقال عنه الانسان العاقل الحديث في العصر الحجري فثبت ان حجم جمجمة الانسان الحديث علي مختلف العصور نفس الحجم بل وجد احجام لجماجم قديمة اكبر من بعض البشر في هذا الزمان فهل كانوا عباقرة والانسان تدهور واصبح غبي اكثر مما يسمونه الانسان الحجري ؟

بل يوجد من يقيمون ازكاء هذه الايام وحجم المخ وايضا الجمجمة اصغر من اخرين ليسوا في مستوي زكائهم. اليس هذا ايضا يحطم فرضيتهم ؟

بل حجم مخ الفيل اكبر من الانسان بضعفين فهل الفيل ازكي من الانسان ؟



بل الكلب اكثر زكاء من الفيل رغم ان حجم مخهم لا يقارن والقطة ايضا

وتكلمت عن مخ النحلة

ولو تكلمت عن احتمالية تطور المخ من ابسط المراحل الي مخ الانسان لكان امر معقد للغاية

فאי خطأ صغير جدا في اثناء التطور في توصيله عصبية واحدة من بلايين البلايين من

التوصيلات العصبية تنتج كائن ميت وبالطبع الميت لن يتطور وينتهي شجرة التطور

هذا يثبت خطأ التطور انه لم يحدث .

امر اخر وهو ان مخ الانسان لو كان نتيجة مجموعة صدف عشوائية فقط بدون هدف من تصميمه يصبح نتائج هذه الصدف العشوائية هي صدف عشوائية أيضا أي نتائج مخ الانسان المكون عشوائيا من أفكار هي عشوائية أيضا وغير ذكية إذا كل ما يقوله البشر هو نتيجة عشوائية فكيف نصدق كلام العلماء الملحدين ان كان كل أفكارهم نتيجة عشوائية؟ وهذا مبدأ فلسفي معروف. إذا من ينادوا بالتطور لا نستطيع بنفس المقياس ان ننق في أفكارهم العشوائية لأنهم يؤمنوا ان مخهم أصلا عشوائي. فكيف ننق في فكرهم الذي يقول عشوائيا انه لا يوجد إله فاعترافنا فقط بأن الانسان زكي وافكارنا غير عشوائية بل عاقلة هو في حد ذاته اعتراف بوجود الخالق.

## تطور النباتات

عرفنا من شجرة التطور التي اكتشفنا انها بدون جذور وبدون ساق وبدون الفروع الكبيرة القديمة وعرفنا ان أحد فروعها الأساسية هو المملكة النباتية وسأحاول ان أتكلم باختصار عنها لان قلة ما يتكلم عنها مؤيدي التطور مع ملاحظة تطور النباتات تم افتراضه بناء على فرضية التطور الكبير ثم أصبح فرضية تطور النباتات هي أحد ادلة التطور



تخبرنا كتب التطور عن تطور النباتات من وحيدة الخلايا كونت تجمعات خلوية صعدت على اليابسة وكونت نباتات صغيرة بدون أوراق ولا اوعية ولا ساق ثم نباتات كما نعرفها ثم اشجار بأوراق وساق وجذور ثم أشجار زهرية واعشاب

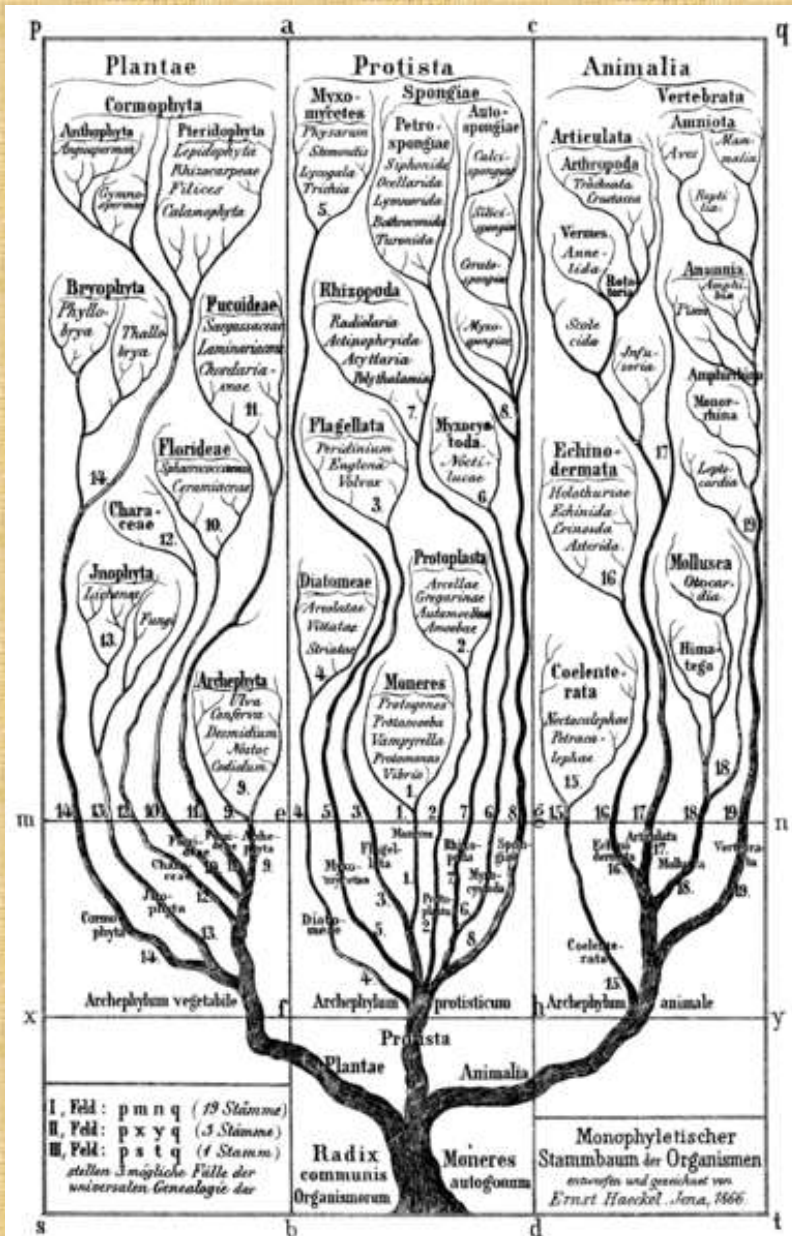
ولكن هذا فيه مشاكل كثيرة لا يتعرض اليها علماء التطور فقط يخبرونا بالإجمال بدون تفاصيل ولا يكملوا التكلم عن الاعتراضات فاعرض باختصار ما يقولوا مع التعليق عليه

حسب إحصاء 2010 هناك ما بين 300,000 الى 315,000 جنس نباتي مميز جدا .

"Numbers of threatened species by major groups of organisms (1996–2010)". International Union for Conservation of Nature. 11 Mar 2010.

ولكن قبل ذلك اوضح سؤال مهم لا توجد له اجابة حتى الان وهو شجرة التطور المزعومة من هو

جد الحيوانات والنباتات؟



هي من نفس المصدر بدأت العائلة النباتية. فالعائلة الحيوانية والنباتية وايضا البكتريا وغيرها

خرجوا من نفس المصدر. ما هو هذا المصدر؟

حتى لو افترضنا انه كائن وحيد الخلية فما هو الكائن وحيد الخلية الذي يجمع صفات الخلية

الحيوانية والخلية النباتية معا؟

او حتى أين هو الذي قاد ان تخرج منه الخلايا الحيوانية والنباتية المميزين؟

وأين هي المراحل الوسيطة من الجد المشترك الى ان أصبح كائن اولي نباتي فقط؟

وأين حفرياتة؟

الإجابة ببساطة حسب أحدث ما وصلت اليه في كتب التطور ان مصدر تطور النباتات

غير معروف

وحتى فرضياته غير متفق عليها. هذا ليس كلامي بل ما يقرأ به على مضمض.

فتقول موسوعة بيولوجيا الجينات والتطور

تاريخ تطور النباتات لم يستقر عليه كاملا بعد

بل في البحث يوضح ان تحليل التغيرات الجينية النادرة لا يؤيد تفرع النباتات من الكائنات أحادية

الخلايا حقيقية النواة

**The evolutionary history of plants is not yet completely settled**



Based on Rogozin, I.B.; Basu, M.K.; Csürös, M. & Koonin, E.V.

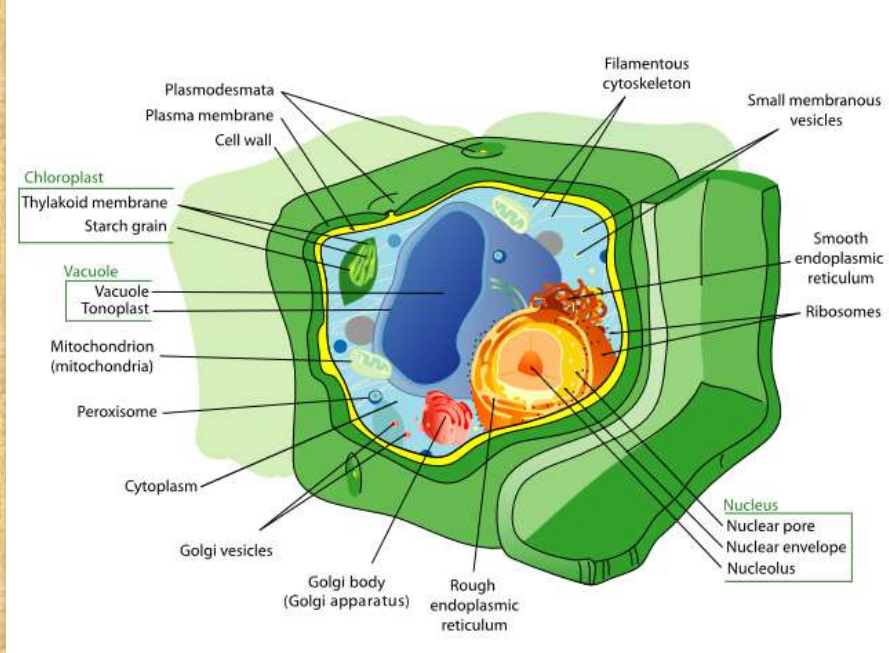
(2009), "Analysis of Rare Genomic Changes Does Not Support the Unikont–Bikont Phylogeny and Suggests Cyanobacterial Symbiosis as the Point of Primary Radiation of Eukaryotes", *Genome Biology and Evolution* 1: 99–113,

أي المملكة النباتية بدون جد أصلا. وعلم الجينات يثبت هذا.

فيجب ان نضع في ذهننا ان كل ما يقولونه عن تطور المملكة النباتية هو فرضيات أي بمعنى

آخر خيال علمي وليس علم حقيقي لأنه لا يوجد لا ادلة ولا حفريات لمصدر التطور أصلا.

الخلية النباتية مميزة جدا عن الخلية الحيوانية



فهي بها جدار خلوي **cell wall** هام بدونه لا تعيش ولكنه يختلف عن الخلية الحيوانية التي بها

فقط **Cell membrane** غلاف

وجدارها الخلوي به سليولوز وهيميسليلوز وبكتين وغيره وهو مميز يختلف عن جدار الفطريات التي

بها الكيتين والبكتريا التي بها بيتيدوجلايكان. وعدم اكتمال أي منهم هو مميت فكيف يكونوا من

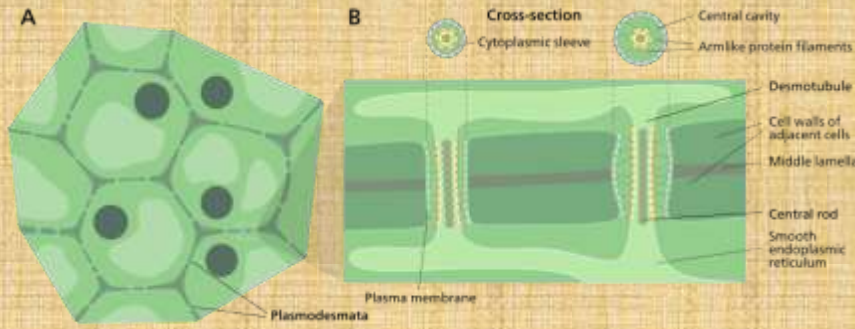
جد مشترك؟

بها فجوات عسارية **Vacuole** أكبر بكثير وتختلف في الشكل والتركييب والوظيفة عن الفجوات

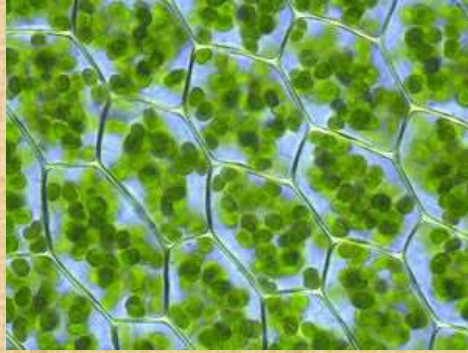
الغذائية في الخلايا الحيوانية وبه غشاء تونوبلاست يخزن مياه وبه قدره على تحريك المواد

بداخله وبينها وبين العصارة الخلوية ويخزن المواد الغذائية وايضا يهضم بعض البروتينات وغيرها.

وبها البلازموديزما **Plasmodesma** وهي قنوات خاصة للربط بين هذه الخلية والآخرى



وبالطبع بها البلاستيدات الخضراء **Plastid** وهي عضو بروتوبلازمية حية توجد مغمورة بالسيتوبلازم، لها القدرة على النمو والانقسام سواء في خلايا ميربستيمية أو خلايا بالغة. وتنشأ البلاستيدات من أجسام صغيرة توجد في خلايا الأنسجة الميربستيمية وتعرف بمبادئ البلاستيدات **proplastids** أو تنشأ من انقسام البلاستيدة الخضراء



وهي التي يوجد فيها الكلوروفيل المعقد المسؤول عن تخزين الطاقة الضوئية من الشمس.

وغيرها من الاشياء الخاصة بالخلايا النباتية.

أين مراحل تطور أي من هذا؟

وكيف عاشت الخلايا النباتية الأولى لو كان أي عضو فيها غير مكتمل رغم ان هذا قاتل لها؟

شرحت سابقا في ملفي

[Endosymbiosis التطور العضوي الجزء الثالث والثلاثون وكمالة نظرية التكافل الداخلي](#)

[theory](#)

[Endosymbiosis theory التطور العضوي الجزء الثاني والثلاثون ونظرية التكافل الداخلي](#)

والتي اكدت ان الخلايا النباتية لم تكن تستطيع ان تعيش قبل ان تكتسب البلاستيدات من الخارج

وخطأ فرضية أصلا انها اكتسبتها من الخارج وأيضا من اين أتت هذه البلاستيدات الخضراء التي

اكتسبتها؟

فاختلاف تكوين الخلية الحيوانية عن النباتية في أعضاء أساسية للحياة وبدون أي منهم يموتوا

يؤكد استحالة ان يكونوا أتوا من جد مشترك وهذا يؤكد خطأ التطور

بل نجد اعضاء مختلفة بين الخلية النباتية والحيوانية ولكن يقوموا بنفس الوظيفة من الوظائف

الاساسية للحياة. فلماذا؟



“Again, we find similar LOGIC  
carried out by nonhomologous  
components.”

Plant and animal  
development compared  
<http://scienceblogs.com/pharyngula/2008/02/17/plant-and-animal-development-c/>

فكيف يكونوا من جد مشترك وأعضاء تقوم بوظيفة متشابهة ولكن هذه الأعضاء مختلفة تماما؟

الا ينفي هذا نظرية التطور والجد المشترك؟

ليس هذا فقط بل ايضا على المستوى الجيني فجينات هوكس التي تكلمت عنها سابقا وهي ليست

جينات انتاج بروتينات ولكن جينات تنظيمية هي تختلف بشدة بين الخلية الحيوانية والنباتية

“In animals, the classic example of pattern forming genes are the Hox genes, which establish regional specifications in the early embryo. Plants have similar genes, the MADS box genes, that also set out overlapping regional identities in the growing plant —

فهي في الخلية الحيوانية التنظيمية هي هوكس ولكن في الخلية النباتية ماس هي التنظيمية.  
الخلية الحيوانية فيها بعض ماس ولكن ليست تنظيمية كالنباتات. والخلية النباتية بها هوكس  
ولكنها ليست تنظيمية مثل الحيوانية.

but MADS boxes and Hox genes are not homologous. Animals have MADS box genes, but don't use them in pattern formation; plants have Hox genes, but also don't use them in pattern formation.”

Plant and animal  
development compared  
<http://scienceblogs.com/pharyngula/2008/02/17/plant-and-animal-development-c/>

فأكرر السؤال اين هو الجد المشترك الذي انقسم الي خلايا حيوانية وخلايا نباتية؟

واين الدليل العلمي على هذا؟

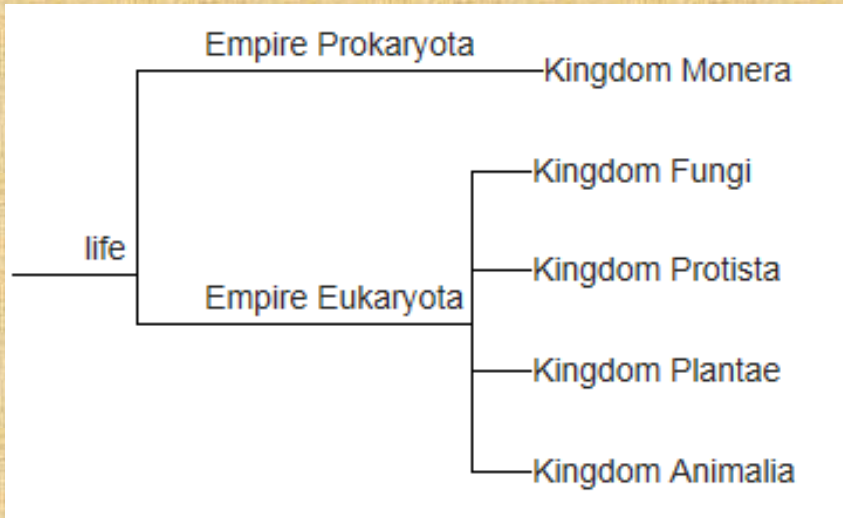
وأين المراحل الوسيطة؟

وكيف تم هذا التدرج رغم نقص أي شيء بسيط يتكون خلية ميتة؟

منذ أكثر من 30 سنة كان التقسيم هو مملكة حيوانية ونباتية فقط ولكن مع تقدم علم الجينات

وعلم الخلايا والانسجة وغيرها من العلوم أصبح هناك عدة ممالك وليس مملكتين فقط وهذا

لتمييزهم الشديد



المملكة الحيوانية والنباتية والفطريات والطلائعيات والاصليات والبكتيريا

## Animalia, Plantae, Fungi, Protista, Archaea, and Bacteria

لأنهم مميزين جدا عن بعض. وتكلمت عن تمييز خلايا النباتات عن غيرها سواء خلايا حيوانية أو

بكتيريا أو حتى فطريات وغيرها. وكرر اين هو الجد المشترك؟

وبالفعل علماء الاحياء يعترفون بهذا انهم لا يعرفون الجد المشترك



ولهذا اي من رافضي الخلق سيتكلم عن تطور النباتات من أي جزء صغير أو جنس واحد فقط

وسيستشهد بالملائمات الوظيفية التي المفروض تشهد على التصميم الزكي كما لو كانت حدثت

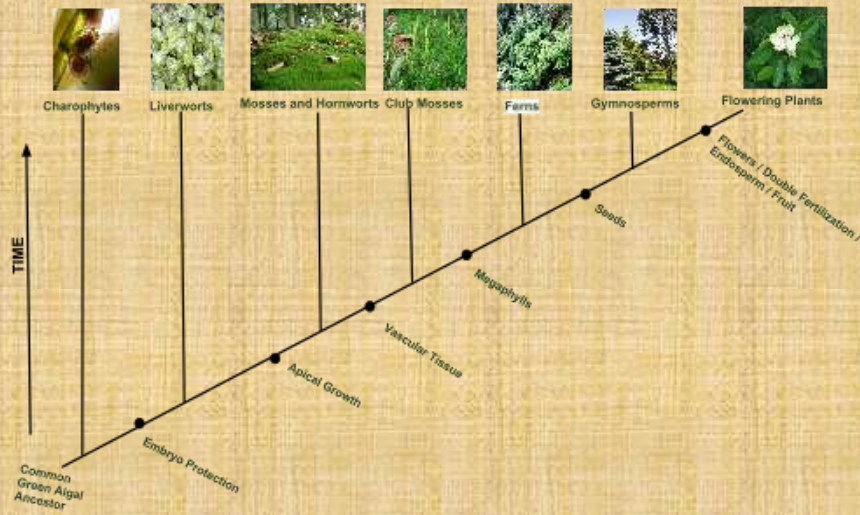
بناء على التطور

فأي من هؤلاء اطالبه ان يبدا بإجابة هذا السؤال اين هو الجد المشترك وأين حفرياته قبل ان

يصدعنا بفرضيات التطور التي بدون دليل علمي. بل هي خيال علمي وخرافات فقط.

نبدأ في خيال تطور فرع تطور النباتات





تماشياً مع ما يقوله وفرضية اعمار الطبقات الخطأ. افترضوا ان الفطريات ظهرت على اليابسة منذ مليار و200 مليون سنة 1,200,000,000 سنة وان النباتات بدأت تظهر اول مراحلها منذ 450 مليون سنة في فترة الاوردوفيشيان وهذا بناء على أقدم حفريات

"The oldest fossils reveal evolution of non-vascular plants by the middle to late Ordovician Period (~450-440 m.y.a.) on the basis of fossil spores"

Plant at the Encyclopedia of Life

*Wellman, Charles H.; Osterloff, Peter L.; Mohiuddin, Uzma (2003).*

*"Fragments of the earliest land plants". Nature 425: 282–285.*

Gray, J.; Chaloner, W. G.; Westoll, T. S. (1985). "The Microfossil Record of Early Land Plants: Advances in Understanding of Early Terrestrialization, 1970–1984". *Philosophical Transactions of the Royal Society B* 309 (1138): 167–195.

فيقولوا

النبات صعد الى اليابسة من الماء، في العصر الجيولوجي

Ordovicium

قبل 450 مليون سنة، ولكن لم تكن استعمرت اليابسة فهي بدأت هذا فقط عندما تطورت النباتات الى اشجار تمكنت من استعمار اليابسة بشكل جيد بعيدا عن الضفاف. النباتات الاولى لم تكن تملك جذور تمكنها من امتصاص الماء من التربة ولم تكن تملك شعيرات امتصاص ولا أوعية تساعد على نقل الماء الى كافة اجزاءها. لهذا السبب كانت النباتات الاولى التي ظهرت في

العصر الاول لا يزيد طولها عن بضعة سنتمترات وكانت تقف مباشرة في الماء ولم يكن لها لا جذور ولا أوراق ولا اوعية.

*Rothwell, G. W.; Scheckler, S. E.; Gillespie, W. H. (1989). "Elkinsia gen. nov., a Late Devonian gymnosperm with cupulate ovules". Botanical Gazette (University of Chicago Press) 150 (2): 170-189.*

ولم يكن لها لا جذور ولا أوراق. فهذه كلها ظهرت لاحقا في الديفونيان

Barton, Nicholas (2007). Evolution. pp. 273-274. Retrieved September 30, 2012.

والاوعية بدأت تظهر في نهاية الاوردوفيشيان

*Steenmans, P.; Herisse, L.; Melvin, J.; Miller, A.; Paris, F.; Verniers, J.; Wellman, H. (Apr 2009). "Origin and Radiation of the Earliest Vascular Land Plants". Science 324 (5925): 353-353.*

وهنا أتساءل تساؤلات بسيطة عن هذه المرحلة الأولى وهي عندما صعدت مجموعة خلايا تشبه تجمعات الفطريات بدون اي شيء على سطح اليابسة. كيف حمت نفسها مع معرفة ان هذا المجمع الخلوي من الخلايا النباتية التي تشبه الفطريات لا يوجد له قشرة خارجية تحميه كما يقولوا؟

بل لو اخذنا الامر من الاول كيف ارتبطت هذه الخلايا معا؟

ارتباط الخلايا يحتاج الي مجموعة بروتينات لكي تربط جدران خلاياها معا ويجب ان يكون في

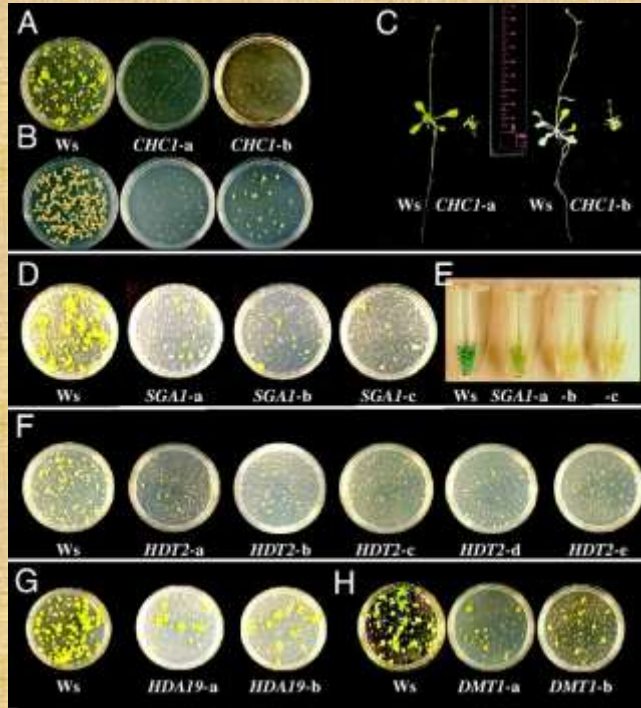
الخليتين فكيف تم هذا التطور هل حدث التطور فجأة في فطرين في نفس الوقت فارتبطوا معا

وانتشر الطفرة؟ كيف نقبل ان طفره تحدث في كائنين في نفس الوقت؟

وحتى لو قبلنا انها حدثت في فطرين في نفس الوقت فارتبط جدارهما في نقطه فهل حدثه طفره

اخرى تجعل الخلية التي ارتبطت في نقطه مع خليه ترتبط مع خلية ثالثه في نقطه ثانية؟ فهذه

طفرتين في نفس الوقت مختلفتين؟







فماذا عن بقية الخلايا ولو كلهم حدث بهم فماذا عن الخلايا الطرفية والخلايا الوسطية بمعنى ان هذه الخاصية الجديدة للبروتينات التي تربط الخلايا يجب ان تكون في الخلايا الطرفية من جانب واحد فنحن لا نتكلم عن طرفه واحد هنا ولكن مجموعه من الطفرات المختلفة واحده لخليا ترتبط من كل الجهات مثل الخلايا الداخلية واخرى خلايا تكون سطحه تحدث فيها طرفه اخري تجعل صفة الارتباط من جزء فقط من جدارها كيف تمت كل هذه الطفرات المختلفة في وقت واحد وهذا ضد فرضية التطور؟

وارجوا من القارئ او المستمع ان يعود الى ملف الطفرات وكيف ان الطفرات مستحيل ان تكون قادت للتطور أصلا

[التطور الكبير الجزء الثامن تعريف الطفرة وأنواعها](#)

[التطور الكبير الجزء التاسع قواعد للطفرات ضد التطور](#)

التطور الكبير الجزء العاشر كماله قواعد للطفرات ضد التطور

التطور الكبير الجزء الحادي عشر الطفرات وذباية الفاكهة

التطور الكبير الجزء الثاني عشر واليات تصحيح الطفرات تثبت خطأ التطور

التطور الكبير الجزء الثالث عشر الطفرات المتتالية واحتماليتها وإقرار العلماء عن الطفرات

فالطفرات لا تقود للتطور. فكيف حدث التطور هذا المزعوم؟

فالحقيقة دراسة النباتات والتفكير في ادعاء التطور التدريجي لها يتضح بسهولة ان النباتات

تشهد على التصميم الرائع الزكي وطالما مصممة فيوجد لها مصمم

وسأكمل إشكاليات هذه المرحلة في الجزء التالي

\*\*\*\*\*

بعد ان تكلمت في الجزء السابق عن ان التطوريين يقولوا ان النباتات الأرضية بداية ظهورها في

الاردوفيشيان من قبل 450 مليون سنة، ولكن لم تكن استعمرت اليابسة بل بقت عند أطراف

المياه ولم تدخل الى اليابسة الا فيما بعد فهي بدأت هذا فقط عندما تطورت النباتات الى اشجار

تمكنت من استعمار اليابسة بشكل جيد بعيدا عن الضفاف. النباتات الاولى لم تكن تملك جذور

تمكنها من امتصاص الماء من التربة ولم تكن تملك شعيرات امتصاص ولا أوعية تساعدها على

نقل الماء الى كافة اجزاء ها. لهذا السبب كانت النباتات الاولى التي ظهرت في العصر الاول لا يزيد طولها عن بضعة سنتمترات وكانت تقف مباشرة في الماء ولم يكن لها لا جذور ولا أوراق ولا اوعية.

وعرفنا اول إشكالية كيف ترابطت الخلايا معا لتعيش في الهواء ولا يصلح ان يكون هذا حدث بالتطور التدريجي لان المراحل الغير مكتملة ميتة. وأيضا عرفنا إشكالية عدم وجود جذود ولا مراحل وسيطة وان هذا التصميم يثبت الخلق ولا يحدث بالتطور

ندرس بعض الإشكاليات الاخرى

أمر آخر هام جدا وهو الأشعة الفوق بنفسجية الموجودة في اشعة الشمس وبخاصه ان الاوزون لم يكن اكتمل حسب فرضية الاعمار فهي قاتله للفطريات ولكن غير قاتله للنباتات الحالية بسبب اساليب الحماية الموجودة في النباتات. فالفطريات لو تركت المياه تموت من هذه الاشعة.





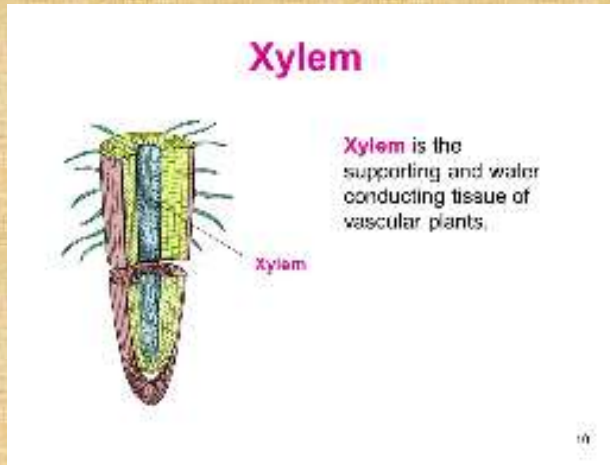
كيف نجت النباتات الأولى التي خرجت للهواء من الاشعة الشمسية بأمواجها المختلفة وبخاصة

الفوق بنفسجية قبل ان يكتمل تطور نظام الحماية بها؟

وهذا أيضا لا يصلح فيه التطور التدريجي

سؤال ثاني هذه التجمعات الفطرية التي كونت نباتات صغيرة بضعة سنتيمترات بدون اوعيه وبدون

شعيرات امتصاص ولا جذور ولا غيره كيف كانت تقاوم الجاذبية لتكون واقفة في الهواء؟



فهو نبات يقف حتى ولو كان يقف في المياه فكيف وقف اصلا ضد الجاذبية الأرضية خارج المياه

التي بدون الاوعية لا يستطيع ان يقف حاليا؟

وكيف تطورت هذه الاوعية تدريجيا التي تساعده على مقاومة الجاذبية رغم ان النبات الذي

يحتاجها بدونها لا ينجوا وأيضا لو يوجد به النظام غير مكتمل أيضا لا ينجو؟



سؤال ثالث هذه التجمعات الخلوية التي اخذت شكل نبات بضعت سنتي مترات واقف جزء في المياه وجزء فوق المياه، الجزء الذي في المياه يوجد ما يكفيه من مياه محيطه به فماذا عن الجزء الذي في الهواء من اين تصل له المياه قبل أن يكتمل تطور الجهاز الوعائي في النباتات؟ هذا الجهاز المعقد لا يصلح تفسيره بالتطور التدريجي لان أي جزء فيه غير مكتمل فالنبات يموت مع ملاحظة أيضا انه لو مات لا يتطور.

سؤال رابع كيف هذه الخلايا التي في الطرف الأعلى تحمي نفسها من الجفاف؟ رغم ان ضوء الشمس والرياح يجففها تماما وهي لا تحتوي على اي شيء يحميها من الجفاف لان النباتات حاليا بها نظام معقد لحمايتها من الجفاف ويختلف حسب نوع النبات وحسب الظروف البيئية المخلوق فيها. بل حتى اختلاف الوقت في اثناء اليوم يتنوع سمك الطبقة الحامية بطريقة معقدة جدا.

مع ملاحظة ان هناك إشكالية في هذا الامر معروفة وهي أنه في هذه المرحلة لتتم تدريجيا قبل أن يكتمل الطبقة الخارجية التي تحمي لو كونت غلاف بسيط يحمي فقد الماء لكيلا تجف وتموت فهي ستحرم من الأوكسجين وتموت وان لم تكونه لتستطيع ان تتنفس فهي ستموت من الجفاف أي في الحاليتين ستموت فكيف تطور تدريجيا

هذه المشكلة ليست كلامي بل إقرار من العلماء وكتب الاحياء

Tomescu, A. M. F.; Honegger, R.; Rothwell, G. W. (2008). "Earliest fossil record of bacterial–cyanobacterial mat consortia: the early Silurian Passage Creek biota (440 Ma, Virginia, USA)". *Geobiology* 6 (2): 120–124.

هذا السؤال مثله مثل كثير من الأسئلة. الاختيارين كلاهما قاتل للنبات والكائن الميت الفاني لا يتطور. فهذا لوحده يؤكد علميا ان النبات لابد أن يكون بدأ به هذه الأنظمة مصممة بدقة من البداية لان أي نموذج اخر مخالفه للتصميم الذكي هي لا تصلح للتفسير.

سؤال خامس هو هذه التجمعات الخلوية الجزء الاسفل في المياه يقدر ان يتغذى من المياه فماذا عن الجزء العلوي الذي هو بدون اوعيه تنقل المواد الغذائية، فمن ايه له بالغذاء وكيف عاش حتى ايام قليله بدون غذاء لان الغذاء يصل للخلايا التي في المياه فقط وهو لا؟  
لو افترض بعضهم ان هذه التجمعات كانت صغيرة الحجم هذا مشكله كبير في مقاومة الجاذبية ومقاومة العوامل الأخرى ولو افترض انها تجمعات كبيره فكيف كان يصل الغذاء الي الخلايا التي في المنتصف؟

مع ملاحظة انه ليس هذه العوامل الخمس هي فقط ولكن غيرها الكثير مع ملاحظة ان واحد فقط منها يمنع النبات الاولي هذا من ان ينجو فيقنى. فكيف نجى ضد كل هذه العوامل الطبيعية؟ التي مفترض انها تنتخبه للفناء؟

فرضية التطور تنادي بان التطور يحدث تغيير واحد بسيط في المرة الواحدة في عدة أجيال وينتشر ويتتابع بتغيرات اخري بسيطة تتراكم في حقب لاحقة حتى تتجمع ويتطور الكائن فكيف نجى ملايين السنين ضد هذه الظروف بطفرات كثيره غير مكتملة؟

الرد هو غير معروف كيف حدث هذا

وهذا ليس كلامي بل مراجع التطوريين

*Clay, Keith (1991). "Parasitic castration of plants by fungi". Trends in Ecology&Evolution 6 (5): 162-166.*

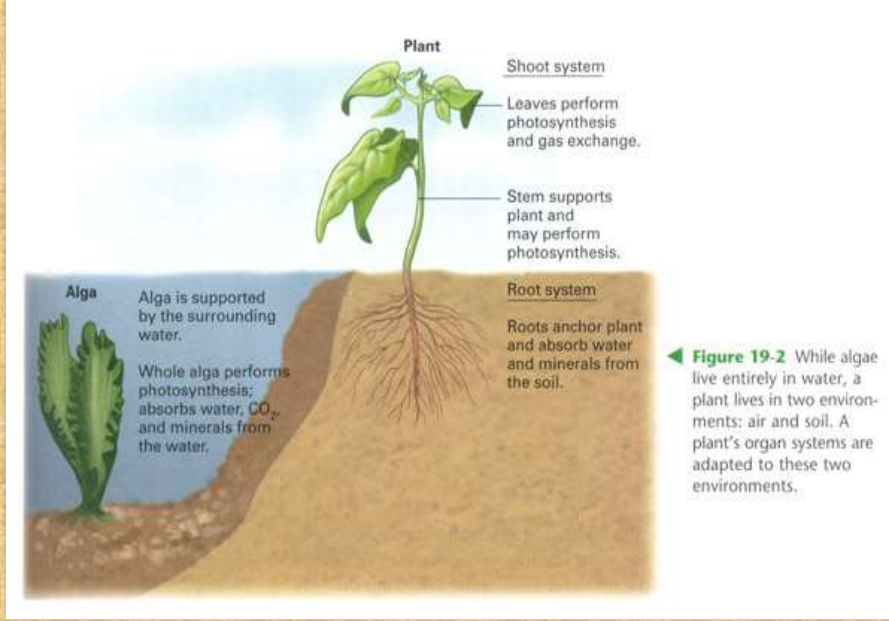
أي يؤمنوا بشيء رغم عدم وجود دليل واحد عليه.

أي هو ايمان وعقيدة تطورية الحادية وليس علم حقيقي أصلا

هذا لو كان التطور حسب فرضية انه من تجمعات نباتية بسيطة أولية ظهرت فوق اليابسة وتطورت تدريجيا.

ولو كان تطور مما يسمى الجا النباتات المائية أي تطور بالكامل تحت المياه ثم ظهر فوق المياه

لكان هناك مجموعه اخري من المشاكل تضاف الى اغلب السابقة



فكيف تأقلم نبات مائي يعيش مغمور في الماء والمياه تحميه من الاشعة والجفاف ويمده بالغذاء

فجأة ان يصبح ارضي؟

فمثلا فقط الحماية من الجفاف لو تطور بعد أن خرج النبات فالنبات سيموت مباشرة قبل التطور

ولو تطور قبل ان يخرج في المياه فلماذا النبات يطور نموذج معقد لا يحتاجه وهو في المياه بل

هو يعيقه عن التغذية في المياه؟

أي في الحالتين يفنى ومثاله مثال الباقي.



وأين المراحل الوسيطة؟

وكيف اكتسب كل هذه الصفات التي تمكنه ان يعيش في الهواء مرة واحدة رغم انه في المياه ولا

يحتاجها؟

ولو قالوا تدريجيا أيضا لا يصلح لأنه أي مرحلة وسيطة غير مكتملة فهو يموت ويفنى والذي

يموت هو لا يتطور.

فلهذا يقول كثير من العلماء المسيحيين المتخصصين في موقع ان جينيسيس انه لا يمكن تفسيره

بالتطور

The adaptations shown in this figure allegedly developed over millions of years as plants had to acquire new features to be able to survive on land. Superficially, similarities between the algae and plant are shown, but the information required to produce the new structures and their functions cannot be explained within the evolutionary framework. Each of these groups was created with the features and information they need to survive in the conditions in which they live.

والذي يفسرها بالطبع الخلق والتصميم الزكي لأنه هو الصحيح علميا.

امر مهم بدأ يحدث كما يخبرنا التطوريين ان النبات بعد هذه الحقبة تحول من ان تمتلك شريط وراثي مفرد haplobiontic الي المزدوج diplobiontic في عديد الخلايا

Stewart, W.N.; Rothwell, G.W. (1993). *Paleobotany and the evolution of plants* (2 ed.). Cambridge University Press

الإشكاليات هنا كثيرة فكيف تطورد فردين منفصلين لتتحول جيناتهم من فردية لمزدوجة هذا أي خطأ صغير هو قاتل للكائن من بداية حياته.

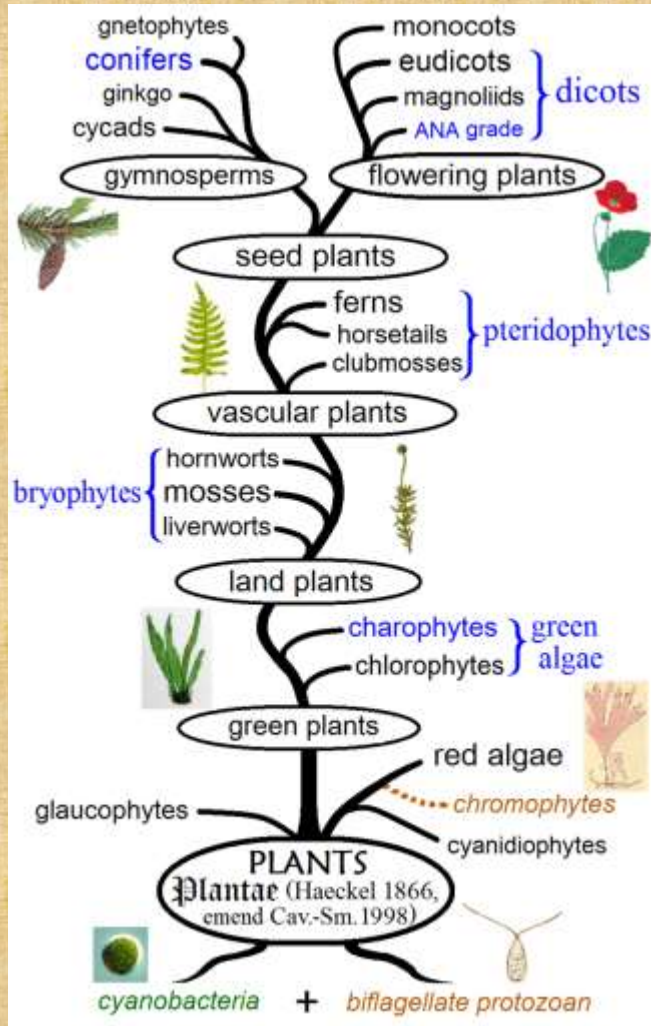
هذا لا يوجد تفسير علمي مقبول له الا الفرضيات والخيالات

بل هو به إشكاليات في انتخابه فلماذا مراجع وضحت صعوبة قبوله

**This view has been challenged, with evidence showing that selection is no more effective in the haploid than in the diploid phases of the lifecycle of mosses and angiosperms**

*Szövényi, Péter; Ricca, Mariana; Hock, Zsófia; Shaw, Jonathan A.; Shimizu, Kentaro K. & Wagner, Andreas (2013). 'Selection is no more efficient in haploid than in diploid life stages of an angiosperm and a moss'. Molecular Biology and Evolution. 30: 1929–39.*

واعود الي المملكة النباتية والمراحل التالية



كما يخبرونا التطورين فجأة ازدادت سرعة التطور، وبفترة أقصر بكثير من الفترة التي احتاجتها

النبته للخروج الى اليابسة ففي نهاية الاوردوفيشيان بدأت تتخصص الخلايا وتظهر الاوعية وبدأت

تأخذ اشكال أكثر تميز وبدأت النباتات القصيرة تزداد طولاً تدريجياً في ملايين السنين لتصبح شجراً بطول 30 متراً. في هذا العصر حققت النبتة نمو القنوات الداخلية التي تسمح بنقل الماء. الخطوة الثانية في التطور كانت تحقيق ثخانة الجذع والانسجة القوية التي تمكن من البقاء منتصباً. هذه الخطوة انجزتها الشجرة المسماة كلابوكسيلوبسيديا

### Cladoxylopsida

وعمرها 385 مليون سنة.

Steemans, P.; Herisse, L.; Melvin, J.; Miller, A.; Paris, F.; Verniers, J.; Wellman, H. (Apr 2009). "Origin and Radiation of the Earliest Vascular Land Plants". *Science*. 324 (5925): 353–353.

هذه تحتاج الى ارض مبتلة Wet land تغطي مناطق لتصلح لهذه النباتات

Tomescu, A. M. F.; Honegger, R.; Rothwell, G. W. (2008). "Earliest fossil record of bacterial–cyanobacterial mat consortia: the early Silurian Passage Creek biota (440 Ma, Virginia, USA)". *Geobiology*. 6 (2): 120–124.

كيف تغيرت هذه من ان نعيش في مياه كثيرة مياه الى ارض مبتلة وكيف كانت تنجو في مواسم الجفاف قبل ان يتطور نظام الكمون؟ ام كانت تهلك تماماً ويبدأ التطور من اول وجديد كل سنة؟



وكيف تحمي نفسها من الجفاف ولكن في نفس الوقت لا تمنع عنها ثاني أكسيد الكربون؟

ليردوا على هذا ادعوا فرضية خيالية انها طورت بسرعة شديدة جدا الاستوما لتقلل فقد المياه

to reduce water loss, but—since a total covering would cut them off from CO<sub>2</sub> in the atmosphere—they rapidly evolved stomata

Tomescu, A. M. F.; Honegger, R.; Rothwell, G. W. (2008). "Earliest fossil record of bacterial–cyanobacterial mat consortia: the early Silurian Passage Creek biota (440 Ma, Virginia, USA)". *Geobiology*. 6 (2): 120–124.

هل هذا كلام علمي؟ ان تطور يحدث بسرعة شديدة قبل ان يموت النبات؟

ايضا هنا يخبرنا علماء التطور ان سرعة التطور ازدادت فما هي القوة التي تتحكم فيها لكي

تجعلها تزيد في فتره وتقل في فتره؟

ثانيا كيف حدثت مجموعة الطفرات الضخمة التي جعلت النبات الذي بضع سنتي مترات يصبح

عملاق؟

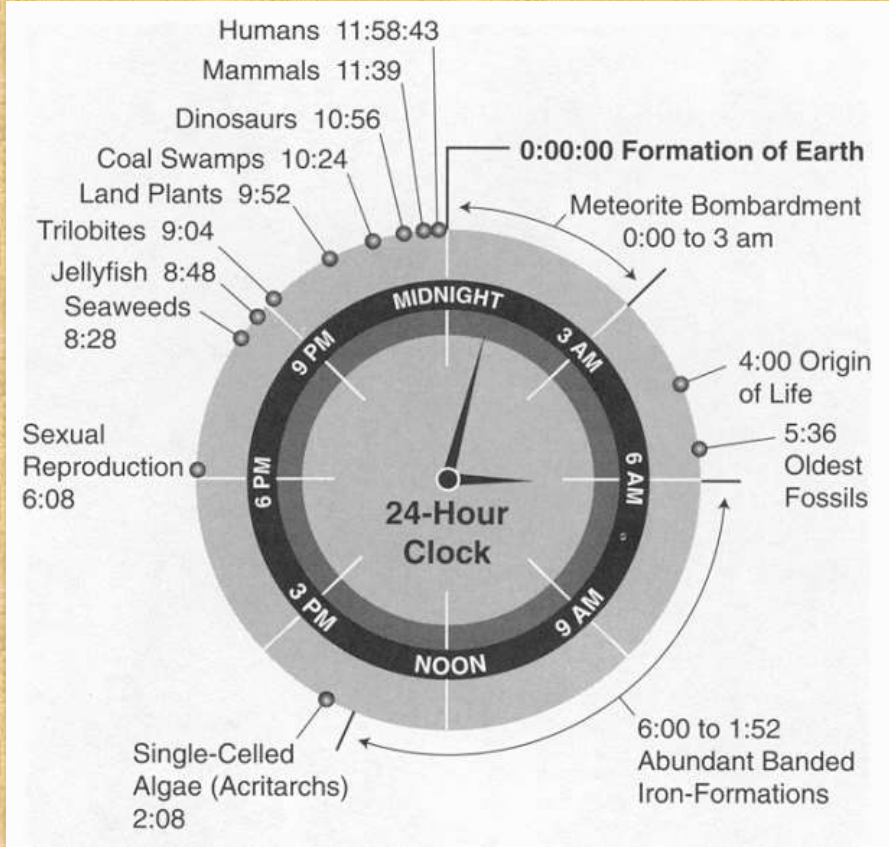
كما شرحت سابقا في ساعة التطور

[التطور الكبير الجزء الثامن عشر عدد الاجناس وساعة التطور](#)

ساعة التطور هو شيء توضيحي لان صعب تخيل 4.6 بليون سنة هذا فوق مقدرة الانسان الطبيعي ولكن هو تلخيصها في 24 ساعة يمكن للإنسان تخيلها لأنها في نطاق ادراكه.

لو تخيلت ان زمن التطور على الأرض من 4.6 بليون سنة هو يقابل 24 ساعة فقط أي كل 53000 سنة عبرت على الأرض هو يقابل ثانية في هذه الساعة او كل 3.2 مليون سنة يقابل دقيقة فقط للتخيل. وكل 192 مليون سنة يساوي ساعة من 24 ساعة.

وبدأنا منتصف الليل أي 12 منتصف الليل



4:00 الرابعة صباحا ظهر اول كائن وحيد الخلية ينقسم وهو اول جد لكل بما فيه النباتات

13:00 الواحدة بعد الظهر تقريبا تحول الى وحيد الخلية المعقدة (اكثر من نصف الوقت)

18:00 او السادسة مساء تقريبا عرف هذا وحيد الخلية كيف يتكاثر جنسيا

22:00 من 24 ساعة او العاشرة مساء تقريبا ظهرت النباتات الأرضية

وبعدها بدقائق أصبح أشجار عملاقة

فمن 24 ساعة فقط. المفترض من ظهور اول كائن حي الساعة 4:00 صباحا وحتى الساعة

22:00 مساء اول ظهور للنباتات الأرضية وبعدها بدقائق أصبحت أشجار عملاقة

أي احتاج 18 ساعة ليتطور من وحيد الخلية الى تجمع من الخلايا بسيط تظهر على الأرض

ولكن احتاج دقائق فقط ليتحول من مجموعة خلايا بسيطة الى أشجار عملاقة غاية في التعقيد.

هل هذا مقبول؟

4170000 \ 30 أي بنسبة 139 \ 1

هل هذا يقبل ان فجأة التطور يزيد من سرعته 139 مرة؟

هم يؤمنوا بخيالات ويدعوا خطأ انها علم.

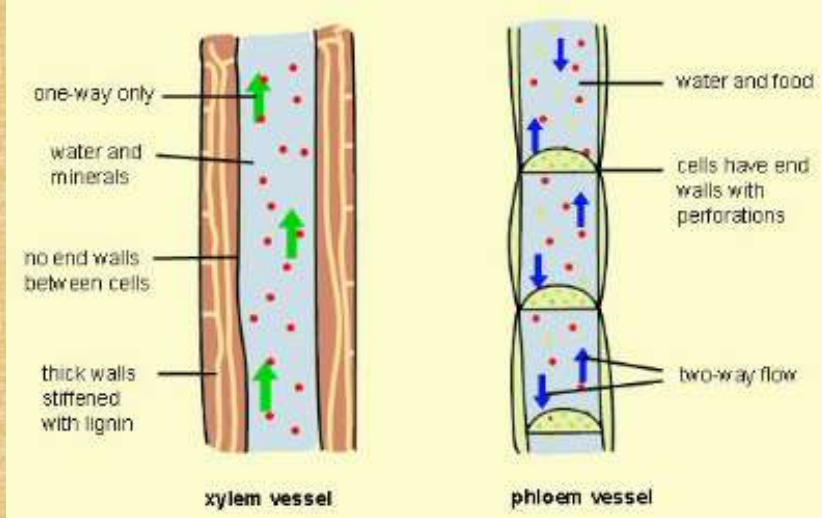
هم يفترضوا انه حدث بها طفرات تدريجيا لإنتاج الاوعية التي تنقل الغذاء ولكن لا يوجد به جذور

بعد لهلك النبات لان به اوعيه تحمل الغذاء ولكن بدون جذور تمتص الغذاء فسيموت. والذي

يفنى لا يتطور

والاوعية هذه هي خشب ولحاء





فلو حدثت طفرات معقدة تدريجية جدلا لإنتاج الخشب الذي ينقل المواد لأعلى ولكن لم يتكون بعد

اللحاء هو أيضا نبات ميت لان لا يتغذى

ولو حدث العكس جدلا وتكون اللحاء ولكن لم يتكون الاوعية الخشبية بعد فهو أيضا نبات ميت

لان لا يوجد تغذية.

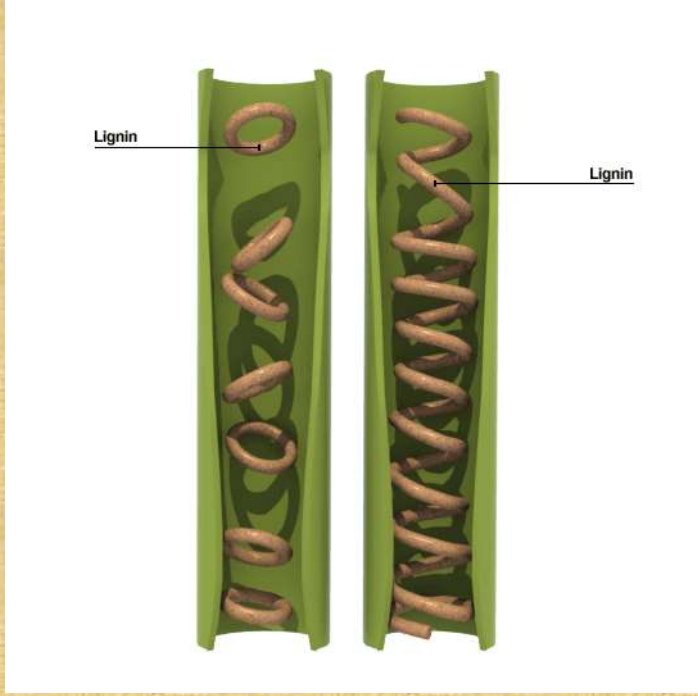
والاوعية الخشبية في الكثير منها يعتمد على الضغط الازموزي والخاصية الشعرية هذه لو هناك

خطأ ولو بسيط جدا في الابعاد عمود الماء لا يتصل فهو أيضا نبات ميت

أي ليعمل ويعيش وينجوا يجب ان يكون الخشب واللحاء والجذور بتعقيدها كل مصمم من البداية

وبدقة معا لأنه لا يصلح أحدهم بدون الآخر هذا يشهد على التصميم وليس التطور.

بل الأوعية بدون تدعيم ينثني النبات ولا يصل الغذاء



بل نعرف ان الأوعية انواع مختلفة متخصصة فكيف ظهر هذا؟

فهل حدثت كم ضخم من الطفرات معا؟

فإيهما حدث اولاً الجذور ام الاوعية وكيف نجى النبات بطفره وبدون الأخرى؟

ثالثاً كيف تطور النبات في الطول بدون ما تتطور الجذور لتناسب الطول فهذا ايضاً يقتل النبات

الذي تطور لأنه يسقط بسهولة بدون جذور قوية؟

فلا بد ليس فقط ان يكونوا موجودين من الأول معا بل من الأول بنسب متناسبة والا الكائن الجد هذا ميت ويفني والميت لا يتطور

رابعا كيف ينمو النبات اولا ويصل الي طول 30 متر ولايزال لم تحدث به طفرة القشرة الخارجية؟ لان هذا سيجعل النبات لا يقاوم اي شيء من العوامل الخارجية ويموت بسهولة جدا.

خامسا لو افترضنا جدلا بمعجزة ما أن كل الطفرات حدثت معا رغم ان هذا أصلا مستحيل علميا (عرفنا انه طفرة واحدة مفيدة لشيء ليس له وجود سابقا مستحيل عليما فكيف مجموعة ضخمة).

كيف حدثت تطورات في مجموعات الخلايا معا بمعنى تطورت الخلايا في داخل النبات لتصبح اوعية خشبية وفي نفس الوقت التي تطورت في الخلايا وسط النبات لتنتج اوعيه لحائيه وفي نفس الوقت التي تطورت فيه الخلايا اعلي النبات لتتحول الي انها تستفاد من الغذاء؟

كيف حدث كل هذا معا رغم انه خطأ بسيط يجعل النبات يموت لأنه بدون جذر او بدون حماية او بدون أوراق تصنع للغذاء؟

كل هذا ولم اتكلم عن تكوين الاوراق ودورها المعقد جدا الذي يحتاج الي كم ضخم من المعلومات الجينية التي غير موجودة في النبات الذي وصل طوله كما يزعموا الي 30 متر وهي كما يقولوا في حقبة تالية.

فكيف نجني بدون الاوراق التي هي ليست بأمر بسيط في تكوينها؟



والسؤال الأهم من كل هذه هو اين حفريات كل هذه المراحل الوسيطة التي سادت الأرض لمئات

الملايين من السنين ولم يكن لها أعداء طبيعيين بعد؟

وأيضاً كل هذا يؤكد انه استحالة تحدث طفره تؤدي لصفة دون الأخرى لأنه بكل سهوله النبات

سيموت ولن يكمل خطوات التطور المزعومة. ليس له حل الا انه خلق هكذا كامل.

فالحقيقة دراسة النباتات والتفكير في ادعاء التطور التدريجي لها يتضح بسهوله ان النباتات

تشهد على التصميم الرائع الزكي وطالما مصممة فيوجد لها مصمم



وسأكمل إشكاليات بقية المراحل في الجزء التالي

\*\*\*\*\*

بعد ان تكلمت في الجزئين السابقين عن ان التطوريين يقولوا ان النباتات الأرضية بداية ظهورها في الاردوفيشيان من قبل 450 مليون سنة، ولكن لم تكن استعمرت اليابسة بل بقت عند أطراف المياه ولم تدخل الى اليابسة الا فيما بعد فهي بدأت هذا فقط عندما تطورت النباتات الى اشجار تمكنت من استعمار اليابسة بشكل جيد بعيدا عن الضفاف. النباتات الاولى لم تكن تملك جذور تمكنها من امتصاص الماء من التربة ولم تكن تملك شعيرات امتصاص ولا أوعية تساعدها على نقل الماء الى كافة اجزاءها. لهذا السبب كانت النباتات الاولى التي ظهرت في العصر الاول لا يزيد طولها عن بضعة سنتمترات وكانت تقف مباشرة في الماء ولم يكن لها لا جذور ولا أوراق ولا اوعية.

ودرسنا معا مشاكل كثيرة تؤكد أن ادعاء التطور هو مصدر النبات الأرضي هذا خطأ واسطورة والصحيح هو التصميم مثل مشكلة الاشعة الفوق بنفسجية والجفاف والتغذية والمياه وعدم صلاحية تكوين الاوعية تدريجيا وعدم صلاحية تكوين الاوعية بدون جذور وعدم صلاحية تكوين طبقة للحماية من الجفاف تدريجيا لان اما النبات سيموت من الجفاف او يموت من عدم التنفس

واشكالية كيف تطور فردين من مفرد الشريط النووي الى مزدوج معا ومشكلة كيف استطال النبات

بدون جذور ومشكلة ادعاء ازدياد سرعة التطور

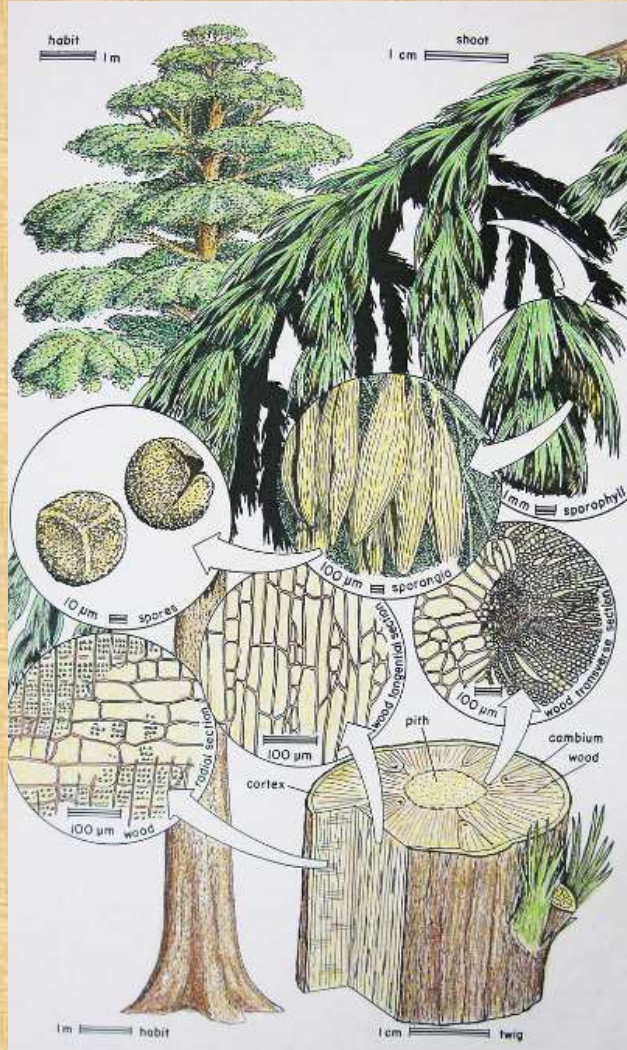
سأختصر وبشدة لان أعتقد الموضوع اتضح تماما وأن التطور الوهمي لا يفسر اجناس النباتات

الأرضية ولكن التصميم الذكي هو النموذج العلمي الوحيد الذي يفسره.

العصر التالي في مسيرة تطور الشجر جاء بعد 15 مليون سنة في منتصف العصر الجيولوجي

ديفونيان (419 الى 359 مليون سنة ومنتصفه أي تقريبا 390 مليون سنة مضت)، لتظهر

الشجرة اركيوبتريس **Archaeopteris**



هذه الشجرة كانت لها ثلاث خصائص جديدة أساسية ظهرت: الجذور، الاوراق الكبيرة، والبدايات

الاولى المؤسسة لظهور البذور.

الجذور قدمت فضيلة لا تثمن للشجرة إذ أصبح بمقدورها الوقوف بثبات بالرغم طولها.



الاوراق الكبيرة ساعدت على التقاط المزيد من اشعة الشمس مما يسمح بتغذية المزيد من النمو.

وبداية البذور ساعد على التكاثر والانتشار فتطور خاصية التكاثر من خلال البذور اعطى

الامكانية الفعلية للشجرة للتححرر من بيئتها المائية تماما

تماما مثل النباتات التي تنتمي الى عائلة

### Polypodiaceae

هنا ما يقوله علماء التطور. من يفكر فيه يجد شبه اعتراف ضمني ان النبات قبل هذه المرحلة

الذي ظهرت له الجذور هو غير ثابت ويسقط بسهولة

وقبلها هو لا يوجد به اوراق تغذيه كافية.

وقبلها لا يوجد به بذور تساعد على انتشاره.

فالسؤال المهم: لماذا الجد الذي بدون جذور ولا أوراق ولا بذور انتخب للبقاء رغم كل العيوب

القاتلة هذه؟ كيف نجى الأجيال السابقة لهذا النبات من الهلاك وهو غير ثابت ولا توجد به اوراق

تغذيه تكفيه ولا ينتشر؟؟؟؟ بالفعل أتمنى اسمع أي إجابة ولو حتى فرضيات تعقل.

هذا الامر كافي للقضاء على اكدوبة التطور ويؤكد أن النبات صمم بجذور واوراق وبذور تناسبه

للحياة والوقوف والتغذية والانتشار.

والسؤال الأهم اين المراحل الوسيطة التي مر بها في 15 مليون سنة حتى وصل انه من بدون

جذور ولا أوراق ولا بذور الى ان يمتلك كل هذا؟



وكيف ظهرت الأوراق حسب ادعائهم فجأة كاملة وكبيرة الحجم؟

ولو قالوا تدريجيا اين هي المراحل التدريجية لظهور الأوراق في 15 مليون سنة؟

وكيف التطور التدريجي البطيء يصلح في تكوين مثل هذه الأوراق الكبيرة رائعة التصميم؟

الأوراق لو أي تكوين فيها ناقص هو مميت للنبات

بمعنى تخيل لو الأوراق التي زادت من سطح النبات جدا ولمن لم يكن بها نظام حماية من الجفاف

وغيره فهي ستزيد من سرعة جفاف النبات وسيموت بسرعة شديدة ولو كان بها نظام حماية اولي

فهي ستموت من عدم التنفس الذي هي أكثر احتياج اليه. فإيهما مع ملاحظة أن كلاهما مميت؟

وحتى لو افترضنا ان جدود هذا النبات بدون جذور كافية وبدون اوراق هو الذي اختارته الطبيعة

والنباتات الاقصر والافضل على الثبات والتغذية هي التي اندثرت.

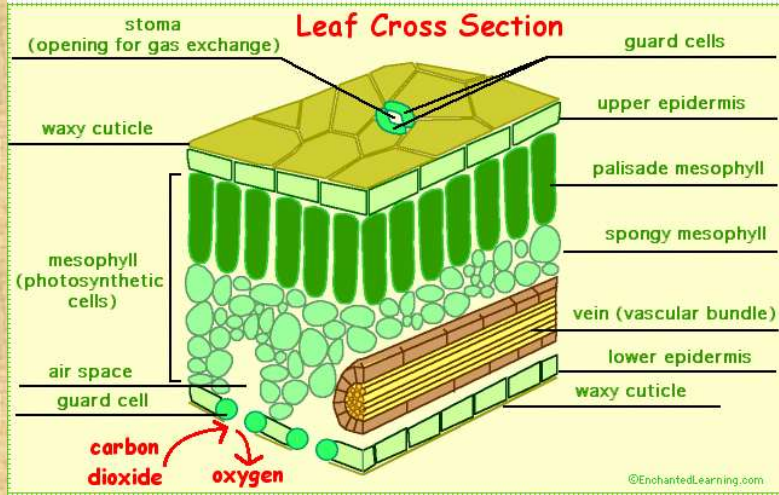
فالسؤال لماذا الانتخاب الطبيعي ينتخب الأقل ملائمة ويفني الأكثر ملائمة والذي بدون أعداء

طبيعيين؟

وكيف حدثت مراحل الاوراق التي تستلزم ظهور كم ضخم من الجينات الجديدة التي ليس لها وجود

سابق تنتج الخلايا الجديدة ذات الوظائف الجديدة المختلفة وبجمايه جديده؟

وهنا لا يصلح طفره في المرة لان النبات ايضا سيصبح بدون تغذيه كافية ويموت



المرحلة التالية وهي اكتمال البذور وعندما نبدأ نتكلم عن البذور فهذا امر معقد بالفعل فالبذور لا تنتج من نفسها بل هي تحتاج الي زهور تنتجها وتطور اعضاء تناسليه ذكورية وانثيه في النبات وهو الطلع والمتاع فكيف تطورا الاثنين في وقت واحد مع ملاحظة ان اي نقص بسيط في اكتمال أحدهما او اختلاف خطوة تطور او أحدهما يسبق الاخر يعني ان النبات لا ينتج بذور ويموت.

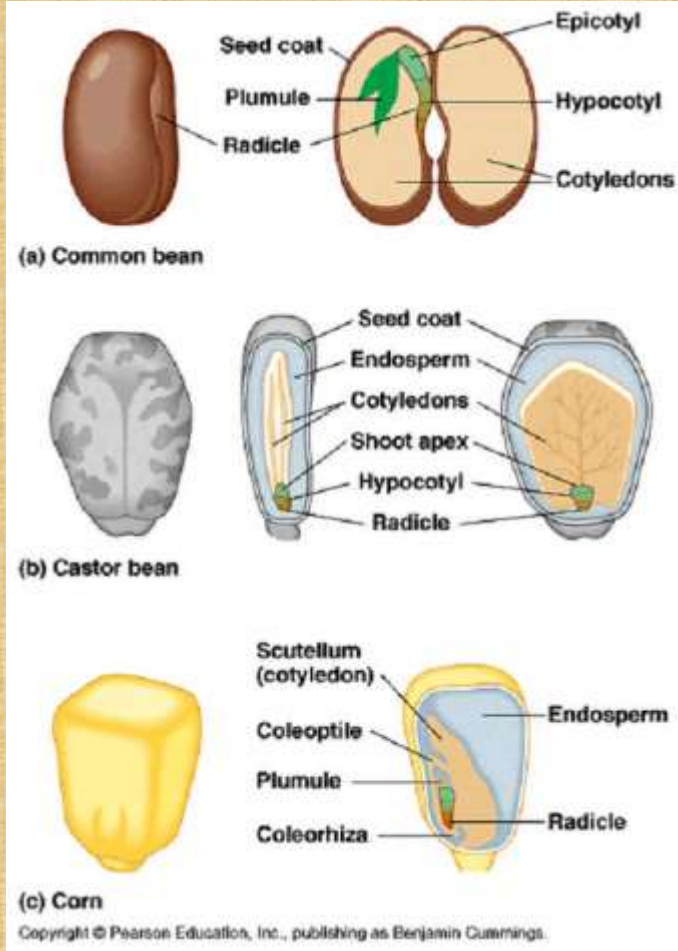
فهل الصدف زكية الى هذا المستوى ان تنتج أشياء غاية في الدقة وبدون خطأ واحد؟

هذا ضد ادعاء التطور الذي يجاهد لإنكار وجود مصمم زكي بل مبدا التطور التدريجي الأساسي هو تغير بسيط واحد في المرة مع ملاحظة ان أي تغير هو قاتل أصلا. فكيف حدث هذا وما هو

الدليل عليه من الحفريات وأين المراحل الوسيطة؟

ومن اين اتي النبات بكل المعلومات الجينية الجديدة التي ليس لها وجود سابق ليكون البذور  
وجنين النبات؟ هل اخترعها النبات من العدم وهو لا يعرفها ولا يعرف فائدتها؟ هل النبات أصبح  
إله يخلق لنفسه أشياء من العدم؟

والبذور تستلزم أشياء كثيرة لتكون بذره وهي جنين النبات الذي يستطيع ان يحيا بمعزل عن  
النبات الاصلي بدون ان يفرس في التربة مباشرة ونموه هو قصه معقده من الجينات فهنا لا  
نتكلم عن طفره تظهر جين او اثنين بل نتكلم عن الالف الجينات الجديدة التي تظهر معا  
وايضا المادة الغذائية التي تعطي لجنين النبات الغذاء عندما يبدأ النمو وهو يحتاج الي قوه عاقله  
تدرك احتياجات الجنين الي الطعام وانواعه وتخزن القدر الكافي لمستقبل للجنين مجهول كيف  
حدث هذا بالتطور التدريجي؟  
وايضا القشرة التي تحمي الجنين الجديد بتركيبها ومحتوياتها



هل ظهرت فجأة؟ لأنها لو كانت غير مكتملة لا تحمي الجنين بل وأيضاً لن تساعده على النمو.

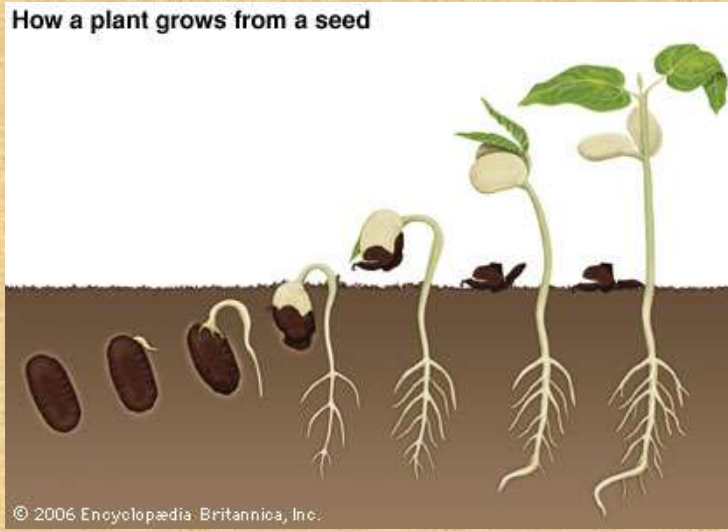
ومع ملاحظة كالعادة لو جين واحد من كل هذه الجينات المطلوبة لو لم يكتمل بعد لا يتكاثر النبات

ويندثر

ومن اين اتي الجنين بالمعلومات الكافية ليعرف كيف ينمو؟



أتكلم عن الخبرة او ما يسمى الغريزة. لو قيل بالتجربة للخبرة فكل محاوله خطأ تعني موته واندثار النبات وانتهت رحلة التطور. فهل سيبدأ من الصفر كل مرة مع ملاحظة انه لما يندثر بالتجارب هو لن يتطور أصلا ولن يمرر أي خبرات.



حتى الان لم تتكون الزهور ولا الأعشاب

المرحلة التالية هي تكون الزهور بما فيها من أعضاء تناسلية.

يقولوا حاليا ان الزهور هو تطور وتحور من بعض الأوراق وهذا بدأ من زمن الكيراتيشيوس أي

اقل من 145 مليون سنة وتقريبا من 130 مليون سنة

*Lawton–Rauh A.; Alvarez–Buylla, ER; Purugganan, MD (2000).*

*"Molecular evolution of flower development". Trends in Ecology and Evolution. 15 (4): 144–149.*

كانوا مؤيدي التطور يقولوا ان الزهور هو تطور من Gymnospermae او معراة البذور لأنهم متشابهين بل كانوا يستخدمون هذا كدليل قوي على التطور.

ولكن الكارثة ان التحليل الجيني اثبت خطأ هذا وهذا ما ذكرته العديد من المراجع

The flowering plants have long been assumed to have evolved from within the gymnosperms; according to the traditional morphological view, they are closely allied to the Gnetales. However, as noted above, recent molecular evidence is at odds with this hypothesis],

Chaw, S.M.; Parkinson, C.L.; Cheng, Y.; Vincent, T.M.; Palmer, J.D. (2000). "Seed plant phylogeny inferred from all three plant genomes: Monophyly of extant gymnosperms and origin of Gnetales from conifers". Proceedings of the National Academy of Sciences. 97 (8): 4086–91.

Soltis, D.E.; Soltis, P.S.; Zanis, M.J. (2002). "Phylogeny of seed plants based on evidence from eight genes" (abstract). *American Journal of Botany*. 89 (10): 1670–81.

فاين جد الزهور؟

فاضطروا يقولوا إن الزهور تطور وتحور من بعض الأوراق وهذا بالطبع خيال للفرق الضخم بين

الزهور وأوراق الشجر فكيف يتحور ورقة فتصبح عضو تناسلي في الشجرة؟

فكما نعرف أن الزهور وظيفتها الأساسية هي التكاثر

ونفس الأسئلة السابقة أكرر أغلبها وهي أين المراحل الوسيطة؟

كيف نجى النبات أثناء المراحل الغير مكتملة الكثيرة التي في وجود نقص صغير في أي شيء هو

نبات لا يتكاثر فيندثر؟

كيف أضاف جينات ليس لها وجود سابقة لتنتج هذه الزهور الرائعة؟

بل كيف عرف انه يحتاج الزهور قبل ان ينتجها؟

واتوقف عند هذه المرحلة رغم انه هناك الكثير من الاشكاليات التي توجد في بقية مراحل التطور

وبخاصه الأعشاب وغيره

ولكن يوجد امر مهم وهو علاقة النباتات بالحيوانات وكيف حدثت التطورات معا وهذا سندرسه في جزء مستقل.

الحقيقة معظم ما يقوله علماء التطور في هذا الامر هو مجموعه من الافتراضات التي لا دليل عليها بل يوجد ادله عكسية قوية تنفيها وهو وجود مجموعات اشجار لم تتغير حسب الحفريات وحسب مقاييسهم العمرية منذ أقدم مراحل تطور للنباتات كما يدعوا

فبالفعل علماء البوتني يقرون بذلك ان الاشجار القديمة هي تثبت فشل فرضية التطور بمعنى وجود أشجار حالية تطابق شكل الحفريات القديمة في كل شيء مثل الجينكوجو هو يقدم دليل على فشل التطور في ان يقدم توقع مفيد فوجود أشجار حية تشبه الحفريات المقترض انها من مئات الملايين هو دليل ان الاجناس تبقى

**The presence of living trees that are virtually identical to fossil species, like the ginkgo shown here and the Wollemi pine, demonstrates the failure of evolution to make useful predictions.**

**Living and extinct trees are proof that evolution can keep things the same for hundreds of millions of ye**

وايضا ادله اخري مثل عمر أقدم الاشجار المعروفة حتى الان من عدد حلقاتها ولها دراسات كيف تحسب الحلقات بطريقه تكمل بعضها بعضا وتكلمت عنها سابقا



فمثلا شجرة

### Bristlecone Pines

دراسه حول هذا النوع من الشجر

By counting tree rings and matching the overlapping patterns of growth from live to dead trees, scientists have developed a tree-ring chronology of nearly 10,000 years using wood from the Schulman Grove area, California (one tree still living is 4,839 years old).

"Pinus longaeva D.K. Bailey 1970

The "Methuselah" specimen was sampled (borings) in 1957, so the estimated germination date is 2,832 years BCE. By this one tree alone the minimum age for the earth is 4,839 years... and counting.

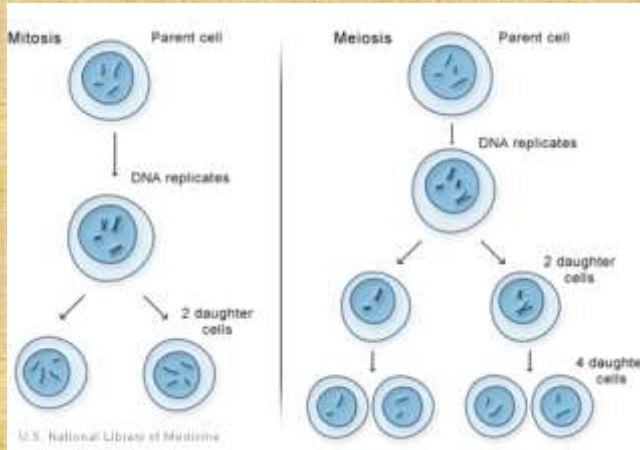
See Wikipedia: "Methuselah (tree)"(2) for additional information on this tree. The Bristlecone Pine that has been cut down is "Prometheus".

From "The "Prometheus" Story"

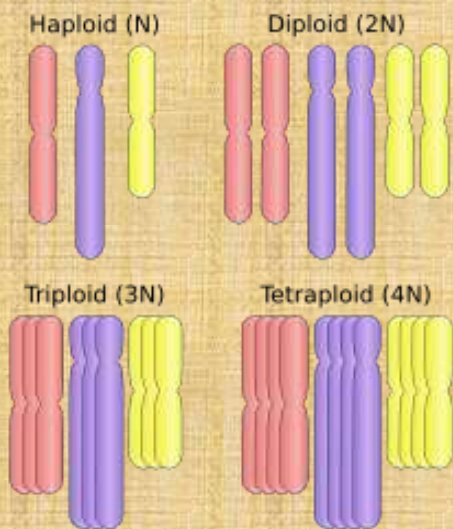
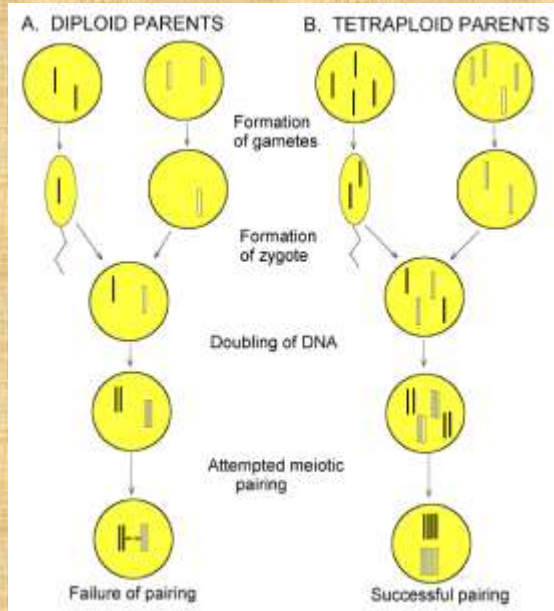
تثبت ان عمر الارض بناء عليه ما بين 4900 سنة الي 8000 سنة بحد أقصى

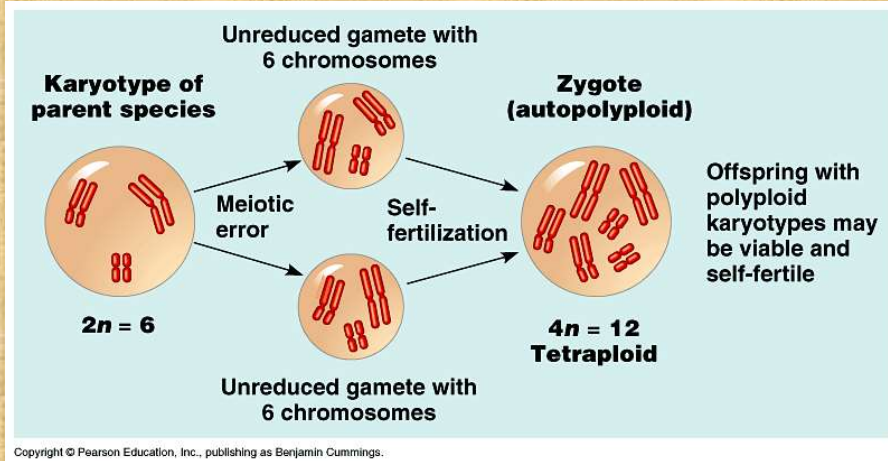
## الرد على جينات النباتات المضاعفة

يوجد حالة جينية في النباتات لا تحدث كثيرا في الحيوانات وهي تضاعف الكروموزومات **polyploidy** والبعض يستخدمها كدليل على التطور. ولشرح هذا باختصار ان كروموزومات الخلية الحيوانية والنباتية يسمى ثنائي او **diploid** أي مجموعات من زوجين من الكروموزومات كل زوجين متشابهين. لكن الخلايا الجنسية هي تسمى فردية **haploid** فكل كروموزوم يكون واحد فقط فلو الخلية الجسمية بها 4 كروموزوم مثلا هم عبارة عن 2 زوج كروموزومات الخلية الجنسية تكون 2 كروموزوم فردي فقط نتيجة الانقسام الميوزي

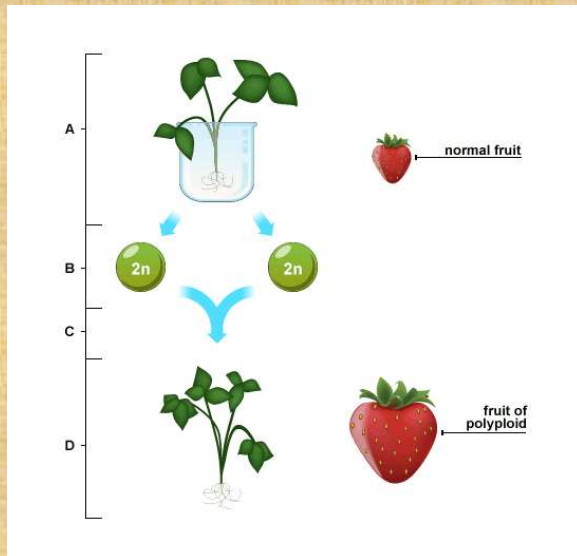


ولكن في النباتات يحدث أحيانا بسبب بعض العوامل الخارجية مثل الاشعة او الكيماويات مثل الكولشيسين **coichicine** فيحدث خلل ولا ينقسم ازواج الكروموزومات وبالاندماج يتضاعف فيصبح أكثر من زوج من نفس الكروموزوم





فينتج عن هذا غالبا ان يكبر النبات او الثمرة تكون أكبر مثل الممثل المعروف وهو الفراولة







وأيضاً مثال كستناء الحصان او الهورسنت



فهو بدل من 20 كروموزوم يصبح 40 كروموزوم

في كل أحوال التضاعف نجد اختلافات بسيطة في لون او كبر حجم او غيره ولكن يحتفظ الكائن

بكل صفاته الأساسية ويبقى نفس الجنس بالطبع

ففي كل هذه الأحوال هو يستمر فراولة ويستمر الكستناء ولا يتحول الي جنس اخر فهو تنوع بطريقة فريدة بسبب عيب اثناء انقسام الخلية ولكن أهم شيء يجب أن نلاحظه وهو انه لم تضاف اليه أي جينات ليس لها وجود سابق ولكن هي جينات في كروموزومات تضاعفت كميتها فقط. ولهذا فهذا ليس تطور على الاطلاق.

فهو ليس بدليل على التطور في شيء لان التطور يفترض اكتساب جينات جديدة ليس له وجود سابق.

أيضا ما يشهد على التصميم الذكي وليس التطور لان التطور ينادي بان جد المملكة الحيوانية انفصل تماما عن جد المملكة النباتية وقت ما كانوا وحيدى الخلية فقط

ولكن الغريب انه يوجد كائن حي عديد الخلايا معقد وهو يجمع ما بين بعض صفات النباتات والحيوانات وهو بريسوفر *The Presurfer* او *Elysia chlorotica*



فهو من الرخويات البحرية في كل شيء أي انه مستقل تماما عن النباتات ولا علاقة له من قريب او بعيد الا انه ايضا به كلوروفيل يحصل عليه من طحالب التي يأكلها ويصنع غذاؤه بالبناء الضوئي ومنه يصنع الكلوروفيل فهو يعتمد في تغذيته على البناء الضوئي مثل النباتات ولكن الصغار يجب ان تأكل طحالب لتبدأ نفس الدورة.

ولكن لا يستطيع أحد ان يتجرأ ويقول انه الجد المشترك لأنه حيوان عديد الخلايا. وغيره الكثير من

المشاكل لو ادعوا هذا

كارثة اخرى وقفت امام مؤيدي التطور وهي كيف تطور النبات لكي يقاوم البرد الشديد لينمو في المناطق الباردة التي تحتاج صفات ظاهرية وجينية كثيرة لتمكنه من هذا وكان الحل هو كالعادة فرضية ان النبات تطورت به بعض الصفات التي تصلح لمقاومة البرد قبل ان يواجه برد اصلا ولهذا عندما هاجمه البرد في بعض المناطق كان مستعد.

والسؤال لماذا الانتخاب الطبيعي انتخب نبات لا يصلح للمناطق المعتدلة ولكن يصلح للمناطق الباردة رغم ان هذا في مناطق جوها معتدل قبل ان تتحول لباردة؟

كوارث اخرى كثيرة فمثلا كما شرحت سابقا في قسم الجيولوجيا سواء الطبقات المقلوبة او الطبقات المختفية هذه كارثة لادعاء تطور النباتات فبأثبات خطأ انقلاب الطبقات هذا يعني ان النباتات لم تتطور.

الامر الاخر في تطور النباتات انه لم تسجل حالات وسيطة في النباتات. فالقمح هو من القدم قمح ومستمر حتى الان قمح ولم نجد اي مرحلة وسيطة للقمح فكيف تطور فجأة؟ ومن اي اتي؟ ولماذا انتخبه الانتخاب الطبيعي ضد الطبيعة عن جدوده الذين ليس لهم وجود اصلا؟ والذرة نفس الامر. وذلك ايضا ينطبق على بقية النباتات المميزة لا يوجد حلقات وسيطة لها فكيف ظهر نبات جديد مثل المانجو او الموز بكل هذا الكم من الجينات مرة واحدة بدون اي تدرج في التطور.

هذا لا يفسره الا الخلق وليس التطور.



فتطور النباتات الذي ثبت خطؤه هو اصلا في البداية يعتمد على دليل دائري وهو انهم افترضوا التطور في البداية بناء على فرضية التطور الكبير لدارون. وبناء عليه لابد ان يكون النبات تطور اي انهم افترضوا تطور النباتات في البداية قبل اي شيء. ثم بعد هذا حاولوا ان يخضعوا حفريات النباتات في الطبقات لتناسب هذه الفرضية باي شكل لإثبات تطور النباتات متغافلين عن كل الادلة القوية التي تنفي التطور وتثبت عكس ذلك وهو التصميم وثبات الاجناس. ثم بعد هذا اضيف تطور النباتات كدليل من ادلة التطور الكبير. فأصبح التطور الكبير دليل على تطور النباتات وتطور النباتات دليل على التطور الكبير.

وأفضل تفسير لكل هذه الادلة هو التصميم أي الخلق الذي خلق كل النباتات معا وعاشت معا والحفريات تكونت بالطوفان.

كل هذا يؤكد انه خطأ التطور المزعوم. ليس له حل الا انه خلق هكذا كامل.

فالحقيقة دراسة النباتات والتفكير في ادعاء التطور التدريجي لها يتضح بسهولة ان النباتات تشهد على التصميم الرائع الزكي وطالما مصممة فيوجد لها مصمم

وسأكمل إشكاليات بقية المراحل في الجزء التالي

\*\*\*\*\*

تكلت في الأجزاء السابقة عن ادعاء مراحل تطور النباتات الأرضية ودرسنا معا مشاكل كثيرة تؤكد أن ادعاء التطور هو مصدر النبات الأرضي هذا خطأ واسطورة والصحيح علميا هو التصميم الزكي الذي يشهد له كل أجزاء النباتات.

قبل ان اختم هذه الحقب بما تمثله من مشاكل لفرضية التطور انكر القارئ بما قدمته سابقا في

ملف

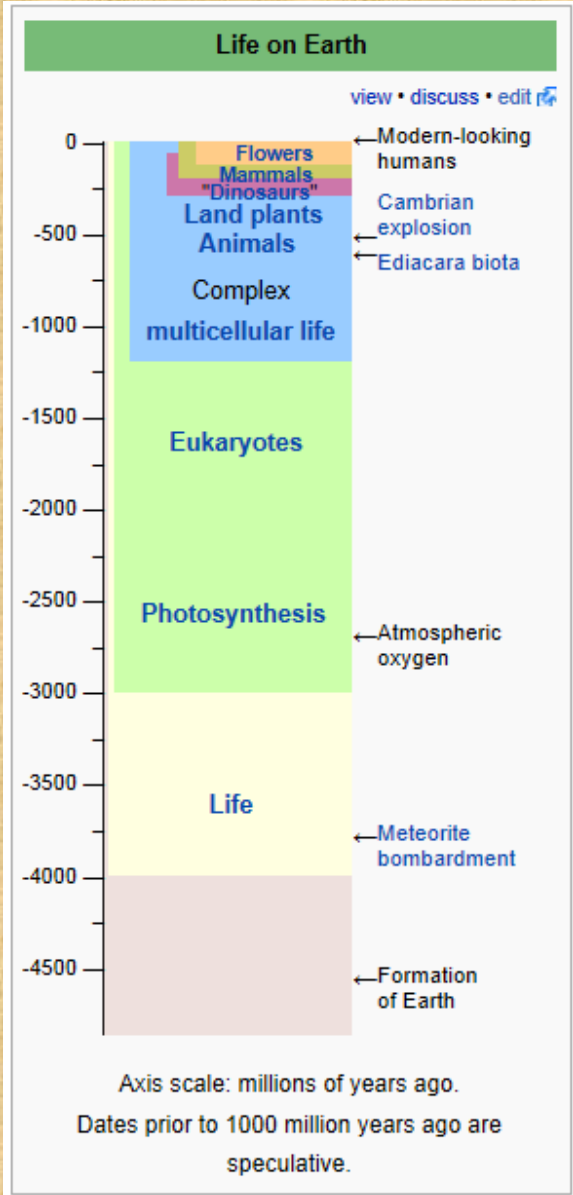
التطور والجيولوجيا الجزء الثلاثين وكمالة مشكلة الحفريات التي في غير موضعها في الطبقات

وأقدم باختصار ما قلت بالإضافة الى بعض الأدلة الأخرى

اخشاب ما قبل الكامبري

### Precambrian wood

كما قلت شجرة التطور الخيالية للنباتات حسب ادعاء مؤيدي التطور هي تبدأ من جد الكائنات البسيطة وحيدة الخلية منذ 3.5 مليار سنة وكان في هذا الوقت لا يوجد اكسوجين وبدات الخلايا البسيطة يظهر فيها الكلوروفيل بالصدفة الذي بدا يكون اكسوجين من 3 مليار سنة



بعدها تميزت الكائنات حقيقية النواة المعقدة وحيدة الخلية النباتية ثم عديدات الخلايا البحرية بدأت

منذ مليار سنة وبعده الانفجار الكامبري الذي ظهرت في الكائنات البحرية البسيطة منذ 550

مليون سنة وبعد هذا بأكثر من مئة مليون سنة بدأت السرخسيات تظهر على سطح اليابسة من

المياه في زمن اوردوفيشيان **Ordovician** 450 مليون سنة أي بعد الكامبريان 545 مليون

سنة بتقريبا 100 مليون سنة

وأول نباتات بدأ يظهر فيها الاوعية بشكل بسيط من الديفونيان **Devonian** وكانت بضعة

سنتيمترات فقط ثم بدأت تظهر الشجيرات منذ 390 مليون سنة حتى ظهرت الاشجار الكبيرة ذات

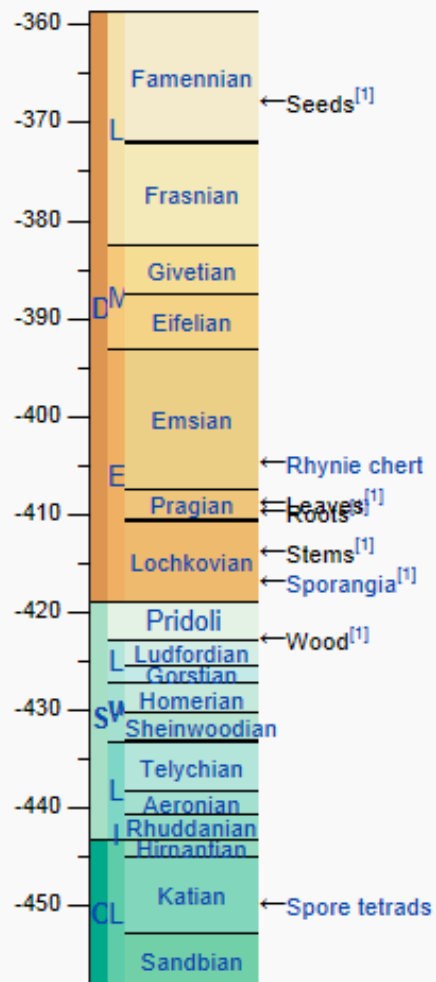
البذور في زمن الكاربونيفيروس **Carboniferous**

ثم الأشجار الزهرية ذات حبوب اللقاح ظهرت من 160 مليون سنة



## Key innovations in early plant evolution

[view](#) • [discuss](#) • [edit](#) 



Axis scale: millions of years ago.

ثم الزهور ثم بعد هذا حديثا ظهر عشب Grass الذي ظهر منذ اقل من 50 مليون سنة أي بعد انقراض الديناصورات بأكثر من 15 مليون سنة. أي المفترض انه لا يوجد ديناصور واحد اكل او حتى رأى الأعشاب.

طبقة الكامبريان الرسوبية هي الطبقة التي تعتبر اول طبقة رسوبية بها كائنات بحرية معقدة على سطح الأرض وحسب ادعائهم يعود عمرها من 540 الي 495 مليون سنة وهي التي يفترض ظهرت فيها القشريات البحرية فقط ولم يكن هناك لا حيوانات برية ولا نباتات برية وبالطبع ولا اشجار ولا غيره فقط بعض الكائنات البحرية البسيطة البدائية. أي لو التطور صحيح لا يجب ان نجد أي أثر لحفريات نباتات أرضية سواء أشجار او اعشاب او بذور او غيره في طبقة الكامبيران

وما قبلها يسمى بريكامبريان وهو ما هو أقدم من 545 مليون سنة الذي هو المفترض انه حسب فرضية التطور طبقات رسوبية من الأرض بها كائنات بسيطة جدا وهو بالطبع قبل ظهور الاشجار من أكثر من 300 مليون سنة الي 2 مليار سنة حسب فرضية التطور المزعومة وبديهي أيضا لو التطور صحيح لا يجب ان نجد أي أثر لحفريات احشاب او غيره في طبقات ما قبل الكامبريان.

ولو وجد فيهم أي اثار للنباتات الأرضية هذا يثبت خطأ فرضية التطور وهذا يثبت ان النباتات الأرضية مثلها مثل بقية الكائنات أتت بالتصميم والخلق معا وليس بالتطور التدريجي.

تكلنا عن فرضية تطور النبات وعرفنا مشاكل ادعاء تطوره تدريجيا في زمن الاوردوفيشيان حتى  
الديفونيان. وعرفنا اننا لم نجد لا مراحل وسيطة ولا جدود مشتركة قبل التمايز.

الامر المهم هل فعلا بدأ تطور النباتات من جدود في زمن الاوردوفيشيان من 450 مليون سنة  
كما يقولوا مؤمنين التطور؟

المفاجئة

اكتشاف اخشاب متحجرة في طبقة من طبقات بريكامبريان اي السابقة للكامبريان لتي تعتبر لاوائل  
الطبقات الرسوبية في صخور ويقدرها عمرها حسب فرضية أعمار الطبقات بانها من  
1,300,000,000 سنة



Precambrian wood is the fossilized remains of wood and/or wood-by-products which is found in early to mid-Proterozoic strata (c 1,300,000,000 years ago).

Cook, Dr Melvin A., Ph.D. etc., *Prehistory and Earth Models* (1966), p 137.

هذا ضد التطور تماما لان المفروض حسب هذا التاريخ ان الشجر لم يكن تطور بعد فهو سيظهر بعد هذا بمليار سنة. بل النباتات حتى البدائية منها كلها لم تكن ظهرت بعد على اليابسة فهذا قبل ادعاء التطور عن تطور الاشجار بمليار سنة.

هذا لم يوجد في مكان او اثنين بل العديد من الأماكن

According to well-established antidisuniformitarianism presumptions, Precambrian wood could not possibly have evolved, so do not even think about it. Vast forests of Precambrian trees once spanned the entire supercontinents of Pangaea 1-b (modern Quebec) and Gondwanaland Junior (modern Tasmania)

[http://mirror.uncyc.org/wiki/Precambrian\\_wood](http://mirror.uncyc.org/wiki/Precambrian_wood)

هذا مدمر للتطور تماما فكيف يكون الاشجار موجودة في طبقات المفروض انها أقدم من اي جد

للأشجار بمليار سنة؟



كيف الحفيد يكون يعيش قبل جد جده بمليار سنة؟

الحل العلمي الوحيد ان التطور هذا ليس له وجود واسطورة. والنباتات كلها وجدت بالتصميم الذكي وخلقت مع بقية الكائنات معا. والاعمار القديمة هذه ليس لها وجود وكلها فرضيات خطأ وهذه الطبقات الرسوبية لا تمثل حقب بمليارات السنين ولكن هي في الحقيقة تمثل كارثة مائية عالمية واحدة في سنة واحدة وهي الطوفان الكتابي من عدة الاف من السنين والاشجار مثلها مثل بقية الكائنات البحرية والبرية خلقت معا في وقت واحد في أسبوع الخلق وتوجد قبل الطوفان وموجودة قبل كل الطبقات الرسوبية التي تكونت بالطوفان ولهذا هي موجودة قبل الكامبريان الذي هو يعتبر اول طبقة رسبها الطوفان في بدايته. فالبريكامبريان هذا ليس طبقة من 1300000000 سنة ولكن هو فقط من قبل الطوفان الذي بالطبع كان فيه أشجار مدفون جزء منها في التربة قبل ان يأتي الطوفان ويغطيها بطبقات رسوبية.

الكارثة الثانية في هذا الامر وهو كما درسا سابقا ان الكربون المشع لن يوجد في عينات من التي دفنت من أقدم من 50000 الى 70,000 سنة لأنه سيكون تحلل واختفي ولكن تم اختبار بعض هذه الحفريات والكارثة للتطور أن وجد بها كربون مشع بنسبة مرتفعة

**Morris, Dr Henry M., Ph.D. etc., Decay of C-14 in pre-Cambrian**

**wood, *The Scientific Case for Creation* (1977), p 56.**

فالكربون المشع يصلح ان يكون فيها لو عمرها فقط 6000 او 7000 سنة ولكن مستحيل علميا

ونظريا حسب التطور وفرضية الاعمار والمقياس الاشعاعي لو كانت منذ 1,3 مليار سنة

المفاجئات لم تتوقف بل في سنة 2005 تم كسر بعض هذه العينات والكارثة الأكبر للتطور انه

وجد في داخل هذه العينات بقايا انسجة خشبية قديمة ولم تتحجر كلها من الداخل

In 2005, paleontologists armed themselves with a hacksaw and a chisel and a large rubber mallet and, for the first time, successfully split asunder a large piece of precambrian wood in half. Against all expectations, the freshly exposed innards revealed soft papery tissue inside, not entirely unlike a used Kleenex™. This amazing discovery was widely heralded by many prominent creationists as a stunning breakthrough of some sort. In response, Universal Pictures immediately bought proprietary rights to any and all extant precambrian wood samples in preparation for the final production of their long awaited Jurassic Park prequel (provisionally entitled Escape from Ediacara.)

[http://mirror.uncyc.org/wiki/Precambrian\\_wood](http://mirror.uncyc.org/wiki/Precambrian_wood)

بالتأكيد لا تصلح ان تكون لا من مليار سنة ولا مئة مليون سنة ولا حتى من مليون سنة فهذه

الانسجة لن تستمر هذا الزمن بل هذا يؤكد انها منذ بضعة الاف من السنين فقط

وشرحت كارثة اكتشاف انسجة طرية كل هذا في ملف

معدل ترسيب المعادن وتحلل الاحماض الامينية وتحلل الذي ان ابيه يشهد على صغر عمر

الارض

(وسأشرح لاحقا انسجة الديناصورات الموجودة حتى الان)

المهم حديثا تمكنوا من استخراج انسجة طرية من هذا الخشب المتحجر

**Against all expectations, the freshly exposed innards revealed soft**

**papery tissue inside,**

وطبعا وجود انسجة طرية حتى الان يؤكد ان عمرها قصير بضعة الاف من السنين

هذا أكد ان عمر هذه الصخور هو بضعة الاف من السنين وليس كما يدعوا انها 1.3 بليون سنة

وخطأ المقياس الاشعاعي وهذا يؤكد علميا قصر عمر الأرض والكائنات التي عليها التي خلقت

معا وان التطور هو خدعة ليس لها اي أصل من الصحة وان عمر الطبقات هو من الطوفان فقط.

وكثير من العلماء المتخصصين شرحوا هذا

**Cook, Dr Melvin A., Ph.D. etc., Prehistory and Earth Models p 137.**

**Morris, Dr Henry M., Ph.D. etc., Decay of C-14 in pre-Cambrian wood, The Scientific Case for Creation p 56.**

وشرحت أيضا موضوع حفريات الأشجار عديدة الطبقات ولن اكرره هنا

أيضا كيف يفسر علماء التطور اكتشاف حفريات اشجار حديثه من التي تعتبر في نهاية شجرة تطور مملكة النباتات في طبقات ارضيه أقدم من كل المراحل التي يقولوا عنها انها مراحل تطور؟

فيوجد جليكو المفترض انه من الأشجار المراحل متوسطة في طبقات يقولوا ان عمرها ما بين

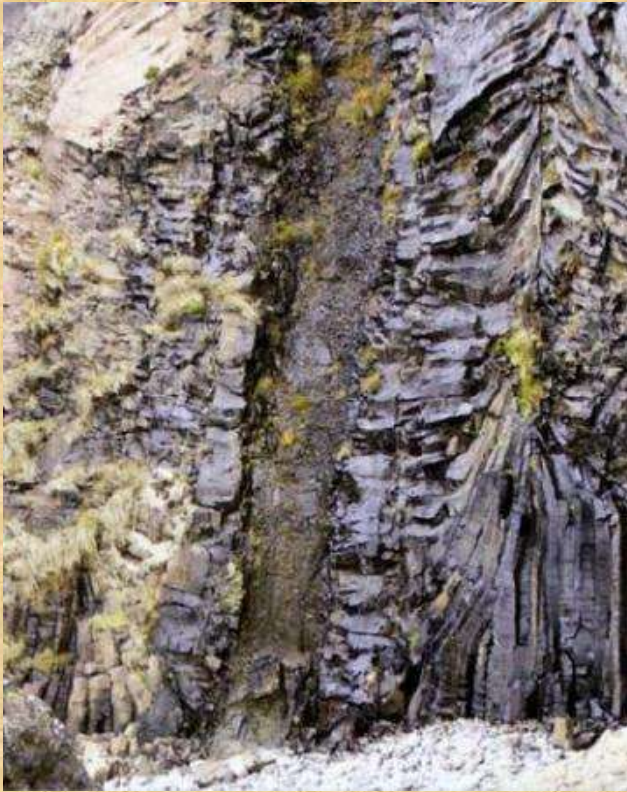
560 الي 458 مليون سنة أي قبل جد النباتات الأرضية؟

بل يوجد حفريات لأشجار من ذات البذور التي تعتبر ايضا مراحل حديثة في طبقات اصلا قبل اي

مرحله لتطور النباتات اي 567 مليون سنة

**Early forests were dominated by giant ferns and cycads that formed fossil fuels. These were later replaced by seed plants 566, 567, 584**





ولكن هذا ليس المفاجئة الوحيدة فالمفاجئة هي انه بتحليل عمر الحفريات بالكربون المشع وجد انه 2403 ق م +1.5 سنة وهذا صنع مشكلة كبرى جديدة لعلماء التطور فكيف يكون فيها كربون مشع أصلا رغم ان أقصى حد للكربون المشع هو من 60000 الي 70000 سنة وبعدها يكون كله تحلل بالكامل. هذا ايضا يؤكد انها موجودة من قبل الطوفان الذي دفنها وكون الطبقات الرسوبية.

كالعادة رغم انهم لم يستطيعوا ان يردوا على انه في طبقة المفروض ان الاشجار لم تكن تطورت بعد بل امامها مئة مليون سنة لتظهر لكن الرد على عمرها بالكربون المشع انه ملوث بالكربون المشع ولكن درسنا معا سابقا خدعة ادعاء التلوث المعتاد.

هذا ليس الامر الوحيد بل كالعادة وجد حفريات لنباتات أرضية تقوم بالبناء الضوئي في طبقات أقدم بكثير من أقدم جدود للنباتات حسب فرضية اعمار الطبقات فهي من مليار سنة. هذا أيضا مدمر للتطور تماما.

فما كان من التطوريين بسبب هذا المأزق الشديد بدل من الاعتراف بخطأ التطور الا ان يقولوا ان غالبا تطور النبات حدث أقدم بكثير مما كنا نتخيل

"The apparent dominance of eukaryotes in non-marine settings by 1 Gyr ago indicates that eukaryotic evolution on land may have commenced far earlier than previously thought."

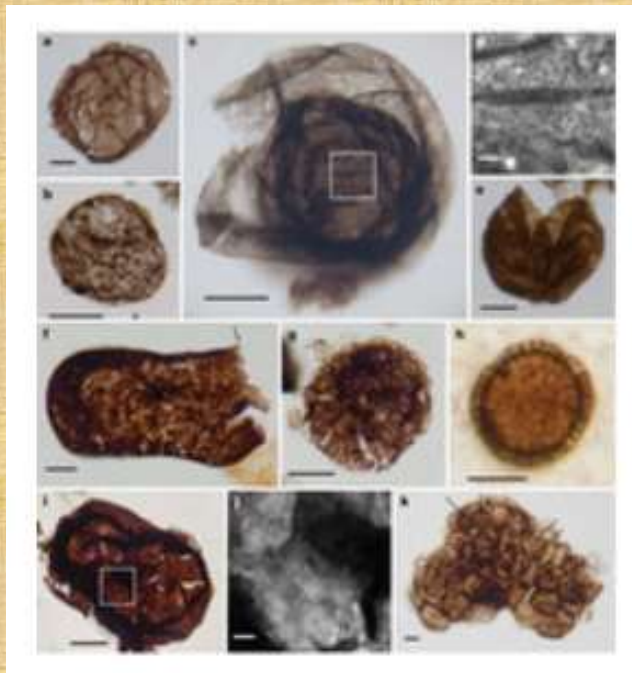
## Earth's earliest non-marine eukaryotes

Paul K. Strother, Leila Battison, Martin D. Brasier & Charles H.

Wellman

**Nature** 473, 505–509 (26 May 2011) doi:10.1038/nature09943

Received 13 October 2010 Accepted 16 February 2011 Published  
online 13 April 2011



وكالعادة اضطروا ان يغيروا ما قالوه وهو اعتراف ضمني ان ما قالوه سابقا كان خطأ وان النباتات

ظهرت أقدم بكثير مما يتخيلوا



**Plants crawled onto land earlier than we give them credit, genetic evidence suggests**

**Date: December 16, 2015**

**Source: Science Daily**

أي قبل اجدادهم المزعومين. ولم يشرحوا كيف نجد الاحفاد قبل الجدود.

ورغم هذا ورغم اعترافهم الا ان تطور النباتات بهذه الاعمار الخطأ لا تزال تدرس كما هي بدون تغيير وموجودة في المراجع.

فلماذا يدرس الملحدون مؤيدي التطور معلومات ثبت علميا انها خطأ؟

رغم ان هذا به إشكالية ضخمة لشجرة التطور لان هذا يعني ان النبات الأرضي كان موجود قبل جدود جدوده.

ايضا نوعين من حفريات النباتات التي يجدها في طبقتين مختلفتين وكانوا يقولوا انهم يمثلوا مرحلتين مختلفتين لتطور النباتات





ولكن ثبت بعد هذا ان المرحتين هما في الحقيقة نوع واحد فقط نباتات اقتلعت من اماكنها تاركة الجذور ووجدوا حفريات وجد فيها الاستيجماريا كجذر متصلة بساق ليبيدوديندرون فهو نبات واحد إذا الطبقتين هما ليسوا فرق بينهم ملايين السنين بل هما ترسبوا بسرعة من مياه طوفان قلعت النبات وتركت جذوره في طبقة أسفل وأسفل الساق دفنته في طبقة اعلى. وهذا ايضا يدمر ادعاء تطور النبات وايضا ادعاء قدم العمر والترسيب البطيء لطبقات الارض وايضا يؤكد الطوفان والخلق وقصر عمر الارض.

لماذا لا يتكلم مؤيدي التطور عن كل هذا؟

ووجد ايضا في طبقة الكربونيفروس وهي كما قلت يدعوا منذ 360 مليون سنة وبدات الاشجار

تكون بذور ولكن لم تكن الزهريات بدات تظهر فالزهريات المفترض انها ظهرت منذ 100 مليون

سنة اي بعد الكربونيفرس بفرق 250 مليون سنة

هم يجدوا فيها بعض اجزاء النباتات المتحجرة بهذا الشكل



وكانوا يدعوا انها اوراق شجر البايين pine tree وكان هناك مشكلة انه رغم كثرتها انه لم توجد

ولا مرة مرتبطة بفروع ساق الشجر المتحجر



ولكن بدراستها اكثر اكتشف ان شكلها وتركيبها هو زهور الامريلس



ولكن هذا مشكلة لان هذا يعني ان الزهور أقدم من اجدادها بل أقدم من أي مراحل لتكوينها بأثر من 150 مليون سنة وايضا هذا يخالف فرضية تطور النباتات التي لا يجب ان نجد اي زهور متحجرة في طبقة الكاربونيفروس.

كل هذا يؤكد خطأ التطور وان النباتات الأرضية لم تأتي نتيجة تطور ولكن تصميم زكي. فالنموذج العلمي من الخلق والطوفان هو الذي يصلح في تفسير حفريات النباتات وليس التطور الأسطوري والترسيب التدريجي

وسأكمل بعض المشاكل الأخرى في الجزء التالي

\*\*\*\*\*

تكلت في الأجزاء السابقة عن ادعاء مراحل تطور النباتات الأرضية ودرسنا معا مشاكل كثيرة تؤكد أن ادعاء التطور هو مصدر النبات الأرضي هذا خطأ واسطورة والصحيح علميا هو التصميم الزكي الذي يشهد له كل أجزاء النباتات.

وتكلت عن حفريات النباتات التي تثبت خطأ تطور النباتات مثل اخشاب ما قبل الكامبري



وأيضاً نباتات أرضية تعود الى مليار سنة حسب فرضية اعمار الطبقات أيضاً تؤكد خطأ تطور النباتات الأرضية واجبرت مؤيدي التطور على ان يقرأوا بان ما كانوا يقولونه عن أعمار تطور النبات هو غير صحيح

أدلة هامة أخرى تثبت أن فرضية تطور النباتات هي خطأ

المفروض ان الاشجار العملاقة ظهرت منذ كاربونيفيروس اي منذ 360 مليون سنة والمفروض انها استمرت حتى الان اي بمعنى ان كل هذه السنين توجد اشجار وكل طبقة رسوبية من الطبقات الرسوبية التي تكونت ببطء كما يدعوا من الكاربونيفيروس الذي منذ 360 مليون سنة وحتى البليستوسيني الحديث نتوقع ان نجد حفريات للأشجار سواء فحم او متحجرة مستمرة وبدون انقطاع في كل الطبقات لان النباتات كانت تعيش باستمرار في كل هذه الحقب وترسيب الطبقات مستمر حسب ادعائهم.

ولكن العكس هو الصحيح فنجد ان الاشجار سواء متحجرة او فحم متجمعة وبكثرة شديدة في طبقات قليلة فقط مثل بعض طبقات الكاربونيفيروس 360 مليون والكيراتيشيوس 160 مليون.

فلماذا الأشجار متفحمة بكثرة في طبقتين وشبه مختفية تماما في بقية الطبقات؟

هذا لا يناسب الترسيب البطيء المستمر ولكن يناسب كارثة أرضية واحدة دفنت الأشجار في طبقة او اثنتين فقط من الطبقات التي كونتها هذه الكارثة المائية وتفحموا او تحجروا.

عدم وجود حفريات نباتات في عدة طبقات متتالية يؤكد عن ان الطبقات هي من كارثة كونية وليس حقبة زمنية متتالية فلماذا يفرق النبات في طبقة واحد تكون فحم وبقية الطبقات التي تكون حقبة اخرى لا يوجد فيها اي نباتات هل مرت ملايين السنين في هذه البقعة بدون ان يتحجر او يتفحم شجرة واحدة؟

Klevberg, P. and Bandy, R., *CRSQ* 39:252–68; *CRSQ* 40:99–116, 2003; Walker, T., Paleosols: digging deeper buries "challenge" to Flood geology [img](#), *Journal of Creation* 17(3):28–34, 2003.

وكما شرحت في موضوع

التطور والجيولوجيا الجزء الخامس والخمسين وكمالة انفجار جبل سانت هيلين الذي اعطى نموذج

مصغر لما حدث في الطوفان

ان في هذه البحيرة قرر غطاسين ان يغطسوا ويروا ماذا يحدث فوجدوا بسبب احتكاك الأشجار معا

قشرة الشجرة تتفكك وتسقط في قاع البحيرة مكونة طبقة سمكها 3 قدم



فأصبح هناك طبقتين طبقة متعلقة فوق المياه وأخرى بدأت تدفن بالفعل





ووجدوا شيئاً غريباً ان بعضها بدأ يتفحم رغم ان علماء التطور يدعوا ان الفحم لكي يتكون يحتاج

ملايين السنين

<https://answersingenesis.org/geology/mount-st-helens/>

Austin, Lumsden, Morris, and Vardiman. "Geologic Evidence for

Catasrophism in Mt. St. Helen," *Mount Saint Helens Tour Guidebook*.

Institute for Creation Research, Santee, CA. 1997.

فوجود الشجر المتحجر والفحم في طبقتين متميزين هذا يناسب الطوفان المائي وليس تطور

الأشجار التدريجي والترسيب البطيء في حقب كما يدعوا.

الغريب ايضا ان كثير من الطبقات التي تختفي فيها الاشجار تماما هي مليئة بحفريات حيوانات

اكله للنباتات مثل طبقات كثيرة من الترياسك والجوراسيك.

*Origins* 21(1):51-56.

فلماذا نجد حفريات الحيوانات ولكن لا نجد حفريات الأشجار رغم انهم كانوا يعيشوا معا وبالطبع

الحيوانات كانت تأكل أوراق الشجر؟

هذا أيضا لا يتفق تماما مع ادعاء القدم والتدرج والتكوين البطيء للحفريات وللطبقات الرسوبية

لأنه لو كان صحيح لكنا وجدنا حفريات الحيوانات مع الأشجار التي تأكل اوراقها.



ولكن يفسر بسهولة بحدوث كارثة ارضية مائية دفنت الاشجار في عدة طبقات فقط حسب الكثافة والحجم والارتباط بالأرض وهو الطوفان الذي كون الطبقات الرسوبية في ايام وليس في مئات الملايين من السنين.

ولكن كما شرحت سابقا في ملف

التطور والجيولوجيا الجزء الخامس والأربعين وكمالة مشكلة ترتيب الحفريات بناء على سرعة

الهرب

وايضا

التطور والجيولوجيا الجزء الرابع والأربعين ومشكلة ترتيب الحفريات بناء على سرعة الهرب

النباتات لا تقدر ان تهرب ولكن الحيوانات لأنها تقدر ان تهرب مثل هذه الزواحف فهي في هذه الكارثة المائية دفنت في طبقات اعلى من التي دفنت فيها الأشجار وهذا مناسب تماما في تفسير ما نراه من ملاحظات علمية. فالنموذج العلمي من الخلق والطوفان هو الذي يصلح في تفسير حفريات النباتات وليس التطور الأسطوري والترسيب التدريجي

أيضا كما شرحت سابقا في الكربون المشع في البترول والغاز الطبيعي والفحم

كل البترول المكتشف والغازي الطبيعي والفحم غني بالكربون المشع. واي تحليل دائما يعطي نسبة

مرتفعة من الكربون المشع

Robert L. Whitelaw, "Time, Life, and History in the Light of 15,000 Radiocarbon Dates," *Creation Research Society Quarterly* 7, no. 1 (1970): 56–71.

فدراسة ما بين سنة 1984 الي 1998 على 70 عينة من فحم وبتترول وغاز طبيعي يتراوح اعمارهم حسب ادعائهم ما بين 350 مليون الي 32 مليون كلهم كان بهم كربون مشع بنسبة مرتفعة لأعمار اقل من 20000 سنة

Paul Giam, "Carbon-14 Content of Fossil Carbon," *Origins* 51 (2001): 6–30

John R. Baumgardner, et al., "Measurable <sup>14</sup>C in Fossilized Organic Materials: Confirming the Young Earth Creation-Flood Model," in *Proceedings of the Fifth International Conference on Creationism*, R. L. Ivey, Jr., ed. (Pittsburgh, PA: Creation Science Fellowship, 2003), pp. 127–142

Don B. DeYoung, *Thousands . . . Not Billions* (Green Forest, AR: Master Books, 2005), pp. 45–62.

Andrew A. Snelling, “Carbon-14 in Fossils and Diamonds—an Evolution Dilemma” *Answers* 6, no. 1 (Jan.–Mar. 2011): 72–75.

ونعرف ان الكربون المشع يختفي بعد 50000 الي 60000 سنة في المواد العضوية فوجوده بنسبة مرتفعة هذا يؤكد صغر عمر طبقات الارض وليس حسب ادعائهم.

فكيف يكون الفحم الذي من نباتات اثناء رحلة تطور النباتات الأرضية منذ 350 مليون سنة وحتى 32 مليون سنة كلهم بهم كربون مشع؟ هذا لا يصلح الا لو كان النباتات ليست نتيجة تطور في حقب ولكن النباتات خلقت معا ودفنت معا في طبقات مختلفة في الطوفان الكتابي.

أبضا ملاحظة اخرى

اكتشاف حبوب لقاح وكبسولات نباتية في طبقة *Paruima Formation* وهي من قبل

الكامبريان

in 1966, Stainforth announced the discovery of pollen and spores (henceforth called ‘microfossils’) in the same formation at Paruima.

Stainforth, R.M., Occurrence of Pollen and Spores in the Roraima

Formation of Venezuela and British Guiana,

*Nature* 210:292–294,

بل أيضا اكتشف معها اسفنجيات بحرية

وعرفنا ان حسب فرضية التطور الأشجار ذات حبوب اللقاح ظهرت من 160 مليون سنة وليس

قبل الكامبريان من أكثر من 550 مليون سنة فكيف توجد حبوب اللقاح بهذا القدم الا لو كان

اعمار الطبقات خطأ وشجرة التطور خطأ؟

وأیضا كيف نجد معها اسفنجيات من قاع البحار؟

هذا لا يفسره الا نظرية الكارثة المائية وان النباتات بأجناسها صممت معا ودفنتها هذه الكارثة

المائية معا ولهذا عندما بدا الطوفان كان بالفعل بعض الكبسولات النباتية في التربة الموجودة قبل

اول طبقة رسوبية يكونها الطوفان وهي الكامبريان

وأیضا المياه التي بدأت تدفنها أي اول أمواج الطوفان هي أتت بمواد رسوبية من البحر به

اسفنجيات بحرية بالفعل ولهذا نجدهم مخلوطين

ايضا الدراسات تشهد انه وجد كائنات بحرية وبرية (صحراوية وغابات) مدفونة ومتحجرة بكميات

ضخمة في نفس مناجم الفحم وهي انواع لا تعيش معا بل هي في بيئات مختلفة

وبعض الكتب التي تؤكد هذا



فيقول دانيال هيلر في مجلة العلوم الامريكية

تم دفن مئات الالاف من المخلوقات البحرية مع البرمائيات مع العناكب والعقارب والديدان والحشرات والزواحف في مقابر الحفريات في مناجم الفحم في فرنسا

**Hundreds of thousands of marine creatures were buried with amphibians, spiders, scorpions, millipedes, insects, and reptiles in a fossil graveyard at Montceau–les–Mines, France.**

**Daniel Heyler and Cecile M. Poplin, “The Fossils of Montceau–les–Mines,” *Scientific American*, September 1988, pp. 70–76.**

وغيرها الكثير جدا من هذه الاقارارات

وبالطبع نعرف ان هذه الكائنات لا يتم دفنها بهذا الشكل معا الا بالطوفان وليس بالترسيب البطيء

فما الذي يحضر الكائنات البحرية وأيضا الصحراوية ان تدفن في غابة وتتفحم الغابة الا لو كان

الترسيب البطيء هذا خطأ والذي حدث الترسيب السريع في سنة بالطوفان الكتابي وهذا يعني انه

لا وجود لهذه الحقب المزعومة وطالما لا توجد الحقب المقترض تم تطور النباتات خلالها إذا

النباتات الأرضية ليست نتيجة تطور بل تصميم زكي

ولماذا كل حفريات النباتات نجد معها قواقع وكائنات بحرية كثيرة مدفونة معها؟

الا يثبت ان حفريات النباتات وطبقات الارض تكونت بالطوفان وليس بالترسيب البطيء؟



لان النباتات الأرضية لا تتدفن مع القواقع البحرية الا لو كانت كارثة مائية عملاقة انفجرت فيها  
ينابيع الغمر واحضرت مواد رسوبية بها قواقع بحرية ودفنت بها النباتات البرية

ونجد معها حفريات حيوانات برية وايضا اسماء وبرمائيات بل ايضا احيانا عقارب كلهم معا . كيف  
كائنات من بيئات مختلفة تدفن معا هكذا؟

هذا يؤكد الطوفان فلا يوجد سبب اخر يفسر دفنهم معا الا الطوفان .

أيضاً الأعشاب Grass (النجيلة) وهي مفترضة تطورت بعد اندثار الديناصورات من 10 الى 15

مليون سنة ولكن وجد في اخراج الديناصورات



خمس أنواع من الأعشاب

Piperno, D., and Sues, H.-D., Dinosaurs dined on grass, *Science*

310(5751):1126–1128, 18 November 2005;



فكيف يكون الأعشاب المفترض انها من 50 مليون سنة فقط أي بعد انقراض الديناصورات

بخمسة عشر مليون سنة ونجد الأعشاب بأنواعها المختلفة في اخراج الديناصورات؟

هذا معناه خطأ تطور النباتات وأيضاً خطأ فرضية الاعداد وزمن انقراض الديناصورات

وهذا يهدم محاولاتهم لادعاء ان الأعشاب حديثة. وهذا الادعاء سببه ان الأعشاب سريعة النمو

ولو الترسيب البطيء هو الصحيح لكننا يجب ان نجد اعشاب متحجرة في كل الطبقات الرسوبية

ولكن هذا غير صحيح فادعوا حداثة الأعشاب. ولكن ظاناً ثبت ان الأعشاب من زمن الديناصورات

وهي غير موجودة في الطبقات المختلفة إذا الترسيب لم يتم ببطء بل بسرعة شديدة ولا يوجد حقب

هذا يناسب الترسيب السريعة بكارثة مائية واحدة دفنت اغلب الطبقات الرسوبية ولم يكن هناك

وقت تتكون فيه اعشاب بين الطبقات وهذا يثبت خطأ الحقب وبالطبع التطور. وهذا يثبت ان

النباتات أتت بالتصميم وليس التطور.

وهذا ليس وضح خطأ ادعاء تطور الأعشاب بل أيضاً وضح ان معظم الديناصورات التي كانوا

يدعوا انها اكلة لحوم هي اكلة اعشاب

وهذا في بحث نشره مجموعة علماء في مجلة ساينس 2005

**Researchers have discovered fossilized dinosaur droppings that contain the remains of at least five types of grasses. This means that not only did grass *already exist* at the same time as dinosaurs, but (at least some) dinosaurs also *ate* it.**



Prasad, V., Strömberg, C., Alimohammadian, H., and Sahni, A.,  
Dinosaur coprolites and the early evolution of grasses and grazers,  
*Science* 310(5751):1177–1180, 18 November 2005.

Piperno, D., and Sues, H.–D., Dinosaurs dined on grass, *Science*  
310(5751):1126–1128, 18 November 2005;

وبعضهم وصف بان هذا الاكتشاف هو صدمة للتطور

Hecht, J., Dino droppings reveal prehistoric taste for grass, *New*  
*Scientist* 188(2527):7, 2005.

Perkins, S., Ancient grazers: find adds grass to dinosaur menu,  
*Science News Online*, 2 May 2005.

بالفعل لان هذا ما قاله الكتاب المقدس.

ايضا بعض انواع الاعشاب التي تنتج ازهار هي حسب ادعاء التطور حديثة جدا وبالطبع لم يأكلها  
الديناصورات القديمة التي اندثرت قبل ان تظهر هذه الأعشاب بالزهور

ولكن كالعادة اكتشف العكس ففي اخراج الديناصورات المتحجر وجد الكثير من هذه الاعشاب.

## Dinosaur Coprolites and the Early Evolution of Grasses and Grazers

Prasad, et. al., Science, 18 November 2005,  
vol 310, no 5751  
DOI: 10.1126/science.1118806

هذا يدمر تماما ادعاء تطور الأعشاب الحديث بل الأعشاب صممت من البداية مع بقية الاجناس وكان يأكلها الديناصورات الي أيضا خلقت في نفس الزمان. ولأنهم دفنوا بسرعة في الطوفان (وليس الحقب الخادعة) ولهذا لا يوجد اعشاب بين الطبقات الرسوبية ولكن سنجدها في اخراج الديناصورات التي كانت تأكلها قبل الطوفان.

وبالطبع الكتاب المقدس كان يخبرنا في سفر ايوب ان بهيموث كان ياكل العشب مثل الابقار وكان مؤيدي التطور يسخرون ويقولوا ان هذا غير صحيح ولكن كالعادة هذا الاكتشاف أكد مدى دقت تعبيرات الكتاب المقدس

ايضا اكتشفوا حبوب لقاح اشجار البابايا في نوفمبر 2013 م وهو لشجرة زهري ولكن الاشكالية انه اقدم من اجداد الاشجار بكثير

**This could be the oldest flowering plant  
ever found in North America**

Surprising Science, Smithsonian,  
November 2013

[blogs.smithsonianmag.com/science/2013/11/this-could-be-the-oldest-flowering-plant-ever-found-in-north-america](http://blogs.smithsonianmag.com/science/2013/11/this-could-be-the-oldest-flowering-plant-ever-found-in-north-america)

فهو يعود الي 120 مليون سنة اي قبل تطور الاشجار الزهرية.

وايضا وجدوا نفس الامر في طبقات الترايسك في سويسرا

**Angiosperm-like pollen and Afropollis  
from the Middle Triassic (Anisian) of  
the Germanic Basin (Northern  
Switzerland)**

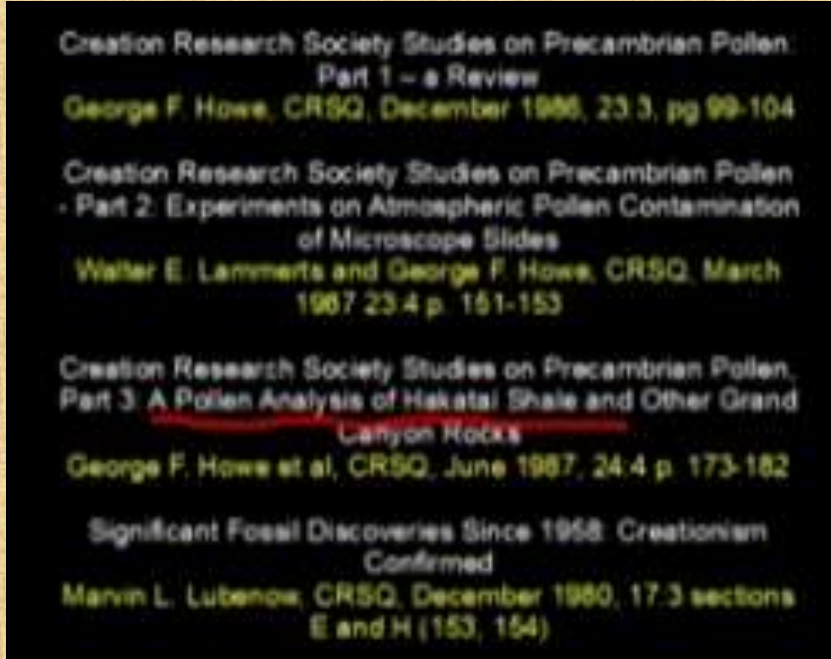
Peter A. Hochuli and Susanne Feist-Burkhardt,  
Frontiers in Plant Science, October 1, 2013

<http://www.frontiersin.org/>

Plant\_Evolution\_and\_Development/  
10.3389/fpls.2013.00344/abstract

الذي هو مفترض انه 220 مليون سنة اي قبل 110 مليون سنة من ظهور النباتات الزهرية

بل وجد بعضها في جراند كانيون في كل الطبقات حتى ما قبل الكامبري



وكل هذا يؤكد عدم وجود هذه الاعداد المفترضة وايضا يؤكد ما قاله الكتاب عن ان النباتات كلها

بما فيها الاجناس المختلفة للاشجار خلقت معا في يوم واحد وهو اليوم الرابع.

فلو التطور صحيح كيف نجد حفريات النباتات في طبقات الجراند كانيون فكيف يكون النبات

موجود قبل اجداده؟

هل بعد كل هذا لا يزال أحد مقتنع ان تطور النباتات الأرضية هو علم حقيقي؟



هذا خرافة واسطورة وخيال علمي وبدون دليل واحد عليه ولكن ادلة ضخمة ضده ورغم هذا يدرس في المدارس والجامعات.

التطور الكبير الجزء الحادي والاربعين والتعايش أي علاقة كائنين يعتمدان في حياتهما على الاخر

لو التطور صحيح وتم تطور النباتات الأرضية والحشرات وغيره بالتدرج في الحقب القديمة وكان الانتخاب الطبيعي ينتخب باستمرار ما هو أصلح كنا سنجد كل كائن دورة حياته مميزة ولا يعتمد في دورة حياته على كائن اخر مختلف تماما عنه والسبب لان التطور التدريجي يحدث بطفرات عشوائية ينتخبها الطبيعة وبالطبع شبه مستحيل أن تحدث طفرات في جنسين مختلفين في نفس الوقت لينتخبهم الطبيعة تجعلهم يعتمدوا على بعضهما في دورة حياته. فأى فرق في توقيت لظهور طفرة ولو جيل واحد يجعل الاثنان يفنوا وبالطبع لن يتطوروا لأنهم فنوا أصلا.

وبخاصة كما درسنا الطفرات العشوائية لا تبني ولا تضيف ولكن حتى لو افترضنا جدلا انها تضيف معلومات جديدة فعرفنا أيضا ان الطفرات المورثة نادرة جدا وتحتاج أجيال كثيرة لتكتمل حسب ادعاءاتهم فلن تحدث كل الطفرات التي يحتاجها جنسين مختلفين لتصبح حياتهم تعتمد على بعضهما في نفس الجيل هذا حتى لو تماشينا مع فرضية التطور التدريجي هو مستحيل.

ولكن لو وجدنا كثيرا ان كائنين دورة حياتهما تعتمد بدقة شديدة على بعضهما. هذا يناسب التصميم الذكي الذي صممهم معا من البداية بهذه الطريقة الدقيقة شديدة النكاه في نفس الوقت.

يوجد شيء يسمى التعايش معا

## Symbiosis relationships

### σύν "together" and βίωσις "living

هو عبارة عن علاقة تعاونية حيوية بين جنسين أو أكثر من اجناس الكائنات الحية بحيث يستفيد الطرفان من هذا التعاون. ويمكن أن تكون ضرورية للنوعين (مجبرة) لا يستطيعان الاستغناء عنها وبدونها يموتوا ويفنوا.

فهو عبارة عن كائنين مختلفين تماما ولكن دورة حياتهم تعتمد على بعض وفي غياب أحدهما يهلك الآخر تماما.

لا يتكلم فيها مؤيدي التطور كثيرا الا انهم أحيانا يشيرون اليها من عوامل التطور والانتخاب الطبيعي فالكائن تطور ليناسب هذه العلاقة رغم انه بوضوح يشهد على التصميم الذكي.

أقدم امثلة تدريجية

مثل سمكة المهرج وشقائق البحر التي تأكل الأسماك الا السمكة المهرج الذي يجذب كائنات لكي تلسعها وتأكلها شقائق البحر وسمك المهرج أيضا محمي بها ويتغذى من بقايا طعامها



تتغذى سمكة المهرج بشكل أساسي على العوالق مثل البلاكتون وتقتات أيضا على بقايا الطعام

كما تأكل الطفيليات وشقائق البحر عند موته بعد نزع مجساته السامة

تعيش اسماك المهرج الصغيرة مع والديها في نفس شقائق البحر





الى ان تصبح بالغة ومن ثم تذهب كل سمكة لإيجاد مؤوى اخر لها في شقائق اخر لها، تعيش سمكة المهرج ما بين 6 إلى 10 سنوات ويوجد كثير من الاخطار التي تواجه سمكة المهرج. بما ان سمكة المهرج البطيئة تتمتع بشكل جميل واللوان زاهيه يجعلها فريسه مغريه للأسماك الأكبر منها كما ان سمكة المهرج لا تملك اي وسيلة دفاع فهذا ما يجعلها هدفا سهلا فتعوض ذلك من خلال تعايشها مع شقائق البحر، نادرا ما تبعد سمكة المهرج عدة أمتار عن شقائق البحر الذي تعيش فيه، وعندما تلاحق من قبل سمكة اخري تجدها تتغلغل بين مجسات شقائق البحر وتحتمي فيه وبدونه يتم اصطيادها بسهولة وتهلك. ومقابل هذه الحماية التي يوفرها شقائق البحر تقوم سمكة المهرج بالعناية وتنظيف شقائق البحر من المخلفات وقد تصل أحيانا إلى درجة جلب الغذاء له في بعض الأحيان، وبدونه شقائق البحر لن يتغذى بطريقة كافية ولا يوجد وسيلة لتنظيفه ويهلك بسهولة فنستطيع هنا ان نقول ان هناك علاقة تكافلية اجبارية بين شقائق البحر وسمكة المهرج ولكن هناك سؤال يطرح نفسه الا وهو كيف لشقائق البحر هذا الحيوان الاصم ان يميز بين سمكة المهرج ويستضيفها ويحميها من المهاجمين وبين الاسماك الأخرى فيقوم بلسعها والسؤال الأهم هو كيف تطور هذين الجنسين تدريجيا عشوائيا بمعزل عن بعض بما يناسب بعضهما بهذه الطريقة الأساسية للحياة؟

فأثناء تطور شقائق البحر لكي تتغذى علي لسع الأسماك وقبل ان يكتمل التطور في هذه الفترة لو كانت تقتل اسماك المهرج فهذا يجعل تغذيتها ضعيفة بدون نظام تغذية وتنقرض بسهولة وينتهي أي ادعاء بالتطور تماما لهما.



ولو كانت لا تقتل الأسماك أصلا قبل ان تميز بين سمكة المهرج وبقية الأسماك فهذا يعني انها لم تكن تأكل وبالطبع تموت وينتهي التطور وأيضا لم تكن تحمي سمك المهرج فهو أيضا يموت. واثناء تطور سمكة المهرج لتعرف كيف تعيش في شقائق البحر لو لم تكن فعلت هذا فإنها ستهاجم بسرعة شديدة من الأسماك الأخرى وستنقرض.

وأيضا ان لم تتعلم ان تحضر طعام الي شقائق البحر الاثنين لن يأكلوا وسيهلكون.

بل كيف تعلمت سمكة المهرج ان لا تأكل الشقائق التي تطورت وأصبحت لا تهاجم سمك المهرج مع ملاحظة ان هذا قبل ان يتم معناه ان يقضي سمك المهرج علي الشقائق

بل لو دخلت الي تفاصيل أكثر من وجود بيض هذا السمك في شقائق البحر وأيضا لا تقتله بل تحافظ عليه



وأيضاً هل حدثت صدف كثيرة جداً كل منها تصل لمستوي المعجزة وتطوروا في نفس الوقت ام  
تطور أحدهما قبل الآخر؟ ولو كان تطور أحدهما قبل الآخر هذا يعني يهلك أحدهما او الاثنين.  
الحقيقة هذا لا يفسره الا انهما خلقا هكذا بهذه الطريقة التكافؤية بتصميم رائع ولكن لو كانوا  
تطوروا تدريجياً فليشرحوا لنا كيف المراحل الوسيطة الكثيرة التي تتطور ببطيء في خطوات  
صغيرة متتالية كيف نجت من الموت من بقية الكائنات ومن بعضهما  
ملحوظة مهم ان الكائنين مختلفين في زمن تطورها فسمكة المهرج أحدث من شقائق البحر  
فكيف عاش شقائق البحر قبلها وانتشر؟

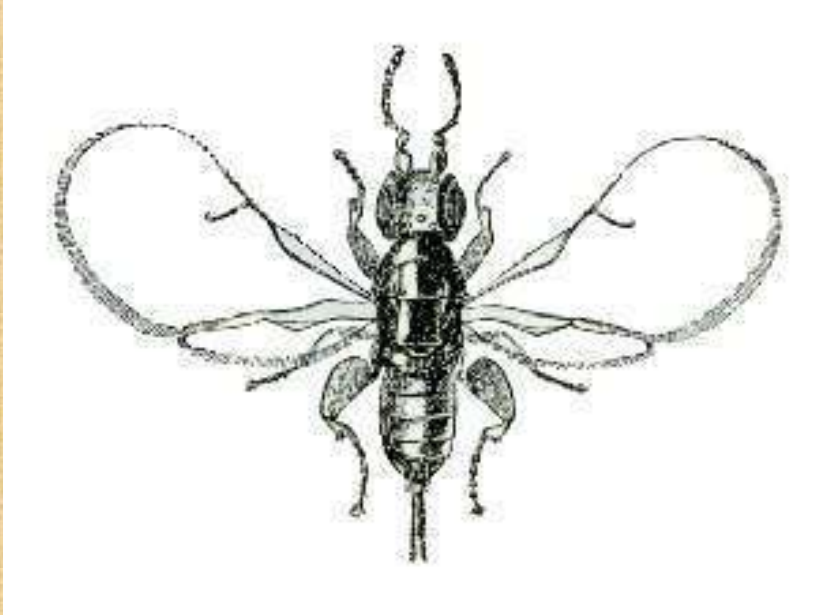
والاهم من كل هذا هو اين المراحل الوسيطة لتطور الالفين تدريجيا؟

مثال اخر من مملكتين مختلفتين

شجرة التين وحشرة التين.

شجرة التين يتكاثر طبيعيا بواسطة حشرة هي زنابير التين

**Fig wasps**







فهذه الشجرة تعتمد على الحشرة بطريقة أساسية في تكاثرها وبدونها تهلك

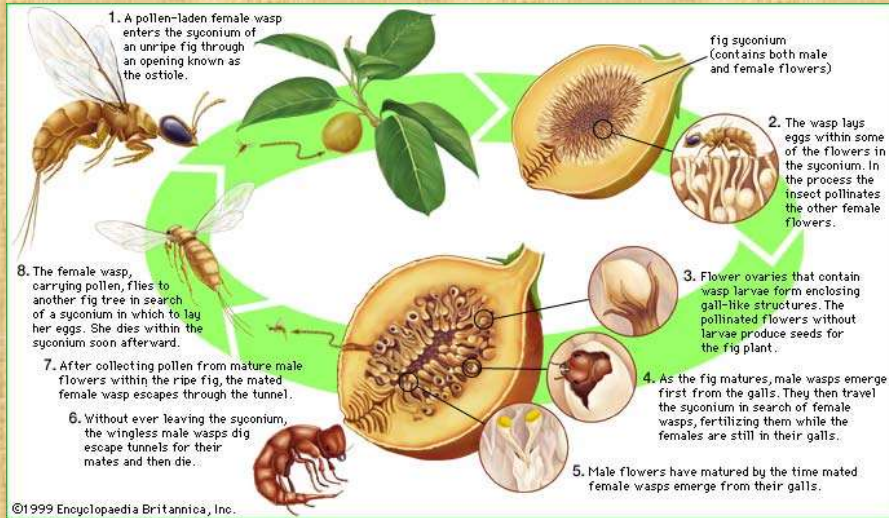
وهذه الحشرة أيضا تعتمد تماما على شجرة التين وبدونها لا تعيش وايضا شجرة التين تعتمد في

التكاثر على هذه الحشرة وبدونها لا تتكاثر

هذه الحشرة وهي تعتمد في دورة حياتها على شجرة التين تماما وايضا شجرة التين تعتمد عليها

والصور التالية توضيحية لدورة حياتهما





فالانثى البالغة تدخل في ثمرة غير ناضجة لا زالت من مراحل الزهور المقفولة من فتحه صغيره طبيعية موجودة فيها (مصممة بطريقة مناسبة للحشرة بدقة وما تحمله) اخذه معها حبوب اللقاح من الزهور المذكرة علي راسها الخشنة وايضا على اجنحتها وقرون استشعارها. وتضع بيضها هناك وفي اثناء اندفاعها تفقد اجنحتها وقرون الاستشعار لتتمكن من المرور وكل منهم يحمل حبوب اللقاح ويترك في جزء يخصبه وايضا في النهاية باحتكاك راسها تترك ايضا حبوب اللقاح وتغرسها في الداخل ثم تبيض وتموت وبدون هذا لا يتم تخصيب التين فهذه الحشرة هي الوسيلة الوحيدة لتخصيب زهور التين الشبه مغلقة. بعد هذا يقرس البيض وتخرج اليرقات التي تعتمد تماما على الثمرة للتين للتغذية والحماية وبدونها لا تستطيع ان تعيش لأنها لا تتغذى ثم تكبر الي مرحلة الحشرات.

الحشرات المذكرة غالبا لا يوجد بها اجنحة. فاول شئى تفعله هو تلقيح النساء داخل الثمرة ثم بعد ذلك تبدأ في حفر نفق أكبر لكي تخرج الفراشات المؤنثة سليمة ثم تموت الذكور وعندما تخرج الحشرة المؤنثة تبدأ تذهب الي الزهور المذكرة من انواع بعيدة للتين قد تصل الي 160 كم وتعود بحبوب اللقاح مره ثانيه لتخصب الزهور المؤنثة مرة ثانية بان تدخل بنفس الطريقة السابقة.

كيف تم هذا بالتطور التدريجي؟

مع ملاحظة لو كانت أي خطوة من تطور أي منهما غير مكتملة لهلك الجنسين معا. فمثلا لو لم تكن الفتحة الطبيعية مكتملة لهلك الاثنان ولو الحشرة كانت تستصعب الدخول بهذه الطريقة او لا تحضر حبوب لقاح لهلك الاثنان وغيره.

والسؤال الثاني المعتاد وهو اين هي المراحل الوسيطة لتطور الاثنيين تدريجيا؟

في مجلت العلوم اليومية

<http://www.sciencedaily.com/releases/2010/06/100615191649.htm>

دراسة عن حشرة التين متحجرة حدد عمرها حسب علماء التطور في صخور تقريبا 34 مليون

سنة ووجدوا بها نفس الامر

قال دكتور ستيف كومتون

**Dr Steve Compton**

"This means that the complex relationship that exists today between the fig wasps and their host trees developed more than 34 million years ago and has remained unchanged since then."

-Dr. Steve Compton, University of Leeds



اي ان هذه العلاقة موجودة منذ 34 مليون سنة ولم تتغير اي ان 34 سنة وتطوروا الي نفس

الشيء بدون اي تغيير!!!

الا يعني هذا انه لم يحدث أي تطور لان التطور لا يحدث أصلا؟

ولكن لاحظنا وكما ايضا أكد العلماء انهم علاقة مزدوجة ولا يمكن لأحدهم ان يعيش بدون الاخر

فهم يعتمدون في حياتهم على الاخر

عمر جنس شجرة التين من 80 مليون سنة ولكن الحشرة اقل من هذا

وهنا نجد مشكلة فكيف نجت الشجرة بدون هذه الحشرة ورغم انهم أقروا انها لم تتطور؟

وايضا ساتنازل عن فرق العمر وساتمسك انهم منذ 34 مليون سنة فكيف وصلت الحشرة ان

تعتمد تماما على التين بالتطور قبلها او كيف وصلت الشجرة ان تعتمد على الحشرة بالكلية في

التلقيح؟ ومن هو الاول الذي بدا يعتمد على الاخر؟ رغم ان ايهم لوحده هذا يعني ان الاخر يندثر.

فكيف نجت هذه الحشرة بدون التين والعكس ايضا ؟

بل كيف تطورت كل منهما بمعزلة عن بعض لينتهوا في النهاية بالاعتماد على بعض بالكامل مع

ملاحظة ان اي خطوة غير مكتملة من التطور في اي منهما ستقود الي اندثار هذا الجنس بل

الجنسين معا؟

واعود الي سؤال دارون الاول اين هو الكم الضخم من المراحل الوسيطة لتطور كل منهما حتى

يصالا بالتطور ان يعتمدوا على بعضهما رغم انهما بدون الاعتماد سيندثروا الاثنين؟



لا يفسر هذا الا بان خلقهما خالق واحد في نفس الوقت بطريقة مناسبة لبعضهما في وقت واحد  
لانه خالق زكي يعي ماذا يفعل.

أيضا مثال اخر وهو حشرة نبات اليوكا ونبات اليوكا



هذه الحشرة هي تعتمد علي نبات اليوكا في وضع البيض ونموه وحمايته

وأیضا نبات اليوكا يعتمد على هذه الحشرة كليات في تخصيبه ولا يوجد كائن اخر ولا وسيلة أخرى  
يمكنه ان يقوم بهذه الوظيفة لنبات اليوكا فالحشرة تجمع حبوب اللقاح من عدة زهور وتبحث عن  
زهرة مناسبة معينة وتقوم وتضع فيها بيضها في داخل انسجة المتاع عن طريق دفع البيض في

انبوبة وفي نفس الوقت تقوم بتخصيبها بحبوب اللقاح التي جمعتها بدفعها مع البيض الي داخل المتاع الي نهايته. عندما يفقس البيض وتخرج اليرقات تقوم اليرقات بالتغذية علي بعض بذور هذا النبات ولكن بطريقة لا تؤدي بقية البذور السليمة. وليس هذا فقط بل أيضا عوامل كثير في هذا الامر مثل التوقيت وغيره.

فكيف نجت هذه الحشرة بدون الزهرة والعكس ايضا؟

بل كيف تطورت كل منهما بمعزله عن بعض لينتھوا في النهاية بالاعتماد على بعض بالكامل مع ملاحظة ان اي خطوة غير مكتملة من التطور في اي منهما ستقود الي اندثار هذا الجنس بل الجنسین معا؟

هذا دفع دكتور ايرنست ماير ان هذا لا يمكن ان يحدث بالصدفة

فقال

Yet, in addition to this pollination and egg-laying relationship, there are numerous other adaptations, such as the emergence of the moths in early summer some ten months after pupation, precisely at the time when the yucca plants are in flower. Could blind chance have achieved such perfection?"

*Ernst Mayr, "Accident or Design, The Paradox of Evolution," in The Evolution of Living Organisms, pp. 1, 3.*

وبالإضافة الى هذه العلاقة بين حبوب اللقاح ووضع البيض هناك الكثير جدا من التأقلم مثل ظهور الحشرات في اول الصيف بعد عشر شهور من التكاثر وبدقة شديدة في توقيت ظهور زهور نبات اليوكا. هل فرص عمياء تحقق دقة مثل هذه؟

وقال

**"It is a considerable strain on one's credulity to assume that the famous yucca moth case could result from random mutations."**

*Ernst Mayr, Systematics and the Origin of Species (1942), p. 296.*

انه ضغط شديد على مصداقية شخص ان يفترض ان حالة حشرة اليوكا الشهيرة هو نتيجة طفرات عشوائية

وأیضا مثال زهرة الليلي مع حشرة الليلي وغيرهما الكثير جدا جدا

موضوع كائنات يعتمدان دورة حياتهما على بعضهما بعض هذا تقريبا موجود في اغلب الاجناس وبدونه لكان فني الكثير من الاجناس

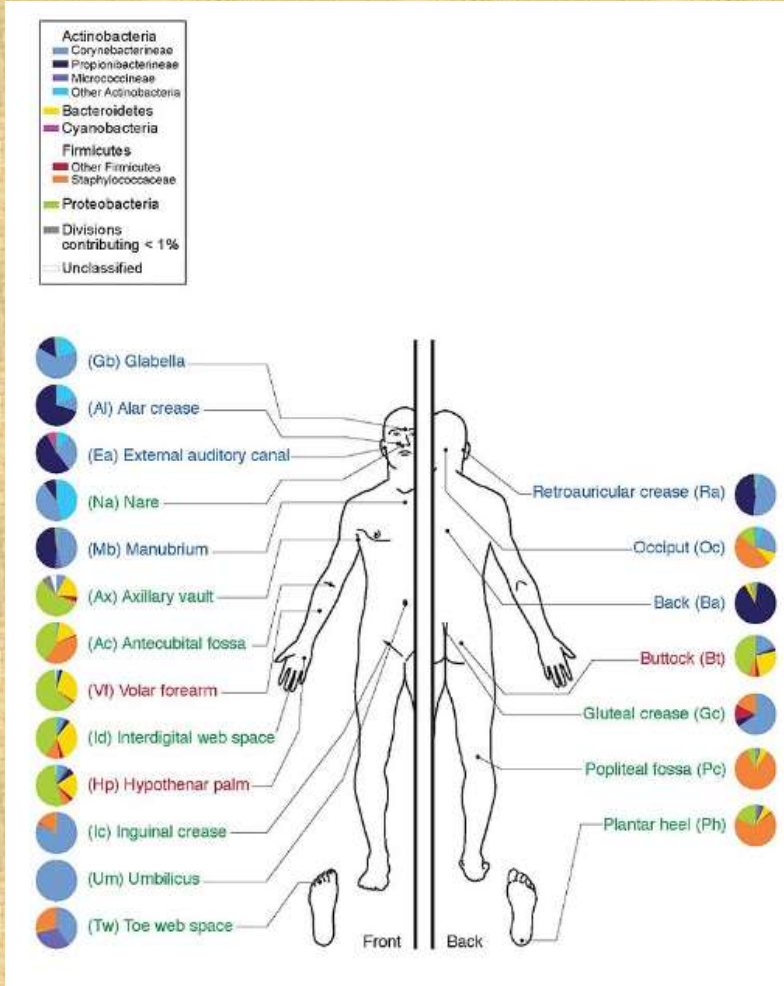
بل الذي لا يدركه الكثيرين ان هذا ينطبق على الانسان نفسه في اعتماده اعتماد أساسي على

بكتيريا كثيرة تسمى **normal flora**

فالبكتيريا التي تعتمد على الانسان مثل التي تعيش في الجهاز الهضمي والامعاء الغليظة وبدونه لا تتغذي ويمكن تهلك والانسان يعتمد عليها في انتاج فيتامينات مهمة وأيضاً الحماية وغيرها من الفوائد وبدونها ممكن يتعرض لامراض كثيرة وممكن ان يهلك

الانسان جسمه مليء بهذه البكتيريا ويعتمد عليها في التغذية والحماية وغيره





كيف تطور الانسان بطريقة تجعله يعتمد في حياته أساسا على البكتيريا هذه؟

واقدم بعض الأمثلة علي كائنات مجبرة تتعايش معا وبدون احدهما يهلك الاخر

<i>Euprymna scolopes</i> (Mollusca)	<i>Vibrio fischeri</i>	Counter-illumination via bioluminescence	Reproduction
Legumes	Rhizobia	Nitrogen-Relationship with the symbiotic host	Organic acids (principally as the dicarboxylic acids malate and succinate)
Anglerfish	Bioluminescent bacteria	Bioluminescent lure for prey capture	Protection
Vascular plants	mycorrhizae	Sequestering of phosphate ions from soil, disease protection	Photosynthates
Parasitoid wasps	Polydnavirus	Immune suppression of parasite host	Propagation of the virus
Poaceae (grasses)	Endophytic fungi	Disease prevention, Drought tolerance	Photosynthates
Coral (Cnidaria)	<i>Zooxanthellae</i>	Photosynthates	Protection, inorganic nutrients

<b>Foraminifera (protists)</b>	<b>Variety of algae</b>	<b>Photosynthates</b>	<b>Locomotion, protection, inorganic nutrients</b>
<b>Sponges (Porifera)</b>	<b>Variety of algae (Often green- algae)</b>	<b>Photosynthates</b>	<b>Protection, inorganic nutrients</b>
<b><i>Hydra viridis</i> (Cnidaria)</b>	<b><i>Chlorella</i></b>	<b>Photosynthates</b>	<b>Inorganic nutrients</b>
<b><i>Elysia viridis</i> (Mollusca)</b>	<b><i>Codium fragile</i></b>	<b>Photosynthates</b>	<b>Locomotion, protection, inorganic nutrients</b>
<b><i>Convoluta roscoffensis</i> (Platyhelminthes, traditionally)</b>	<b><i>Tetraselmis convolutae</i></b>	<b>Photosynthates</b>	<b>Locomotion, protection, inorganic nutrients</b>
<b>Pompeii worm <i>Alvinella pompejana</i> (Annelida)</b>	<b>Thermophilic chemoautotrop hic bacteria</b>	<b>Insulation, chemosynthates</b>	<b>Locomotion, inorganic nutrients</b>
<b>Mole salamanders</b>	<b><i>Oophila</i></b>	<b>Oxygen (from photosynthesis)</b>	<b>Carbon dioxide (from respiration)</b>

**Ruminants such as cows and their intestinal bacteria and protists**

**Termites and their intestinal bacteria and protists**

**Aphids and Buchnera bacteria**

**Flowering plants and pollinators such as bees and flies**

**Leafcutter ants and the fungus they "farm" (note also the third mutualist: a bacterium that secretes a chemical that kills molds that would otherwise feed on the fungus "farmed" by the ants)**

**Leafhopper and meat ant**

**Acacia Ants (*Pseudomyrmex ferruginea*) with the Swollen Thorn**

**Acacia Tree (*Acacia cornigera*)**

**Moray eels and cleaner shrimp or cleaner fish at cleaning stations**

**Goby fish and shrimp**

**Sea anemones and clownfish, crabs or shrimps (the bright colours of clownfish attract predators; the anemone provides shelter for the clownfish)**

**Egyptian Plovers and Nile crocodiles (not scientifically documented, likely purely mythical.[7])**



**Oxpeckers and rhinoceroses**

**Cycads and cyanobacteria**

**Azolla (water fern) and Anabaena (cyanobacteria)**

**Ambrosia Beetles and fungi**

**Sharks and remora– commensalism**

**Fig trees and Amazon fruit bats**

**Wombats and snails (mutualism)[citation needed]**

**Lichen a mutualism between a fungus and algae (usually green–algae or cyanobacteria)**

**Squirrel and a tree (commensalism)**

**Mangrove Finches and Mangroves in the Galapagos**

**Coyote and American Badger**

**Simarouba amara: The small yellow flowers are thought to be pollinated by insects, the resulting fruits are dispersed by animals**

including monkeys, birds and fruit bats and the seeds are dispersed by leaf cutter ants.

#### Olive baboon and African elephant

هذه امثلة من الاف الامثلة ان لم يكن الملايين التي لا يستطيع اي أحد من علماء التطور ان يفسرها بالتطور التدريجي العشوائي وهو كيف يتطور كائنين بمعزل عن بعض وحياتهما بل بقاؤهما يعتمد على كل منهما

ولكن هو في الحقيقة دليل قوي جدا جدا على التصميم الزكي والخلق ويؤكد ان هذه الكائنات خلقت وصممت ولم تأتي بالتطور التدريجي العشوائي. فالتطور ليس علم حقيقي ولكن ما يشهد له العلم الحقيقي الملاحظ المختبر المتكرر هو التصميم الزكي والخلق الذي يشهد على الخالق.

## الجزء الرابع والثلاثين من الرد على فرضية التطور

### وتطور السمك الي بريات

بعد ان درسنا ادعاء تطور النباتات الأرضية التي خرجت من اليابسة وتطورت تدريجيا وعرفنا ان هذا خطأ واسطورة وليس علم وليس عليه دليل

نتكلم عن الحيوانات:

يقول مؤيدي التطور ايماناً بكلام دارون ان الحياة بدأت في المياه من 3.8 بليون سنة وتطورت من وحيد الخلية الى عديد الخلايا وفجأة حدث الانفجار الكامبري بداية من 545 مليون سنة الذي ظهرت فيه كل الشعب والمجموعات الحيوانية.

كل هذا حدث في المياه ولم يخرج كائن من المياه أي ان اليابسة لم يكن عليها أي حيوانات بعد فبالطبع يوجد سؤال قاتل وهو ان كان التطور جدلاً حدث في المياه فمن اين حتى أتت الحيوانات البرية بأجناسها؟

فافترضت فرضية التطور ان في زمان معين بدأت بعض الأسماك تخرج الى اليابسة وتتحول الى برمائيات بالتطور التدريجي لان بدون هذا يكون ثبت خطأ التطور لعدم وجود جد او مصدر لأجناس الحيوانات البرية

رغم الفرق الكبير بين الأسماك والبرمائيات

فالأسماك مائية والبرمائيات بين الاثنين

الأسماك بزعانف والبرمائيات بأرجل

الأسماك ليس لها قفص صدري اما البرمائيات فلها

الأسماك تتنفس من الخياشيم او بعضها بها معها رئة اما البرمائيات تتنفس من الرئة او الجلد او

الفم

الأسماك لها قشور او جلد عازل اما البرمائيات فلا يوجد بها قشور ولكن جلدها مسامي

ورغم ليتم أي تطور تدريجي هو قاتل ودرسنا هذا سابقا وكافي للرد على ادعاء التطور تماما

ولكن ندرس ما قالوه

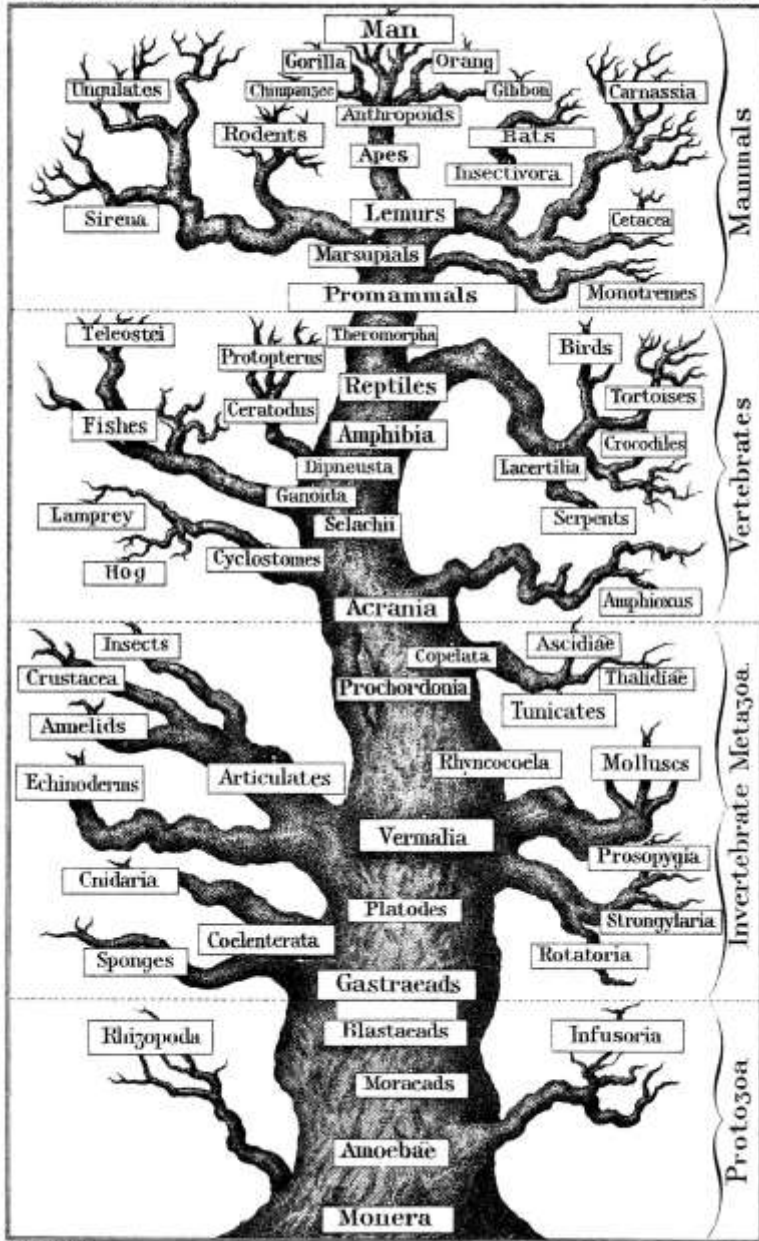
ففي شجرة التطور المزعومة



# Genealogical Tree of Humanity.

The Evolution of Man V. Ed.

PL. XX



E. Haeckel del.

فالمفترض ان الأسماك القديمة تحولت الى أسماء بزعانف عظيمة ووصلة لمرحلة يسموها مرحلة

Dipneusta وهذه هي التي بعد هذا تطورت الى مرحلة البرمائيات

وهذا حدث في عدة مراحل ومنها مراحل شهيرة مثل تيكالك واكتيوستيجا وغيرهم

فيقولوا لنا في يوم من الايام في الماضي البعيد منذ بداية من 385 مليون سنة مضت سمكة لها

زعانف خلفية وامامية قررت ان تخرج من المياه وتزحف على الشاطئ وعجبها هذا الامر وتدرجيا

بدأت أجيال هذه السمكة تتطور الي برمائيات ومنها الي الزواحف فطيور وثندييات حتى الانسان

فهذه السمكة التي اتخذت هذا القرار هي جد أكبر للإنسان. بالطبع هذه القصة فيها ما فيها من

خيال علمي تصلح فقط للأطفال ولكن ندرس بعض النقاط العلمية المهمة فقط

صورة توضيحية للمراحل الشهيرة

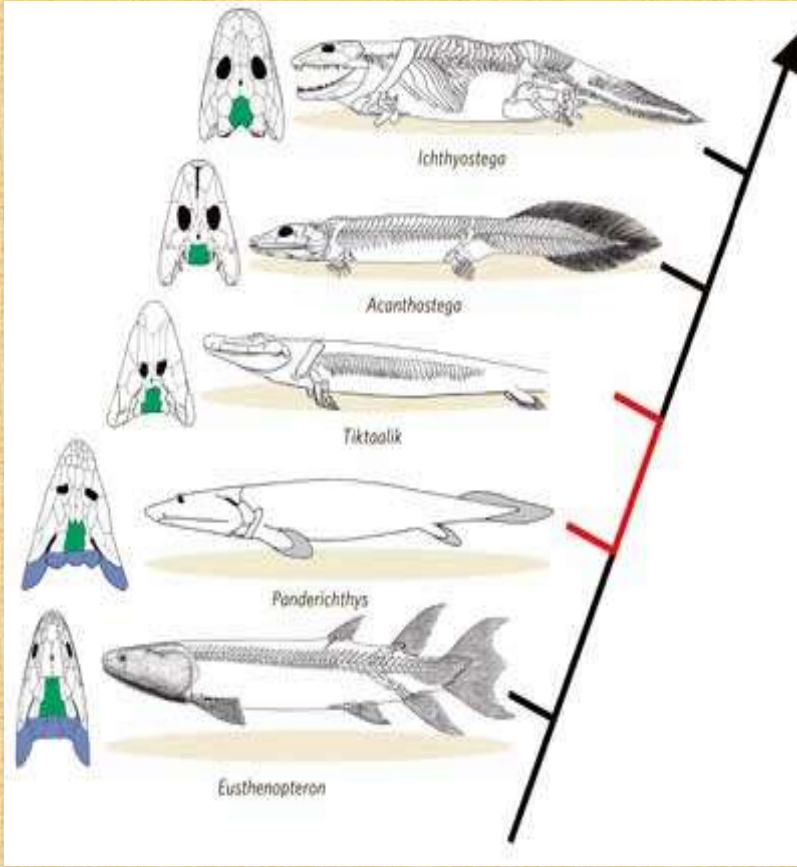
مرحلة المياه

مرحلة الانتقال

مرحلة اليابسة



## ومرة بمراحل اشكال للجسم

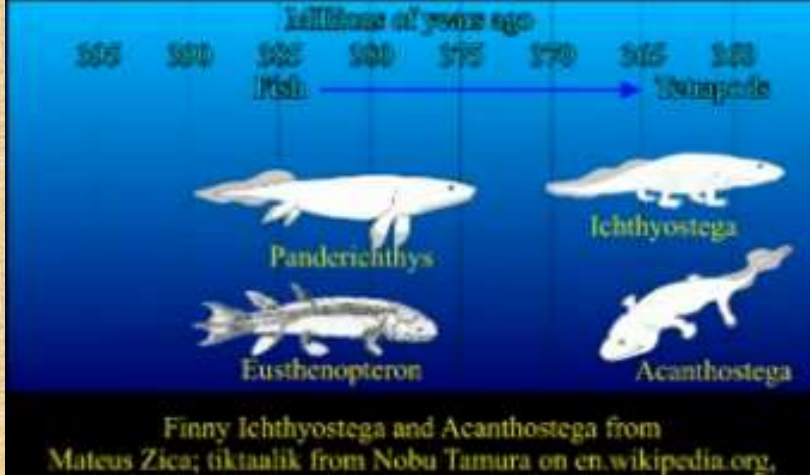


ولما وضعوا ما يتخيلوا انه مراحل تطور من حفريات ادعوا انها تطور بعضها لآخر وليس تنوع لم

تكتمل السلسلة فلكن كان عندهم مشكلة كبيرة وهي وجود فاصل كبير بين الأسماك بزعانف

والبرمائيات بأرجل





فما يسمى يوشينوتيرون eusthenopteron التي في طبقات في الديفونيان ما بين 385 الى

380 حسب فرضية اعمار الطبقات

Whiteaves, Joseph Frederick (1881). "On some remarkable fossil fishes from the Devonian rocks of Scaumenac Bay, in the Province of Quebec". *Annals and Magazine of Natural History*. 8: 159–162.

هي سمكة في كل شيء





ولا يمكن ان يقال عنها انها برمائي لأنها بزعانف وبدون قفص صدري ولا غيره

لأنه بعد ان حاولوا يقولوا انها حاولت تخرج لليابسة الأبحاث الأكثر دقة وضحت انها سمكة كائن

مائي فقط وليس برمائي

**paleontologists now widely agree that it was a strictly aquatic animal.**

M. Laurin, F. J. Meunier, D. Germain, and M. Lemoine 2007. A microanatomical and histological study of the paired fin skeleton of the Devonian sarcopterygian *Eusthenopteron fordi*. *Journal of Paleontology* 81: 143–153.

ولا أيضا باندريكتيس *Panderichthys* التي من الديفونيان من 380 مليون سنة







الغير مكتملة حفرياتها



وأيضاً الدراسات وضحت أنها بينها وبين البرمائيات اختلاف فلا تصلح ان تكون هي المرحلة

الوسيلة

A recent study suggests that *Panderichthys* is not a transitional fossil,

Niedzwiedzki, G., Szrek, P., Narkiewicz, K., Narkiewicz, M and Ahlberg, P., *Nature* 463(7227):43–48, 2010, *Tetrapod trackways from the early Middle Devonian period of Poland*, 7 January 2010.

وفي المقابل الوجهة الأخرى أو الكائنات المفترض انها برمانيات أولية مثل اكنيوستيجا

**Ichthyostega**







والمفترض انه عاش في قرب نهاية الديفونيان او 360 الى 365 مليون سنة

وأول حفريات للبرمائيات في سجل الحفريات وبدون شك برمائي وليس سمكة به رنة وضلوع وأربع

أطراف بأصابع وقبل اكتشاف المراحل الأخرى كانت تقف وحيدا كمرحلة وسيطة رغم انها برمائي

مميز في كل شيء وليس سمكة

It was a labyrinthodont, one of the first tetrapods in the fossil record.

Ichthyostega possessed lungs and limbs that helped it navigate

through shallow water in swamps. Though undoubtedly of amphibian

build and habit, it is not considered a true member of the group in the

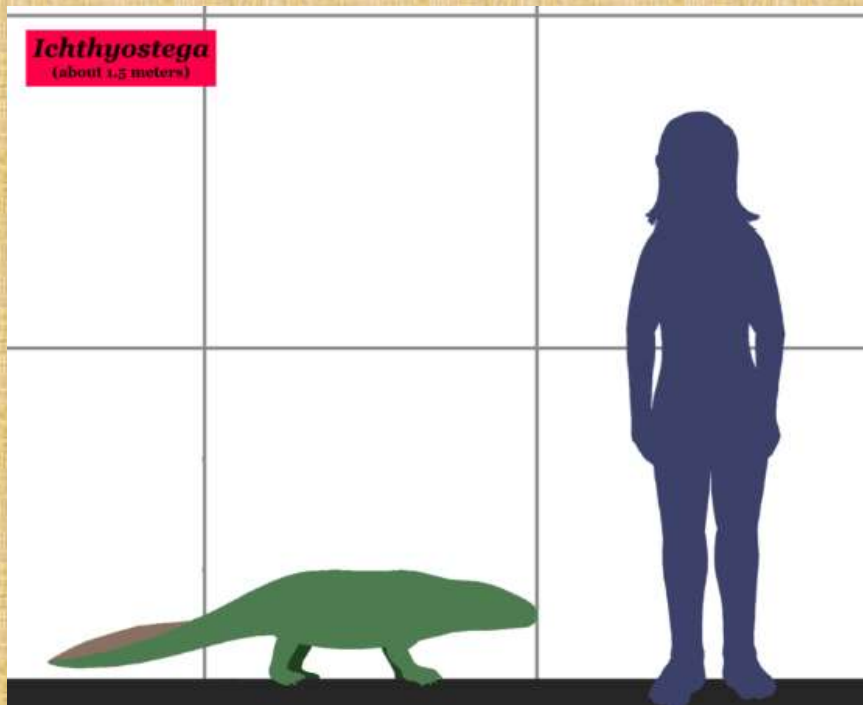
narrow sense, as the first true amphibians appeared in the

Carboniferous period. Until finds of other early tetrapods and closely related fishes in the late 20th century, Ichthyostega stood alone as the transitional fossil between fish and tetrapods,

Haaramo, Mikko. "Taxonomic history of the genus Ichthyostega Säve-Söderbergh, 1932". Mikko's Phylogeny Archive. Blom, 2005.

Retrieved 24 October 2015.

وبخاصة انهم يصل طولهم 1.5 متر



فهو برمائي وليس اسماك

ولا يوجد ما هو نصفه سمكة نصفه برمائي كمرحل وسيطة

فكاتن هناك فراغ كبير واشكالية أيضا لعدم وجود مراحل وسيطة

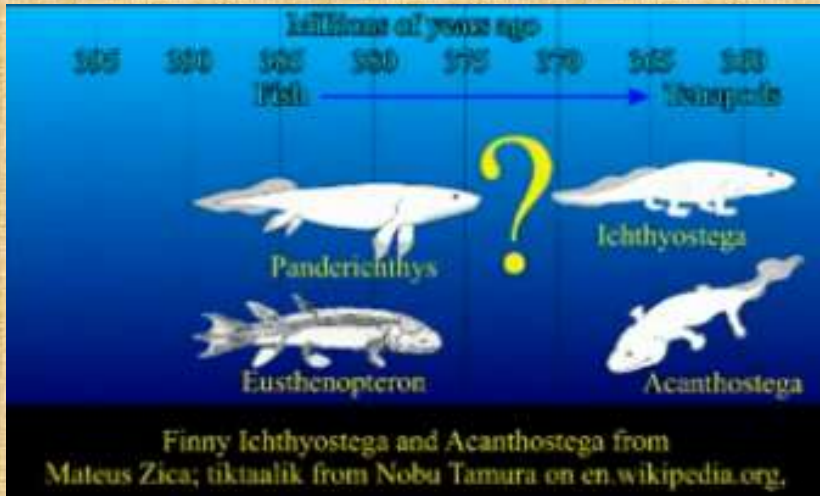
فلكي يكملوا حلقت تطور السمك الي بريات كان يوجد عندهم مشكلة بين مرحلة 380 مليون سنة

الي 365 مليون سنة. فمن اسماك بزعانف عظمية وقفرة فجأة الي برمائيات فماذا عن المراحل

الوسيطة؟

فيوجد فترة زمنية 15 مليون سنة بحفرياتها ناقصة وهي الأنواع التي وجدت ما بين 380 الي

365 مليون سنة والمفترض حسب ادعائهم تمثل بالفعل نصف برمائي نصف سمكة



وهو الذي قرروا يبحثوا عنه في حفريات التي تعود الي 375 مليون سنة في جزيرة اليز مير في كندا في طبقة تمثل حسب ادعائهم هذه الفترة الزمنية ليكملوا المرحلة الانتقالية ليدعوا انهم اثبتوا التطور من الأسماك للبرمائيات لان بدونه كل الحيوانات البرية تصبح لم تأتي بالتطور

وأخيرا في سنة 2004 أعلنوا انهم اخيرا اكتشفوا الحلقة المفقودة

وهو مرحلة تكتالك

**Tiktaalik**



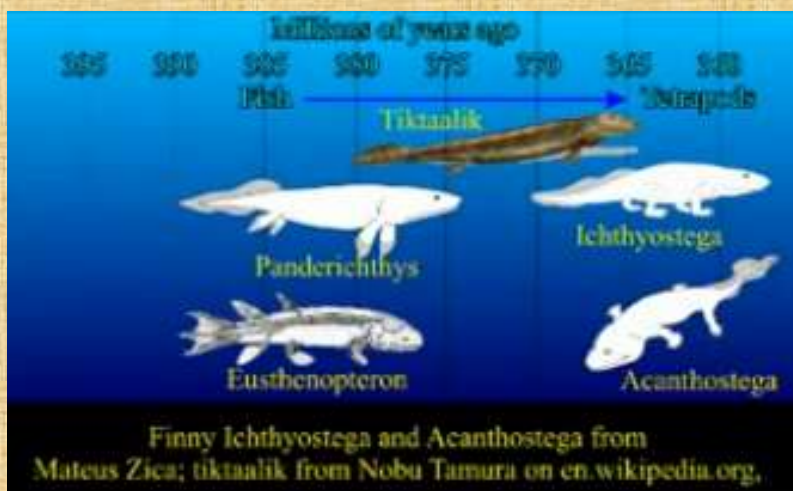
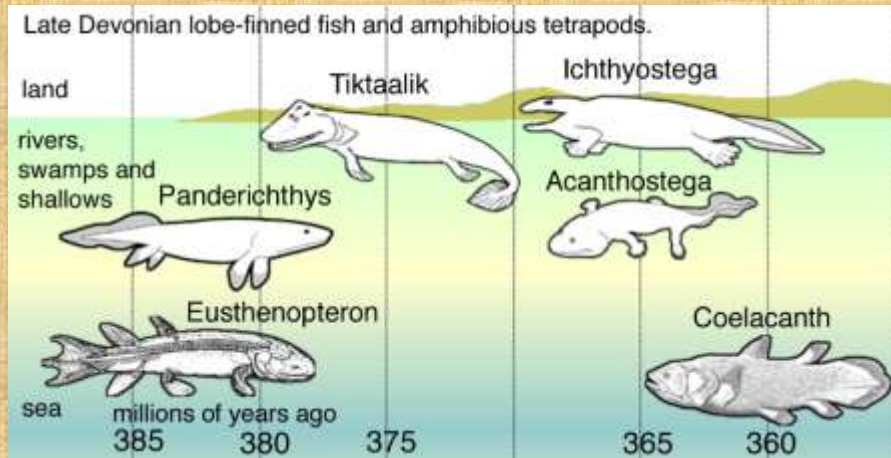






وإدعوا أنها وسيطة بين الاثنين وبهذا أخيرا اكتملت مراحل تطور الأسماك إلى برمائيات

وأصبح يقدم مثل هذا الرسم في المراجع العلمية



وقالوا انها سمكة رباعية الارجل

Edward B. Daeschler, Neil H. Shubin and Farish A. Jenkins, Jr (6 April 2006). "A Devonian tetrapod-like fish and the evolution of the tetrapod body plan". *Nature*. 440 (7085): 757–763



وسمكة في خطوات تحولها من اسماك عظمية الزعانف لبرمائي رباعي الارجل وهي مصدر

البرمائيات

Jennifer A. Clack, Scientific American, Getting a Leg Up on Land Nov.

21, 2005.

جزئها الخلفي يطابق الأسماك والامامي يشبه البرمائيات

وقالوا انها جد البرمائيات والزواحف والطيور والثدييات

the common ancestors of the broad swath of all vertebrate terrestrial

fauna: amphibians, reptiles, birds, and mammals

*Shubin, Neil (2008). Your Inner Fish: A Journey into the 3.5-Billion-*

*Year History of the Human Body. New York: University of Chicago*

*Press.*

واحتفلوا بشدة وقالوا ان هذا انجاز عظيم جدا وهو المرحلة المميزة بين السمك والزواحف. بل  
اعتبروها ليس اكتشاف فقط بل واحد من اقوى الادلة على صحة نظرية التطور لان نظرية التطور  
توقعته فثبت وجوده وهذا نظريا يعتبر دليل قوي على صدق النظرية. وبدأت بعض الكتب تتنوع في  
الكتابة عن هذه السمكة والبعض بدا يقول السمكة التي في داخلك **Your Inner Fish** وانت  
تتصرف بعض التصرفات لها علاقة بما ورثته من جدتك السمكة



Shubin, Neil (2008). *Your Inner Fish*. Pantheon.

وبهذا اكتملت الحلقة الأسماك بالتكتالك التي من 375 مليون سنة بن الأسماك مثل باندريكتيس  
Panderichthys من 380 مليون سنة وبين البرمائيات مثل اكنثوستيجا Ichthyostega من  
365 مليون سنة

Tiktaalik roseae is the only species classified under the genus.

Tiktaalik lived approximately 375 million years ago. Paleontologists suggest that it is representative of the transition between non-tetrapod vertebrates (fish) such as Panderichthys, known from fossils 380 million years old, and early tetrapods such as Acanthostega and Ichthyostega, known from fossils about 365 million years old. Its mixture of primitive fish and derived tetrapod characteristics led one of its discoverers, Neil Shubin, to characterize Tiktaalik as a "fishapod"

John Noble Wilford, *The New York Times*, *Scientists Call Fish Fossil the Missing Link*, Apr. 5, 2006.

وقالوا عليها الحلقة الوسيطة الحقيقية

Rex Dalton (5 April 2006). "The fish that crawled out of the water".

Nature. doi:10.

ولكن كان هناك اعتراض او تساؤل وهو ان المرحلة الاقدم منها بانديريكتيس ذيلها أقرب للبرمائيات عن التكتالك فكيف تكون هي الاحدث وذيلها أقرب للأسماك عن جدتها؟

However, it was questioned in a 2008 paper by Boisvert et al. who noted that Panderichthys, due to its more derived distal portion, might be closer to tetrapods than Tiktaalik or even that it was convergent with tetrapods

Boisvert, Catherine A.; Mark-Kurik, Elga; Ahlberg, Per E. (4

December 2008). "The pectoral fin of Panderichthys and the origin of digits". Nature. 456 (7222): 636–638

ولكن صوت الاعتراض كان أضعف واستمر الحال عدة سنوات وكانت حجة دامغة قاطعة على حدوث التطور وهاجموا بها بشدة الذين يؤمنون بالخلق وليس التطور اعتمادا عليها كدليل كافي للتطور

ولكن حدث ما لم يكن يتوقعوه وهو الاكتشاف امر اخر بعدها بخمس سنوات في سنة 2010

الذي يثبت عكس كل ما قالوه عن هذه المرحلة ودمر ادعاء تطور الأسماك لبرمائيات

وهذا ما سندرسه الجزء التالي

\*\*\*\*\*

تكلت في الجزء السابق عن ادعاء تطور الأسماك الى برمائيات ووضحت ان قبل اكتشاف حفريات التكتالك كان هناك فرق كبير بين الاسماك وبين البرمائيات بسبب مشكلة لتطور الكائنات البحرية لأرضية في فرق الارجل عن الزعانف العظمية والقفص الصدري وغيرها. ولكن بعد اكتشاف هذه الحفرية في سنة 2004 أعلن اكتملت الحلقة الأسماك لبرمائيات بالتكتالك التي من 375 مليون سنة حسب فرضية اعمار الطبقات بن الأسماك مثل باندريكتيس **Panderichthys** من 380 مليون سنة وبين البرمائيات مثل اكيوستيجا **Ichthyostega** من 365 مليون سنة ولكن كما قلت في نهاية الجزء السابق ان بعد كل الفرح والانتصار الذي أعلنه التطوريين بعد هذا الاكتشاف خاب أملهم بل تحطم تماما بسبب اكتشاف اخر سنة 2010 الذي أثبت عكس كل ما قالوه عن هذه المرحلة ودمر ادعاء تطور الأسماك لبرمائيات هو اكتشاف اثار اقدام لحيوان بري طبيعي في طبقة في بولندا يعود الي حسب فرضية اعمار الطبقات ايضا 395 مليون سنة أي قبل ظهور التكتالك بعشرين مليون سنة وهو لكائن رباعي الارجل بري يمشي وله اثار اقدام



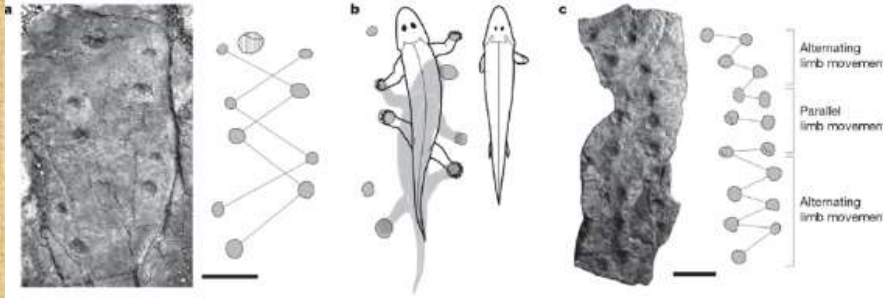
وهذا نشر في ناشونال جوجرافيك وغيره من المواقع العلمية

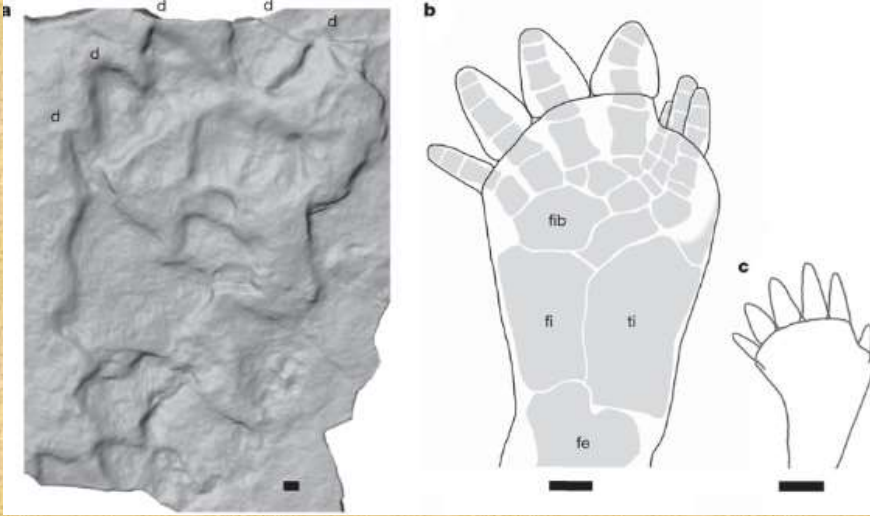
**Nationalgeographic.2010/01/100106-tetrapod-tracks-oldest-footprints-nature-evolution-walking-land**

هذا كان بمثابة الكارثة لأنه وضح ان الحيوانات البرية موجودة من البداية ولو تماشينا جدلا مع فرضية اعمار الطبقات فالحيوانات البرية موجودة قبل ظهور أي مرحلة وسيطة مزعومة لتطور الأسماء المائية الى برمائيات

الإشكالية الأخرى ان الخطوات واضحة انه لحيوان بري رباعي الاقدام ذو أصابع واضحة لا يصلح حتى ان يكون سمكة التكتالك ولا غيرها من الخطوات التالية فخطواته أكبر من ذلك

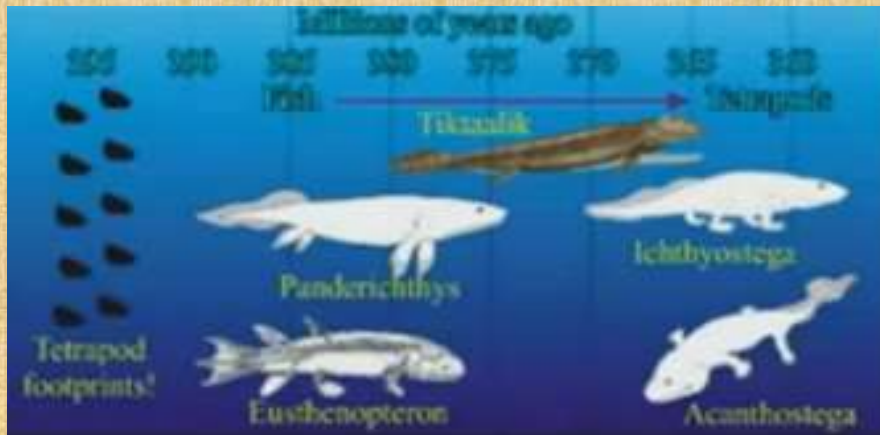






اي ان الزواحف رباعية الارجل هي على الارض هي موجودة ومستقرة قبل تطور اي من مراحل الاسماك من زعانف الي أرجل بها اصابع وغيرها وهذا ايضا حسب تقديرهم للأعمار .

ولتوضيح الفرق في الاعمار



وشرح كثير من المراجع إشكالية هذا للتطور

Niedźwiedzki, Grzegorz; Szrek, Piotr; Narkiewicz, Katarzyna;  
Narkiewicz, Marek; Ahlberg, Per E. (7 January 2010). "Tetrapod  
trackways from the early Middle Devonian period of Poland". *Nature*.  
463 (7277): 43–48.

Walking with tetrapods. *Nature*. January 6, 2010. Archived from the  
original (FLV) on December 20, 2014.

Jonathan Amos (6 January 2010). "Fossil tracks record 'oldest land-  
walkers'". BBC. Archived from the original on January 7, 2010.

اكتشاف اثار الاقدام لحيوان بري منذ 395 مليون سنة أي قبل أي مرحلة لتطور الأسماك  
لبرمائيات كان شيء قاتل لكل ما قالوه عن تطور الأسماك لبرمائيات والمراحل الوسيطة

الامر لم يتوقف عند هذا الاكتشاف لأنه لم يكن الوحيد بل اكتشف اثار أخرى في بولندا في جبل

الصليب المقدس

individual footprints (esp. Muz. PGI 1728.II.1) discovered at the  
Zachełmie quarry in the Holy Cross Mountains (Poland).

بل اكتشف ان هذه الخطوات أوسع بكثير مما تستطيع تكثالك او غيرها من هذه المراحل ان تقوم

بها فهي تصل عرضها الى 26 سم أي لحيوانات برية طولها يصل الى 2.5 متر

بل ولها صفات مميزة لكائنات برية وليس مرحلة وسيطة بين اسماك وبرمائيات تزحف وتجر

جسمها

فبه هذه الصفات

those tracks was established based on:

- distinct digits and limb morphology; أصابع واطراف مميزة
- trackways reflecting quadrupedal gait and diagonal walk; خطوات  
توضح الأصابع الخماسية ومشى رباعي
- no body or tail drag marks; عدم وجود اثار جسم او ذيل (أي انه مرفوع من  
على الأرض وليس مرحلة بين سمكة وبرمائي تجر جسمها جر على الارض)



- very wide stride in relation to body length (much beyond that of Tiktaalik or any other fish); خطوات متسعة مناسبة لعلاقة طول الجسم اكثر بكثير من التكتالك او أي سمكة أخرى
- various size footprints with some unusually big (up to 26 cm wide) indicating body lengths of over 2.5 m. خطوات مختلفة الحجم (كائنات كبيرة وصغيرة معا) وبعضهم كبير لدرجة 26 سم تدل على طول جسم يصل الى 2.5 متر

Niedźwiedzki, Grzegorz; Szrek, Piotr; Narkiewicz, Katarzyna;

Narkiewicz, Marek; Ahlberg, Per E. (7 January 2010). "Tetrapod trackways from the early Middle Devonian period of Poland". *Nature*. 463 (7277): 43–48.

ليس فقط اكتشاف اثار اقدام حيوانات برية في طبقات حسب فرضية اعمار الطبقات هي أقدم من التي وجد فيها كل مراحل تطور الأسماك لبرمائيات بما فيها التكتالك بل أيضا اكتشف تشابه كثير جدا بين سمك التكتالك وسمك الجار



الذي للأسف انقرض حديثا

ومتشابهين في كل من

- diamond-shaped scale patterns common to the Crossopterygii class (in both species scales are rhombic, overlapping and tuberculated); شكل القشور الرباعي
- teeth structured in two rows; تركيب الاسنان في صفين
- both internal and external nostrils; فتحة الانف الداخلية والخارجية
- tubular and streamlined body; الجسم الانبوبي

- absence of anterior dorsal fin; غياب الزعنفة الظهرية الامامية
- broad, dorsoventrally compressed skull; جمجمة مضغوطة
- paired frontal bones; عظمتين اماميتين
- marginal nares; فتحات جانبية
- subterminal mouth; فم اسفل
- lung-like organ. عضو يشبه الرئة.

Spitzer, Mark (2010). Season of the Gar: Adventures in Pursuit of America's Most Misunderstood Fish. University of Arkansas Press. pp. 65–66

في الأول الذين اكتشفوا حفرة التكتالك حاولوا يقولوا ان الاثار خطأ بل وصلوا من العناد انهم قالوا انهم لن يغيروا نظريتهم عن اعمار تطور الأسماك لبرمائيات فقط بسبب دليل اثار الاقدام

فقال مكتشفها

اثار الاقدام دليل غير كافي لي لأغير فكري عن نظرية مقبولة عن تتطور البرمائيات

"Trace evidence is not enough for me to change my mind about accepted theories on tetrapod evolution"

Edward Daeschler as quoted in Rex Dalton (January 6, 2010).

"Discovery pushes back date of first four-legged animal".

Nature. doi:10.1038/news.2010.1. Archived from the original on

March 8, 2014.

وقال ايدوارد

أني غير مستعد ان الغي تصور ثابت عن مراحل تطور الأسماك لبرمائيات

"I am not ready to discard the established paradigm for the fish-tetrapod transition"

Edward Daeschler as quoted in Jef Akst (January 6, 2010).

"Tetrapods' old age revealed".

The Scientist. "With all respect to the scientists involved in this study, there may be other explanations for these suggestive tracks." –



Edward Daeschler as quoted in Dan Vergano (January 6, 2010).

"Four-legged finding muddies paleontological waters".

USA Today. Archived from the original on December 24, 2014.

(علم حيادي!!!)

ولكن بالطبع دقة اثار الاقدام اثبتت خطاهم

حاول اخيرين ادعاء ان تكتالك تستطيع ان تفعل هذه الاثار

Neil Shubin] says that a model of Tiktaalik's skeleton would produce a print much like the one in the paper if it's mushed into sand, and different consistencies or angles would produce an even closer match. He adds, "There is nothing in Tiktaalik's described anatomy that suggests it didn't have a stride."

in Ed Yong (January 6, 2010). "Fossil tracks push back the invasion of land by 18 million years". Discover. Archived from the original on May 16, 2010.

ولكن طبع كبر الاثار ووضوح انها لحيوان بري لا يزحف ولكن يمشي على اربع اقدام كل منها

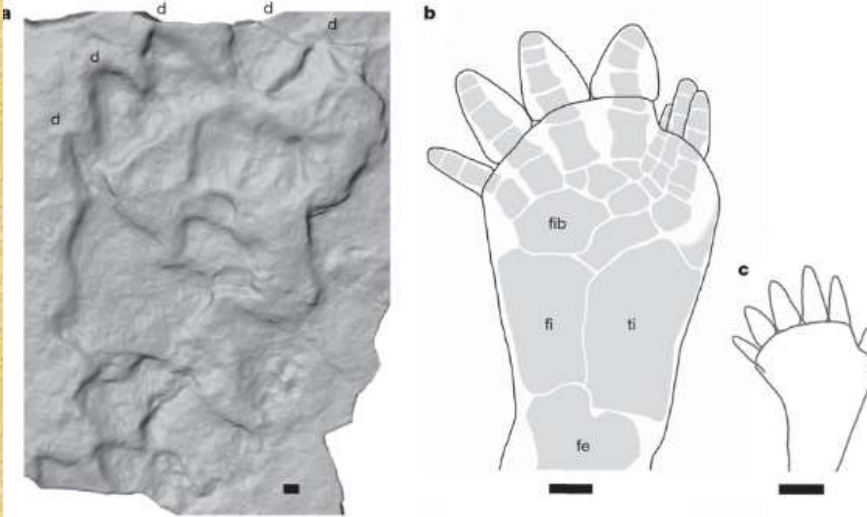
بخمسة أصابع نفي هذا تماما

حاول البعض لأجل هذا الامر تغيير عمر سمكة التكتالك الي 400 مليون سنة

Ed Yong (January 6, 2010). "Fossil tracks push back the invasion of land by 18 million years". Discover. Archived from the original on May 16, 2010.

وأيضاً مثلما فعل متحف درامهيلر. ولكن هذا خلق مشكلة اخري وهي اصبحت أكبر في العمر من مصدرها أي جدتها السمكة المائية التي تطور اليها مثل الباندريكتيس. بل اكتشاف هذا جعل كل مراحل التطور الفرضية من اسماك الي بريات كلها خطأ.

وأيضاً نفى هذا ان تكتالك لا تترك اثار لأصابع اقدام لأنها بزعانف عظمية وليس اقدام



بل درسوها أكثر ليجدوا أي مخرج ولكن التقرير كان بان هذه الاثار ليست نتيجة لا امور في

الطبيعة ولا مراحل انتقالية بين الأسماك والبرمائيات

لأنك تستطيع ان ترى التركيب التشريحي بالتفصيل في هذه الخطوات بما فيه تحرك الطمي اثناء

تحرك القدم مستحيل ان تكون من فعل الطبيعة

**Ahlberg insisted that those tracks could not have possibly been formed either by natural processes or by transitional species such as Tiktaalik or Panderichthys**

**"You can see anatomical details consistent with a footprint, including sediments displaced by a foot coming down", "There is no way these could be formed by a natural process."**

**Per Ahlberg as quoted in Rex Dalton (January 6, 2010). "Discovery pushes back date of first four-legged animal".**

**Nature. doi:10.1038/news.2010.1. Archived from the original on March 8, 2014.**

بل ليس فقط تكتالك بل حتى اكنيوس تيغا Ichthyostega البرمائي بالفعل لا يستطيع ان يفعل

هذه الاثار فهي أكثر تطور منه بكثير جدا

2012 study indicated that Zachelmie trackmakers were even more advanced than Ichthyostega in terms of quadrupedalism

Pierce, Stephanie E.; Clack, Jennifer A.; Hutchinson, John R. (28 June 2012). "Three-dimensional limb joint mobility in the early tetrapod Ichthyostega" (PDF). *Nature*. 486 (7404): 523–526. doi:10.1038/nature11124.

أي الأدلة العلمية اثبتت ان الكائنات البرية موجودة أقدم من أي مرحلة تطور مزعومة من اسماك ليرماتيات

وابحاث أخرى اكتشفت خطوات 427.4 مليون سنة حسب فرضية اعمار الطبقات فاضطروا ان يقولوا ان البرماتيات تطورت منذ 427.4 مليون سنة وبسبب هذا ظهر سؤال مهم وهو متى تطورت الكائنات البرية؟

Estimates published after the discovery of Zachelmie tracks suggested that digitated tetrapods may have appeared as early as



427.4 Ma ago and questioned attempts to read absolute timing of evolutionary events in early tetrapod evolution from stratigraphy

Friedman, Matt; Brazeau, Martin D. (7 February 2011). "Sequences, stratigraphy and scenarios: what can we say about the fossil record of the earliest tetrapods?". *Proceedings of the Royal Society B*. 278 (1704): 432–439. doi:10.1098/rspb.2010.1321. PMID 20739322.

Archived from the original on December 22, 2014.

والسؤال الاخر اين مراحل تطورهم وجدودهم؟

ورغم كل هذا الاكتشافات ومنذ هذا الوقت بالطبع مصرين على عدم التخلي عن التطور ولكن يعرفون بوضوح ان فرضية تطور الأسماك لبرمائيات التي قالوها والتكتالك هي فشلت رغم انها لا تزال تدرس حتى الان

ووصلوا الان ان كل شخص يقول فرضية مختلفة عن جد البرمائيات ولا يستطيع واحد ان يقدم من هو جد البرمائيات ولا اين هي مراحل الوسيطة من اسماك لبرمائيات بل وصل البعض انه قال اننا وصلنا طريق تطوري مغلق

**An evolutionary dead-end**

"Ancient Four-Legged Beasts Leave Their Mark". *Science*. 6 January 2010. Archived from the original on September 30, 2013.

الامر لم يقف عند هذا الحد بل بحث اخر كان نتيجته اكتشاف ان زعانف التكتارك غير مناسبة للمشي ولكن مناسبة للحركة الفجائية في المياه للهجوم على الفريسة. بل هي أيضا تتغذى في أرضية المياه **bottom feeder** وليس على السطح مثل اغلب الأسماك مسطحة الرأس

واكتشاف اخر فيه وجدوا اثار اقدام كائن بخمس اصابع.



هذه الاثار سببت مشاكل أخرى

فهو اثار الاقدام المتحجرة حسب دراسة جامعة كامبريدج لحيوان بري صغير ولكنه ليس يمشي فقط على اقدم بخمس اصابع ويحمل جسمه بالكامل بل أيضا يستطيع ان يغير اتجاهه بسهولة. ويعود تاريخها الى 20 مليون سنة قبل عمر حفريّة التكتالك

“This is the earliest and smallest foot ever found with five digits,” says paleontologist Jennifer Clack of the University of Cambridge, England. “It tells us that terrestrialization occurred much earlier than we had a hint of before.” Feet with five toes tend to be good at bearing weight and rotating on land, she says. The specimen, 20 million years older than any known five-toed fossil, is just 10 millimeters across and comes from an unknown species. ”  
[http://www.upi.com/Science\\_News/2012/03/06/Foot-fossil-dates-lifes-emergence-on-land/UPI-73691331068474/](http://www.upi.com/Science_News/2012/03/06/Foot-fossil-dates-lifes-emergence-on-land/UPI-73691331068474/)

فقالوا انها أصغر اثار اقدم بخمس اصابع وأقدم بعشرين مليون سنة من اي إثر لخمس اصابع. وهي فقط 10 ملم وأقدم من اي نوع معروف.

ولهذا اعترف بعض علماء التطور ان هناك معلومات مفقودة عن كيفية القدرة على المشي وايضا كيف استقلت تماما عن المعيشة في المياه

Thus, although [Romer's] "gap" is closing, we have lacked information about the crucial early part of the period during which terrestriality, defined simply as the ability to support the body and locomote completely out of water, may have been achieved."

Earliest Carboniferous tetrapod and arthropod faunas from Scotland populate Romer's Gap

Timothy R. Smithson, Stanley P. Wood,  
John E. A. Marshall, and Jennifer A. Clack  
[www.pnas.org/cgi/doi/10.1073/pnas.1117332109](http://www.pnas.org/cgi/doi/10.1073/pnas.1117332109)

فلو عندنا حفريات كثيرة لبرمائيات وحفريات كثيرة لأسماك. ليس كثيرة فقط بل كثيرة جدا جدا  
بل حفريات الأسماك من مئات الملايين من السنين حسب فرضية اعمار الطبقات تباع في كل  
مكان. فالسؤال هو اين حفريات المراحل الوسيطة التي عاشت و سادت لمدة ملايين السنين قبل  
تطور البرمائيات؟

اين الحفريات التي تشهد لحدوث هذا التطور المزعوم؟

بل لو فكرنا كيف زعنفة سمكة تتطور الى خمس أصابع سنجد ان هذا جينيا مستحيل ان يحدث  
بالطفرات ولكن يحتاج الى تصميم دقيق فأني خطأ بسيط في كود في جين او أي جين لم يتطور



بعد هذا سيجعل هناك مشكلة في تصميم العظام وهذا سيجعل هناك الام مبرحة في التحرك سواء زحف او تجديف للعوام أي ستموت ولا تتطور.

فهل يستطيع أي من المؤمنين بالتطور ان يشرح لنا كيف حدث هذا التطور التدريجي بطريقة عشوائية وليس بالتصميم الذكي؟

كل هذا يثبت أن الأسماك لم تتطور الى برمائيات ولكن كلهم أتوا بالتصميم الزكي ولكهم خلقوا معا وعاشوا معا ودفنوا معا في طبقات مختلفة

وسأكمل ادلة أكثر في الجزء التالي

\*\*\*\*\*

تكلت في الجزء السابق عن ادعاء تطور الأسماك الى برمائيات ووضحت ان قبل اكتشاف حفريات التكتالك كان هناك فرق كبير بين الاسماك وبين البرمائيات يسبب مشكلة لتطور الكائنات البحرية لأرضية في فرق الارجل عن الزعانف العظمية والقفص الصدري وغيرها. ولكن بعد اكتشاف هذه الحفرية في سنة 2004 أعلن اكتملت الحلقة الأسماك لبرمائيات بالتكتالك التي من 375 مليون سنة حسب فرضية اعمار الطبقات بن الأسماك مثل باندريكتيس *Panderichthys* من 380 مليون سنة وبين البرمائيات مثل اكنيوستيجا *Ichthyostega* من 365 مليون سنة

ولكن كما قلت ان بعد كل الفرح والانتصار الذي أعلنه التطوريين بعد هذا الاكتشاف خاب أملهم بل تحطم تماما بسبب اكتشاف اخر سنة 2010 الذي أثبت عكس كل ما قالوه عن هذه المرحلة ودمر ادعاء تطور الأسماك لبرمائيات

وهو اكتشاف اثار اقدام لحيوان بري طبيعي في طبقة في بولندا يعود الي حسب فرضية اعمار الطبقات ايضا 395 مليون سنة أي قبل ظهور التكتالك بعشرين مليون سنة وهو لكائن رباعي الارجل بري طبيعي يمشي وله اثار اقدام مكتملة وهو اثبت خطأ تطور الأسماك للبرمائيات بل جعل الكثير منهم يعترف ان هذا الاكتشاف جعل البحث عن ادلة تطور الأسماك لبرمائيات يصل لطريق مسدود.

وقدمت اكتشافات أخرى اكدت نفس الامر. وهنا أقدم اكتشاف اخر أكد خطأ فرضية التطور في البداية كما عرفنا ان شجرة التطور المزعومة تفترض ان الحياة التي بدأت منذ 3.8 مليار سنة ككائن بسيط ينقسم ذاتيا ثم بعد هذا تحول لوحيد الخلية المعقد قرب 2 مليار سنة ثم تحول الى عديد الخلايا من أكثر من مليار سنة ثم بعد هذا فجأة حدث الانفجار الكامبري في لحظة جيولوجية حسب فرضية الاعداد الخطأ اقل من 545 مليون سنة والذي ظهر فيه كل الشعب الحيوانية وكل هذا كائنات بحرية ولا يوجد كائن بري واحد لا نبات ولا حيوان

ولكن الاكتشافات اثبتت ان كل هذا خطأ

نشر جون مكاي في 1987 م عن اكتشاف أثر في جراند كانيون في امريكا في طبقة تاييت  
ساندستون من زمن الكامبري وهو أثر يعود بناء على فرضية التطور الي طبقة عمرها 525  
مليون سنة



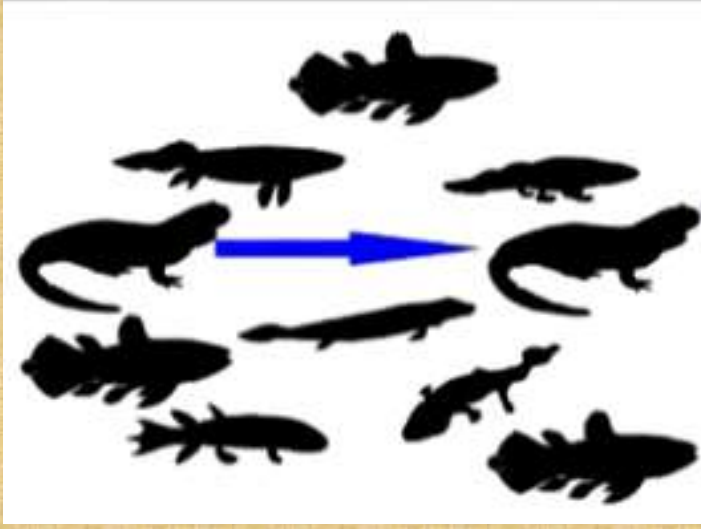
وهو اثار واضح لكائن بري باطراف كاملة كل طرف به خمس أصابع طبيعية



اي أقدم من التكتالك ب 150 مليون سنة

أي ان الحيوانات البرية بناء على هذا ليس فقط أقدم من مراحل الأسماك التي كانت ستتطور الى

برمائيات بل أقدم من الأسماك نفسها



ولهذا اعترف بعض علماء التطور بناء على هذا الاتي

استنتجنا ان الفراغ في الحفريات هو تجمعات فاشلة



“We conclude that [Romer's] gap in the fossil record has been an artifact of collection failure.”

Earliest Carboniferous tetrapod and arthropod faunas from Scotland populate Romer's Gap

Timothy R. Smithson, Stanley P. Wood,  
John E. A. Marshall, and Jennifer A. Clack  
[http://www.pnas.org/content/early/2012/02/27/  
1117332109](http://www.pnas.org/content/early/2012/02/27/1117332109)

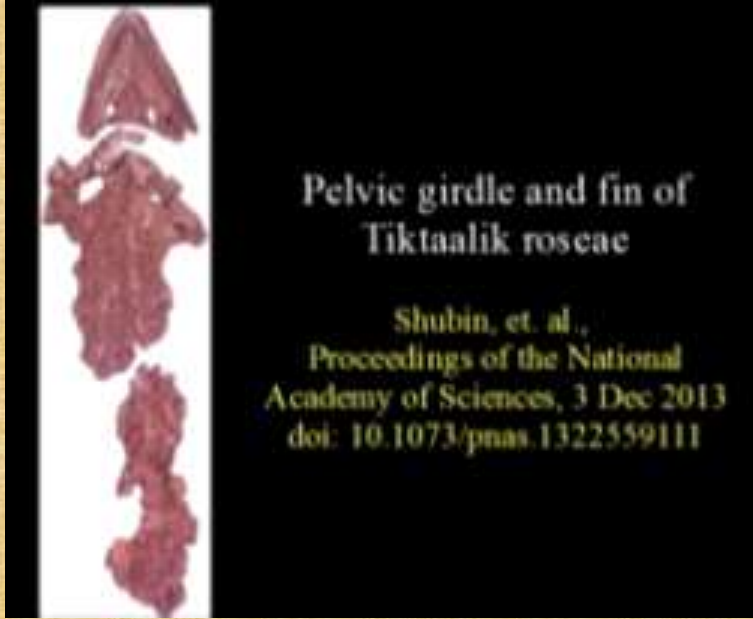
ورغم كل هذا ولان ليس عندهم البديل فلا يزالوا حتى الان يقولون ان التكتارك هي الحلقة

الوسيطه في رحلة تطور الاسماك الى برمائيات رغم ثبوت ان هذا خطأ بأدلة كثيرة.

بل هم رغم كل هذه الادلة يكملوا في كتاباتهم عن التكتالك كما لو كانوا لا يعرفوا انه تم اثبات خطأ

هذا الادعاء فبعد اكتشاف كل هذه الأدلة عن سمكة التكتالك لا يزالوا ينتجوا كتب جديدة عن كونها

مرحلة وسيطة



ويضعوا ميزانيات بحثية ضخمة كثيرة لأثبات ان التكتالك مرحلة وسيطة

ومنها بحث فيه بدوء يضعوا تخيلات كيف تطورت من العوم بالزعانف الى الزحف بهذه الزعانف



ورغم انه بحث تخيلي بالأكثر الا انه كالعادة بدأت الصحافة تذيع الخبر العظيم عن ادلة أكثر ان

التكتالك تستطيع ان تمشي تحت عنوان

حفريات تكتاك أظهرت ان الأسماك تطورت الى حيوانات أرضية رباعية الارجل

"Tiktaalik fossils reveal how fish  
evolved into four-legged land  
animals"

Ian Sample, The Guardian, 13 Jan 2014  
[www.theguardian.com/science/2014/jan/13/  
tiktaalik-fossil-fish-four-legged-land-animal](http://www.theguardian.com/science/2014/jan/13/tiktaalik-fossil-fish-four-legged-land-animal)

واخر في الجارديان ان التكتالك او سمكة تتحول لكائن بري

“Tiktaalik Roseae is the first fish which has transitioned to land, as per the research data of Professor Neil Shubin of the University of Chicago. This creature is the most compelling example of the fish transition to a tetra-pod till date”

Tiktaalik Roseae Baffles Scientists  
Sunando Basu, Guardian Liberty Voice,  
15 Jan 2015

<http://guardianlv.com/2014/01/tiktaalik-roseae-baffles-scientists/>

ومجلة هارفارد قالت انها من زعانف لاقدام

“Fin to limb”

Peter Reuell, Harvard Gazette, 14 Jan 2014  
[news.harvard.edu/gazette/story/2014/01/fin-to-limb/](http://news.harvard.edu/gazette/story/2014/01/fin-to-limb/)

وأخرى قالت ان العلماء لاحظوا ان الأسماك القديمة زعانفها تطورت الى اطراف في المياة الضحلة



“Science Notes: Ancient fish’s fins evolved into limbs in shallow water”

The Buffalo News, Opinion, 19 Jan 2014  
www.buffalonews.com/opinion/nature-science/science-notes-ancient-fishes-fins-evolved-into-limbs-in-shallow-water-20140119

ما رأيكم في هذه العناوين المضلة رغم كل ما ثبت؟

وقالوا انها بها عظام في الزعانف فهي بدأت تمشي من 375 مليون سنة وتطورت ومنذ 70 مليون سنة اندثرت وهي من خطوات خروج الكائنات البحرية الي برية والتي تطورت الي برمائي وتطورت منه انواع مختلفة وتطورت الي زواحف ومنها الثدييات ومنها القردة التي تطورت واصبحت انسان فهي من المراحل المهمة التي يستخدمونها كدليل على التطور.

كل هذا رغم تجاهلهم لكل الأدلة على خطأ ذلك ومنها اثار اقدام كثيرة وواضحة لكائنات برية في طبقات أقدم مما يزعموا انه مرحلة انتقالية من اسماك الي برمانيات والذي هو مفترض بداية رحلة تطور الكائنات البرية. اي هناك كائنات برية موجودة ب 150 مليون سنة قبل ان تتطور جدتهم من سمك لبرمائي

الحل الوحيد كما قال اين جوبي ان تكون تكتالك عرفت ليس فقط ان تزحف بزعانفها على الارض

بل ان تتركب ماكينة الزمن time traveling machine



وترحل بها الي الماضي 20 مليون سنة وتتمشى على الارض في عدة مناطق مثل بولاندا وايضا  
تعود الي 150 مليون سنة في الماضي وتتمشى في جراند كانيون

او الحل الثاني أن يكون كل الكائنات خلقت معا كما قال الكتاب المقدس ودفنت معنا بطوفان واحد  
هو الذي حفظ الاثار المختلفة في الطبقات المختلفة لأنهم في سنة واحدة وهي سنة الطوفان  
واعمار الطبقات التي ثبت خطأها تؤكد أنهم كلهم خلقوا معا من وقت قصير ولهذا اثارهم مختلطة  
معا من البداية ولا يوجد الترتيب الذي يتمنوه لإثبات التطور المزعوم.

فنقطة انهم يجدوا حفرية لسمة بزعانف عظمية فيقولوا انها مرحلة وسيطة هذا خيال خطأ مبني  
على العقيدة التطورية لان الاصح هي جنس من الأسماك كان هذا تصميمه واندثر وليس مرحلة  
تطور أصلا.

فيوجد كثير من الاسماك بأشكال متنوعة بعضها بزعانف عظمية تسير بها في قاع البحار ولهذا  
وجود حفرية سمكة بزعانف كبيرة مثل النكتالك لا يعني انها تتمشى

وصور بعض من الحالية التي لا يتجرأ أحدهم ان يقول انها مرحلة وسيطة



واخرى





فتجاهلهم للأدلة العلمية هذا ليس علمي ولهذا اكرر وأقول التطور ليس علم ولكن عقيدة

ولهذا هاجم البعض اساليبهم العلمية موضحا ان ما يفعلوه هؤلاء ضد العلم هو فقط محاولة للدفاع عن نظرية دارون التي حلفوا عهدا ان يدافعوا عنها وايضا بحث عن الشهرة والمال وليس تطبيق العلم الحقيقي

If Shubin and his toadies in the press had not sworn an oath to protect Charles Darwin, this storytelling would be seen for what it is: a modern-day form of divination by shamans seeking fame and respect from the peasants.”

“Tiktaalik is Back, This Time With a Hip Twist”  
David Coppedge, Creation Evolution Headlines  
<http://crev.info/2014/01/tiktaalik-is-back/>

بل بدوعا مشروع لتصميم ثلاثي الابعاد لأرجلها بناء على حركة المفاصل



## Three-dimensional limb joint mobility in the early tetrapod Ichthyostega

Stephanie E. Pierce, Jennifer A. Clack & John R. Hutchinson

[Http://www.nature.com/nature/journal/vaop/ncurrent/full/nature11124.html](http://www.nature.com/nature/journal/vaop/ncurrent/full/nature11124.html)

Nature (2012) doi:10.1038/nature11124

واكتشف المشروع ان هذه المفاصل لا تستطيع ان تمشي عليها كما كانوا يتخلوا بل الاطراف الامامية هي للعوام والخلفية ايضا لان حتى الاطراف الخلفية اي الزعنفه لا تستطيع ان ترفع هذه السمة من على سطح الارض.

أي كالعادة اتضح انه دليل ضدهم

تجربة حديثة أقيمت غرضها اثبات تطور الأسماك في المعمل

في منتصف يناير 2015 بدأت يتضح لكثيرين من العلماء مؤيدي التطور أن فكرة التطور عن طريق الطفرات والانتخاب الطبيعي غير صحيحة وبدأت تتغير بسبب فشل اثبات أن الطفرات تقود الي التطور الكبير وتظهر فكرة جديدة أخرى محاولة لتفسير التطور بعد أن فشل الانتخاب الطبيعي لدارون وأيضا الطفرات والانتخاب الطبيعي للدارونية الحديثة وأيضا فكرة القفزات. فالفكرة الجديدة هي التكيف أولا ثم الطفرات تأتي لاحقا بما يناسب التكيف. رغم ان هذا أصلا خطأ من بدايته لان التكيف لا يحدث بدون جينات تساعد الكائن على التكيف

وكما شرحت سابقا ان الانتخاب الطبيعي لا يقود للتطور بل حتى لا يقود للتأقلم لان الكائنات متأقلمة (أي مصممة جينيا بما يناسب تأقلمها في بيئات مختلفة وهو الملائمات الوظيفية) والانتخاب يحافظ على استمرارية تأقلمها. ولهذا عندما ندرس كل كائن ندرس معه الملائمات الوظيفية له. الانتخاب الطبيعي فقط يحافظ على استمراره ومن يحدث له طفرة أي يصبح مغاير او معيوب الانتخاب الطبيعي يزيله ويحافظ على الأنواع سليمة وقوية بجينات سليمة. هذا ليس كلامي فقط بل أقر به أحد علماء التطور المشهورين وهو ليونتين ان التكيف هو موجود قبل الانتخاب ولهذا الانتخاب لا يعمل على التكيف بل التكيف الموجود بالفعل هو الذي يقود للانتخاب وازالة المغاير فيقول

التطور لا يستطيع أن يوصف كعملية للتأقلم لان كل الكائنات متأقلمة بالفعل. التأقلم قاد للانتخاب الطبيعي، الانتخاب الطبيعي ليس بالضرورة يقود الى تأقلم أفضل.

**“Evolution cannot be described as a process of adaptation because all organisms are already adapted. Adaptation leads to natural selection, natural selection does not necessarily lead to greater adaptation.”**

***Lewontin, “Adaptation,” in Scientific American, September, 1978.***

فالتأقلم لن يحدث أصلا لو لم تكن الجينات مصممة من البداية لتسبب هذا التأقلم.

المهم هذا البحث نشر في عدة مجلات علمية منها نيو سينتست

## Adapt first, mutate later: Is evolution out of order?

› 14 January 2015 by Colin Barras  
› Magazine issue 3004. [Subscribe and save](#)  
› For similar stories, visit the [Evolution Topic Guide](#)



(Image: Morgan Schweitzer)

*We used to think evolution had to start with random mutations – now walking fish and bipedal mice are turning our ideas on their head*

"TO BE honest, I was intrigued to see if they'd even survive on land," says Emily Standen. Her plan was to drain an aquarium of nearly all the water and see how the fish coped. The fish in question were bichir fish that can breathe air and haul themselves over land when they have to, so it's not as far-fetched as it sounds.

What was perhaps more questionable was Standen's rationale. Two years earlier, in 2006, *Tiktaalik* had become a global sensation. This 360-million-year-old fossil provides a snapshot of the moment our fishy ancestors hauled themselves out of the water and began trading fins for limbs. Standen thought forcing bichir fish to live almost entirely on land could reveal ...

فحتى في العنوان يعتبروا ان هذا البحث مخالف لترتيب التطور

فيقولوا نتيجة هذا البحث إن السمكة بدأت تجبر نفسها ان تمشى على زعانفها أولاً ثم بدأت  
الطفرات تجعل الزعانف اقوى وتظهر فيها عظام لتناسب المشي لتتحول الى زواحف ولكن هذا ما  
استنتجوه وليس ما رؤوه ودائما اطلب من القارئ ان يفصل بين ما رؤوه وما استنتجوه وخبثوه  
بناء على عقيدة التطور الخطأ

السبب في هذا الاستنتاج الخطأ هو التجربة التي اجرها على سمك بشير الذي بالفعل يتنفس  
هواء من الأصل وجيناته مناسبة للمياه الضحلة من البداية.

انما المئات من هذه الأسماك في المعمل على قسمين. القسم الأول وضع في تنكات طبيعية  
ملئية بالمياه وظروف مناسبة والنصف الثاني هو به فقط القليل من المياه بضعة مليمترات مع  
المحافظة على نسبة الرطوبة.

فقالوا انها بسبب هذه الظروف رفعت راسها وبدأت تمشي على الزعانف.

**Developmental plasticity and the origin of tetrapods**



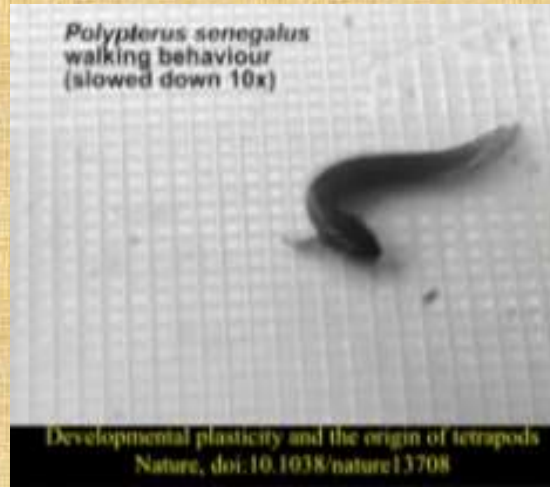
# Developmental plasticity and the origin of tetrapods

Stadler, et. al., Nature, 4 September 2014  
doi: 10.1038/nature13708

سمك بشير في مياه طبيعية



وفي مياه قليلة

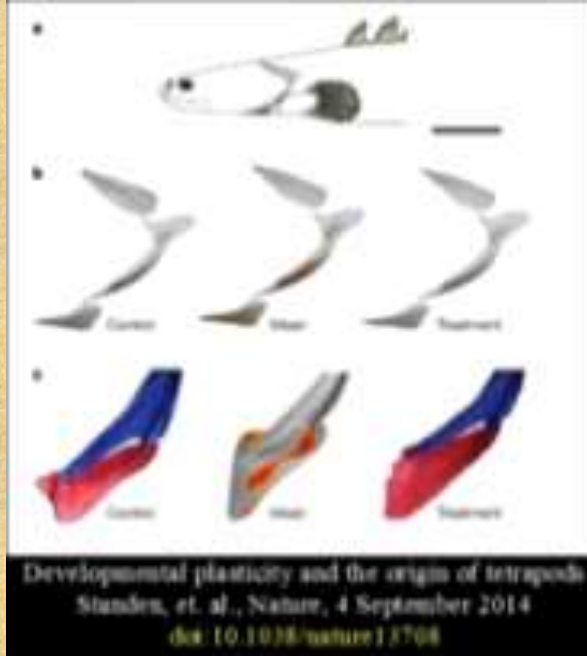


<https://www.youtube.com/watch?v=pGQegg5j5Rw&list=UU23yiJV4Bk>

[agj5dkH-UyHFA](#)

فالذي حدث هو ان العظام التي في الزعانف بدأ يقوى من الاستخدام (العظام تقوى من استخدام العضلات المحيطة بها كما نري في لاعبي كمال الاجسام وهذا لو حدث لطفل سبب تغير في شكل العظام)

وهذا ما حدث في عظام زعانف هذه السمكة





ولكن هذا ليس تطور لعدة مشاكل

أولا هذه صفات مكتسبة وهي لا تورث فالجيل التالي من الأسماك لو وجد مياه كافية لما احتاج او اجبر ان يفعل هذا. فما فعلته هذه التجربة هو صفات مكتسبة ولو قالوا انها تورث يكونوا اخطؤا مثل لامارك ودارون أيضا.

ثانيا اختيار التطور من الأسماك هو من التي تحتوي على أربع زعانف سفلية عظمية سمكة بشير هي بها اثنين وليس أربعة فهو أصلا خطأ

ثالثا هي لازالت نفس السمكة من نفس الجنس بكل صفاتها وبكل جيناتها حتى لو أصبح بسبب سوء الظروف بها عضلتين اقوى



فهذه السمكة فقط في تصميمها الأصلي أنها تعيش في مياه ضحلة وتستطيع في الظروف القاسية ان تفعل هذا ولهذا في الأصل مصممة بجينات تعطي لها راتين وزعنفتين اماميتين قويتين تستطيع ان تزحف بهما في المياه الضحلة ولكن لما تتغير الظروف وتكثر المياه تعود الي حياتها الطبيعية. فهذا ليس تطور هذا تصميم موجود بالفعل في السمكة يساعدها على التأقلم.

هذه السمكة لو لم تكن أصلا بها جينات تنتج عظام وعضلات في طرفيها الاماميين وبها جينات تنتج رئة لما حدث هذا ولكانت ماتت فالتكيف ساعده وجود هذه الأعضاء أصلا ووجود جينات تصنعها من الأول أي تصميمها الاصلي

ولكن لي تساؤل اخر في هذا وهو هل السمكة أيضا بدأت تجبر نفسها ان تتنفس هواء بدون رئة رغم ان هذا يقتلها وبدون جينات تنتج الرئة حتى حدثت لها طفرات صنعت لها رئة تعمل بأوعية تنفسية وبقية الأعضاء المناسبة للرئة معا لتناسب التنفس؟

فهذه السمكة فقط في تصميمها الأصلي أنها تعيش في مياه ضحلة وتستطيع في الظروف القاسية ان تفعل هذا ولهذا في الأصل لها راتين ولكن لم تتغير الظروف وتكثر المياه تعود الي حياتها الطبيعية. فهذا ليس تطور هذا تصميم موجود بالفعل في السمكة. فهو في الحقيقة دليل على التصميم الذكي وليس التطور

فكما قدمت في هذا الجزء ان في الحقيقة لا يوجد دليل علمي على تطور الأسماك الى برمائيات بل الحقيقة هو وجود ادلة عكسية وهو وجود الأسماك والبرمائيات والزواحف من البداية وانهم دفنوا معا بدليل وجود اثار اقدام لحيوانات برية في طبقات أسفل من الطبقات التي بها حفريات الأسماك التي ادعوا انها مراحل وسيطة

وكثير من الأسماك مصممة بدقة لتناسب البيئة وتعيش في ظروف صعبة من الجفاف وقلة المياه وتشهد على التصميم الذكي من البداية الذي أعدها لهذا

\*\*\*\*\*

تكلت في الجزء السابق عن ادعاء تطور الأسماك الى برمائيات ووضحت ان قبل اكتشاف حفريات التكتالك كان هناك فرق كبير بين الاسماك وبين البرمائيات يسبب مشكلة لتطور الكائنات البحرية لأرضية في فرق الارجل عن الزعانف العظمية والقفص الصدري وغيرها وكان هذا مشكلة للتطور لأنه لتوجد كائنات برية لا بد ان تكون الأسماك تطورت لبرمائيات. ولكن بعد اكتشاف هذه الحفريات في سنة 2004 أعلن اكتملت الحلقة الأسماك لبرمائيات بالتكتالك التي من 375 مليون سنة حسب فرضية اعمار الطبقات بن الأسماك مثل بانديريكتيس *Panderichthys* من 380 مليون سنة وبين البرمائيات مثل اكيوستيجا *Ichthyostega* من 365 مليون سنة

ولكن كما قلت ان بعد كل الفرح والانتصار الذي أعلنه التطوريين بعد هذا الاكتشاف خاب أملهم بل تحطم تماما بسبب اكتشاف اخر سنة 2010 الذي أثبت عكس كل ما قالوه عن هذه المرحلة ودمر ادعاء تطور الأسماك لبرمائيات وهو اكتشاف اثار اقدام لحيوان بري طبيعي في طبقة في بولندا يعود الي حسب فرضية اعمار الطبقات ايضا 395 مليون سنة أي قبل ظهور التكتالك بعشرين مليون سنة وهو لكائن رباعي الارجل بري يمشي وله اثار اقدام وهو اثبت خطأ تطور الأسماك للبرمائيات بل جعل الكثير منهم يعترف ان هذا الاكتشاف جعل البحث عن ادلة تطور الأسماك لبرمائيات يصل لطريق مسدود.

وقدمت اكتشافات أخرى اكدت نفس الامر. وأيضاً قدمت اكتشاف أثر في جراند كانيون في امريكا في طبقة تابيت ساندستون وهو أثر يعود بناء على فرضية التطور الي طبقة عمرها 525 مليون سنة لكائن بري بأربع أطراف وخمس أصابع

كارثة أخرى في ادعاء تطور الأسماك لبرمائيات وهي واحدة من اول مراحل التطور المزعومة من الأسماك الي برمائيات التي ادعوها وهي سمكة الثيلاكانت

### Coelacanth

هي حفريات لأسماك قالوا عنها قديمة وبعض اشكال حفرياتها







التي قالوا انها من أوائل مراحل تطور واستمرت تتطور حتى تصل الي تكتالك ثم الى مرحلة  
ايكتيوستيجا. بمعنى اخر هي أقدم من المراحل التي تكلمنا عنها وقالوا انها من 400 مليون  
سنة

Johanson, Z.; Long, J. A; Talent, J. A; Janvier, P.; Warren, J. W  
(2006). "Oldest coelacanth, from the Early Devonian of Australia".  
Biology Letters. 2 (3): 443–6.

ومن منتصف الديفونيان (الفترة من 420 مليون الى 360 مليون)

*Forey, Peter L (1998). History of the Coelacanth Fishes. London:  
Chapman & Hall.*

مع ملاحظة انه هذه الاسماك التي ادعوا انها من اوائل المراحل الوسيطة مثل الشيلاكاث التي  
كانوا يتكلموا انها بها بداية تكوين الزعانف العظمية وادعوا ان بها بداية تكوين الرئة



أي حسب ادعائهم انها بداية تطور الأسماء ان تمتلك زعانف عظمية ستستخدمها في المشي فيما

بعد وبداية تطور رئة أولية ستستخدمها للخروج لليابسة

هذه السمكة المفترض انها مرحلة وسيطة المفترض ان تطور منها فرع وهي انقرضت من

الكيراتيشيوس

*"Coelacanth – Deep Sea Creatures on Sea and Sky". [www.seasky.org](http://www.seasky.org).*

*Retrieved 2015-10-27.*

وهذا يبدو في الظاهر أنه يناسب انها مرحلة وسيطة وبالفعل لم يكتشف لها أي حفرة من بعد

نهاية الكيراتيشيوس وحتى الان

وكان العلماء الخلقيين يوضحوا انها سمكة تصميمها هكذا وأنها غير مناسبة ان تكون مرحلة وسيطة. ولكن التطوريين صيحووا كثيرا انهم يمتلكون بداية سلسلة تطور الأسماك الى برمائيات وواضح بها التغيرات التي تؤهلها لهذا رغم ان كل ما يمتلكوه هو حفريات لجنس اسماك بها زعانف عظمية بسيطة ومع الخياشيم قد يكون رئة بسيطة وانقرضت ولكن يكملوا هذا بخيلات يدعوا انها علم التطور.

ولكن حدث مفاجئة فيما يخص هذه السمكة المفترض انها من أقدم المراحل لتطور الأسماك لبرمائيات وهو

اكتشفوا في 22 ديسمبر سنة 1938 بالقرب من شواطئ جنوب افريقيا من ناحية المحيط الهندي انها موجودة حتى الان وحية وطبيعية

**Smith, J. L. B. (1956). Old Fourlegs: the Story of the Coelacanth.**

**Longmans Green.**

ولم تتطور كما ادعوا.



واكتشفوا انها لا يوجد فيها ما ادعوه انه بداية رنة حقيقية هذا غير حقيقي بل عضو له وظيفة أخرى.

بل الكارثة اكتشف انها ليست سمكة تعيش في المياه الضحلة قبل ان تخرج الأسماك للبرية كما ادعوا بل هي تفضل العوم على عمق 900 قدم اي انها من اسماك العماق وليست سطحية اصلا ولا تحاول ان تمشي على الاطلاق بل ثبت ان تركيب الظهر لا يساعد على اي محاولة للارتكاز على الزعانف فهو notochord اي حبل ظهري

وملاحظة هامة هنا انهم لم يجدوها في حفريات يوازي في رأيهم 70 مليون سنة فقالوا انها اندثرت منذ 70 مليون سنة وبالطبع لم تندثر لأنها موجودة وحية الان. هذا يثبت ان التطور الذي



يعتمد علي سجل حفريات طبقات الصخور في أي طبقة يظهر وفي أي طبقة يختفي هو خطأ لان يوجد امثله توضح ان سجل حفريات طبقات الصخور هو غير دقيق فممكن ان يوجد كائن حي ولا يوجد في طبقات معينة مهما افترضوا من طولها من السنين مثل هذا المثل 70 مليون سنة حسب فرضية اعمار الطبقات الخطأ.

ويوجد انواع غير موجودة في حفريات طبقات لمدة عشرات الملايين كما يقولوا.

والسؤال المهم ان كانت حية ولا توجد في طبقات معينة فكيف تقبل بجزمهم انها ظهرت في فترة متوسطة ولم تكون موجودة قبلها بناء على الصخور؟ لأنه من الممكن ان تكون منذ البداية ولكن لا يوجد له حفريات كما رأينا بأنفسنا بعض الامثلة

وكيف تكون مرحلة وسيطة لتطور الأسماك لبرمائيات بل أحد الجدود المهمين للمراحل الوسيطة لتطور البرمائيات وهي حية حتى الان وطبيعية؟

الا يثبت هذا خطأ فرضية اعمار الطبقات وفرضية التطور كلها؟

كل هذا يثبت أن الأسماك لم تتطور الى برمائيات ولكن كلهم أتوا بالتصميم الزكي ولكهم خلقوا معا وعاشوا معا ودفنوا معا في طبقات مختلفة

فهي باختصار جنس من الأسماك مصممة بطريقة مناسبة لبيئتها ودفنت في طبقات سفلي ووسطى من التي كونها الطوفان والذي نجى منها بعد انتهاءه استمرت وعاشت في البيئة المناسبة لها في الأعماق حتى الان ولم تتغير.

أكمل هنا إشكالية هذه السمكة

كما درسنا سابقا في موضوع مشكلة الاختفاء **Cryptozoology** والحفريات الحية **Living fossil**

وهي كائنات من التي ظهرت في طبقات قديمة ثم اختفت عشرات ومئات الملايين من السنين في سجل الحفريات واكتشفنا انها حية الان وأيضا لم تتغير مثل سيلاكانث



و400 مليون سنة



واخري



في طبقة من 145 مليون سنة

## Coelacanth

Age: 145 million years old

Location: Eichstatt, Bayern, Germany

Period: Jurassic, Malm Zeta.

كانوا يقولوا انها تطورت من 400 مليون سنة

Johanson, Z.; Long, J. A; Talent, J. A; Janvier, P.; Warren, J. W

(2006). "Oldest coelacanth, from the Early Devonian of Australia".

Biology Letters 2 (3): 443–6.

كانوا يعتبروها مرحلة مميزة لطبقات ارض يفترضوا ان عمرها من 410 الي 325 مليون سنة

بمعني إذا وجدوها في صخور قالوا ان هذه الصخور عمرها تقريبا 400 مليون سنة



Lobe-fined  
fish are  
index  
fossils for  
325-410  
million  
year old  
rock?



وكما قلت كان مقترح انها مرحلة في تطور الأسماك للبرمائيات لان زعانفها عظمية حسب ادعائهم مناسبة لبداية المشي

ومنذ الكيراتيبيوس انقرضت واندثرت وليس لها حفريات في أي طبقة منذ قبل 70 مليون سنة.

وهي من خطوات خروج الكائنات البحرية الي برية والتي تطورت الي انواع مختلفة ومنها البرمائيات التي تطورت الي زواحف الي ثدييات التي تطورت واصبحت انسان فهي من المراحل المهمة التي يستخدمونها كدليل على التطور وبدونها لا يوجد رابط بين الأسماك والبرمائيات وما بعدها وبدونها لا يوجد أي كائنات برية. وهذا ما كانت تقوله المراجع



مرحلة وسيطة بين الأسماك والبرمائيات من 390 مليون سنة

Johanson, Z.; Long, J. A; Talent, J. A; Janvier, P.; Warren, J. W

(2006). "Oldest coelacanth, from the Early Devonian of Australia".

Biology Letters 2 (3): 443-6.

أي هي تطور لأسماك أصبحت زعانفها عظيمة ثم تطور منها اسماك برنات ثم برمائيات وبراعيات

الارجل وهي اندثرت

ولكن كما وضحت المفاجئة أن هذه الاسماك التي ادعوا انها مراحل وسيطة واندثرت اكتشفوا في 22 ديسمبر سنة 1938 في مياه جنوب افريقيا انها حية وتعيش في أعماق 900 قدم وأنها موجودة حتى الان كما هي ولم تتطور كما ادعوا.

<http://www.scienceinafrica.co.za/2002/february/coela.htm>

وهي ليست برمائي ولا غيره بل كائنات من الأعماق البحار

Lavett Smith, C.; Rand, Charles S.; Schaeffer, Bobb; Atz, James W.

(1975). "Latimeria, the Living Coelacanth, is Ovoviviparous". *Science* 190 (4219): 1105-6.







وليس فقط في جنوب افريقيا بل أيضا اكتشفت في غرب المحيط الهندي *Latimeria*

*chalumnae*

Butler, Carolyn (March 2011). "Living Fossil Fish". *National Geographic*: 86–93.

Holder, Mark T.; Erdmann, Mark V.; Wilcox, Thomas P.; Caldwell, Roy L.; Hillis, David M. (1999). "Two Living Species of Coelacanths?".

*Proceedings of the National Academy of Sciences of the United States of America* 96 (22): 12616–20.

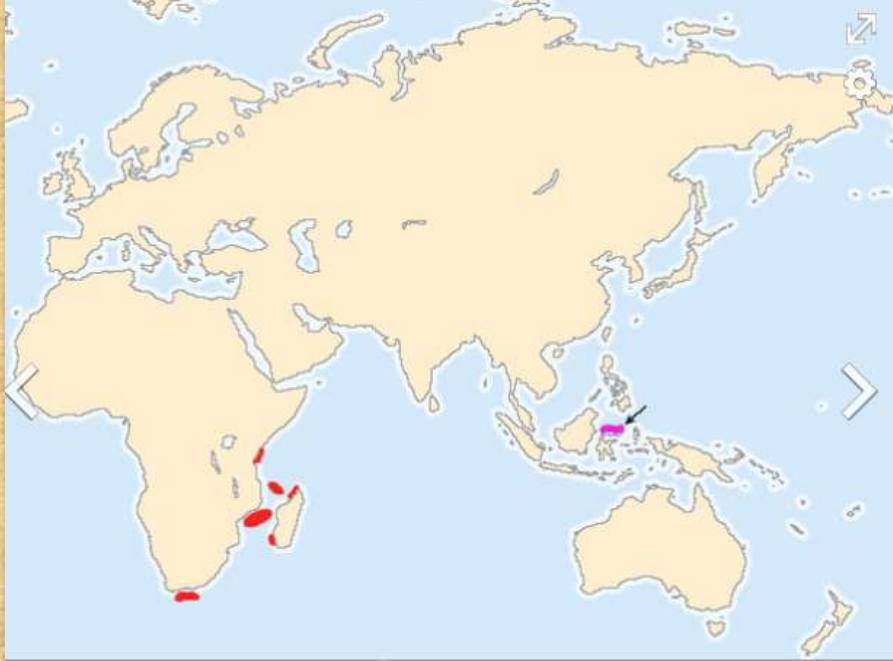
بل وحديثا اكتشفت في سواحل كينيا وتنزانيا والموزنبيق ومدغشقر واندونيسيا وغيره



Pouyaud, Laurent; Wirjoatmodjo, Soetikno; Rachmatika, Ike; Tjakrawidjaja, Agus; Hadiaty, Renny; Hadie, Wartono (1999). "Une nouvelle espèce de cœlacanthe. Preuves génétiques et morphologiques" [A new species of coelacanth. Genetic and morphologic proof]. *Comptes Rendus de l'Académie des Sciences (in French)* 322 (4): 261–7.

Erdmann, Mark V.; Caldwell, Roy L.; Moosa, M. Kasim (1998). "Indonesian 'king of the sea' discovered". *Nature* 395 (6700): 335.

**Bibcode:1998Natur**



وهي من اسماك الأعماق

Gilmore, Inigo (7 January 2006). "Dinosaur fish pushed to the brink by deep-sea trawlers". The Observer.

هي من الحفريات التي تسمى الحفريات الحية "living fossil"

Forey, Peter L (1998). History of the Coelacanth Fishes. London: Chapman & Hall.

هذه التي كانوا يعتبرونها من مراحل التطور من اسماك الي رباعية الأرجل.

lobe-finned fish and tetrapods, which means they are more closely related to lungfish, reptiles and mammals than to the common ray-finned fishes.

فلماذا لم تتطور منذ 390 مليون سنة وكل هذا الزمان وبقيت حتى الان بدون تغيير؟



The "325 million year old" lobe-fin coelacanth is still very much alive.

وملحوظة هامة اكررها هنا انهم لم يجدوها في حفريات توازي في رأيهم 70 مليون سنة فقالوا انها

اندثرت منذ 70 مليون سنة وبالطبع لم تندثر لأنها موجودة وحية الان.

هذا يثبت ان التطور الذي يعتمد علي سجل حفريات طبقات الصخور وترتيبها هو خطأ لان يوجد امثله توضح ان سجل حفريات طبقات الصخور هو غير دقيق فممكن ان يوجد كائن حي ولا يوجد في طبقة معينة مهما افترضوا من طولها من السنين مثل هذا المثل 70 مليون سنة أي انها لم تندثر قبل 70 مليون سنة. وهذا أيضا يعني انه عدم وجوده في طبقات لا يعني انها اندثرت قبلها

وهذا أيضا يناسب ان طبقات الجيولوجيا هي ترسبت في الطوفان وليس مئات ملايين السنين ولهذا السيلاكاث دفنت أولا لأنها اسماك في قاع البحار وليست لأنها أقدم في سلسلة التطور. ولم تظهر في الطبقات الأعلى التي ترسبت لأنها أثقل فدفنت أولا قبل الزواحف والثدييات والطيور.

فحتي لو اختلفنا على هذا الامر الذي يجب ان لا نختلف عليه فهو واضح لأي انسان ان عدم وجود نوع معين في طبقات تمثل حتى عند علماء التطور 70 او 100 مليون سنة او أكثر لا يعني انها انقرضت قبلهم بل قد تكون موجودة ولم تظهر في هذه الطبقات. وهذا ينطبق على بقية الكائنات.

\*\*\*\*\*



تكلمت في الاجزاء السابقة عن ادعاء تطور الأسماك الى برمائيات ووضحت أن المراحل الأساسية في هذا الادعاء اثبت العلم خطأها فعرفنا أن سمكة السيلكانث التي أفترضوا انها بداية تطور الأسماك الى زعانف عظمية للمشي وبداية تكوين الرئة والوجود في المياه الضحلة. اتضح خطأ كل هذه الادعاءات وأنها لم تكن مرحلة وسيطة واندثرت بل اكتشف انها حية والزعانف العظمية لا تصلح اطلاقا للمشي وهذه ليست رئة أصلا وأنها لا تعيش في المياه الضحلة بل هي من اسماك الأعماق

وعرفنا انها لم تندثر قبل 70 مليون سنة رغم عدم وجودها في هذه الطبقات وبعدها. وهذا أيضا يعني انه عدم وجود حفريات كائن في طبقات لا يعني انه اندثر قبلها وهذا أيضا يناسب ان طبقات الجيولوجيا هي ترسبت في الطوفان وليس مئات ملايين السنين ولهذا السيلكانث دفنت أولا لأنها اسماك في قاع البحار وليست لأنها أقدم في سلسلة التطور. ولم تظهر في الطبقات الأعلى التي ترسبت لأنها أثقل فدفنت أولا قبل الزواحف والثدييات والطيور وما نجى منها بعد نهاية الطوفان استمرت في مياه الأعماق.

وأیضا عرفنا انها ليست مميزة لطبقة 400 مليون كما ادعوا. وتحديد عمر الطبقة بوجودها هذا خطأ لأنها حية الان إذا اعتمادهم على نوع مثل هذا ليحكموا على عمر الطبقة غير صحيح لأنه قد يكون لم يندثر من هذه الفترة ولكن حي دون ان يظهر في بقية الطبقات التي يدعوا انها أحدث

فالسيلكانث التي لا توجد حفرياتها في طبقات كثيرة الا القديمة رغم انها حية

هذا له احتمالين الأول وهو ان الكائن اندثر منذ 70 مليون سنة وظهر فجأة حديثا بمعجزة فوق الطبيعة والثاني ان تكون الطبقات ليست قديمة ولكنهم تكونوا معا في بضعة اسابيع بسبب الطوفان منذ بضع الالف السنين فقط وبهذا تكون فرضية الجيولوجيا وقدم اعمار طبقات الأرض مع التطور هي فرضية خطأ.

بل هذه السمكة هي لا تحتوي علي عمود فقري به الحبل العصبي بل تحتوي علي اسطوانة مطاطية الصفات. وهذا غير مناسب للمشبي على الأرض بالطبع لكن مناسب للمياه مع ملاحظة ان هذه السمكة علي ما هي عليه حية وتعيش حياة طبيعية في المياه العميقة ولا يوجد عليها اي اثار للتطور. فحسب ادعائهم هي من 400 مليون سنة ولم تتغير في أي شيء فلا يوجد هذا التطور التدريجي المستمر المزعوم.

وأیضا درسنا حفريات التكتالك التي كان قبلها هناك فرق كبير بين الاسماك وبين البرمائيات بسبب مشكلة لتطور الكائنات البحرية لأرضية في فرق الارجل عن الزعانف العظمية والقفص الصدري وغيرها وكان هذا مشكلة للتطور لأنه لتوجد كائنات برية بالتطور لا بد ان تكون الأسماك تطورت لبرمائيات. ولكن بعد اكتشاف هذه الحفرية في سنة 2004 أعلن اكتملت الحلقة الأسماك لبرمائيات بالتكتالك التي من 375 مليون سنة حسب فرضية اعمار الطبقات بن الأسماك مثل بانديريكتيس Panderichthys من 380 مليون سنة وبين البرمائيات مثل اكتيوستيجا Ichthyostega من 365 مليون سنة

ولكن كما قلت ان بعد كل الفرح والانتصار الذي أعلنه التطوريين بعد هذا الاكتشاف خاب أملهم بل تحطم تماما بسبب اكتشاف اخر سنة 2010 الذي أثبت عكس كل ما قالوه عن هذه المرحلة ودمر ادعاء تطور الأسماك لبرمائيات وهو اكتشاف اثار اقدام لحيوان بري طبيعي في طبقة في بولندا يعود الي حسب فرضية اعمار الطبقات ايضا 395 مليون سنة أي قبل ظهور التكتالك بعشرين مليون سنة وهو لكائن رباعي الارجل بري يمشي وله اثار اقدام وهو اثبت خطأ تطور الأسماك للبرمائيات بل جعل الكثير منهم يعترف ان هذا الاكتشاف جعل البحث عن ادلة تطور الأسماك لبرمائيات يصل لطريق مسدود.

وقدمت اكتشافات أخرى اكدت نفس الامر. وأيضاً قدمت اكتشاف أثر في جراند كانيون في امريكا في طبقة تاييت ساندستون وهو أثر يعود بناء على فرضية التطور الي طبقة عمرها 525 مليون سنة لكائن بري بأربع أطراف وخمس أصابع

وبهذا وصلنا انه لا توجد حفريات لمراحل تطور الأسماك والمراحل التي لا يزالوا يتكلموا عنها حتى يومنا هذا ويكتبوها في كتبهم التطورية ويخدعوا بها الطلبة في المدارس بدون تقديم الحقيقة كاملة التي اثبت البحث العلمي الدقيق انها ليست مراحل وسيطة واثبت بوضوح خطأ ادعاء تطور الأسماك لبرمائيات.

هذا ليس كلامي فقط بل إقرار من أكبر المتخصصين حتى من مؤيدي التطور

ففي سنة 1980 م قام لوثر سندرلاند بمقابلة صحفية لخمس من رؤساء اقسام الحفريات في

أكبر خمس متاحف تاريخ طبيعي في العالم مثل

Dr. Colin Patterson in London; Dr. Niles Eldredge in New York City;

Dr. David M. Raup in Chicago; Dr. David Pilbeam in Boston; and Dr.

Donald Fisher, state paleontologist at the New York State Natural

History Museum.

وهم كانوا يشرفوا على ما يوازي 60% من حفريات العالم في هذه المتاحف وكان واحد من

اسئلته الاساسية عن هذه المرحلة من الاسماك الي برمائية او السمكة التي بدأت تمشي هل هذا

حقيقي (وايضا سؤال عن ان كانوا يعرفوا اي حفريات لمراحل وسيطة حقيقية لأي كائن) وكان

اجابتهم على السؤالين كان بالنفي

والمقال باختصار

### Fish To Amphibian

Most scenarios on macroevolution say that the lobe-finned fish converted its fins into legs and feet, turning into an amphibian. As Carl Sagan said in his "Cosmos" television series, during a drought in the Devonian period a fish found it very convenient to have evolved feet and legs so it could walk over land when its swamp dried up.<sup>34</sup>



The crossopterygian lobe-finned fish was supposed to have evolved into the ichthyostegid amphibian about 250 million years ago. Is there any evidence of this transformation in the fossil record?

معظم السيناريوهات للتطور الكبير تقول ان الأسماك الزعنفية الاسطوانية حولت زعانفها الى أرجل وأقدام وتحولت لبرمائيات. كما قال كارل سيجان في برنامجه التلفزيوني كوزموس ان هذا حدث خلال فترة جفاف في زمن الديفونيان ان الأسماك وجدت انه مناسب ان تطور اقدم وأرجل وبهذا تستطيع ان تمشي فوق اليابسة عندما جف مستنقعها. الأسماك العظمية الانبوية الزعنفية تطورت الى اكتوستيجا البرمائية منذ 250 مليون سنة مضت. فهل هناك أي دليل على هذا التغيير في سجل الحفريات؟

When asked by the author if he was comfortable about the story that the lobe-finned fish turned into an amphibian, Dr. Patterson evaded a direct reply with, "I'm working on it." To the question about whether he thought the crossopterygian was the ancestor of the ichthyostegid amphibian, Dr. Patterson answered, "I have questions about that.... It is futile to be looking for answers to questions which we have no way of answering."

عندما سؤل هذا السؤال بواسطة الكاتب لو كان مستريح لقصة ان الأسماك الانبوية الزعنفية تحولت الى برمائيات، دكتور باتريسون أجاب مباشرة بالتالي "انا اعمل على هذا" ولسؤال هل هل

التفكير في ان هل العظمية كانت جدة الاكثوستيجا البرمائية أجاب دكتور باتريسون "انا عندي سؤال عن هذا ولكن من العبث ان تبحث عن إجابات للأسئلة التي لا يوجد وسيلة لإجابتها"

Dr. Eldredge, when asked about the fish-to-amphibian transition said, "That I know nothing about." Dr. Raup said that he only knew what he read about that transition. At the time he was a paleontologist and chairman of the Geology Department at the Field Museum as well as curator of geology there so if there were any evidence of evolutionary transitions in the fossil record he should have had firsthand knowledge of them. Initially, he said that he thought "there are fish today that can walk." But Dr. Raup just chuckled when it was pointed out that an evolutionist had claimed during a debate that fossilized fish footprints had been found, and he had been forced to admit his error since fish had never been found with feet and legs.

دكتور الديرديج عندما سئل عن مراحل الأسماك لبرمائيات قال، "انا لا أعرف أي شيء عن هذا" دكتور راوب قال انه فقط يعرف الذي يقرأه عن المراحل الوسيطة. في هذا الوقت هو كان عالم حفريات ورئيس قسم الجيولوجيا في موقع المتحف وأيضا مؤسس الجيولوجيا هناك فلو كان هناك أي دليل لمراحل التطور في الحفريات في سجل الحفريات فلا بد ان يكون اول يد لمعرفةهم. مبدئيا

هو قال انه يتخيل "هناك اسماك اليوم تستطيع ان تسير" ولكن دكتور راؤوب اندهش عندما اشير الى ان التطوريين ادعوا في مناظرة ان اثار خطوات اسماك متحجرة قد وجدت، واضطر ان يعترف ان هذا خطأ لأنه الأسماك عمرها ما وجدت بأقدام وارجل.

When Dr. Raup was asked if he knew of any transitional forms at all, he just sat in silence. After a long pause the questioning was continued, "Transitions in the fossil record, that is? I don't mean slight variations in birds' beaks or coloration in moths. I think I could make a good case for connecting up some living species like dogs, wolves, jackals, and coyotes since they are all interfertile and produce fertile offspring. But, in the fossil record, do you see any transitions?" To this Dr. Raup sat for ten seconds and gave no answer. Later, after other questions he said, "There is a problem here that bothers me. I certainly agree with Patterson that the large question of the origin of a dozen to 20 big groups -- that it's very tough to determine the relationship of those."

وعندما سؤل دكتور راؤوب ان كان يعرف أي مراحل وسيطة على الاطلاق فجلس مصمتا وبعد سكتة طويلة استمر التساؤل "المراحل الوسيطة في سجل الحفريات؟ لا أعني تغير بسيط في منقار طيور او تغير لون الفراشات. اعتقد إنني أستطيع ان أكون قضية في الربط بين الكلاب والذئاب

والتعالب وبنات اوى لان كلهم يتناسلوا وينتجوا ذرية خصبة. ولكن في سجل الحفريات هل ترى أي مراحل وسيطة؟" الى هذا دكتور رؤوب جلس لمدة عشر ثواني ولم يعطي إجابة. ولاحقا بعد سؤال اخر أجاب "هناك مشكلة تـؤرقني. بالتأكد أني اتفق مع دكتور باتريسون ان السؤال الكبير هو مصدر دستة او 20 مجموعة كبيرة هذا يكون صعب جدا ان تحدد العلاقة بين هؤلاء"

**When asked if he knew of any fish growing feet and legs, any transitional forms, Dr. Fisher replied, "Any transitional forms? I'm not a paleoichthyologist so I wouldn't want to comment on that." He was told that no one else who had been interviewed would comment either so he should not feel bad. Dr. Patterson was the only one who was a paleoichthyologist and qualified to analyze fish fossils, but the other museum officials were certainly capable of reporting what their museums had on display and what other specialists had to offer as examples of intermediate forms. None of the museum officials could produce any fossil evidence of an intermediate ancestor connecting the amphibians with fishes.**

عند السؤال عن ان كان يعرف أي اسماك نمت لها اقدام وارجل او أي مراحل وسيطة أجاب دكتور فيشر "أي مراحل وسيطة؟ انا لست عالم حفريات اسماك ولهذا لا اريد أن أعلق على هذا" وقيل له أنه ولا أي أحد من الذين تم اللقاء معهم علق على هذا فلماذا لا يجب عليه ان يشعر بسوء.



دكتور باتريسون هو الوحيد عالم حفريات الاسماك ومؤهل لتحليل حفريات الأسماك، ولكن أيضا الاخرين المسؤولين الرسميين عن متاحف بكل تأكيد قادرين عن الإبلاغ ما يحتويه متاحفهم في العرض أو ما يقدمه الاخصائيين الاخرين كأمثلة للمراحل الوسيطة. لم يستطع أي من المسؤولين الرسميين عن المتاحف ان يقدم أي دليل من الحفريات على مراحل وسيطة وجدود تربط البرمائيات بالأسماك.

**Dr. Fisher was asked if he thought the fossil fish found in Upper Cambrian rocks of Wyoming, as reported in the May 5, 1978, *Science* magazine, were actually heterostracan vertebrate fish. He replied, "Yes. I happen to know the fellow who discovered it. He is John Repetski of the U.S. Geological Survey." Were they really vertebrates? He said, "I don't believe Mr. Repetski would have reported them as fish if they weren't.... When you analyze the reports of some of these things, you have to know the person who is making the report. If he is a competent, reliable person that isn't looking for publicity, that means a great deal."**

سؤل دكتور فيشر لو هل فكر في أي حفرية للأسماك وجدت في الطبقة العليا للكامبريان في ويومنج كما ورد في مجلة العلم في مايو 5 1978 الذي كان في الحقيقة اسماك فقارية غير فكية أجاب "عم. وأنا أعرف الزميل الذي اكتشفها. هو جون ريبيتسكي من هيئة المسح

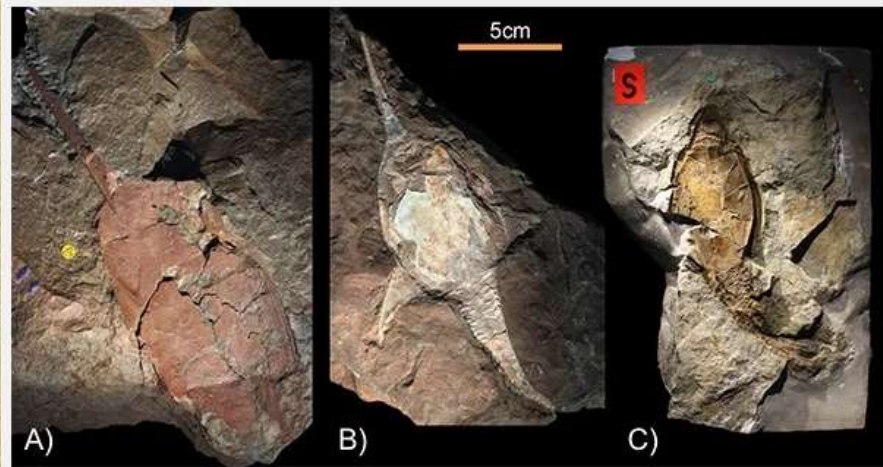
الجيولوجي الأمريكية" هل كانوا بالفعل فقاريات؟ أجاب "انا لا أصدق أن مستر ريببتسكي سيقر هذا انهم اسماك لو لم يكونا بالحقيقة..."

أي لا يوجد مراحل وسيطة في الحفريات لتطور الأسماك

لا يوجد حفريات لاي مراحل وسيطة لأي جنس في الحفريات

الفقاريات موجودة في أسفل الطبقات الرسوبية في الكامبريان وهذا يهدم التطور جملة وتفصيل الذي فيه المفترض أن الفقاريات حديثة.

وصورتها من الباليوزويك



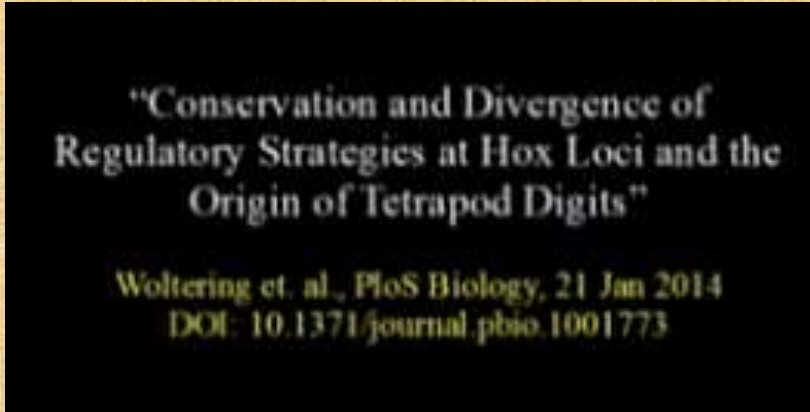
وأن ما يقال عن المراحل الوسيطة هو خيال وافتراضات لان العلماء المسؤولين الرسميين يعرفون جيدا انه لا يوجد دليل حقيقي.

هل بعد هذا لا يزالوا يصرون على تطور الأسماك الى برمائيات بعد إقرار أكبر العلماء انه لا يوجد دليل واحد من الحفريات على هذا رغم كثرة حفريات الأسماك؟

ادعاء تطور الأسماك والجينات

محاولة اخرى لإثبات تطور الاسماك الي برمائيات كان عن طريق الجينات نشرت في بلس

بيولوجي لوالترنج 2014

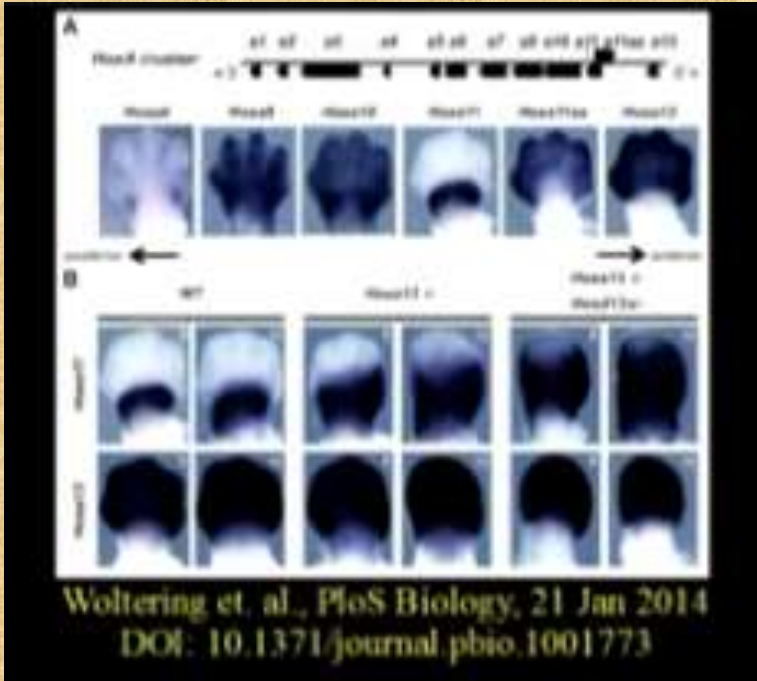


غرض بحثه هو اثبات ان جينات زعانف الاسماك هي نفس جينات اقدم الزواحف واعتقد انه لو اثبت هذا يكون قدم دليل على صحة فرضية تطور الأسماك للبرمائيات ولكن بحثه لم يلق رواجاً والسبب انه اثبت عكس ما كان يرجوا فهو أثبت أن الأسماك لم تتطور لبرمائيات جينياً.

هو درس الجينات المعبرة ولم يجد أي تشابه، فدرس الهوكس جين الذي هو جين ينظم الجينات

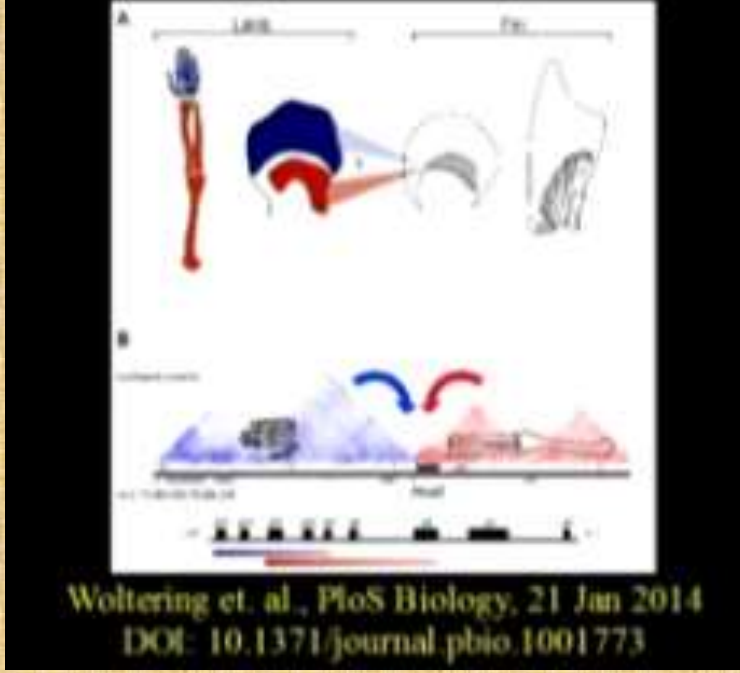
المعبرة لتبني جزء في الجسم بترتيب صحيح

وهو درس هوكس ألف وهوكس د



ليرى اي تشابه بينهم ولكنه وجد ان جينات التحكم مختلفة وفي قلة منهم مقلوبة





فجينات التحكم في الزعانف الخلفية لا تشبه جينات التحكم في الاقدام الخلفية ولكن بها قليل من الشبه للتي تتحكم في صنع الاقدام الامامية. وبالطبع هذا بالتطور مستحيل لأنه لو كانت الأسماك فعلا تطورت لبرمائيات لبريات لكانت تتطابق جينات التحكم او على الأقل تتشابه في الجينات. بمعنى لو سمكة جيناتها الإنتاجية والتحكمية التي تنتج الزعانف الامامية بدأ يحدث لها طفرات تدريجيا وبدأت جدلا تضيف جينات لتتحول هذه الزعانف الامامية الى اقدام بسيطة في طريقها لتصبح برمائي لكننا وجدنا تشابه في الجينات التعبيرية والتحكمية بين الزعانف الامامية للاسماك وبين الاقدام الامامية للبرمائيات والزواحف وهذا ثبت خطأه فلا يوجد تشابه في الجينات التعبيرية ولا اغلب التحكمية والقليل المتشابه هو عكس ما تخيلوه فالذي يشبه قليلا بعض جينات تحكم

الاقدام الامامية هو بعض من جينات تحكم الزعانف الخلفية. ولكن هو يقود لتفسير اخر وبوضوح وهو ان الاثنين من نفس المصمم **Common designer** الذي يعرف اسرار الجينات ويستطيع ان يستخدم اكواد يصنع بها زعانف خلفية للأسماك وايضا يصنع بها اقدم امامية للفئران ويصمم جينات أخرى مختلفة للزعانف الامامية للأسماك وأخرى مختلفة للأقدام الخلفية للفئران فهو مصمم رائع. فهذا يشهد على هذا المصمم الذكي الذي يعرف ماذا يصنع جيدا.

أخيرا بعد ما تكلمت عن ادلة خطأ فرضية تطور الأسماك لبرمائيات والصحيح ان الأسماك والبرمائيات هم مصممين بدقة بواسطة مصمم رائع هو الاله الخالق وبعد ان عرفنا ان ما افترضوه من مراحل وسيطة لتتحول الأسماك لبرمائيات ثبت بأدلة علمية قوية انهم ليسوا مراحل وسيطة بل مصممين هكذا وأيضا جينيا ثبت خطأ ادعاء تطور اسماك لبرمائيات.

اتي الى مجموعة أسئلة في هذا الجزء وهو أين هي كل جدود البرمائيات؟

اين حفريات جدود الضفادع والمراحل الوسيطة من الأسماك كالتكتالك لضفادع؟

اين حفريات جدود السلمندر وأين المراحل الوسيطة الكثيرة من تحول اسماك كالتكتالك لسلمندر؟

اين حفريات جدود بقية اجناس البرمائيات وأين المراحل الوسيطة؟

لو كانت الثيلاكانت والتكتالك جدود الضفادع فلماذا الاختلاف في كل شيء تقريبا؟ الشكل

والجينات والحجم وأسلوب الحياة والتصميم وغيره؟



أيضا لو كانت البرمائيات مثل الضفادع هي تطورت من الأسماك وتطورت الى زواحف فلماذا البرمائيات تمتلك خاصية التنفس من الجلد بينما جدودها واحفادها لا يمتلكوا هذه الخاصية؟ لو كانت البرمائيات مثل الضفادع هي تطورت من الأسماك كالتكتالك وتطورت الى زواحف فكيف بالتطور حدث أن البرمائيات تمتلك خاصية التحور **Metamorphosis** بينما جدتها السمكة وحفيدتها الزاحف لا يمتلكون هذه الصفة الغاية في التعقيد رغم ان خطأ واحد بسيط هو قاتل ويقضي تماما على أي رحلة تطور؟

أوجه هذه الأسئلة لكل من يؤمن ويصدق التطور وبخاصة تطور الأسماك لبرمائيات بعد كل ما قدمت واطالبه بتقديم حفريات المراحل الوسيطة والغير مميزة التي تميزت لأجناس البرمائيات، ولو فشل فهو يثبت انه يؤمن بالتطور عقيدة رغم عدم وجود ادلة علمية عليها لان عدم وجود حفريات

المراحل الوسيطة هذا يعنى انه لم تتطور الأسماك لبرمائيات وهذا يعنى ان الكائنات البرية كلها من برمائيات وزواحف وطيور وثدييات كلها لم تأتي بالتطور لان ليس لهم جد مشترك وطالما لم تأتي بالتطور إذا هي أتت بالتصميم الزكي والخلق .

وهذا يثبت ان فرضيات التطور لا تزال مستمرة في اثبات خطأها ويثبت أن الأدلة العلمية في الحقيقة تشهد على المصمم الذكي الخالق الرائع في عمله .

فكما قدمت في هذه الاجزاء ان في الحقيقة لا يوجد دليل علمي على تطور الأسماك الى برمائيات بل الحقيقة هو وجود ادلة عكسية وهو وجود الأسماك والبرمائيات والزواحف من البداية وانهم صمموا معا ودفنوا معا

وكثير من الأسماك مصممة بدقة لتناسب البيئة وتعيش في ظروف مختلفة وتشهد على التصميم الذكي من البداية الذي أعدها لهذا

وأخيرا لو كانت البرمائيات كجدود الضفادع والسلمندر تطورت الى زواحف كالتمساح والسلاحف وغيرها . اول كارثة تواجهنا وهي أين هي المراحل الوسيطة؟  
لا يوجد .

نمتلك حفريات للضفادع حسب ادعاء اعمار الطبقات منذ 305 مليون سنة





Pyron, R. Alexander (2011). "Divergence time estimation using fossils as terminal taxa and the origins of Lissamphibia". *Systematic Biology*. 60 (4): 466–481.

رغم ان المفترض ان اكنوستيجا تطورت الى اريوبس الجد الكبير لهم منذ 295 مليون سنة



الذي مفترض انه تطور الى جنس وهمي اسمه **Triadobatrachus** من 250 مليون تطور  
لجد الضفادع من 190 مليون أي عندنا حفرة لضفادع أقدم من جدها بمقدار 115 مليون سنة  
هذا لا يصلح الا لو كانت فرضية اعمار الطبقات والتطور خطأ.  
وهذه ليست الإشكالية الوحيدة بل ما هو أكثر من هذا ان المفترض ان البرمائيات تطورت لزواحف  
فيما بعد ان انتشرت البرمائيات الأولى وسادت  
رغم انه يوجد حفريات لزواحف في طبقات منذ 340 ملون سنة حسب فرضية اعمار الطبقات  
الخطأ



R. L. Paton, T. R. Smithson and J. A. Clack, "An amniote-like skeleton from the Early Carboniferous of Scotland", (abstract), *Nature* 398, 508–513 (8 April 1999)

كيف تكون الزواحف موجودة وأقدم من جدودها بكثير؟ كيف أجد حفريات الزواحف في طبقات  
340 مليون حسب فرضية اعمار الطبقات الخطأ أقدم من جد البرمائيات منذ 250 مليون التي  
ستتطور فيما بعد لزواحف؟ أي أقدم من جد جدها بتسعين مليون؟



مع ملاحظة أنى شرحت اثار الحيوان البري الكبير منذ 390 مليون سنة في الأجزاء السابقة. أي الزواحف أقدم من جد البرمائيات جدتها بمقدار 140 مليون لو تماشنا جدلا مع فرضية اعمار الطبقات الخطأ وفرضية التطور الخطأ.

وان لم تكن البرمائيات جدود الزواحف فمن اين أتت الزواحف التي بعض حفرياتها أقدم من البرمائيات؟

الا يثبت هذا خطأ فرضية التطور والصحيح هو ان الكائنات خلقت معا بتصميم رائع ودفنت معا مختلطة بكارثة مائية واحدة وهي الطوفان الكتابي الذي كون اغلب هذه الطبقات الرسوبية في سنة وليس في 550 مليون سنة؟

من له اذنان للسمع فليسمع

\*\*\*\*

أيضا في ادعاء ان البرمائيات تطورت الى زواحف هذا فيه إشكاليات كبيرة للفرق الضخم بين البرمائيات والزواحف ولا يوجد له مراحل وسيطة تثبت التدرج

أولا البرمائيات جلدها ناعم ويجب ان يكون رطب وتستطيع اغلب اجناس البرمائيات ان تتنفس من خلاله مع الرئات والخياشيم ولكن الزواحف جلدها خشن جاف وعليه حراشيف وكل اجناسها لا



تتنفس من الجلد بل بالرئة فقط. وهذا لوحده يمثل إشكالية كبيرة فكيف تطور الجلد الناعم الذي تستطيع ان تتنفس من خلاله الى جلد حرشوفي؟ رغم ان عرفنا ان الطفرات لا تضيف معلومات جينية جديدة ولكن لو تماشنا جدلا وافترضنا ان الطفرات هي التي غيرت هذا. فهذه الطفرات التي غيرت الجلد الناعم الرطب الصالح للتنفس الى حرشوفي خشن لو حدثت قبل ان يعتمد على الرئة فقط لمات مخنوق وبالطبع اندثر ولن يتطور. ولو حدثت هذه الطفرات بعد ان تطورت الرئة هذا أيضا يمثل إشكالية لان الكائن به جلد ناعم مسامي غير صالح لحياة الزواحف ويسبب بسهولة جفاف للكائن فيموت.

ثانيا اين بقايا الخياشيم في الزواحف من جدودها البرمائيات والاسماك؟ مع ملاحظة اننا درسنا وتأكدنا انه لا يوجد نظام بيولوجي لإزالة الأعضاء القديمة او ما يسمى اثرية في رحلة التطور لو كان التطور صحيح.

هذا بالإضافة لما يوجد في جلد البرمائيات من أعصاب حسية لتشعر بها الذبذبات وتهرب وغير موجود في الزواحف ولو درسنا هذا بالتفصيل لتأكدنا من خطأ فرضية تطور البرمائيات لزواحف ثالثا البرمائيات تعبر بمرحلة التغير والتحول **Metamorphosis** والذي فيه تتنفس بالخياشيم اما الزواحف فلا يوجد بها هذه المرحلة وعرفنا ان جدود البرمائيات المزعومين وهم الأسماك العظمية أيضا لا يوجد بهم هذه الصفة. فكيف بالتطور التدريجي البسيط حدث هذا؟

وفي هذه العملية تعيد ترتيب الخلايا وتميت خلايا كثيرة من خلال انزيمات هاضمة تهضم بها خلايا جسدها نفسها لتكون الأعضاء الجديدة. كيف تحول الجد الذي من البرمائيات الذي به صفة

التحور واي خطأ في التحور بالطبع يميته مع ملاحظة ان أي خطأ في التصميم هو قاتل. أي مرحلة غير مكتملة هي أيضا قاتلة للكائن ولن يتطور. وهذه العمليات تحتاج الى جينات معقدة لتقوم بها غير موجودة في الزواحف أصلا.

هل يستطيع أحد ان يقدم دليل عليها بالتطور؟

رابعا من الاختلافات الكبيرة المدمرة لادعاء التطور هو اختلاف بيض البرمائيات عن بيض الزواحف. فيبيض البرمائيات هو بدون قشرة خارجية صلبة ولكن طري محاط بغلاف تضعه في المياه ويتم تخصيبه في المياه اما الزواحف فهو بيض بقشرة خارجية صلبة تضعه على الأرض وليس في المياه ويخصب داخليا قبل ان تكون له القشرة وتبيضه. فكيف حدث هذا التطور مع ملاحظة ان أي اختلاف في الترتيب هو مميت للصغار وبالطبع لو فنت الصغار لاندثر الجنس بمعنى لو البرمائيات بدأت تتجول في البرية اول وتطورت لزواحف ولكن البيض لم يتطور بعد فسيجف وتفنى الصغار وأيضا أصلا لن يتم تخصيبه لأنه ليس في المياه ولو تطورت القشرة الخارجية أولا لأصبح البيض غير مخصب وأيضا فنت فإيهما أولا وفي الحالتين يفنى الجنس وبالطبع لن يتطور وفي الحالتين هو سيفنى

[http://www.diffen.com/difference/Amphibian\\_vs\\_Reptile](http://www.diffen.com/difference/Amphibian_vs_Reptile)

أيضا من الفروق الصغيرة ان الزواحف بها عظام كثيرة في الرقبة مثل الثدييات اما البرمائيات فهي بها فقرة واحدة وهذا أيضا صعب تفسيره بالتطور.

اما عن اختلاف القلب والرئة وأيضا تخصيب البيض وغيرها سأفرد لها ملفات مستقلة لأهميتها

لأنها تهدم التطور بوضوح

\*\*\*\*\*

عرفنا في الجزء السابق خطأ ادعاء تطور البرمائيات الى زواحف وعرفنا إشكالية وجود حفريات لزواحف أقدم من جدود البرمائيات جدودها والتي تثبت خطأ التطور والحقب والذي يفسرها علميا بوضوح هو التصميم الزكي والطوفان . وأيضا عرفنا الإشكاليات الكثيرة في الفرق بين تصميم البرمائيات وتصميم الزواحف مثل الحجم والتركيب والتنفس من الجلد والتحول واختلاف بيض البرمائيات عن الزواحف والقلب والتنفس وغيره والتي فشل التطور التدريجي البسيط في تفسيرها والذي يفسرها هو التصميم الزكي الذي يشهد على وجود المصمم الذي خلق كل هذه الكائنات مصممة بدقة مناسبة لبيئتها .

ورغم كل هذا ورغم الاثباتات العلمية هذه كلها على استحالة تطور البرمائيات لزواحف الا انهم مصرين على هذا الادعاء لان ليس لهم بديل الا الاعتراف بالخلق وهذا ما يرفضونه تماما فلماذا يقدمون بعض الحفريات ويدعوا انها مراحل وسيطة تشهد على تطور البرمائيات لزواحف ندرس معا باختصار في هذا الجزء بعض من امثلة الحفريات التي يدعوا انها مراحل وسيطة بين البرمائيات والزواحف .






للأسف يعلمون الطلبة الأسماء فقط ويقولوا لهم قائمة مختصرة من أسماء حفريات كما لو كان

بهذا تم اكتشاف حفريات المراحل الوسيطة التي تثبت تطور البرمائيات لأسماك ولكن لا يقولوا




الإشكاليات التي تثبت خطأ هذا

فكما تقدم بعض المراجع التي تتكلم عن هذا هذه القائمة

## Amphibians to amniotes

Appearance	Taxa	Image
326–318 Ma	<b>Genus:</b> <ul style="list-style-type: none"><li>• <i>Proterogyrinus</i></li></ul>	
??? Ma	<b>Genus:</b> <ul style="list-style-type: none"><li>• <i>Limnoscelis</i></li></ul>	
??? Ma	<b>Genus:</b> <ul style="list-style-type: none"><li>• <i>Tseajaia</i></li></ul>	
350 Ma	<b>Genus:</b> <ul style="list-style-type: none"><li>• <i>Westlothiana</i></li></ul>	
320–305 Ma	<b>Genus:</b> <ul style="list-style-type: none"><li>• <i>Solenodonsaurus</i></li></ul>	



340 Ma	<b>Genus:</b> <ul style="list-style-type: none"> <li>• <i>Casineria</i></li> </ul>	
315 Ma	<b>Genus:</b> <ul style="list-style-type: none"> <li>• <i>Hylonomus</i></li> </ul>	
312–304 Ma	<b>Genus:</b> <ul style="list-style-type: none"> <li>• <i>Paleothyris</i></li> </ul>	

فهل هذه المراحل التي ممكن تخدع أي فرد بسيط هي بالفعل مراحل وسيطة لتطور البرمائيات

لزواحف؟ وهل تستطيع هذه الحفريات ان تجيب على المشاكل الضخمة التي عرضتها الجزء

السابق؟

ندرس معا باختصار

اول مرحلة من التي يدعوها في تطور البرمائيات الى الزواحف هي مرحلة تسمى

**بروتيروجيرينوس *Proterogyrinus***

ويعني المستكشف الأول فهو المفترض نصف برمائي نصف زاحف وبدأ يهاجر البرك ويتجول في

البرية

Haines, Tim; Paul Chambers (2006). *The Complete Guide to*

*Prehistoric Life*. Canada: Firefly Books. p. 38.

المفترض انه عاش وساد ما بين 359 مليون الى 299 مليون سنة أي ساد لمدة 60 مليون سنة. والمفترض ان طوله 2.5 متر

Haines, Tim; Paul Chambers (2006). *The Complete Guide to Prehistoric Life*. Canada: Firefly Books. p. 38.

اي كائن كبير وكان يعيش قرب المستنقعات فيجب ان نتوقع ان نجد له حفريات كثيرة جدا لوجود ظروف مناسبة لدفنها. ولكن هذا ليس هو الواقع.

اول حقيقة يجب أن نعرفها عن هذه المرحلة الأساسية في تطور البرمائيات لزواحف هي تخيلية وليست حقيقية.

وما يرسمونه عنها من صور براقعة خادعة في الكتب مثل هذه



هي كلها خيال في خيال

فكل ما اكتشف هو جزء صغير من عظام في أسكوتلندا وفيرجينيا الغربية من طبقة ادعوا انها من 330 مليون سنة بنوا عليه كل هذا الخيال ورسوا عليها هذه الصور الخادعة كانه نصف برمائي نصف زاحف لأنه حسب ادعائهم لا بد ان يكون جد الزواحف بدأ. اي هم لا يمتلكوا حفيرة حقيقية له. الحقيقة هو حفريات غير مكتملة تشبه بعض انواع السلمندر ولكن بحجم أكبر فقط  
حفيرة سلمندر من 160 مليون سنة حسب فرضية اعمار الطبقات تشبه هذه الحفيرة









واخرى 161 مليون سنة كبيرة الحجم



By Catherine Gianaro

*Medical Center Public Affairs*

والامر الالهم جد الزواحف هذا الذي عاش وساد البرية 60 مليون سنة وليس له حفرية واضحة

هل هذا كلام علمي؟

وهل من العلم ان جزء من العظام غير مكتمل بينوا عليه هذا الخيال؟

كل هذا لإيمانهم بعقيدة التطور فيفسروا اي عظمة صغيرة يجدها بالتطور حسب الزمن الذي

ادعوه ثم بعد هذا يستشهدوا بها كدليل على التطور وهذا كالعادة دليل دائري اي غير حقيقي مثل

كل ادلة التطور.

والسؤال اين مراحل تطوره ايضا؟

وهل اجابت هذه الحفرية على معضلة تغير جلد البرمائيات التنفسي لزواحف حرشوفي؟

وهل اجابت هذه الحفرية على المعضلة الكبرى للتحور الموجود في البرمائيات وغير موجود في

الزواحف واي خطأ او شيء غير مكتمل هو قاتل ويفني؟

وهل اجابت هذه الحفرية على معضلة اختلاف البيض بين البرمائيات والزواحف؟

وهل اجابت هذه الحفرية على عدم وجود اي اثار للرنة في الزواحف رغم لو كان بالتطور كنا

نجدها؟

ما قدمته هذه الحفرية كملاحظات علمية؟ لا شيء الا قلة من عظام متحجرة لكائن ميت مندثر لا

نعرف ان كان أنجب ام لا ولا نعرف ان كانت سليمة ام معيوبة ولا نعرف ان كان فقط تنوع

للبرمائيات في الماضي ام جنس برمائي مستقل اندثر وأقصى ما نستطيع ان نقوله ان به شبه لبعض عظام البرمائيات فقط.

فأقصى فرضية كان يجب ان تقال هو انه قد يكون جنس برمائي منقرض

اما ادعاء انه مرحلة وسيطة هو ضد البحث العلمي الحقيقي الذي يجب ان يعتمد على حقائق وليس على خيال واوهام وعقيدة تطويرية خطأ.

المرحلة التالية هي

ليمنوسكيليس *Limnoscelis*

هي حفرية اكتشفت في اوائل القرن العشرين تقريبا 1911 م



طولها 1.5 متر وغير محدد زمنها ولكن يفترض انه برميان وقالوا انها ما بين زاحف والبرمائيات

**Bringing Fossils To Life: An Introduction To Paleobiology by**

**Donald R. Prothero**

ارجوا ان تتذكروا جيدا ان زمنها غير محدد اصلا فقط هو افتراضي.

واستمرت فترة طويلة يقولوا هذا ولكن اكتشف حفريات اخرى لها ووجد انها تمتلك يرقات وهو

الشيء المميز للبرمائيات



ايضا لا يوجد بها مخالب مثل البرمائيات

ايضا عظام الكاحل ملتصقة مثل البرمائيات اي لا تصلح للجري ولكن للعوام فهو ليس بري فكل

صفاته برمائيات

فهي الان تعتبر جنس برمائي انقرض

ايضا الاختلافات بينها وبين المرحلة السابقة المزعومة هو كبير اختلاف تركيب الجسم وحجم الفك

والاقدام الامامية وطول الذيل

**Palaeos Vertebrates 190.400 Reptilomorpha: Cotylosauria**



والاهم من كل هذا كيف يعتبروها مرحلة وسيطة وهي غير معروف زمنها؟

اشكالية الزمن لها قصة تهدم التطور وهو انهم في البداية حددوها بانها تعود للكاربونيفرس

وتقريبا الميسيسيبيان وهو 360 مليون سنة اي انها بهذه الصفات لو اعتبرت مرحلة وسيطة

ستكون أقدم من جدود الزواحف والبرمائيات معا بل أقدم من بعض مراحل مزعومة تطور الاسماك

لبرمائيات فحدث اختلاف ولهذا ترك عمرها غير محدد

هل هذا اسلوب علمي مقبول؟

وهل هذه الحفرية تجيب على اي سؤال من الاسئلة السابقة عن اختلاف البرمائيات الشديد عن

الزواحف والذي لا يصلح التطور التدريجي تفسيره؟

فحتى الان المرحتين المزعومتين ثبت فشلهم

المرحلة التالية وهي

سيجايا Tseajaia

وهي مرحلة ايضا شبه افتراضية ايضا من زمن البريميان ايضا اي اقل من 300 مليون سنة في

شمال امريكا

**Time Traveler: In Search of Dinosaurs and Other Fossils from**

**Montana to Mongolia by Michael Novacek**

طولها متر وبهيكل مثل البرمائيات وأقدام مثل البرمائيات أيضا بدون مخالب

كل هذا الوصف هو من حفرة غير مكتملة

**Moss, J.L. (1972): The morphology and phylogenetic relationships of the Lower Permian tetrapod Tseajaia campi Vaughn (Amphibia: Seymouriamorpha). *University of California Publications in Geological Sciences*, vol 98, pp 1-72.**

فتخيل الصور التي يقدموها للطلبة



هي خيال

وحتى الان مختلفين على جنسها وهذا ما هو في المراجع

Kissel, R. (2010). *Morphology, Phylogeny, and Evolution of Diadectidae (Cotylosauria: Diadectomorpha)*. Toronto: University of Toronto Press. p. 185.

مع ملاحظة ان كل ما يعرفوه انه هيكل عظمي واحد غير مكتمل به شبه للبرمائيات

وبناء عليه لا تصلح أصلا مرحلة وسيطة

وهل هذه الحفريّة تجيب على اي سؤال من الاسئلة السابقة عن اختلاف البرمائيات الشديد عن

الزواحف والذي لا يصلح التطور التدريجي تفسيره؟

فحتى الان لا يوجد مرحلة واحدة صحيحة

بل لنا ملاحظة مهمة هنا وهم لاختلاف الحجم بين البرمائيات والزواحف يحاولوا الاستشهاد

بكائنات تقل تدريجيا في الحجم لان اغلب الزواحف صغيرة الحجم وهؤلاء المفترض هم جدودها.

وهنا أتساءل لماذا الطبيعة تنتخب الأصغر حجما وأضعف للبقاء وتفني الأكبر والاقوى؟

وأیضا اليس هذا ضد التطور الذي ينتدي بالكبر التدريجي والتعقيد التدريجي؟

المرحلة المفترض أنها التالية هي

ويسلوثيانا *Westlothiana*

عند اكتشافها في 1984 قالوا انها حفرية اول زاحف على سطح الأرض

mithson, T.R. & Rolfe, W.D.I. (1990): *Westlothianagen*. nov. :naming  
the earliest known reptile. *Scottish Journal of Geology* no 26, pp  
137-138.

وهي حفرية واحدة غير مكتملة

وصورتها





فتخيلوا من حفرة غير مكتملة غير واضحة يؤلفون هذا الشكل الخيالي الخادع



اكتشفت في غرب لوثيان في اسكتلاندا وحددوا عمرها تقريبا من سنة 350 مليون سنة

Ruta, M.; Coates, M.I. & Quicke, D.L.J. (2003): Early tetrapod relationships revisited. *Biological Review* no 78: pp 251–345

لكن الذي تابع معي اعتقد انه أدرك مباشرة ان في هذا اشكالية لأننا عرفنا ان جد البرمائيات اربوبس الجد الكبير لهم منذ 295 مليون سنة فكيف يكون جد البرمائيات أصغر من الزواحف؟ وأيضا جد الزواحف مقترض من 310 مليون سنة فهي أكبر من جدها.

ولكن لما درست اضطرروا ان يغيروا كلامهم ويقولوا الان انها فقط برمائي متقدم

Palmer, D., ed. (1999). *The Marshall Illustrated Encyclopedia of Dinosaurs and Prehistoric Animals*. London: Marshall Editions. p. 62

لأنه اتضح ان جسمها يشبه السلمندر أسطواني طويل وذيل طويل بأقدام قصيرة وبقية الصفات مثل البرمائيات. وطولها 20 سم للبالغ

Carroll R.L. (1991): The origin of reptiles. In: Schultze H.-P., Trueb L., (ed) *Origins of the higher groups of tetrapods — controversy and consensus*. Ithaca: Cornell University Press, pp 331–353.

ولهذا عليها خلافات كثيرة ولا يتفقوا على وضعها ولهذا هي غير محددة حتى الان

وهذا ما تشهد به المراجع

The actual phyllogenetic position of Westlothiana is uncertain, reflecting both the fragmentary nature of the find and the uncertainty of labyrinthodont phylogeny in general

Laurin, M. (2004): The Evolution of Body Size, Cope's Rule and the Origin of Amniotes. Systematic Biology no 53 (4): pp 594–622.

واكرر نفس الامر

هل هذه الحفرية تحيب على اي سؤال من الاسئلة السابقة عن اختلاف البرمائيات الشديد عن

الزواحف والذي لا يصلح التطور التدريجي تفسيره؟

فكل ما نملك حفرية لبعض العظام تشبه البرمائيات

وحتى الان لا يوجد اي مرحلة وسيطة ولكن فقط خيالات تصل لحد شبه التزوير

\*\*\*\*\*

عرفنا في الاجزاء السابقة خطأ ادعاء تطور البرمائيات الى زواحف وعرفنا إشكالية وجود حفريات

لزواحف ليس أقدم من البرمائيات القديمة فقط بل أقدم من جدود البرمائيات وجدودها والتي تثبت

خطأ التطور والحقب والذي يفسرها علميا بوضوح هو التصميم الزكي والطوفان وانهم خلقوا معا

بتصميم رائع في أسبوع الخلق وعاشوا معا ودفنوا معا في كارثة مائية واحدة عملاقة كونت الطبقات الرسوبية في سنة واحدة ودفنت فيها هذه الحفريات بطريقة مختلطة. وأيضاً عرفنا الإشكاليات الكثيرة في الفرق بين تصميم البرمائيات وتصميم الزواحف مثل الحجم والتركيب والتنفس من الجلد والتحول واختلاف بيض البرمائيات عن الزواحف والقلب والتنفس وغيره والتي فشل التطور التدريجي البسيط في تفسيرها والذي يفسرها هو التصميم الزكي الذي يشهد على وجود المصمم الذي خلق كل هذه الكائنات مصممة بدقة مناسبة لبيئتها.

وعرفنا أنه رغم كل هذه الاثباتات العلمية هذه كلها على استحالة تطور البرمائيات لزواحف الا انهم مصرين على هذا الادعاء لان ليس لهم بديل لوجود الكائنات البرية الا الاعتراف بالخلق وهذا ما يرفضونه تماماً فلماذا يقدمون بعض الحفريات ويدعو انها مراحل وسيطة تشهد على تطور البرمائيات لزواحف

ودرسنا معا باختصار اول أربع مراحل من الحفريات من الثمان مراحل التي يدعو انها مراحل وسيطة بين البرمائيات والزواحف.









وعرفنا الإشكاليات التي لا يقولوها للطلبة الذين يقدمون لهم قائمة باختصار براءة خادعة كما لو ثبت هذا الادعاء رغم ان التفاصيل التي عرفناها اثبتت عكس ذلك ووضحت خطأ ادعاء التطور

هذه القائمة

## Amphibians to amniotes

Appearance	Taxa	Image
------------	------	-------



326–318 Ma	<b>Genus:</b> <ul style="list-style-type: none"> <li>• <i>Proterogyrinus</i></li> </ul>	
??? Ma	<b>Genus:</b> <ul style="list-style-type: none"> <li>• <i>Limnoscelis</i></li> </ul>	
??? Ma	<b>Genus:</b> <ul style="list-style-type: none"> <li>• <i>Tseajaia</i></li> </ul>	
350 Ma	<b>Genus:</b> <ul style="list-style-type: none"> <li>• <i>Westlothiana</i></li> </ul>	
320–305 Ma	<b>Genus:</b> <ul style="list-style-type: none"> <li>• <i>Solenodonsaurus</i></li> </ul>	
340 Ma	<b>Genus:</b> <ul style="list-style-type: none"> <li>• <i>Casineria</i></li> </ul>	
315 Ma	<b>Genus:</b> <ul style="list-style-type: none"> <li>• <i>Hylonomus</i></li> </ul>	
312–304 Ma	<b>Genus:</b> <ul style="list-style-type: none"> <li>• <i>Paleothyris</i></li> </ul>	

ندرس الباقي معا باختصار

التالية هي

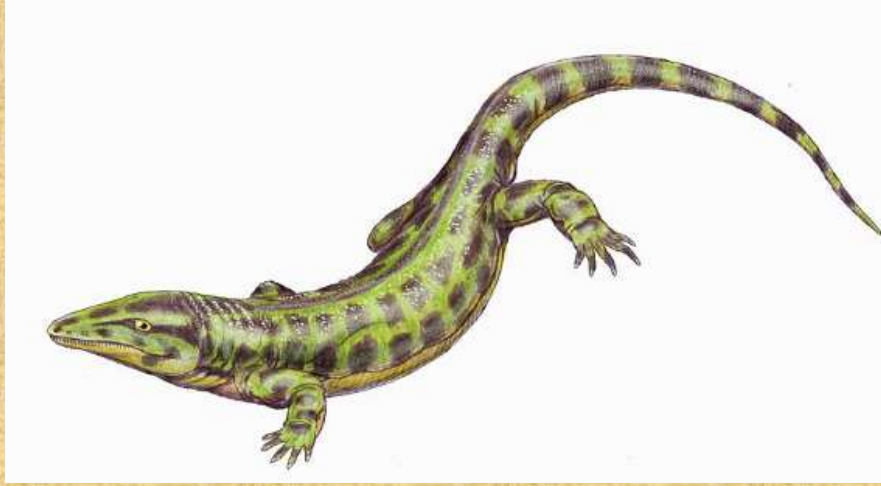
سوليندونسورس *Solenodonsaurus*

هي حفريات غير مكتملة

صورة أحدها



وكالعادة اخترعوا لها هذه الصورة الخادعة



وجدوها في طبقات حدودها منذ 320 الى 305 مليون سنة بطول 45 سم

وبغض النظر عن اشكالية وجود حفريات لزواحف قبل جدتها البرمائيات التي منذ 290 مليون

فوجودها في هذا الزمن هو اصلا يثبت خطأ التطور ولكن قالوا عنها في البداية زواحف اولية

بطول 45 سم

<http://palaeos.com/vertebrates/reptiliomorpha/solenodonsaurus.html>

ولكن هذا تغير بعد ان درس بعض صفاتها وأصبح النتيجة هو جنس غير محدد التقسيم وليس

مرحلة وسيطة

Classification is **uncertain**

Laurin, M. and Rize R.R. (1999): A new study of *Solenodonsaurus*

*janenschi*, and a reconsideration of amniote origins and

stegocephalian evolution. *Canadian Journal of Earth Science*, no 36

(8): pp 1239–1255 (1999)

الحفريات القليلة التي وجدت لها الأطراف والحوض غير مكتمل فلا يعرفوا كيف كان يتحرك رغم ان ما اكتشف من الجمجمة وغيره مطابق للبرمائيات ويصلح للحياة المائية

*Danto, M. N.; Witzmann, F.; Müller, J. (2012). "Redescription and phylogenetic relationships of Solenodonsaurus janenschi Broili, 1924, from the Late Carboniferous of Nýřany, Czech Republic". Fossil Record. 15 (2): 45.*

فبعد ان كانوا يصنفوها انها أقرب للزواحف في التطور في سنة 2012 اضطروا ان يصنفوها

كبرمائيات

*Danto, M. N.; Witzmann, F.; Müller, J. (2012). "Redescription and phylogenetic relationships of Solenodonsaurus janenschi Broili, 1924, from the Late Carboniferous of Nýřany, Czech Republic". Fossil Record. 15 (2): 45.*

فهل هذه الحفرية تجيب على اي سؤال من الاسئلة السابقة عن اختلاف البرمائيات الشديد عن

الزواحف والذي لا يصلح التطور التدريجي تفسيره؟

مثل



اين مراحل تطوره ايضا؟

وهل اجابت هذه الحفريّة على معضلة تغيير جلد البرمائيات التنفسي لزواحف حرشوفي؟

وهل اجابت هذه الحفريّة على المعضلة الكبرى للتحوّر الموجود في البرمائيات وغير موجود في

الزواحف واي خطأ او شيء غير مكتمل هو قاتل ويفني؟

وهل اجابت هذه الحفريّة على معضلة اختلاف البيض بين البرمائيات والزواحف؟

وهل اجابت هذه الحفريّة على عدم وجود اي اثار للرنّة في الزواحف رغم لو كان بالتطور كان لابد

أن نجدها؟

ما الذي قدمته هذه الحفريّة كملاحظات علمية؟

لا شيء الا قلة من عظام متحجرة لكائن ميت مندثر لا نعرف ان كان أنجب ام لا ولا ظروف حياته

ولا نعرف ان كانت سليمة ام معيوبة ولا نعرف ان كان فقط تنوع للبرمائيات في الماضي ام جنس

برمائي مستقل اندثر وأقصى ما نستطيع ان نقوله ان به شبه لبعض عظام البرمائيات فقط.

فأقصى فرضية كان يجب ان تقال هو انه قد يكون جنس برمائي منقرض

اما ادعاء انه مرحلة وسيطة هو ضد البحث العلمي الحقيقي الذي يجب ان يعتمد على حقائق

وليس على خيال واوهام وعقيدة تطويرية خطأ.

ثم بعد هذا تأتي حفرة كازينيريا التي من 340 مليون سنة الزحف الكامل التي درسناها في  
الاجزاء الماضية باختصار اي زحف أقدم من كل جدوده وجدود جدوده

وهذه صورتها



R. L. Paton, T. R. Smithson and J. A. Clack, "An amniote-like  
skeleton from the Early Carboniferous of Scotland", (abstract), Nature  
398, 508–513 (8 April 1999)

كيف تكون الزواحف موجودة وأقدم من جدودها بكثير؟ كيف أجد حفريات الزواحف في طبقات  
340 مليون حسب فرضية اعمار الطبقات الخطأ أي أقدم من جد البرمائيات منذ 250 مليون

التي ستتطور فيما بعد لزواحف؟ أي أقدم من جد جدها بتسعين مليون؟ وأقدم من جدها بمقدار

30 مليون سنة؟

مع ملاحظة أنني شرحت آثار الحيوان البري الكبير منذ 390 مليون سنة في الأجزاء السابقة. أي

الزواحف أقدم من جد البرمائيات جدتها بمقدار 140 مليون لو تماشنا جدلاً مع فرضية أعمار

الطبقات الخطأ وفرضية التطور الخطأ. هذا حتى بغض النظر عن آثار الحيوانات البرية التي

وجدت في الكامبريان وتكلمت عنها سابقاً.

فيجب أن نعرف باختصار أيضاً أن الأدلة العلمية من حفريات ضد ادعاء تطور جد البرمائيات إلى

البرمائيات وإلى زواحف لأن بعض حفريات الزواحف في طبقات أسفل (أي أقدم لو تماشنا مع

فرضية أعمار الطبقات الخطأ) من الطبقات التي بها الحفريات المفترضة أنها جدود البرمائيات.

وان لم تكن البرمائيات جدود الزواحف فمن أين أتت الزواحف التي بعض حفرياتها أقدم من

البرمائيات؟ وان لم تكن البرمائيات جدود الزواحف فمن أين أتت الزواحف إلا بالخلق؟

فلا يوجد حفرية حقيقية لادعاء تطور البرمائيات لزواحف وحتى المفترض أنهم مراحل وسيطة هو

خطأ وايضا هم أحدث من الحفريات المكتشفة للزواحف منذ 340 وايضا آثار الاقدام منذ 395

مليون وما قبله.

درسنا 6 منهم حتى الان ورئينا كم الخيال الخطأ فيهم وعرفنا انهم لم يجيبوا على أي سؤال او

معضلة تثبت خطأ ادعاء تطور البرمائيات لزواحف. أي انهم أتوا بست اشكال للحفريات اغلبهم

غير مكتملة لأجناس وأنواع برمائيات منقرضة والسبب هو عدم وجود حفريات حقيقية واضحة

للمراحل الوسيطة المزعومة. أي من ملايين الملايين من الحفريات لا توجد مراحل وسيطة.

الا يثبت هذا خطأ فرضية التطور والصحيح هو ان الكائنات خلقت معا بتصميم رائع ودفنت معا

مختلطة بكارثة مائية واحدة وهي الطوفان الكتابي الذي كون اغلب هذه الطبقات الرسوبية في سنة

وليس في 550 مليون سنة؟

فكما قدمت حتى الان لا يوجد دليل على تطور البرمائيات لزواحف بل يوجد ادلة علمية كثيرة تثبت

خطأ ادعاء التطور

نكمل معا

الحفرية التالية وهي

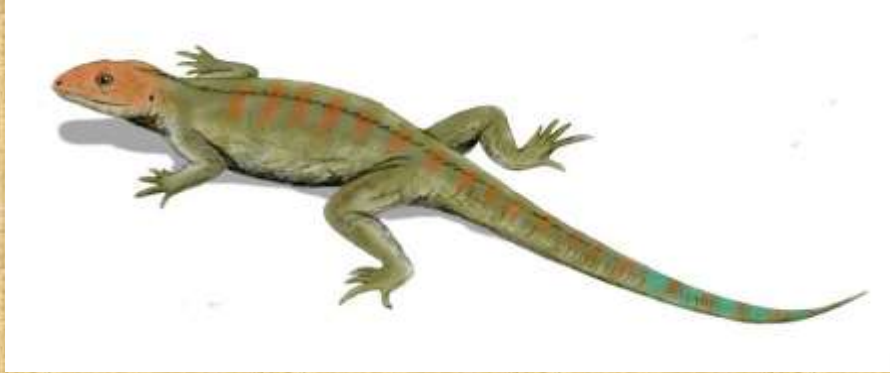
هيلونوميوس *Hylonomus*





قدر عمرها من 312 مليون سنة وطولها 20 سم واكتشفت في نوفا سكوتشيا كندا وايضا يقدموها

كشكل تخيلي



هذه الحفريه هامه لأنهم اعتبروها في وقت من الاوقات هي اخر جد مشترك بين الانسان

والديناصورات

**HYLONOMUS: OUR LAST COMMON ANCESTOR WITH DINOSAURS**

hylonomus-our-last-common-ancestor-with-dinosaurs JULY 21

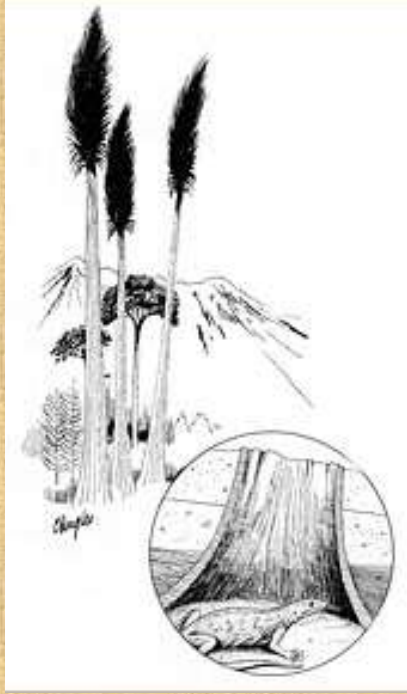
2015

وبعد ان قالوا انها مرحلة وسيطة وجد لبعض المراحل الاخرى لتطور البرمائيات لزواحف اضطروا  
ان يغيروا هذا ويقولوا انها مثل الزواحف الطبيعية الحديثة

*Palmer, D., ed. (1999). The Marshall Illustrated Encyclopedia of  
Dinosaurs and Prehistoric Animals. London: Marshall Editions. p. 62.*

*Muller, J.; Reisz, R.R. (2006). "The phylogeny of early eureptiles:  
Comparing parsimony and Bayesian approaches in the investigation  
of a basal fossil clade". Systematic Biology. 55 (3): 503-511.*

وبخاصة ان حفريتها وجدت في جزع شجر قديم



فواضح انه زاحف بري طبيعي كان يعيش في داخل شقوق جزوع الشجر ويضع عشه هناك  
وببيض في اليابسة

McGhee, George R., Jr. (12 November 2013). When the Invasion of  
Land Failed: The Legacy of the Devonian Extinctions. Columbia  
University Press. pp. 254–5.

فهو زاحف مكتمل مناسب تماما لحياة البرية

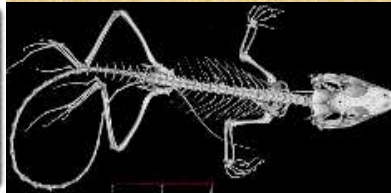
fully adapted to life on land.

[nature.ca/notebooks/english/coalrep](http://nature.ca/notebooks/english/coalrep) 2015-04-28.

واشكاليتها كما تخبرنا المراجع المختلفة انها من 315 مليون سنة فكيف زاحف طبيعي منذ هذا الوقت رغم ان جد الزواحف وبقية المراحل المزعومة من البرمائيات للزواحف أصغر من هذا العمر؟ إذا الزواحف مكتملة وطبيعية منذ 350 مليون سنة ومستمرة وتطابق الحالية لو تماشنا مع فرضية اعمار الطبقات الخطأ

الاشكالية الاخرى انها متحجرة بداخل جزع شجرة فهل فيضان نهر او بحيرة يحجر شجرة قائمة بما فيها من حيوانات؟ هذا يستلزم كم ضخ من مواد رسوبية مرتفعة جدا لكي تترسب وتنضغط بما يناسب ان يدفن شجرة قائمة ويستلزم مياه اعلى بكثير تقريبا سبع مرات ارتفاع المواد الرسوبية المطلوبة لتحمل هذه المواد الرسوبية لتدفن الشجرة وهذا لا يفسره فيضان نهر بل كارثة مائية اعلى من هذا بكثير. وهو الطوفان الكتابي.

والامر المهم هذه الحفرية ما الفرق بينها وبين السحالي الطبيعية الان؟





فهي باعترافهم زاحف. اليس بهذا دليل على ان الزواحف موجودة من البداية ومستمرة كأجناسها؟

وهل هذه الحفريّة تجيب على اي سؤال من الاسئلة السابقة عن اختلاف البرمائيات الشديد عن

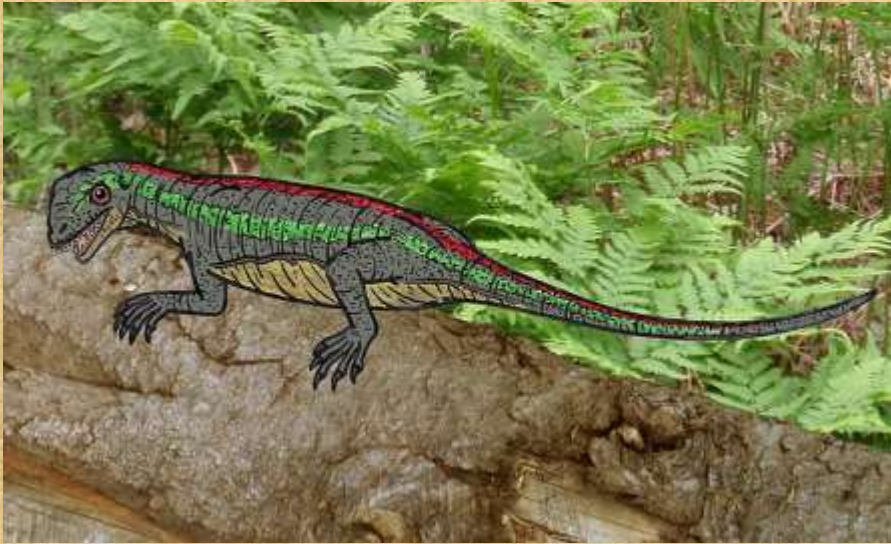
الزواحف والذي لا يصلح التطور التدريجي تفسيره؟

فحتى الان لا يوجد مرحلة واحدة صحيحة

اخر مرحلة مزعومة هي حفريّة باليوثيرس *Paleothyris*

هي حفريّة اكتشفت في نونا سكوتشيا كندا

وكالعادة قدموا الشكل الخيالي التالي لها



رغم انها تصلح ان تكون تنوع للسابقة وللزواحف الحالية ولكن نتماشى مع ما يقولوا

هذه الحفرية حددوا انها منذ 312 مليون سنة ووجدوا ان اسنانها حادة تطابق الزواحف الحالية

مثل انواع من السحالي وايضا عيون كبيرة مثلها وايضا طولها قدم او 30 سم

فهي زاحف في كل شيء فلماذا تعتبر مرحلة وسيطة

فما يخدموا بهم الطلبة انهم وجدوا مراحل وسيطة وشبه اكتملت سلسلة تطور البرمائيات لزواحف

هم في الحقيقة ثلاثة تخليين وثلاثة برمائيين طبيعيين مميزين منقرضين وجنسين زواحف

طبيعيين أقدم من السابقين اي أقدم من جدودهم المزعومين.

فلا يوجد حفرية حقيقية لادعاء تطور البرمائيات لزواحف وحتى المفترض انهم مراحل وسيطة هو

خطأ وايضا هم أحدث من الحفريات المكتشفة للزواحف منذ 340 وايضا اثار الاقدام منذ 395

مليون وما قبله.

كيف تكون الزواحف موجودة وأقدم من جدودها بكثير؟ كيف أجد حفريات الزواحف في طبقات

340 مليون حسب فرضية اعمار الطبقات الخطأ أقدم من جد البرمائيات منذ 250 مليون و290

مليون التي ستتطور فيما بعد لزواحف؟ أي أقدم من جد جدها بتسعين مليون؟

بعد هذا لا يوجد لديهم أي حفرية لجدود الزواحف المزعومة ولا مراحل وسيطة تكشف التدرج في

أي شيء

فكما قدمت لا يوجد دليل على تطور البرمائيات لزواحف

وان لم تكن البرمائيات جدود الزواحف فمن اين أتت الزواحف التي بعض حفرياتها أقدم من

البرمائيات؟

الا يثبت هذا خطأ فرضية التطور والصحيح هو ان الكائنات خلقت معا بتصميم رائع ودفنت معا

مختلطة بكارثة مائية واحدة وهي الطوفان الكتابي الذي كون اغلب هذه الطبقات الرسوبية في سنة

وليس في 550 مليون سنة؟

اما الديناصورات فسأفرد لها ليس فقط ملف بل قسم كامل وادلة وجود الديناصورات مع الانسان

مما يشهد انه كما قال الكتاب المقدس انهم خلقوا معا وعاشوا معا ودفنوا معا في الطوفان الكتابي

ولكن الديناصورات اندثرت اثناء الفيضان وفي فترة قصيرة بعده لتغير المناخ الذي لم يناسبها بعد

الطوفان

ولكن سندرس باختصار الجزء التالي ما يقولونه من مراحل وسيطة بين الزواحف والديناصورات

المهم كيف حدث هذا هل بعض طفرات حولت برمائي الى زاحف؟

رغم اننا عرفنا من خلال دراستنا لقوانين الطفرات فمثلا صفة مثل العشوائية فعشوائية الطفرات

مؤكد انها لا تسبب تطور بل تدهور بل حتى لو تجاهلنا هذه الحقيقة وان الطفرات ضارة واعتبرنا

ان كل الطفرات مفيدة وحتى لو تجاهلنا أن الطفرات نادرة واعتبرنا انها تحدث بكثرة سنجد ان



العشوائية فيها سبب لوحده كافي يجعل الطفرات غير مفيدة ولا تقود للتطور فتخيل اثناء تطور أي عضو في البرمائيات كرتة او قلب او طرف امامي او خلفي او جلد او جهاز تناسلي او غيره والعشوائية جعلته يكون غير مكتمل او مقلوب او في مكان خطأ او غيره الكثير من الاختلافات العشوائية فسيكون كل التطور لا فائدة له بل كله تقريبا تدهور. ولو جعلته جزء يظهر في مكان وجزء يظهر في مكان اخر أيضا هو تدهور وسيبقى.

ولو اضفت صفة الندرة للعشوائية ستجد ان الطفرة المطلوبة لاكتمال العضو نادرة جدا وعشوائية ولو حدثت بطريقة عشوائية هي تدهور. ولتظهر طفرة تالية عشوائية نادرة لتبني الجزء التالي من العضو سنجد ان هذا شبه مستحيل فهي نادرة جدا وأيضا بالعشوائية ممكن تحدث في أي مكان خطأ فالكائن أكثر تدهور وسيبقى. ولتظهر ثالثة ورابعة تكمل الخطوة الثالثة والرابعة كل منهم نادرة وعشوائية سنجد ان هذا تعدى حد الاستحالة بالإحصاء بل النتائج كلها تدهور. ولو أدركنا ان تكوين عضو جديد يحتاج المئات من الطفرات كل منها نادر جدا وعشوائي سنأكد من استحالة التطور المزعوم ونجد ان الطفرات تقود للتدهور فقط

وأیضا الطفرات تدهور وقاتلة. وهي لا تضيف شيء الا فساد فكيف تقود للتطور رغم حقيقة انها تدهور؟

واضرب مثال على الاحتياج لطفرات مفيدة ولا يكون أي منها مضر. وبغض النظر عن ان الطفرات نادرة لا تكفي وأيضا هي عشوائية التي وضحتها سابقا فحتى لو تنازلنا عن هذا وافترضنا جدلا انها كثيرة وغير عشوائية. وسأتماشى جدلا لأقصى حد أن كل منها غير مضر رغم استحالاته

Commented [oo2]:



كما يقولوا لنا ان البرمائيات تطورت الي زواحف فتخيل ان برمائي سيمر بعشر مراحل تطور فقط رغم ان هذا غير كافي حتى يتحول جلده الذي يتنفس به الى شكل اخر مناسب ليكون زاحف (رغم انه يحتاج أكثر من هذا بكثير) فبدا اول خطوة منهم ينسد مسام الجلد ليتحول الى حرشوفي ولكنه الان ليس عضو مكتمل بل فقط جزء في الجسم بدون وظيفة يعيقه عن التنفس. هذا البرمائي الصغير هو لا يعرف ان يتنفس من الرئة فقط بعد فهو امامه 9 طفرات اخري ليكتمل الجلد والتنفس من الرئة فقط كتشكيل وتصميم وغيره. وايضا هذه المرحلة الاولى جعلته لا يستطيع أن يتنفس بطريقة جيدة لأنه لم يصبح مناسب للتنفس الهوائي فقط وبخاصة الصغار الذين يتنفسون بالخياشيم فقط بالطبع هذا الذي حدث به الطفرة الاولى لا يصلح والمفروض تنتخبه الطبيعة للفناء وتحافظ على الذي لم تحدث له طفرة فهذه الطفرة هي تدهور بل ممكن ان تصبح قاتلة. ولو معجزة خارقة للطبيعة جعلته يستمر بل ويسود أيضا وافترضنا ان الطفرة الثانية مثل ان القشور بدأت تتكون وأصبح جلد به قشور ليحميه وهذه الطفرة حدثت بسرعة مخالفة للواقع وبطريقة غير عشوائية مخالفة للواقع فهي أيضا تدهور لأنه اكتسب حماية ولكنه فقد التنفس الجلدي تماما. فالطفرات كلها تدهور لو لم تكن كلها معا من البداية مصممة بطريقة مناسبة لتكوين العضو ووظيفته. فهو يجب ان تحدث له العشر طفرات معا (وهذا مرفوض علميا وعمليا) او لا تحدث له طفرات ليستمر (وهذا يثبت خطأ فرضية التطور)

ولهذا اعترف ألبرت جيورجي الحاصل على جائزة نوبل مرتين شرح ان ادعاء الطفرات التدريجي هو خطأ ولا يمكن ان ينجو اي كائن ولو لحظة لو لم يكن مكتمل بكل وظائفه وكلها تعمل بطريقة جيدة والا الانتخاب يفنيه فقال

الحقيقة هي أن أعضاء الجسم هي بدون فائدة الا لو كانت متقنة بالكامل. فرضية قانون البقاء للأصلح هو عامة سينتخب ضد أي طفرة حتى عدد كبير من الطفرات تكون حدثت بالفعل لتنتج تركيب كامل يعمل: بعدها الانتخاب الطبيعي يعمل نظريا لاختيار الكائن الذي به عضو كامل.

**“the fact that a body organ is useless until it is completely perfected.**

**The hypothesized law of ‘survival of the fittest’ would generally select against *any* mutations until a large number of mutations have already occurred to produce a complete and functional structure; after which natural selection would then theoretically select for the organism with the completed organ.”**

***Jerry Bergman, “Albert Szent– Gyorgyi’s Theory of Syntropy,” in Up with Creation p. 337.***

فالحقيقة الزواحف الأرضية لا يوجد دليل علمي حقيقي واضح انهم أتوا من برمائيات. وأيضا لا يوجد دليل علمي واضح انهم أصلا أتوا من جد مشترك.

الحقيقة الأخرى انه رغم وجود حفريات كثيرة جدا جدا للزواحف الا اننا لا نجد حفريات للمراحل الوسيط لها رغم ان المفترض ان هذه المراحل الوسيطة عاشت وسادت عشرات الملايين من

السنين وفي ظروف مختلفة بعضها كان كافي لترك حفريات لها ولم يحدث وهذا لوحده دليل قوي على عدو وجودها أصلا.

فما يشهد عليه الحفريات والدراسات العلمية الزواحف هي في الحقيقة لم تأتي بالتطور ولكن مصممة بدقة ومميزة وكل جنس مميز عن الآخر

## الرد علي فرضية تطور الطيور من

### ديناصورات

بعد أن عرفنا في الأجزاء السابقة انه لا يوجد دليل حقيقي على تطور الأسماك لبرمائيات ولا لتطور البرمائيات لزواحف بل يوجد ادلة علمية ضخمة على انهم مصممين بدقة بطريقة مناسبة لبيئتهم وأسلوب حياتهم. ورغم هذا يصر مؤيدي التطور على ادعاء التطور لان ليس لهم بديل الا الاعتراف بالتصميم والخلق. والمرحلة التالية في شجرتهم التطورية الخيالية هو الطيور التي حسب عقيدتهم لابد ان تكون أتت بالتطور. ولان الطيور كائنات مميزة جدا في تصميمها فكان ولا

يزال هناك إشكالية من أين أتت الطيور بالتطور لكيلا يعترفوا بالتصميم فاخترعوا فرضية ان  
الزواحف القديمة (الديناصورات) تطورت لكل الطيور التي نعرفها.



في ادعاء تطور الديناصورات لطيور . الديناصورات كزواحف تختلف جدا عن الطيور ليس الحجم

فقط الذي هو ظاهر لأصغر طفل ولكن أيضا تركيب الجسم

فالطيور بها ريش اما الديناصورات كزواحف فيها قشور جلدية. كيف تتطور القشور التي في جلد

الديناصورات الي ريش؟

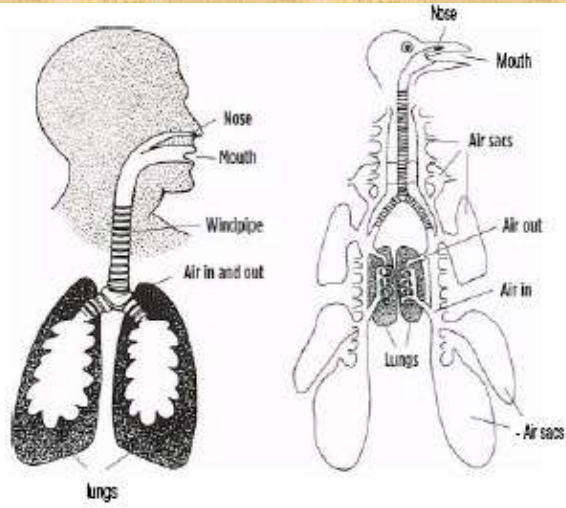


لم يستطع اي أحد من علماء التطور ان يفسر كيف تطور القشور الي ريش لا تشريحيًا ولا جينيا ولم يوجد اي شيء يشير الي مرحلة تطور الي ريش التي تحتاج عدة مراحل وسيطة ولكن لم يوجد اي منها ولا اي اشارة لبداية ظهور الريش. وما قيل هو فرضيات وخيال.

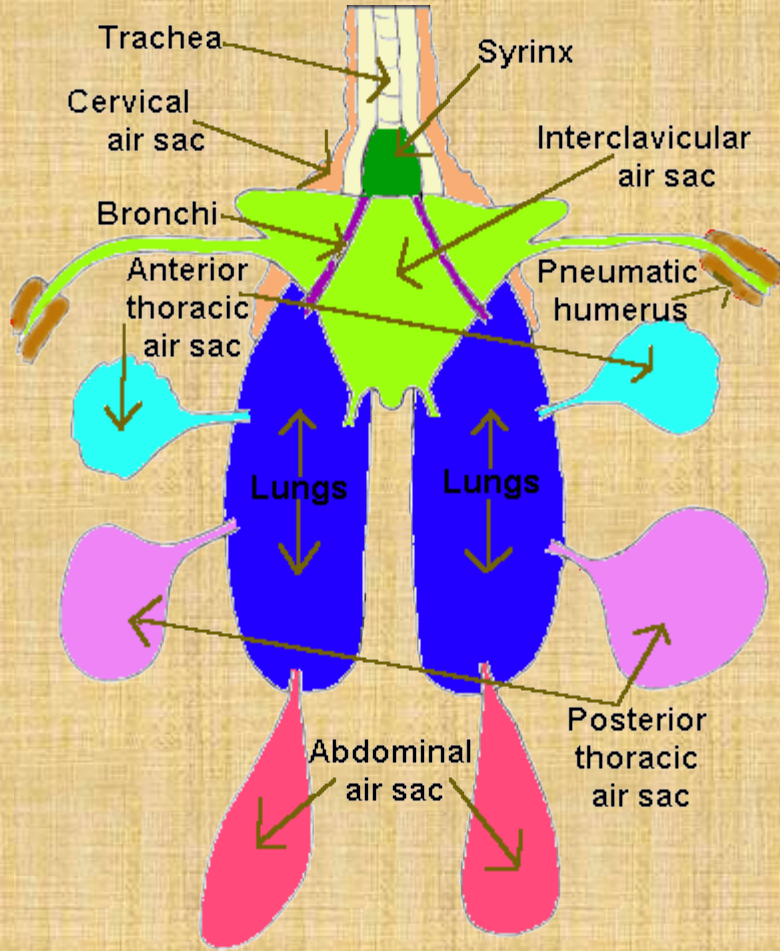
أيضا امر اخر مختلف في الطيور عن الديناصورات وهو التنفس

التنفس بالرئتين ليس فقط شهيق وزفير كشيء بسيط فالطيور تركيبها الرئوي مختلف كثيرا ومعقد لأنها لكي تطير تحتاج الي طاقة عالية جدا فتحتاج الي كم أكبر بكثير من الأكسجين بالنسبة الي حجمها هذا يحتاج الي كم ضخم من التغيرات في شكل وتركيب الرئتين والحجم والمساحة السطحية بل وأيضا في معدل توارد الدم وأيضا الدم الذي يغذي عضلات الصدر

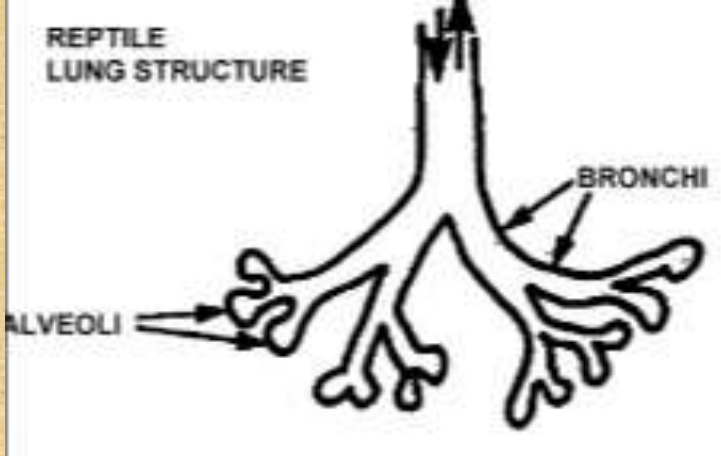
فالطيور تمتلك أكثر جهاز تنفسي تعقيد



People and birds (and some dinosaurs!) breathe very differently. (Dorothy Sigler Norton)

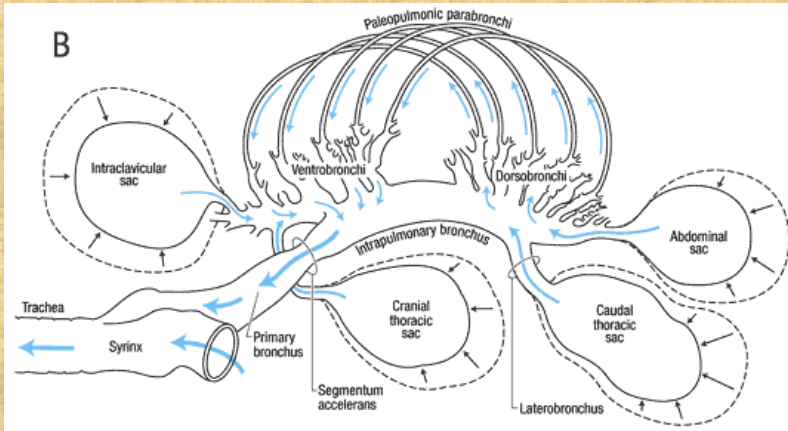


بينما الزواحف رتتها هو عبابة عن انابيب كيسيه بسيطة



والشعب الداخلية او الانابيب الكثيرة للطيور التي تعطي تبريد للطاقة الزائدة وأيضاً امداد كثير

بالأوكسجين



ولا أتكلم فقط عن بعض التغيرات البسيطة بل أتكلم عن تغيرات جينية كثيرة جداً (ما يتعدى فوق

الخمسين تغيير ظاهري والاف جيني) والطفرات أصلاً لا تفعل هذا التصميم الرائع الدقيق.



مع وجود أي مرحلة وسيطة لم يكتمل الجهاز التنفسي سيموت مختنقا مع اول محاولة للطيران بسبب عدم كفاية الأكسجين وأيضا سخونة الجسم. فكيف تطور تدريجيا هذا الجهاز؟ فهل تطور جهاز تنفسي غاية في التعقيد قبل ان يبدأ يطير؟ هذا لا يقبل لأنه لماذا يطور جهاز معقد مثل هذا لا يحتاجه بعد ولماذا تنتخبه الطبيعة رغم انه ليس له احتياج؟ ولو طور الطيران أولا لمت مخنوق لعدم كفاية الاكسجين. كل هذا يؤكد أن الطيور ليست تطور ولكن تصميم دقيق رائع جدا جدا من مصمم لهذا الكائن الذي سيظهر.

اختلاف اخر بين الطيور والزواحف او الديناصورات هو أسلوب تبريد الجسم

وهذا دليل علي اختلافهم وليسوا من مصدر واحد

فكما يقول مرجع هولت للبيولوجي ان الزواحف ذات الدم البارد تتحكم في درجة حرارة الجسم

تستمر في التنقل بين المنطقة المشمسة الى منطقة الظل والعكس

**“A lizard may regulate its body temperature by moving repeatedly between sun and shade. “**

**HOLT BIOLOGY – Holt, Rinehart and Winston – 2006, Pg. 773**

ولكن الطيور لها ميكانيكية معقدة للتحكم في درجة حرارة الجسم وهذا سبب اخر ان الطيور صعب

ان تكون أتت من الديناصورات

ويؤكد نفس المرجع ان تركيب الرئة مختلف في الديناصورات عن الطيور تماما

“The lungs are very different.”

HOLT BIOLOGY 2006 – Holt, Rinehart and Winston

Pgs. 759,776, 787

فهل بدأ يبرد الجسم قبل ان يطور الطيران رغم انه لا يحتاج هذا؟ هذا غير مقبول ولماذا الطبيعة انتخبته؟ ولو بدأ يطير بدون ما يكتمل نظام التبريد المعقد هذا فلماذا من ارتفاع درجة حرارة الجسم. وهذا يؤكد التصميم.

فالزواحف ذات دم بارد والطيور ذات دم حار. وهذا أصلا لا يصلح فيه التطور التدريجي لان كل أجهزة الجسم والعمليات الحيوية متعلقة بهذا النظام. والذي يصلح تفسيره فقط هو التصميم الذكي.

بل العمليات الحيوية **metabolic rate** المتعلقة بحرارة الجسم هي في الطيور اعلاها وفي الزواحف اقلها وهذا أي اختلاف بسيط جدا في أي تفاعل بيولوجي الكائن يموت ونحن نتكلم عن الالف التفاعلات البيولوجية لا يصلح التطور التدريجي تفسيرها فكيف تم هذا بالتطور؟

أيضا اختلاف القلب في الطيور عن الزواحف والديناصورات في القلب فالزواحف والديناصورات بهم بقلب ثلاث غرف اما الطيور أربع غرف وهذا اختلاف ضخم يسهل للطيور طاقة اعلي ولكن البطين الواحد في الزواحف لا يمدهم بأكسجين كافي بل أيضا قلوب الطيور تختلف عن قلوب

التدييات في ان الشريان الأساسي من البطن اليمين على عكس التدييات الذي ينبع الشريان

الأساسي من البطن الايسر

وأیضا لو فكرنا فيها بالتطور التدريجي سنجد بها كم من الكوارث وهذا سأفرد له ملف مستقل.

أیضا اختلاف ضخم بين الطيور والزواحف في الجهاز التناسلي لا يصلح معه ابدأ التطور

التدريجي في تفسيره وأیضا اختلاف في البيض

أیضا اختلاف ضخم في تركيب العظام فالزواحف عظامها مصمتة ثقيلة والطيور عظامها مجوفة

خفيفة فإيهما تطور الأول؟ لو العظام أصبحت مجوفة رغم ان الطفرات لا تفعل هذا لوجدنا انه

سهل كسره مع أي سقطة وهو لا يطير وأضعف في الصراع بعد فلماذا انتخبته الطبيعة؟ هذا ضد

التطور ولو طور الطيران الأول فهو لا يستطيع ان يطير بعظام ثقيلة.

وفي موضوع العظام نجد اختلاف اخر ضخم وهو ان الزواحف تستمر في النمو حتى تموت بينما

الطيور تصل لحجم معين عند البلوغ وتتوقف عن النمو وهذا أيضا التطور التدريجي لا يصلح في

تفسيره.

واختلافات كثيرة ملخصها

Here are 14 major differences:

Birds

Reptiles

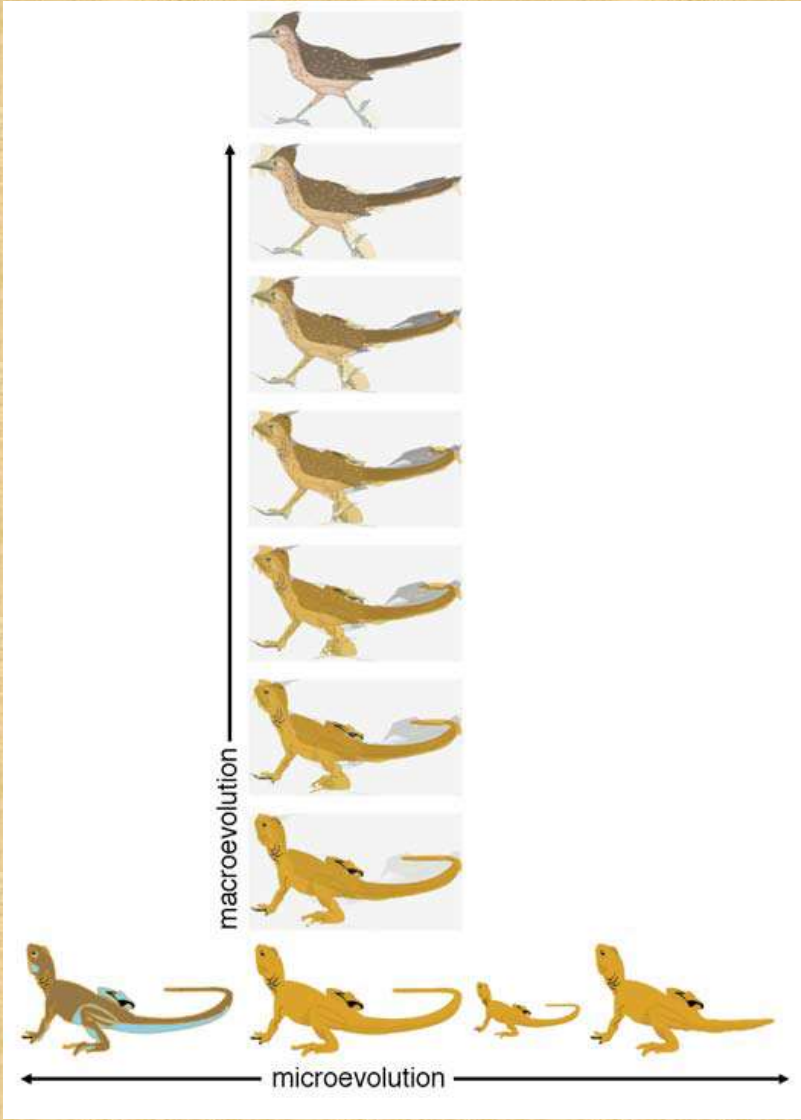
4-chambered	heart	3-chambered
Tube type	lungs	sack type
Different	reproductive systems	different
Different	body coverings	different
Different	eye coverings	different
Feathers	different genes	scales
Highest	metabolic rate	lowest
System	regulate body heat	no system
Reach limit	growth limit	keep on growing
Tender-glands	skin	tough-no glands
Hollow light	bones	dense heavy
Muscles	flight	no muscles
Hard shelled	eggs	leathery

هل يستطيع ان يقدم أحد دليل كيف حدثت هذه التغيرات الضخمة ليتطور الديناصورات لطيور؟

وأين حفريات المراحل الوسيطة؟



في كل ما قدموا سابقا لا نري اي تطور تدريجي بين الديناصورات والطيور. فالتطور كما يزعموا هو تغير تدريجي متتابع فيه ان أحد الافراد تحدث فيه طفرة صغيرة تميزه وتجعله يسود ويندثر السابق له وبالطبع لأنه ساد بالانتخاب ينبغي انه وقتها يترك حفريات كثيرة ثم تحدث طفرة اخري في أحد افراده وهو بالانتخاب يسود ويندثر السابق وبهذا هو يترك حفريات كثيرة ايضا في زمنه ثم طفرة ثالثة ويسود الثالث ورابعه وخامسه وعاشرة ومئة وأكثر وكل هذه المراحل التي سادت نجد لها حفريات تشهد عليها وعلى انها سادت بالانتخاب حتى نصل الي الطيور. ولكن كل هذا خيال فقط فلا توجد هذه الحفريات الكثيرة للمراحل الوسيطة الكثيرة.



وحاول بعض علماء التطور ان يقدموا دليل علي التطور وهو ادعاء ان الديناصورات تطورت الي

طيور. فقالوا

الطيور الحية هي ديناصورات، كما مثل الانسان هو جنس من القردة الطيور هي جنس من

الديناصور

“...living birds are dinosaurs, just like human beings are a kind of primate, birds are a kind of dinosaur.”

-Mark Norell, American Museum of Natural History

<http://www.amnh.org/explore/science-topics/birds-are-dinosaurs>

بالطبع هذا يخالف الكتاب المقدس الذي وضع ان الطيور خلقت في اليوم الخامس من الخليقة

كائنات مميزة اما الديناصورات خلقت في اليوم السادس اي الطيور قبل الديناصورات الارضية بيوم

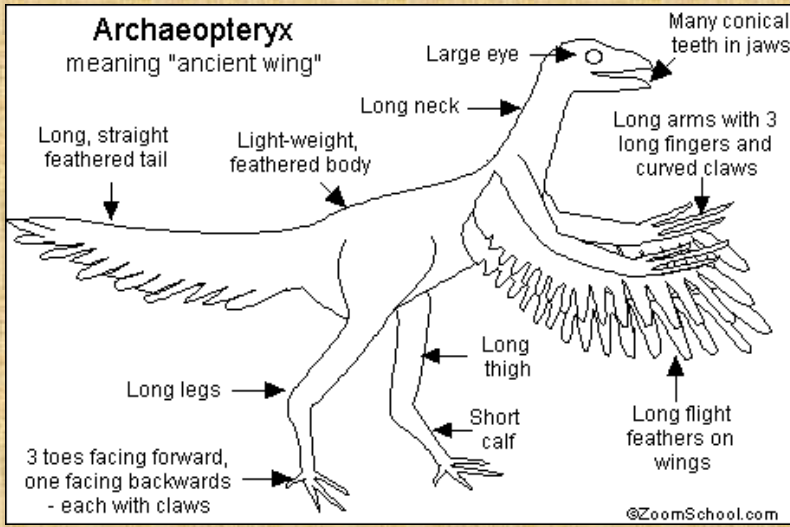
وهذا يخالف ما يقوله مؤيدي التطور

ويدور الامر كله باختصار في البداية حول حفريات جنس منقرض مفترض حسب فرضية اعمار

الطبقات الخطأ انه منذ 150 مليون سنة ادعوا انه مرحلة انتقالية باسم اركايوبتيريكس

## ARCHAEOPTERYX

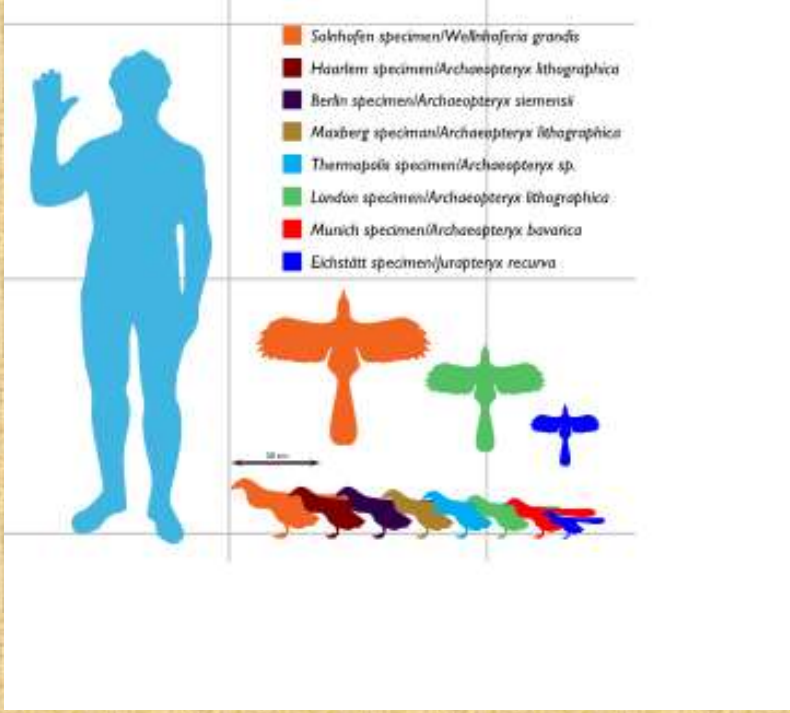
صورته التخيلية







اركايبوتيريكس هو اسم لطائر صغير وتعني هذه الكلمة الكبيرة الجناح الاولي ويلقب اركي



هذا الكائن باختصار شديد كائن منقرض كان له عدة انواع ولكن سندرسة للرد على ما يقوله

علماء التطور وسنكتشف عدة مفاجئات.

في سنة 1861 م في المانيا بالقرب من Eichstatt في هذه المنطقة اكتشفوا حفرة لريشة فقط

وسموها الريش الاولي اركايوبتيريكس

Griffiths, P. J. (1996). "The Isolated Archaeopteryx

Feather". *Archaeopteryx*. 14: 1–26.

ولأنها من زمن جوراسيك بيعت بثمن مرتفع جدا فبدأ الاهتمام بالتنقيب لأجل الثروة. رغم ان هذا كان يجب ان يشهد أن الديناصورات والطيور ذات الريش خلقت وعاشت ودفنت معا. وبعد فترة اكتشف هيكل بدون راس ورقبة وبدون ريش أيضا في حجم الغراب

**Erickson, Gregory M.; Rauhut, Oliver W. M.; Zhou, Zhonghe; Turner, Alan H.; Inouye, Brian D.; Hu, Dongyu; Norell, Mark A. (2009).**  
**Desalle, Robert, ed.**

فصنعوا منها نسخ مع إضافة ما يشبه الريش والصورة التالية لنسخة تقليدية في متحف لندن



**Archaeopteryx lithographica, replica of London specimen, Staatliches  
Museum für Naturkunde Karlsruhe, Germany**

فقالوا انه هو صاحب الريش المكتشف سابقا واعطي له اسم اركايوبتيريكس من هذا الوقت وبيعت هذه الحفريّة بثمن باهظ جدا في هذا الوقت للمتحف البريطاني ولأجل هذا بدأ الشغف الشديد لمحبي الثورة والشهرة ان يبحثوا عن هياكل اخري له. استمر البحث حتى سنة 1877م أعلن عن حفريّة اخري له غير معروف مكانها ولكن قيل انها في منطقة قريبة من الاولي ولكنها بها جمجمة وفي الجمجمة 13 سن في كل فك وشكل الجمجمة يشبه الزواحف ولكن لأنهم حكموا سابقا انه طائر فاعتبر انه طائر بفك يشبه بعض الديناصورات الصغيرة.

وبالفعل بيعت بثمن مرتفع جدا للمتحف الالمانى في برلين





**Archaeopteryx lithographica (Berlin specimen)**

ثم بعد هذا اكتشاف اربع اخرين فاصبح مجموع حفرياتاه 6 كلهم من نفس المنطقة في المانيا

ثلاثة منهم هياكلهم غير محفوظة جيدا وباهتة وغير ممكن تحديد ماهيتهم. ووصل حتى الان  
عشر حفريات بعضهم غير مكتمل وبينهم اختلافات كثيرة واغلبهم لا تستطيع ان تميز أي شيء  
لتقول هذا ريش وقد يكون اي شيء غير الاركيوبتريكس



فالاغتماد كله في الابحاث على الهيكلين الاولين

فبدل من ان يقولوا انه غالبا جنس او أكثر منقرض ادعوا انه مرحلة وسيطة ولكن عندما ندرس  
الاجزاء التالية سنكتشف كثير من الكوارث في هذا الادعاء بل أيضا كم كبير من التزوير.

\*\*\*\*\*

درسنا في الجزء السابق مقدمة لادعاء تطور الديناصورات لطيور وعرفنا إشكاليات هذا الادعاء والفروق الضخمة بين الديناصورات والطيور مثل الحجم وأيضا الفرق بين جلد الزواحف الذي بقشور وجلد الطيور الذي بريش وأيضا الفرق الضخم في التنفس وتركيب الجهاز التنفسي بين الزواحف والطيور الذي لا يصلح التطور التدريجي تفسيره ولا يصلح أيضا في تفسير الفرق بين الزواحف التي ذوات الدم البارد والطيور ذات الدم الحار الذي يؤثر على اغلب العمليات الحيوية والفرق في أسلوب تبريد الجسم وأيضا الفرق الضخم في قلب الزواحف الذي بثلاث غرف وقلب الطيور بأربع غرف واختلاف الجهاز التناسلي والبيض واختلاف تصميم العظام واختلاف النمو.

وأیضا عرفنا قصة حفريات الاركيوبتركس الذي ادعوا انه اول زاحف بريش اولي وهم عشر حفريات ورغم اختلافهم الا انهم اعتبروهم حفريات لجنس واحد واغلبهم غير ظاهرين ولكن اهمهم هو اول اثنين لأنهم هم الذين ادعوا انهم بهم ريش اولي

فالاعتماد كله في الابحاث على الهيكلين الاولين كما تقول المراجع

التطوريين ممكن ان يقدموا فقط كائن واحد - كائن واحد بحفرية - التي ممكن ان ينتجوا ما يشبه حجة. هذا الكائن بالطبع هو الاركيوبتركس الذي حوالي خمس عينات وجدت في الصخور الجوارسية العليا (يفترض الجيولوجيين التطوريين انها تقريبا 150 مليون سنة من العمر) وقد وجد كلهم في غرب المانيا



“Evolutionists can produce only a single creature— one single fossil creature—for which it is possible to produce even a semblance of an argument. That creature is, of course, Archaeopteryx, of which about five fossil specimens have been found in Upper Jurassic rocks (assumed by evolutionary geologists to be about 150 million years in age). All have been found in the Solnhofen Plattenkalk of Franconia (West Germany).”

*Duane Gish, Evolution: the Challenge of the Fossil Record (1985), p. 110.*

أيضاً تم اكتشاف حفريّة في المنطقة سنة 1992 فقالوا عنها انها السابعة للاركيبتركس التي

اكتشف فيها عظام قص للقفص الصدري

فقالوا انها قوية أي يمتلك عضلات صدر قوية كافية للطيران





فكيف يكون بعض حفرياته بعظام قص ضعيفة لا تصلح للطيران على الاطلاق وبعضه بعظام قص قوية ويعتبروه نفس الجنس.

فبدل من ان يقولوا انه غالبا جنس منقرض وقد يكونوا اجناس مختلفة ادعوا انه مرحلة وسيطة ولكن ندرس هذه الادعاءات

في المؤتمر السنوي لمؤسسة علماء الحفريات

SVP

احد الموضوعات التي قدمت كانت عن ما يسمي بالديناصور ذو الريش. وقدمت مجموعة نموذج جديد لهذا الديناصور

A NEW MODEL FOR HINDWING  
FUNCTION IN THE  
FOUR-WINGED THEROPOD  
DINOSAUR MICRORAPTOR GUI

Hall, J., Habib, M., Hone, D.,  
Chiappe, L.  
<http://vertpaleo.org>

باسم ميكورابتور



وفيه ان هذا يمثل حلقة من تطور الطيور من الديناصورات. المشكلة ان فرضيتهم اعتمدت على ان فرضية التطور صحيحة وعلى ان فرضية ان بالفعل الطيور تطورت من الديناصورات رغم ان هذا اتضح انه خطأ كما قدمت في الاختلافات الضخمة بين الطيور الديناصورات

وبناء عليه بنوا الاتي

ان الديناصورات لم تنقرض بل هي حية حتى الان في صورة طيور فيقولوا

...a majority  
of modern paleontologists reject the  
traditional style of classification in favor  
of phylogenetic nomenclature, which  
requires that all descendants of a  
single common ancestor must be  
included in a group for that group to be  
natural. Birds are thus considered by  
most modern scientists to be

اغلب علماء الحفريات الحداثي يرفضون الأسلوب التقليدي في التقسيم في صالح الشعب الوحيدة

التي تستلزم ان كل النسل من جد مشترك واحد لابد ان تكون مشملة في مجموعة واحد وتكون

طبيعية. الطيور بناء عليه تعتبر بأغلب العلماء الحداثي انها ديناصورات وبناء عليه الديناصورات

لم تفنى.

dinosaurs and dinosaurs are,  
therefore, not extinct. Birds are  
classified by most paleontologists as  
belonging to the subgroup  
Maniraptora, which are  
coelurosaurs, which are theropods,  
which are saurischians, which are  
dinosaurs.  
<http://en.wikipedia.org/wiki/Dinosaur>

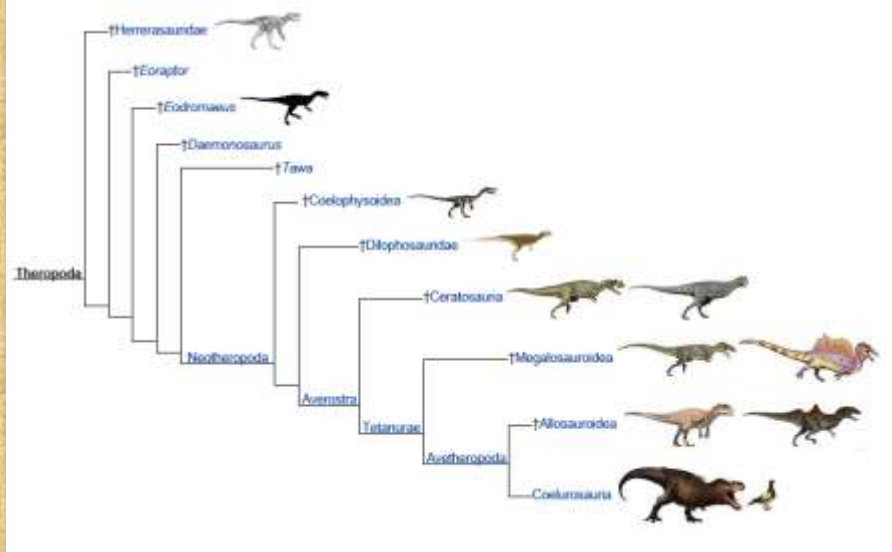
الطيور تقسم بأغلب علماء الحفريات انها تنتمي لتحت مجموعة مانرابتورا التي هي ثيرابود التي

هي سوراشيان (ديناصورات الزواحف) التي هي ديناصورات

اي ان الديناصورات لم تنقرض ولكنها باقية في شكل الطيور.

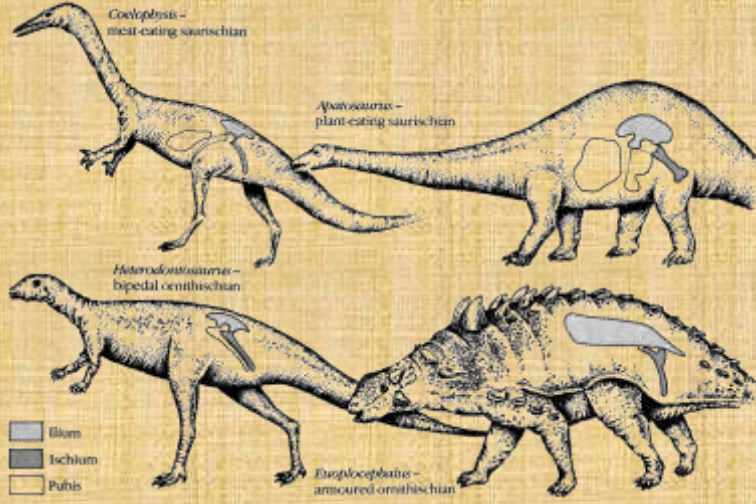
والمفروض انهم تطور من ديناصورات ثيرابود الي طيور كما يقولوا.





والاشكالية في هذا انهم يشيرون الي التشابه فقط او ما يقولوا عنه تشابه ولكنهم لا يشيرون الي الفروق الضخمة بين الديناصورات وبين الطيور. وأيضا لا يتكلموا عما دفعهم لتغيير كلامهم الذي كانوا يدعوا انهم حقائق علميه مثبتة ولا ما يجعلهم يخالفوا ما هو عكس الظاهر.

واعرض هنا موضوع عظام منطقة الحوض للديناصورات المختلفة ومثال منها

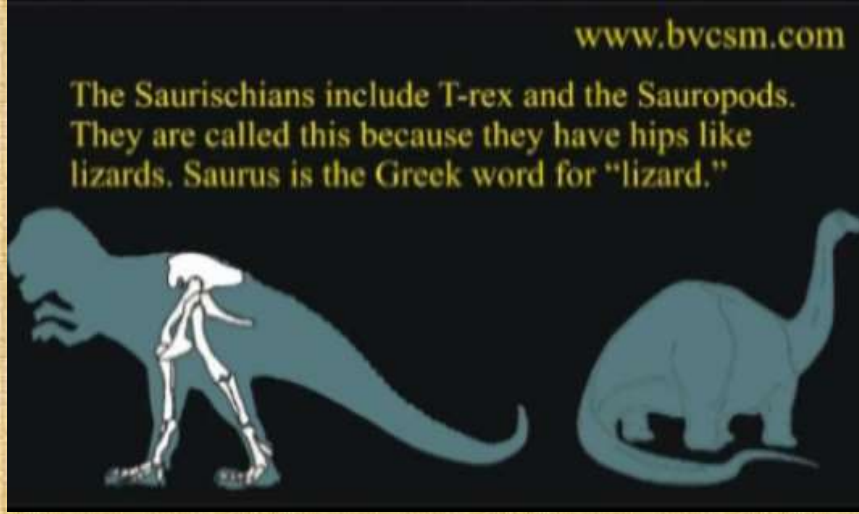


فالدیناصورات یقسموها حسب شکل عظام الحوض

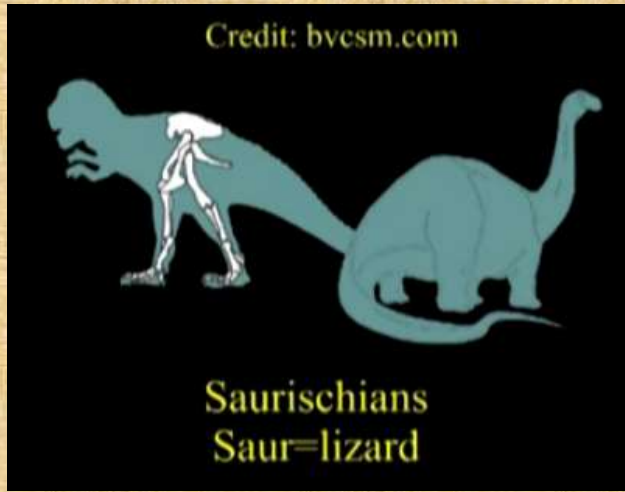
فعلي سبيل المثال نوع من الدیناصورات یسمى سوریشیان ومن انواعه تي ریکس

### Saurischians

وهو من كلمة تنطق ساروس یونانية وتعني زواحف اي دیناصورات زواحف



وهي الديناصورات العملاقة



وسمي زواحف لان عظام حوض هذه الكائنات تشبه شكل عظام حوض الزواحف. فالاشكالية ان

أرجل هذه الانواع من الديناصورات مختلفة بعضها يشبه الزواحف وبعضها يشبه الطيور وبعضها

يشبه الفيلة وغيرها ولكن كلهم يتشابهون في عظام الحوض مثل حوض الزواحف كصفة مميزة.

فقسموا معا انهم ديناصورات الزواحف.

نوع اخر من الديناصورات مختلفة أصغر كثيرا في الحجم وعظامه اخف وهو الذي سمي كطائر

اورنثيسشيانس من اورني واورني من كلمة اورنثيوس اي طائر ويسشيون من حوض أي حوض

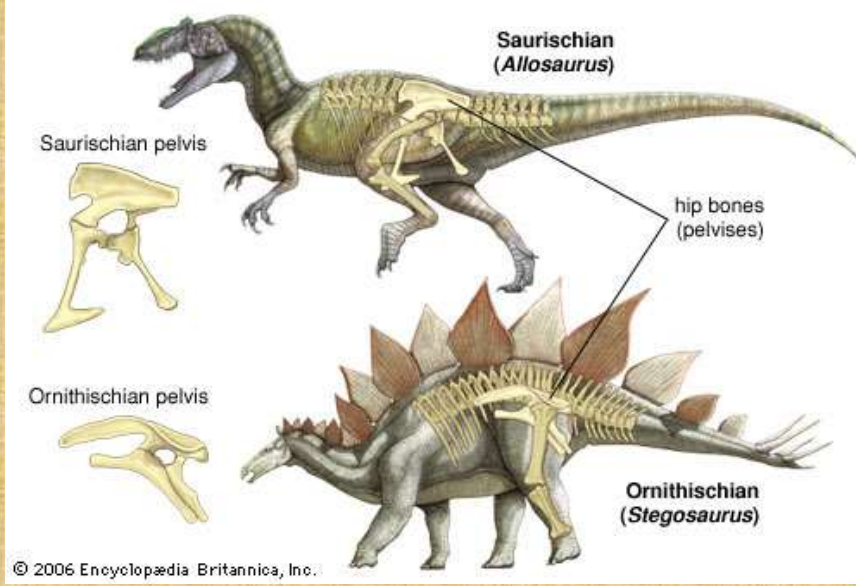
الطيور





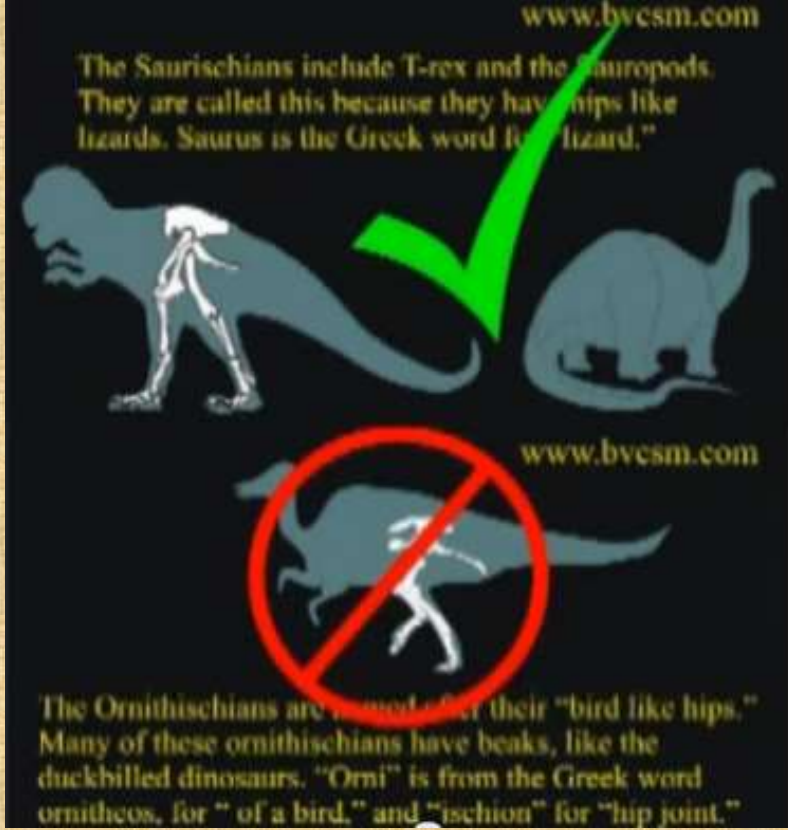


بعضها لها اقدم تشبه الطيور وبعضها لها اقدم تشبه كائنات اخرى. ولكن أيضا كلهم تجمعهم  
صفة ان الحوض يشبه الطيور ونتوقع انهم يختاروا الاورنيثيشيانس على انهم تطورا الي  
طيور لأنهم أصغر واسمهم به طيور وعظام الحوض هو مثل الطيور وهذا ما قالوه في البداية كما  
لو كان حقيقة علمية مثبتة



ولكن هم فعلوا العكس فهم اختاروا ساروسشيانس الذي حوضه كزواحف على انهم أصل الطيور

لان اركيوبتركس والميكورورابتور من ساوريسشيانس ورفضوا التي حوضها تشبه الطيور



وبهذا هم اهلوا دليل كانوا يستخدموه سابقا. بمعنى انهم عندما يريدوا ان يتكلموا عن نوع من الديناصورات انه تطور وأصبح طيور يركزوا على وجه تشابه واحد مثل الشكل وعظام الحوض ولكن عندما يجدوا نوع اخر به ما ادعوا انه ريش ولكن عظام الحوض لا تشبه الطيور يخفوا تماما نقطة عظام الحوض ويتكلموا عن وجه الشبه الاخر وهو الريش ويتجاهلوا إشكالية الحوض الضخمة وهكذا.

ما رأيكم فيما يقولونه كحقائق علمية ثم يتجاهلونها ويقولوا عكسها على انها أيضا حقائق علمية؟

الامر الثاني المهم جدا وهو الريش الذي بني عليه كل هذا الادعاء

عرفنا ان حفرة الريشة وجدت لوحدها من عمر أيضا 150 مليون سنة حسب فرضية اعمار

الطبقات الخطأ

اما الذي وجد معهم وقيل انه ريش هو ليس حفريات حقيقية لريش ولكن شكل حول الحفرية ادعوا

انه سيصبح ريش هو سمي ما قبل الريش

**Protofeathers**



فهو ليس حفريات لريش ولكن شكل قالوا قد يكون ريش اولي وسأعود لهذه النقطة لاحقا.

والاشكالية الأخرى في هذا الامر وهو انه لو اعتبر ما قبل الريش هو المقياس فهذا نعتبر

الديناصور يتدهور ولا يتطور بمعني. كل هذه الانواع من الديناصورات ذات القشور بعده





ونزي انه طبقا لما يقوله علماء التطور ان بعض الديناصورات بدون ريش خرجت من ديناصورات

ذات ريش وليس العكس اي ان هذا ضد التطور الذي يقولونه

بل يوجد انواع تشبه في الشكل الطيور بالفعل ولكن ليس لها اي علاقة بتطور الطيور وزمنها قبل

الديناصورات كما يقولوا مثل الذي وجد في طبقة تكساس ترياس التي يقولوا عنها انها أقدم من

الديناصورات. وسأتي اليها لاحقا.

المهم أن هذا أصبح هو دليل علي تطور الزواحف القديمة (الديناصورات) الي طيور وتجاهلوا كل

الحقائق العلمية التي تقف ضد هذا

ولكن بدا الشك يتزايد في هذه الهياكل فنبدأ ندرس بعض الاسئلة التي اثريت حوله

1 بعض منهم درسوا بعض الهياكل وبخاصة التي بعظمة قص قوية وقالوا انها هياكل طيور فقط

فقال علماء التطور في مؤتمر *The International Archaeopteryx conference* سنة

1982 م (سنة قبل اكتشاف انها خدعة) انه طائر فقط وليس مرحلة وسيطة. وايضا قالوا انه لا

يوجد اي دليل انه جد الطيور وكان خلاصة قرار المؤتمر

**Therefore, the scientific community now officially declares**

**Archaeopteryx to be, not a transitional species, but only a bird.**

لهذا الجمعية العلمية أعلنت رسميا ان الاركايوبتركس ليس مرحلة وسيطة ولكن طائر

(حتى الان يجب ان نضع في ذهننا انهم حفريات بهم اختلاف كبير ورغم هذا اعتبروهم جنس

واحد وسيط رغم انهم قد يكون بهم حفريات لزواحف فقط وحفريات لطيور فقط وضعوهم معا)

2 كيف تتطور القشور التي في جلد الديناصورات الي ريش؟

لم يستطع اي احد من علماء التطور ان يفسر كيف تطور القشور الي ريش ولم يوجد اي شيء

يشير الي مرحلة تطور الي ريش التي تحتاج عدة مراحل وسيطة ولكن لم يوجد اي منها ولا اي

اشارة لبداية ظهور الريش.

3 لا يوجد اي مرحلة تشير الي انها تطور من الديناصورات الكبيرة الي الاركاي رغم الاختلاف

الضخم في الحجم وتركيب الهيكل

4 هيكل الاركبي الذي ادعى انه بريش لا يوجد بها عظمة القص القوية ونعرف انها مهمة جدا  
لعضلات صدر الطيور لتحرك الجناح فهو مفترض يمتلك جناحين قويين ولكن القفص الصدري  
غير مناسب لهما تماما وهذا علامة استفهام كبرى

فيقولوا

ريش الاركيبوتركس تقترح ان الكائن كان طائر ماهر او متزلق ولكن في نفس الوقت الهيكل  
يقترح العكس. الاركيبوتركس هو خليط من الصفات شبه المستحيل ان تفسره فاجعل تفسيره حسب  
نظرية التطور

**“The feathers of Archaeopteryx suggest that the creature was a  
skillful flyer or glider, at the same time that it’s skeleton suggests  
otherwise. Archaeopteryx is a mosaic of characteristics almost  
impossible to interpret, let alone to base evolutionary theories on!”**

***W. Frair and P. Davis, Case for Creation (1983), p. 81.***

نلاحظ انه يعترف ان الحفريات صفاتها مختلفة ولا تصلح أصلا للطيران ولولا ادعاء ان به ريش  
لما كان يصلح انه طائر أصلا. بل الحفريات أصلا لا يستطيعوا ان يصفوها ورغم هذا مجبرين ان  
يتماشوا مع فرضية التطور

5 الاركبي به ثلاث اصابع في اطرافه واسنان فهو يطابق أحد صغار الديناصورات فهو ممكن ان يكون كائن متميز مثل خلد الماء هو جنس مميز جدا مختلف عن كل الاجناس رغم انه به تشابه في صفة او أكثر مع بعض الاجناس

فيقولوا

طيور الجوارسي الاركيبتركس تقف في عزلة رائعة. نحن لا نعرف أكثر من ان افتراض جدود الاسنان ولا علاقته بما بعده من طيور كاملة من قبل.

“This Jurassic bird [Archaeopteryx] stands in splendid isolation; we know no more of its presumed *thecodont* ancestry nor of its relation to later ‘proper’ birds than before.”

*A.S. Romer, Notes and Comments on Vertebrate Paleontology (19M), p. 144.*

6 الريش المفترض الذي وجد فيه هو ليس اثار مثل حفريات الريش المستقلة من 150 مليون سنة

وهذه صورة حفرية الريش الطبيعي الذي من 150 مليون سنة مستقل





The 150 million-year-old fossilised feather has shed new light on nature's earliest complex patterns

ولكن في الهيكل فقط حفر فاتح اللون مخالف لشكل الصخر حول العظام



أي ان الريش كامل وطبيعي من 150 مليون سنة حسب فرضية اعمار الطبقات اما الكائن فهو أصلا ليس ريش ولكن زعموا انه ما قبل الريش فلماذا حفرياتها بها ما قبل الريش رغم ان الريش المكتمل موجود بالفعل؟ وهل ما قبل الريش طبقة شفافة؟

بل هو ليس حفريات لريش أصلا

7 اثار الريش في الاركي هي غير متماثلة والجناح لا يحتوي علي نفس الكمية من الريش مثل الجناح الاخر وهذا يخالف تقريبا كل الطيور التي تطير وحتى التي سينة الطيران مثل الدجاج ايضا لا تطير مثل النعام فكلهم ريشهم متماثل على الجناحين

ورغم هذا يقولوا

تأثير عدم تماثل الريش ان هذا يوضح مقدرة الطيران. الطائر لا يطير مثل النعام والايمو له اجنحة متماثلة

“The significance of asymmetrical features is that they indicate the capability of flying; non-flying birds such as the ostrich and emu have symmetrical [feathered] wings.”

*E. Olson and \*A. Feduccia, “Flight Capability and the Pectoral Girdle of Archaeopteryx,” Nature (1979), p. 248.*

لا تعليق

هل معقول ان يقبلوا انه طائر وريشه غير متمائل؟

فكل هذا يؤكد ان هناك أشياء كثيرة خطأ في فرضية ان حفريات الاركيوبتركس هي مراحل وسيطة

لديناصورات

لكن الاهم من هذا هل هياكل الاركايبوتريكس حقيقية؟

بالطبع هذا غريب بعد التحليلات السابقة ولكن هذا امر مهم ندرسه لانه بالحقيقة اكتشف ان

الاركيوبتركس ليس حلقة وسيطة بل تزوير متقن عدة مرات. فهو حفرية لزواحف طبيعية صغيرة

واضيف اليها اثار اجنحة مزورة بمهارة بحفر دقيق جدا

وهذا ما سنعرفه في الجزء التالي.

\*\*\*\*\*

درسنا في الاجزاء السابقة ادعاء تطور الديناصورات لطيور وعرفنا إشكاليات هذا الادعاء والفرق

الضخمة بين الديناصورات والطيور مثل الحجم وأيضا الفرق بين جلد الزواحف الذي يقشور وجلد

الطيور الذي بريش وأيضا الفرق الضخم في التنفس وتركيب الجهاز التنفسي بين الزواحف

والطيور الذي لا يصلح التطور التدريجي تفسيره ولا يصلح أيضا في تفسير الفرق بين الزواحف

التي ذوات الدم البارد والطيور ذات الدم الحار الذي يؤثر على اغلب العمليات الحيوية والفرق في



أسلوب تبريد الجسم وأيضا الفرق الضخم في قلب الزواحف الذي بثلاث غرف وقلب الطيور بأربع غرف واختلاف الجهاز التناسلي والبيض واختلاف تصميم العظام واختلاف النمو.

وأیضا عرفنا قصة حفريات الاركيوبترکس الذي ادعوا انه اول زاحف بريش اولي وهم عشر حفريات ورغم اختلافهم الواضح عن بعض الا انهم اعتبروهم حفريات لجنس واحد واغلبهم غير ظاهرين ولكن اهمهم هو اول اثنين لأنهم هم الذين ادعوا انهم بهم ريش اولي رغم ان من نفس الطبقة أي نفس الزمن يوجد حفريات لريش طبيعي

وعرفنا انهم رفضوا الديناصورات التي فيها تشابه في عظام الحوض مع الطيور واختاروا التي عظام الحوض تشبه الزواحف لتكون أصل الطيور علة عكس ما نتوقع فقط ليجعلوا اركي جد الطيور.

ودرسنا اعتراضات كثيرة على حفريات الاركيوبترکس انه لا يصلح أصلا مرحلة وسيطة ولا تصلح أصلا الحفريات المختلفة التي ينسبونها له ان يكونوا لجنس واحد

ولكن اكتشف ان حفريات الاركيوبترکس المستشهد بها في موضوع الريش الاولي ليس حلقة وسيطة بل تزوير متقن عدة مرات. فالحفريتين الاوليتين التي قيل انهما يملكون ريش اولي اتضح انها حفريات لزواحف طبيعية صغيرة واضيف اليها بالتزوير اثار ريش اجنحة مزورة بمهارة بحفر دقيق جدا

فيشرح دبليو فير وبى ديفيس



مثل حفريات انسان بلتدون (حفرية مشهورة في تاريخ تزوير ما يسمى بحفريات مراحل تطور الانسان)، الاركيوبتيريكس ظهر كأنه شكل وسيط رائع. ولكن هناك أيضا ربط مثير بين بيلتدون والاركيوبتيريكس ظهر الى النور مع الدراسات المتأنية. كلاهما تزوير للصفات موجودة في الاشكال التي مفترض انها روابط، مع كل سمة موجودة في شكل أساسي مكتمل بدل من كونها حالات وسيطة! تسمح بالتزوير، فك البلتدون كان من اورانجوتان وجمجمة الاركيوبتيريكس جمجمة ديناصور (التي في الهيكل). وأكثر من ذلك عظمة جمجمة بلتدون الخلفية هي لإنسان وريش الاركيوبتيريكس (الذي وجد في نفس الطبقة ونسب له) هو ريش طبيعي لا يختلف عن هذا للطيور التي تحلق مثل الصقور. عدم وجود اتصالات عظمية كافية لعضلات طيران قوية يستبعد احتمالية ان الاركيوبتيريكس يمكن حتى ان يطير والريش لا يصمد

“Like the later Piltdown man, Archaeopteryx seemed a perfect intermediate form . . . There are, however, disturbing analogies between Piltdown man and Archaeopteryx that have come to light with careful study. Both are hodgepodes of traits found in the forms they are supposed to link,—with each trait present in essentially *fully* developed form rather than in an intermediate state! Allowing for alterations, Piltdown’s jaw was that of an orangutan; Archaeopteryx’s skull was a dinosaur skull. Moreover, Piltdown man’s cranium was a *Homo sapiens* skull; Archaeopteryx’s feathers were ordinary

feathers, differing in no significant way from those of a strong flying bird such as a falcon . . . The lack of proper and sufficient bony attachments for powerful flight muscles is enough to rule out the possibility that Archaeopteryx could even fly, feathers notwithstanding.”

*W. Frair and P. Davis, Case for Creation (1983), pp. 58–60.*

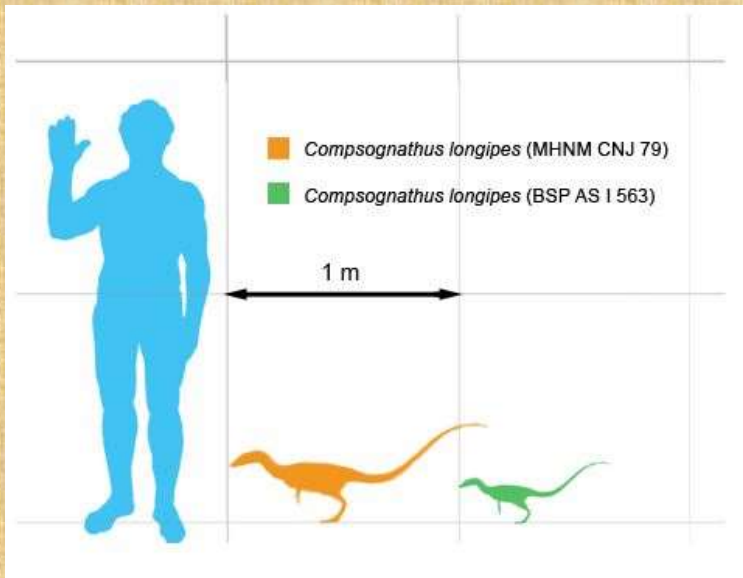
فالقصة كلها بعد اكتشاف حفريات الريش في هذه الطبقة وبيع بسرع غالي جدا لانه وضع امل للبعض بانه لو وجد كائن بريش من زمن الديناصورات سيكون هو مرحلة انتقالية هامة وبالطبع ستكون غالية الثمن جدا وأصبح معروف من يكتشف هيكل وبه اثار ريش سيصبح غني جدا والبحث بدقة وضح ان هذا الهيكل لا يتحمل ان يكون له اجنحة قوية بل هو محفور بطريقة خفيفة جدا في الطبقة الصخرية الكلسية التي فيها الهيكل.

فالهيكل هو يطابق هيكل ديناصور صغير يسمى كويلوروساورس *coelurosaurian dinosaur* او *Compsognathus* وصورته









أحدهم احضر حفريه وبدا يضيف رسم ريش فحفر وشكل بها ما يشبه الريش وجعل شكل الصخور

كما لو كان بها ريش عند الطرفين الاماميين والذيل

ولو لم يوجد هذا الحفر المضاف لما كان اختلف اي عالم حفريات انه لهذا الديناصور الصغير.

ولما بيع بسعر خيالي بدا البحث عن اخر في نفس المنطقة وعند اكتشافه لم يعلن عنه بل

استغرقوا زمن طويل لحفر الريش بدقة عالية ليباع بثمن غالي مثل السابق

فهذا هو هيكل ديناصور صغير مرسوم حوله ريش



فأثار الريش هو ليس اي شيء متحجر لما قبل الريش ولكن حفر حديث متقن.

ملحوظة ان الستة هياكل هم من نفس المكان بقرب مدينة ايشستات الالمانية. Eichstatt ولم

يوجد اي شيء مثل هذا في كل العالم



ملحوظة وقت اكتشافه كان عالم الاجنة المزور ايرنيس هيكل صاحب خديعة الاجنة هو لم تكن خديعته انكشفت بعد وهو من اقوي الاشخاص الذين ايدوا اكتشاف هذا الهيكل. وهو كان له علاقة بمكتشفين هذه الحفريّة ولكن غير معروف ان كان هو اشترك معهم في تزويره او اقنعهم بذلك ام لا. فهو يمتلك الوقت والنفوذ والمال والقدرة على هذا التزوير وزور فعلا صور الاجنة وبعد هذا اعترف رسميا بذلك وايضا الهدف لإثبات ان ما قاله عن الاجنة صحيح وان التطور حقيقي الذي كان نظرية في بدايتها بدون ادلة.

وفي هذا الوقت كانوا يمتلكوا التقنية المعروفة باسم lithographic وهي نقش على الصخور والصخر الكلسي واحد من أفضل الصخور لنقش هذا عليه

واخير في ثمانينات القرن الماضي بدأت تنكشف القصة كاملة.

فبدأت القصة في سنة 1983 م بمقالة ل احد علماء الحفريات تتساءل عن اصالة هذه الحفريّة لانه يظل اشكالية وهي النقاط السبعة التي ذكرتها سابقا وبخاصة شكل الريش وحجم الجناح الضخم لعظام القفص الصدري واختلاف كمية الريش من جناح لآخر

*“Is Archaeopteryx a Fake?” in Creation Research Society Quarterly, Vol. 20, pp. 121-122).*

وبسبب هذا بدأت التركيز على دراسته لإثبات ادلة على اصالته ولكن هذه الابحاث الكثيرة التي استمرت سنتين اثبتت كلها العكس وانه ليس أصلي بل بالفعل الريش هو نقش مزور

وهذا نشر في مجلات كثيرة



Archaeopteryx is a carefully contrived **hoax**

*British Journal of Photography (March–June 1985 issues)*

اشترك في هذه الابحاث مجموعات كثيرة من ابرز العلماء مثل

\*Fred Hoyle,

\*R.S. Watkins,

\*N.C. Wickramasinghe,

\*J. Watkins,

\* R. Rabilizirov,

\*L.M. Spetner.

ثم بعد هذا استمرت الابحاث وكلها اكدت ان الاركيوبتركس هو تزوير

وملخص نتائج البحث

1 الحفرية لها الوجهين المتقابلين ووجد ان الاثار علي الوجهين غير متطابقة

2 وجد ان الحفرية مرت بمرحلتين للتزوير الاولي كان فيها الجناح الايسر مختلف وبشدة ثم تم

حفر اخر اكثر دقة جعلها يقترب قليلا ولكنه ظل فيه اختلاف

3 الهيكل العظمي والطرفين الاماميين اصليين والتزوير فقط في الرسم الذي اضيف حول الطرفين

الاماميين

4 وجد اثار لنقاط اسمنتية استخدمت اثناء التزوير فالتزوير تم علي عدة مراحل منها تشكيل

باسمنت تم ازالته ولكن بقيت اثار بسيطة له

“They suggested the following procedure for creating the feather impressions: 1) the forgers removed rock from around the tail and ‘wing’ (forelimb) regions, 2) they then applied a thin layer of cement, probably made from limestone of the Solnhofen quarries, to the excavated areas, and 3) they impressed feathers on the cement and held them in place by adhesive material (referred to as ‘chewing gum’ blobs). Attempts to remove the blobs from the rock were obvious—the slabs were scraped, brushed, and chipped. However, an oversight remained in the cleaning process: one ‘chewing gum’ blob and fragments of others were left behind.”

*Venus E. Clausen, “Recent Debate over Archaeopteryx.”*

5 تم تحليل العينات الصخرية المختلفة لمدة ثلاث شهور بالميكروسكوب الالكتروني والتحليل

الطيفي .spectrophotometry والكربون 14 وأكدوا التزوير واول ما وصلت النتائج قام

المتحف البريطاني بسحب الحفريّة من العرض مباشرة وايضا منع فحصها بعد هذا (المتحف

البريطاني سمح بفحصها لإثبات اصالتها وليس العكس فلما ثبت العكس منع أي فحص لها)

6 مجموعة محققين تتبعوا تاريخ هذه المنطقة ووجدوا بالفعل هناك كثير من التحقيقات في القرن

التاسع عشر لحفريات مزورة بالصخر الكلسي لما يدعي انه اجناس جديدة ولكن ثبت تزويرها. بل

استمر المحققين حتى اكتشفوا ان كل الحفريات الست سواء الاثنين الاساسيين بما ادعوا انه ريش

اولي والاخرين الباهتين هم كلهم اتوا من عائلة المانية واحدة وهي عائلة **Haberlein family**

والغريبة ان هذه العائلة التي صنعت هذه الثروة الضخمة جدا من هذه الحفريات رفضت في هذا

الوقت ان يعلن ان افرادها هم من اكتشفوا هذه الحفريات والامر كله تم عن طريق وسيط وهو

Meyer الذي اخذ منهم مقابل لهذا

الذي يريد ان يتأكد مما قدمت يعود الي هذه المراجع

*\*British Journal of Photography (March–June 1985).*

*\*W.J. Broad, "Authenticity of Bird Fossil Is Challenged" in New York*

*Times, May 7, 1985, pp. C1, C14;*

*\*T. Nield, "Feathers Fly Over Fossil 'Fraud,' " in New Scientist*

*1467:49-50;*

*\*G. Vines, "Strange Case of Archaeopteryx 'Fraud' " in New Scientist*

*1447:3.*

ملحوظة ان بعد الكشف عن هذه الخدعة حدثت زوبعة ما بين العلماء المؤيدين للتطور لان هذا تحطيم ضخم لدليل اعتبروه من اهم ادلة اثبات التطور ليس فقط لان بدونه تكون الطيور كائنات مميزة لم تاتي بالتطور بل بالتصميم بل أصلا كان يستشهد به لمدة أكثر من قرن على التطور كله بانه حقيقة مثبتة. بل أيضا وضح كيف التطورين الملحدين يلجؤن للتزوير لإثبات التطور لأنهم لا يمتلكوا ادلة حقيقية ووضح أيضا ان حفريات مزورة ممكن تستمر 125 سنة على انها حقيقية وتقنع أجيال قبل ان ينكشف تزويرها مثل الاركي. (خدعة حفريات الاركي المزورة استمرت من 1861 م حتى سنة 1983 م والطلبة يندعوا بها ويظنوا انها مرحلة وسيطة)

ووصل بعضهم الي الغضب العارم وهاجموا كل من اشترك في كشف هذه الخديعة رغم ان اغلبهم كان مؤيد للتطور وقتها بل وصل الامر الي حد التهديد الشخصي ولكن الست علماء أصروا على عدم الخضوع للتهديد وأصروا على موقفهم المؤيد بأدلة واضحة.



اما المتحف البريطاني بسبب الضغط الشديد الذي تم عليه من مؤيدي التطور ذو النفوز قرر مجلس فيه ان ما تم مشكوك فيه وقرر منع اي فحص اخر لهذه الحفريات واغلق القضية تماما ومنع اي من العاملين والباحثين فيه من التكلم فيها.

هذا ما يحدث من "علماء" التطور.

ما رأيكم في علم التطور الحيادي!!!!

بل لا يزالوا ينادوا بأنهم اثبتوا تطور الديناصورات لطيور حتى مع اثبات تزوير هذه الحفريات.

وبعد هذا لا يوجد اي دليل علي تطور الديناصورات الي طيور. فهي فرضية مزورة وفاشلة

وبقية الحفريات التي نسبت للاركيبوتريكس هو حفريات لطيور طبيعية

ولهذا قال أحد أشهر علماء حفريات الطيور وهو مؤيد للتطور لكنه يعرف ان موضوع تطور

الديناصور لطائر هذه فرضية فاشلة فقال في مجلة ساينس

علماء الحفريات حاولوا ان يحولوا الاركيبوتريكس الى انه ديناصور بريش اولي ولكنه ليس هكذا.

هو طائر ولا يوجد أي كم من الحفريات تستطيع ان تغير هذا

“Paleontologists have tried to turn **Archaeopteryx** into an earth bound feathered dinosaur. But it’s not. **It is a bird, a perching bird.** And no amount of ‘paleobabble’ is going to change that.”

Alan Feduccia- a world authority on birds from UNC Chapel Hill, quoted in “*Archaeopteryx: Early Bird Catches a Can of Worms,*” *Science* Feb. 5, 1994, p. 764-5.

وبعدها بدأت بعض المجلات العلمية لحفظ ماء الوجه تقول هو ديناصور وليس مرحلة وسيطة ولا

طائر

بعنوان الاركيوبتيريكس لم يعد اول طائر

Kaplan, M. Archaeopteryx no longer first bird. Nature News. Posted

on nature.com July 27, 2011, accessed October 27, 2011.

الامر لا يتوقف عند هذا الحد

بعض الباحثين في بعض الحفريات فسروا ما يدعي انه ريش اولى كطبقة صغيرة خفيفة حول الهيكل هو في الحقيقة تحلل كولاجين للاقدام اي انه ليس اثار بقايا ريش ولكن اثار انسجة وبخاصة الكولاجين.

فمثلا ساينوسراپتور *sinosauroptryx*



وجد ان ما حوله هو ليس اثار ريش ولكن كولاجين



وقدم دكتور الان بحث تفصيلي بعنوان

حفريّة صينيّة توضح ان الريش الاولي في ديناصورات ثيرابود (زواحف) طبقة الكيراتيشيوس هو

الياف كولاجين متحللة

A new Chinese specimen indicates that  
'protofeathers' in the Early Cretaceous  
theropod dinosaur Sinosauroptryx are  
degraded collagen fibres

Lingham-Soliar, et. al.,

Proceedings of the Royal Society B, 23 May 2007

[www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC2270928/](http://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC2270928/)

وقال

هم يريدوا ان يروا ريش فرؤا ريش ولكنه ببساطة هو تفكير امل



“They want to see feathers...so they see feathers. This is simply an exercise in wishful thinking.”

-Storrs Olson, Ornithologist

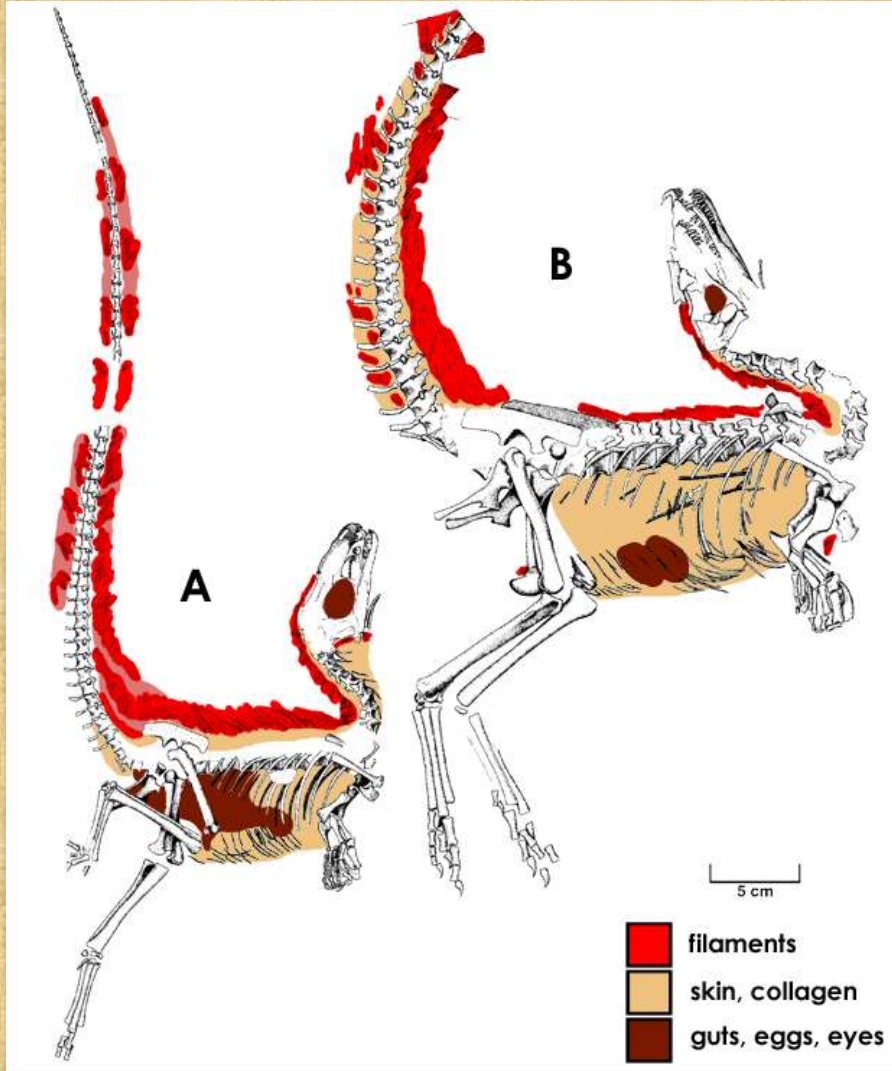
National Museum of Natural History

Dinosaur Fossil Yields Feathery Structures

J. Wang Science News 2001 159:149

أي تمنوا شيء وفسروا ما يروه حسب امانتهم وليس حسب الحقيقة

والحقيقة ان ما حول الهيكل والذيل هو ليس ريش اولي ولكن تحلل لألياف الكولاجين



في سنة 2010 بحث عن تصويره بأدوات مختلفة

Archaeopteryx feathers and bone  
chemistry fully revealed  
via synchrotron imaging  
Bergmann, et al., PNAS, May 18, 2010  
Vol 107, no 20.  
[www.pnas.org/content/107/20/9060](http://www.pnas.org/content/107/20/9060)

الذي اثبت فيه ان الذي كان يعتقد لفته طويله انه ريش هو في الحقيقة بقايا تحلل من الانسجة  
والكولاجين بألوان مختلفة

“not impressions but are in fact remnant  
body fossil structures.”

Archaeopteryx feathers and bone chemistry fully revealed  
via synchrotron imaging  
Bergmann, et al., PNAS, May 18, 2010 Vol 107, no 20.  
[www.pnas.org/content/107/20/9060](http://www.pnas.org/content/107/20/9060)

بل حللوا خلايا العظام وغيرها ووجد ان مستحيل ان يكون محفوظ بطريقة جيدة مثل هذه ويكون قديم. فهو ليس بقديم الزمن من 150 مليون بل من بضعة الالف السنين بحد أقصى. وهو حسب ما نؤمن انه من زمن طوفان نوح

**Thomas, B. Archaeopteryx Fossil Shows 'Striking' Tissue**

**Preservation. ICR News. Posted on icr.org May 19, 2010, accessed October 27, 2011.**

سأكمل في موضوع الكولاجين الجزء القادم

ولكن ما رأيكم في التطورين الذين يلجؤون للتزوير لأثبات عقيدتهم التطورية الالحادية؟ الا يثبت هذا أنهم لا يمتلكون ادلة حقيقية ليقدموها؟

والا يثبت وجود الريش مع او قبل الطبقات التي بها الاركي ان الطيور موجودة من البداية مع الديناصورات وان كل الاجناس خلقت معا وعاشت معا ودفنت معا في كارثة مائية واحدة عملاقة؟

والا يشهد كل هذا علميا على صحة الخلق؟

\*\*\*\*\*



درسنا في الاجزاء السابقة ادعاء تطور الديناصورات لطيور وعرفنا إشكاليات هذا الادعاء والفروق الضخمة بين الديناصورات والطيور مثل الحجم وأيضا الفرق بين جلد الزواحف الذي بقشور وجلد الطيور الذي بريش وأيضا الفرق الضخم في التنفس وتركيب الجهاز التنفسي بين الزواحف والطيور الذي لا يصلح التطور التدريجي تفسيره ولا يصلح أيضا في تفسير الفرق بين الزواحف التي ذوات الدم البارد والطيور ذات الدم الحار الذي يؤثر على اغلب العمليات الحيوية والفرق في أسلوب تبريد الجسم وأيضا الفرق الضخم في قلب الزواحف الذي بثلاث غرف وقلب الطيور بأربع غرف واختلاف الجهاز التناسلي والبيض واختلاف تصميم العظام واختلاف النمو.

وأیضا عرفنا قصة حفريات الاركيوبتركس الذي ادعوا انه اول زاحف بريش اولي وهم عشر حفريات ورغم اختلافهم الواضح عن بعض وبعضهم لزواحف صغيرة والآخر لطيور طبيعية الا انهم اعتبروهم حفريات لجنس واحد واغلبهم غير ظاهرين ولكن اهمهم هو اول اثنين لأنهم هم الذين ادعوا انهم بهم ريش اولي رغم ان من نفس الطبقة أي نفس الزمن يوجد حفريات لريش طبيعي وعرفنا انهم رفضوا الديناصورات التي فيها تشابه في عظام الحوض مع الطيور واختاروا التي عظام الحوض تشبه الزواحف لتكون أصل الطيور على عكس ما نتوقع فقط ليجعلوا اركي جد الطيور.

ودرسنا اعتراضات كثيرة على حفريات الاركيوبتركس انه لا يصلح أصلا مرحلة وسيطة ولا تصلح أصلا الحفريات المختلفة التي ينسبونها له ان يكونوا لجنس واحد وأيضا عرفنا انه أخيرا تم اكتشاف ان حفريات الاركي هي مزورة بإضافة رسم يشبه الريش ليصبح مرحلة وسيطة.

وتكلمت المرة السابقة على انه بدأت أبحاث تثبت ان بعض بقايا اثار حول هيكل بعض

الديناصورات هي ليست بداية ريش اولي ولكن تحلل لألياف الكولاجين

أكمل ادلة في هذا الموضوع

نفس الامر انه ليس ريش ولكن كولاجين اثبتته أبحاث كثيرة

أقدم امثلة منها

Geist, N.R.; Jones, T.D.; Ruben, J.A. (1997). "Implications of soft-

tissue preservation in the compsognathid

dinosaur, *Sinosauropteryx*". *Journal of Vertebrate*

*Paleontology*. 7 (supplement to 3): 48A.

Feduccia, A. (1999). *The Origin and Evolution of Birds* (2<sup>nd</sup> ed.). New

Haven, Connecticut: Yale University Press. P. 377.

Ruben, J., J. A.; Jones, T.D. (2000). "Selective factors associated

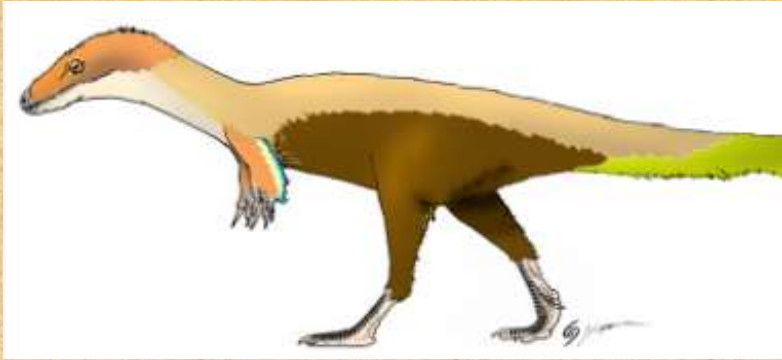
with the origin of fur and feathers". *American Zoologist*. 40 (4): 585-

596.

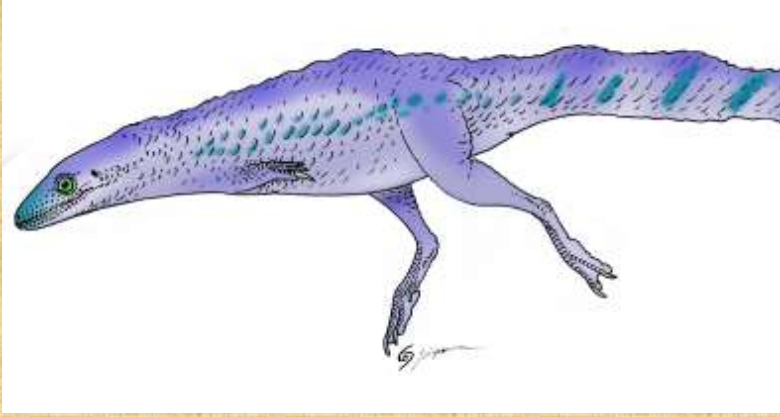
هذا التزوير لم يتم فقط في الاركي من المانيا ولكن أيضا من الصين وثبت ان ما حاولوا يقولوا انه ريش اولي هو كولاجين متحلل

Lingham-Soliar, T.; Feduccia, A.; Wang, X. (2007). "A new Chinese specimen indicates that 'protofeathers' in the Early Cretaceous theropod dinosaur Sinosauroptryx are degraded collagen fibres".  
Proceedings of the Royal Society B. 274 (1620): 1823–1829.

فهو ليس هذا



بل هذا



<https://qilong.wordpress.com/2013/03/24/the-fisherman-the-sinosauropteryx/>

فالأمر واضح ان حفريات التي تسمى مراحل وسيطة من ديناصورات صغيرة لطيور هو تزوير والطبقة الصغيرة المحيطة بالعظام هي ليست بداية ريش ولكن هو الياف الكولاجين الموجودة بشكل كثيف حول عظام بعض الأطراف والذيل

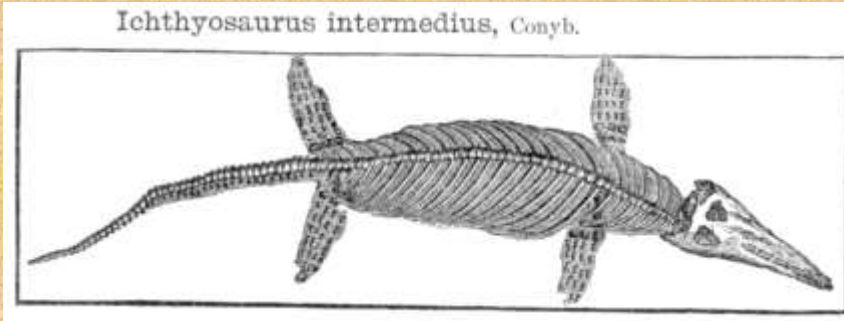
وعندما دفن بسرعة بأموج الطوفان الكتابي وما تحمله من مواد رسوبية كثيرة وانضغط بشدة برزت هذه الالياف وتركت هذه الاثار في بعض الحفريات

الإشكالية الأخرى ان الياف الكولاجين ليس اكتشاف حديث بل معروف وهذا الامر الذي تحاشوا ان يفكروا فيه عند اكتشاف هذه الحفريات لكيلا يكشف انها ليست مرحلة وسيطة فهو امر وجد سابقا في حفريات أخرى مستحيل ان يتجرؤوا ويقولوا انه ريش اولي مثل

وجد اكتياسورس الديناصور البحري



## Ichthyosaurus dinosaur



وهو ديناصور بحري يشبه الدرفيل وبه نفس الاثار الخطوط التي تشبه ريش الاولي والتي يدعوا انها بقايا ريش في الاركي ولكنها في الكائن البحري هذا معروف انها اثار الياف الكولاجين لأنه لا يحتوي على اي ريش على الاطلاق. فهو كولاجين بسبب دفنه وضغطه بسرعه تترك الياف الكولاجين هذه الاثار. والا أصبح هذا الكائن البحري الذي يشبه الدرفيل يطير بريش تحت الماء.



فالاركي هو حفريات بعضها لديناصورات صغيرة والأخر لطيور والتي لديناصورات صغيرة هي لا تحتوي على ريش بل تزوير فقط واي اثار بسيطة حقيقية في بعضها هي عبارة عن الياف الكولاجين التي تركت هذه الاثار ولا يوجد دليل علمي يستطيع ان ينفي ذلك ورغم كل هذا لا تزال كتب التعليم والمراجع التطورية تتكلم عن الاركيوبتريكس انه مرحلة وسيطة بين الديناصورات والطيور وانهم اثبتوا تطور الديناصورات لطيور رغم ان الحقيقة ان الديناصورات مميزة بشدة والطيور أيضا مميزة بشدة ومصممة بدقة وتشهد على روعة المصمم الذي صممها.

اول اركيوبتريكس اكتشف في سنة 1859 م في نفس سنة كتاب دارون والبعض اعتقد ان هذا سيكون من أوائل الأدلة على صحة كلام دارون لإثبات ان الكتاب المقدس خطأ وبخاصة انه

اكتشف في المانيا وألمانيا كانت في هذا الوقت منتشر فيها وبشدة النقد الأعلى للكتاب المقدس والمدارس النقدية ويميلوا الي رفض الكتاب المقدس فقط يريدوا دليل قوي يؤيدهم في ذلك.

الامر الثاني انه في هذا الزمن كانوا يريدوا ان يتخلصوا من سيادة الكتاب المقدس لشيء مهم وهو التخلص من الملكية في زمن الثورات لان بعض رجال الدين قالوا لهم أن الكتاب المقدس يطلب منهم الخضوع للحكام وهم يريدوا ان يتخلصوا من الحكام فالكتاب المقدس عائق لهم في أهدافهم السياسية.

أيضا فكرة التطور وان جنس ارقى وأكثر تطور من جنس اخر هذا كان سائد في اوربا في زمن العبيد فأيدوا التطور عن الكتاب المقدس الذي يؤيد المساواة بين البشر ليكون لهم حجة في الاحتفاظ بالعبيد.

السبع حفريات للاركيوبركس التي اكتشفت ودرست املين ان يثبتوا انه مرحلة وسيطة للطيران.

فشلت في ادعاء الطيران لان عظام الصدر لا تسمح بهذا من تركيبها

وأیضا ادعاء المخلب الذي في اليد كدليل على انه مرحلة وسيطة أيضا فشل

ولهذا اعترف ستيفين جي جول أستاذ الحفريات في جامعة هارفرد ومؤيد التطور وبشدة

ان الاريكوبتركس مستحيل ان يكون مرحلة تطور

وايضا نفس الامر سويتون رئيس المتحف البريطاني للتاريخ الطبيعي

أصل الطيور هو الى حد كبير مسألة خصام. لا يوجد دليل أحفوري من المراحل المتخللة التي

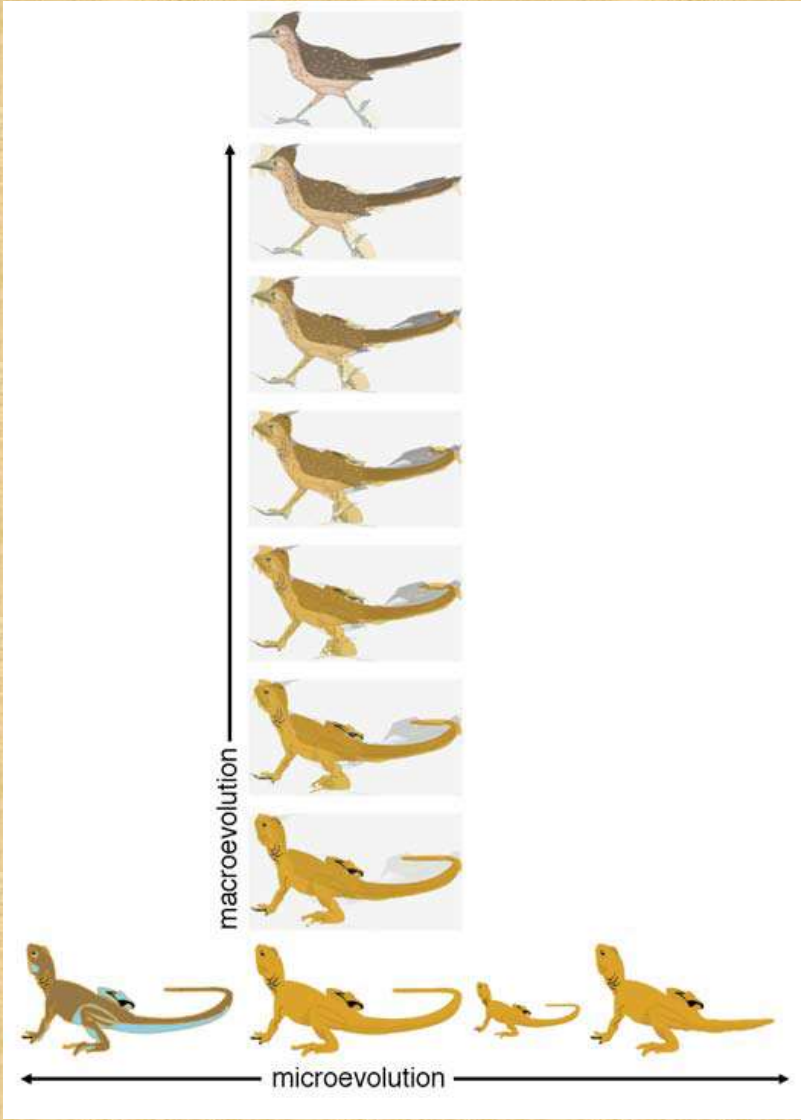
حققت تغير ملحوظ من الزواحف للطيور

**“The origin of birds is largely a matter of deduction. There is no fossil evidence of the stages through which the remarkable change from reptile to bird was achieved.”**

***W.E. Swinton, Biology and Comparative Physiology of Birds, Vol. 1 (1980), p. 1.***

فعلا اين المراحل الوسيطة التي يجب ان تكون كثيرة ولكن لا يوجد أي منها





الإشكالية أنهم لو وجدوا جنس طيور منقرض كبير في طبقة سفلية لأنهم يفترضوا ان الطيور لم تكن تطورت بعد ولكن ديناصورات فسيقولون عنه ديناصور في طريق تطوره لطيور رغم انه فقط طائر منقرض

واحد من أحدث الأبحاث التي وجدتها أقدمه كدليل على كيفية الخداع في المقالات. أي انسان غير متخصص او من لا يقرأ الموضوع بالكامل بتدقيق ينخدع ويظن انهم وجدوا ادلة ريش اولي في جنس اخر

وهذا البحث نشر عن اكتشاف ما يقولوا عنه اجنحة لديناصورات في كندا

A densely feathered ornithomimid  
(Dinosauria: Theropoda) from the  
Upper Cretaceous Dinosaur Park  
Formation, Alberta, Canada

Aaron J. van der Reest et al. 2016,  
Cretaceous Research, vol. 58  
doi: 10.1016/j.cretres.2015.10.004

وقالوا تعبيرات كثيرة فيها ريش

أقدم مقتطفات

أثار الريش الغير ظاهر

"The most common integumentary structures are **unambiguous feathers...**"

A densely feathered ornithomimid  
Aaron J. van der Reest et al. 2016,  
Cretaceous Research, vol. 58  
doi: 10.1016/j.cretres.2015.10.004

الريش المميز محفوظ على منطقة العمود الفقري في الظهر

"However, **distinct feathers** are preserved along the dorsal vertebral series"

A densely feathered ornithomimid  
Aaron J. van der Reest et al. 2016,  
Cretaceous Research, vol. 58  
doi: 10.1016/j.cretres.2015.10.004

الريش ممتد....

"However, **feathers** extend continuously to the eroded surface, indicating that **plumage** on the flanks extended at least half way to the belly."

A densely feathered ornithomimid  
Aaron J. van der Reest et al. 2016,  
Cretaceous Research, vol. 58  
doi: 10.1016/j.cretres.2015.10.004

واستخدموا تعبير ريش كثيرا جدا في المقال



ولكن من يدقق يجد ان المقال يصف انه ليس ريش أصلا بل خطوط طولية سمكها 0.2 ملي

تحيط ببعض مناطق الحفرية وليس ريش متحجر او اثار له حقيقية

فيقولوا

التركيب الظاهر للريش الغير مميز هو عبارة عن الياف في منطقة طولها من 25 الى 87 ملي

متر (2 الى 8 سم) وعرضه 0.2-0.5 ملليمتر محفوظ طباعة كربونية غامقة محيطة بمنطقة

محددة في الهيكل

“The most common integumentary structures are **unambiguous feathers comprising filaments** that range from 25 to 87 mm in length and 0.2-0.5 mm in width, preserved as dark carbonaceous imprints surrounding specific portions of the skeleton”

A densely feathered ornithomimid

Aaron J. van der Reest et al. 2016, Cretaceous Research, vol. 58

doi: 10.1016/j.cretres.2015.10.004

أي نفس ما قيل عن ساينوسرابتور في 1998 واتضح انه اثار الياف كلاجين الجلد من ضغط

الحفرية وليس ريش أصلا

ما رأيكم؟ هل وصل الامر ان طبقة من الياف سمكها 0.2 ملليمتر فقط يدعوا انها ريش ويتكلموا

عنها كما لو كان انه ريش حقيقي مثبت؟

فلهذا قلت ان فرضية ان الديناصور تطور لطيور هو فرضية خطأ ليس عليها دليل.

وبعض الباحثين اعترضوا على ادعاء تطور الديناصورات وتقسيم الديناصورات بناء على هذا

فتقسمة الديناصورات الطيور وغير الطيور

**Avian and non-avian dinosaurs**

“You have to put this into perspective.  
To the people who wrote the  
[feathered dinosaur] paper, the  
chicken would be a feathered  
dinosaur.”

Dr. Larry Martin,  
<http://www.cnn.com>, June 24, 1998

هذا غير صحيح

فهو وغيره تكلموا انه حتى لو كان هناك ديناصورات بها القليل من الريش هذا لا يثبت انها أصل الطيور.

أتكلم عن حفريات أخرى يستشهدوا بها بالإضافة الى الاركي الذي عرفنا انها مزورة نوع اخر من الحفريات لديناصورات باسم اورثومومونس معروض في متحف مدينة درمهيلر في كندا يدعوا انه بريش اولي



قالت عنها زالنتسكي انها غالبا اول مصادر الطيور

Feathered Non-Avian Dinosaurs from  
North America Provide Insight into  
Wing Origins

Darla K. Zelenitsky et al.,  
Science, Oct 26, 2012

DOI: 10.1126/science.1225376

وفي سنة 1999 في شهر أكتوبر انتشر هذا الموضوع وبشده واعتبروه كما لو كان دليل قاطع

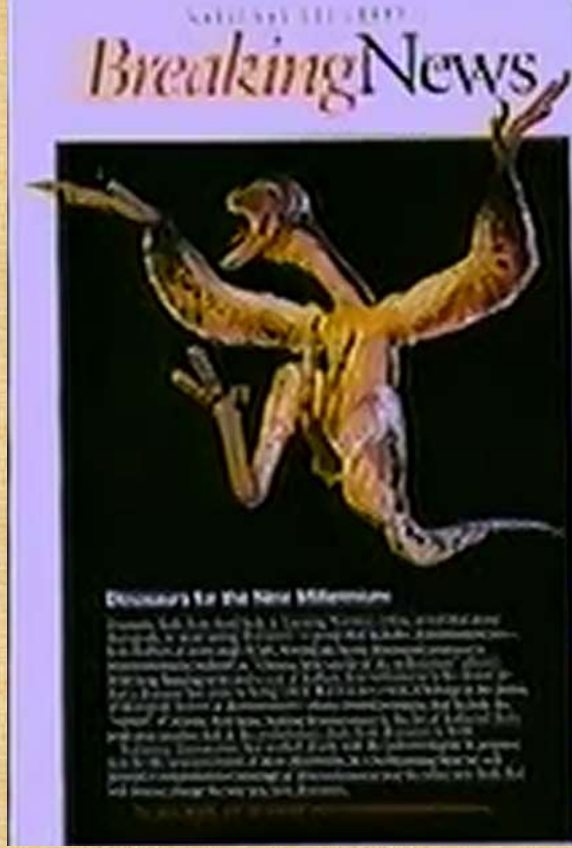
على تطور الديناصورات الي طيور

وأیضا مجلة ناشونال جيوغرافيك الشهيرة في نفس الشهر أكتوبر 1999 م خبر وانه سبق صحفي

وأخيرا وجد دليل لا يقبل الدحض على تطور الديناصورات لطيور

وصورة المجلة





قال انها بالفعل ديناصور يتطور لطيور لان عظام الساق تشبه الطيور. ولكن لو لاحظنا شكل هذا الديناصور سنجد انه به شبه من النعامة رغم ان في مكوناته اشياء كثيرة تختلف عنها. والنعامة لا تطير فهو قد يكون فقط مثلها في انه حيوان منقرض يشبه النعامة لا يطير ولا هو ديناصور ولا هو مرحلة من الديناصور الي الطيور فهي فرضية من بدايتها خطأ ولا تصلح كدليل قاطع ولا كل هذه الضجة الاعلامية.

ولكن بعدها في 25 يناير 2000 م جاءت الصدمة لأنه اكتشف انها حفرة مزورة

# Dinosaur-bird link smashed in fossil flap

By Tim Patrick  
USA TODAY

The "missing link" described last month by National Geographic magazine in November is a fake.

Archaeopteryx, the mythical ancestor of the birds, is actually 100 feathers pieced together either as an honest mix made mainly by 350 specimens in China or as a fraudulent forgery. The executive editor of the National Geographic Society in Washington said last week, "One of a handful of people knew about the tail and feet of a small coelocid. The magazine described it as a 'new missing link in the coelocid chain that connects dinosaurs and birds.'"

The specimen, smuggled into the U.S.A. from China, was dated at a minimum 65 million years in the past by Stephen Czerkas, curator of the Dinosaur Museum in Monticello, Utah. He purchased it for \$10,000 and made it first with National Geographic to study and pub-



Photo by Tim Patrick for National Geographic Society, USA  
Archaeopteryx specimens, listed as a missing link between birds and dinosaurs, the archaeopteryx, photographed at left from the back at right, turn out to be a fake.

lish it and ultimately return it to China.

But National Geographic finds itself at the center of a scientific controversy. It is a tale as baffling as the 180-million-year-old sediment from which the fossil reportedly was unearthed.

"Sighting that all the evidence in it said it is a coelocid, not a bird or a dinosaur,"

said one scientist who happened into this. "National Geographic Editor Bill Allen told USA TODAY. 'As an editor prior to publication, I was not aware of any problems at all. We would have wanted the article.'"

The scientific nature of the fossil was not checked by the magazine's

staff of scientists, and a scientific paper that was submitted to both Science and Nature was never published. As a result, Geographic was on its own with the fossilized feathers of the bird.

Afterwards he was notified Dec. 20 by a Chinese doctoral student and member of the Geographic team that the fossil was not authentic. The society magazine had no the public during its my question had been raised about the authenticity. National Geographic will publish a correction in its March issue.

But there's more. Curator of birds at the Smithsonian Institution's National History Museum and an outspoken skeptic of the bird-dinosaur link, Allen he warned the magazine in November, when the article was published, that there were serious problems with the fossil. He says he was ignored.

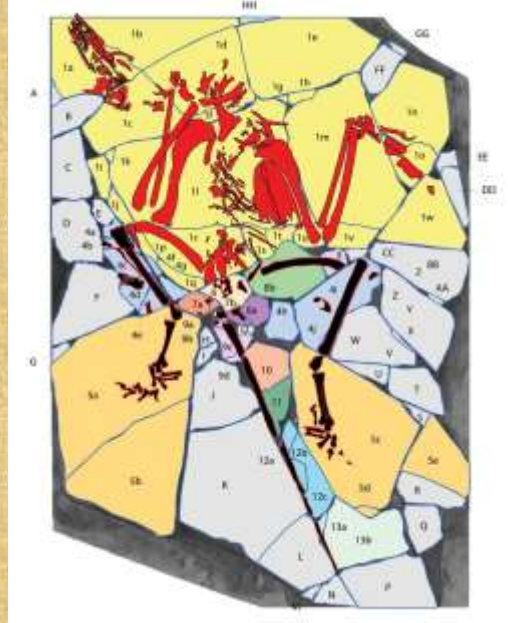
"The problem is, at some point the fossil was known by Geographic to be a fake, and that information was not revealed," Allen says.

وهذا نشر ايضا في

USA today







فأحدهم زورها في الصين ليكي يبيعهها بملايين الدولارات كمرحلة وسيطة بين الديناصورات لطيور  
لأنه يعرف الرغبة المجنونة التي عند الملحدين مؤيدي التطور لإثبات هذا وبالتحقيق معه وجد انه  
قضي خمس سنوات في تزويرها لأنه يعرف كم ستجلب له من ملايين لو اتقنها  
ولكنهم رغم اكتشاف انها مزورة ستجدهم يستشهدوا بها حتى اليوم بعد 16 سنة وبعد اكتشاف  
انها مزوره بعدها فقط بثلاث شهور بل بعد اعترافه بالتزوير.  
وبعد الفشل الذريع بدا بعض علماء التطور يقول ان الطيور ليست تطور الديناصورات ولكن  
الطيور والديناصورات هم من أصل واحد مشترك. فلماذا لا يقولوا انهم من مصمم مشترك؟



فالمخالق نوع الاجناس المختلفة باسلوب فيه تشابهات وفيه اختلافات واستمرار التركيز على التشابهات لاثبات ان أصلهم واحد وترك الاختلافات التي تشهد على التصميم وليس التطور هذا ليس أسلوب علمي حيادي دقيق بل يجب البحث عن خلق التشابهات والاختلافات معا.

الديناصورات تختلف جدا عن الطيور ليس الحجم فقط الذي هو ظاهر لاصغر طفل ولكن أيضا تركيب الجسم

والحلقات الوسيطة هذه خدعة لان لو ديناصور بدا يتطور ويظهر له ما يشبه اجنحة في اقدمه الامامية هذا لن يستطيع ان يطير ولن يستطيع ان يجري بنفس السرعة الماضية وأسلوب معيشته سيختلف للأسوأ. اضرب مثال تخيل لو زراعيك تحولوا الي ما يشبه الاجنحة الصغيرة الغير كافيته لحملك لكي تطير ولكنك فقد جزء من وظائف ذراعيك الطبيعية بسبب هذه الطفرة فهل تستطيع ان تمارس حياتك الطبيعية بسهولة ام ستكون عرضة للهلاك بسهولة لو كنت تعيش في غابة؟ وأيضا الاقدام الطيور تعتمد على الطيران في الهروب مناسبة للوقوف على الفروع أكثر من المشي الا لو اقدمها مناسبة للمشي مثل النعامة فهل الديناصور الذي سيبدأ يتطور لطائر كانت اقدمه مناسبة للمشي ام لامسك الفروع؟

فالطيور ليست تطور لديناصورات ولكن تشهد على التصميم الذكي الرائع

\*\*\*\*\*

بعد أن عرفنا في الاجزاء السابقة إشكاليات ادعاء تطور الديناصورات لطيور وعرفنا الفروق

الضخمة بين تصميم الديناصورات والزواحف عامة وبين الطيور

وأيضاً عرفنا قصص تزوير حفريات الاركايوبتركس الذي ادعوا انه مرحلة وسيطة وانه ليس زاحف

بريش اولي والذي للأسف يستشهدوا به حتى الان رغم ثابت التزوير

وأيضاً عرفنا ان بعض بقايا اثار خيوط حول هيكل بعض الديناصورات هي ليست بداية ريش

اولي ولكن تحلل لألياف الكولاجين

وعرفنا أيضاً تزوير حفريات أخرى مثل حفريات الصين ليدعوا انها مرحلة وسيطة بين الديناصورات

والطيور ولكن اكتشف انها مزورة

وعرضت بعض إقرار علماء على انه لا يوجد دليل احفوري على تطور الديناصورات لطيور

أكمل هنا بعض النقاط في ادعاء تطور ديناصورات لطيور

لان مؤيدي التطور لن يستسلموا لفشل ادعاء تطور الديناصورات لطيور لان اعلان هذا معناه ان

الطيور لم تأتي بالتطور ويكون البديل العلمي الوحيد هو التصميم أي وجود مصمم وهو الخالق

وهذا الحل مرفوض تماماً لديهم. كل هذا فقط لكي يهربوا من الاعتراف بالخلق

وهذا ليس كلامي بل كلام سير ارثر كيث الشهير المؤيد للتطور الذي كتب مقدمة كتاب دارون في

الطبعة التي تمت بالاحتفال بمئة سنة على فرضية دارون

فيقول

التطور لم يثبت ولا نستطيع اثباته ولكن نؤمن به فقط لان البديل هو الخلق الخاص، وهذا غير

مصدق

**“Evolution is unproved  
and unprovable. We  
believe it only because  
the only alternative is  
special creation, and  
that is unthinkable.”**

Sir Arthur Keith (he wrote the forward to  
the 100th anniversary edition of Darwin's  
book, Origin of Species in 1959)

فالسبب الأساسي ليس هو وجود ادلة على التطور لأنه لا يوجد ادلة ويعرفوا انهم فشلوا في اثباته بل يوجد ادله عكسية كثيرة ولكن السبب الحقيقي هو رفض الخلق والخالق والبديل الوحيد المتاح هو التطور حتى لو كان خطأ.

فلكيلا يستسلموا لفشل اثبات تطور الطيور ادعوا مرحلة أخرى حديثا لتطور الديناصورات لطيور

وهو

انكيورنيس *Anchiornis*

وهذه صورته التي يقدموها



وتعلمنا جيدا ان صور مثل هذه التي ينشروها في مراجعهم هي صور خادعة فهذا ما تخيلوه وليس ما رأوه.

فهذا ما رأوه او بمعنى اخر ما قدم لهم من الصين





قالوا انه ديناصور صاحب الريش الصغير ومعنى اسمه يقترب من الطيور وسموه *Anchiornis*

*huxleyi*. اكرام لهكسلي المشهور باسم كلب البولج لدارون Darwin's Bulldog وكدايل

على التطور لان هكسلي من أوائل من ادعوا تطور الطيور من ديناصورات.

واعتبر هام جدا لأنه يملا فراغ بين الديناصورات والطيور

*Xu, X.; Zhao, Q.; Norell, M.; Sullivan, C.; Hone, D.; Erickson, G.;*

*Wang, X.; Han, F. & Guo, Y. (2009). "A new feathered maniraptoran*

*dinosaur fossil that fills a morphological gap in avian origin'. Chinese Science Bulletin. 54 (3): 430-435.*

وهو المفروض طائر بأربع اجنحة فقدميه الاماميين والخلفيين أيضا بريش كامل

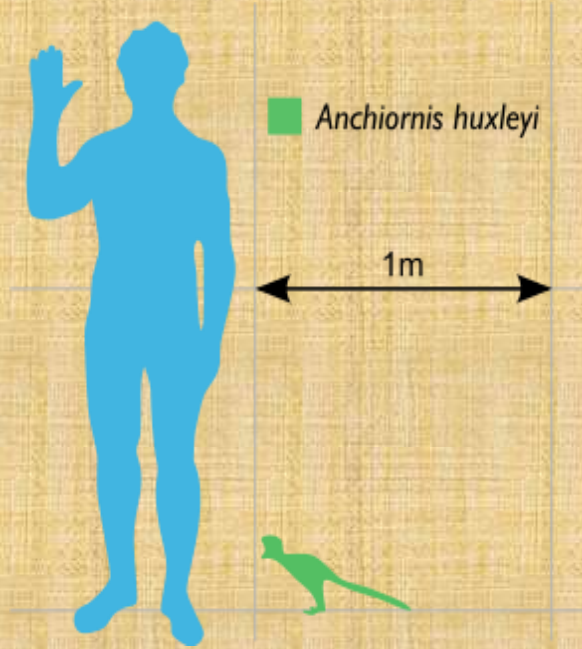
حفريته اكتشفت في شمال شرق الصين في طبقة ادعوا حسب فرضية اعمار الطبقات انها 160

مليون سنة. أي أقدم من الاركبي بـ 10 مليون سنة

هذا لوحده المفروض يهدم كل ما قالوه عن الاركبي ولا زالوا يستشهدوا به حتى الان لان التطور

أصبح عكسي ويصبح الاركبي تدهور وليس تطور

هو كائن صغير



هو كائن يمتلك ذيل طويل مما يدل انه يجري بسرعة

ولكن هذا الكائن اقدمه الامامية قصيرة عن ان يكون لطائر.

ثانيا هذا الكائن الذي هو أقدم من الاركبي بعشرة مليون سنة ريشه أكبر من اثار الاركبي

*Hu, D.; Hou, L.; Zhang, L. & Xu, X. (2009). "A pre-Archaeopteryx troodontid theropod from China with long feathers on the metatarsus". Nature. 461 (7264): 640-643*

فهذا تدهور وليس تطور. لان هل الريش اول ما تطور كان كبير ثم صغر؟ وهل تحول من الريش الى ما قبل الريش؟

أيضا هذا الكائن مفترض أنه مغطى بالكامل بريش حتى الاقدام وأيضا كما يقول نفس المرجع انه صفاته أقرب للطيور مثل *Eosinopteryx*

*Godefroit, P.; Demuynck, H.; Dyke, G.; Hu, D.; Escuillié, F.; Claeys, P. (2012). "Reduced plumage and flight ability of a new Jurassic paravian theropod from China". Nature Communications. 4: 1394.*

فكيف يكون هذا أقدم من الاركبي؟

البعض ليهرب من هذه المشكلة مثل *Chiappe* قال ان من 160 الى 150 مليون سنة اجناس مختلفة من الديناصورات بدأت تتطور لأشباه طيور معا في نفس الوقت بالصدف البحتة المتكررة.

وهنا اتساءل ما هذا الذي يقوله هؤلاء؟

هل يتخيلوا ان اجناس مختلفة من الديناصورات الصغيرة في نفس الوقت قررت ان تطير فبدأت

تخلق لنفسها جينات جديدة من العدم ليس لها وجود سابق وتصممها بطريقة هذه الجينات

المعقدة للغاية في الذكاء بدأت تعبر وتنتج أعضاء جديدة وهي الاجنحة بالريش في نفس الوقت

ولكن بشكل مختلف في كل جنس؟

وهل يا ترى كل ديناصور قرر ان يخلق لنفسه اجنحه، عمل هذا في الخفاء وقلدته بقية

الديناصورات الصغيرة وسرقت منه تصميم الاجنحة وخلقت جينات لأنفسها من عدم؟

ام جلست الديناصورات الصغيرة معا في اجتماع وقرروا مسابقة تصميم الجينات التي تنتج اجنحة

وتسابقوا معا في خلق هذه الجينات والاجنحة من عدم؟

لا تعليق أكثر من هذا.

لكن الحقيقة التي لا تذكر كثيرا أن الحفريات الأولى المكتشفة لهذا الجنس لا يوجد بها ريش أصلا

وهذه صورتها





وبجمجمة ديناصور صغير

Godefroit et al., "A Jurassic Avialan Dinosaur from China Resolves

Early Phylogenetic History of Birds

وكل صفاتها هي ديناصور صغير طبيعي من ذيل طويل وأطراف امامية قصيرة وجمجمة مثل  
الديناصور. والذي حدث ان علماء التكور تمنوا لو يجدوا حفرة له اخرى بريش ليكون مرحلة  
وسيطه فاكشفوا الهيكل الثاني في نفس المنطقة في الصين وكما نتوقع بريش



الهيكل الثاني بريش ولكن بدون جمجمة وكالعادة اعتبروهم جنس واحد ليعتبروه مرحلة وسيطة

*Hu, D.; Hou, L.; Zhang, L. & Xu, X. (2009). "A pre-Archaeopteryx troodontid theropod from China with long feathers on the metatarsus". Nature. 461 (7264): 640-643*

بل الحفرية الثانية التي استشهدوا بها بانه مرحلة وسيطة هي لا يوجد فيها لا جمجمة ولا ذيل ولا أحد الاقدام الامامية. بل أي نظرة بسيطة ترى انهما غير متطابقين

والثالثة بدون ريش ولكن الياف واضحة



وبغض النظر عن وجود حفريات سمك بحري معهم (رغم انه المفروض دليل على الطوفان)

السؤال الأهم لماذا جعل الكل جنس واحد؟ وهل الأول أحدهم نتف كل ريشه قبل ان يدفن؟ ام

الثاني رسم له ريش كالعادة؟ ام اجناس مختلفة؟

لهذا قال بعض العلماء الأولى ليست حفرية طائر أصلا

**Ehrenberg, "Fossil Muddies the Origin of Birds".**

وهل نصدق انهم تمنوا ان يجدوا حفرية له بريش ليصبح مرحلة وسيطة فبالصدفة البحتة وجدوا

الحفرية الثانية بريش وتصبح مرحلة وسيطة؟



هذه الحفريات لم يدرسها غير الصينيين مكتشفيها وشبه ممنوعة ولهذا كثير من العلماء التطوريين يخشون ان تكون حفريات مزورة كالعادة لان هذه المنطقة مشهورة بهذا النوع من التزوير

فيقول الان فيدوشيا Alan Feduccia الشهير في مجال حفريات الطيور تعليقا عليها الاريوبريكس هو فقط القمة لجبل الجليد (جبل تزوير الحفريات الذي ينهار). هناك الكثير من الحفريات المزورة، وأطلقوا ظل غامق على كل المجال (المجال ملوث بالتزوير). عندما تذهب لمعرض الحفريات من الصعب ان تقول ايها مزوره وايهما غير. سمعت عن ان هناك مصنع تزوير حفريات في شمال شرق الصين في مقاطعة لياوننج بالقرب من الطبقة التي كثير من هذه الحفريات المفترضة لديناصورات بريش اكتشفت

*Archaeoraptor is just the tip of the iceberg. There are scores of fake fossils out there, and they have cast a dark shadow over the whole field. When you go to these fossil shows, it's difficult to tell which ones are faked and which ones are not. I have heard that there is a fake-fossil factory in northeastern China, in Liaoning Province, near the deposits where many of these recent alleged feathered dinosaurs were found.*

فهو يقول: ليس فرد زور حفريّة بل مصنع متخصص في تزوير الحفريات



يكمل

مجلة مثل الطبيعة لا تحتاج ان تكون العينات اصلية (أي هذه المجلة تنشر عن الحفريات كمراحل وسيطة حتى لو تعرف انها احتمالية كبيرة مزورة) وهذه الحفريات تنتهي في الصين ولهذا لا يستطيع أحد ان يختبرهم.... لا يوجد طريقة لتأكيد اصالة هذه الأشياء.

Journals like *Nature* don't require specimens to be authenticated, and the specimens immediately end up back in China, so nobody can examine them. ... *there is no way to authenticate any of this stuff*

Discover Dialogue: Ornithologist and Evolutionary Biologist Alan

Feduccia Plucking Apart the Dino-Birds, Discover 24(2),

كيف نصدق حفرية من منطقة يؤكد علماء الحفريات أنفسهم انها مصنع للحفريات المزورة؟

وكيف نصدق الحفريات التي تعرض في المتاحف والصور التي تعرض في المجلات ان كان هو

نفسه من أشهر الخبراء ويقول انه لا يعرف ان كانت الحفريات في المتاحف اصلية ام مزورة؟

وكيف نصدق مجلة نيتشر بعد هذا ان كان هو نفسه يقول انها لا تهتم ان كانت اصلية ام مزورة

وستعرضها كأصلية حتى لو كان هناك احتمالية كبيرة انها مزورة؟

بل قال التطوري Luis Chiappe من متحف التاريخ الطبيعي في لوس انجلوس تعليقا على هذه

الحفرية

الحقيقة انها مرتبة بدقة شديدة وكاملة يجعلها مريبة

“The fact that it is so neatly arranged and so complete makes it suspicious.”

فتتميقها يشير الى انها غالبا مزورة

وكيف نصدق حفرية أصلا ممنوع دراستها لكيلا يكتشف تزويرها؟

انا اشعر انهم لا يريدوا فحصها بتدقيق لكيلا يكتشف تزويرها ويضيع من يدهم دليل اخر لتطور

الديناصورات لطيور لأنهم ندموا ان العلماء درسوا الاركي فاكتشفوا انهم حفريات مزورة. وكانوا

يتمنوا ان لا يكشف تزوير الاركي

الشيء الاخر أصلا ادعاء الريش الذي عليها يشير اليها كثير من العلماء انه أيضا الياف

الكولاجين التي ثبتت سابقا وتكلمت عنه الجزء السابق

وبعض المراجع التي قالت هذا

4.Feduccia, A., Lingham-Soliar, T., and Hinchliffe, J.R., Do feathered dinosaurs exist? Testing the hypothesis on neontological and paleontological evidence, Journal of Morphology 266(2):125–166, 10 October 2005

Lingham–Soliar, T., Alan Feduccia, A. and Wang, X., A new Chinese specimen indicates that 'protofeathers' in the Early Cretaceous theropod dinosaur Sinosauroptryx are degraded collagen fibres, Proceedings of the Royal Society B doi:10.1098/rspb.2007.0352.

أيضاً هو مغطى بالكامل بريش وبأربع اجنحة فهل الطيور تدهورت وقل بها نسبة الريش وأصبحت بجناحين؟

وهل هذه الحفرية ردت على الفرق الضخم بين الديناصورات كزواحف والطيور والذي فشل التطور التدريجي في تفسيره؟

ولو كانت صفاته مثل الطيور وهو من 160 مليون سنة وبريش مكتمل فكيف نقبل كل ما يقال عن الريش الاولي الذي بدأ من 150 مليون سنة؟

الرد أيضاً على ما يقال ان حفريات طائر هواتزن هو حفريات طيور أولية أي من المراحل الاولي لتطور الطيور من الديناصورات

طائر Hoatzin الذي الكبير منه حفرية طائر طبيعي



والذي صغيره به مخلب في جناحه



## Hoatzin

Baby hoatzins  
have claws on  
their "hands."



ويستخدموه كدليل علي تطور الديناصورات الي طيور بدليل المخالب.

وكالعادة ثبت ان هذا غير صحيح

أولا هو عندما اكتشفت حفرياتة فقالوا انه مرحلة وسيطة منقرضة بدليل مخالب الصغار ولكن

اكتشف انه ليس حلقة مفقودة ولا منقرض ولكنه جنس طيور طبيعي حي حتى الان في أمريكا

الجنوبية



ولهذا تم ضمه الى قائمة الكائنات التي ادعوا انها مراحل وسيطة وانقرضت واتضح انها حية

وليست مراحل وسيطة بل اجناس طبيعية مميزة **living fossils**

أي انه طائر طبيعي

ثانيا المخالب هي في صغاره فقط وليس في الطائر البالغ



ويستخدمها الصغير فقط في التعلق على الفروع حتى ينمو له ريش ويستطيع الطيران ثم يتوقف

عن استخدامها

فهذا تصميمه بما هو مناسب لمراحل نموه وليس بقايا مخالب من زواحف

الامر الثالث هو يختلف تماما عن الاركيوبرتس الذي به اسنان في فمه



ولكن هذا الطائر لا يوجد في فمه اسنان مثل بقية الطيور فيبلع احجار صغيره لتساعده على

الهضم مثل كثير من الطيور الطبيعية

فهل تطور الي الخلف؟ أي هل تطور من اسنان مناسبة للاكل ومفيدة الي فقد الاسنان ومشاكل

في الاكل؟

بل تقريبا 90% من صفات هذا الكائن في الفروق بين الديناصورات والطيور تختلف عن

الديناصورات وأحيانا أكثر من الطيور بل يعتبر أفضل من طيور أخرى في بعض الصفات فلا

يصلح أصلا مرحلة وسيطة والا تصبح الطيور تدهورت.

فقالته مجلة العالم الأمريكي



ستراهل أضاف ان بعض علماء الطيور يطلقون ان هواتزن هو اولي لان به مخالب مثل الاركي  
ولكن هو يفضل ان يفكر فيه على انه تمييز مرتفع. البجع وابيس وغيرها من الطيور بها مخالب  
ولكن لا يستعملوها

“Strahl adds that some ornithologists call the hoatzin ‘primitive’ because of its archaeopteryx-like claws; but he prefers to think of it as ‘highly specialized.’ Swans, ibis and many other birds, he notes, have wing claws; they just never make use of them.”

“What’s a Hoatzin?” *Scientific American*, vol. 261 (December 1989), p. 30

هو كانوا يقولوا عنه مرحلة وسيطة منقرضة ولكن بالطبع ثبت ان هذا خطأ والمخالب أيضا التي  
اعتمدوا عليها هي بنفس التصميم موجودة في اجناس من التي يقولوا عليها طيور حديثة مثل  
البجع وليست مراحل تطور

وأیضا تقول المجلة في عدد أحدث أكتوبر 2011

بينما كان يقال عادة او يطبق ان الصفات الأولية التي تربط هواتزن الى الاركيوبتيريكس وغيره من ديناصورات الميسوزوي، الحقيقة هو ان مخالب اليد هي منتشرة في الطيور الحديثة وليس شيء غير معتاد.

While it's often stated or implied that this is a primitive feature that links the Hoatzin with *Archaeopteryx* and other Mesozoic theropods, the truth is that hand claws are actually widespread in modern birds and not at all unusual.

Hoatzins are no longer exclusively South American and once crossed an ocean By Darren Naish on October 5, 2011

أي ما ادعوه انه دليل على صفات أولية وصدقه البسطاء هو في الحقيقة شيء طبيعي موجود في طيور طبيعية.

وهذا يوضح لنا انهم كلما اكتشفوا حفريات لطائر من جنس منقرض سيحاولون باي شكل يدعوا انه مرحلة وسيطة بين الزواحف والطيور بل وقد ينجح هذا فترة زمنية ويخدع البسطاء حتى يثبت العلم ان ما قالوه خطأ كالعادة.

فارجوا من الشباب ان يتعلموا من تاريخ التطوريين وما يفعلوه. وفي المرة القادمة عندما يدعوا انهم اكتشفوا مرحلة وسيطة يتذكروها هذا

وما رأيكم في التطورين الذين يلجؤون للتزوير لأثبات عقيدتهم التطورية الاحادية؟ الا يثبت هذا أنهم لا يمتلكون ادلة حقيقية ليقدموها؟

فلا يوجد ما يسمى مراحل وسيطة بين ديناصورات وطيور وهذا يشهد أن الطيور ليست تطور لديناصورات ولكن تشهد على التصميم الذكي الرائع وطالما الطيور لم تأتي بالتطور إذا هي أتت بالتصميم الذكي وهذا دليل علمي قوي يشهد على روعة عمل المصمم مهما حاولوا انكاره

\*\*\*\*\*

بعد أن عرفنا في الاجزاء السابقة إشكاليات ادعاء تطور الديناصورات لطيور وعرفنا الفروق الضخمة بين تصميم الديناصورات والزواحف عامة وبين الطيور وأيضاً عرفنا قصص تزوير حفريات الاركايوتيركس الذي ادعوا انه مرحلة وسيطة وانه ليس زاحف بريش اولي والذي للأسف يستشهدوا به حتى الان رغم ثابت التزوير وأيضاً عرفنا ان بعض بقايا اثار خيوط حول هيكل بعض الديناصورات هي ليست بداية ريش اولي ولكن تحلل لألياف الكولاجين

وعرفنا أيضا تزوير حفريات أخرى مثل حفريات الصين ليدعوا انها مرحلة وسيطة بين الديناصورات والطيور ولكن اكتشف انها مزورة

وعرضت بعض إقرار علماء على انه لا يوجد دليل احفوري على تطور الديناصورات لطيور

أكمل هنا بعض النقاط في ادعاء تطور ديناصورات لطيور

أولا ردا على من يقول انه سيثبت في المستقبل.

هل البحث 150 سنة بكل ما أثبتته عن ثبات الاجناس لا يكفيهم لأنه أثبت عدم وجود أي مرحلة

وسيطه من المقترض انهم عاشوا وسادوا عشرات الملايين من السنين رغم اننا نمتلك كم ضخم

من حفريات الطيور التي تطابق الحالية؟ الا يكفي هذا كدليل انه لا يوجد مراحل وسيطة ولا غيره

وان الطيور مصممة؟ وماذا عن علم الجينات الذي نفى تماما اسطورة تطور الجينات؟

وأیضا این المراحل الوسيطة لتطور الاجناس المختلفة من الطيور من الجد المشترك للطيور؟ اين

مراحل تطور الحمام من الجد المشترك والعصافير والبوم والصقور والنعام وطائر الطنان والبط

والدجاج وغيره؟

وأیضا عرفنا ان الديناصورات والطيور مميزين في تصميمهم ولا يوجد مراحل وسيطة تشهد على

ادعاء التطور ولا يوجد حفريات تجمع صفات الاثنين ولكن حتى لو اكتشف في المستقبل حفرية

تجمع ما بين صفات الزواحف والطيور فما المانع ان يكون هناك جنس انقرض مميز مصمم

بطريقة فيها يجمع ما بين صفات الزواحف والطيور وغيره مثل خلد الماء الذي معروف أنه لا

يمثل أي مرحلة وسيطة ورغم هذا يجمع بين صفات طيور وتدييات وزواحف. فهل وجود حفرية



مثل طائر ولكن بعظام ثقيلة او حفرية مثل زاحف ولكن بريش هل سيرد على الاختلاف الضخم في تصميم الزواحف والطيور والذي فشل التطور التدريجي في تفسيره؟ الإجابة لا لان التطور لو علمي لكنا رأينا هذا التغير التدريجي المستمر في الزواحف وفي الطيور. ولكننا وجدنا كم ضخم من حفريات المراحل الوسيطة

الامر ليس فقط في التشابه في عظمة حوض او بعض الريش أو غيره فالتطور فشل في اثبات حدوثه أصلا والتشابهات القليلة أحيانا هي تشهد على المصمم المشترك

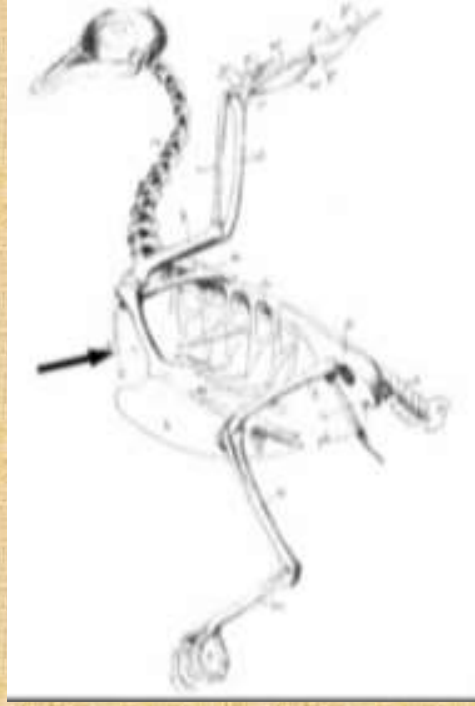
فمثلا النعامة لو كانت جنس مندثر من زمان لكانوا ادعوا انها مرحلة وسيطة بين الديناصورات والطيور وكانوا صحيحوا كثيرا بهذا ولكن النعامة التي لا يقول عنها أحد من مراحل تطور الديناصورات لطيور بسبب صفاتها المكتملة لأنها حية وليست حفرية لهيكل عظمي فقط ليدعوا ما يشاؤا ويضعوا تخيلات كما يريدوا. وهي ينطبق عليها معظم صفات الطيور التي في نظرهم حديثة ولكن في الحقيقة يوجد بها اختلافات عن الطيور تمنعها عن الطيران

فمثلا النعامة عظامها ثقيلة وليست مجوفة فهي لا تصلح للطيران ولكن الطيور عظامها خفيفة مجوفة ليخف وزنها وأيضا يساعد على التهوية والتنفس وإخراج الطاقة العالية التي ينتجها الطائر اثناء الطيران.



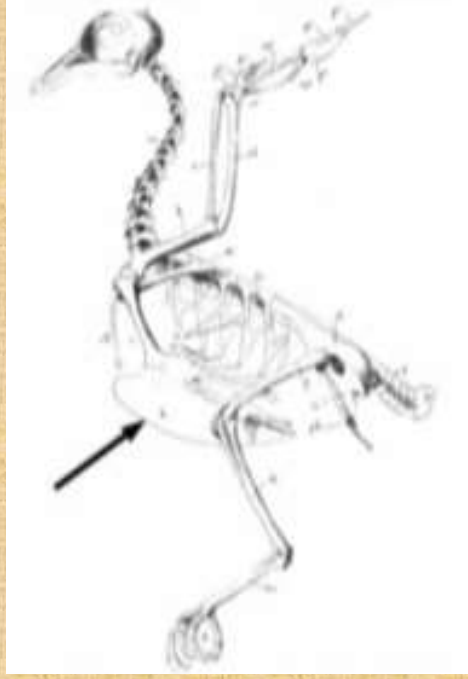
فرغم ان النعامة من الطيور الحديثة ولا ينكر أحد هذا الا ان عظامها لا تشبه تركيب عظام الطيور التي تطير وأقرب للزواحف والثدييات عن الطيور. فالمفترض الاركي وغيره بدأ يتطور للطيور وظهر له ريش ثم تطور عظامه وأصبحت خفيفة للطيران ولكن النعام المفروض من احفاده عظمه ثقيل مثل الزواحف.

أيضا النعامة بها عظمة التركيلا او الترقوة



هذه غير موجودة اصلا في الطيور ولكن النعام لا تستطيع ان تستغني عنها

وأیضا عظمة الكیو الكبيرة أسفل الصدر وبطن النعام



هذه تختلف أيضا عن الطيور.

ولا يستطيع أحد ان يقول ان النعام هو مرحلة بسيطة لأنها حية امامنا وصفاتها المورفولوجية واضحة. فهل الديناصورات تطورت لطيور تطير بعظام خفيفة ثم الطيور فقدت القدرة على الطيران وتطورت لنعام لا يستطيع ان يطير؟ ولماذا انتخبته الطبيعة لتطورها لا تطير؟ وهي تدهور من ناحية الطيران؟

ونعرف انهم لا يستطيعوا ان يقولوا العكس لان لو قالوا ان الديناصورات تطورت الى النعام التي تختلف عن الزواحف أكثر من طيور كثيرة تطير فيكون هذه الطيور الاحدث منها أكثر تدهور وأيضا هذا يلغي تماما كل محاولاتهم لادعاء تطور الاركي والانكي وغيره.



ولو فكرنا بكيفية حدوث الطفرات وكمية الطفرات المطلوبة لتتحول النعامة الي طائر يطير او من

طائر صغير لنعامة نجدها كثيرة جدا وغير مناسبة لزمن التطور المزعوم أصلا

بمعنى النعام مثلا يختلف في أكثر من 100,000 اختلاف في العضلات والعظام وغيره عن

الزواحف والديناصورات

وعندنا حفريات للنعام من الباليوسين الحقبة التي يدعوا حسب فرضية اعمار الطبقات الخطأ انها

بدأت منذ 60 مليون سنة.

**Buffetaut, E.; Angst, D. (November 2014). "Stratigraphic distribution of large flightless birds in the Palaeogene of Europe and its palaeobiological and palaeogeographical implications". Earth–Science Reviews. 138: 394–408. doi:10.1016/j.earscirev.2014.07.001.**

ولو تماشنا معهم في ان الطيور بدأت تتطور من ديناصورات منذ 150 مليون سنة أي تطور النعام المفترض حدث خلال 90 مليون سنة وبالطبع الاف مؤلفة من المراحل الوسيطة لم نجد أي منها والتي كل منها تحتاج هذه التغيرات تحدث مرة أخرى ولكن لنتغاضى عن هذا فقط من ديناصورات لنعامة.

فتخيل لو النعامة التي يرببها الانسان من الاف السنين ولم تظهر عضلة واحدة جديدة ولم يظهر لها جين واحد جديد ولكن نفترض ان كل عضلة جديدة او عظمة جديدة تحتاج 30 جين فقط وكل 100 سنة سيظهر جين جديد ليس له وجود سابق أي كل 3000 سنة تستطيع الجينات أن

تظهر عضلة جديدة او عظمة بشكل جديد بكل الجينات المطلوبة لتكوين هذه العضلة او العظمة فقط بشكلها الجديد.

فحتاج 300,000,000 سنة أي على الأقل 300 مليون أي أكثر من ثلاث اضعاف الزمن المزعوم لتطور النعام. هذا ولم نتكلم عن المراحل الأخرى التي تجعل هذا مئات الاضعاف ورغم اننا عرفنا ان الطفرات لا تعطي جينات جديدة. فكيف يصدق التطوريين هذا رغم حتى لو تماشنا معهم لا نجد الزمن المزعوم للتطور؟

ولماذا النعام لم يتغير طوال هذه الملايين من السنين؟

فما الذي يمنع انهم ممكن يكتشفوا حفريات لأجناس طيور كبيرة لم تكن تطير بعظام ثقيلة مثل النعام وارجل تصميمها مختلف وهي انقرضت؟ فما هو الدليل العلمي الذي يؤيد ان يدعوا ان شيء كهذا لو اكتشف انه مرحلة وسيطة؟ ارجو ان تتذكروا هذا عندما في المستقبل تظهر مزاعم جديدة لاكتشاف حفرية وسيطة للطيور لأنهم لا بد أن يقدموا شيء اخر ولو بالتزوير ليستمروا في ادعاء ان الطيور أتت بالتطور.

فبالرغم من وجود تشابهات بين النعام وبين الطيور وأيضاً مع الزواحف فاختلاف النعام عن الطيور وعن الزواحف هذا شيء مميز يشهد للتصميم التي يكون فيه بعض التشابهات وأيضاً أشياء أخرى مميزة. ولهذا وجود اجناس منقرضة هي طيور ولكن بها بعض التشابهات في أي صفة مع زواحف او مع ثدييات او غيره ووجود اختلافات هذا لا يشهد للتطور ولا يصلح كمرحلة وسيطة بل يشهد للمصمم الواحد.

مثال آخر على خطأ ادعاء تطور الطيور وهو طائر الكيوي



هذا الجنس من الطيور هو بدون اجنحة أصلا وهذا يؤكد خطأ ادعاء التطور لمن يفكر بعقل فكيف الطائر الذي فقد بسبب طفرات اجنحته وفقد الطرفين الامامين تماما وأصبح بطرفين خلفيين فقط وفقد اهم صفة للطيور تحتاجها للبقاء وهي الطيران وأصبح يمشي فقط هو الذي انتخبته الطبيعة للبقاء وهو الذي نجى وساد والافراد السليمة من انواعه السابقة للطفرة ذو الاجنحة الأفضل والاسرع للبقاء والتغذية والتكاثر وغيره هم الذين انتخبتهم الطبيعة للفناء؟  
لو التطور يتم بالطفرات والانتخاب الطبيعي. لماذا الانتخاب الطبيعي انتخب مثل هذا المعيوب؟

الا لو كان تصميمه هكذا وليس معيوب؟

هذا مثال كافي لتدمير خدعة التطور الكاذبة.

نفس المثال عن الحيوانات العمياء المفترض ان جدودها كانت تبصر مثل اكل البق او الفأر

الاعمى من الثدييات او العنكبوت الاعمى وسلمندر تكساس وسمكة كراي وغيرهم

لو التطور للأفضل لماذا هذه فقدت أعضاء مهمة مثل النظر بدل من ان تكتسب أعضاء جديدة؟

ولماذا انتخبها الانتخاب الطبيعي رغم ان صفاتها اقل واسوء من جدودها؟

وأين حفريات المراحل الوسيطة لها؟

الذي يفسرها ان الكيوي جنس مستقل مصمم بطريقة مناسبة للبيئة التي خلق فيها. وكل هذه

الاجناس مصممة هكذا.

مايكرورابتور او الديناصور اللص الصغير

وعليهم اختلاف هل هم جنس مايكرورابتور جاليانس واحد ام اجناس مختلفة

وكالعادة هو اكتشاف في الصين وأطلق هذا الاسم عالم حفريات صيني شوشين من مؤسسة بكين

للحفريات الفقارية. وهو الذي ادعوا انه في هذه المنطقة تطور لطيور أيضا. اول حفرية اتضح

انه مزور فالذيل هو لميكرورابتور ولكن جزء الهيكل يانورنس مع أجزاء من اجناس أخرى غير

معروفة ووضعوا كلهم معا كحفرية واحدة لمرحلة وسيطة بين الديناصورات والطيور وعرض للبيع



بسعر ضخم لأمريكان. ولكن تم الكشف انه مزور وبعد 15 سنة أي من 2000 الى 2015  
قرروا منع عرضه وتقرر ارجاعه للصين.

وهذا ما تقوله المراجع

The first specimen to be described was part of a chimeric specimen  
— a patchwork of different feathered dinosaur species (Microraptor  
itself, Yanornis and an as-of-yet undescribed third species)  
assembled from multiple specimens in China and smuggled to the  
USA for sale.

Xu, X., Zhou, Z., and Wang, X. (2000). "The smallest known non-  
avian theropod dinosaur." *Nature*, 408 (December): 705–708.

هذه اول حفريّة للميكورابتور وهو الذي بني عليه بقية حفريات مايكرورابتور انه تطور لطيور  
فلهذا بقية حفريات الميكرو التي جاءت من الصين حاليا ممنوع دراستها لان الامر كله أصبح  
ملوث بالتزوير.

امر اخر وهو تصر كتب التطور ان الريش نمي من قشور الديناصورات

فرغم كل ما عرفناه الا ان مراجع التطوريين تصر ان الطيور احفاد الديناصورات

فيقول مرجع هولت بيولوجي الذي يدرس منه أجزاء للطلبة تحت عنوان

الطيور هو احفاد الديناصورات

بالرغم من ان الديناصورات انقرضت لكن احفادها الصغار الذين يأكلون الحشرات موجودين حتى اليوم وهؤلاء الاحفاد هم الطيور الذين تطوروا منذ 150 مليون سنة مضت. ريش الطيور تطور من نفس القشور التي كانت تحمي الديناصورات جيدا جدا. الريش هو من الخواص التي مكنت الطيور من الطيران.

## Birds are the descendants of dinosaurs

Although dinosaurs are extinct, descendants of small, insect-eating dinosaurs are still with us today. These descendants are the birds, which evolved about 150 million years ago. Bird feathers evolved from the same scales that protected the dinosaurs so well. Feathers are one of the features that enable birds to fly. Like mammals, birds

Holt Biology 1994 p. 214

هذا مرجع يدرس للطلبة

فتخيل أي طالب يقرأ هذا يقتنع انه حقيقة علمية رغم كل ما عرفنا من تزوير وخداع واختلافات

ويظن أي طالب ان العلماء اثبتوا ان الريش هو تطور من قشور

فهل هذا حقيقة؟

بعض الحيوانات الان بها قشور ولكن لم نري أي منهم بهم ريش او في بداية تطورهم لريش



فالقشور المعروفة لا تشبه الريش.



ولا نرى أي شيء وسيط بين قشور وريش



بل لم نرى أي إشارة الي تحول أي قشره الي ريش ولا حتى مبادئ ريش صغير.

السبب في هذه الفرضية بالإضافة الي احتياجها لإثبات التطور، ان القشور مصنوعة من مادة

الكيراتين التي أيضا تصنع الاظافر وأيضا الشعر والريش أيضا مصنوع من نفس المادة

ولكن لا يوجد أي دليل علي هذا التطور. استخدام نفس المادة في بناء أشياء مختلفة لا تعني ان

ان كل الأشياء المختلفة هذه أصلها واحد. ولكن هي المفروض تشهد على المصمم الواحد.

فوجود كرسي بلاستيك وحصان بلاستيك وطبق من نفس البلاستيك هذا لا يعني ان لهم جد مشترك

ولكن مصمم مشترك



بل نجدهم مختلفين في أسلوب النمو تماما. فكيف الريش تطور من القشور ومن نفس مادة القشور ولكن نجد من البداية أسلوب نموهم مختلف؟ كان المفروض ان أسلوب نموهم يكون متشابه حتى المرحلة الأخيرة في الشكل. ولكن لم يجدوا هذا ولكن وجدوا الاختلاف من البداية هذا لا يصلح الا لو كانوا مصممين بهذه الطريقة.

ولكن بالتدقيق في هذا الامر من ناحية علم الجينات سنجد كارثة اكبر بكثير.

ليس فقط اختلاف الشكل والتركييب بل أيضا القشور هي تتكون من جينات تختلف تماما في

الترتيب وأيضا الأماكن والترتيب عن الجينات المسؤولة عن بناء الريش في الطيور

فكيف تكون جينات التي تنتج قشور الزواحف وتطورت تدريجيا وأصبحت هذه الجينات تنتج

الريش وبخاصة انهم كلهم كيراتين ونجدهم جينات مختلفة تماما جملة وتفصيلا؟

لو التطور صحيح او لو فيه أي شيء من الصحة لكان اول شيء يجب ان نجده هو تشابه كبير

جدا من الجينات التي تنتج القشور مع الجينات التي تنتج الريش في التركيب والترتيب ولكن ما

وجد هو العكس وهو علميا دليل قوي على خطأ التطور ودليل قوي على المصمم المشترك الذي

صمم جينات تنتج القشور من الكيراتين وصمم جينات أخرى تنتج من الكيراتين الريش.

ولكنهم لا يعلنوا هذا بوضوح رغم انه مثبت. ونادرا ما نجدها مكتوبة الا في كتب قليلة مثل التالي

فيقول اتش بروش في جريدة بيولوجيا التطور

على المستوى الظاهري الريش تقليديا يعتبر متشابه مع القشور. ولكن في النمو وشكل الجينات وتركيب الجينات وشكل البروتينات وترتيب البروتينات وتكوين الالياف والتركيب، الريش مختلف. بوضوح، الريش يقدم مثال وحيد ومتميز في التطور الابداعي

“At the morphological level feathers are traditionally considered homologous with reptilian scales. However, in development, morphogenesis, gene structure, protein shape and sequence, and filament formation and structure, feathers are different. Clearly, feathers provide a unique and outstanding example of an evolutionary novelty.”

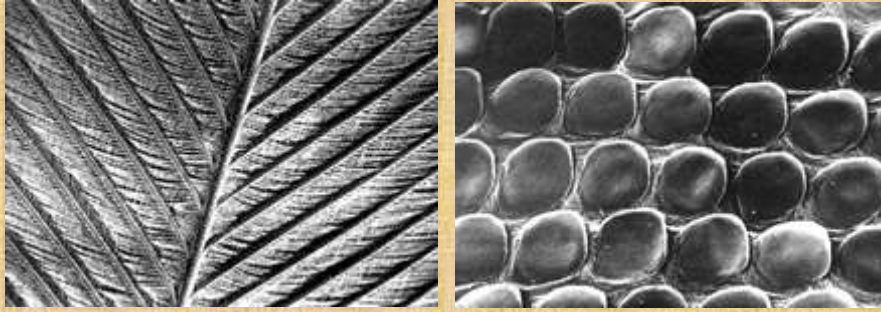
Brush, A. H., “On the Origin of Feathers,” *Journal of Evolutionary Biology*, vol. 9 (1996), p. 140

فمرجع مثل هذا رغم انه أعلن ان الريش والقشور مختلفين في كل شيء من ناحية نموهم والجينات تركيبها وترتيبها والبروتينات شكلها وترتيبها وأسلوب تكوين وترتيب الالياف الا انه لا يزال مقتنع ان الريش اتي من القشور ويسميه تطور ابداعي ولا يزال مقتنع بالتطور وهذا شيء غريب في هؤلاء. الذين مهما رءوا من ادلة واضحة على خطأ بدعة التطور هذه لا يزالوا يكرروها.

بل أيضا طريقة خروج الريش من الجلد تختلف تماما عن القشور هذا بالإضافة الى اختلاف

الشكل الميكروسكوبي

فالريش مختلف تماما في تعقيد تركيبه عن قشور جلد الديناصورات والزواحف

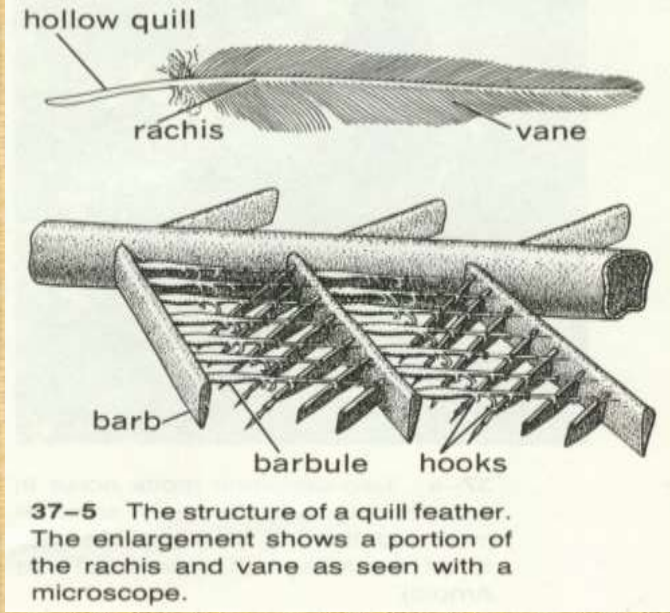


فكما يشرح مرجع هولت بيولوجي

شعرة الريش مصنوعة من مئات الالياف، كل منها تحضر مئات الليفيات مترابطة بواسطة  
خطاطيف صغيرة جدا. هذا التركيب الذي لا يصدق في تعقيده لا يماثل أي شيء ولو صغير قشور

الزواحف البسيط

**The feather vane is made up of hundreds of barbs, each bearing  
hundreds of barbules interlocked with tiny hinged hooklets. This  
incredibly complex structure bears not the slightest resemblance to  
the relatively simple reptilian scale.**



فالحقيقة لا يوجد تشابه بين الزواحف والطيور بل اختلاف ضخم في التركيب

وهذا ما يقره هولت بيولوجي فيقول

الاختلاف بين الطيور والزواحف في: الاجنحة وغطاء الجسم والعظام والعمليات الحيوية وجهاز

التنفس والقلب وغيره.

“Differences between birds and reptiles: wings, body-coverings, bones, metabolism, respiratory system, heart, etc.”

HOLT BIOLOGY – Holt, Rinehart and Winston – 2006, Pg. 784



هذا لا ينطبق فقط في اختلاف الجينات على القشور والريش بل ينطبق على بقية الأعضاء مثل جينات تكوين القلب والتنفس والمسؤولة عن العمليات الحيوية الكثيرة التي باللاف وغيرها الكثير جدا جدا

ورغم كل هذا لا يزال يدرس ان الطيور هي أتت من الديناصورات مثل الاركايوتريكس. ولا يزالوا يعتقدوا ان الطيور هي تطورت رغم انهم لا يعرفوا من اين فيقولوا من الديناصورات رغم معرفتهم انها خطأ حتى يجدوا بديل اخر أكثر اقناع

اختتم هذا الجزء بسؤال كطلب وليس تحدي. هل يستطيع أحد ان يثبت لي كيف الزواحف تطورت لطيور بأسلوب علمي؟

وكيف الريش هو نتيجة تطور قشور رغم ان جيناتهم وتركيب بروتيناتهم وتركيبهم مختلف؟ ولو لا يستطيع أحد من التطورين تفسير هذا الا يؤكد لنا ان ادعاء تطور الديناصورات لطيور هو فرضية خطأ بل وكل التطور خطأ وان الطيور كائنات مميزة مصممة بدقة وتصميمها لو يشهد على شيء علميا فهو يشهد على المصمم الرائع الذي صممها؟

فلا يوجد ما يسمى مراحل وسيطة بين ديناصورات وطيور وهذا يشهد أن الطيور ليست تطورت لديناصورات ولكن تشهد على التصميم الذكي الرائع ويشهد على هذا اختلاف التصميم وأيضا الجينات

وطالما الطيور لم تأتي بالتطور إذا هي أتت بالتصميم الذكي وهذا دليل علمي قوي يشهد على روعة عمل المصمم مهما حاولوا انكاره

\*\*\*\*

بعد أن عرفنا في الاجزاء السابقة إشكاليات ادعاء تطور الديناصورات لطيور وعرفنا الفروق الضخمة بين تصميم الديناصورات والزواحف عامة وبين الطيور مثل الاجنحة وغطاء الجسم والعظام والعمليات الحيوية وجهاز التنفس والقلب وغيره الكثير التي فشل تماما التطور التدريجي في تفسيرها.

وأيضاً عرفنا قصص تزوير حفريات الاركيوبتركس الذي ادعوا انه مرحلة وسيطة وانه ليس زاحف بريش اولي والذي للأسف يستشهدوا به كمرحلة وسيطة حتى الان رغم ثابت التزوير وأيضاً عرفنا ان الأبحاث اثبتت بعض بقايا اثار خيوط حول هيكل بعض الديناصورات هي ليست بداية ريش اولي ولكن تحلل لألياف الكولاجين

وعرفنا أيضاً تزوير حفريات أخرى مثل حفريات الصين المختلفة ليدعوا انها مرحلة وسيطة بين الديناصورات والطيور ولكن اكتشف انها مزورة

وعرضت بعض إقرار علماء على انه لا يوجد دليل احفوري على تطور الديناصورات لطيور

ودرسنا امثلة على طيور تؤكد خطأ ادعاء تطور الديناصورات لطيور

وعرفنا خطأ ادعاء تطور القشور للريش بالأدلة العلمية

بل درسنا أيضا واحدة من أكبر الكوارث لادعاء التطور وهو ان الأبحاث الجينية أكد خطأ ادعاء  
تطور الزواحف لطير لأنهم من حيث الجينات مختلفين في النمو وشكل الجينات وتركيب وترتيب  
الجينات وشكل البروتينات وترتيب البروتينات وتكوين الالياف والتركيب

اعرض أمر آخر

اكتشاف حفريّة ديناصور من نوع ادمانتوسورس وهو يسمى Duck-Billed



محفوظ جيدا في حالة مثل التحنيط في مونتانا



Leonardo, the 77-million-year-old Brachylophosaurus See more dinosaur pictures.  
DISCOVERY NEWS

حددوا عمرها بـ 77 مليون سنة

والكارثة أيضا انه تم اكتشاف به انسجة طرية

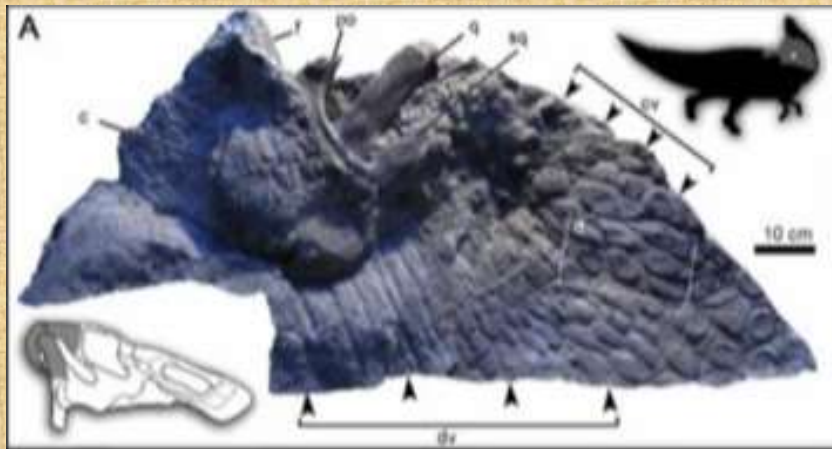
فيقول كرنيت بيولوجي

ديناصور دك بيلد متحنط به انسجة طرية



## A Mummified Duck-Billed Dinosaur with a Soft-Tissue Cock's Comb

Bell et al., Current Biology (2014)  
<http://dx.doi.org/10.1016/j.cub.2013.11.008>



## A Mummified Duck-Billed Dinosaur with a Soft-Tissue Cock's Comb

Bell et al., Current Biology (2014)  
<http://dx.doi.org/10.1016/j.cub.2013.11.008>

وأيضاً يقول ناشونال جوجرافيك نيوز

هو أيضاً رابع ديناصور فقط في العالم يكتشف ويصنف انه متحنت لان الانسجة الطرية محفوظة

الهيكل المتحجر هو تقريبا مغطي ب 90% بانسجة طرية تشمل جلد وعضلات ومواد اظافر

وعرف

He is also only the fourth dinosaur fossil in the world to be classified as a "mummy" because of the soft tissue that is preserved....

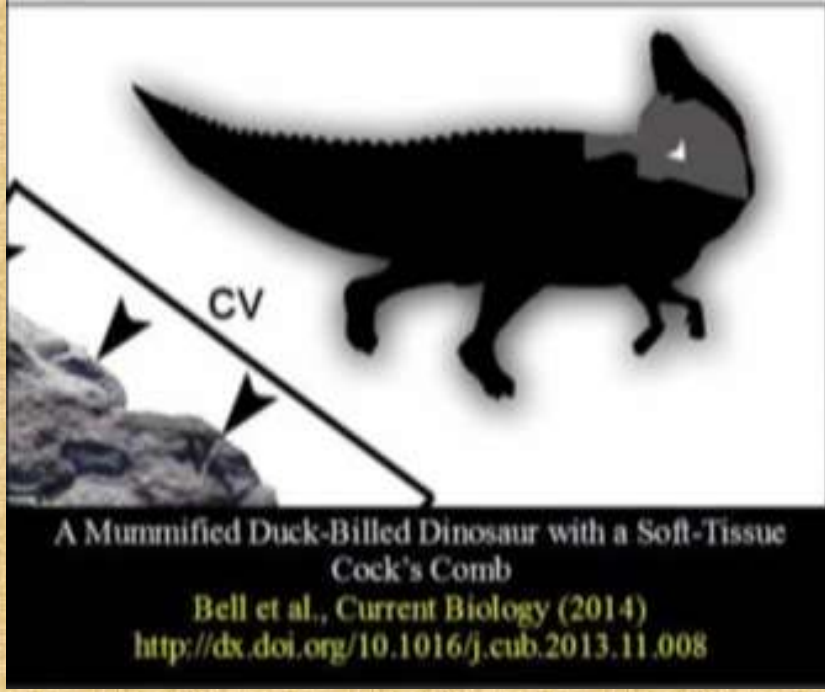
Leonardo's fossilized skeleton is about 90 percent covered in soft tissue, including skin, muscle, nail material, and a beak.

National Geographic News October 11, 2002

وحتى لو كانت هذه الانسجة شبه متحجرة ولكن موضوع وجود بقايا من انسجة طرية في حفريات ديناصورات هذه كارثة سأعود اليها في جزء لاحق في موضوع انسجة الديناصورات الطرية التي تؤكد خطأ الحقب والتطور

المهم انهم بالرغم من هذه الكارثة تجاهلوا

كالعادة وضع هذا الديناصور في موته هو وضع الاختناق الذي يوجد عليه معظم حفريات الديناصورات وهو ان راسه مثني لأعلى على قدر استطاعته أي كان يحاول ان يستنشق الهواء وهو يغرق ولكنه لا يستطيع.



وكما قلت سابقاً أن هذا الوضع هو دليل على الكارثة أي الطوفان الذي أغرق الأرض كلها ودفن الديناصورات العملاقة بسرعة لأن الترسيب البطيء لا يفعل هذا لأنه هذا يحتاج مياه عملاقة تحمل مواد رسوبية ضخمة لترسب عليه وتضغطه مرة واحدة لأن الحالة التي وجد عليها بحفظه بهذه الطريقة أكد سرعة الدفن ليحفظ بسرعة بدون ان يتعفن ويتحلل جلده. فهذا الديناصور الظروف التي اغرقته ودفنته بسرعة حنطته أولاً ثم بعدها بدأ التحجر. والاشكالية أن التحنط لا يحدث في ماء فقط ولكن دفن بمواد رسوبية كثيرة وضغط سريع عالي وهذه الظروف لا يوفرها الا الطوفان العالمي وليس ظروف أخرى ولهذا لا يحدث هذا الامر في كائنات هذه الأيام حتى في فيضان نهر او بحيرة ولكن مؤيدي التطور يصرّوا على رفض ذلك.

وكالعادة وجد بجواره حفريات لقشريات بحرية من أعماق البحار والمحيطات مما يؤكد كذب ادعاء

انه فيضان مكاني من نهر او بحيرة او غيره ولكنه طوفان عالمي وأيضا كالعادة تجاهلوا هذا.

وبدل من انه يوضح خطأ ادعاء الحقب والتطور استخدموه كدليل على التطور فقط بسبب قطعة

جلدية فوق راسه

هذا الديناصور من شكل الحفريات له زائدة جلدية اعلى راسه فقالوا له عرف مثل الديك

ورسموه بالشكل التخيلي هذا



A Mummified Duck-Billed Dinosaur with a Soft-Tissue  
Cock's Comb

Bell et al., Current Biology (2014)

<http://dx.doi.org/10.1016/j.cub.2013.11.008>



والامر المهم في هذا العرف الذي وجد محفوظ في حالة جيدة استخدم دليل على التطور لأنهم قالوا لان له عرف مثل عرف الديك قد يكون هو من مراحل تطور الديناصورات الي طيور

## "Dinosaur Fossil With Fleshy Rooster's Comb Is First of Its Kind"

<http://news.nationalgeographic.com/news/2013/12/13/1212-duckbill-dinosaur-rooster-comb-fossils-paleontology-science/>

وقالوا اننا باستمرار نجد ادلة على اشتراك الديناصورات مع الطيور في صفات كثيرة وهذا يؤيد أن الديناصورات هي تطورت الي طيور.

ما رأيكم في قلب الحقائق؟

هم تركوا عن عمد كل الأدلة العلمية الأخرى التي تنفي هذا وتمسكوا بفرضية تشابه العرف فقط الذي حتى قد يكون ليس عرف ولكن الجلد عندما انضغط اخذ هذا الشكل

المهم نتماشى مع ما قالوه

هذا النوع هو من أنواع ديناصورات اورنيثيشيان **Ornithischians** أي شبيهة الطيور أي عكس تماما الاركي الذي هو شبيه الزواحف. وعكس فرضية تطور الديناصورات لطيور من ديناصورات الزواحف مثل الاركي

ورغم هذا بدأت المحاولات المعتادة لإثبات هذا الادعاء باي طريقة واي فرضة



وهذا بسبب ان هذه الديناصورات تصمم عظام الحوض مع عظام الاقدام الخلفية يشبه الطيور.  
وهو يختلف عن النوع الاخر من الديناصورات وهو سوريسيشيان Saurischians أي شبيهة  
الزواحف لان عظام الحوض مع الاقدام الخلفية تشبه الزواحف والتي منها الاركي



ولكن كما قلت سابقا الإشكالية انهم يدعوا ان الطيور تطورت من الديناصورات اشباه الزواحف التي ينتمي اليها الاركيوبركس وليس من اشباه الطيور الذي ينتمي اليها هذا النوع إذا فهذا الدليل لو صحيح يصبح بقية الأدلة التي يستشهدوا بها لمدة قرن ونصف وحتى الان هي خطأ وما هو موجود في كتب تعليم التطور خطأ ولكن سينادون بهذا وتلك في نفس الوقت رغم انهم متضادين.

ولكن الامر الأهم من هذا هو

لماذا يستشهدوا بالعرف كدليل على أن الديناصورات هي تطورت لطيور؟

هل العرف هو مميز للطيور؟

نعرف ان اغلب الطيور وحتى ما يدعوه انه طيور اوليه لا يوجد به هذا العرف؟ فكيف يكون جد

جد الطيور به عرف والاباء الابناء والاحفاد كلهم ليس بهم عرف وحفيد الحفيد به عرف؟

أيضاً يوجد كثير من الزواحف حالياً لها عرف وهي لا علاقة لها بالطيور على الاطلاق

صورة أحد السحالي ولها عرف أعلى الرأس



هل هذه جدة ام حفيدة الديك؟ لا هذا ولا ذلك فهم لا علاقة لهم ببعض حسب كلامهم

وأخرى مثل الاجوانا بعرف أسفل الرأس





فهل العرف اتقلب من اعلى الرأس لأسفله؟

ولو كان العرف هو دليل تطور الطيور من زواحف لماذا ما يدعوهم انهم طيور أولية لا تمتلك هذا

العرف؟ فكيف جدود جدودهم بعرف وأحفاد احفادهم بعرف وهم لا يمتلكوه؟

هل هذا مقبول بالتطور؟

أيضا أين هي المراحل الوسيطة الكثيرة التي بالمئات والالاف التي بها عرف ليكون هذا الديناصور

هو تطور الي ديك؟

امر اخر مهم وهو

وأيضاً هذا الديناصور وغيره من الديناصورات التي يدعوا ان بها تشابه هو مراحل متقدمة في

شجرة الديناصورات المدعاة وهذا إشكالية أخرى للتطور

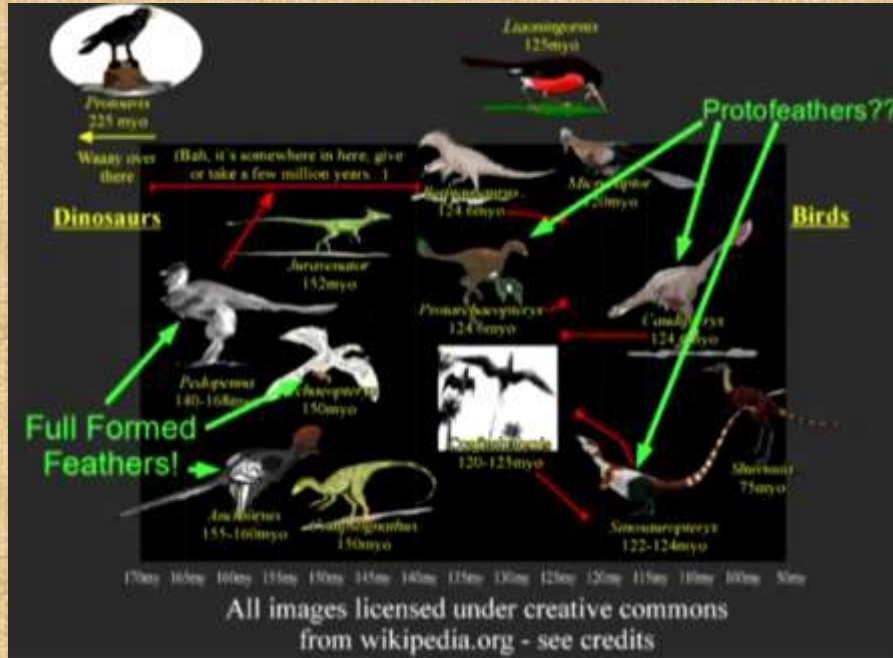
فلو تماشنا مع ادعاء أن التطور والحقب صحيح فهو يؤكد ان الديناصورات التي بها صفات

تشبه الطيور التي المفترض تطورت لطيور منذ 150 مليون سنة هي تدهورت الي ديناصورات

عادية في كل صفاتها فيما عدا العرف منذ 77 مليون سنة أي بعد الطيور بأكثر من 70 مليون

سنة

فكيف؟



أي هو اختفاء الريش وليس تطوره التدريجي. فحسب أعمارهم هو عكس ما يتمنوا

هذا الامر هو ضد ادعاء تطور الطيور من الديناصورات منذ 150 مليون سنة أي ان الامر

مقلوب فالطيور أولا ثم بعد هذا الديناصورات التي بها صفات تشبه الطيور

هذا ليس فقط عن هذه الحفريّة بل أيضا حفريات مفترض انها بدأت تتطور لطيور أيضا أقدم من

الاركي وصفاتها أفضل من الاركي للطيور

مثلما تكلمنا عن الانكي المرات السابقة الذي هو قبل الاركي بمقدار 10 مليون ولكنه أفضل بكثير

في مشابهة بعض الحفريات التي نسبت له مع الطيور

هذه إشكالية ان يكون ديناصورات بها صفات تشبه الطيور منذ 77 مليون سنة والطيور بدأت

منذ اقل من 150 مليون تنفصل عن الديناصورات. وأيضا إشكالية ان يكون الاركي بصفات طيور

أولية من 150 مليون والانكي بصفات طيور أفضل قبله بعشرة مليون سنة.

فمحاولة للرد على هذه الكارثة او اللخبطة التي صاروا فيها لتخبطهم في إصرار اثباتهم على

تطور الطيور من ديناصورات افترضوا التالي

نادي بعضهم حديثا بشيء لا نتوقعه وهو يمثل مخالفة لكل ما ينادوا به حتى الان

البعض بدأ يقول عكس القديم فبدأت بعض الدراسات تدعي ان الاركي هو تطور عكسي أي

تدهور من الطيور الى الديناصورات.

أي ان الديناصورات مثل الاركيوبتيريكس هو تدهور من طيور فأصبحت ديناصورات

اعرف ان القارئ فوجئ بهذا ولكن أقدم ما قالوه



فهذا ليس كلامي بل يقول الشهير ديفيد كوبيدج

اركيبوتيريكس قد تكون تدهورت من طيور تطير

## Archaeopteryx May Have Devolved from a Flying Bird

David Coppedge, Creation Evolution Headlines  
[Www.crev.info/2013/11/archaeopteryx-may-have-devolved-from-a-flying-bird/](http://www.crev.info/2013/11/archaeopteryx-may-have-devolved-from-a-flying-bird/)

أي الطيور أولاً مكتملة ثم تطورت عكسيا اي تدهورت تدريجيا الى بعض الديناصورات مثل

الاركي. ما رأيكم؟

وتقول مجلة نيتشر نقلا من علماء اخرين قالوا نفس الامر

بعنوان

نظرية تقترح ان الايكون للطيور الأولية فقدت طيرانها. الصفات التشريحية في الاركيوبتيريكس

تطابق الطيور التي لا تطير الحديثة



Theory suggests iconic early bird lost its flight .Archaeopteryx

anatomy matches that of modern flightless birds. 12 November 2013

**nature** International weekly journal of science

Home | News & Comment | Research | Careers & Jobs | Current Issue | Archi

News & Comment | News | 2017 | February | Article

NATURE | NEWS

## Theory suggests iconic early bird lost its flight

Archaeopteryx anatomy matches that of modern flightless birds.

**Matt Kaplan**

12 November 2013

[Rights & Permissions](#)



Stocktrek Images, Inc./Alamy

The anatomy of the bird-dinosaur *Archaeopteryx*, depicted here near the shore of the Tethys Sea (modern-day Europe), is reminiscent of that of modern flightless birds that descended from flying ones.

فتقول المقالة

فكرة انه بدل من التطور هو خسارة الطيران وأصبحت لا تطير او ثانويا بدون طيران أتت لهيبب عندما كان يحسب نسبة الأطراف ودرجة تماثل الريش في الاركيبوتيريكس، ومقارنتها بأرقام للطيور الحية لمعرفة أفضل لقدرتها على الطيران. وبفعل هذا هو وجد ان الكائنات بطريقة مفاجئة مماثلة للطيور الحديثة التي لا تطير من التي تقيم في جزر

The idea that it was instead evolving to lose its flight and becoming flightless again, or 'secondarily flightless', occurred to Habib while he was calculating limb ratios and degrees of feather symmetry in *Archaeopteryx*, and comparing the values to those of living birds, to better understand its flying ability. In doing so, he found that the creature's traits were surprisingly similar to those of modern flightless birds such as rails and grebes that frequently dwell on islands.

أي أن الصفات التشريحية للاركي ليس مثل المراحل الوسيطة ولا الطيور القديمة بل الحديثة إذا الاركبي هو تدهور من طيور فأصبح ديناصور.

ما هذا التخبط؟

ولو كان الاركبي الزاحف هو تدهور من طيور فمن اين أتت الطيور؟

وما رأيكم في التطورين المتخطين بشدة ويفترضوا الشيء وعكسه لأثبات عقيدتهم التطورية

الاحادية؟ الا يثبت هذا أنهم لا يمتلكون ادلة حقيقية ليقدموها؟

الا يشهد كل هذا التخبط ان التطور خطأ وان الطيور صممت مع الديناصورات بواسطة مصمم

رائع؟

في كل ما قدموا سابقا لا نري اي تطور تدريجي بين الديناصورات والطيور. فالتطور كما يزعموا

هو تغير تدريجي متتابع فيه ان أحد الافراد تحدث فيه طفرة صغيرة تميزه وتجعله يسود ويندثر

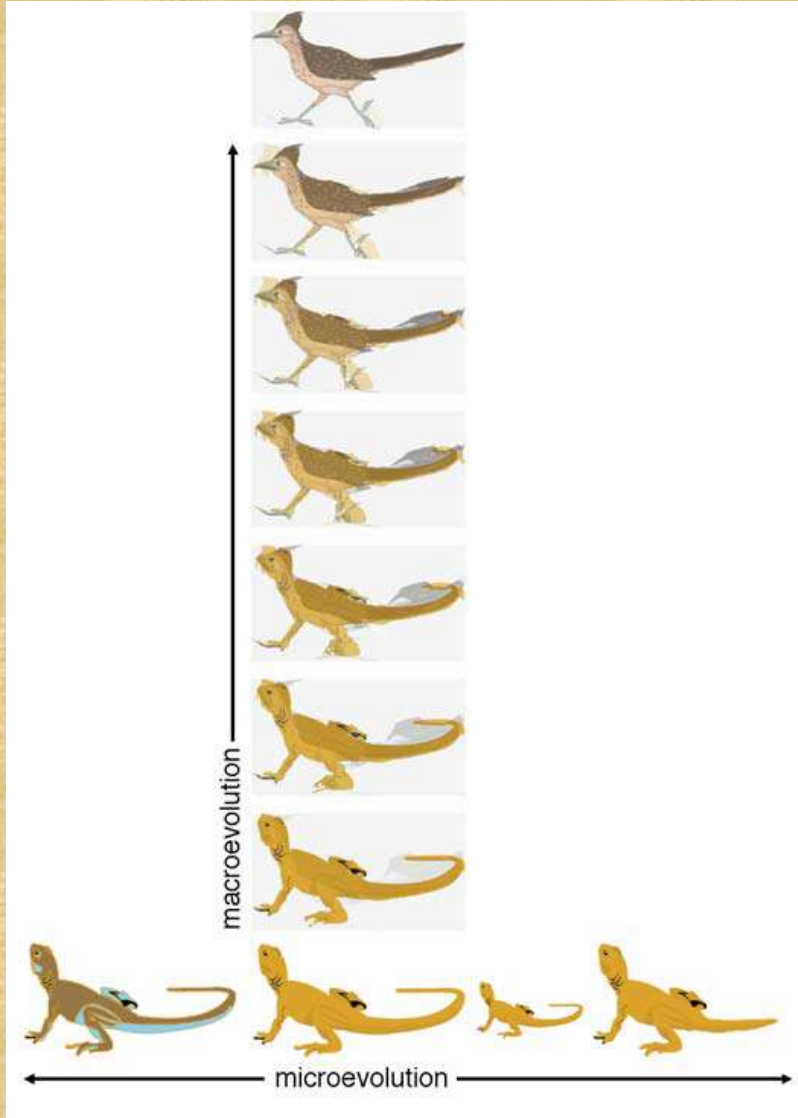
السابق له وبالطبع لانه ساد بالانتخاب ينبغي انه وقتها يترك حفريات كثيرة ثم تحدث طفرة اخري

في أحد افراده وهو بالانتخاب يسود ويندثر السابق وبهذا هو يترك حفريات كثيرة ايضا في زمنه ثم

طفرة ثالثة ويسود الثالث ورابعه وخامسه وعاشرة ومئة وأكثر وكل هذه المراحل التي سادت نجد

لها حفريات تشهد عليها وعلى انها سادت بالانتخاب حتى نصل الي الطيور. ولكن كل هذا خيال

فقط فلا توجد أي من هذه الحفريات الكثيرة للمراحل الوسيطة الكثيرة المزعومة.



هذا يؤكد عدم حدوث التطور

لكن ما لا يتكلموا عنه ويخفوه تماما هو كارثة



## المفاجئة

او الكارثة انه في نفس الوقت الذي يحاولوا اثبات تطور الديناصورات لطيور منذ 150 مليون سنة حسب ادعاؤهم. تم بالفعل اكتشافات لحفريات لطيور حقيقية في طبقات لو تماشينا حسب فرضيتهم لأعمار الطبقات تكون أقدم من الديناصورات جدودها المفروض انها تطورت لطيور لاحقا أي الطيور أقدم من جدودها

هذا ما سأقدمه الجزء القادم تأكيدا ان اجناس الطيور أتت بالتصميم وليس بالتطور.

\*\*\*\*

بعد أن عرفنا في الاجزاء السابقة إشكاليات ادعاء تطور الديناصورات لطيور وعرفنا الفروق الضخمة بين تصميم الديناصورات والزواحف عامة وبين الطيور مثل الاجنحة وغطاء الجسم والعظام والعمليات الحيوية وجهاز التنفس والقلب وغيره الكثير التي فشل تماما التطور التدريجي في تفسيرها.

وأیضا عرفنا قصص تزوير حفريات الاركيوبتركس الذي ادعوا انه مرحلة وسيطة من 150 مليون سنة وانه ليس زاحف بريش اولي والذي للأسف يستشهدوا به كمرحلة وسيطة حتى الان رغم ثابت التزوير.

وعرفنا أيضا التخبط الذي وصلوا له ان الاركيوبتيريكس ليس تطور لطيور ولكن تدهور من طيور.

وأیضا عرفنا ان الأبحاث اثبتت بعض بقايا اثار خيوط حول هيكل بعض الديناصورات هي ليست

بداية ريش اولي ولكن تحلل لألياف الكولاجين

وعرفنا أيضا تزوير حفريات أخرى مثل حفريات الصين المختلفة ليدعوا انها مرحلة وسيطة بين

الديناصورات والطيور ولكن اكتشف انها مزورة

وعرضت بعض إقرار علماء على انه لا يوجد دليل احفوري على تطور الديناصورات لطيور

ودرسنا امثلة على طيور تؤكد خطأ ادعاء تطور الديناصورات لطيور

وعرفنا خطأ ادعاء تطور القشور للريش بالأدلة العلمية

بل درسنا أيضا واحدة من أكبر الكوارث لادعاء التطور وهو ان الأبحاث الجينية أكد خطأ ادعاء

تطور الزواحف لطير لأنهم من حيث الجينات مختلفين في النمو وشكل الجينات وترتيب

الجينات وشكل البروتينات وترتيب البروتينات وتكوين الالياف والتركييب

ولكن سندرس في هذا الجزء ما هو اهم من كل هذا ويهدم ليس ادعاء تطور الديناصورات لطيور

بل يهدم خرافة التطور تماما ويؤكد الخلق. وهو شيء يتحاشوا الكلام عنه وبالطبع لا يدرسه

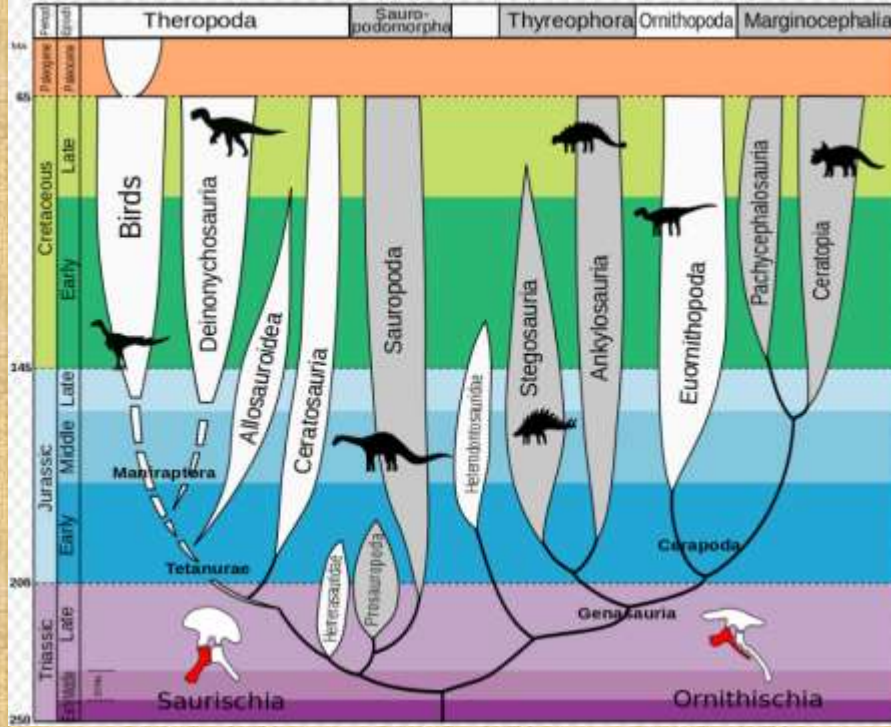
للطلبة.

فالكارثة انه في نفس الوقت الذي يحاولوا اثبات تطور الديناصورات لطيور بدأ منذ 150 مليون سنة حسب ادعائهم. تم بالفعل اكتشافات لحفريات لطيور حقيقية في طبقات لو تماشينا حسب فرضيتهم لأعمار الطبقات تكون أقدم بكثير من الديناصورات جدودها المفروض انها تطورت لطيور لاحقا أي الطيور الاحفاد أقدم من جدودها وليس هذا فقط بل حفريات طيور حديثة في طبقات أقدم من بداية زمن ظهورها.

ملاحظة مهم قبل دراسة الأدلة واعمارها تماشيا مع الاعمار التي يفترضوها ندرس بسرعة ما يقولونه من تسلسل الاعمار لتطور الطيور وهو

الديناصورات مقترض انها بدأت اول مراحل تطورها من الزواحف من 230 او 225 مليون سنة

في الترياسك



فالشواحف التي بدأت تتطور الى جدود الديناصورات بدوءا من اقل من 230 مليون سنة واولئ الديناصورات بدأت اقل من 208 مليون سنة مع بداية الجوراسيك والديناصورات التي نعرفها بدأت في منتصف الجوراسيك أي 175 مليون سنة والديناصورات جدود الطيور من 150 مليون سنة والطيور القديمة بدأت من أقل من 145 الى 90 مليون والمتوسطة من 90 حتى 65 مليون سنة والطيور الحديثة التي نعرفها الان اغلبها من بعد فناء الديناصورات أي اقل من 65 مليون سنة

ارجوا تذكر هذه الأرقام تماشيا مع ما يقولونه



230 جدود الديناصورات 175 الديناصورات 150 جدود الطيور 145 الطيور القديمة 90

الطيور المتوسطة 65 الطيور الحديثة

المهم لو الطيور القديمة هي من ديناصورات من اقل من 145 مليون هل يصلح ان نجد حفريات

لها من قبل هذا؟ الإجابة العلمية لا لأنها لم تتطور بعد

ولو الطيور المتوسطة تطورت من الطيور القديمة من اقل من 90 مليون سنة هل يصلح ان نجد

حفريات لها من قبل هذا؟ الإجابة العلمية لا لأنها لم تتطور بعد

ولو الطيور الحديثة كالنعامة والبط والفلامنجو وغيرها تطورت من الطيور المتوسطة من اقل من

65 مليون سنة هل يصلح ان نجد حفريات لها من قبل هذا؟ الإجابة العلمية لا لأنها لم تتطور

بعد. بل لا يجب ان نجد الطيور الحديثة لها أي حفريات مدفونة مع الديناصورات لأنها تطورت

بعد فناء الديناصورات

ولكن الحقيقة العلمية غير هذا

رغم انهم أخفوا الكثير جدا وغيروا حقائق كثيرة جدا ولكن من كثرة الأدلة لم يستطيعوا اخفاءها

كلها

اول كارثة نشرت بعنوان حفرية لطائر تهز فرضية التطور في مجلة نيتشر

Fossil bird shakes evolutionary hypotheses

Beardsley, T. 1986. Fossil bird shakes evolutionary hypotheses.

Nature. 322 (6081): 677.

ما رأيكم في عنوان كهذا في مجلة مثل نيتشر؟

فليس حفريّة طائر قبل 65 مليون ولا قبل 90 مليون ولا قبل 150 مليون بل أقدم من هذا بكثير

تماشياً مع فرضية اعمار الطبقات لخطأ

فنشرت مجلة نيتشر كارثة حفريّة طائر طبيعي او حسب وصفهم طائر حديث من طبقة تعود الى

225 مليون سنة أي تساوي نفس الزمن الذي بدأ يظهر فيه جدود ليس الطيور ولكن جدود

الديناصورات وهي أقدم من الديناصورات جدود الطيور المزعومين ب 75 مليون سنة أي حفيد

الحفيد أقدم من جد الجد ب 75 مليون سنة!!!! والحفيد أقدم من الاب بمقدار 135 سنة؟ هل

هذا علميا يصلح؟

هذه الحفريات لوحدتها كافية بالقضاء تماما على ادعاء تطور الطيور من الديناصورات.

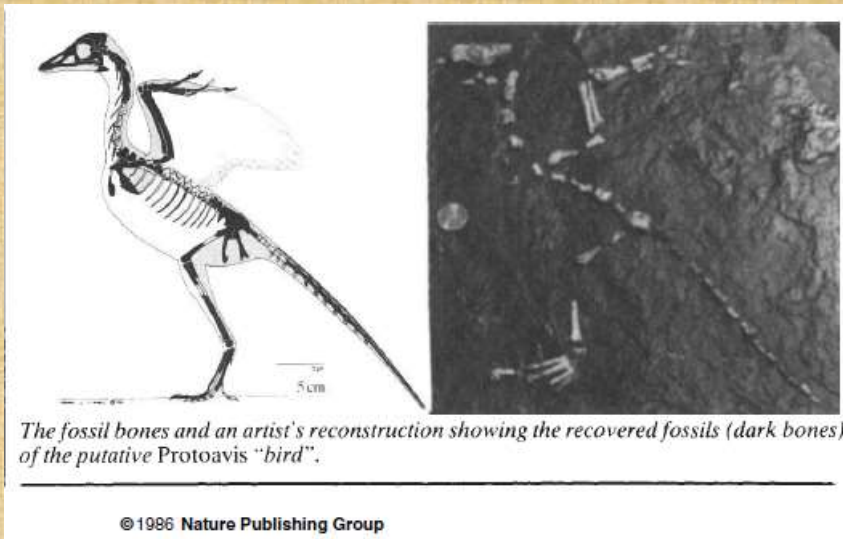
الحفريات المكتشفة هم لطائرين في حجم الغراب في طبقة في تكساس اكتشفهما بروفيسور

تشاتارجي من جامعة تكساس والمدعم من مؤسسة ناشونال جوجرافي (له مكانته)

فهذا ما تقوله المجلة

**Fossil remains claimed to be of two crow-sized birds 75 million years older than *Archaeopteryx* have been found in the 225-million-year old Dockum Formation near Post, Texas. Sankar Chatterjee, a palaeontologist at Texas Tech University, who found the fossils, says they have advanced avian features that place them closer to the**

وصورة أحدهم حسب ما عرضته المجلة



وأكرر كيف يكون فرضية التطور للطيور صحيحة والطيور موجودة في طبقة أسفل كل الديناصورات أي قبل كل مراحل الديناصورات وفي نفس الطبقة التي بها جود الديناصورات المزعومين وأقدم من الديناصورات التي ستتطور لاحقا لطيور ب 75 مليون سنة؟

ويقول نفس الكلام ريتشارد بليس

غالبا اخر خلاف ضد الاركيوبتيريكس كمرحلة وسيطة جاء من طبقة صخرة في تكساس. هنا العلماء من جامعة تكساس وجدوا عظام طيور في طبقة أسفل بكثير في العمود الجيولوجي من التي فيها حفريات الاركيوبتيريكس

“Perhaps the final argument against Archaeopteryx as a transitional form has come from a rock quarry in Texas. Here scientists from Texas Tech University found bird bones encased in rock layers farther down the geologic column than Archaeopteryx fossils.”

*Richard Bliss, Origins: Creation or Evolution? (1988), p. 46 [also see Nature 322, August 21, 1986; Science 253, July 5, 1991].*

فهو يقر ان حفريات الطيور في طبقة في العمود الجيولوجي أقدم من جدود جدودها.

وأيضاً نفس الامر تكلمت عنه رويال سوساياتي

حفريات طيور من الترياسك من تكساس.

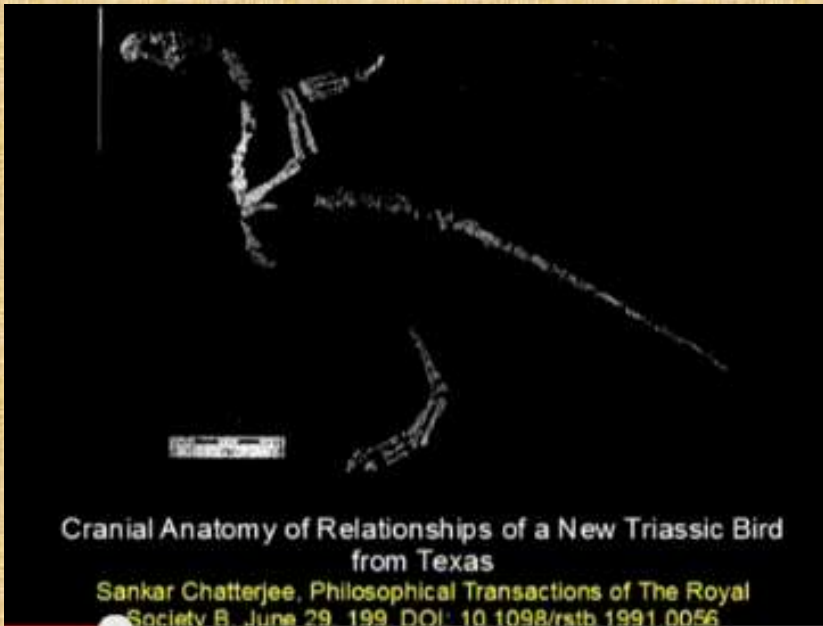


# Cranial Anatomy of Relationships of a New Triassic Bird from Texas

Sankar Chatterjee, Philosophical Transactions of The  
Royal Society B, June 29, 1991

DOI: 10.1098/rstb.1991.0056

وصورة الحفرية



فهذه الطبقة حسب فرضيتهم للأعمار عمرها 225 مليون سنة اي ليس فقط انه أقدم من الطيور  
بما هو أكثر من 150 مليون سنة بل أقدم من جده الاركيوبتركس بمقدار 75 مليون سنة اي  
الحفيد أكبر من جده بملايين السنين. وأقدم من فلاسوريبثور بمقدار 100 مليون سنة. بل في  
نفس زمن المفترض فيه بدأ المراحل الأولى من الديناصورات.

وهذا ليس اشكالية فقط لادعاء ان الاركي هو تطور الزواحف الي طيور بل هو اشكالية لكل  
التطور التي يجب ان تكون فيها الطيور بعد انقراض الديناصورات اي بعد 65 مليون سنة ولا  
يمكن ان نجدها في طبقات الجوراسيك

أي الطيور أقدم من أصلها الديناصورى ولكن لا يزالوا يدعوا ويدرسوا ويكتبوا في الكتب ان  
الديناصورات تطورت الي طيور

ولا يزالوا يدعوا ان الاركي جد الطيور

اريد توضيح شيء مهم لو الطيور والديناصورات في طبقة واحدة ضد التطور تماما. فما هو  
التفسير العلمي الوحيد حتى الان الذي يصلح في تفسيرها؟

اليس هذا دليل علمي واضح على ان الديناصورات والطيور صمموا معا وعاشوا معا وأيضا دفنوا  
معا في كارثة مائية عملاقة واحدة وهي الطوفان الكتابي ولهذا نجدهم في طبقة رسوبية واحدة؟

هذا ليس الدليل الوحيد بل الكثير من الأدلة التي للأسف لا يتكلموا عنها

فغيرها من الاكتشافات لحفريات طيور طبيعية في طبقة أسفل من التي مفترض ان تتطوروا فيها بل بعضهم حسب مقاييسهم أقدم من الاركيبوتريكس ومع حفريات الديناصورات القديمة مثل السيرابود وتيركس وغيرها.

فلماذا لا تعرضها المتاحف ولماذا لا يتكلم عنها مؤيدي التطور ولماذا لا تدرس للطلبة؟

فاكتشاف اخر بعنوان طائر مثل الاركيبوتريكس مثل الثيرابود من الصين ومصدر الطيور

Xu, X. et al. 2011. An *Archaeopteryx*-like theropod from China and the origin of Avialae. *Nature*. 475 (7357): 465-470.

الثيرابود بدأ من 230 مليون

أيضا اشرت سابقا الى اكتشاف ديناصور ثيرابود من نوعية جيجاس *Sinocalliopteryx* *gigas* متحجر ولكن بطريقة ممتازة فتمكنوا من رؤية تركيب حتى الجهاز الهضمي ومحتوياته بل وبها اخر وجبة قبل ان يدفن مباشرة

A fossil of the theropod dinosaur *Sinocalliopteryx gigas* found in Liaoning, China, was sufficiently well preserved that researchers were able to make out its intact belly contents.

Xing, L., Bell, P., Persons, W., Ji, S., Miyashita, T., *et al.*, Abdominal Contents from Two Large Early Cretaceous Compsognathids (Dinosauria: Theropoda) Demonstrate Feeding on Confuciusornithids and Dromaeosaurids, *PLoS ONE* 7(8): e44012.

doi:10.1371/journal.pone.0044012, 29 August 2012,

plosone.org/article/info:doi/10.1371/journal.pone.0044012?imageURI=info:doi/10.1371/journal.pone.0044012.t001.

وعمره حسب فرضية اعمار الطبقات هو أقدم من 133 مليون سنة

والمفاجئة ان هذه الوجبة التي في معدته هي طيور من نوعية *Confuciusornis sanctus*

Dinosaur 'ate low-flying birds', Press Association,

uk.news.yahoo.com/dinosaur-ate-slow-flying-birds-

210445387.html, 29 August 2012.

الذي كانوا يقولوا عنه من اقل من 120 مليون سنة بكثير

والمفترض أن الطيور تطورت من الديناصورات ولكن هذا يثبت انهم كانوا يعيشون معا.

وهذا الاكتشاف تكرر ما يشبهه في معدة ديناصور ثيروبود *theropod*



وهذا نشر في دالي ميل

Thornhill, T., First proof of bird-eating dinosaur has scientists in a flap, [www.dailymail.co.uk/sciencetech/article-2064952/Microraptor-First-proof-bird-eating-dinosaur-scientists-flap.html](http://www.dailymail.co.uk/sciencetech/article-2064952/Microraptor-First-proof-bird-eating-dinosaur-scientists-flap.html), 23 November 2011.

وغيرها

O'Connor, J., Zhou, Z. and Xu, X., Additional specimen of *Microraptor* provides unique evidence of dinosaurs preying on birds, *PNAS*, [pnas.org/content/early/2011/11/17/1117727108.full.pdf+html](http://pnas.org/content/early/2011/11/17/1117727108.full.pdf+html), 21 November 2011.

وبالطبع هذا الاكتشاف سبب مشكلة لان الديناصورات كانت تأكل الطيور وليس الطيور احفاد الديناصورات.

أيضا اكتشاف حفريات لطيور البط الطبيعي الحديث الذب مفترض ان يكون اصل ظهر بعد انقراض الديناصورات في زمن الديناصورات قبل انقراضها؟

وهذا نشر في بي بي سي

Cretaceous duck ruffles feathers, *BBC news*, [www.bbc.co.uk](http://www.bbc.co.uk), 20

January 2005.



هذا يدمر ادعاء تطور الطيور الحديثة من القديمة من الديناصورات

اكتشاف اخر لطائر في طبقة يعتبروها 142 مليون سنة في الصين



ففریق من العلماء الامریکان من جامعة كارولينا الشمالية بقيادة الان فيدوكسيا

حفريات بقايا طائر عاش ما بين 142 الى 137 مليون سنة مضت قد تم اكتشافه في مقاطعة

شمال الصين. هذا الاكتشاف تم بواسطة صائد حفريات وتم إعلان مشترك بين العلماء الامريكان

والصينيين ومنهم الان فيدوكسيا من جامعة كارولينا الشمالية ولاري مارتن من جامعة كانساس

وقدما اقدم دليل على ظهور الطيور على الأرض وجد حتى الان.... الطائر الصيني يقال انه غالبا

عاش في حد الجوراسيك كيراتيشيوس وغالبا في تطور ديناصورات ولا يمكن ان يكون محتمل انه

انحدر منهم



**"Fossil remains of a bird which lived between 142 and 137 million years ago were recently found in the Liaoning province of northeastern China. The discovery, made by a fossil-hunting farmer and announced by a Chinese/American team of scientists, including Alan Feduccia (University of North Carolina, Chapel Hill) and Larry D. Martin (University of Kansas), provide the oldest evidence of a beaked bird on Earth yet found. ... The Chinese bird, claim its discoverers, probably lived at the Jurassic-Cretaceous boundary—prior to the arrival of *Deinonychus* and *Mononykus*—and could not possibly be descended from them.**

"Fossil Bird Challenges Origin Theories," *Quester*, vol. 41 (January 1994), p. 7

فكيف يكون طائر حديث وهو حفيد ديناصورات وهو موجود قبلها؟

وايضا اخر سنة 1999 م من طبقة من 130 مليون سنة

ونشر في نيو تايمز هيرالد



## *Pecking at history*



130 million year old crow sized bird. Dubbed “Confuciusornis” New Mexico Museum of Natural History in Albuquerque. New Times Herald – June 17, 1999 p. A-14

فكيف والطائر الحديث ظهر بعد 65 مليون سنة؟

وأيضاً وجد حفريات طيور في طبقات مثل التي فيها اركييوبركس من التي يقيمها حسب

فرضيتهم من الجوراسيك صخر كلسي رسوبي بواسطة باحثين من يوتاه

فوجد في كلورادوا في طبقات الجوراسيك حفريات لطيور حديثة وهذا نشر في

*Science 199, January 20, 1978*

وهذا ان الطيور التي المفروض تطورت من الاركي بعدة بملايين السنين تعيش معه

لا يزال للأدلة بقية في الجزء التالي بل بعضها أقدم من هذا

المهم كيف يدعوا ان الطيور تطورت من الديناصورات والطيور الحديثة بعد فناء الديناصورات

ونجدهم معا في نفس الطبقة بل نجد الطيور الحديثة في نفس الطبقة التي فابها جدود

الديناصورات؟

اليس هذا دليل علمي واضح على ان الديناصورات والطيور صمموا معا وعاشوا معا وأيضاً دفنوا

معا في كارثة مائية عملاقة واحدة وهي الطوفان الكتابي ولهذا نجدهم في طبقة رسوبية واحدة؟

فلماذا لا يكتب هذا في مراجعهم التي يدرسوها للطلبة؟ ولماذا لا يقدموها في المتاحف التي تؤيد

التطور؟

لماذا هم غير محايدين؟ كل هذا التضليل لكي يحافظوا على عقيدتهم التطورية اللاحادية؟ ولكن

ستستمر الأدلة العلمية تشهد عن التصميم الزكي والخلق والطوفان

\*\*\*\*\*

بعد أن عرفنا في الاجزاء السابقة إشكاليات ادعاء تطور الديناصورات لطيور وعرفنا الفروق الضخمة بين تصميم الديناصورات والزواحف عامة وبين الطيور مثل الاجنحة وغطاء الجسم والعظام والعمليات الحيوية وجهاز التنفس والقلب وغيره الكثير التي فشل تماما التطور التدريجي في تفسيرها.

وأيضاً عرفنا قصص تزوير حفريات الاركيوبتركس الذي ادعوا انه مرحلة وسيطة من 150 مليون سنة وانه ليس زاحف بريش اولي والذي للأسف يستشهدوا به كمرحلة وسيطة حتى الان رغم ثابت التزوير.

وعرفنا أيضاً التخبط الذي وصلوا له ان الاركيوبتيريكس ليس تطور لطيور ولكن تدهور من طيور. وأيضاً عرفنا ان الأبحاث اثبتت بعض بقايا اثار خيوط حول هيكل بعض الديناصورات هي ليست بداية ريش اولي ولكن تحلل لألياف الكولاجين

وعرفنا أيضاً تزوير حفريات أخرى كثيرة مثل حفريات الصين المختلفة ليدعوا انها مرحلة وسيطة بين الديناصورات والطيور ولكن اكتشف انها مزورة

وعرضت بعض إقرار علماء على انه لا يوجد دليل احفوري على تطور الديناصورات لطيور

و درسنا امثلة على طيور تؤكد خطأ ادعاء تطور الديناصورات لطيور

و عرفنا خطأ ادعاء تطور القشور للريش بالأدلة العلمية

بل درسنا أيضا واحدة من أكبر الكوارث لادعاء التطور وهو ان الأبحاث الجينية أكد خطأ ادعاء تطور الزواحف لطيور لأنهم من حيث الجينات مختلفين في النمو وشكل الجينات وترتيب الجينات وشكل البروتينات وترتيب البروتينات وتكوين الالياف والتركييب

و درسنا ما هو اهم من هذا وهو حفريات لطيور في طبقات لو تماشينا مع فرضية اعمار الطبقات تكون أقدم من جدود جدودها وتؤكد خطأ التطور

وتذكرة سريعة للأعمار لأكمل في هذا

هم يقولوا ان جدود الديناصورات من اقل من 230 مليون. الديناصورات من 175 مليون. الديناصورات جدود الطيور من اقل من 150 مليون. الطيور القديم اقل من 145 مليون. الطيور المتوسطة من 90 مليون. الطيور الحديثة اقل من 65 مليون بعد انقراض الديناصورات.

ما قدمته من ادلة كثيرة في الجزء السابق على حفريات طيور أقدم من زمنها التطوري بكثير تثبت خطأ التطور. ولكن هذه ليست الأدلة الوحيدة بل يوجد الكثير جدا من حفريات الطيور الحديثة اكتشفت مدفون مع حفريات ديناصورات في طبقات لا يجب ان تكون وجدت فيها أصلا



فقدم دكتور دون باتين كثير من الأمثلة على حفريات طيور مع الديناصورات أي احفاد الاحفاد مع

جد الجد وقيل الجد

وللأسف وضح ان المتاحف ترفض عرضها في بحث بعنوان

**Modern birds found with dinosaurs**

**Are museums misleading the public? by Don Batten**

**Creation 34(3):48–50 July 2012**

وأيضاً قدم امثلة كثيرة دكتور كارل ويرنر



ولكن المشكلة انه لم يعرض واحد منهم مع الديناصورات التي اكتشفوا معها وعرضوا الديناصورات فقط في المتاحف فلماذا؟

بل دكتور ويرنر تكلم مع مستكشفين كثيرين وأكدوا انهم كثيرا ما يجدوا حفريات طيور من التي تصنف حديثة مع ديناصورات قديمة ولكن المتاحف لا تعرض حفريات الطيور لأنها ضد نظرية التطور وضد نظرية انقراض الديناصورات بالنيزك قبل الطيور الحديثة

ونص شهادته

اقمت لقاء لعالم في متحف الحفريات في بريكلي الذي ناقش حفرية ببغاء وجدوها في طبقة الكيراتيبيوس مع الديناصورات ولكن حفرية الببغاء لم تكن في عرض المتحف

**“I interviewed a scientist at the Museum of Paleontology at Berkeley who discussed a parrot fossil they had found in Cretaceous layers (‘dinosaur rock’). But the parrot fossil was not on display in the museum.”**

**<http://creation.com/modern-birds-with-dinosaurs>**

**وأكرر السؤال لماذا؟ لماذا هم غير حياديين في عرض الأدلة التي يجدها؟**

**بل قدم قائمة كبيرة مكتشفة من طيور طبيعية تصنف حديثة مع ديناصورات قديمة ولا يعرضها ولا يتكلموا عنها مثل**

**Parrots, penguins, owls, sandpipers, albatross, flamingos, loons, ducks, cormorants and avocets.**

**البيغاوات، البطاريق، البوم، طيور الرمل، طيور القطرس، فلامينجو، لونس، البط، الغاق وأفوسيتس او النكات.**

**وبعد هذا يدعوا كذبا ان السجل الاحفوري في العمود الجيولوجي يشهد للتطور والكثير يقتنع بذلك ولا يعرفوا ان الادلة تثبت عكس ذلك وتشهد ان الطبقات الرسوبية تؤكد خطأ التطور بوضوح وتشهد على التصميم والطوفان وان الكائنات الحية بدأت معا وعاشت معا ودفنت معا ولم تتطور من بعضها في ازمة متتالية.**

بل الكارثة ان دكتور كارل في لقاء مع دكتور بيل كليمنت التطوري الشهير ان هذا لا يعرض لأنه  
يثبت ان نظرية اندثار الديناصورات بالنيزك خطأ

Evolutionist paleontologist Dr Bill Clemens told Carl that the  
Cretaceous bird fossils were found when they went looking for  
modern animals in the Cretaceous layers to provide evidence that the  
asteroid impact hypothesis was wrong

<http://creation.com/modern-birds-with-dinosaurs>

فما رأيكم؟

يخفوا ادلة علمية كثيرة جدا مكتشفة فقط لتستمر فرضياتهم الخطأ منتشرة وتقنع البسطاء وتدرس  
للطلبة ويستمروا منخدعين بها.

فهل بعد كل هذا سيستمر أحدهم يدعي ان الطيور تطور من ديناصورات او غيره؟

وهل بعد هذا سيدعي أحدهم ان التطور صحيح او ان الأدلة العلمية تثبته رغم ثبات عكس ذلك  
بوضوح شديد وبأدلة علمية لا حصر لها يخفوها؟

اليس كل هذا دليل على الطيور انها مصممة بدقة وخلقت في نفس أسبوع الخلق مع الديناصورات  
كما قال الكتاب المقدس ودفنت مع الديناصورات في كارثة مائة واحدة وهو الطوفان الكتابي ولهذا  
نجد حفرياتهم في نفس الطبقات بهذه الطريقة؟



سأكمل ما هو أقدم مما قدمته من ادلة وجود الطيور مع الديناصورات ولو تماشنا مع فرضية

اعمار الطبقات تكون الطيور أقدم من الديناصورات بكثير فأقدم ادلة اثار خطوات الطيور

فما هو أكثر من ذلك انه اكتشف في كندا اثار اقدام الطيور في طبقة كاربونيفروس الصخرية (من

360 أي ليس قبل الديناصورات نفسها فقط بل قبل الزواحف التي سيأتي منها الديناصورات) التي

هي قبل فرضية اي مرحلة لتطور الطيور من الديناصورات اي عكس ما افترضوا من تطور.

عالم الجيولوجيا الشهير ويليام لوجان اكتشف الذي هو ظاهر انه خطوات طيور متحجرة في

هورتون بلف في نوبا سكوتشيا كندا وهذه الطبقة التي بها اثار الخطوات تعود حسب التاريخ

التطوري الى الكاربونيفرس أي من 300 الى 360 مليون سنة

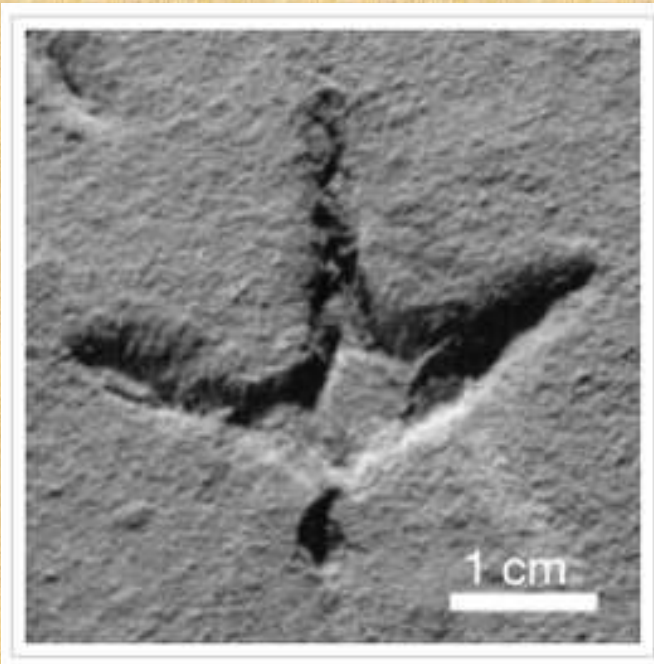
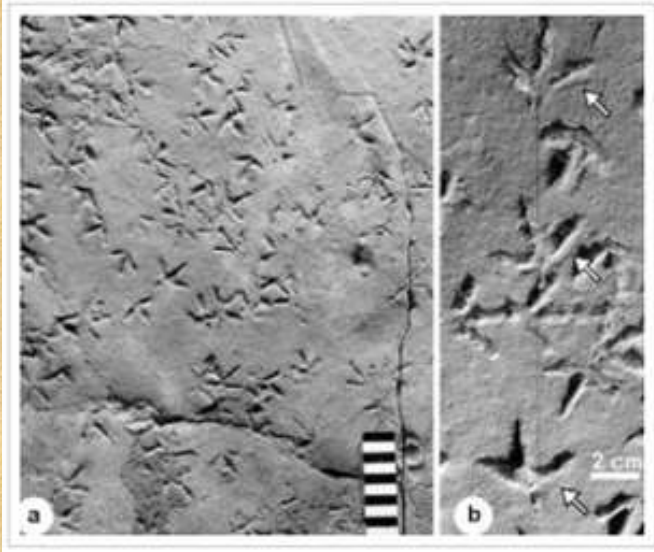
**Famous geologist William Logan discovered what looked like**

**fossilized bird tracks on Blue Beach at Horton Bluff in Nova Scotia,**

**Canada. This rock layer containing the tracks is dated by**

**evolutionists to the Carboniferous (300–360 mya).**

وها هي صورتها امام حضراتكم



فالدناصورات بدأت أصلا اقل من 230 مليون سنة والزواحف بدأت من اقل من 320 مليون

والاسماك كانت تتطور ليرماتيات من 360 مليون

ولكن الطيور في طبقة من 360 مليون سنة أي قبل أي شيء اسمه ديناصورات بمقدار 130

مليون سنة وقبل الديناصورات جدود الطيور بمقدار 210 مليون سنة تماشيا مع فرضيت اعمار

الطبقات .

<http://www.genesispark.com/exhibits/trivia/birds/>

الا يثبت هذا انه ليس فقط فرضية تطور الديناصورات لطيور خطأ بل كل فرضية التطور خطأ؟

لماذا لا يتكلموا عن هذا في مراجعهم ولماذا لا يعلموا هذه الأدلة للطلبة الذين يغسلون عقولهم

بمقولة ان التطور حقيقة؟

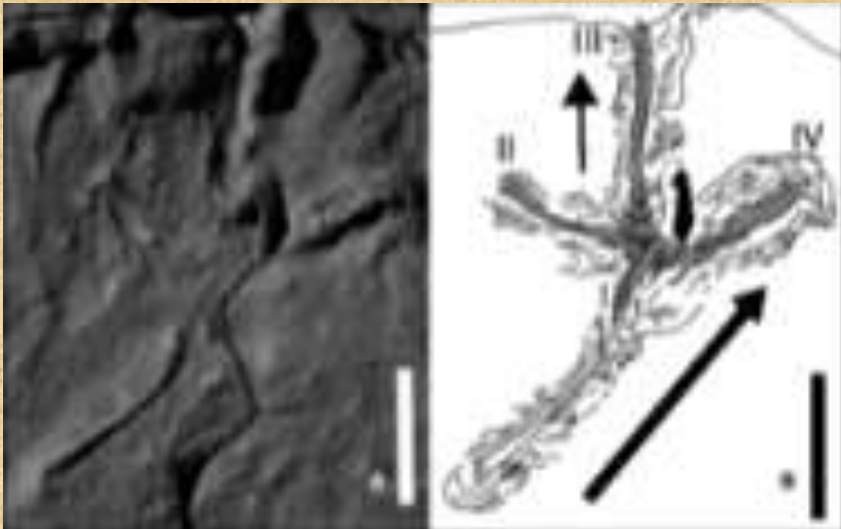
وبدراسة الاثار وجدت انها تطابق ابومنقار او أبو قردان أي قبل ظهوره بمئتين مليون سنة او

أكثر



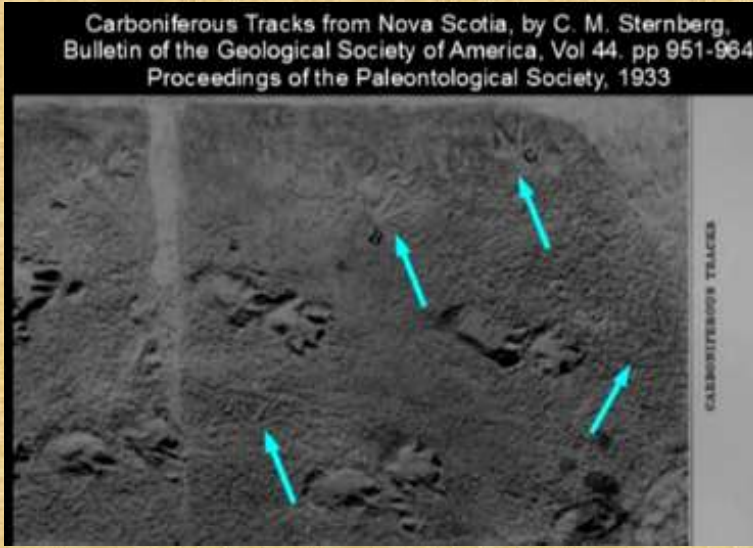
وما هو قوي في هذا ان الاثار ليست توضح أثر اقدام طائر فقط بل بداية سلسلة الخطوات فيه

أثر واضح للطائر يهبط من طيرانه





الغريب انه لان علماء التطور مغسول عقلهم بهذه الفرضية واصبحت عقيدة عندهم لا يتخلوا عنها ويرفضوا الأدلة العلمية المثبتة التي تؤكد خطأها فنجد تعليق أحدهم مع كل هذه الادلة يقول الاتي تعليقا على اثار طيور الكاربونيفيرس كندا



فيقول

"Superficially they resemble the tracks  
of some of the wading birds,  
but of course there is little probability  
of their having been made by birds."

Carboniferous Tracks From Nova Scotia,  
C. M. Sternberg, 1933, Vol 44, pp 951-984  
Bulletin of the Geological Society of America

ان في الظاهر ان الاثر يطابق اثار اقدام أحد طيور باحثة الطعام (مثل الفلامنجو وأبو قردان)  
ولكن بالطبع هذا احتمالية ضعيفة ان تكون هذه الاثار تمت بواسطة طيور.

سبب تعليقة رغم ان الاثار متطابق مع اثار ابوقردان هو ان الاثر أقدم من الديناصورات وأقدم من  
الزواحف تماشياً مع الحقب وهو لا يستطيع ان يصدق ان الطيور ليست تطور للديناصورات لأنه  
يؤمن بالتطور كعقيدة حتى لو الملاحظة العلمية الواضحة امامه يقول انها خطأ لكيلا يقول إن  
التطور خطأ. فهو لا يرفض تصميم وخلق الطيور بسبب العلم، فالعلم المبني على الملاحظة  
والاختبار يثبت انها اثار طائر قبل الديناصورات بل هو يرفض العلم بسبب ايمانه بالتطور كعقيدة  
فلا يقول لي أحد بعد هذا ان التطور هو علم فهو ليس علم حقيقي هو عقيدة الحادية.

وأيضاً الأثار التي وجدت في الأرجنتين في طبقة ترياسك وتعود الى 205 مليون سنة أي قبل

الديناصورات جدود الطيور بمقدار 55 مليون سنة

وهذا نشر في مجلة نيتشر عدد 417

وتقول

أكثر موقع اثاره في هذا الامر هو من شمال غرب الأرجنتين. هناك اثار اقدام طيور متحجرة في

ترسيبات الترياسك المتأخر، حيث يؤمن التطوريين ان هناك فقط الديناصورات القديمة يجب ان

تكون موجودة فقط (أي مفترض انها 55 مليون سنة قبل الاركيبوتيريكس اتي)

**The most fascinating site in this regard is from northwestern  
Argentina. There are fossilized bird tracks found in late Triassic  
sediments, when evolutionists believe that only the very earliest  
dinosaurs were supposed to exist (a supposed 55 million years  
before *Archaeopteryx* came along)**

**Melchor, R.N. et. al, "Bird-like Fossil Footprints from the Late  
Triassic," *Nature* 417, 2002, p. 936.**

وايضا الاثار الأخرى التي وجدت في نوفاسكوتشيا لأثار اقدام طائر في طبقة تعود بتقدير التطور

الي 350 مليون سنة اي ليس فقط قبل اي مرحلة لتطور الديناصورات لطيور بل قبل

الديناصورات نفسها بالكامل بل أيضا قبل الزواحف تماشيا مع أعمارهم

وصورتها







وهو اثار لطائر ثنائي الارجل اي يسير على قدمين خلفيتين فقط وليس على أربع

حاولوا ان يقولوا انه لزاحف يسير في مياه ضحلة بقدمين خلفيتين فقط



ولكن هذا الزاحف المزعوم يجب أن يكون له خمس اصابع وليس صباعين فقط

وفرق كبير بين الاثنين



فالآثار التي تعطي شكل حرف يو بمقارنتها بكل اثار الاقدام للكائنات وجد انها هي تطابق اثار

النعامة



فالنغامة عندما تسير في طمي تترك هذا الشكل المميز جدا لأثار اقدمها وبخاصه ان الصباع الصغير يتحرك الي الخارج فيتترك أثر شبه مساوي للصباع الكبير







فكيف نجد اثار اقدام نعامة في صخور عمرها حسب ادعاء اعمار الصخور انه 350 مليون سنة

اي قبل الديناصورات أنفسها وقبل الزواحف؟

أيضاً اكرر سؤالى. الا يثبت هذا انه ليس فقط فرضية تطور الديناصورات لطيور خطأ بل كل

فرضية التطور خطأ؟

لماذا لا يتكلموا عن هذا في مراجعهم ولماذا لا يعلموا هذا للطلبة الذين يغسلون عقولهم بمقولة ان

التطور حقيقة؟



ايضا اكتشاف اخر في استراليا وهو اثار اقدام طيور طبيعية أي حسب كلامهم حديثة في طبقة

بها اثار اقدام ديناصور ثيرابود

وهذا نشر في مجلة علم الحفريات او بالينتولوجي

Oldest known avian footprints from  
Australia: Eumeralla Formation  
(Albian), Dinosaur Cove, Victoria  
Martin, et al., Oct 25, 2013  
Palaeontology  
DOI: 10.1111/pala.12082

هذه الطبقة حسب ادعائهم هي المفروض 105 مليون سنة

أيضا بحث نشر في مجلة نيتشر أكتوبر 2015 بعنوان

**Soft-tissue and dermal arrangement in the wing of an Early**

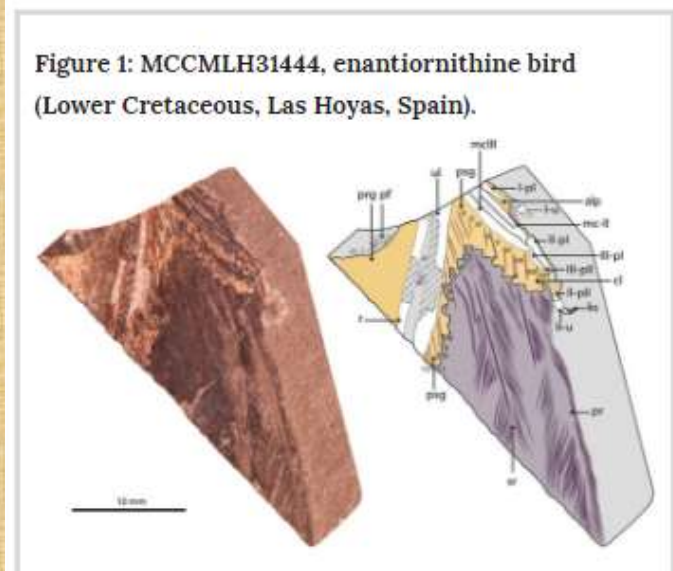
**Cretaceous bird: Implications for the evolution of avian flight**

انسجة طرية وطبقة جلدية مرتبة في جناح طائر في بداية الكيراتيبيوس تؤثر على نظرية تطور

الطيور الطائرة

<http://www.nature.com/articles/srep14864>

وهي من 125 مليون سنة حسب فرضية اعمار الطبقات



مشكلتها انها قدمت ان الطيور بأنسجتها الطبيعية واجنحتها الحديثة وتطير من زمن أقدم بكثير

من زمن الطيور الحديثة

بل ما هو أكثر من هذا

في 1987 اكتشف عالم الحفريات جيرى ماكdonald اثار اقدام متحجرة في مسارات من أنواع مختلفة من الحيوانات الثديية والطيور ولكن اشكاليتها انها في طبقة البرميان قبل الترياسك. بين هذه الاثار المتحجرة كانت اثار اقدام واضحة انها اقدام انسان. ولكن تاريخ البرميان من 290 الي 248 مليون سنة قبل الثدييات والطيور بل قبل هذه الديناصورات وبالطبع قبل الانسان أي قبل جدهم فكيف يمكن تفسير هذه الاثار؟

نشر في يولييه 1992 في مجلات علمية بحث عن هذه المسارات يسمى اثار الاقدام المتحجرة المواكب المحيرة من وحوش البرميان. وأقرت المجلة بالغموض والتي يصف علماء الحفريات بالمشكلة لأنه يصف ما يبدو اثار اقدام ثدييات وطيور والتي مفترض تطورت بفترة طويلة جدا بعد البرميان. ولكن اثارهم واضحة جدا في العصر البرميان.

بل وصل الامر المهم من جيرى في المجلة انه بوضوح اقر بان وجود هذه الاثار هو يعارض تماما نظرية التطور الحالية. بل يقول هذا رغم انهم سلطوا الضوء فقط على اثار اقدام الثدييات والطيور ولم يتكلموا عن اثار اقدام الانسان معهم.

**"Petrified Footprints: A Puzzling Parade of Permian Beasts" by Jerry**

**MacDonald, Smithsonian, July 1992, Vol. 23, Issue 4, p. 70-79**

بل ما هو أقدم من هذا

اكتشاف نشر في ديسمبر 2014 عن اكتشاف اثار في طبقة من الكامبريان أي 520 مليون

سنة

**balloon-like animal that dwelled in Cambrian seas some 520 million  
years ago**

هذا ليس قبل الطيور ولا الديناصورات ولا الزواحف ولا البرمائيات بل قبل الأسماك كلها حسب

أعمارهم الخطأ

وبالدراسة يتضح انه عش طيور من زمن الكامبريان





وقالوا

الباحثين باختبار شكل الحفرية كونوا شكل ثلاثي الابعاد بأشعة اكس وتضاريس كمبيوترية.  
وبالرغم انه الان الكائن يمثل عش طيور محطم، في البداية كان على شكل البالونة ومحاط من  
الخارج بهيكل شوكي مثلث

To examine the morphology of the specimen, the researchers created  
3D images using X-ray Computed Tomography. Although the animal

now somewhat resembles a squished birds nest, originally it was balloon-shaped and adorned with an outer skeleton of triangular spines.

**Prof Derek J Siveter, Oxford University. Bizarre, Balloon-Shaped Animal Fossil Discovered**

ما رأيكم؟

الا يثبت كل هذا خطأ فرضية التطور جملة وتفصيلا وان الصحيح والتي تشهد له الأدلة العلمية الصحيحة هو ان الكائنات خلقت معا وعاشت معا ودفنت معا في نفس الطبقات؟

ولهذا نجد اثار الطيور في أقدم طبقة رسوبية كونها الطوفان؟

بعض اقرارات العلماء

موضوع اثار اقدام الطيور في الكاربونيفيروس من 350 مليون سنة وأقدم من الديناصورات

هذا دفع مجلة اخبار العلوم ان تقول

من الواضح انه يجب علينا الان ان نبحث عن جدود الطيور الطائرة في فترة زمنية أقدم بكثير من

التي عاش فيها الاركيوبتيريكس

**“It is obvious that we must now look for the ancestors of flying birds in a period of time much older than that in which Archaeopteryx lived.”**

***J. Ostrom, Science News 112, p. 198.***

أي الطيور أقدم من أصلها الديناصورى ويقروا بهذا ولكن لا يزالوا يدعوا ويدرسوا للطلبة ويكتبوا في الكتب ان الديناصورات تطورت الي طيور ولا يزالوا يدعوا ان الاركي جد الطيور حتى يجدوا خدعة بديلة لتطور الطيور من مصدر اخر غير الديناصورات

أي حتى مع اعتراف علماء التطور بهذا. وحلهم لهذا انهم يجب ان يبحثوا عن مصدر اخر للطيور غير الاركيوبتركس بدل من ان يعترفوا ان الطيور والديناصورات خلقت هكذا ولم يتطور أحدهم للأخر.

وهذا ليس كلام حديث بل من أكثر من 40 سنة يحاولوا البحث عن فرضية أخرى لمصدر الطيور ولم يجدوا ولهذا يستمروا في تعليم ان الديناصورات تطورت لطيور رغم معرفتهم انها خطأ لأنهم لا يمتلكوا بديل ولن يعترفوا بالخلق مهما وجدوا ادلة

أي انهم لن يقروا بالخلق مهما قدمت الأدلة العلمية وسيظلون يبحثوا عن ادلة للتطور باي شكل حتى لو كانت ضد العلم لان التطور أصبح لهم عقيدة استبدلوا بها احتمالية وجود الخالق ولن يقبلوا ان يقدم له أحد دليل علي خطأ التطور

والمجد لله دائما